

قرآن السطون

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن
في هذه السورة من كتابه
الذي لا يغير ولا يزول
والذي لا يخالط ولا يفسد
والذي لا يمتد ولا ينقص
والذي لا يحد ولا يحد
والذي لا يحد ولا يحد
والذي لا يحد ولا يحد

سورة السطون
الحمد لله

الحمد لله الذي جعل القرآن في هذه السورة من كتابه الذي لا يغير ولا يزول والذي لا يخالط ولا يفسد والذي لا يمتد ولا ينقص والذي لا يحد ولا يحد والذي لا يحد ولا يحد والذي لا يحد ولا يحد



مرکز تحقیقات تکوین و ترمیم اسلامی

فرائد السمطين
في فضائل المرتضى والبتول والسبعين والأئمة
من ذريتهم عليهم السلام



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی

فرائد السمطين^٣

فِي فَضَائِلِ الْمُتَضَى وَالبَتُولِ وَالسَّبْطَيْنِ وَالْأَنْمَةِ
مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ



تَأَلَّفَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْمُحَدِّثُ الْكَبِيرُ أَبُو هَيْمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُودِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ
مِنْ أَعْلَامِ الْقُرْنِ السَّابِعِ وَالشَّامِنِ .
الْمَوْلُودُ عَامَ (٦٤٤) وَالتَّوَفَّى سَنَةَ (٧٣٠) الْهَجْرِيَّةِ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَتَصَدَّقَ بِنَشْرِهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ الْمُحَمَّدِيِّ



مركز توثيق كتاب وتاريخ علوم اسلامی

الطبعة الأولى

۱۳۹۸ هـ - ۱۹۷۸ م

حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

أبى الله أن ينسى من شكره وتملك بأوليائه ؟ !

كل مثقف خبير براسخ صفحات من هذا الكتاب ، أو يستمع إلى أحاديث من محتوياته يتجلى له سمو الكتاب ، وعلو منزلة مؤلفه من حيث بذل الجهود ، وإخراج الكتاب على منهج في من جهة بيان أوصاف الرواة وذكر أمكنة أخذ الحديث وأزمته تحمله من الشيوخ والأسانيد والعلماء والجهابذة من رواة الآثار ونقله الأخبار ، ولكن المثقف المتضلع بالتفاته إلى محتويات الكتاب وتضمنه لإثبات جم غفير من معالي أهل البيت يبقى مبهوتاً من أجل علم نشر الكتاب بين الناس مع شدة الحاجة إلى نشره ونشر أمثاله ، ويزيده بهتاً وتحيراً شهوده الاختلاف الكثير بين نسخ الكتاب في كلمات وجملات عديدة ، ثم تحقق التصحيف الفاحش والغلط الواضح في ألفاظ وكلمات كثيرة في مواضع غير محصورة منه ، ولسان حال القارئ البصير قائل : هل العلماء غافلون عن عظمة هذا التراث القيم ؟ فإن كانوا غافلين فيماذا يستدعون في إرشاد الناس وزرع الحقائق في نفوسهم ؟ وإن كانوا مستيقظين وعارفين بأهمية الكتاب وأمثاله فما هذه الأغلاط والتصحيفات الموجودة في النسخ الكاشفة عن كون كتابها من سواد الناس المجردين عن العلم والمعرفة ، أو تاركين لمناهج العلوم والمعارف ؟ !

وأيضاً لسان حال المثقف الملتفت إلى أهمية الكتاب ناطق : هل أحبّاء أهل البيت اجشوا واستوصلوا عن وجه الأرض ؟ أو أنهم باقون ؟ فإن كانوا باقين وهم أحياء مرزوقون فلماذا بقي أمثال هذا الكتاب غير منشور بين الناس ؟ هل من أجل قلة عددهم ؟ أو قصور ذات يدهم ؟ فإن كانوا ذا عيدة وعدة فماذا صدهم عن طبع

لكتاب ونشره بين البرية ؟ كي يهتدي به من يحب الهداية والرشاد ، ويتمسك بحقائقه من يطلب الحق والصواب أينما وجد وحصل ، هل تشر معالي أهل البيت الذين مودتهم أجر الرسالة أمر مزهود فيه لا يبذل في سبيله مال ؟ ولا يسعى الموالون في رويجه بصرف الإمكانات وقفائس النخائر ؟ أو أن هداية الناس وإرشادهم إلى ثمتهم الدين نجاتهم يتوقف على معرفتهم وتمسكهم بهم أمر غير خطير ؟ ومن أجل عدم خطورته زهد المؤمنون عن بذل جهودهم وصرف أموالهم في تحصيله وتحصيل المقدمات الموصلة إليه ؟ ! فإن كان هذا غير خطير فما هو الخطير في الدين وعند المؤمنين ؟ وإن كان المال لا يبذل في سبيل دعوة الناس إلى معالي أهل بيت النبوة وفي هداية إرشاد التائبين والمنحرفين عنهم وإرشادهم إلى الحق ففيمما يبذل المال ؟ وما قدر مال واقتدار لا يبذل في سبيل أهل البيت وهداية الخلق إلى الحق والصواب ؟

هذه أسئلة الجواب عنها غير هيّن ، والجوّد غير خال عن المعاندين الذين يتشبثون بالكلمات الحقّة ويريدون بها الباطل ويسعون وراءه كل السعي والأيام أيامهم وسيطرة الدنيا ييدهم ويد من هو على شاكلتهم فلنضرب عن جواب هذه الأسئلة صفحاً ونحيله إلى آونة أخرى خالية عن المعاندين لأهدافنا أو إلى وقت يكونون عاجزين غير قادرين على معارضتنا والتحرف إلى باطلهم فنقول :

الظروف مهما كانت غير خالية عن تعبد الصالحين بالخلق حشما وجدوا غير منفكين عن أبرار وأخيار ، والدنيا غير عادمة عن حجج الله تعالى على العباد ، فمن أراد الخير والنصلاح فليبدأ بنفسه ويبذل في سبيل الخير وإرشاد ما عنده من الإمكانات التي وهبها الله تعالى له ، ثم بعد بذل إمكاناته يستعين بمن هو على نيته وعقيدته بمن أمره الله بالتعاقد والتعاون بهم في قوله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى » ومن أراد الله منهم السباق في ميدان المعالي والخيرات ، وحشهم عليه بقوله الكريم : « فاستبقوا الخيرات » فلو كان أمر أهل الخير والذين يريدون إحقاق الحق وإخماد الباطل على هذا المنوال والمنهاج — أي بالبداءة بأنفسهم في طريق الحق ، وبعد العجز أو الكلاله عن التقدم يستعينون بمن ينبغي ويحق أن يستعان به — لكان لهم النجاح والظفر أينما كانوا وعلى أيّ عدّة كانوا ، وأما إذا أوكل وأحال كل واحد الأمر إلى الآخرين فإنهم فاشلون في أهدافهم متأخرون عن الوصول إلى منوياتهم الصالحة حيثما كانوا وعلى أيّ كثرة تجمعوا ، وهذا هو الحجر الأساسي والمنهج الأصيل للوصول إلى الأهداف في جميع الأمور فإن الله تعالى عند حسن ظن عبده المطيع الباذل طاقته في مرضاته ، وحاشا من مجد الله وكرمه أن يخيب أمل أمل الخير الساعي في سبيل تحقيقه وإشاعته بالعزيمة والصريمة ، ويستحيل عن مساحة لطف الله وعطوفته أن يضيع

عمل عامل من المؤمنين المخلصين من ذكر أو أنثى .

وحالنا وحال هذا الكتاب من الشواهد البارزة لما أشرنا إليه ، أما الكتاب فيما وقع فيه من جهلة الكتاب من الحذف والتصحيح والاختلال الكثير صار بحيث يكون تأليف كتاب يفيد مرءاهـ بل يزيد عليه فيما مؤلفه ابتغاء أسهل من إصلاحه وإعادة إلى صورته التي سبكه مؤلفه عليها وكساه بها ، فليس السعي وراء أمثال هذا الكتاب إلاّ بيعث الله عليه ، وعنايته تعالى بعدم ضياع سعي العاملين المخلصين لديه ، وبإثابتهم على أعمالهم أحسن جزاء العاملين ، وإلا لإبائه تعالى عن نسيان من ذكره وشكره .

وأما حالنا فغير خفية على من كان له صلة معنا ، أو مع المختلطين بنا من أحببنا وأصدقائنا ، فإنهم يعرفونني أنني أقلّ الخليفة مكتة ، وأعدمهم أعواناً وأنصاراً ، ولكن لما تركت الخليفة ، وأقبلت على شأني وأداء واجبي من حيث أنه واجب علي ومن وظائف أبي الله أن ينساني ويحرمني من عواطفه وسوايق جوده وإحسانه ، فشملني لطفه وساعدني عطفه بأن وفقني للتأليف والتحقيق في مواضيع أساسية عظيمة مع نخرج أيا منّا ، واضطهاد المشرّعين ، واستيلاء الكفار المستعمرين وعملهم على الأجواء والآفاق . وفوق ذلك شمول لطفه ومنته علي بطبع كثير مما ألفتة وحققته مع غفلة الأكابر - أو تسامحهم - عن مساهمتنا ، فإن غفلوا عنا أو تسامحوا عن معاونتنا فإن ذلك من سوء حظهم ونصيبهم وليس الله يغافل عما يعمل المخلصون ، فإن صرفوا وسعهم عن إغائتنا وبحسوا مروءتهم عن نصرتنا ، فقد نصرنا الله وأعاننا في مشروعاتنا ببعض عبادته المؤمنين ممن سمي علياً ، وجعله الله في سجاياه مخلصاً وسرياً ، وأعاننا أيضاً ببعض آخر من المؤمنين ممن ألقى الله في روعه السعي في مرضاته وبذل النفائس لتأمين مقاصد أوليائه ممن سمي حبيباً ، ولقّب ونسب إلى أفخر لباس أهل الجنة أعني حريراً .

اللهم فكما ساهمونا في نشر معالي أوليائك ، وشاركونا في ترويع مزايا أمثالك فاحفظهم ومن يلوذ بهم من الفتن ، وقهم السيئات واجعلهم منها في جنّ ، واجعل لهم من الجنة مكاناً علياً ، وألبسهم من كسوتها سندساً وحريراً .

هذه لمحة خاطفة من الإشارة إلى ما مني به الكتاب ومؤلفه .

وأما منهجنا في تحقيق هذا الكتاب فالذي اهتمنا به غاية الإهتمام هو جهة اعتبار ما يرويه المصنف فيه ، وصحة ما يتضمنه الكتاب ويشتمل عليه ، لاجهات الصناعية والصورية ، مثل توثيق مشايخ المصنف إلى أصحاب الكتب والمصادر ، وترجمتهم وبيان حالهم ، فإنّ ذلك أغلياً غير منتج لنتيجة عملية أو اعتقادية ، مع غلاء الوقت وكثرة المهمات وقلة الوسائل حول تراجم أمثال مشايخ المصنف إلى أرباب المصادر ،

مع علم الفائدة في ذلك بعدما ظفرنا بالحديث من نفس المصدر الذي يرويه عنه مشايخ المصنف، فالعمدة في جهة الحجية والاعتبار أو عدمها هو وثاقة الوسائط الموجودة في مصادر المصنف أو مشايخه، وكون ما يروونه مؤيداً بشواهد داخلية أو خارجية، أو مردوداً بهما أو بأحدهما، وهذا مما بذلنا وسعنا فيه، ففي أكثر محتويات الكتاب ذكرنا في الهامش المصدر الذي أخذ عنه المصنف أو مشايخه، وذكرنا أيضاً عين ما رواه عن مصدر آخر بسنده أو بسند مغاير لسند مشاهد لما رواه، أو معارضاً لما رواه، وأشرنا أيضاً إلى موارد شواهد أو معارضاته من المصادر الأخر.

فالذي يرويه المصنف مع الوسطة أو بلا واسطة عن الحاكم والخطيب البغدادي والخوارزمي وابن عساكر وأبي الخير الحاكمي وأمثالهم فنحن أخرجناه في جل الموارد عن نفس كتب هؤلاء الجماعة، أو عن كتب من نقل عنهم بلا واسطة، فهذا ما يغنينا عن نجش الكلفة حول مشايخ المصنف وتراجهم وإثبات توثيقهم.

نعم في الموارد التي لم نظفر بالمصدر الذي أخذ عنه المصنف أو مشايخه — وهو قليل في الغاية — ولم نظفر أيضاً بشاهد لما يرويه عنه، إذا كانت مستبعدة لأمر اعتقادي أو عملي لا بد من إثبات وثاقة جميع السلسلة من المصنف إلى آخر مراتب السند، ولعلنا أو غيرنا يتصدى بعد ذلك لإصلاح هذه الجهة، إذ الظروف والإمكانات غير مساعدة لنا الآن.

وأما أصلي الذي استنسخته بيدي أولاً ثم حققته، فهو نسخة استنسخها إبي الشيخ محمد كاظم المحمودي في أوائل سنة (١٣٩٣) الهجرية عندما انتقلنا من كربلاء المقدسة إلى النجف الأشرف، وفرغ من كتابتها ليلة الإثنين السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة.

وكان الأصل الذي أخذ إبي نسخته عنه، واستنسخها منه، ثم قابلها معي عليه، هو نسخة جامعة طهران، ثم قابل معي نسخته التي كتبها يمينه عن نسخة طهران مع نسخة السيد علي تقي الحيدري.

أما نسخة جامعة طهران فلا تحضرني الآن خصوصياته ولا مميزاته — إذ حينما كان إبي يستنسخها وكانت بمتناولي لم أضبط مشخصاتها، والآن لا يتيسر لي وصول إليها — ولكن الذي أتذكر منها وتبين لي من قرائن شئ أنها لخصت كلام المصنف وحذف من السند تاريخ تحمّل الحديث وزمان أخذ الرواية، وأبدل لفظة « رسول الله » بقوله « النبي » وتلخيصها لا يتجاوز عما ذكرناه.

وأما نسخة السيد علي نقی فهي نسخة جيدة كتبت بخط نسخ جميل والعناوين فيها مكتوبة بالشنجرف ، إلا أنها ناقصة من أولها وآخرها وموارد من وسطها .

أما أولها فناقص إلى قوله : « النسائي » الواقع في سند الحديث الأول من الفاتحة ص ١٦ ، ولا يوجد ما قبله فيها .

وأما وسطها فينقص من قوله : « شاذان بن جبرئيل » في الباب : (٧) في الحديث : (٢٥٣) إلى قوله : « هذا حديث عال » تحت الرقم : (٢٥٦) من الباب ص ٤٩٢ .

وفي نسخة السيد علي نقی تقيصة أخرى في ذيل الحديث : (١٩٢) في الباب (٥٦) من السط الثاني من قوله : « وروى هذا الحديث - إلى قوله - : « نبي وصهري » في الحديث : (١٩٦) من الباب المذكور .

وأما آخرها فينتهي إلى شيخ الثعلبي في الحديث : (٢٠٧) في الباب : (٦٠) من السط الثاني .

هذا موجز الكلام حول الأصل المأخوذ منه ، وطريقة تحقيقه .

وأما ترجمة المؤلف فقد ذكرها عبد الرحيم بن الحسن الأسنوي في كتاب الطبقات الشافعية ، وذكرها أيضاً الذهبي في المعجم المختص وفي خاتمة تذكرة الحفاظ : ج ٤ ص ١٥٠٥ ، عند تعداد مشيخته الذين سمع منهم ، ورواها عن الكتب المذكورة في كتاب حديث الطبر من عبقات الأنوار ، ص ٤٠٤ ط ١ .

ونحن نذكرها هنا ما ذكره ابن حجر في ترجمة المؤلف فإنه عقد له ترجمة في حرف الألف تحت الرقم : (١٨١) من كتاب الدور الكامنة : ج ١ ، ص ٦٩ قال : إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حتمويه الجويني صدر الدين أبو المجمع ابن سعد الدين الصوفي ولد سنة أربع وأربعين (وست مائة) وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي . وسمع على علي بن أنجب وعبد الصمد بن أبي الحيش وابن أبي الدنية (كذا) .

وأكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز ، وخرج لنفسه تصانيف .

وسمع بالحلقة وتبريز وبأمل طبرستان ، والشوبك والقدس وكربلا ، وقزوين ومشهد علي^(١) وبغداد .

(١) الظاهر أن مراده من « مشهد علي » هو النجف الأشرف . شهد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ويحتمل بعيداً أنه أراد شهد الإمام علي بن موسى الرضا عليها السلام .

وله رحلة واسعة ، وعني بهذا الشأن ، وكب وحصل .

وكان ديناً وقوراً مليح الشكل جيد القراءة ، وعلى يده أسلم غازان [الملك] .

وكان قدم دمشق وأسمع الحديث بها في سنة خمس وتسعين [وست مائة] ثم حج سنة إحدى وعشرين [وسبع مائة] واجتمع به العلاني .

قال الظهير الكازروني في تاريخه : تزوج صدر الدين أبو المحامع بنت علاء الدين صاحب الديوان في سنة إحدى وعشرين ، وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً .

وكان يذكر أن له إحازة من صاحب الخوي الصغير والمزّ الحراي وابن أبي صمر ، وعبد الله بن داود بن الفاجر ، وبدر الدين محمد بن حيد الرزاق بن أبي بكر ابن حيدر ، وإمام الدين يحيى بن حسين بن عبد الكريم ، وبدر الدين إسكندر ابن سعد الطاووسي . أحاروا له من قزوين ولهما إحازة من عفيفة الفارقانية .

قال : وشافهي يحيى الكرخي بهمدان ، عن القاضي نجم الدين أحمد بن أبي سام أحمد بن يزيد بن بهاء الأسدي عن أبي علي الحداد ، قال الذهبي كان حاطب ليل جمع أحاديث ثمانية وثلاثين ورباعين من الأباطيل المكشوفة

وقال في المعجم المختصر : (كان) شيخ خراسان ، وكان ذا اعتناء بهذا الشأن ، وعلى يده أسلم غازان (الملقب) .

ومات سنة (٧٢٢) بخراسان ، قاله النحسي في المعجم الصغير

قلت : أحار لبعض شيوخنا منهم أبو هريرة ابن النحسي .

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

نبارك لذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ، وبعثه مستقلاً ^(١) بأعلاء الرسالة داعياً إليه بإدبه وسراحاً ميراً ، وجعله مبشراً للمؤمنين ، بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ، ونذيراً للكافرين ، بأن لهم جهنم جزاءاً ومصيراً ، وأعزّه بالحنيفية ^(٢) السهلة السمحة ، وأطهره على الدين كله ، وجعل له من لدنه سلطاناً نصيراً ، وأمرنا بالصلاة عليه قرينة إيمه ورأى لديه ، وجعلها للذنوب محصنة ، وللخطيئات ^(٣) محجة ^(٤) وللآثام محجة ، وللسيئات تكفيراً

وانتخب له أمير المؤمنين عياً أحباً وعوفاً وردماً وحليلاً ورفيقاً ووريراً ، وصبره على أمر الدين والدنيا له مؤثراً ومعدداً ومسحداً وطهيراً .

وجعله أبا نبيه وجمع كل الفضائل فيه ، وأنزل في شأنه . (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) . [المائدة . ٥٥] تعظيماً لشأنه وتكريماً وتوقيراً لمحبه ، وتوقية لحق ولايته الواجبة وتوقيراً ، نصر به الشريعة وإسلام ، وأذل بيامه الكفر وكسر الأصنام والأوثان ، وشكر إطعامه الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً .

وصلى الله على محمد عبده ونبيه المنعوت بالخلق العظيم ، والمنعوت إلى الثقلين بالكتاب الكريم ، وعلى إمام الأولياء ، وأولاده الأئمة الأصفياء ، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، صلاة دائمة تنوء بذكرهم ^(٥) وتضاعف لهم

(١) وفي نسخة : وبعث إليهم بأعلاء الرسالة .

(٢) وفي نسخة الحنيفة ...

(٣) وفي نسخة طهران : والخطرات

(٤) أي ترتفع بذكرهم

الدرجات العلى إعلماً وترحياً وتعزيراً وتريدهم رفعة وتمكيناً ومعادة وتنصيراً ،
وعلى نبيل الأماني ودرك المطالب تظهيراً ، وسبباً عليه وعليهم — كلما ذكره الذاكرون ،
وغفل عن ذكره الغافلون — تسليماً سامياً دميماً ، وزاكياً مباركاً فيه ، طيباً كثيراً ^(١) .

والحمد لله الذي حتم البوة والرسالة محمد المصطفى الأمي الأمين المأمون ،
وبدا الولاية من أخيه ، وخرج صوا أبيه ، المرسل من موسى فضيلته البوة ^(٢) منزلة
هارون ، وصية الرضي المرتضى ، علي — عليه السلام — باب مدينة العلم المخزون ،
منار الخلود والإحسان ، ومثار الحكمة والعرفان ، الواقف على دقائق أسرار القرآن ،
والمطلع على لطائف معاني الفرقان ، وعوامص الحكم والعلوم ، وما هو منها كهيئة
المكون .

ثم حتم الولاية بحله الصالح ^(٣) المهدي أحسن القائم بالحق ، أعرف بحقائق
ما صدر من الكاف والنور ، المحيط علماً بدقائق ما جرى به القلم وكتب به النور ^(٤)
سجده من لطيف خير ، رزق في أراضيه الإيجاد والتكوين . حقه الولاية فأخرج
شطأها نبي المرتضى سيف الله المنتص ^(٥) وأمره بالأئمة المعصومين من دريته أهل
الهداية واستقرى ، واستعلط بيمينه عهد أولياء الله الصالحين ، ذوي المحاهدات
والمكاشفات ، المحلدين في قمع الطوى ، واستوى ^(٦) عن سره بالمهدي الهادي المكنى
الأمين بسعي .

والصلاة والسلام والتحية والسجدة والإكرام على محمد بيته ، خلاصة البريات
ناليقين ، ونقوة ما حطّ على لوح النوحود وقلم التكوين ، ووصية أسد الله العباد
علي بن أبي طالب ، وآله وعترته الطاهرة المسركة ، ودراريه الطاهرين بحوم فلك
العصمة ، ودراريه الطاهرات الزاهرات ، و[عن] من سعد بالطر إلى حماله وطبعته ،
وتشرف بصحته وملازمة عتبته ، واقتنى أثره واشبع لسته ^(٧) واقتدى بهداه ،

(١) هكذا في الأصل

(٢) وفي نسخة طهران : « صفة البوة ؟ » .

(٣) وفي نسخة : بجمله الهادي ...

وفي نسخة طهران : بجمله الصالح ..

(٤) وفي نسخة : ما جرى من القلم

(٥) وفي نسخة طهران : السيف المنتص

(٦) وفي نسخة طهران : واستوى

(٧) وفي غير واحد من النسخ : منه

واتبع سنه، و[على] أزواجه أمتهات المؤمنين، وجميع أصحابه وإخوانه، وكفة
 خصائصه وحلّاته، وسائر أنصاره وأعوته (وأصهاره) ^(١) وأحفائه ورمر أحيائه،
 وخلفائه، (وخلصائه) وورثته، وأولاده.. صلاة دائمة (أبدًا) سرمدًا دوام
 السماوات والأرضين، وسلاماً أسسه غير منقص سحيح الليالي ^(٢)، وأبد
 الآبدن، ونحن باقياً راقياً في معارج الأبد غير منقص ^(٣) ولا منقص، ولا غوص
 العائنين (ولا عرص العارضين) ودهر الدهرين.

وبعد - فالحمد لله كما أن هدت إلى محبة السادة الغر الميامين -

حبّ النبي وأهل البيت معلمي إذا الخطوب أساءت رأيها فيه
 يقول أفقر خلق الله إلى رحمته وحسين صحبه عن حرثه الفادحة، وعظيم
 دمه، المؤمل شفاعته بيته محمد وأهل بيته كرم لأدم المرشحين وصحبه ^(٤).
 عليهم صلاة الله ما حى - واله - وحبا، الحب وادي العقيق سككه
 إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي ^(٥) عفى الله تعالى عنه لمحبته للأئمة الأطهار،
 وأحياءه على متابعتهم وولائهم، وأمانته عليها، وحشره معهم، وحصنه تحت لوائهم
 (فهم) سادة الأولين والآخرين.

(١) ما بين الأقوس فيه وما بعده من زيادات بعض النسخ

(٢) وفي بعض النسخ: غير منقص بحسب الليالي..

(٣) وفي بعض النسخ: غير منقص ولا مستقص

(٤) وفي بعض النسخ: وحبه.

(٥) قال السمعاني في عون «الحموي» تحت الروم (٢٢٥) من الأسباب ج ٤ ص ٢٥٩ م ٢
 هذه النسبة إلى الحد، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الرحبي الحموي
 وقال ابن الأثير في الملوك المذكور من كتاب الطب الحموي يصف حبه وتشديد الميم وعشها وسكون
 الواو، وفي آخرها ياء هذه النسبة إلى الحد..

وقال صاحب العتبات في هامش كتاب حديث الطبر من عتبات الأنوار، ص ٤٠٦ :
 قال الرضي الدين الحسيني في كتاب الإنحاف الحموي - بهم الميم المشددة - نسبة إلى حمويه جدي
 وفتحها نسبة إلى مدينة حماة بالشام.

قال صاحب العتبات مع آفة مقدمه وقد ظهر تصريح الذهبي في التذكرة والمعجم المحتص أن أحد
 أجداد صاحب الترجمة حمويه فاعلم (عن الغير) أن سواب إلى جده المذكور، وهذه النسبة بتشديد
 الميم المضمومة.

أقول: عبارة الذهبي من كتاب المعجم المحتص قد ذكرها في ترجمة المؤلف في كتاب حديث الطبر
 من عتبات الأنوار ص ٤٠٦. وأما عبارة التذكرة فهي موجودة في خاتمة تذكرة الحفاظ، ج ٤
 ص ١٥٠٥، فراجع.

والمؤلف أيضاً ترجمة مختصرة في كتاب الطغف الشامية بعد الرحيم ابن الحسن الأسدي فراجعها
 في كتاب حديث الطبر من عتبات الأنوار، ص ٤٠٦

قوم لهم مني ولاء خالص في حالة الإعلان والإسرار
أنا عبدكم ووليتهم وولاهم سوري وبوثل عصمتي وسواري
فعليتهم مني السلام فمنهم أقصى ماي ومتهى إشاري

مستوزعاً من كرمه وتوقيعه سبحانه شكر هذه اسمة ، التي هي أجل ما خصه
به ، وساقه إليه من الطافه وأياديه ، وامتن ما امتن به عليه من منائحه العظيمة وإحسانه
الملاحقة تواليه بهواديده ، وهي موالاة الأئمة الأطهار ، السادة لأبرار القادة الأخيار.

مطهرون نقيات ثيبتهم تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
ومنهم الملائ الأعي وعددهم علم الكتاب وما جاءت به السور

هذه مرائد أحاديث من بحر الفضائل مستخرجة ، وفي سلك الإخلاص منظومة (١)
وأرهد أخبار تزهى بها رياض المزاي والمفاخر اني هي سحر الولاية مرهومة

دراري صلق صمها درر العلى وليس يحرف مثلها يد مسد
نصائر أنس في حطائر قلمس تكرر ولادة الأمر من بعد أحمد
فصوص نصوص في دوي التفصيل والتفهم شموس على درت لأشرف محمد
لهم في سماء المجد أمير مصعب وهم في عراض الدين أكرم مرصد

يسبى بعضها عن نيل مما يخص الله تعالى به — من الفضائل الثلاثة الأنوار ،
والمناقب العنية الممار ، والمآثر الكريمة لأثار ، والمكارم العائضة التيار والمنايح
الفائحة الأزهار ، والمقامات الطاهرة الأقدر ، والكرامات الوسيعة الأقطار ،
والمراتب الرفيعة الأقطار — حباب ولاية امولى أمير المؤمنين وسيد الوصيين ،
ورأس الأولياء والصدّيقين ، وإمام البررة المتقين ، بعسوب الدين ، وميتس مناهج
الصدق واليقين ، وأحي رسول رب العالمين .

محمد العالي مرادق مجده عى قمة المجد الرفيع (٢) تعالبا
عليّ علا فوق السماوات قدره ومن فصله نال المعالي الأمانبا
فأسس بنيان الولاية متضاً وحاز ذور التحقيق منه المعانيبا

الليث المحصور (٣) والسيد الوفور ، والبطل المنصور ، والبحر المسجور والعلم

(١) وفي المحكي عن نسخة السهري : وفي سلكي الإخلاص والمودة منظومة ...

(٢) وفي بعض النسخ : البرش المجيد ..

(٣) وفي نسخة : المنصور ..

المنشور ، واليف لبور ^(١) والعب لز خر الخضم ، والطود الشاهق الأشم وسافي
المؤمنين من الأكواب بالأوفى والأتم ، المصير ^(٢) المصار أمد الله الكرّار أبي الأئمة
الأطهار ، معدن لسكينة والوقار وقائد الفرّ لمجملين الأبرار ، المشرف بمزينة من
كنت مولاه فعلي مولاه ، والمؤيد بسعوة لله لهم وان من والاه ، وعاد من عاداه ،
كاسر الأصنام وهازم الأحراب ، المتصدق بجماعه في المحراب ، صمد مفاحم الجلال ^(٣)
والمبير إذا دعت [الدعاة إلى] نزال ^(٤) فارس ميدان الطعان والضراب ، هزبر كلّ عرين
وضرغام كل غاب ، الذي كلّ لسان كل معتاب ومعتاب ، ويدين كل ذام ومرتاب
عن قدح في قدح معاليه ، لنقاب جابه ^(٥) عن كلّ ذام وعاب ، لمخصوص من
حصرة النوة بكرامة الأخوة والانتحاب ، اسصوص عليه بأنه لدار الحكمة ومدينة
العلم باب ، المكتى بأبي الريحانتين ^(٦) وأبي الحسن وأبي تراب .

هو البأ العظيم وفلك نوح وبب الله وانقطع الحطاب

ذي البراهين القاطعة ، والآيات اندامعة ، وصاحب لكرامات الطاهرة ،
والحجج البالغة ، يسوع الحبيب ومعدن انكرت ، ومسحي عرقى بخار المعاصي من
المخازي والمهاوي والدركات ، مدح حسيات لمكارم ومهص عميات المن ،
الإمام الذي حبه ولولاه في المواضع بسعة ، الشديدة المكاره ، العطيمة الأهوال
من أوفى العدة وأوفى الجحش

أبو السادة الفرّ الميامين مؤتمن	أحر أحمد المختار صفوة هاشم
علي أمير المؤمنين أبو الحسن	وصي إمام المرسلين محمد
نص حديث النفس والنور فاعلم ^(٨)	هما طهرا شخصين والروح واحد

(١) البتور : القاطع .

(٢) المصير المصدر الأمد وفي بعض النسخ « المصير » ، وفي سحني « المهيم » ومعناه .
الأمد والرحل القوي .

(٣) وفي بعض النسخ : صفة معاصم .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة مناء وفي بعض النسخ : إذا دعيت .

(٥) وفي نسخة طهران : « لنقاء جابه ... » .

(٦) وفي نسخة السهوي : « المكتى بأبي الريحانتين والبطين ... » .

(٧) وفي نسخة : « من أوفى العدة » .

(٨) وفي نسخة : في المتن .

هو الوزر ^(١) المأمول في كل حطة ون تنحي اهلكى ولايته قمن ^(٢)
عليهم صلاة الله ما لاح كوكب وما هت ممرض النسيم على فن

وهي قطرة من بحار فصائل الزائخة العباب، وندى رشحة من سحاب مناقبه
للدائمة التسكبات، ولمحة من زواجر ^(٣) معاصره التي فانتحدت العت والخصر والحساب،
ولمعة من شهب مآثره التي عجزت عن عد حره من آلافيها المولمة وإحصائها
وتحريرها أنامل الحسب والكتاب !

ومن ذا الذي يحصي الكواكب والتطرا ؟ ^(٤)

وقد أخبرني الشيخان محمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي ،
وعهاد الدين عبد الحافظ بن ندران بن شمس مقدسي إجازة قالاً أخبرنا الشيخ ^(٥)
جمال الدين أبو عبد الله محمد بن يحيى بن سعيد الريسي الواسطي إجازة، قال : أبانا
الإمام العلامة برهان الدين أبو الفتح بن أبي المكارم المطرري إجازة ، قال : أبانا
الإمام أحمط خوارزم الموفن بن أحمد بن أبي المكي إجازة ، إن لم يكن سهاً ^(٦)
قال : أبانا صدر الحفاظ أبو الفلا الحسن بن أحمد العطار النمداني ، وقاصي القصاة
عجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، قالاً أبانا الشريف
الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الريسي ، عن الإمام
محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، قال : أبانا المعافي بن زكريا بن الفرح ،
عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج القطان ، عن حريز بن ليث .

عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -
لو أن العيص أقلام ، واسحر مداد ، والخر حجاب ، والإبس كتاب ، ما
أحصوا فضائل علي بن أبي طالب !!

(١) الوزر : المنحأ والمنصم

(٢) وفي نسخة : قمن .

(٣) وفي نسخة طهران : « من رواه »

(٤) وبعده في نسخة طهران هكذا : وحجرت المقم الذي ليس وراءه وراء يظن ويرى ؟

(٥) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل الموحود عندي : « قال : أخبرني الشيخ ... »

(٦) رواه الطوارمي بسندين في الحديث الأول من مقدمة مناقبه ص ٢ ط المري وفي الحديث : (٦٤)

من الفصل : (١٩) منه ص ٢٢٥

ويشتمل لبعض الآخر على روائع^(١) أخبار صدرت عن حصرة النبوة والرسالة -
وجباب العزة والطهارة والجلالة ، صووت الله وسلامه على قائلها ، ونحياته
الطاهرات لزاكيات ، التي تتدرج لمحمد كتبها تحت غلائلها^(٢) ورأفته وبركاته
التي تتأرجح رياض الرضوان من مدارج سائرها ، ومهابت شملها - منبهة عن بعض
مناقب أهل العناء المشرفين بالتطهير والاصطفاء والاحتباء : ابن عمه المرتضى أمين
الإمامة ، وأبي لأوليائه ، حامس لواء محمد في دار البقاء ، وقرّة عينه سيّدة نساء
العالمين ، البتول الزهراء ، وولديه سيّدي شباب أهل الجنة ، السبطين المخصوصين
بكرامة الاختصاص والارتضاء ، وميمنة شطراً من مآثر آل الكرام الأسماء ،
وعترته النقباء النجباء ، وأولادهم الهدى المعصومين ، الأتقياء الأتقياء ، وطرغاً من
طرف خصائص أئمتهم وأشياعهم الهاليل الكرماء ، الصعداء بالانتساب إلى الحضرة
النبوية وشرف الانتماء . .

سلام الله - تعالى - وصلواته الزاكيات ، وروايمي نحياته ورأفته الساميات ،
على المصطفى المقصود من خلق الأكوان كلها ، المرفوع راية مجده يوم العرض
الأكبر ، وآدم عليه السلام ومن دونه تحت ضياء (محمد) الممدود سراق حلاله على
على قمة الأفلاك ، المحمود طوائفهم هدية الخلق إلى سواء الصراط ، وإيقادهم
من ورطات الهلاك ، ما حي ظلم لظلم ، وكامر أشراك الإشرار ، المنيع حجاب عزته
من أن يحوم حول جسمى وصفه رند الإدراك .

وعلى وريره ونخيه وقرّة عين صو أبيه المرتضى المجتبي ، الذي هو في الدنيا
والآخرة إمام وسيّد ، وفي ذات الله سبحانه أنجش محروس ، وفي إقامة دينه
الواحب الحق قويّ أيّد^(٣) ذو القنف لعقول والأذن الواعية ، والهمة التي هي
بالعهود وافية ولها راضية .

و [علي] آله وأهل بيته الأقمار الزهرة ، والشموس البازغة ، سادة الخلق وماسة

(١) وفي بعض النسخ : « عمل زواهر » . . .
ثم إن قوله : « ويشتمل البعض الآخر » . . . حذف على قوله - في ص - ١٤ - : « هذه فرائد
أحاديث ... ينسب بعضها من تبت عما يخص الله تعالى به ... جباب ولاية المولى أمير المؤمنين ... » .
(٢) هي جمع خلالة - بكسر أولها - : شعار يلبس تحت الثوب أو تحت التدرج .
(٣) وفي نسخة طهران : « وفي إقامة دينه الواجب ... » .

النفوس البازغة ، ما طلعت ذكاء ، وتعاقب انصباح والمساء ، وعلت على الأرض السماء واستجيب^(١) من التومل بذكرهم والمقسم بحرمتهم [وهم] سادة الدنيا والآخرة الدعاء .

ورضوان الله تعالى وسلامه على المستبين^(٢) إليهم والمرفرفين بأجنحة الإخلاص نحو إليهم والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والطائفين إلى كعبة موالاتهم بأقدام اليقين ، ماصح محاب^(٣) وارثكم صاب ، وعلا على غدر الماء^(٤) محباب .

وتحياته على أرواحهم الزاكية ، الطاهرة الطيب ، ما نفع ائاب ، ونفع كتاب ، وما لاح في أفق السماء شهاب .

ولا تحطت سوار المزج ماحتهم ولا عذب غواصي العارض المظلل

[وهذه السرائد] حرجتها من مروياتي وجمعتها ، ومن مقام الصراعة إلى ذروة الإخلاص دفعتها

متوسلاً بهم وسائلهم أن يسألوا في العمود عن أوزاري
متوقفاً براهب ورعايته ومطالباً مثل السحاب حرار
مبتهلاً إلى الله - سبحانه وتعالى - حياً من كرمه الذي يتواتر امداده (في
الحدود) ويتوالى . أن لا يحرمي من اثواب الموعود ، لداكري فضيلته وكاتبها ،
والناظرين إليها ومستجيبها ^{على شأني}

أحبرني الصدر الإمام العلامة نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن بن أبي بكر المشهدي الطوسي - عليه الرحمة وارضوان - إحازة ، قال : أبأنا خالي الإمام السعيد نور الدين علي بن محمد بن علي بن أبي مصور السعدي^(٦) - رحمه الله إحازة .

وأنا أبي الإمام الشيخ العدل تاج الدين أبو طالب عي بن أنجب بن عبيد الله الخازن البغدادي قالاً : أبأنا الإمام برهان الدين أبو المظفر ناصر ابن أبي المكارم

(١) وفي بعض النسخ . « ويستجيب .. »

(٢) وفي بعض النسخ . « على اثنين إليهم . »

(٣) وفي نسخة : « ما صبح محاب ورتكم صباب »

(٤) وفي نسخة « ألياء حباب ... »

(٥) وفي بعض النسخ : « لداكري فضائله وكاتبها ، والناظرين إليها ومستجيبها . »

(٦) وفي بعض النسخ : « الشعبي ؟ »

المطرزي الخوارزمي إجازة بروايته عن الإمام ضياء الدين أنخطب الخطباء أبي المؤيد موفق بن أحمد المكي ^(١) إجازة إن لم يكن سمعاً ، قال : أبأنا لحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الممداني وقاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد ابن الحسين بن محمد البغدادي قالا : أبأنا الشريف لإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي لزيبي رحمه الله . عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، قال : حدثني أبو محمد أحمد بن الحسن بن أحمد ^(٢) المحلدي من كتابه عن الحسين بن إسحاق ، عن محمد بن ركريا ، عن جعفر بن محمد بن عمار ، عن أبيه :

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام وعليهم ، قال . قال . رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله تعالى جعل لأخي عليّ مسائل لا تحصى كثرة ، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأ بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ومن كتب فضيلة من فضائله (مقرأ بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه) ^(٣) ولم تزل الملائكة تستعمر له ما بقي لذلك المكتوب رسم ، ومن سمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له ذنبه التي اكتسبها بالاستماع ، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله ذنبه التي كتبها بالخط .
ثم قال . صلى الله عليه وآله . لنظر إلى عبي عادة ، وذكره عادة . ولا يقل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه .

[مروئي هذه] قد جعلتها تحفة مختص إخواني ، وتذكرة صيانة لعهود صيانة أنصاري في دين الله وأعوني لدين أرحو ببركة دعائهم أن يمن الله تعالى (علي) باصلاح لحالي ورفع لشأني . ويثبت علي تحري مرضاته قلبي ، وعلى صراطه المستقيم قدمي ، ويجري بالصدق والصواب لساني ، ويزدني كل يوم بل كل ساعة ، بل كل طرفة عين في موالاة الأئمة الطاهرين - الذين هم على حلية الدنيا وجمال الآخرة ، ولعبة المخلوق في حلية الفضائل العلية الفاحرة - ميباً متيباً ، وبرهاناً ميباً واعتقاداً صافياً وبقياً ، ويجعلها ديدناً ودأباً ودينياً .

أرجو النجاة بهم يوم المعاد وإن جنت يداي من الذنب الأثامينا
فصلوات الله تعالى على محمد بيه وآله ما نظر عين ومطر عين ، ونبع عين وتبع
عين عيناً ويرحم الله عبداً قال آميناً .

(١) رواء الخوارزمي في الحديث الثاني من مقفلة منته من ٢ ط القوي .

(٢) وفي بعض النسخ : « الحسن بن محمد ... »

(٣) ما بين القوسين غير موجود في نسخة طهران .

ولقد سلكت فرائد درر هذه الأحاديث في سبطين ، ونطمت جواهرها في
سلكين ، وأسمنتها ^(١) لأحمال الأوزار وأعباء الآثام وأثقال الجرائم العظام في
بلجج رجاء الغفران فلكين :

سمط يحتوي من أخبار وردت في فضائل أمير المؤمنين إمام الأئمة وهادي
الأمة ، عصرة المنجود ، وكاشف الكربة والغمة ، والمكرم يوم «غدير خم»
تعميم الولاية وتغنيم باحن الغمة ، الذي يتزين باسمه الفضائل والمآثر ، ويتحل
بوصفه المحافل والمنابر ^(٢) وتباهي ملائكة السماء بخشوعه وسجوده ، وتفتخر
الكائنات كلها بوجوده ، وتمتدح الألقاب والأوصاف عند ذكره ، وتعجز
الأوهام والأفهام لدى كشف سره عن تصور علو شأنه ورفعته ^(٣) قدره .

سفته سحاب الرضوان سحاً كجود يديه ينسجم انسجاماً
ولا زالت رواء المزن تهدي إلى النصف التحية والسلام

على الحب الروافع والفقر البدائع والعرر النوامع والزهر الخوامع ، مما تتعطر
الآفاق من مرائع شرها وتتهج الأرواح والقرب بمشاهدة لوائح بشرها ، ويرتوي
الظمان عند سماع ذكرها ووصفها ، ويتوشح عرايين المصاحف بمفاتيح ^(٤) وردّها
وحسن وصفها ، ويبهج أنصار الحاصلين شعاعها وبيا حنّها عند المحب سماعها
والسمط الآخر يشتمل على أخبار وردت عن الحبيب المقدس عن كل عيب ،
المؤيد من العيب ، حضرة النبي المختار المصطفى - رسول إله ^(٥) العالمين محمد عليه
صلوات الله سبحانه وسلامه ما لمع العرق وسبح الورق - في فضائل آله وعترته
الذين حصّتهم الله سبحانه بالأصطفاء والكرامة والرفي وأوردتهم من مناهل لطفه
ومشارع فضله وعطفه المشرب الأعذب والمورد الأصنى ، وحمل محبتهم ثمرة
للسعادات الظليلة الظلال في الأولى والعقبى ، وأنزل في شأنهم (قر لا أسألكم
عليه أحراً إلا المودة في القربى) [٢٣ - الشورى ٤٢]

هم القوم من أصفاهم الودّ مخلصاً	تمسك في أخراة بالسبب الأقوى
هم القوم فاقسوا العالمين مائراً	محسها تجلى وآياتها تروى
موالاتهم فرض وحبّهم هدى	وطاعتهم قربي وودّهم تقوى

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا في نسخة طهران .

(٣) وفي نسخة طهران : « ووقه وقدره » .

(٤) وفي نسخة طهران : « بعرائد دررها ... » .

(٥) وفي نسخة : « رسول الله إلى العالمين ... » .

[وأفضل عثرته] أولهم [حيازة المكرم وهم] أهل العباء المطهرون من أنجاس الأرجاس، المبرون من أوزار الميل إلى الدنيا والأدناس^(١)، المفضلون على خيار الثقلين الجن والإنس^(٢) [وهم]:

علي أمير المؤمنين ممد قواعد الإمامة . حامل لواء الحمد يوم القيامة ، كاسف النير الأعظم الزاهر الجسي يدهر بوره وبهائه ، وكاشف الحلي بهمه العالية ولطف تدبيره ويمن آرائه، حصم الجود والسحاء ولهم الأمام حالي العسر والرخاء^(٣) الإمام الذي هو في طم اجهالة والضلالة براس، وفي لحم المبرزة والطعان هرماس حناس^(٤) ولدائن العلوم والحكم البقية فصائله أساس^(٥) وما في قربه من رسول الله ومماخره التي لا يحيط بها وهم وحد وقياس، عند ذي رأي ودين شهة وشك وربة والتباس .

وزوجه الزهراء البتول قرة عين الرسول ، وولداه السطان ميتد شاب أهل الحنة الحسان .

ثم لعرة الطاهرة النقية، ولأخرة لعلية العنوية، وآجرهم المهدي، خلاصة الماء والطيب وموقف خلق الرحمان علي استمرار ندين الإمام الذي هو من العلم بطين، ومن صبت معاليه في آذن الملك والملكوت طين^(٦) حصة لله تعالى على البرية . الطاهرة الشريفة لزكية نفسه من كل رزية ودية . والمتحية داته بكل فضيلة حليلة، ومنقبة سية يسعى لمزيد المراد من لتكرين والتخلق ، والمقصود من لإيجاد والإبداع ، ملحق، صلوات الله سبحانه على محمد وآله ، حصوصاً على المهدي القائم وذوى قرانته وعلى جميع لآتبيه والمرسين . وآل كل وصحاته ما تصصلت على دوحات الحمى حمام الودق، وتسلسلت من سمات العشا الحمام الزرق، ما يزوى بأزهار الضايعة روائحها^(٧) وتردى على لأقمار الطلعة لوائحها ، من طرائف التكت الغربية، ولطائف التتف العحية، ورواها المآثر الحيفة، وصفاها المزاي الشريفة.

ومن أين للشمس لميرة ماها ؟ ! وهيها [من] أن يبال أحد مناها ! أو

(١) والأدنى وخ له .

(٢) وفي نسخة طهران : « والناس ... »

(٣) كذا في الأصل .

(٤) وفي نسخة طهران : وفي قديم المبرزة والطعان هرماس حناس ...

(٥) هذا هو الظاهر ، وفي بعض النسخ : فواصله ...

(٦) وفي نسخة طهران : « في آذان الملك والملكوت ... »

(٧) وفي نسخة طهران : وما يزوي بأزهار الضايعة ...

يطمع وهم في أن يتصور مثلها ، أو يطالع حسن أو نفس جمالا وكمالها ١٢

وجعلت هذا المجموع مشتملاً على أبواب محدود^(١) على اثني عشر في مثلها
هذه . وجمعتها لنفسي المنية ، يوم تلى السرائر ، وتلى الصحائف عن كل
مختور وقابتها ، وعن المخاوف عدتها .

— [والكتاب منقسم على سبطين ، و] يتنصص (السط الأول منه) اثنين وسبعين
باباً في فضائل أمير المؤمنين علي [بن أبي طالب] أبي الأولياء وباب مدينة العلم .
ويحتوي (السط الآخر) على اثنين وسبعين باباً في مناقب أهل البيت الطاهرين ،
ومعادن الصدق ، ومنابع الكرم والخلم .

وأنا أسأل الله تعالى أن يجعل سعيي في نظم هذه الدرر ، وجمع هذه العرر
خالصاً لوجه الكريم ، ويمضي بها وسائر إحوايي وأصحابي عنه العظيم ، ولطمة
العميم ، ويثبت ببركتهم لساني بالقول الثابت عند ترزّل الكلام ، وقدمي على
الصراط محبتهم يوم تزول [فيه] الأقدام ، ويسحلي والمسلمين جميعاً بولايتهم
دار السلام ، به غيبة المرام وهو سبحانه ولي الفصل والإعدام ، همه كل خير
وهو القادر عليه ، والإستعانة منه والبطير إليه ، وحسنا الله ونعم الوكيل

السبط الأول

[وهو] محتو على فائمة وخاتمة واثنين وسبعين باباً .

فائمة في بيان أن الصلاة على النبي محمد وآله أشرف الأعمال ، وأكملها نصافاً ، وأفضل الطاعات ، وأجزلها ثواباً ، وأسرعها قبولاً ، وأشدّها امتحاناً وأمدّها مهجاً ، وأسرعها إلى الإجابة باباً ، وملك السعادة الأبدية لصاحبها المواطن عليها مستم ، وهي للحلاص من الدركات صعب ومكشاة ، وإلى درك الدرجات العالية مرقاة ومُسْتَم^(١)

والأبواب كلها في ذكر مناقب الإمام الذي هو مدينة العلم باب ، وبتمصيله واصطفائه نزل الوحي ونطق الكتاب^(٢) أبي الحسن والحسين وارث الرسل ومولى الثقلين .

أحي خاتم الرسل الكرم محمد
علي وصي المصطفى ووزيره
رسول إليه العالمين مطهر
أبي السادة الغرّ البهاليل حيدر

والخاتمة في كلمات مروية عن عالي مقامه ، وهوائد مأثورة عن حضرة ، ورواها حواهر مستخرجة من عنه ، عن محمد وعليه الصلاة والسلام ، ما حن صاحب شوق ، وصاحت ذات طوق ، وطماطيار^(٣) وحن ليل وسال سبل .

(١) قال ابن عسّاكر في ترجمة عبد الحارث بن أبي الشعثان تحت الرقم (٥٨٥) من مجمع الشيوخ أخبرنا عبد الحارث بن أبي شعاع بن عبد الحارث أبو حلف الرازي الشافعي لم تكلم بقراءة عليه بالري أنبأنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الخزازي الحافظ ، أنبأنا أبو علي الحافظ وأبو إسحاق إبراهيم بن عيسى بن الفضل المقرئ وغيرهم قالوا حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي حدثنا عبد بن الوليد البصري حدثنا أبو نلال الأشعري حدثنا سعد بن علي العنزي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلت بن زعفر :

من حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عبد صلى علي وعلى أهل بيته إلا حشره الله تعالى معاً غداً يوم القيمة .

(٢) وفي نسخة طهران : « وطماطيار ، وجن ليل ووضح نهار ... » .

[واما] الفاتحة

[فهي] فاتحة فتوح فاتحة الأزهار . وساحة وضوح ساحة الأنهار :

١ - أخبرنا العدل عز الدين محمد بن علي بن أبي ابدر البغدادي رحمه الله (بقراءتي عليه) عن زرود - مصنفنا من حج بيت الله الحرام زيد شرفاً وقدماً ، بكرة يوم الجمعة الثامن عشر من شهر الله الحرام ذي القعدة سنة أربع وتسعين ومائة - قلت له . أحرك الشيخ عبد النظيف بن محمد بن علي بن حمزة بن قايس ^(١) القبيطي أبو طالب سماعك عينه بقرعة الحافظ محمد بن الحر بن شعبان سنة خمس وثلاثين وسنة ^(٢) فأنقر به ^(٣) قال : أبانا أبو رعة طاهر بن محمد المقدسي ، قال أبانا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد الدوي عن القاضي أبي نصر الكبار ، عن أبي بكر أحمد بن محمد السني عن الإمام أبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي . قال أبانا إسحاق ابن منصور ، قال أبانا محمد بن يوسف قال : أبانا يونس بن أبي إسحاق :

عن بريد ^(٤) بن أبي مريم ، عن أس بن ميث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صلى عليّ (صلاة) واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ^(٥) وحطت عنه عشر خطيئات ، ورفع له عشر درجات .

(١) وفي نسخة السايوطي وطهران : « فارس القبيطي »

(٢) كذا في الأصل ، وفي نسخة طهران : « بالستمرية » ، فأنقر به ، قال - أخبرنا أبو رعة

(٣) هذا هو الصواب الموافق لما في باب الفصل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سنن النسائي : ج ٣ ص ٥٠ . وفي الأصل : يريد .

(٤) إلى هنا رواه مسلم في باب « الصلاة بعد التشهد » من كتاب الصلاة من صحيحه . ج ٢ ص ١٧ ، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر ، قالوا : حدثنا إسماعيل - وهو ابن جعفر - عن الثعلبي ، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ...

٢ - وبالإسناد [المقدم] إلى أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي في حديثه عن أبيه عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة، قال: سألت ريد بن حارثة^(١) قال: أنا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال، صلوا علي وحتهدوا في الدعاء وقولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد^(٢).

(١) من قوله: «عن موسى بن طلحة» إل قوله: «خارثة» كان قد حذف من الأصل وكان به أيضاً تصحيفات أكلناه وصحناه من سنن النسائي: ج ٢ ص ٤٩ - ٥٠.
(٢) ورواه أيضاً في ترجمة عبيد بن أبيه تحت الرقم: (٦٠٠٠) من تاريخ بغداد: ج ٨ ص ٣٨٩، ومنه في فضائل الخسة: ج ١ ص ١٣٩.

فضيلة

١- حصّ بها أحد من الأبياء ، ومثقة حوزت حدّ العدة ، والإحصاء .

٣- أحرنا الشيخ الإمام المصني في حرم الله تعالى محب الدين أحمد بن عبدالله بن أبي بكر الطبري المكي - نقرأني (عليه) عمكة المعظمة بالحرم الشريف تجاه الكعبة المقدسة ريدت قسماً ، قدم قبة الصخرة ريدت شرفاً . يوم السبت بعد صلاة العصر الرابع عشر من شهر الله الحرام ذي الحجة سنة تسع وسعين وثمانئة - وعدّه في يدي ، قال أنا قاضي الحرم الشريف إسحاق بن أبي بكر انطري وعدّه في يدي قال أنا الشيخ لإمام شرف الدين أبو المطر محمد بن عوان بن مياجر الموصل (وعده في يدي) ، قال أنا الشيخ أبو الترح يحيى بن محمود بن سعد النقي وعدّه في يدي ، قال أنا حادي وعدّه في يدي قال أنا الشيخ أبو بكر بن خلف وعدّه في يدي قال أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله (١) ابن محمد بن حمدويه بن نعيم ، خاكم ، وعدّه في يدي ، وقال عدّه في يدي أبو بكر بن أبي حارم الحافظ بالكوفة وقال لي : عدّه في يدي حرب بن الحسن الطحان (٢) وقال لي : عدّه في يدي يحيى بن المساور الحنّاط ، وقال لي : عدّه في يدي عمرو بن خالد ، وقال لي : عدّه في يدي ، ريد بن علي بن الحسين وقال لي : عدّه في يدي علي بن الحسين ، وقال لي : عدّه في يدي أبي الحسين بن علي وقال لي عدّه في يدي علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، وقال لي عدّه في يدي رسول الله ﷺ وقال : رسول الله ﷺ ، عدّه في يدي حبرئيل عليه السلام ، وقال لي جبرئيل هكذا نزلت به من عند رب العالمين :

(١) وهو الحاكم النيسابوري والحديث رواه في كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٢ ط ١ ، ورواه عنه في كثر العمال : ج ١ ، ص ٢٦ ط ١ ، ورواه أيضاً عنه في دليل إحقاق الحق ج ٩ ص ٢٩٩ كما رواه عنه أيضاً في مسائل الحجة : ج ١ ، ص ٢١٥

(٢) وفي نسخة طهران : « حارث بن الحسن النعمان »

اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك
 حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل
 إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم ترحم على محمد وآل محمد ، كما ترحم على
 إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم تحن على محمد وآل محمد ، كما
 تحن على إبراهيم وآل إبراهيم . أنت حميد مجيد ، اللهم وسلم على محمد وعلى
 آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ^(١)

(١) والحديث رواه في مستد زيد كما في شرحه الروض النضير : ج ٥ ص ٤٦١ ، ورواه أيضا
 ابن الجوزي في الحديث : (١٦) من كتاب المسلمات من نسخة قيمة عليها توقيعه .

فضيلة

منجحة لنوي الرجاء منجحة لسعاء راحة إلى السماء وهي أن الصلاة من النبي والآل وسيلة إلى إجابة السؤال ووصلة لإصابة الآمال :

٦ - أخبرنا الشيخ الإمام حماد السير أحمد بن محمد بن محمد - (و) عرف بمدكوته القزويني بقراءتي عليه ما في تحفته المحكي الإمامي رحمه الله [ع] بابيه صحوة يوم الأحد الثاني من شهر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة - قلت له : أخبرك الشيخ صبيح الدين عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن مسكة إحارة ؟ قال : نعم قال : أنبأنا الشيخ لإمام جمال السنة أبو عبدالله محمد بن حمويه الخويني قلنس الله روحه إحارة ، قال : أنبأنا إسماعيل بن عبد الغافر ، قال : أنبأنا السيد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن الحسيني قال : أنبأنا الشيخ أبو سعد أحمد ابن محمد بن أحمد بن عبدالله اهروي الكوفي قال : أنبأنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد الصادق عبيهم السلام قال : أنبأنا أبي عن أبيه عن حده جعفر بن محمد الصادق ع أبيه عن حده علي بن الحسين عن أبيه عن حده علي ابن أبي طالب صلوات الله عليهم قال :

قال : رسول الله صلى الله عليه وآله . من صلى على محمد وعلى آل محمد مرة مرة قصي الله تعالى له مئة حاجة ^(١) .

(١) وفي الحديث الأول من الماء الشريفة الموصولة في المجموعة (٣١٤) من المكتبة الظاهرية مستدام علي عن النبي صلى الله عليه وآله وعن آله : ما من دماء إلا به وبين السماء حجاب حتى يصل على محمد وعلى آل ، فإذا صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم انخرق الحجاب واستجيب النداء ، وإذا لم يصل على النبي صلى الله عليه وآله لم يستجب النداء .

فضيلة

ما حظي به أحد من الأنبياء ومشفة تستصغر في حبها جميع الأشياء :

٧- أنانا الإمام نجم لدين عثمان بن لوفق ، والشيخ مجد الدين عبدالله ابن محمود رحمهم الله قالوا : أنانا الشيخ لمسد رضي الدين المؤيد بن محمد بن علي إحارة ، قال : أنانا أبو عبدالله محمد بن الفصص القروي إجازة قال : أنانا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي^(١) . أنانا أبو بكر ابن الحارث العقبة ، أنانا علي بن عمر الحافظ أنانا أبو بكر النيسابوري أنانا أبو لأزهر ، أنانا يعقوب بن إبراهيم بن سعد أنانا أبي عن ابن إسحاق قل : وحديثي في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري أحي بلحارث الحزرجي : عن أبي مسعود الأنصاري عقبه بن عمرو قال : أقل رحل حتى حسن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن عنده فقل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلياً في صواتنا ؟ قال : فصمت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أحسبنا أن لرحل م بسأله ثم قال : إذا صليتم علي فقولوا : اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلي آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

قال علي (بن عمر الحافظ) هذا الإسناد حسن متصل .

٨- وبهذا الإسناد إلى الإمام أبي بكر أحمد البيهقي الحافظ قال : أنانا أبو عبدالله الحافظ . أنانا أبو بكر بن إسحاق ، أنانا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، أنانا

(١) رواه في السنن الكبرى ج ٢ ص ٢٧٨ والحديث طرق ومصادر كثيرة جداً تجدونها في باب كيفية الصلاة على النبي من كتاب الصلاة من إجماع الحديثية كمصنف ابن أبي شيبة ومسنن أحمد وصحيح بخاري ومسلم ومستدرك الحاكم ج ١ ص ٢٦٨ وسنن البيهقي والدارقطني وغيرها من الجوامع وسألف في ذلك رسالة بعون الله تعالى .

بحبي بن بكير ، أنبأنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى
ابن السباق عن رجل من بني الحارث :

عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : إذا تشهد أحدكم
في الصلاة ، فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد
وترحم على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

فضيلة

أخرى في معناها جارية مجراها

مسححة لذوي الرحاء مسححة للدعاء راحة إلى السماء وهي ان الصلاة على النبي والآل وصية إلى إجابة لؤل وصية لإصابة الآمال .

٩ - أحري الشيخ الإمام مجد الدين أبو لفصل عبدالله بن محمود بن مودود نقرأتي عليه بعدد . - الرباط الصاحبى لعلاني^(١) بالمأمونية شرفي دحة يوم^(٢) الثلاثاء الثامن [من شهر] شعبان سنة إحدى وسعين وستمائة، قال: أبانا والذي الشيخ الإمام شهاب الدين محمود إحدرة إن م يكن سمعاً، قال: أنا الشيخ الإمام شهاب محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصف^(٣) ليعني في مارة الحرم الشريف ، رده الله تعالى تشريعاً وتعظيماً في دي ، ححة سنة ست وسعين وخمس مائة^(٤) قال : أبانا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن علي القرطبي نقرأتي عليه قال : أنانا لشيخ لإمام أبو القاسم حنف بن عبد الملك الأنصاري ، قال : أبانا أبو محمد بن عاب - ومن أصله نقتة - قال : أبانا أبو حمص عمر بن عبيد الله الذهلي قال : أبانا لقاصي أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن قطيس^(٥) قال : أنانا^(٦) أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن حرب، قال : أنانا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيوية، قال : حدثنا أبو بكر (الرار) أحمد بن عمرو

(١) في الرباط الصاحبى لعلاني « خ ل » .
(٢) وبعده كان في الأصل المصوع : « وخمس مائة » . وم يحصري الآن شيء من الأصون المخطوطة كي ألاحظها ، والظاهر من السياق أنه لم يحذف ما ت شيء وأن لفظ « خمسة » رائد .
(٣) وفي المحكي من نسخة السليوي : أبي الصيف .
(٤) وفي المحكي عن نسخة السليوي : متاة ..
(٥) وفي المحكي عن نسخة السليوي : قطيس ...
(٦) وفي المحكي عن نسخة السليوي : حشنا .

البصري قال : أنبأنا زياد بن يحيى قال : أنبأنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، قال : أنبأنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين :

عن عبد الرحمان بن بشر بن مسعود : عن أبي مسعود ، قال : لما نزلت هذه الآية « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسلياً » [٥٦ - الأحزاب : ٥٦] قالوا : يا رسول الله ، قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة [عليك] فقد غمر الله لنا نعماً تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على [لإبراهيم وعلى] آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم .

قال أبو بكر [البزار] : وهذا الحديث رواه أبو عبد الوهاب ، عن هشام ، عن ابن سيرين عن عبد الرحمان بن بشر بن مسعود ^(١) مرسل . ولم يقل عن أبي مسعود ، إلا عبد الوهاب عن هشام .

وبالإسناد [المتقدم] إلى أبي القاسم حنف الأنصاري ، قال : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن محمد - فيما قرئ عليه وأنا أسمع - قال : قرئ علي أبي وأنا أسمع ، قال : أنبأنا خلف بن يحيى ، أنبأنا عبد الله بن يوسف بن وضاح ، أنبأنا ابن أبي شيبة ، قال : أنبأنا هشيم ، قال : أنبأنا زيد بن أبي زياد ، قال :

أنبأنا عبد الرحمان بن أبي ليلى عن كعب بن صخرة ، قال : لما نزلت هذه الآية (إن الله وملائكته يصلون على النبي) الآية قد . يا رسول الله قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : قولوا : اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد ، كما جعلتها على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ^(٢) .

قال يزيد : [و] كان عبد الرحمان بن أبي ليلى يقول : وعلينا معهم .

(١) وفي المحكي من نسخة الساري « بشر بن مسعود »

(٢) ورواه أيضاً البخاري في آخر باب « يروون السلام في النبي » من كتاب بدء الخلق من صحيحه : ج ٤ ص ١٧٨ قال :

حدثت قيس بن حفص وموسى بن إسحاق ، قال : حدثت عبد الواحد بن زياد ، حدثت أبو ثرة مسلم بن سالم الهذلي قال : حدثني عبد الله بن يحيى [أنه] سمع عبد الرحمان بن أبي ليلى قال : لقيني كعب بن صخرة فقال : ألا أهديك هدية سمعتها من النبي صل الله عليه وسلم ؟ فقلت : بل قاهنها لي . فقال سألت رسول الله صل الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ فإن الله قد علمنا كيف نسم عليكم . قال قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

أحبرنا بقية لمشيخة سيد الشام شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر سمشي بقرءني عليه بها أو بسماعي ، قيل له . أحبرك الإمام رصي الدين المؤيد بن علي المقرئ الطوسي كعبة ، قال : أنبأنا حدي لأمي أبو العباس محمد بن محمد بن العباس العساري الطوسي ، المعروف بعناسة ، سماعاً عليه . قال : أنبأنا لقاصي أبو سعيد لمرحزادي قال : أنبأنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم شعسي قال : أنبأنا أبو منصور الخمشاوي^(١) أحبرني أبو منصور أحمد بن الحسين بن أحمد . أنبأنا أبو لعاس محمد بن همام . أنبأنا إسحاق ابن عبد الله بن محمد بن زرين . أنبأنا حسن بن يحيى ابن حسان أنبأنا حماد بن سلمة ، عن أحمد بن حميد الطويل :

عن علي بن زيد بن جدعان ، عن شهر بن حوشب . عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : يا طيبة عليهما السلام آتيني يزوحك وإبليك [قالت :] فحانت بهم وألقى عليهم كساءاً ثم رفع يده عنهم ، وقال : اللهم هؤلاء آل محمد فاحمل صلواتك وبركاتك على آل محمد إنك حميد مجيد .

قالت . فرفعت الكساء لأدخل معهم فاحتده وقال . إنك عبي خير

١٢ - أحبرني العلامة محمد الدين^(٢) عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني وغيره - رحمهم الله - بجملة إجازة بروايتهم عن شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس الله روحه لإجازة . قال : أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن سلمان المعروف بابن البطي سماعاً عليه ، قال : أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد ، أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصهاني قال : أنبأنا علي بن أحمد المصيصي قال : أنبأنا أحمد بن خليل الحسي قال : أنبأنا أبو توبة الربيع بن نافع . قال : أنبأنا يزيد بن معاوية ، عن يزيد بن أبي مالك^(٣)

عن أبي الأهر عن واثلة بن الأسقع قال . قال : رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١) وفي نسخة السماوي والسيد علي نقى « الممشاوي » والحديث رواه بأسانيه تحت الرقم (٧٤٧) وثوابه من شواهد التنزيل ج ٢ ص ٧٦ ط ١ .
ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم (١٠٠) وما حوته من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق
(٢) كذا في الأصل المطبوع ، وفي نسخة السيد علي نقى « يزيد بن رمة » .
وبني أني رأيت الحديث في المعجم الكبير أو في ترجمة أبي توبة أو ترجمة « واثلة » من تاريخ دمشق .

اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وآل إبراهيم ، اللهم إنهم مني ، وأنا منهم ، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليّ وعليهم .

قاله : صلى الله عليه وآله وسلم لما جمع فاطمة وعلياً والحسن والحسين تحت ثوبه .

فقال وائلة وكنت واقفاً على الباب ، فقلت : وعليّ يا رسول الله نأبني أنت وأمتي ؟ فقال : اللهم وعلى وائلة ^(١) .

(١) ورواه أيضاً الطبراني والديلمي كل في كنز العمال ج ٧ ص ٩٢ و ٢١٧ ورواه عنه في مصابك المعصية : ج ١ ص ٢٢٢

فائدة :

قال : الإمام العلامة فخر الدين محمد بن عمر الرازي^(١) سقى الله عياد الغمران صريحه وأدله بكرمه محض لطفه وصريحه . جعل الله أهل بيت نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم مساوياً له في حمسة أشياء

(الأول) في المحبة قال : الله تعالى « فاتبعوني يحببكم الله » [٣١ آل عمران : ٣] وقال : لأهل بيته : « قس لا أسألكم عليه أحراً إلا المودة في القربى » [٢٣ - الشورى]

(والثاني) في حریم الصدقة قال عنه لسلام حرمت الصدقة علي وعلى أهل بيته

(والثالث) في الطهارة قال الله تعالى : « طه ما أمرنا عليك القرآن لتشتقي إلا تذكرة » [١ - ٢ صه] وقال لأهل بيته : « وبطبركم تطهيراً » [٣٣ - الأحزاب : ٣٣]

(والرابع) في السلام [قال للنبي : السلام] عليك أيها النبي . وقال في أهل بيته : « سلام على آل ياسين » [١٢٠ - الصافات]

(والخامس) في الصلاة على الرسول وعلى آل كما في آخر التشهد .

(١) ورواه أيضاً عن الرازي في الصواعق محرقة ص ١٩ ، وعنه في فضائل الحمسة - ج ١ ص ٢١٩ ، والظاهر أن الكلام تلخيص لما ذكره الرازي في تفسير آية المودة من تفسيره .

الباب الأول

فضيلة

باسقة الأشجار وعريقها ، ومصخرة لدنة الأعصان وربقها (١) وهي :
من كانت له حاجة إلى الله فيسأل بهم أهل البيت ، وليحزم لإحالة من غير التو أو
البيت .

١ - أحبرني الشيخ العدل هاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف
البرالي - قراءتي عليه بيستانه سمع حين قسيون بما يلي عقدة دسر فطاهر مدينة دمشق
المحرسة - قلت له أحرك الشيخ أحمد بن المرح بن علي بن المرح بن علي
ابن المرح الأموي إحارة ؟ قال :

جبلولة : وأحرقنا الشيخ الصالح محمد الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف
بـ (مدكويه) القرويي ~~توفي~~ إجازة يزوياتهم عن الشيخ الإمام الدين أبي
القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الراعي القرويي إحارة .

قالوا : أبانا الشيخ العالم عبد القادر بن أبي صالح الحلبي قال : أبانا أبو
البركات هبة الله بن موسى الثقفي قال : أبنا القاضي أبو المطهر هبة بن إبراهيم
السفي (٢) قال : أبنا الحسن بن محمد بن بن موسى د تكريت . قال : أبانا
محمد بن فرحان ، قال : أبنا محمد بن يزيد القاضي [قال :] حدثنا قتيبة [قال :]
حدثنا الليث بن سعد :

عن العلاء بن عبد الرحمن . عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم أنه قال : لما خلق الله تعالى آدم أبو البشر ونفخ فيه من روحه التمت آدم بمئة
العرش فإذا في السور خمسة أشاح سحداً ورُكعاً ، قال آدم : يا رب هل خلقت أحداً من

(١) كذا في نسخة السيد علي نقلي

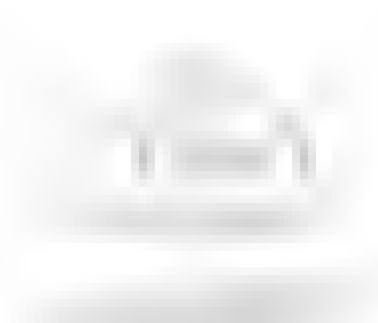
(٢) كذا في الأصل المطبوع ، وفي نسخة طهران والسيد علي نقلي « المقطعي » . وفي المعكي عن نسخة
الساوي : « النسي » .

طين قبلي ؟ قال . لا يا آدم . قال . فمن هؤلاء الخمسة الأشباح الذين أراهم في
هيبتي وصورتني ؟ قال : هؤلاء خمسة من ولدك لولاهم ما خلقتك . هؤلاء خمسة
شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي ، لولاهم ما خلقت الجنة ولا النار ، ولا العرش
ولا الكرسي ولا السماء ولا الأرض ، ولا الملائكة ولا الإنس ولا الجن ، فأنا المحمود
وهذا محمد ، وأنا للعالى وهذا علي وأنا الضاهر وهذه فاطمة ، وأنا الإحسان وهذا
الحسن وأنا المحسن وهذا الحسين .

آليت بعربي أنه لا يأتيني أحد بمثل ذرة (١) من حردل من بعض أحدهم
إلا أدخلته ناري ولا أبالي .

يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي بهم أنجيهم وبهم أهلكهم (٢) فإذا كان لك
إلى حاجة فهوؤلاء توصل .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . نحن سفينة النجاة ، من تعاقب بها بحا .
ومن حاد عنها هلك ، فمن كان له إلى الله حاجة فليسأل بها أهل البيت .



(١) كذا في الأصل المطبوع ، وفي نسخة طهران : « حبة » .

(٢) كذا في نسخة طهران والسيد علي نقى ، وفي نسخة : « بهم أنجي وأهلك » .

ابن هاشم بن مزيد نظريه [كذا] أنبأ أبو أحمد أيوب بن بصر بن موسى ، أنبأنا
حماد بن عمرو ، عن السري بن خالد

حبلولة : قل : أبو بصر - وحدث أبو علي الحسين بن حميد بن موسى بمصر ،
أنبأنا رهير بن عباد ، أنبأنا محمد بن أيوب ، حدثني أبو المحرري وهب بن وهب
القريشي كلاهما عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن حده ، عليهم السلام عن لسي
صلى الله عليه وسلم - والنمط لأبي علي - أنه قل : نعمي بن أبي طالب . إذا
هالك أمر قل . اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد . أسألك أن تكفي شر ما
أخاف وأحذر . فربك تكفي ذلك الأمر .

٣ - من كتاب الأمل في أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله : وكتب إلي
الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الخلي [قل] : أخبرنا الشيخ الإمام مهدي
الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي المرح بن ردة لبلي عن الشيخ محمد بن الحسين بن
علي بن عبد الصمد التميمي عن حده ^(١) عن أبيهم علي وعن المفسد أبي عبي عن
أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أنبأنا أبو العباس ^(٢) قال : أنبأنا
محمد بن أحمد بن الحسن القطوناخي قال : أنبأنا محمد بن شاذل قل .

أنبأنا محمد بن عبيد الله ، عن أبي محلة قال : حدثت أنا وسلمان فرك بأبي
در فك عنده ما شاء الله ، ~~الكتاب الأول من فرائد السطيين~~ قلنا يا أنا در إني أرى أموراً قد
حدثت ويني حائف على الناس الاختلاف فإن كان ذلك فم تأمرني ؟ قال : لزم
كتاب الله وعلي بن أبي طالب عليه السلام فأشهد أبي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول على أول من آمن بي وأول من بصافحي يوم القيمة ، وهو
الصديق الأكبر [وهو] الماروق [بحرق] بن الحق والدطل

٤ - أنبأني أبو اليمس ^(٣) عبد الصمد بن عبد لوهاب بن عساكر الدمشقي
عمكة شرفها الله تعالى قال : أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي كتابة ، أنبأنا عبد

(١) قال في الأصل المبحوع : هكذا السند في غاية المرام أيضاً عن الكتب ولعل الصحيح عن
جده علي وعن المعيد أبي عبي كليل . وكذا سقط الواسطة بين الطوسي وابن عقدة فإنه يروى عن جماعة
من أبي الفصل عن ابن عقدة فلاحظ .

(٢) وهو الخط ابن عقدة ، وروى أيضاً عنه في الحديث - (١٢٠) من ترجمه أمير المؤمنين من

تاريخ دمشق ج ١ ، ص ٧٦ ط ١ ، قال

أخبرنا أبو القاسم بن المرفعي أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي ،
أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن القطوناخي أنبأنا محمد بن شاذل ...

وكان في أصلي من فرائد السطيين تصحيقات أصلحناها من تاريخ دمشق .
(٣) كذا في الأصل المبحوع ، وفي نسخة طهران « أبو اليمس » أقول : ومثلها في أغلب موارد النقل

منه في هذا الكتاب فراجع .

الجبار بن محمد الخواري الیهقي، أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال :
أنبأنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أنبأنا محمد بن حامد ابن الحرث التميمي^(١) أنبأنا
الحسن بن عرفة ، أنبأنا علي بن قدامة ، عن ميسرة بن عبدالله، عن عبد الكريم
الجزري :

عن سعيد بن حير ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : لعلي صلوات الله عليه : نحت أنا وأنت من نور الله تعالى .

(١) كذا في نسخة ، وفي نسخة : « أنبأنا محمد بن خالد بن الحرث ... »
ثم إن قريبا من هذا المعنى رواه ابن عساكر تحت الرقم : (١٨١) من ترجمة أمير المؤمنين من
تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ١٣٥ ط ١ .

فضيلة

مشرقة الشمس ومثقة زكية العروس :

٦ - أسأني أبو طالب [عليّ] بن أجب الخارن، عن ناصر ابن أبي المكارم إحارة ، أبانا أبو المؤيد الموفق بن أحمد إجازة إن لم يكن سماعاً ^(١) .

حيلولة - وأسأني العزيز بن محمد [ابن أبي القاسم] عن والده أبي القاسم بن أبي الفصل بن عبد الكرم إحارة [قالا] أخبرنا شهر دار بن شرويه بن شهر دار الديلمي إحارة [أسأنا عبدوس بن عبد الله الحمد بن كنانة قال : حدثنا أبو الحسن علي ابن عبد الله ، قال أبانا أبو علي محمد بن أحمد العطش ، أسأنا أبو سعيد العدوي الحسن بن عي قال أسأنا أحمد بن المقدم العجلي أبو الأشعث، أبانا الفصيل بن هياص ، عن ثور بن يزيد بن خالد بن معدان :

عن رادان . عن سلمان قال : سمعت حبيبي المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت أنا وعلي بوراً بين يدي الله عز وجل مطيعاً ^(٢) يسبح الله ذلك النور ويقنسه قبل أن يحق الله آدم أربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فجزء أنا وجزء علي .

٧ - وهذا الإسناد إلى شهر دار إحارة قال : أسأنا أبو المنح عبدوس بن عبد الله ابن عبدوس الحمداي كتابة، أبانا الشريف أبو طالب الجعفري أسأنا ابن مردويه

(٢) ما وصفت به بعده ما بين المصنفين قد سقط عن نسخة السيد علي نقى .
والحديث رواء . وحق ابن أحمد الخوارزمي في الفصل : (١٤) من مناقه ص ٨٨
ورواء أيضاً في الحديث (٢٥٢) من باب مسائل أمير المؤمنين من كتاب المصنفين تأليف أحمد
ورواء أيضاً ابن عساكر في الحديث : (١٨٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١، ص ١٣٦
ورواء أيضاً ابن الغفاري في الحديث : (١٣٠) من مناقه ص ٨٧ . كما أنه رواء بكت آخر في الحديث
(١٣٢) من مناقه ، والجميع هلقاته على الحديث (١٨٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق
(٢) كتاب في نسخة . وفي نسخة السيد علي نقى : « مصنفاً »

الحافظ، قال: أنبأنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد، أنبأنا أحمد بن زكريا، أنبأنا ابن طهمان، أنبأنا محمد بن خالد الهاشمي قال: أنبأ الحسن بن إسماعيل بن عبيد، عن أبيه :

[عن ريد بن السدر، عن محمد بن علي بن الحسين . عن أبيه ^(١)] عن حده
 قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله
 تعالى من قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم سلك
 ذلك النور في صلبه فلم يزل الله تعالى يصب من صلبه إلى صلب حتى أقره صلب عبد
 مطلب، ثم أحرجه من صلب عبد المطلب فصبه قسماً في صلب عبد الله .
 وقسماً في صلب أبي طالب، فصبني مني و من أمه حمه لحمي ودمه دمي فمن أحبه ^(٢)
 فبحبتي أحبه ومن أبغضه فببغضي أبغضه .

(١) وهذا رواه الخوارزمي في آخر الفصل : (١) من مقتله : ج ١ ص ٥٠ .
 ومن قوله : « عن ريد بن السدر - إلى قوله : - عن حده » قد سقط من نسخة السيد علي نقلي وطهران .
 (٢) وفي المحكي عن نسخة السهري . « بحبي أحبه ومن أبغضه فببغضي أبغضه » .

فضيلة

٨ - أنبأني الشيخ أبو طالب [علي بن] أنجب^(١) بن عبدالله، عن محمد الدين محمد بن محمود بن الحسن بن النجار إجازة عن برهان الدين أبي الفتح ناصر بن أبي المكارم المطرزي إجازة قال: أنبأنا أبو الموثد الموفق بن أحمد المكي خطيب خوارزم، قال: أنبأنا سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي، أنبأنا أبو الفتح كتابه، أنبأنا الشريف أبو طالب، أنبأنا الحفاظ ابن مردويه، قال: أنبأنا إسحاق بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن ركريا، قال: أنبأنا ابن طهال، قال: أنبأنا محمد بن خالد أنبأنا الحسن بن إسماعيل، عن أبيه :

عن زيد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسن عن أبيه عن جده صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك السور في صلبه ، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره صلب عبد المطلب ، ثم أحرجه من صلب عبد المطلب فقسمة قسمين : قسماً في صلب عبدالله وقسماً في صلب أبي طالب فعلي مني وأنا منه لحمه ولحمي ودمه دمي فمن أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني .

٩ - أخبرنا عزيز الدين محمد إجازة عن أبيه وغيره^(٢) عن الحفاظ أبي منصور شهردار ابن الحفاظ أبي شعاع شبرويه بن شهردار الديلمي إجازة ، قال: أنبأنا الشيخ أبو علي الحسن بن (أحمد) المقرئ الحداد ، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحفاظ ، قال: أنبأنا الطبراني قال : أنبأنا محمد بن حنيفة الواسطي قال : حدثنا يزيد بن عمر بن البراز الغنوي^(٣) قال : حدثنا محمد بن يوسف الباهلي قال : حدثني أبي عن عبدالله بن مسلم :

عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن أهل البيت معاتج الرحمة ، وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ومعدن العلم

(١) ما بين المعنيتين زيادة منا . وهذا الحديث عين ما سبقه خير أن السابق كان برواية شحيحة ، وهذا برواية أحسنها ، نعم دليل الحديث ماير لافي ذيل الحديث المؤلف في الجملة ، قلل التكرار من أجله ؟
(٢) هذا هو الظاهر الموافق لنسختة السيد علي قتي ، وفي نسخة طهران ونسخة أخرى : أخبرني عزيز الدين محمد عن أبيه إجازة
(٣) وفي نسخة طهران : يزيد بن عمر بن البراء الغنوي

فضيلة

معلاة ما عليها معلاة ، ومقنة ذكرها للمحبين عن لآوت منحة . وعن
الهرم مسلاة :

١٠ - [وبالسد المتقدم قال .] أخبرنا أبو مصور بن أبي شعاع ، قال
أنبأنا أبو الحسن مهيد بن عبد الرحمن أبي الشادي الشكري ^(١) عن أبي مسعود
أحمد بن محمد بن شاذان البجلي عن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي عن محمد بن
مسحاق بن إبراهيم الرازي ^(٢) عن أحمد بن أبي صلالة ، عن يحيى بن هاشم ، عن
الأعمش عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن أهل البيت ^(٣) لا يقاس به أحد

١١ - وبه [قال] أخبرنا أبو جعفر بن مويه رحمه الله ^(٤) قال : أنبأنا محمد
بن أحمد لسماني [ط] قال : أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، قال : أنبأنا بكر
بن عبد الله بن حبيب ، قال : أنبأنا فضل بن الصقر العدي ^(٥) قال : أنبأنا معاوية ،
عن سليمان بن مهران الأعمش :

عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ، عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام ،
عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام قال : نحن أئمة المسلمين وحجج الله على
العالمين ، وسادة المؤمنين ، وقادة الفرّ المحجّين وموالي المؤمنين ، ونحن أمان أهل
الأرض ، كما أن لنجوم أمان لأهل السماء ، ونحن للذين بنا يملك الله السماء أن

(١) كذا في الأصل المطوع ، وفي نسخة طهران : « عبد الرحمن بن شادي »

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقی ، وفي نسخة طهران والتهامي : « لأقوازي ... » ؟

(٣) وفي نسخة : « ونحن أهل بيته ... »

(٤) رواه في المجلس : (١٠) من أماليه ص ١١٢ ، وفي الباب : (١٠) من كمال الدين ص ١١٩ ،

ورواه غيا في البحار - ج ٢٢ ص ٥ - ٦ ط الحديث .

(٥) وفي نسخة : « حدثنا الحسن ... »

تقع على الأرض إلا باذنه، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها ^(١) وبنا يترل الغيث وينشر الرحمة، ويخرج بركات الأرض، ولولا ما في الأرض من لسانت بأهلها.

ثم قال : ولم تحمل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها طاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله.

قال سليمان : فقلت للصادق عليه السلام كيف يسمع الناس نسخة العائب المستور ؟ قال : كما يسمعون بالشمس إذا سترها سحب.

(١) هذه الجملة : « وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها » لا توجد في بعض النسخ.

الباب الثالث

[في فضيلة]

آبها لا تقل السح وهي محكمة . ومعجزة ملائها صميقة لسح مرمية

١٣ - أخبرني الشيخ الإمام محمد الدين عبد الله بن محمود إذناً ، قال : أنبأنا الشيخ أبو محمد عبد المجيب بن أبي القاسم بن ربه الخري حازة . قال : أخبرنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلمي . أنبأ محمد بن أحمد بن عبد المعصم بن ماشدة ^(١) قال أنبأنا لصاحب السعيد هذه المثلث الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي بحارة - بجميع مسموعاته في ذي القعدة سنة [أربع وعشرين وخمسمائة] - قال : أخبرنا السح أبو علي الحسن بن أحمد الخداد . ولشيخنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن أحمد ابن الحسن الخداد سماعاً عليهما في ذي القعدة سنة ست و [أربعين وأربعمائة] ^(٢) قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الإصمعي قال : أنبأنا عمر ابن أحمد ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني قال : أنبأنا أبو يوسف ابن يعقوب بن دينار وكتبه عن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا منبه بن عثمان ، قال : أنبأنا إسماعيل بن عياش قال :

سمعت يحيى بن عبد الله ، يحدث عن أبيه . قال : سمعت أبا هريرة ، قال : لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ثم إن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت : يا نبي أنت وأمي يا رسول الله ما الذي رأيت لي ؟ فقالت : لي يا فاطمة أنت خير نساء البرية

(١) كذا في الأصل المطوع ، وفي نسخة أخرى ، وسنة السيد علي نقى « أنبأنا محمود بن ... » غير أن في نسخة طهران : « ماشدة » ، وفي نسخة السيد علي نقى : « ماشانة » . ولعل الصواب : « ماشدة » .

(٢) ما بين المعقوفين مأخوذ من نسخة السيد علي نقى وطهران .

وسيدة نساء أهل الجنة. قالت: فما لعلي^(١)؟ قال: رجل من أهل الجنة. قالت: يا أبة فما الحسن والحسين؟ فقال: [هما] سيدا شباب أهل الجنة.

ثم إن عبداً عبده السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: ما الذي رأيت في؟ فقال: أنا وأنت والحسن والحسين في قبة من در أساسها من رحمة الله، وأطرافها من نور الله، وهي تحت عرش الله كأي بك^(٢) يا ابن أبي طالب وبين كرامة الله سمع (تسمع) صوتاً وهيمنة وقد ألحم أسس العرق وعلى رأسك تاج من نور وقد أصاء منه المحشر ثمر من في حلتين. حلة حصراء وحلة وردية، خلقت وخلقت من طينة واحدة.

(١) جملة: «فما لعلي؟» قال: رجل من أهل الجنة قالت: يا أبة «مأخوذة من نسخة طبرستان وحكيث أيضاً من نسخة السهاري».

(٢) جملة: «كأي بك» منقولة عن نسخة «السهاري» والكلام غير مسجوم والظاهر وقوع الخطأ في التصحيح به.

فضيلة

شريفة ومنقبة منيفة

١٣ - أباني لسيد [عبد الحميد] لجلال بن المحار (١) السابعة، عن لشرف بن عبد السميع الواسطي حازة عن شادان بن حبرئيل براءته عليه، عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن أحمد بن علي لطرزي ق. أنأ أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال أنأ أبو الحسين بن فادشاه، ق. حدث لطراني قال . حدث أبو لرباع روح بن فرح (٢) مصري ق. حدث رهير بن عماد الروسي ق. حدث حصار بن إبراهيم الكرمي ق. حدثا سعيان، عن أبي إسحاق، عن حبان الطائي، عن أبي موسى الأشعري قال . سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين في قبة تحت العرش

فضيلة

فاخرة ومنقمة باهرة

١٤ - أباني عبد المعمر بن يحيى بن إبراهيم، عن القيب عبد الرحمان بن عبد السميع، عن شادان القمي قرأة عليه، عن أبي عبد الله [محمد] بن عبد العزيز عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي ق. أنأ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن محمد بن أحمد الحافظ، ق. أحمري الرزاق ابن أبي حمص الرقي قال . أنأ أبو بكر ابن هورك، ق. أنأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال . أنأنا سماعة بنت حمد بن موسى الأنباري، عن أبيها، عن عمر بن زياد، عن عبد العزيز بن محمد، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه :

عن عمر بن خطاب ق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين في حظيرة لقدس في قبة بيضاء وسقفها عرش الرحمان.

(١) وفي المحكي عن نسخة الساموي نسخة أخرى : « جلال بن محار » . وفي غير واحد من موارد النقل عنه « جلال الدين ابن محار »
(٢) وفي المحكي عن نسخة الساموي : « فرح »

الباب الرابع

فضيلة^(١)

وصف كَفَّ خالية بامعدل خالية عن العنول ، وصنفة في بيان مساواة حالة للسعادة ، محيرة للأفهام خالية للعقول :

١٥ - أنبأني الشيخ تاج الدين أبو طالب علي بن أحمد بن عبيد الله الخارن مشافهة ببيعداد في شعبان سنة إحدى وسبعين وستمائة قال : أسأفنا الشيخ تاج الدين أبو اليمن ريد بن الحسن الكندي قال : أخبرني الشيخ عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد القزار . أسأفنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب^(١) قال : أسأفنا محمد بن طلحة بن محمد النعماني قال فرىء علي أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي وأنا أسمع قيل له : كذلك أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار ، حدثنا محمد بن مسلم بن زارة ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا إسرائيل :

عن أبي إسحاق عن حُبْشِي بن حنادة قال كنت محالساً عند أبي بكر فقال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وآله عدة فليقم فقام رجل فقال . يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وعدني^(٢) ثلث حيثات من تمر . فقال . أرسلوا إلي علي فقال : يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وعدّه أن يعنى له ثلث حيثات من تمر فاحتها له . فاحتها فقال أبو بكر : عدوها فعدوها فوجدوها في كل حيثة ستين ثمرة لا تزيد واحدة على الأخرى فقال أبو بكر : صدق الله وصدق رسوله ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن خارجون من العار نريد المدينة : كصفي وكف علي في العدل سواء .

(١) هذا العنوان محكي عن نسخة سماوي غير موجود في نسخة اليد هي بقي ، ولكن الحديث موجود فيه ، وأما نسخة مهران فقد سقط منها الحديث أيضاً

(٢) الحديث رواه الخطيب في ترجمة . تحت رقم (.) من تاريخ بغداد : ج ٥ ص ٣٨٣ ، ورواه عنه في الحديث (٩٤٦) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٤٣٨ وكان في أصلي من مرائد السطيين تصحيحات أصلحتها عليه ، لأن تاريخ بغداد لم يكن عندي حين تحقيق ما هذا

فضيلة

موزونة لاشتاك الاصول وانشح الفروع، ومقنة لها انشاح نكمال الوضوح وتمم الشبوع نصيح وتمسي و [هي تقول] طرح حملك في حمسي؟

١٦ - أخبرنا العبد طهير لدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني - نقرأني عليه بعداد بالرباط لسطمي نحوه مسحد القمرية (١) عربي دجلة - قلت له . أخرتك الشيحة الصالحة صوء اصباح عجينة بت أبي بكر محمد بن أبي طالب (٢) بن أحمد بن مرزوق البقداري إحزة ؟ فأقر به

حيلة وأحربي عنها أيضاً إحزة الشيخ المحدث عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس بن الزحاح لمقسي (٣) نقرأته عيب في حمادي الأولى سنة أربع وأربعين وسنة ، قالت : أنا الشيخ الثقة أبو الحسن يحيى عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أبان أبو بكر عبد الله ابن محمد بن حشويه ، قال . أنا الشيخ أبو هذ الوي أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي القروي قد أنا أبو المتح يوسف بن عمرو بن مسرور القواس إملاء من لفظه يوم السبت ليلتين حلت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة قال حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم نطوايني إملاء من لفظه سنة سبع وعشرين وثلاث مائة ، قال أنا أحمد بن رجب بن موسى قال أنا عثمان بن عبد الله العثماني ، قال . أنا عبد الله بن لجة .

عن أبي الربيع عكي قال سمعت حابر بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفات وعلي عليه سلام تحاهه فأومى إلي وإلى علي عليه السلام فأتينا [هـ] قال : ادن مني يا علي فدنا علي منه فقال : اطرح حملك في حمسي (يعني حملك في حمسي) يا علي أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أعصانها فمن تعنت بخص من أعصانها أدخله الله تعالى الجنة . يا علي لو أن أمي صاموا حتى يَكُونُوا كالحب يا وصلوا حتى يَكُونُوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله تعالى في النار (٤) .

(١) كذا في نسخة طهران والسيد علي نقى ، وفي المطبوع من الأصل : « القمرية »

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « أبي غالب »

(٣) كذا هنا ، ونظر ما يأتي في الباب (٤١ و ٤٢) في الحديث : (١٢٤ ، و ١٤٧) من

السمت الثاني .

(٤) وهذا رواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث - (١٣٢ ، و ٣٤٠) من مناقبه ص ٩٠ و ٢٩٧ ،

ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث - (١٧٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ، ص

فضيلة

لا ينكرها معاند، ولا يحقدّها حاسد، في أن الناس من أصول شتى وهم من أصل واحد :

١٧ - أحمرى الشيخ الإمام محمد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين ابن عبد الكريم الكرخي انتساباً - بقراءتي عليه بمدينة قروين في داره يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وسعين ومستمائة^(١) والشيخان علاء الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر الطاووسي . وندر الدين محمد بن عبد الرزاق ابن أبي بكر بن حيدر الصايبي القزوينيون إحارة قالوا: أبانا الشيخ المقرئ أبو الحسن المؤيد بن علي الطوسي إحارة، قال . أبانا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم^(٢) قال . أحمرى أبو عبدالله قال . أبانا أبو حسين اسصبي الفاصي قال أبانا أبو بكر السيممي الحلبي قال . أبانا علي بن عيسى الملقبي^(٣) قال . أبانا هارون بن حاتم ، قال . أبانا عبد الرحمان ابن أبي حماد^(٤) عن إسحاق العطار :

عن عبدالله بن محمد بن عمير ، عن جابر قال . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام : الس من شجر شتى وأنت وأد من شجرة واحدة .

ثم قرأ النبي صلى الله عليه وآله : وفي الأرض قطع متحاورات وحفلات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد^(٥) .

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « سبع وتسعين وست مائة » .

(٢) وبعده في نسخة طهران بياض

(٣) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « الملقبي » .

(٤) ومثله في الحديث (٣٩٥) في تفسير الآية الكريمة من شجرة التزوين ، ولكن في بعضه قال « عن أبي إسحاق العطار... » .

ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم (١٧٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ، من ١٢٧ ، وقال « حماد بن أبي حماد ، عن إسحاق العطار... » .

(٥) الآية : (٤) من سورة الرعد (١٣) . وكذا في الأصل ، مطبوع هكذا ثم قرأ النبي صلى الله عليه وآله : « وفي الأرض قطع متحاورات » حتى بلغ « يسقى بماء واحد » .

الباب الخامس

في وجهه فصيلة تتهدل ثمار لكرامة أعصانها، ومقنة تمتنع بكف التعظيم
أركانها :

١٨ - أحمر الحطيط بحم الدين ابن عبد الله أبي السعادات ابن منصور ابن أبي
السعادات الباصري نقرني عليه بعداد جامع المصور ، أبانا لشيع الإمام [أحمد
ابن يعقوب بن عبد الله المارستاني سماعاً عليه، قال: أبانا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن
أحمد المعروف بابن لطفي إحازة بن لم يكن سماعاً، قال أبانا أبو الفتح محمد بن أحمد
الإصهاني] (١) قال : أحمرنا أبو يعقوب محمد بن عبد الله حافظ . قال : حدثنا
محمد بن المطهر، قال : أبانا محمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال : أبانا أحمد بن محمد
ابن يزيد بن مسيم ، قال : أبانا عبد الرحمن بن عمران بن أبي ليلى أبو محمد بن
عمر بن ، قال : أبانا يعقوب بن موسى هاشمي ، عن ابن أبي رواد (٢) عن إسماعيل
بن أمية :

عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] .
من سره أن يحيى حياته ويموت مماتى ويسكن حنة عند عرسها ربي فليول عياً من
بعدي وليوال وليه وليقتل بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي حلقوا من طيبي وورقوا
مهماً وعمماً ، ويؤلف للمكسبين بمصنوعهم من أمتي لقاطعين فيهم صني لا أنالهم الله
شفاعتي .

(١) بين الموقوفين من نسخة السيد علي نقى ، وكان معه بيصاً في نسخة طهران .
والحديث رواه أبو بصير في آخر ترجمة أمير المؤمنين من كتاب حية الأولياء . ج ١ ، ص ٨٦ - وكان
في أصلي تصحيقات صحيحها عليه - ورواه عنه تحت الرقم ٥٩٦ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ
دمشق ج ٢ ص ٩٤ ، وعلقناه عليه عن مصادر .
(٢) هنا هو الصواب الموافق لنسخة طهران وحية الأولياء ، وفي نسخة السيد علي نقى والأصل المطبوع :
« ليس أبي زياد » .

فضيلة

هي مصدر المصائل كلها ، ومنقبة تستدرى جميع المزايا بظلتها :

١٩- أبابني السيد الإمام فتابه عهده جلال الدين عبد الحميد بن هجر بن معد بن هجر بن أحمد بن محمد بن أبي العتائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم « المجاب برد السلام » بن محمد الصنيع بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صوات الله عليهم أجمعين قال أنا والذي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [هجر بن] معد رحمه الله بحدرة ، قال أحرنا شادان بن حبرثيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه قال : أنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله ، قال : حدثنا محمد بن علي بن ماحيلويه رحمه الله ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن محمد ، عن الحسين بن خالد (١) .

عن علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء ، عن أبيه ، عن آثائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من أحب أن يستمسك بدينه (٢) ويركب سينة السعادة معدي فليقتد علي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فإنه وصي وخليفتي على أمتي في حبتي وبعد وفاتي وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن معدي قوله قولتي وأمره أمري وسية نسبي وتابعه تبغي وناصره ناصرني ونخاذله نخاذلي .

ثم قال : عليه السلام من فارق علياً معدي لم يرني ولم أراه يوم القيامة ، ومن خالف علياً حرم الله عليه الجنة وحمل مأواه النار ، ومن حذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه ، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقته ححته عند المسألة .

(١) وفي نسخة : « عن الحسن بن خالد »

(٢) وفي نسخة طهران : « من أحب أن يتمسك بدينه » .

ثم قال عليه السلام : واحسن واحسين إمامي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة ، وأمتيها سيدة نساء العالمين ، وأبوهما سيد الوصيين . ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم لقائم من ودي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي إلى الله أشكو المكرين لفصلهم والمضتبعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة أمتي ومستقماً من المجاهدين حقهم (وميعهم ندين ظلموا أي منقلب يقلبون) .

فضيلة

وأئمة ومقمة فائقة

٢٠ - أخبرني الشيخ الإمام محمد بن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد إجازة قال : أبانا أبو جعفر محمد بن أحمد بن بصير لصيدلاني لإصهاري إجازة : أبانا أبو علي بن أحمد بن الحسن المقرئ إجازة ، أبانا الحافظ الإمام أحمد بن عبد الله أبو نعيم ، قال : أئمتنا سليمان بن أحمد (١) أبانا سعيد بن علي الرازي .
أبانا إبراهيم بن عيسى النوحى

عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يحى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنسة الخلد التي وعدني ربي - وإن ربي عز وجل غرس قصصها يدهم - فليوال علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة .

(١) وهو الحافظ الطبراني ورواه أيضاً عنه في مجمع الرواة . ج ٩ ص ١٠٨
ورواه أيضاً أبو نعيم بإسناد أخر في آخر ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ص ٨٦ وفي
ترجمة زيد بن وهب . ج ٤ ص ١٧٤ ، وفي ترجمة أبي إسحاق : ج ٤ ص ٢٤٩ .
ورواه أيضاً ابن عساكر بسند أخر عن زيد بن أرقم في الحديث : (١٠٠) من ترجمة أمير المؤمنين من
تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٩٩ وعلقناه عليه بإسناد عن مصادر كثيرة .

الباب السادس

في فضيلة

سوانم آمان المحبب في رياض لطيفها محصه روائع . ومقتبة حواد مساهجها
لواجب ، وحوامع مساهجها روائع

٢١ . أخرجنا الشيخ الإمام محمد بن حسين عثمان بن موفق الأذكابي - نقرأه
عليه بأسمراين في آخر شهر جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وسبعمائة - بروايته
عن والديه - شيخ شيوخ الإسلام سلطان الأولياء محمد بن الحنفى والدين قدوة التواصليين
والعارفين - محمد بن أسى بكر الحموني نعمه الله بعمارة إجازة ، بروايته عن
شيخ شيوخ الإسلام نعم الحنفى والدين أسى بن أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
الصوفي الخبزي المعروف بكبرى مصوات الله عليه إجازة - ان لم يكن معاصراً - قال
أبنا محمد بن عمر بن علي الطوسي نقرأه في عيه ببساور ، قال - أنبأنا أبو العباس
أحمد بن أبي الفصّل السقاني ، أن أبا سعيد محمد بن طنبجة الحنابدي قال - حدثنا
الإمام أبو بكر أحمد بن محمد المني أسد (بن شاهين) أن أبا القاسم البعوي (١)
حدثنا أبو الربيع الرهرابي حدثنا حمزة بن صبيان ، أسد يريد أن يركب :

عن مطرف بن عبد الله ، عن عمر بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي (١)

(١) ورواه أيضاً ابن عسكّر بعد آخر عن أبي القاسم البعوي في الحديث (٤٨٥) من ترجمة أمير
المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ٣٧٩ ط ١ ورواه أيضاً بعدة أسانيد أخر ، ونحن أيضاً ذكرناه في
تأليفه بأسانيد من مصادر .

الباب السابع

فضيلة

له من المفاخر والمراتب النهاية والكه ، ومقبلة هي أعلا المناقب تقرب منها
وهو مني وأنا منه :

٢٣ — أبائي الشيخ الإمام العدل الثقة تاج الدين علي بن أحمد بن عبد الله بن
عثمان البغدادي رحمه الله به في شهر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة — قال : أبانا
الشيخ محمد الدين أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصمار البزازي
كتبة إلى منها ، قال : أبانا حدي الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن الأستاذ الإمام زين
الإسلام أبي القاسم عبد الكريم بن هارون النقشيري وحصة الله عليهم إحارة ، قال : أبانا
الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي [قال] : أبانا أبو عبد الله [محمد بن عبد الله]
البيهقي الحافظ ، قال : أبانا أبو العباس محمد بن يعقوب . قال : أبانا محمد بن إسحاق ،
قال : أبانا يحيى بن أبي بكر ، قال : أبانا إسرائيل ، عن أبي إسحاق

عن حبش بن حناة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « علي مني
وأنا منه لا يقضي ديني إلا أنا أو علي .

هذا حديث رواه الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه (١)
بمماوت فيه .

٢٤ — أخبرنا به الشيخ العدل الصالح رشيد الدين محمد بن أبي القاسم بن عمر
المقري البغدادي بقراءتي عليه ، قال : أبانا الشيخ عبد اللطيف بن القبيطي إجازة — إن م
يكن سماعاً — شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي إحارة ، قال : أبانا
أبو زرعة طاهر بن أبي الفصل محمد بن طاهر المقدسي قال [ظ] : أبانا أبو منصور محمد
ابن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقوم القزويني ، أبانا أبو طلحة القاسم بن المنذر

الخطيب (١) أنبأنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني الحافظ ، قال : أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وسويد ابن سعيد ، وإسماعيل بن موسى قالوا : أنبأنا شريك عن أبي إسحاق :
عن حبشي بن خزيمة . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا علي .

ورواه [أيضاً] أبو عيسى محمد بن عيسى لثرمذي الحافظ في مسنده بإجماع
الصحيح قال :

أنبأنا إسماعيل بن موسى قال : أنبأنا شريك عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن
خزيمة ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني وأنا من علي فلا يؤدي عني
إلا أنا أو عبي (٢)

فضيلة

نحلي من العسل المادي حدها ، ومتقية بين شطه منها لتعوم الكريمة أقصى مساه :

٢٦ . أنبأني الرشيد محمد بن أبي القاسم ، عن الشيخ محيي الدين يوسف بن
أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الخواري إجازة عن نصر ابن أبي المكارم ، عن
الإمام الموفق بن أحمد المكي إجازة قال : شعري الإمام صدر الحفاظ الحسن بن أحمد
لعطار لعمداني ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن علي ، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا بهلول بن إسحاق ، حدثنا سعيد بن
منصور ، حدثنا الدراوردي :

عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن عبد خير عن علي صلوات الله عليه قال :
أهدى إلي السي صلوات الله عليه وآله قمر موز فجعل يقشر الموزة ويجعلها في فمي
فقال له قائل يا رسول الله ، لك تحت عيباً ؟ ! فقال . أو ما علمت أن عيباً
مني وأنا منه .

(١) كما في الأصل المطوع ، وفي نسخة طهران : القسم بن أبي الفرائد الخطيب . وفي نسخة السيد
علي نقى : القسم بن أبي الفرائد .

(٢) وهذا هو الحديث (٢٧١٩) من من لثرمذي باب مناقب علي : ج ٥ ص ١٠ ، وبشرح لأخوذي :
ج ١٢ ص ١٦٦ . ورواه أيضاً النجاشي في كتاب الخصائص ص ١٩ ، و ٣٦ و ٥١ ، وذكرناه عن
مصادر في تعليق الحديث : (١٧٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ص ١٢٣ ، ط ١ ،
وج ٢ ص ٢٧٨ .

الباب الثامن

فضيلة

بهم

لا تزال عصاة في الحدة ، ومنقعة نحكي أنه خير من بحلف بده :

٢٧ أحمر بن عبد الحميد المروسي ، عن أبي طالب الهاشمي إزاره . أدانا
شرب النقي نراعتي عليه . أدانا محمد بن عبد العزيز ، أدانا محمد بن أحمد بن علي
قال . أحمرنا أبو القاسم عام بن أبي نصر عبيد الله بن عمر بن أيوب بن زياد الكاتب
حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إسحاق الخوف . قال . حدثنا أبو عبد الله محمد
بن إبراهيم بن محمد بن حكيم الشامي ناصره . قال . حدثنا أبو عبد الله محمد بن
زكريا بن ديسر العلاني قال . حدثنا بشر بن مهرا . قال . حدثنا شريك . عن
الأعمش ، عن المهال :

عن عذابة . عن علي بن عبيد السلام . قال . قال النبي صلى الله عليه وآله علي
يقضي ديني ويسجز موعدي وخير من أحلف بعدي من أهلي .

فضيلة

على قدمه معاليه مسوخة هم تظن عنه وم تفصير . ودوحه مسوخته كل المد تبح دوس
مسوخته ، وأعصم أبداً دائماً عصمة طرية (١) :

٢٨ أنبي الشيع محمد لدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ، قال . أنبي الحافظ
أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن حودي . قال حدثك لرئيس أبو القاسم هبة لله بن محمد
ابن الحصن بقرعة الحافظ محمد بن داصر سلامي قال . أنان أبو علي الحسن بن علي
ابن المذهب ، أنان أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال . حدثك الإمام
أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حماد الشيباني قال . حدثني أبي (٢)
قال : حدثك وكيع . قال . حدثنا إسرائيل قال . قال أبو إسحاق

عن زيد بن شيع . عن أبي بكر أن . أبي صلى الله عليه وآله بعثه براءة إلى أهل مكة
[أنه] لا يجمع بعد العام مشرك ولا يوطئ . أشك عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس
مسلمة [وأن] من كتب به وبين رسول الله صلى الله عليه وآله مدة فأحله إلى مدته
والله بريء من المشركين ورسوله .

قال . فسار به ثناً ثم قال . اعلي عليه سلام . إلحقه فرد علي أنا بكر وبلغها
أنت . قال . ففعل قال . فمت قدم أبو بكر عني السي صلى الله عليه وآله بكى وقال .
يا رسول الله حدثني شيء ، قال . ما حدث فيك إلا خير ولكن أمرت أن
لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني .

(١) . هذا هو الظاهر ، وفي نسخة طهران والبيد علي بنقي . وأعصمها غصن أبداً دائماً طوي .
(٢) . رواه في الحديث الرابع من كتاب المسند : ح ١ ، ص ٣ ط ١ ، وفي ط ٢ ح ١ ، ص ١٥٦ ، ورواه
عن في الحديث (٨٨٢) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ح ٢ ص ٣٨٣ ط ١ .

الباب التاسع .

في بيان فضيلة

خطب ثنائها على منابر الألسنة تلى ، ونقير منقته جمع بهائها على مرور الأرملة
لا تبلى

٢٩ - أحرى الشيع محمد الدير عبد الله بن محمود بن مودود الحسيني بقراءتي عليه ببغداد ثالث رجب سنة اثنين وسبعين وستمائة ، قال أسد الشيع أبو بكر المسمار بن عمر بن العويس البغدادي مباحاً عليه . قال أسد أبو الفتح محمد بن عبد الله المعروف بابن الطي مباحاً عليه .

مجلولة : وأحرى الشيع محمد بن الحسين أبو غالب هبة الله ابن أبي القاسم ابن أبي غالب السامري بقراءتي عليه بدمشق القصر ببغداد ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنين وثمانين وستمائة ، قال أسد الشيع محاسن بن عمر بن رضوان الحراتي^(١) مباحاً عليه في الحادي والعشرين من المحرم سنة اثنين وعشرين وستمائة ، قال : أبانا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر ابن الرعاعي مباحاً عليه في السادس من شهر رجب سنة خمسين وخمسمائة . قال أسد أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي ابن إبراهيم الفراء البافاسي مباحاً عليه^(٢) قال أسد ابن الزعزعي في شعبان سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، قال : أبانا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن انصلي قراءة عليه وأنا أسع في ثالث عشر من رجب سنة خمس وأربعمائة ، قال :

(١) وفي نسخة السيد علي نقى وطهران : « الحراتي » وفي المحكي عن نسخة « الحراتي »

(٢) لمن هذا هو الصواب ، وفي نسخة طبرستان « أبي بصير » وفي الأصل مطروح « البافاسي » مباحاً عليه قال : أبانا ابن الرعاعي .

والحديث رواه ابن حبان بأسانيد تحت الرقم (٥٥٦) ونوائبه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٦٠ ط ١٠ . ورواه أيضاً الذهبي بأسانيد في ترجمة محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شيوخه الموجود في مكتبة أحمد الثالث بتركيا / الورق ١٦٩ / ب /

أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي لمكشي بأبي إسحاق، قال : أنبأنا أبو سعيد الأشجّ قال .

أنبأنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كنت عند حابر بن عبد الله في بيته وعلي بن الحسين عليهما لسلام ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر عليهما السلام فدخل رجل من أهل العراق فقال : أنشئتك الله [يا حابر] ألاّ حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال : كنّا بالحنيفة بعد برّ نعمّ وثمّ ناس كثير من حنفية ومزينة وعمار فحرج عليا رسول الله صلى الله عليه وآله من حياء أو مسطاط فأشار بيده ثلاثاً فأحد بيد علي صلوات لله عليه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

فضيلة

اعترف بها الأصحاب وانتهجوا . وسكروا طريق الوفاق وانتهجوا :

٣٠ - أحبرنا الإمام الزاهد وحيد الدين محمد بن محمد بن أبي بكر ابن أبي يريد الخويي فقراءته عليه روح آخر آلاء في جهاد الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، قال : أبانا الإمام سرح الدين محمد بن أبي الفتح العفوي سماعاً . قال أبانا وأبني الإمام فخر الدين أبو الفتح ابن أبي عبد الله محمد بن عمر بن يعقوب ، قال أبانا الشيخ الإمام محمد بن علي الفصيل النارسي (١)

حيلة وأخبرني السيد الإمام لأصغر فخر الدين المرتضى بن محمود الحسيني الأستري (٢) بحارة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . برويته عن والده قال أخبرني الإمام محمد الدين أبو القاسم عبد الله بن حيدر التروبي قال : أبنا حماد اسمه أبو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الخويي قدس الله روحه ، قال : أبنا حماد الإسلام أبو المحاسن علي بن شمع الإسلام الفصيل بن محمد التروبي (٣) قال : أبنا شيخ الإسلام صدر الدين أبو علي الفصيل بن محمد التاريسي رضي الله عنه ، قال : أبنا الإمام أبو القاسم عبد الله بن علي شيخ وقته المشر إليه في الطريقة . ومقدم أهل الإسلام في الشريعة ، قال : أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدر التروبي عمكة ، حدثنا علي بن همر بن محمد الخيري قراءة عليه ، حدثنا محمد بن عبيدة القاسمي حدثنا إبراهيم بن الحجاج . حدثنا حماد ، عن علي بن ريد وأبي دارون العندي .

عن عدي بن ثابت عن الراء بن عازب قال : أقسم مع النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى إذا كتب به - ير حم - فودي في الصلاة جامعة وكسح للنبي ﷺ تحت شجرتين فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام وقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : أنت أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا :

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي الأصل المطبوع بالنصف . « القديري » .

(٢) كذا في الأصل المطبوع ، وفي نسخة طهران والسيد عن نفي « الحفي الأستري » .

(٣) كذا في نسخة السيد عن نفي وطهران ، وفي الأصل مطبوع . « العارضي » وفيه من نسخة الهادي

بني . قال : أوليس زواحي أمهاتكم ^(١) قالوا : بلى . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فإن هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ولقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هيناً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

أورده الإمام الحافظ شيخ لسنة أبو بكر أحمد بن الحسين ليهيقي تتفاوت فيه في فضائل أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه . وقتلته من خطه المبارك

٣١- أخرج به الشيخ الإمام عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شمس بن طرخان المقدمي بقراءتي عليه بمدينة دبلن . والشيخ الصالح أبو عبد الله بن محمد البحر المعروف بابن المريح البغدادي ، حارة في سنة ثمان ومئتين وسبعمائة ^(٢) بروايتهما عن القضي جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري الحرستاني إجازة . برويته عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الرازي ، دناً ، بروايته عن الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن حسين ^(٣) قال : أسند علي بن أحمد بن عبد الله ، قال : أسند أحمد بن عبيد . قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محبوب المودب ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا زيد بن الخطاب ^(٤) قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جعد عن عدي بن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : أقسم مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة حتى إذا كنت بين مكة والمدينة نزل فأمر مديناً [ينادي] بالصلاة جامعة قال فأجده عني عليه السلام ، فقال : [أأنت أولي المؤمنين من أمهم] قالوا : بلى قال ^(٥) : أأنت أولي بكن مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى قال فهذا ولي من أنا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، من كنت مولاه فعلي مولاه ^(٦) . ولقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هيناً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي بعض النسخ : « أمهاتهم »

(٢) هذا هو الظاهر المحكي عن بعض النسخ ، وسقطت نقطة « اثنين » عن عمر واحد من النسخ

(٣) ورواه أيضاً عنه الحواري في الفصل (١٠) من سابقه ص ٩٣ ط ١ ، قال : أسند علي بن أحمد العاصمي أسندنا ، سعد بن أحمد الواعظ ، أسندنا أحمد بن الحسين ، أسندنا

علي بن عبدان

(٤) وفي نسخة طهران ، والمطوع من سابق الحوارمي : « يزيد بن الخطاب » . .

(٥) ما بين المقربين هذين ماخوذ من رواية الحوارمي وقد سقط من أصلي من فرائد السمطين .

(٦) وفي رواية الحوارمي بعده هكذا : [كان] ينادي رسول الله بأعلى صوته ، تلقاه عمر بن

الخطاب بعد ذلك فقال : هيناً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

ثم إن الحديث العرفي حازب هذا أسند ومصادر نجد كثيراً منها تحت الرقم (٥٤٦) وما بعده من ترجمة

أبي المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٤٧ ط ١ .

فضيلة

معلقة كل المصائل دونه، وممطرة جميع الأوباء والأعداء برووها .

٣٣ - أنباء الصدر عزيز الدين محمد بن أبي القاسم بن أبي الفصل بن عبد
الكريم لراعي برويته عن أبيه لعلامة عبد الكريم بن محمد ، قال : أنا أبو منصور
بن شبرويه حافظ لديلمي إحصاء ، قال : أنا أبو ركريا يحيى بن عبد لوهاب بن
الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مودة الحافظ بقرءني عليه
بوصفها في داره ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن سعيد الحلال ،
أنا أبو أحمد عبد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن حميل ، أنا جدي
إسحاق ، أنا أحمد بن ميع بن عبد الرحمن بن حوش أبي حمير السعدي
وهو جد أبي القاسم ليعوي من الأم ولذات يقن له ابن بنت ميع رحمه الله -
قال : أنا الحسن بن محمد بن يحيى إسرائيل ، عن أبي إسحاق :

عن عمرو دي مر ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم غدبر حم . اللهم أعنه وأعنه ، وارحمه وارحمه ،
وانصره وانصره ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ^(١) .

وروه أبو القاسم [سليمان] بن أحمد الطبراني عن الحسين بن [إسحاق]
التستري عن يوسف بن محمد بن سابق ، عن أبي مالك الجوسي عن جوير ^(٢) عن
الصالح ، عن عبد الله بن عباس مثله

(١) والحديث رواه ابن عساكر بأسانيد أخر تحت الرقم : ٥١٢٥ ونوآله و (٥٣٠) من ترجمة أمير
المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ١٨ وص ٣٠ ط ١ .
(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « عن جوير » .
ويبالي أن الحديث ذكره الطبراني في عنوان « ما أسنده ابن عباس » من المعجم الكبير ج ٢ / الورق ... / .

فضيلة أخرى

تجمع المناقب حافّة، ومقبة في ولاية الخلائق كافة :

٣٤ - أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن إدراك بن شبل بقراءتي عليه . قلت له : أحرك القاصي محمد بن عبد الصمد ابن أبي الفضل الحرستاني إحارة ؟ فأقرّ به ، قال : أبانا أبو عبد الله محمد بن الفضل المراءوي إحارة قال : أبانا أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي الحافظ ، أبانا أبو بكر أحمد بن الحسن القاصي قال : أبانا أبو جعفر محمد بن عبيد بن دحييم . قال حدثنا أحمد بن حارم بن أبي غررة ، قال : أبانا أبو عتّ ، قال : حدثنا فضيل بن مروق ، عن أبي إسحاق :

عن سعد بن ذي حداد وعمر بن دينار عن علي بن عبيد السلام أشد بالله ولا أشد إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع خطبته رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم^١ قد قدم اثنا عشر رجلاً ستة من قبل سعيد وستة من قبل عمرو فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه

٣٥ - وبالإسناد إلى الحافظ أبي بكر قال : أبانا أبو الحسين بن الفضل القطاد قال : أبانا إسحاق بن محمود الصمّار ، قال : حدثنا محمد بن القزح الأرق ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أبانا مهلهل العمدي .

عن كديرة المحجري^(١) [قال] : إن أنا درّ أسد ظهره إلى الكعبة فقال : أيتها الناس هلموا أحدثكم عن بيكم صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله [ﷺ] يقول : لعلّي ثلاثاً لئن يكون قال بي واحدة منهن أحبّ إليّ من الدين وما فيها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلّي عليه السلام اللهم أعده واستع به ، اللهم أنصره وانتصر به فإنه عبدك وأخو رسولك^(٢) .

(١) كذا في نسخة طهران، وفي الأصل المطبوع: « عن كديرة الجري » وفي هامشه بفتح من بعض النسخ: « عن برة بن أهجري »^٢

(٢) ورواه ابن عساكر سنة آخر في الحديث (١٥١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق

فضيلة

عامّة ومعجزة قامّة

٣٨ - أخبرنا لإمام العلامة علاء الدين أبو محمد محمد ابن أبي بكر لطاوسي القزويني فيما كتب إلي من مدينة قزوین سنة ست وستين ومائة ، أنه سمع على الشيخ تقي الدين محمد بن محمود بن إبراهيم الحمادي ^(١) جميع مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : أسأله الإمام أبو محمد عبد الله بن حنبل ، أبي العلا الحسن بن أحمد العطار الحمادي والشيخ أبو علي بن إسحاق بن الصريح ، قالوا : أبنا أبو القاسم ابن الحصين ، قال : أسأله أبو علي ابن المنجب ، قال : أبنا أبو بكر القطيعي قال : أسأله أبو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ^(٢) قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أسأله علي بن زيد :

عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سمر فمر لنا بعدي بن حم قيس بن عدي في الصلاة جامعة . فكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين وصلى الظهر وأخذ بيد علي عليه السلام فقل : ألسنتم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ فقالوا : بلى . قال : فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم رب من والاه وعاد من عاداه .

قال : فلقبه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأميت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

قال : أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد : حدثنا هبة بن خالد ، قال : أسأله حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت عن البراء ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه .

(١) وفي المحكي عن نسخة السيلوي : « أنه سمع على الشيخ ميرالدين ... » . وفي نسخة : (محمود بن

إبراهيم الحمادي ... » .

(٢) رواه أحمد في الحديث (١٢) من أحاديث البراء بن عازب من مسنده ج ٤ ص ٢٨١ ط ١ ،

ورواه أيضاً ابن عساكر بأسانيد في الحديث : (٥٤٦) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٤٧ ط ١ .

الباب الثاني عشر

فضيلة

عنت الحافض أصوارها وسحت على رياض المفاخر أوارها :

٣٩ - أبائي الشيخ تاج الدين أبو طاب علي بن أحمد بن عثمان بن عبيد الله الخارن . قال أسأنا الإمام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي إجازة ، قال أسأنا الإمام أخطب حوارزم أبو امير موفق بن أحمد المكي الحوارزمي قال : أخبرني سيد الخصاص عبد ككب إليّ من همدان ، أسأنا الرئيس أبو الفتح [عدوس بن عبد الله بن عدوس الهمداني] كتابة أنبأنا عبد الله بن إسحاق العموي أسأنا الحسن بن عليل العنزي ^(١) أسأنا محمد بن حنيفة الدرع . أسأنا قيس بن حمص ، قال : حدثني علي بن الحسن العملي :

(١) كذا في الحديث : (٥) من الفصل (١٤) من مناقب الحوارزمي ص ٨٠ وهو العنزي البصري نزيل سامراء ، المترجم في كتاب الجرح والتعديل - لابن أبي عمير - ج ١ - ص ١٠٣ ، وترجمه أيضاً الحبيب في تاريخ بغداد - ج ٧ ص ٣٩٨ وقد كان صاحب أدب وأخبار ، وكان صدوقاً ، واسم أبيه علي ، ولقبه عليل ، وهو الغالب عليه ، وتوفي سنة ٢٩٠ .
أقول : ثم إن الحديث - من غير ذكر لأبيات - رواه أيضاً ابن صاكر تحت الرقم : (٥٤٦) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٤٧ ط ١
والحديث رواه أيضاً الحوارزمي بالسند المذكور في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام في الفصل الرابع من مثله : ج ١ ص ٤٧ ثم قال :

(و) روى هذا الحديث بقول الأبيات من الصحاح عمر ، وعلي والبراء بن عازب ، وسعد بن أبي وقاص ، وطه بن عبد الله ، وخسب من علي وابن مسعود ، وعمر بن ياسر وأبو ذر ، وأبو أيوب ، وابن عمر ، وعمران بن حصين ، ويزيد بن الحبيب ، وأبو هريرة ، وجابر بن عبد الله ، وأبو رافع مولى رسول الله ، واسم أسلم ، وحشي بن عباد ، وزيد بن شراحيل ، وجابر بن عبد الله ، وأبو حنيفة بن أسيد الصمدي ، وزيد بن أرقم ، وعبد الرحمن بن عمر الدؤلي ، وعمرو بن الحلق ، وعمر بن شرحبيل ، ودحية بن عمر ، وجابر بن سبرة ، ومالك بن الحويرث ، وأبو ذؤيب الشاعر ، وعبد الله بن ربيعة

أقول : وجل من أشار الحوارزمي إلى روايتهم حديث المدير ، عجب روايتهم تحت الرقم (٥٠٠) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٥٠ - ٩٠

عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال : إن النبي صلى الله عليه وآله يوم دعا الناس إلى علي في عدير حُمّ أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس ثم دعا الناس إلى علي [عليه السلام] فأخذ بضبعه فرفعه حتى نظر الناس إلى بياض إبطيه [عليه السلام] ثم لم يتمرقا حتى برئت هذه الآية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) [٣ المائدة . هـ] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله . الله أكبر على إكمال الدين ، وإتمام النعمة ورضا الرب برسالي والولاية لعلي عليه السلام .

ثم قال . اللهم ول من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وخذل من خذله فقال حسن بن ثابت . يا رسول الله أنادى في أن أقول آياتاً ؟ (١) قال . قل ببركة الله فقال حسن بن ثابت . يا مشيخة قريش ، سمعوا شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله . ثم أنشأ بقول :

بأديهم يوم الغدير نبهم	بجهم وأسمع بالرسول مناديا
فاني مولاكم نعم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا :
هلك مولاكم وأمت وليم	ولا تحددي الخلق للأمر عاصيا
فقل لو قم بنا علي فإني	رصيتك من بعدي ماماً وهاديا

(١) وفي مثل المورزمي : « اللد في أن أقول . قال . قل . » وفي نسخة السيد علي نقى وطهران . « اللد في أن أقول آياتاً . »

فضيلة أخرى

٤٠ — [وبالسند المتقدم عن الخوارزمي قال: أخبرنا] سيد الخطاط وهو أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ الحافظ، قال: حدث أحمد بن عبد الله بن أحمد، قال حدثنا محمد ابن أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، قال: أبان بن يحيى الجماني أبان قيس بن الربيع:

عن أبي هارون العدي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله [لما] دعا الناس إلى علي عليه السلام في عديرهم، وأمر [تد] نخب الشجرة من الشوك فتم، وذلك يوم الخميس فعد علياً فأخذ يسميه فرمعهما حتى نظر الناس إلى يبايعة إبطي رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لم يسرقوا حتى رلت هذه الآية: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمي ورضيت لكم الإسلام ديناً» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أكبر على ما كتب الدين وإتمام النعمة، ورضي الرب برسالي وأولاية علي من بعدي ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واغدر من غدره.

فقال حسبان بن ثابت أتأذن لي يا رسول الله فأقول في علي عليه السلام أبياتاً تسمعون؟ فقال: قل على بركة الله فقام حسبان بن ثابت فقال: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا قولي شهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله في الولاية الثابتة فقال:

يناديهم يوم العدير نبيهم بنم وأسمع بالرسول منادياً
يقول: فمن مولاكم ووليكم؟ فقالوا ولم يبدوا هناك النعميا (٢)

(١) كذا في الأصل المطبوع خالف وفي الحديث السابق، وفي نسخة طهران والسيد علي نقى في الموردين «أذن لي...».

واحد عشر رواء باختصار يستأخر من يحيى بن عبد الحميد، الحسيني تحت الرقم: (٢١١) من شواهد التبريد ج ١ ص ١٥٧.

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في غير واحد من المصادر، وفي نسخة السيد علي نقى: «المناديا».

إهلك مولانا وأنت ولينا ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا
هناك دعا للههم وال وليه وكن للذي عادى علياً معادياً
فقال له : قم يا علي فإنني رضيتك من بعدي إماماً وهادياً

[نقل المؤلف] . هذا حديث بعيد روي طرق كثيرة إلى أبي سعيد سعد بن مالك الخسري الأنصاري .

فضيلة أخرى

٤١ - أحمر بن القاصي حلال الدين أبو لمقب محمود بن مسعود بن أسعد ابن العراقي الطائوسي ، القزويني إحدارة برويته عن الشيخ إمام الدين عبد الكريم بن محمد ابن عبد الكريم إجازة ، قال : أنا أبو منصور شهردار بن شبرويه بن شهردار الحافظ إحدارة . قال : أبنا أبو بكر يحيى بن عبد الوهاب بن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مسعدة الحافظ بقراءتي عليه بإصمهن في داره ، أنا أبو عمر عثمان بن محمد [بن] أحمد بن سعيد بن الحلال ، أنا أبو أحمد عبد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن حميل ، أنا حادي إسحاق ، أنعمنا أحمد بن مبيع ، عن علي بن هاشم عن أشعث [بن] سعيد :

عن عبد الله بن بشر عن أبي راشد عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال : قال رسول الله . إن الله عز وجل أحب إلي يومئذ من مائة من الغنم (١) والعمامة [هي] الحائز بين المسلمين والمشركون .

قله عليه السلام لعلي لما عظمه يوم غدیر خم بعمامة سدل طرفها على منكبيه .

(١) كذا في نسخة طهران غير أن فيها أيضاً : « إن الله عز وجل أحب إلي - وفي الأصل المطبوع : « ممتين هذه الامة ، والامة ... » .

فضيلة أخرى

٤٢ - أنبأني عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري عن نقيب الهاشميين بواسط أبي طالب ابن عبد المسيح إحصارة ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل نقراءني عليه ، أنبأنا محمد ابن عبد العزيز النقي أنبأنا حاكم السير محمد بن أحمد بن علي قال : حدثنا الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم إصلاء ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الخليلي ببلخ ، قال : حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخراعي قال : حدثنا إسماعيل ابن كبيب الشاشي قال : حدثنا عبد الرحمن بن منصور الخارثي قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن عبد الله المعروف بأنبي طاهر ، حدثني أبي ، عن أبيه :

عن حمزة بن محمد قال : حدثني أبي ، عن حديثي أن رسول الله صلى الله عليه وآله عظم علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله عمامته اسحاب فأرخاها من بين يديه ومن خلفه ثم قال : **أقبل فاقبل ثم قال [له] أدبر . فأدبر [هـ] قال : هكذا جاءني الملائكة .**

٤٣ - أنبأني الشيخ المستد شرف الدين أبو الفصل ابن عساكر الدمشقي بإسناده عن الشيخ الحرستاني إحصارة ، عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي إحصارة ، عن أبي الحسن علي بن محمد المصتر^(١) قال : أنبأنا أبو منصور البغدادي أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زياد الدقاق ، أنبأنا محمد بن إبراهيم البوسنجي أنبأنا عبد الله بن محمد بن حمص القرشي ويعرف بابن عثمة^(٢) قال : حدثني أبو الربيع السمان ، حدثنا عبد الله بن بشر :

عن أبي راشد الخراي ، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله قال : عظمي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عدير حم^٣ بعمامة فسدل طرفها على منكبي وقال : **إن الله أبتدني يوم بدر وحسين بملائكة معتملين بهذه العمامة .**

(١) كذا في نسخة طهران وفي الأصل المصبر ، علي بن أحمد المري ، وعن الصواب : علي بن أحمد المصبر .

(٢) كذا في نسخة طهران ، والسيد علي رضي ، وفي الأصل المطبوع : عبد الله بن محمد بن حمص الخرسوي (البوي) يعرف بابن عثمة ...

الباب الثالث عشر

وصل

في فضل صوم يوم عيد العدير ، وما له من الأجر الخزيل ، والشواب الوهر
الكثير :

٤٤ - أخبرنا الشيخ الإمام عماد الدين عبد الحافظ بن بدران نقراني عليه بركة
بابلس في مسنده قلت : له أخبرك القاضي أبو تقاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي
الفصل الأنصاري الحرماني إحارة « فأقر به ، قال أنا أبو عبد الله محمد بن أبي
الفصل المروزي إحارة ، قال « أفتأيد شيخ لسنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي
الحافظ ، قال : أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، قال حدثني أبو يعلى الزبير بن
عبد الله الموري (١) أنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله البراز ، أنا علي بن سعيد
الرقمي أنا حمزة بن ربيعة القرشي عن [عبد الله بن] شاذل عن مطر الوراق

عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال . من صام يوم الثامن عشر من شهر
دي الحجة كتب الله له صيام ستين سنة ، وهو يوم غدیر حمّ لما أخذ النبي صلى الله عليه
 وآله بيد علي صلوات الله عليه وآله فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من
 والاه ، وعاد من عاداه وانصر من نصره .

فقال : له عمر بن الخطاب يح بح لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى
كل مسلم .

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقية أبو يعلى الزبير بن عبد الله الموري .
والحديث رواه أيضاً الخوارزمي في المعصل : (١٤) من مسنده ص ٩٤ ط ١ ، قال :
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد العماسي الخوارزمي أخبرنا إسماعيل بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن
الحسين قال : أخبرني الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثني أبو يعلى الزبير بن عبد الله الموري .
أقول : والحديث أسنيد كثيرة تجد أكثرها تحت الرقم : (٢١١ و ٢١٢) من شواهد التنزيل : ج ١ ص ١٥٦
ط ١ ، وتحت الرقم : (٥٧٥) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٧٥ ط ١

الباب الرابع عشر

فضيلة

تنصوع من أرحائها الرحاء تنصوع شر الأرض عن انصماء .

٤٥ - أحرفنا محمد بن أحمد بن شاذان (١) أبيان محمد بن محمد بن مرة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان الصبّعي، عن سعد بن حريزيف :

عن الأصمعي قال : مثل سلمان الفارسي رضي الله عنه ، عن علي بن أبي طالب وفاطمة عبيهما السلام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : عبيكم يعني ابن أبي طالب فإنه مولاكم فأحبوه ، وكبيركم فأتبعوه ، وعالمكم فأكرموه ، وقائدكم إلى الجنة فمرّروه ، فإذا دعاكم فأجبوه ، وإذا أمركم فأطيعوه . أحبّوه بحسني وأكرموه بكرامي ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي جلّ عظمته .

٤٦ - أخبرني الشيخ الإمام العلامة نعم الدين عثمان بن الموفق الأدكابي فيما أحرار لي أن أرويه عن أبي الحسن الميثد بن محمد الطوسي بإشارة ، أبيان عبد الحميد بن محمد الخواري بإجازة عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحددي [له] قال - بعد روايته حديث : من كنت مولاة فعلي مولاة - : هذه الولاية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وآله لعلي مسؤول عنها يوم القيامة .

(١) كذا في الأصل ، ومحمد بن أحمد بن شاذان هذا من مشايخ الخوارزمي وليس بشيخ المصنف والحديث رواه الخوارزمي عن محمد بن أحمد هذا في باب لفائف أمير المؤمنين من الفصل (٤) من مقتل الحسين عليه السلام ج ١ ص ٤١ ، والظاهر أن أنزل يروي عنه بواسطته ، وعليه سقطت الوسيلة بين المصنف وبين الخوارزمي هاهنا ، واحتجنا بسقوط حديث أو أحاديث أيضاً قائم .

ثم إن في الأصل كان هكذا : « سأ محمد بن مرة ، عن محمد بن الحسن بن علي العاصمي . » وأرجحه إلى ما في مقتل الخوارزمي فإنه أقرب إلى حقيقة التصواب .

٤٧ - [قال الواحدي وقد] : أخبرنا أبو إبراهيم ابن أبي القاسم الصوفي أننا محمد ابن محمد بن يعقوب الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن عمر^(١) أننا أحمد بن المرات، حدثنا عبد الحميد الحماني حدثنا قيس بن عطية [عن أبي هارون] :

عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل : « وقفوا لهم مسؤولون » [٢٤ لصفات ٣٧٠] قال . عن ولاية علي بن أبي طالب

[قال الواحدي] والمعنى أنهم يسألون هل والوه حق المولاة كما أوصاهم به رسول الله صلى الله عليه وآله ؟

٤٨ - [قال الواحدي] وروي عن أبي صلوات الله عليه وآله أنه [قال] : جعلت المولاة أصلاً من أصول الدين .

٤٩ - [قال وقد] أخبرنا حضر بن محمد العلوي أننا محمد بن عبد الله بن محمد البيع، أخبرني محمد بن علي بن دحيتم لشيخي حدثنا أحمد بن حزم، أننا عاصم بن يوسف البرنوعي . حدثنا سعيد بن إبراهيم الحريري عن أبيه

عن أبي صادق قال قال علي صلوات الله عليه أصول لإسلام ثلاثة لا تنفك واحدة من دون صاحبها الصلاة وركاة والمولاة

قال الواحدي وهذا مستتر من قوله تعالى : « إنما وبكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم ركعون » [٥٥ - ٥٠] وذلك إن الله تعالى أثب المولاة بين المؤمنين ثم لم يصنعهم إلا بأقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فقال : « الذين يقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة » فمن وإلى عبداً فقد وإلى الله ورسوله . [وقد] ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حثه إلى عباده المؤمنين فقال : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » [٩٦ - ٩٩]

٥٠ - قال الواحدي : وأننا سعيد بن محمد بن إبراهيم الحريري^(٢) أننا أبو بكر

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « الحسين بن محمد بن عمر » .
ورواه أيضاً الحسكاني في الحديث (٧٨٧) في تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل ج ٢ ص ١٠٦ ، ط ١ ، قال :

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، حدثنا الحسين بن محمد ابن عفيف ، حدثنا أحمد بن المقرات ، حدثنا عبد الحميد الحماني عن قيس ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الحريري ...

(٢) رسم الخط في قوله : « الحريري » من نسخة طهران عاصم وكأنه يقرأ « الخيري » وفيها أيضاً : « المبني » بدل « العبيدي » .

محمد بن أحمد الجرجاني ، أبانا أبو محمد الحسن بن عبد الله العيسوي ، أبانا عبد الله بن مسلمة ^(١) أبانا مالك بن أنس :

عن زيد بن أسلم عن عطاء ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (إنَّ الدين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) قال : نزلت في علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله ، ما من مسلم إلا ولعلي عليه السلام في قلبه محبة .

٥١ - قال الواحدي : وحديث إسماعيل بن إبراهيم بن محبوب ، أنانا يحيى بن محمد العلوي ، أنانا أبو علي الصراف بعدد ^(٢) أنانا الحسن بن علي بن الوليد بن العمان الفارسي أنانا إسحاق بن بشر ، عن خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات .

عن أبي إسحاق عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه وآله : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله تعالى : (إن الدين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) . قال : نزلت في علي بن أبي طالب .



(١) وفي نسخة السيد علي نقلي : عبد الله بن مسلمة .
(٢) والحديث موجود في الجزء الأول من حديث أبي علي الصراف الورق ٢٣ / ب / الموجود في المكتبة الظاهرية .
ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني في تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل ج ١ ، ص ٣٦٠ ط ١ ، بأسانيد ، وقال في الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة :
حدثني أبو القاسم عبد الخاق بن علي المحتسب ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصراف بغداد ، أخبرنا أبو حمزة الحسن بن علي الفارسي - هو بن الوليد بن العمان - أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي أخبرنا خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات
عن أبي إسحاق السيمى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله : (إن الدين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) قال [البراء] نزلت في علي عليه السلام

الباب الخامس عشر

فضيلة

دائمة القواف محبة الأطراف

٦٢ - أبياني لحافظ شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي إحازة^(١) قال .
 أبانا أحمد بن خلف ، أبانا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع ، أبانا محمد
 بن مطهر الحافظ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان ، حدثنا علي بن جابر .
 حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، أبانا محمد بن الفضيل ، أبانا محمد بن سوفة ، عن إبراهيم
 عن الأسود ، عن عبد الله بن معبود قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
 يا عبد الله أتاني ملك فقال : يا محمد (واسأل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا)
 [٤٥ - لزخرف ٤٣] . قال . قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن
 أبي طالب صلى الله عليهما .

(١) كذا في الأصل ، وشهر دار هذا من مشايخ الحواريين وقتل « أبياني » أيضاً هو الحواري
 والحديث رواه في الفصل : (١٩) من مناقب أمير المؤمنين ص ٢٢ ط العربي .
 ها هنا في أصلي قد سقطت الواصلة بين المصنف وبين الحواريين فيحتمل أيضاً أنه سقط قبله حديث أو أكثر
 فراجع النسخ المخطوطة أيما وجدت .
 ثم إن سقطت الواصلة بين المصنف وشهر دار هذا لا يصح بصدق الحديث وصحته لأنه موجود في آخر
 النوع (٢٤) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٢ ط ١ ، تأليف الحاكم النيسابوري ورواه أيضاً
 الحافظ الحسكاني في تفسير الآية للكرامة من شواهد التنزيل ج ٢ ص ١٥٦ ، عن الحاكم شفهياً ، ثم رواه
 بآب يد آخر ، ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث . (٥٩٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢
 ص ٩٢ ط ١ ، قال :
 أخبرنا أبو سعد ابن أبي صالح الكرمانى وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الحمداني قالا : أبانا أبو بكر
 ابن خلف ، أبانا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن المطهر ...

فضيلة

عامّة ومنقبة تامة

٦٣ - أخبرني الشيخ حماد الدين عبد الحافظ بن إدراة بن شبل المقدسي عنديّة ندلس في ما أحاز لي أن أرويه عن القاضي جمال الدين أبي القاسم ابن عبد الصمد بن محمد الأنصاري إجازة . عن عبد الحار بن محمد الخوارزي البيهقي إجازة ، عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الوحداني رحمه الله ، قال قرأت على شيخنا الأستاذ أبي إسحاق الثعلبي في تفسيره ۞

أن صفين بن عبيد^(١) مثل عن قوم لله عز وجل (سأل سائل بعداد واقع » [١-المعارج ٧٠] فيمن نزلت ؟ فقال مثل ما أنني عن مسألة ما سألي أحد عنها قبلك ، حدثني حمزة بن محمد^(٢) عن آدنه مصوات الله عليهم أجمعين قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعدد رحمة من فاجتمعوا فوجد بيد علي صلوات الله عليه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فسمع ذلك فباع ذلك لخرث بن اسمعيل الفهري فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقه له حتى أتى الأطلح فبرل عن ناقته فأباحها فقال يا محمد أمرت عن الله أن تشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله [صلى الله عليه وآله] فقلده^(٣) وأمرتنا أن نصلي خمسة فمسكك ، فأمرتنا بالركعة فقلناه ، وأمرتنا أن نصوم شهراً فقلناه ، وأمرتنا بالحلح فقلده . ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بصغي ابن عمك

(١) وقد رواه في تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل - ج ٢ ص ٢٨٦ ط ١ ، بأسانيد عن صفين بن عبيد عن الإمام الصادق عليه السلام

ثم رواه بأسانيد أخر عن حديقة بن إليان وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وابن عباس ورواه العلامة الأميني عن ثلاثين مصدراً في المدير - ج ١ ، ص ٢٣٩ ط ٢

(٢) هذا هو الظاهر ، فإن صفين بن عبيد يروي عن الإمام الصادق بلا واسطة ، وإني لم أطلع على مورد يروي عنه بواسطة أبداً وفي بعض النسخ من مراد السعدي - حاشي أبي عن حمزة بن محمد ۞

(٣) وفي بعض النسخ - وقلده ۞

فضلته عليها وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء ملك أم من لله عز وجل
فقال والى لا إله إلا هو إن هذا من الله .

هوئى الحرث بن النعمان يريد راحته وهو يقول انهم إن كان ما يقول محمد
حقاً فأمطر عليه حجارة من السماء أو يمتد بعبد أليم ! فما وصل إليها حتى رماه الله
عز وجل بحجر فسقط على هامته وجرح [الححر] من دبره فقتله فأمر الله تعالى [سأل
سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع] .

[قال . و] الأبطح مسيل واسع به دقوق لخصى وموئته الطحاء وهي من الصدق
التي طرحت موصوفها رأساً كلر كك ولصاحب والأوراق والأطس . يقال تنطح
السبل أي اتسع في الطحاء

الباب السادس عشر

منقبة

نستحق^(١) من اتقيدم وانتقريب والإكرام الذي يقصر عن تمنيه همة المشاكر
والصريب ما يحثني ثمرة مساعيه التي أدان عن عقيدة نصت حياضها عن الرياء رحوه^(٢)
وصيت معاهدها بوابل الإخلاص وصوره

٦٤ - أحمّد الشيخ النصالح الراشد عماد الدين الحافظ بن الشيخ بدر بن شل
ابن صرحان المقدسي بقراءتي عليه بمدينة دمس ، قلت له : أحمّدك انفاضي حمال
الدين عبد الصمد بن محمد بن أبي الهيثم خر ماسي : حارة ؟ فأقرّه . قال : أسأله
الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل : حارة ؟ قال : أسأله الشيخ الإمام الحافظ أحمد بن
الحسين ، قال : أسأله أبو بكر بن إسحاق ، قال : أسأله أبو بكر بن إسحاق ، قال : أسأله
قال : أسأله ريار بن الحليل نسري قال : أسأله كبير بن يحيى قال : حدثت أبو عرواة
عن أبي بلح :

عن عمرو بن ميمون . عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال
أبتكم ينولاني في الدنيا والآخرة ؟ قال : لكن رحل منهم أتولاني في الدنيا والآخرة ؟
فقال لا حتى مرّ على آحرمهم فقال علي [صلوات الله عليه وآله] : أنا أتولاه
في الدنيا والآخرة .

(١) وفي نسخة : « استحق من التقدم » .

(٢) كذا في المحكي عن بعض النسخ ، وفي نسخة : « حياضها عن قصى الرمان » ؟

فضيلة

شبهة المحتج ، شبهة المقتنى ، ومنفعة المصنف الأسمى والرشدة الأسمى

٦٥ - أخبرني الشيخ محمد الدين محمد بن يحيى بن الحسين الكرخي بقراءتي عليه في داره بقزوين .

وأما في الشيخ الشريف هاء الدين أبو محمد الحسن بن الشريف مودود بن الحسن ابن يحيى الحلي العلوي التبريزي برؤسنا عن لمؤيد بن محمد الطوسي بحادثة قال أننا حدثني لأمتي أبو العباس محمد بن أحمد بن العطار^(١) أننا لقمنا أبي سعيد محمد بن سعيد ، أننا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم [الثعلبي] قال أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين ، حدثني موسى بن محمد بن علي بن عبد الله . أننا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، حدثني عطاء بن يعقوب ، أننا علي بن هاشم ، عن صاحب ابن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة :

عن أبي إسحاق ، عن البراء قال لما نزلت وأندر عشيرتك الأقربين [٢١٤ الشعراء ٢٦] جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً ، الرحمن منهم يأكل المسنة ويشرب لعس ، فأمر [عياً عليه السلام] برحل شاة

(١) هذا هو الصواب موافق الحديث (٢٧٠) وصيره من مؤلف القلعه ، وهو كذا في الأصل تصحيح

وهذا رواه أيضاً في الباب (٥١) من كفاية الطالب بقلا عن تفسير الثعلبي ثم إن الحديث رواه أيضاً الحفاظ الحسكاني في تفسير الآية للكرامة تحت الرقم (٥٨٠) من شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ٢٠ ط ١ ، قال :

حدثني ابن محبوب ، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، عن علي بن هاشم ، عن صاحب ابن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة ... وللحديث مصادر وأسانيد أخر نخبرها في الحديث (١٣٥) وب يده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ٨٢ - ٩٠ ط ١ .

فأدبها ثم قال : ادنوا بسم الله هذا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا ثم دعا
 بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم : اشربوا بسم الله . فشرب القوم حتى
 رروا فبدرهم أبو طرب فقال : هذا ما سحركم به الرجل ! فسكت النبي صلى الله عليه
 وآله يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من أئعد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم
 أئدرهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا بني عند المطلب إنني أنا التذير لكم
 من الله عز وجل والشبر لما يحبى به أحد ، حثتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني
 نهتوا ، ومن يواحبني ويؤارري [و] يكون ولي وصي وحليتي في أهلي ويقضي
 ديني ؟ فسكت القوم فأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك بسكت القوم ويقول علي عليه السلام :
 أنا . فقال : أنت فقام القوم وهم يقولون : لا شيء طالع : أطع الله فقد أمر [هـ] عليك .

فضيلة

علت في فلك الخلال مراتبها ودرجها ، ومقنة عطر محاسن أهل العصاء والولاية
شيمها وأرجها .

٦٦ ٦٧ - أحرنا الشيخ المسد شريف بن أبو الفصل أحمد بن هبة الله بن عبد الله
الدمشقي سماعاً عليه . قبله . أحرنتك بشيخة أم المريد ريب بنت أبي القاسم
عبد الرحمن بن الحسن الأشعري الشعيرة الجرحية بحازة ؟ قال نعم . قالت .
أنا أبو القاسم راهر بن طاهر الشحامي بحارة . حدثني أبو علي حسن بن أحمد
السكاكي ، أنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب^(١) قال . أنا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد حامد العباس بن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلثمائة ، أنا
أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي - البصرة ، حدثني أبي في سنة ستين ومائتين
قال . حدثنا علي بن موسى الرضا سنة أربع وتسعين ومائة ، حدثني أبي موسى بن
جعفر قال . حدثني أبي جعفر بن محمد بن علي حدثني أبي محمد بن علي حدثني
أبي علي بن الحسين عليهم السلام . حدثني أبي الحسن بن علي حدثني أبي علي بن
أبي طالب سلام الله تعالى عليهم أجمعين قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله . حسن في القيمة راكب عبرنا عن أربعة
فقد إلى رحل من الأنصار فقال . هذه أبي وأمي ومن هم ؟ قال . أنا علي دابة
الله الراق وأخي صالح على دقة الله عز وجل . لي غفرت وعمتي حمزة على باقي
العصاء وأخي علي على دقة من فوق الحجة وبيده لواء الحمد ينادي لا إله إلا الله محمد
رسول الله فيقول لا دميون ما هذا ؟ لا . منك مقرب أو سي مرس أو حامل عرش !
فيحييهم ملك من تحت عرش لعرش . يمعشر الآدميين ليس هذا منك مقرباً ولا سيّاً
مرسلاً ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب^(٢) .

(١) كذا في نسخة اليد علي بن علي وهو الصواب الموافق له في الباب (٥٧ و ٥٩) من هذا
السط ، والباب (١٠ ، ١٣ ، ٢٠ و ٢٣ و ٢٨ و ٥٢ و ٥٩) من السط الثاني .
وفي الأصل المطوع ، محمد بن شعيب . . . محمد بن حامد العباس بن حمزة . . .
(٢) ولهذا المتن أيضاً أسانيد ومصادر ذكر بعضها ابن عساكر تحت الرقم (٨٣٧) وما بعده من ترجمة
أبي المؤمنين من تاريخ دمشق - ج ٢ ص ٣٣٢ ط ١ .

وبهذا الإسناد إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما أسرى بي إلى السماء أحد حبرئيين عليه السلام يدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سمرجلة و [بينما] أد أقتلها^(١) إذ انسلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها فقالت : السلام عليك يا محمد قلت : من أنت ؟ قالت : [أنا] الراضية المرضية خلقتي الختار من ثلاثة أصناف أسفلي من ملك ، ووسطي من كافور ، وأعلالي من عبر ، عحي من ماء الحيوان [ثم] قال الختار : كوي . فكنت ، خلقتي لأحيك وابن عمك علي ابن أبي طالب .

فضيلة

يا له من فضيلة من قلنا أصابت حسنة متباه وأدركت آمالك ، ومنه صيت به في حرائر العيب فلم تكن تصلح إلا له ولم يكن يصح إلا لما

٦٨ — أبانبي الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، عن يحيى بن أسعد بن يونس إحصارة قال : أبانا الحسن بن أحمد بن الحسن إحصارة ، عن أحمد بن عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن المتح الحنبلي حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا محمود ابن آدم ، حدثت الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد

عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . أن أب بكر وعمر حصبا فاضمة إلى النبي صلى الله عليه وآله فقار . إنها صغيرة محطية علي عليه السلام فروحها منه .

(١) كفنا في نسخة ، وفي نسخة أخرى علي تقي : و أنا أقتلها ... هـ .

الباب السابع عشر

فضيلة

حلج الأشجار بها مطرزة ، وملاس محارب رافلة ، ومقبة عروس الكمال
بها باهية داكية ، وأزهارها ناضرة دابة :

٥٩ - أحرر الشيخ الإمام عفيف الدين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع
البصري^(١) - بقراءتي عليه بحرم سيدنا محمد مصطفى النبي الأمي صوات الله عليه
وسلامه عليه وآله في الروضة المقدسة بين قبر ولحقه صحوة يوم السبت الثاني عشر
من محرم سنة ثمانين وثمانمائة - قال : أنا شيخ أبو الحسن المبارك بن أبي بكر محمد
بن مريد بن نلال الخواص^(٢) ساعاً عليه في ليل من شهر ربيع الأول سنة خمسين
وثمانمائة^(٣) بالدرسة المستنصرية ببغداد ، أنا أبو القتح عبد الله بن محمد بن شاتين [ظ]
الدياس بقراءتي عليه ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن
موسى التمار ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال أنا أبو
بكر محمد بن إبراهيم بن العباس بن بختيار ، قال أنا محمد بن نهار بن عمار بن
أبي الحياة التيمي^(٤) إملاء ، حدثنا عبد الله بن حيار الدمشقي^(٥) أنا محمد بن

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، ومثله بغير أيضاً في الباب (٢١) في الحديث (٩٦) ص ١٠٩ ، من

ط ١ ، وفي نسخة طهران ، « مزروع » .

(٢) كذا في نسخة طهران ، والمحكي من نسخة السهري ، وفي نسخة أخرى « محمد بن مرشد بن هلال

الخواص » .

(٣) وفي المحكي من نسخة : « سنة خمس وست مائة » .

(٤) كذا في نسخة ، وفي نسخة أخرى : « الحسن بن موسى التمار » .

(٥) ومثله ذكر السيوطي في اللاتي المنوعة ج ١ ، ص ٢٠٦ ط بولاق ، نقل من الخطيب في تلخيص

لتشابه ، غير أن فيه : « حدثنا أبو محمد بن نهار بن عمار » .

(٦) الظاهر أن هذا هو الصواب ، أو « خباب » أو « حبار » كما في ترجمة الرجل من تاريخ دمشق : ج ٢٥

ص ٩ قال : « أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر ،

ومثان بن محمد بن يوسف قال : أنا محمد بن عبد الله الشامي أنا محمد بن نهار بن أبي الحياة ، أنا

عبد الملك بن حيار قرابة يحيى بن معين » أنا محمد بن دينار بساحل دمشق .

وفي الأصل المطبوع : « حناد » . وفي نسخة : « حناد » وفي ط بولاق من اللاتي المنوعة « حدثنا

عبد الملك بن حيار الدمشقي حدثنا محمد بن دينار القزويني » .

دينار بساحل دمشق حدثنا هشيم :

عن يونس بن حبيب، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فعشيه الوحي فلما أفاق قال لي : يا أنس أتدري ما جاءني به جبرئيل [عليه السلام] من عند صاحب العرش عز وجل ؟ قال : فقلت : بأبي وأمي ما جاءك به جبرئيل ؟ قال : إن الله أمرني أن أزوجه فاطمة من علي فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وبعدهم من الأنصار . قال : فانطلقت فلهوهم فلما أن أخذوا مقاعدهم [قام رسول الله خطيباً] وقال :

الحمد لله المحمود بعمته ، المعبود بقدرته ، المطاع بسلطانه المرهوب إليه من عذابه ، النافذ أمره في أرضه ومساكنه ، الذي خلق الخلق بقدرته ، وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه ، وأكرمهم ببيتهم محمد صلى الله عليه وآله .

ثم إن الله جعل المصاهرة نسباً لاحقاً ، وأمرأ مفترضاً وشجع بها الأرحام ، وألزمهم الألبان . فقال عز وجل : هو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً [٥٤ - الفرقان ٢٥٠] . وأمر الله بحري إلى قصائه وقصاؤه بحري إلى قدره ، ولكل قصاء قدر ، ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب ، يحسب الله ما يشاء ويثبت عنده أم كتاب^(١) .

ثم إن الله أمرني أن أزوجه فاطمة من علي وأشهدكم أبي زوجت فاطمة من علي على أربع مائة مثقال فضة إن رضي بذلك علي . قال [أنس] : وكان علي عليه السلام غائماً قد بعث رسول الله صلى الله عليه وآله في حاجة ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله له بطبق فيه سر فوضعه بين أيدينا فقال : انتهوا فينا نحن كذلك إذ أقبل علي عليه السلام فتبسّم إليه رسول الله فقال : يا علي إن الله أمرني أن أزوجه فاطمة وإني قد زوجتكها على أربع مائة مثقال فضة . فقال : قد رضيت يا رسول الله .

ثم إن علياً عليه السلام خرّ لله ساجداً شاكراً ، فمما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : بارك الله لكما وبارك الله فيكما وأسعد حدكما وأحرح منكما الكثير الطيب .

قال أنس : والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب^(٢) .

(١) اقتباس من الآية (٣٩) من سورة الرعد : (١٣) .

(٢) والحديث رواه أيضاً الحوارزمي في الفصل : (٢٠) من منقبه ص ٢٣٤ ط ١١١ بسنده عن أبيه في قال : أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الفضل ابن أبي نصر الطباطبائي ، حدثني أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله القنطاري ، حدثني محمد بن أحمد بن هرون النعماني ، حدثني علي بن يحيى (كذا) حدثني عبد الملك بن حبيب بن عمران بن يحيى بن معمر حدثني محمد بن دينار من أهل الساحل دمشق حدثني هشيم أقول : ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة محمد بن دينار القمزي من تاريخ دمشق ج ٩ : ص ١٧٩ .

فضيلة

مشرقة الشمس مونة الغروب :

٦٠ - أنبأني أبو طالب [علي] بن أجب لعدل ، وأبو اليمن ابن أبي الحسن الشافعي
قالا : أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي كتابة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد
الصاعدي إجازة ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ ^(١) قال
أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال : أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق ،
قال : أنبأنا يوسف بن يعقوب القاضي قال : أنبأنا مسدد ، قال : حدثنا سفيان

عن ابن أبي نجيج ، عن أبيه عن رجل سمع علياً عليه السلام بالكوفة يقول
أردت أن أحطب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت أنه لا شيء علي ثم ذكرت
عائذته وصلته فحطتها فقال أين درعت الخطبة التي أعطتكها يوم كذا وكذا ؟ قلت
هي عندي قال : فأعطها إياها . [قال فأعطيتها فروحني إياها فلما كانت الليلة التي دخلت
فاطمة علي أنابا رسول الله صلى الله عليه وآله] ^(٢) فقال لا نخدنا شيئاً حتى آتيكما
فأتانا وعليها قطيعة وكساء فلما رأينا رسولاً قد دعا عماراً فأتني بإناء قد دعا فيه ثم رشه علينا
قلنا : يا رسول الله آتينا أحب إليك ؟ فقال : هي أحب إليّ منك ، وأنت أعز عليّ منها .
قال الحافظ أبو بكر قلت الصواب : فلما رأينا نخشعنا قال : مكانكما . أي
تحررنا ،

هكذا رواه الحميدي وعبره عن سفيان ، وقد ذكرناه في كتاب دلائل النبوة ومعارف
رسول الله صلى الله عليه وآله بعد قصة بلر ، عن محمد بن إسحاق بن يسار ، عن ابن
أبي نجيج ، عن مجاهد ، عن علي عليه السلام أمّ من ذلك في الخطبة والترويح دون
ما بعدها من رش الماء عليها .

(١) رواه البيهقي في كتاب النكاح من المعجم الكرى . ج ٧ ص ٢٣٤ . وله مصادر وأسانيد ذكرنا بعضها
في تعليق الحديث : (٢٩٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٥٠)
من كتاب الصائغ ص ٣ ط مصر ، مقتصر على آخر الحديث ، ولكن وقع الخلف في نسخة الحديث من نسخة مصر .
(٢) ما بين المقربين قد سقط من أصلي ولا بد منه كما يدل عليه ما رواه ابن عساكر في الحديث :
(٢٩٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ص ٢٢١ ط ١ .

فضيلة

قربى متحة المحبة والعزة ، ووسيلة كرامة تورث في القلوب ارتيحاً وهزة :

٦١ - أنبأني الشيخ إمام الدين يحيى بن الحسين بن عبد الكريم ، أخبرني الشيخ رضي الدين أبو الخير ^(١) أحمد بن إسماعيل بن يوسف إجارة ، أنبأنا أبو القاسم زاهر ابن طاهر ، أنبأنا شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل الصابوني وغيره إذناً ، قالوا : أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي الحافظ إماماً حدثنا الحسن بن سليمان ، حدثنا أبو القاسم محمد بن سعيد النسابوري بمصر ، أنبأنا أبو الوليد ابن النصر ^(٢) .

عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال : لما رُوح النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام قال : يا أم أنس رعي أنبي إلى علي ومريه أن لا يحمل عليها حتى آتيتها . فلما صلى العشاء أقبل بركوة فيه ماء فتمر فيها يد شاء الله فقال : اشرب يا علي وتوضأ ، واشربي وتوضئي ثم أحاف عليها ليل ، سكنت فاطمة عليها السلام فقال : ما يكيث يا بنتي ؟ قد رويحت أقدمهم إسلاماً وأعظمهم حياءً وأحسنهم خلقاً وأعلمهم بالله علماً .

قال الحاكم : سمعت أبا علي الحافظ يقول : إن كان النصر هذا هو النصر بن محمد المروزي فقد روى عن سليمان الشيباني .

٦٢ - أنبأني أبو عمرو بن الموفق ، عن المؤيد بن محمد بن علي إجارة ، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد ابن النعل إجارة ، عن أبي عثمان إسماعيل بن

(١) الحديث رواه أبو الخير في الباب : (٢٨) من كتاب الأربعين المختص .

(٢) كذا في الأصل ، فإن صح الكلام فالظاهر أنه حدث من الأصل لفظاً من أبيه بقرينة ما يذكر به ذلك من أبي علي الحافظ ، فيحقق ما ههنا .

عبد الرحمان الصانوي إجازة فإن لم يكن سماعاً - أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان، قال : أنبأنا ابن عفة، قال : أنبأنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال : حدثنا عبيد بن سليم ، قال : حدثنا طلحة بن زيد ، عن عقيل عن بريد بن أبي حبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لم يكن فراش علي ليلة أهديت إليه فاطمة عليها السلام إلا فرو كبش ووسادة آدم حشوها ليف ^(١).



(١) وتقريباً منه رواه أحمد بن حنبل في المستدرج ج ١ ص ١٠٨، ورواه عنه وعن مصادر أخرى في إحقاق الحق : ج ١٠ ص ٣٦٩ .
وتقريباً منه رواه أيضاً ابن صاكر تحت الرقم : (٩٧٠) وما يليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٢٥١ ط ١ .

الباب الثامن عشر

في فضيلة

غناه بالعلم والحكمة من بين جميع الأمة :

٦٣ - أخبرنا الشيخ الصالح عماد الدين أحمد بن محمد بن سعيد المقدسي قراءني عليه بالجامع المظفري بالصالحية بسمع حين فاسيون بدمشق المحرومة ، قلت له أخبرك شيخ الإسلام شهاب الدين أبو حصص عمر بن محمد السهروردي إحازة ؟ فأقر به . قال : أنا أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي سماعاً عليه . قال : أنا أنا أحمد ابن محمد ، أبيان أبو نعيم أحمد بن عبد الله^(١) قل حدثنا أبو أحمد العطريني حدثنا أبو الحسين ابن مقاتل ، حدثنا محمد بن حبيب بن عتبة ، حدثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة - وكان ثقة عدلاً مرضياً - حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم

عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنت عند أبيي صلى الله عليه وآله فستل عن علي عليه السلام فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً^(٢) .

٦٤ - أناني الشيخ تاج الدين علي بن أجب أبو طالب الخازن البغدادي بها ، عن جدي شيخ الإسلام جمال السنة أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني بواسطة

(١) رواه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من حنية الأول ج ١ ، ص ٦٤ ، ورواه ابن عساكر من أبي علي المظفري من أبي نعيم في الحديث (٩٩٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٤١١ وانظر أيضاً تأييد وما علقه عليه

(٢) ورواه أيضاً الحارثي في الفصل الرابع من مفتحه ج ١ ص ٤٣ ، وكذلك في الفصل (١٠) من مناقبه ص ٤٩ .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٢٨) من مناقبه ص ٢٨٦ ط ١ .

واحدة قال : أنبأني شيخ الشيوخ ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي إجازة ،
عن شيخ الإسلام إجازة عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المديني إجازة ، قال : أنبأنا
الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن بن موسى السلامي إجازة وإملاء ، قال : حدثنا
أبو الفضل : محمد بن عبد الله الشيباني ، حدثنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي
النحوي أنبأنا أبو هاشم دؤود بن لقاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
حدثنا أبي القاسم بن إسحاق ، حدثني أبي إسحاق بن عبد الله قال :

سمعت أبي عبد الله بن جعفر يحدث علي بن الحسين صلوات الله عليهما ، قال
سمعت عمي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا علي إن الأرض لله يورثها من يشاء ، من عباده ، وإله أوحى إلي أن
أزوجك فاطمة على حُسِّ الأرض فهي صدقها ، فمن مشى على الأرض وهو لكم
مبغض فالأرض حرام عليه أن يمشي عليها ^(١) .



(١) ورواه أيضاً السيد علي الحلي في كتاب مودة القرى ص ٩٢ ط لاهور عن عتبة بن الأزهر ،
من يحيى بن عقال قال : سمعت علياً يقول ...
ورواه عنه في إسحاق الحق : ج ١ ص ٢٦٨ .

فضيلة

تدرج جميع الفضائل تحتها

٩٥ - أنبأني الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر ، عن النقيب شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السمیع إحازة ، عن الشيخ صديق الدين شاذان بن حريث بن إسحاق القمي قراءة عليه ، قال : أنبأ الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن أبي طالب القمي عن الإمام حاكم الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الطنزي قال : أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن محمد بن أحمد الدقاق الحسبي إماماً ، قال : أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن الخريز قال : أنبأنا أبو سعيد الفصلي بن محمد الجندي قال : أنبأنا عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق ، قال أنبأنا توبة ابن حلوان المصري قال : أنبأنا محمد بن

عن أبي حمزة ، عن ابن عباس قال كانت ^(١) الليلة التي رقت فيها فاطمة عليها السلام إلى علي عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وآله قد أمها وحبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك من ورائها يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل « عن ابن عباس قال كانت » في نسخة أخرى « كانت الليلة ... »

أقول : والحديث رواه أيضاً الحواري في الفصل (٥) من مفتح ج ، ص ١٤٠ وفي الفصل (٢٠) من مناقبه ص ٢٣٩ ، عن شهر دار الديلمي عن عبدوس بن عبد الله بن حمزة ، عن أبي طاهر ، عن محمد بن إبراهيم النعماني عن الفصل بن محمد .

ورواه أيضاً الخطيب البغدادي في ترجمة أحمد بن محمد بن ربيع تحت الرقم (...) من تاريخ بغداد : ج ٥ ص ٧ قال :

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن روق إملاء في سنة ست وأربع مائة ، أخبرنا أحمد بن محمد بن ربيع النسوي الحافظ ، حدثنا الفصلي بن محمد الحدي بمكة ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق ، حدثنا توبة بن حلوان البصري حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة :

عن ابن عباس قال : لما زمت فاطمة إلى علي كان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمها ، وحبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر .

فضيلة

عنت في ملك حلال مراتها ودرجها ، ومنفة عطر مجالس [أهل] الصماء
ولولاية شميمها وأرحها :

٦٦ - أخبرني قدوة الحكماء بصير الدين محمد بن محمد بن الحسن المشهدي
الطوسي نفعه الله برحمته إحارة في دي الحجة سنة ثين وسعين وسائة بمدينة
الكوفة ، قال أنبأنا الإمام برهان لدين محمد بن محمد الحمداني القزويني إحارة (١)
قل : أنبأنا السيد الكبير عماد الدين الحسيني رحمه الله .

حيوة . و [أيضاً] قال بصير الدين وأخبرنا حالي الإمام نور الدين علي بن
محمد لشعبي قال : أنبأنا الإمام برهان لدين نصر ابن أبي المكارم لطرري قل :
أنبأنا الإمام أخطب الحارثي أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي الحارثي (٢)
قال . أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور لديلي فيما كتب إلي من همدان [قال]
أخبرني أبي حدثنا أبو إسحاق لقفل برصها ، حدثنا أبو إسحاق ابن حرشيد قوله ،
حدثنا أبو سعيد أحمد بن زياد ابن الأعواني حدثنا يحيى بن إبراهيم ، حدثنا أبو نعيم
ضرار بن صرد ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا محمد بن عبد الله الهاشمي عن أبي
بكر محمد بن عمرو بن حزم ،

عن عباد بن عبد الله ، عن سمان الصرمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال : أعلم أمي من بعدي علي بن أبي طالب .

(١) كذا في الأصل المصنوع بالغري ، وفي نسخة طهران : « الحمداني ... » .

(٢) رواه في الفصل الرابع من مقلته : ح ١ ، ص ١٣ ط ١ ، ورواه أيضاً في الفصل (١٠) من مناقبه

فضيلة

لمن علا على السماوات قدره، ومنقبة احتص بها من لاح من فلك المعالي بدوره :

٦٧ - أخبرني الشيخ الصالح أحمد بن محمد بن محمد القزويني مشافهة بها ،
روايته عن الإمام أبي القاسم محمد بن عبد الكريم إحازة .

حيلة : وأنبأني الشيخ العدل بهاء ابن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف
بسماعي عليه بمسجد الرباط ظاهر مدينة دمشق^(١) قال : أنبأنا شيخ الشيوخ تاج الدين
أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الحويني إحازة، قال : أنبأنا
شيخ الشيوخ سعد الدين أبو سعد عبد الواحد ابن أبي الحسن علي بن محمد بن حمويه
إحازة .

حيلة . وأخبرنا الشيخ عبي بن محمد بن أحمد بن محمد بن حمزة الثعلبي إحازة^(٢)
روايتهما عن أبي بكر وحيه بن طاهر بن محمد الشعمي قال : أنبأنا شيخ الشيوخ أبو
سعد قراءة عليه تنسابور في سلج شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة^(٣) أنبأنا
أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ^(٤) قال : أنبأنا السيد أبو طالب حمزة بن محمد الحفري
قال أنبأنا محمد بن أحمد الحافظ . قال أنبأنا أبو صالح الكرايسي قال : أنبأنا صالح
ابن أحمد^(٥) قال أنبأنا أبو الصلت الهروي قال أنبأنا أبو معاوية [الضرب محمد بن
ابن خازم] عن الأعشى

عن مجاهد عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أن مدينة
العلم وعلي بابها فمن أراد بابها فليأت حلياً .

(١) كذا في الأصل المطبوع ، وفي نسخة السيد علي قتي وطهران : « مسجد الربوة ... » .
(٢) وفي بعض النسخ « التمسكي » بالهاء أشبه المرونية ، ومثله في الحديث (٢٧٦) في الباب
(٦٤) الآتي . وللفظ : « ابن محمد » كالتبتان هاجتا مأخوذتان من نسخة السيد علي قتي ، غير موحودتان في
الأصل المطبوع ونسخة طهران . وانظر الباب (١٣) من السط الثاني .
(٣) كذا في الأصل المطبوع ، وفي نسخة السيد علي قتي وطهران والمحقق ص نسخة السامري : « سنة ثمان
وثلاثين ... » .
(٤) وهو أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي افتقر عام (٤٩٠) والحديث رواه هذا السند في كتاب
بحر الأسانيد ، ورواه عنه في الحديث الأول من كتاب (فتح الملك المملوك) ومعه أنبأنا أبو طالب حمزة
ابن محمد الحافظ ، أنبأنا محمد بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو صالح الكرايسي أنبأنا صالح بن محمد [كذا]
أنبأنا أبو الصلت ...

ورواه أيضاً عنه في تذكرة الحفاظ : ج ٤ ص ٢٨ ط حيدرآباد

(٥) كذا في الأصل المطبوع بالمرى

الباب التاسع عشر

فضيلة

ثنائية السدي خمينة للحمدة في أنه رب مدينة العلم ودر الحكمة .

٦٨ - أخبرني الشيخ الإمام أبو عمرو [عثمان] بن لموق بقراءتي عليه، قال أنا شيخ الإسلام سعد الحق والدين محمد بن لوثة الحموي قدس الله روحه إحارة . قال أنا شيخ الإسلام محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الحيوقي إحارة . إن لم يكن سماعاً - قال : أنا محمد بن عمر بن عبي الطوسي سماعاً عليه بقراءتي عليه نيسابور، قال : أنا أبو العباس أحمد بن أبي الفصّل السقائي أنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن طلحة الجابلي قال : حدثني أبو علي أحمد بن عبد الرحمان السمشقي أنا أبو بكر يوسف بن القاسم القاسمي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد القاسمي الكوفي^(١) أنا إسماعيل بن موسى الفزاري، أنا محمد بن عمر [بن عبد الله] الرومي، عن شريث عن سمعة بن كهيل عن الصنابحي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

(١) كذا في الأصل ، والحديث رواه ابن عساكر تحت الرقم (٩٨٠) من ترجمة أمير المؤمنين .
تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٤٥٩ ط ١ ، قال :
أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن ، أنا أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمان بن عمر بن أبي نصر، قالوا .
أنا أبو بكر يوسف بن القاسم ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الكوفي أنا إسماعيل بن موسى الفزاري أنا محمد بن عمر الرومي عن شريك .
عن سمعة بن كهيل عن الصنابحي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .
أقول : والحديث أصالة ومصدر آخر، تجد كثيراً منها فيها عتقاء على هذا المقام من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٤٥٠ .

مأثرة

تؤثر وتروى ، وعلى مناهلها عطاش الحب تروى :

٦٩ - أخرجه الخطيب عبد الله بن أبي سعادات ابن منصور ابن أبي السعادات الباصري ^(١) بقراءتي عليه بها بجامع المنصور ، قال أبيان أحمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني سمعاً عليه .

حيلة وأخرجه الشيخ عماد الدين أحمد بن محمد بن سعد الأنصاري المقدسي بقراءتي عليه بجامع الصالحية ظاهر مدينة دمشق ، بروايته عن شيخ الإسلام شهاب الدين عمر ابن محمد السهروردي ^(٢) أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سمان المعروف بابن البطي - قال المارستاني : إحدارة إن لم يكر سمعاً . وقال شيخ الإسلام رضي الله عنه : سمعاً قال ^(٣) أنا أبو الفضل أحمد بن أحمد الإصبهاني سمعاً عنه . أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله السجستاني ^(٤) قال أنا أبو بكر بن حلال ، حدثنا محمد بن يونس الكديمي ، حدثنا عبد الله بن داود ، أنخريسي حدثني حرمز بن حوراب ، عن أبي هرون :

عن أبي صالح الحمصي عن عبيد بن ربيعة عن أبيه قال : قلت ، يا رسول الله أوصني . قال : قل ربي الله ثم استقم . قل ربي الله وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أئيب . قال : ليهنئك العلم أبو الحسن لقد شربت العلم شرباً ونهتته نهلاً .

(١) هذا هو الصواب ، والنقطة محض من قولهم « باب البصرة » .

(٢) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي الأصل : « قال » .

(٣) من قوله : « وقال شيخ الإسلام رضي الله عنه سمعاً » مأخوذ من نسخة طهران ، وسقط من المطبوع

(٤) رواه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء ج ١ ، ص ٦٥ ، ورواه أيضاً عبد الوهاب

الكليني في الحديث (٨) من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن العربي ص ٣٠ ط ١ ، عن عثمان بن محمد بن ملا ، عن الكديمي ...

ورواه أيضاً الرازي والنجاشي كما في الرياض البصرة ج ٢ ص ٢٢١ .

ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث : (١٠١٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تزيين دمشق ج ٢ ص ٩٨ ط ١ ، قال : أسرفنا أبو القسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله

احمدي أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسين المجلد ، أنا أبو محمد بن يونس ...

٧٠ - أنبأني الإمام السيد لعلم شرف لدين الأشرف بن محمد العلوي المدائني
بعداد، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد خداد إجازة، قال: أنبأنا الحافظ أحمد
ابن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم العطار ببعداد^(١)
أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمان، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك^(٢) أنبأنا
إسماعيل بن عالية، البجلي أنبأنا عبد الرحمان بن الأسود، عن الأجلع أبي حمية:

عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده الحسين عن
علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف
باب، كل باب يفتح لي ألف باب:

قال: الحافظ أحمد بن عبد الله [إصهازي - هذا] حديث عريب المتن والإسناد
جميعاً.

(١) كذا في الأصل المطبوع، وفي نسخة طهران: «حدثنا أحمد بن إبراهيم العطار...» وفي نسخة السيد
علي نقوي: «حدثنا محمد بن إبراهيم العطار...»
(٢) كذا في الأصل المطبوع، وفي نسخة طهران: «حدثنا زهر بن الحسن بن عبد الملك...» وفي
نسخة السيد علي نقوي: «الحسين بن عبد الملك...»

فضيلة

مethylene الأكتاف ، ومتقة رليعة الأعراف :

٧١ — أخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بتأليس ، والشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن محمد النجار ، والإمام علم الدين أحمد بن عبد الرحمن المالكي الترمذي^(١) إجازة ، بروايتهم عن أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري إجازة ، بروايتهم عن أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة

محلولة . وأخبرني الشيخ الإمام الدين يحيى بن الحسن بن عبد الكريم النكري إجازة سنة إحدى وسبعين وأسمائة . والشيخ الإمام العلامة أبو المصطفى محمد بن أبي القاسم محمود السديدي إجازة — في رجب سنة أربع وستين وأسمائة — بروايتهم عن الإمام يحيى الدين بن بهان الأبهري إجازة ، قال : أبانا الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم القشيري إجازة ، قالا : أبانا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي قال : أبانا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي الحافظ البسابوري قال : أبانا أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى الجهمي المصاحفي حدثني أبي أبانا أحمد ابن الوجيه الخوزجاني أبانا أبو معمل يزيد بن معمل . عن حفصة بن موسى .

عن سالم ، عن حذيفة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله اتخذني خليلًا كما اتخذ إبراهيم خليلًا فقصرى وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان ، وقصر علي ابن أبي طالب صلوات الله عليه بين قصرى وقصر إبراهيم ، فله من حبيب بين خليلين .

٧٢ — أخبرني عبد الحميد [بن محمد] عن شرف الدين [عبد الرحمن بن]

(١) كذا في الأصل المطبوع ، وذكره في نسخة السيد علي نقى بالمشاة الموقفية « الترمذي » وذكره في نسخة طهران : « الترمذي » — أو الترمذي .

عبد السميع الهاشمي قراءة عليه [عن شاذن القمي] (١) عن محمد بن عبد العزيز ،
 أنبأنا محمد بن أحمد بن علي النظري قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ،
 أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، قال : أنبأنا أبو لفتح بن سلمويه (٢) قال : أنبأنا أبو محمد
 الأزدي قال : حدثنا محمد بن علي بن الحسين ، قال : حدثنا محمد بن حسن ،
 حدثنا يحيى بن سفيان الحمصي قال : حدثنا يحيى بن يعلى الأسدي قال : حدثنا مسعر
 ابن كدام :

عن حميع بن عمير الشيباني ، عن ابن عمر قال : سأل رجل عمر بن الخطاب
 عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : هذا منزل رسول الله صلى الله عليه وآله
 وهذا منزل علي وهذا المنزل فيه صاحبه (٣) .

٧٣ - أخبرني أبو عبد الله [محمد] بن يعقوب بن أبي الفرج إجازة ، عن أبي طالب
 الهاشمي إجازة ، عن شاذن القمي بقراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز القمي ،
 عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي النظري قال : أنبأنا الأديب أبو عبد الله
 الحسين بن عبد الملك الحلال ، قال : أنبأنا أبو تقاسم عبد الرحمن بن محمد الحافظ ،
 قال حدث علي بن إبراهيم بن محمد همداني قال : أنبأنا أبو يعقوب ، قال : أنبأنا
 أحمد بن محمد بن عاتق قال : حدثني الحسن بن الصباح ، قال : أنبأنا محمد بن محمد
 ابن جعفر ، قال : أنبأنا المحدثي (٤) عن عامر بن رشيد الصفي :

عن إسماعيل بن أبي حنيفة ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : حرج رسول الله
 صلى الله عليه وآله على أصحابه أجمع ما كانوا فقال : يا أصحاب محمد لقد رأيت
 الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم من منزلي فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
 بيد علي فقال : يا علي أما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ؟ فقال :
 بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله . قال : فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي .

(١) ما بين المقوفات مأخوذ من موارد روايات المصنف .

(٢) كذا في نسخة المبدع علي نقلي وطهران ، وفي الأصل المطبوع : « سلمويه » .

(٣) كذا .

(٤) كذا في الأصل المطبوع ، وذكره في بعض النسخ بالراء : « المعاري » .

فضيلة

منقبة [منبئة] عن موححات السعادة ، ومأثرة معطبة كمال السيادة :

٧٤- أخبرني القاضي بهاء الدين عبد العفّار بن عبد الحميد بن وهسودان الرباني (١) الزنجاني بقراءتي عليه ، قال : أسألي الإمام صبياء الدين أبو حامد محمد ابن الحسن بن محمد الصراوي الأصل إجازة .

حيلولة : وأخبرني الإمام إمام السير يحيى بن حسن الكرخي إجازة (٢) قال : أسأنا رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني (٣) قال : أسأنا راهر بن طاهر الشحامى أبأد أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوي إدأنا ، أسأنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، أسأنا محمد بن يزيد أسأنا أبو عبدالله محمد بن سعيد ابن المروزي البورقي بيسابور (٤) أسأنا حسن بن يحيى النرسي أسأنا دود بن سليمان حدثنا المعيرة بن حرير ، عن سليمان النرسي :

عن أبي عثمان ، عن سليمان النرسي قال : قد رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة صربت لي قبة حمراء عن يمين العرش وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة حمراء عن يسار العرش وضربت فيما بين علي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء مما ظلمكم بحبيب بين خليلين .

قال الحاكم : هذا البورقي قد وضع من أساكير عن الثقة لا يحصى (٥) .

(١) نسخ فرائد السطيين مصطوره في ترسيم هذه الأساير ، وفي بعضها كسحة السيد علي نقى ، عبدالحبيب ابن وهودان الزرياني ... ، وفي أصب امر رد من نسخة طهران « عبد الحميد بن وهسودان الزرياني ... » .

(٢) كذا هات ، وانظر ما تقدم في الحديث (٥٥ و٦١ و٧١) في الباب (١٧) وهذا الباب وغيره من موارد النقل عنه .

(٣) ذكر الحديث في الباب (٣٩) من كتابه : « الأريعون المختقى » .

(٤) هذا هو التصواب ، وفي الأصل المطبوع ها هنا تصحيف .

(٥) كذا في الأصل ، فإن صح ولم يكن فيه تصحيف ولا حذف ، كان حل المصنف أن يرد عن الحاكم إن يرى صدق الحديث ، أو لا يرويه إن كان يرى ما فيه الحاكم . وللمظنون أنه يرى صدق الحديث وأنه ذكر هذا الدليل ليرده عليه ، ولكن فقل عنه لو اخترمه الأجل ليس أن يرد عليه ، أو أن رده سقط عن أصولنا ؟ !

فضيلة

هي أكمل القصائل ووسيلة هي أفصل الوسائل

٧٥ - أخبرنا الإمام شمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأهري
إجازة كتبها إليّ من دمشق ، أدّاه شيخ لشيوخ ركن الدين أبو سعيد محمد بن
الشيخ الإمام زين الدين أبي عبد الرحمن أحمد بن الشيخ الإمام زين الإسلام أبي
سعيد عبد الصمد بن حمويه بن محمد الحويجي إجازة بروايته عن حافد (١) عمّ والده
شيخ الإسلام صدر المشايخ معين الدين أبي بكر عبد الله بن أبي الحسن علي بن شيخ
الإسلام أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد رضي الله عنهم إجازة ، قال : أنبأنا
الإمام عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر لصبري قال : أنبأنا الشيخ عبد العاهر بن
إسماعيل بن عبد العاهر الفارسي وأبو القاسم زهر بن طاهر الشحامي
حبلولة وأخبرنا الشيخ المسند شرف الدين أحمد بن هبة الله بن أحمد أبو الحسن
أشاعري سمعني عليه بدمشق ، قال قلت له (٢) : أخبرتك لشهادة الصالحة ربة بنت أبي
القاسم عبد الرحمان بن الحسن ، خرجني شعري إجازة ، فأقرّ به ، قالت : أنبأنا
الإمام يحدث خراسان أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي إجازة ، فلا
أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي قال : أنبأنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن
محمد بن حبيب ، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حافد (٣) العباس بن
حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي
بالمصرة ، حدثني أبي في سنة ستين ومائتين ، قال
حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة (٤) قال :
حدثني أبي موسى بن جعفر [صوت لله عليهما] حدثني أبي جعفر بن محمد

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي الأصل مطبوع ومن حاوره . ومن قوله الآتي : « صدر المشايخ -
إلى قوله : - شيخ الإسلام » قد سقط من الأصل المطبوع .
(٢) كذا في الأصل المطبوع ، وفي بعض النسخ : « قال قيل له : أخبرتك الشحنة .. »
(٣) كذا في نسخة السيد علي قتي وطهران ، وفي المطبوع : « حجة العباس .. »
وقد تقدم مثله في الباب (١٦) في الحديث : (٥٦) ص ٨٧ .
(٤) قال في الأصل المطبوع : وفي نسخة السوي : « سنة اثنين ومائتين »

[عليهما السلام] حدثني أبي محمد بن علي [عليهما السلام] حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي [صلوات الله عليه] حدثني أبي علي بن أبي طالب [صلوات الله عليه وعليهم] قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي إني سألت ربي (١) فيك خمس حصال فأعطاني :

أما الأولى : سألت ربي أن تنشق عني الأرض فأعصم التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني .

وأما الثانية : سألت ربي أن يوقني عند كمة بيران وأنت معي فأعطاني

وأما الثالثة : سألت ربي أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله عز وجل الأكرم ، عليه المملحون والمائرون في الجنة فأعطاني .

وأما الرابعة : سألت ربي أن تسفي نبي من حوصي فأعطاني .

وأما الخامسة : سألت ربي أن يجعلني قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني والحمد لله الذي منّ عليّ بذلك .

٧٦ - وثاني الشيخ الشريف عبد الحميد بن الإمام فحار العلوي بالسيد المتقدم إلى محمد بن علي بن نابويه ، قال : حدثني (٢) أبي رصي الله عنه ، قال : أنا أبو سعد ابن عبد الله ، قال : أنا أبو أحمد بن محمد بن عيسى قال : أنا أبو العباس بن معروف ، أنا أبو عبد الله بن المعيرة ، قال : أنا أبو حمص العبدى :

عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد بخاري قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا سألت الله عز وجل فاسأله في الوسيلة .

[قال أبو سعيد] : سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة ؟ فقال : هي درجتي في الجنة وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة حصر الشمس الجواد شهراً ، وهي ما بين مرقاة جواهر إلى مرقاة زبرجد ، وورقة ياقوت إلى مرقاة ذهب إلى مرقاة

(١) قال في هامش المطبوع : وفي نسخة السامري : «إني سألت الله فيك ...»

(٢) من قوله «وأنبأني الشيخ الشريف» إلى قوله . حدثني «متخوذ من نسخة السيد علي نقلي والسماعي . وهذا الحديث غير موجود في نسخة طهران .

والحديث رواه الشيخ الصدوق في الباب : (٢٥) وهو «وب معي الوسيلة» من كتاب معاني الأخبار ، ص ١١٥

فضة . فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة السيى ، فهي في درج النبيين
كلقمر بين الكواكب فلا ينفي يومئذ سى ولا صدق ولا شهيد إلا قال : طوبى
لمن كان هذه الدرجة درجته .

فيأتى النداء من عند الله عز وجل يسمع أنسين وجميع الخلائق : هذه درجة
محمد . فأقبل أن يومئذ مترربطة من نور الحجة . وعلي تاح الملك وركليل الكرمه ،
وعلي ابن أبي طالب أمامي ويده نولي وهو نوء محمد مكتوب عليه لا إله
إلا الله ، المفلحون العاترون بالله .

وإذا مررنا بالسيتين قاموا هذان مكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما ! وإذا
مررنا بالملائكة قالوا هذان بيتان مرسلان . حتى أعلو لدرجة وعلي ينبغي
حتى صرت في أعلا درجة منها ، وعلي أسفل مني بدرجة ، فلا يبقى يومئذ
سى ولا صدق ولا شهيد إلا قد طوبى خديس العديس ، ما أكرمهما على الله
فأتى النداء من قل الله حل حلاله يسمع لسيتين والصدقيين والشهداء ، والمؤمنين
هد حببي محمد وهذا ولبي علي . طوبى من أحبه وويل لمن أنصه وكذب عليه

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فلا يبقى يومئذ أحد سباً علي - إلا استروح
من هذا الكلام وأبصر وجهه ، وخرج منه . ولا سبى أحد ممن عادك ونصب لك
حرباً إلا أسود وجهه وتقررت عينه .

فبعد أنا كنت إذ مكان قد أقبل علي أمت أحدها فرصوا حزن الحجة .
وأما الآخر فمالت حازن الدر ، فيدور صوان فيقول : السلام عليك يا أحمد
فأقول : السلام عليك يا ملك من أنت ؟ فما أحسن وجهك وأطيب ربحك ؟ فيقول
أنا رضوان حازن الحجة ، وهذه منافع الجنة بعث بها إليك رب العزة ، فحدها يا
أحمد . فأقول : قد قلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلي به ، أدفعها إلى
أخي علي بن أبي طالب

ثم يرجع صوان فيدور ملك فيقول : السلام عليك يا أحمد . فأقول : السلام عليك
أيها الملك من أنت ؟ ما أقبح وجهك وأكبر روثيتك . فيقول : أنا مالك حازن النار ، وهذه
مقاليد النار بعث بها إليك رب العزة فحدها يا أحمد . فأقول : قد قلت ذلك من ربي
فله الحمد على ما فضلي به ، أدفعها إلى أخي علي بن أبي طالب .

ثم يرجع مالك فيقل علي ومعه منافع الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجرة (١)

(١) كفا في الأصل بالراء المهنة ، ولطفا بمعنى موضع انعطافها .

جهنم ، وقد تطاير شرارها وعلا زفيرها واشتد حرها ، وعلي آخذ بزمامها ، فتقول له جهنم : جزني يا علي ، فقد أظننا بورك لسي . فيقول لها علي عليه السلام : قرني يا جهنم ، نخذي هنا واتركي هنا ، حذي هذا عدوي واتركي هذا وليي .

فلجهنم يومئذ أشد مطوعة لعلي من علام تحذكم لصاحبه ، فإن شاء يذهبها بمئة وإن شاء يذهبها بسرة ، ولجهنم يومئذ أشد مطوعة لعلي في ما يأمرها به من جميع الخلائق . وصلى الله على سيدنا وبيته محمد وآله الطاهرين .

الباب العشرون

فضيلة

كزهر رياض باكرتها السحاب ، ومنقبة كزهر مساء وهي عز ثواف :

٧٧ - أنبأني الشيخان لأخوان سرح الدين عبدالله ، وعلم الدين أبو انعباس أحمد ابن عبد الرحمن بن عمر السرماحي والشبحة عائشة بنت عيسى بن الشيخ موفق لدين عبدالله بن قدامه المقدسي وشمية بنت الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري ، بروايتهم عن لقاصي حماد الدين أبي تمام محمد بن أبي المصل إحارة بروايتهم عن الإمام محدث حراسد أبي القسم ابن أبي عبد الرحمن ابن أبي بكر لشحامي إحارة بروايتهم عن الإمام أحمد بن الحسين حافظ إدنا ، قال أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى المزكي أنبأنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المصوعي أنبأنا عبدالله بن حماد لآمي أنبأنا عثمان بن عبدالله ، أنبأنا محمد بن حمير الطائبي

عن أبي حمير [عليه السلام] عن أبيه [قال] حدثني أبي عن حدثي عن علي بن أبي طالب [صلوات الله عليهم أجمعين] قال : لما أسرى بالنبي صلى الله وآله قال : رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور ، فأوعز إلي الحبار عما شاء ، فلما انقلبت من عنده نادى من وراء الحجب : يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي فاستوص به خيراً

فضيلة

كاملة العبار أهلة الديار

٧٨ — أسأني الإمام محمد بن الحسين أبو انصاف محمد بن المصطفى بن عبد الله بن الحسن الآملي (١) قال أخبرني أبي مطهر الدين إحارة، قال أسأنا الإمام أبو خير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القروي (٢) إحارة قال أسأنا راهر بن طاهر الشحام أسأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وعيرد، قنوا أسأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع، قال أسأنا أبو بكر محمد بن دود بن سليمان، أسأنا علي بن الحسين ابن حيان المروزي الأصل بغداد، أسأنا عمرو بن نصر بن عبد الله السابوري أسأنا عثمان بن عبد الله المغربي أسأنا مسلم بن خالد، قال

سمعت جعفر بن محمد [عليهما السلام] يحدث عن أبيه عن جدته عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسرى بي إلى السماء الرابعة (٣) قال لي جبرائيل تقدم يا محمد فوالله ما ناب هذه الكرامة ملك مقرب ولا سي مرسل، فوعز إليّ (٤) ربي بما شاء، فقلت أن رجعت ناداني مناد من وراء الحجاب (٥) نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي فاستوص به خيراً.

(١) لفظ « الآملي » من نسخة طهران، وفي المحكي من نسخة السوي « عبد الله بن الحسن الحراملي » ولا يوجد فيها : « الآملي » .

(٢) روى الحديث في الباب (٣١) من كتابه : « الأربعون المشتقى »

(٣) وفي المحكي من نسخة السوي : « للمعة الثامنة »

(٤) يقال « وعز إليه في الأمر - من باب وعد - وعزاً » : تقدم وأشار إليه ومثله . « أوعز إليه بإعازة ووعد إليه توعيزاً » أي عهد إليه وأمره به

(٥) وفي المحكي عن بعض النسخ : « الحجاب » .

فضيلة

منيرة الأزهار ، ومقبة فائحة الانوار

٧٩- أحرى الشيخ تاج الدين عبي بن أحمد بن عثمان الحارون رحمه الله
بقراءتي عليه بعدد - في يوم الجمعة السادس والعشرين من سنة اثنين وسبعين
ومئائة - قلت له . أحرى الشيخ صياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي
المعروف بانن سكية إحازة ؟ فافتر به .

حبولة - وأحرى الشيخ لإمام محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر
ابن أبي الحيش بعدد ~~بقرائي~~ عليه يوم الخميس صانع شهر ربيع لأول سنة اثنين
وسبعين ومئائة - قلت ~~لشيخ~~ الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن علي
ابن محمد بن الحوري إحازة . قال أنا أبو القاسم مئة لله بن محمد بن محمد بن
عبد الواحد بن الخصيب الشيباني (١) قال أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم
ابن عيلا البرار - قراءة عليه وأنا أصمع في دي حجة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة -
قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي الزار - بملاء في يوم الجمعة
لعشر حنون من شهر رمضان سنة ثين وخمسين وثلاثمائة - قال أنا أبو عبد الله
الحسين بن عمر الثقفي أنا العلاء بن عمرو الحنفي

أنا أبو أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن أبي أمامة قال : لما آخى النبي صلى
الله عليه وآله بين أسس آخى بينه وبين علي [صلوات الله عليه وآله] .

(١) وعنه رواه أيضاً ابن عساكر حرقياً في ترجمة أيوب بن مدرك من تاريخ دمشق : ج ٧ ص ١٢٤
ورواه أيضاً بسندين آخرين يتيان إلى العلاء بن عمرو... في الحديث : (٤١) من ترجمة أمير المؤمنين من
تاريخ دمشق : ج ١ ص ١٠٤ ، ط ١ .
والحديث موجود أيضاً في الجزء الثاني من البلايات الموحود في المصنوعة (٤٩) من مجاميع الظاهرية .

فضيلة

مضافة مبرمة الأواصر والأواحي ومنقبة مؤحاة ما شأها - بن ران - التاجير والرائحي

٨٠ - أخبرنا الشيخ محي الدين عمر بن محمد بن أبي سعد بن أبي عصرون (١) والإمام عز الدين محمد بن أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الراعي رحمهما الله إجازة والشيخ عبد الحافظ بن إدريس بن قراعتي عليه بنانلس عن القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن أبي الفصيص الأنصاري الحرساني إجازة قال أبا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل النصابي نراوي إجازة ، قد . أبا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (٢) قال : أبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الحليل المالبي قال . أبا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ قد أبا البعوي قال . أبا الحسين بن محمد بن إدريس بن عيسى وثلاثين ومائتين قدم عليه مع أبي الربيع الرهري من النصرة ، قد . أبا عبد المؤمن بن عباد العمدي قال أبا يزيد بن معن

عن عبد الله بن شرحبيل عن ريد بن أبي أوى [ض] قال . دحيت على رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده فقال . . . أين فلا ؟ أين فلا ؟ فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى نوافر عنده فمات نوافر عنده محمد الله وأثنى عليه ، ثم قال إني حدثكم حديثاً فاحفظوه وعونه وحدثوا من بعدكم .
إن اصطفى من خلقه خلقاً ثم تلا . . . الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن

(١) كلاً في الأصل المطبوع ، وفي نسخة طهران : « عصرون »
(٢) ورواه أيضاً البحار في نسخة من (١٠) من نسخة من ٨٨ قد
أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن بن أحمد القاسمي النجاشي أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن الحليل الديلمي . .
والرواية مصدر آخر سثير إليها في ختام تعليقاتها ، ومن أجل عدم ذكر التفاصيل في أكثرها ، ومن أجل ضعف بعض روايات الحسين بن محمد بن إدريس ، وعبد المؤمن بن عباد ، ومن جهة جهالة آخرين منهم ، ومن جهة قيام القرينة على جموعية بعض فقراتها فوضعها ما تشهد الشواهد الخارجية على صدقه كأصل الأنفة عنهم والمواضعات بينه وبين علي ، وقوله بعد « وتفتك الله الدعة » وقوله لطلح « أت منا أهل البيت . . »

الناس [٧٥ الحج ٣٣] - خلقاً يحبهم بحسنة (١) واصطفي منكم من أحب أن يصطفى وإني مواع بكم كما آتى الله بين الملائكة فقم يا أبا بكر فاجث بين يدي وإن لك عندي يد الله بحزبك بها ، ولو كنت منعداً خيلاً لاتخذتك حليلاً ، فأنت مني بمنزلة قيمي من حسدي (٢) فتحنى أبو بكر ثم قال : ادن يا عمر ، فقام معه ، فقال : كنت شديد لشعب عليا يا أبا حمص فدعوت الله عز وجل أن يعز الإسلام لك أو نأبي حنبل بن هشام فعزل الله ذلك . وكنت أحبتهما إلى الله عز وجل فأنت معي في الحجة ثالث ثلاثة من هذه الأمة (٣) ثم تنحنى عمر ، ثم آخى بينه وبين أبي بكر ثم دعى عثمان فقال ادن يا أبا عمرو فقم يول يدو معه حتى ألصق ركبته بركبته فطوى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى السماء . وقال سبحان الله لعظيم ثلاث مرات . !

ثم نظر إلى عثمان وكانت زرره محبوبة فزرها رسول الله صلى الله عليه وآله سلمه ، ثم قال اجمع عظمي رد ذلك على عمر .

(١) كذا في الأصل المطوع ، فإن صح وم يكن به ربه فبعضه . حقه الثاني بدن عن لاول (٢) وبمعله عن مرص صفة الرواية أنه يشده حبلاً ، أن من شأن النجس أن يقي صاحبه عما يشده وما يؤذيه ، وهل صبح أبو بكر دنت ؟ أو كان كذلك؟ والمراحمه إلى تحفه من جيش أسامة ورسره مع صاحبه إلى سقته في ساعده والتي سقى في سرة روضه مشو ، تنهيره ثم سباده بالاسر من غير مشوره للمسلمين ، ثم دعونه علياً قسراً إلى بيته وتهديته بيه بالقتل ، ثم عصمه بحلة فاطمة وعمايته بيه بالمكبرة ومحرها بياهم حتى ماتت وهي بحصه عليا وقد أوصت بل علي أن يذهب سلا ولا يؤذيها في الحصور لشيعها ودعها ، مع ما ثبت أن الرسول سمع ما تواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قوله : « إن الله يرضى لرضا فاطمة ويضرب لمصها » وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : « فاطمة بضعة مني يؤذيها يؤذيها ويريبها » وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : « من أدى عني فقد آذاني » . وبملاحظة ما ذكره وعبرها بما هو في معاده وبملاحظة قوله تعالى في الآية (٤٧) من سورة الاحزاب « إن الذين يؤذون الله ورسوله يحرم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً أليماً » يشي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يقل لأبي بكر ما هو مذكور في هذه الرواية ، وعن مرص أنه قال له يكون قوله تحديراً وتهديداً له !!

(٣) لو كان هذا الكلام صادراً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان عمر ينسى أن يكون دجماً دعه أنه فأكلوه ولا يكون عليه حساباً !! ولما كان ينسى أن يكون خطاؤه كفافاً لاله ولا عليه !! وما كان يسأل حديفة هل عهد النبي إليك أمي من مدفين !! ولما كان يركض ويسعى إلى أم سلمة كي يسأل هل إن من أصحاب النبي الذين لا يرون النبي ولا يرونهم النبي بعد موته !!

وجميع ما ذكرناه قد أدرج لوبيه صري منه أم سنة ، وترجمة حديفة وترجمة عمر ، كما في تاريخ دمشق ومسنده أحمد ، وحلية الأولياء ، ويوجد في غيرها أيضاً

ثم قال : إن لك شأنًا في أهل السماء وأنت ممن يرد على الخوض وأوداجك تشخب دماً ، فأقول : من فعل بك هذا ؟ فتقول : فلان بن فلان (١) .

فإذا هاتف يهتف من السماء ، يقول : ألا إن عثمان أمير علي كل مخلص .
ثم تنحى عثمان ، ثم دعا عبد الرحمان بن عوف ، فقال ادن يا أمين الله وتسمى في السماء بالأمين (٢) سلطك الله على مالك بخلق ، أما إن لك عند الله دعوة قد دعوت لك بها وقد أصبتها لك (٣) .

قال خر لي يا رسول الله .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد حملتي يا عبد الرحمن أمانة أكثر الله مالك ، وجعل يقول بيده هكنا وهكنا يحشر بيده !!!
ثم تنحى عبد الرحمان فآخى بينه وبين عثمان .

ثم دعا طلحة والزبير فقال هما : ادنيا مني فدنيا منه فقال هما : أنما حوارى كحواري حيسى بن مريم ثم آخى بينهما .

ثم دعا عمار بن ياسر وصعلك فقال : يزعمون مستنك الفئة الباعة (٤) ثم آخى بينه وبين سعد .

ثم دعا عويمر بن زيد أن أدرداءه وسلطان الفارسي فقال يا سمان أنت من أهل البيت ، وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر .

ثم قال . ألا أرشدك يا أبا الدرداء ؟ قال . بئى نبي أنت وأمي يا رسول الله

(١) كل من آمن النظر في سرية عثمان واتحاده بي أمية عضداً وقد أصاب المبحرين والأنصار منه ، وثوران كثير منهم عليه وفي طليعهم طلحة والزبير وعمار بن ياسر ومحمد بن أبي حذيفة وور ثم تشجيع أم المؤمنين عائشة الثائرين عليه وقوطا لهم اقتنوا بمثلا فقتله الله وكل من عرف ذلك بهم أن هذا الكلام المذكور في المتن اختلاق على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه الأعلام استأجره لتبرير الظلم والإحراق من حادثة الشريعة ، راجع قصة الثوران من عثمان من تاريخ أسباب الأشرار وتاريخ الفري والكمال لابن الأثير ، والمدير . ج ٨٠ يكشف لك بوضوح أن هذا الكلام لم يصدر عن النبي ، وورس صدوره به يستلزم الحكم بشقاء وارته دحج كثير من الصحابة من بايع النبي تحت الشجرة ، منهم طلحة والزبير وابن أبي حذيفة وأم المؤمنين عائشة وور .

(٢) وفي المحكي عن نسخة السامري - « أميناً »

(٣) كذا في الأصل المطبوع ، وفي نسخة طهران : « وقد أصبتها لك » .

وفي هامشها عن نسخة : « قد أحابها لك »

(٤) كذا في الأصل المطبوع ، وفي نسخة طهران والمحكي عن نسخة السامري « تمتلك الفئة الباعية »

وهذا المعنى في حق عمار عما تواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه

قال . إن ننتقد [هم] يتنفذوك ، وإن تركهم لا يتركوك . وإن تهرب عنهم أتركوك (١) فافرضهم عرصهم ليوم فترك (٢) واعلم أن الجزاء مامك . ثم آخى بيته وبين سليمان .

ثم بطر في وجوه أصحابه ، فقال : أبشروا وأفرو عيياً . أنتم أول من يرد على حوصي وأنتم في أعلى اعرف (٣) ثم نظر إلى عبد الله بن عمر فقال : الحمد لله الذي يهدي من الضلالة ويلبس الضلالة على من يحب .

فقال له عبيد السلام لقد ذهب روحي ونقطع طهري . حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت . غيري . فإن كان هذا من سحق علي ، فلك العتبي والكرامة !

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل المطبوع : « إن ننتقد لم يتنفذوك » . وفي المحكي عن نسخة السهوي . « إن ننتقد لم يتنفذوك » . وفي نسخة طهران : « وإن تركهم لا يتركوك » ، وإن تهرب منهم يتركوك . « .
(٢) كذا غلط ، وفي الرواية الآتية : « فافرضهم عرصك ليوم فترك » . وهو الظاهر .

(٣) وفي المحكي عن نسخة السهوي : « أنتم أول من يرد على الحوصي » .
أقول : وما أن التعاضد والدارع . هذا الذي من الله عليه وآله وسلم صار بين يدي كورين بالمواحات كالتسليح الصاحبه فلا يمكن أن يعبر هم النبي . أم حصاراً أول من يرد على حوصي . إلا أن يحس على أنهم حصاراً يردون على حصاره ولكن عصبه دون الذي بعضهم يتقون الذي يارب أصحابي أصحابي يقال له : إنك لا تدري ما أحدثوا بك ! [ثم أركبوا] على أديارهم القهقري !

و حديث مشهور وهو مقطوع بصور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى كلا التعديرين لا يمكن القول بعبارة جميع انه كورين في حديث المواحات . نسخة الشريعة وأصله براء ، وسيرة القوم مع تلبس أصدارهم بها - غير غائبة ، والتغيير والتبديل من أكثرهم وركوبهم إلى الدنيا وتركهم أوامر الله ووصايا رسول الله وراء ظهورهم في كثير من المقامات أمر حل .

ثم أقول : إن حديث زيد بن أبي أوفى مصدر آخر ، فقد أشار إليه خليفة بن خياط في ترجمة زيد من كتاب الطبقات : ج ١ ، ص ٢١٢

وأشار إليه أيضاً ابن قانع في ترجمة زيد بن أبي أوفى من معجم الصحابة ج ٢ / الورق ٤٤ / ١ / نقله من الحسن بن سعيد الدارمي عن نصر بن علي .

وأخرجه أيضاً ابن عدي في ترجمته زيد من كتاب الكامل : ج ١ / الورق ٢٦٩ / عن أبي بصير عن حسين ابن محمد الدارع ، عن عبد المؤمن .

وذكره بطوله - ولكن لم يحصر في الآن كتاب الكامل كي ألاحظه - ثم قال : وهذا قد رواه عن عبد المؤمن بن عباد أيضاً نصر بن علي بطوله ، وأظن أنه قال عن عبد الله بن شرحبيل عن رجل عن زيد بن أبي أوفى .

ثم قال ابن عدي : أبانا حاجب بن مالك بن ذكين ، أبانا أحمد بن محمد الصيرفي حدثنا أبو سليمان الجوزجاني أن القاسم بن معن النسيجي أبنا إبراهيم التيمي عن سعد بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى - أخي عباد بن أبي أوفى - قال : خرج عبيد رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث فيه : - فلما عماراً فقال : تقتلك الفئة الباغية .

ثم قال ابن عدي : هكذا حدثنا حاجب مختصراً وأظن أنه كان منه هذا الحديث بطوله .

وأبو سليمان الجوزجاني [هو] موسى بن سليمان صاحب محمد بن الحسين .

أقول : وفي الأحاديث التالية أيضاً نجد الحديث مصادر وأسانيده .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق ما أحترتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي.

قال: وما أرت منك يا بني الله؟ قال: ما ورثه الأنبياء قبلي.

قال ما هو؟ قال: كتاب ربهم وستة بيته، وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله «على سرر متقابلين» [٤٤: الصافات: ٣٧] المتحابين في الله، ينظر بعضهم إلى بعض (١).

٨١- أخرجني الشيخ عبد الله بن أبي القاسم بن علي بن مكي بن ورحرا (٢) البعدادي، سماعي عنه جميع المسند الصحيح للإمام أبي عيسى الترمذي بها في ستة اثنين وسبعين وستمائة، قال: أسأله الشيخ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأحصر سماعاً عنه، قال: أسأله أبو الشيخ عبد الملك بن أبي القاسم الكروحي الهروي سماعاً عنه. قال: أسأله الشيخ القاضي أبو عمر محمود بن القاسم الأردني وأبو بكر بن أحمد بن عبد الصمد بنودحي (٣) سماعاً عنهما قلاً: أسأله أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن الجراح، عن أبي العباس محمد بن أحمد المجوسي، قال: أسأله أبو عيسى الترمذي (٤) قال: حدثني يوسف بن موسى القفطاني، قال: حدثنا علي بن قادم، قال: حدثنا علي بن صالح

عن حكيم بن حبير، عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال: ألقى رسول الله بين أصحابه؟ فحاء علي وتدمع حينئذ، فقال: يا رسول الله آجيت بين أصحابك ولم توادح بيبي وبين أحد؟ فقال له رسول الله: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

(١) قال في هامش المطبوع: وفي نسخة هذا الحديث عبد العزيز بن عبد العبد، وهو ضعيف ضعفه أبو حاتم وقال البعدادي لا يتابع عن حديثه سان السراج، ص ٦٧ وقد حرجه أبو الفرج في الأحاديث النواحة التذكرة ص ٦٧ مضافاً إلى أن صدر الحديث يناقض صوره كما ترى.

(٢) كذا في الأصل المطبوع، وحكى في هامشه من نسخة السماوي ونسخة أخرى: «ورحرا» أقول وفي جميع الموارد من نسخة طهران: «ورحرا».

(٣) كذا في الأصل المطبوع، وفي نسخة طهران وحكى عن نسخة السماوي «العورجي».

(٤) رواه في باب صائب علي عليه السلام من كتاب الفضائل تحت الرقم: (٣٧٢٠) من سننه: ج ٥ ص ٦٣١، ثم قال: [وورد أيضاً] في الباب من زيد بن أبي لؤي.

فضيلة

نحط دونها لسماء ، وتروى من ذكرها الظماء

٨٢- أحمرني الشيخ عفيف الدين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع وغيره
إحرة قالو أنا الشيخ أبو الحسن علي بن معالي بن أبي عبد الله الرضاقي، قال .
أبنا الشيخ أبو محمد عبد الحاق بن هبة بن القسم بن البندار قراءة عليه وأنا
أسمع . قال أبنا الشيخ لأجل الرئيس أمير الحصرة أبو القسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد بن الحصين الشيباني (١) بقراءة أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار بعداد
في سنة خمس وعشرين وخمسمائة في صغر في مسجده قال . أبنا الأمين السيد
أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقندر بالله قراءة عليه في داره بالحرم الطاهري في دي
لقعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة (٢) قال : أبنا أبو العباس أحمد بن منصور
الشكري (٣) المعروف بالأعرسوك مؤدباً له ، بملاء سنة ست وخمسين وثلاث مائة .
قال . حدثنا الصوفي ، قال . حدثنا أبو عبي هثم بن علي العطار ، قال : حدثت
عمر بن عبد الله السبي قال . حدثنا حصص بن جميع

قال . حدثني سبك بن محرب : قال : قلت حابر . إن هؤلاء القوم يدعوني
إلى شتم علي ! قال : وما عيب أن تشتم به ؟ قال : أكتبه بأبي تراب ؟ قال : [هو الله
ما كانت لعل كية أحب إليه من أبي تراب !] (٤) إن النبي صلى الله عليه وآله
آخى بين الناس ولم يواخ بيه وبين أحد ، فخرج مغضباً حتى أتى كتيماً من الرمل
فنام عليه ، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله فقال قم يا أبا تراب . وحصل ينقص
التراب عن ظهره وبردته ويقول : قم يا أبا تراب ، أعضبت أن آخيت بين الناس ولم
أواخ بينك وبين أحد ؟ قال : نعم . قال : أنت أنخي وأد أحوك .

(١) وعنه رواء بالسند والمتن من عساكر تحت لرفم . (٢٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق
ج ١ ، ص ٢٣ ط ١ ، ولكن ليس فيه بقراءة أبي العلاء ، وبعض التوضيحات الموجودة هناك ، وما
وضعه بعد ذلك بين المتقوين مأخوذ منه .

ورواء أيضاً بسند عن أبي عساكر في الباب (٤٧) من كفاية الطالب ص ١٣٩ ، وفي ط ص ١٩٢

(٢) قال في هامش الأصل المطبوع : وفي نسخة الساري : « سنة ثمان وثمانين » .

(٣) كذلك في نسخة السيد علي بن يحيى وتاريخ دمشق ، وفي غير واحد من نسخ فرائد السطون هاها تصحيف .

(٤) ما بين المتقوين أملاء من الحديث (٢٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وقلة

سقط عما عني من نسخ فرائد السطون .

الباب الحادي والعشرون

في فصيلة الإحساء الباهرة في الدنيا والآخرة، وأنه في قصره مع روحته انظاهرة (١)

٨٣ - أنبأني بمدينة الحلة فخر مشيخ الحلة ، ستنة عصره وقدوة اسادة والقضاء في مصره السيد حلال الدين عبد الحميد بن فحار بن معد الموسوي ، ومدينة بغداد بقية مسنديها ومشايخ روايتها شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج ، ومحمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر الحلي ، ومدينة واسط شيخها المرحوم إبيه في جميع أمور الدنيا والآخرة في فضائل السيدة ، واما في العلوية عن الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر بنروثي (٢) الواسطي

وكتب إلي من مدينة القدس الشريف خطيبها الإمام مسند الشام قطب الدين عبد المعظم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمان بن عوف القرشي الزهري رحمهم الله - فيما أدنوا لي في روايته بكتب الخصائص العلوية (٣) بروايتهم عن نقيب العباسيين شرف الدين أبي صاب عبد الرحمان بن عبد السميع الهاشمي بحارة أنبأنا الشيخ سعيد الدين أبو عبد الله شادان بن جبرئيل القمي نقراءتي عليه ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز القمي أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الططري المصنف رحمه الله، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد فيما قرأت عليه ، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب في جهادي الآخرة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، قال : أنبأنا القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم العسال ، قال : أنبأنا محمد بن أيوب بن يحيى بن النضر بن علي بن علي الجعفي القاسي بإصبهان .

(١) هذا العنوان كان في هامش المصروع ، ومعلوم أن محله هذا ما لا ريب فيه ، لا الهاشمي

(٢) وفي المحكي عن نسخة السمرقاني : « القادرسي » .

(٣) كذا في الأصل المصروع ، وليس الصواب . في رواية الكتاب الخصائص العلوية .

وأخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه المعدل قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنبأ محمد بن يوسف ، قال : أنبأنا نصر بن علي .

حيولة . وأخبرنا الخافض أبو نصر محمد بن الحسن بن إبراهيم (١) إملاء سنة تسع وخمسمائة ، قال : حدثنا لإمام خافض أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن لقاسم السمرقندي بسابور ، قال : أخبرنا أبو سمعة عبد الصمد بن محمد الحاكم الأزدي ببخارى قال : أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد لسوي (٢) قال : أنبأنا يحيى بن سفيان الشيباني قال : أنبأنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثنا عبد الله ابن عماد بن عمرو العنزي ، قال : حدثنا يزيد بن نصر (٣) قال :

حدثني عبد الله بن شرحبيل عن رحى من قرطبة عن زيد بن [أبي] أوهي (٤) قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله بمسجد المدينة فجعل يقول أين فلان؟ أين فلان؟ ولم يزل يتمتعهم ويبعث جميعهم حتى اجتمعوا عنده فقال إني محدثكم بحدث فاحفظوه وعونه وحدثوا من بعدكم . يا الله اصطفي من خلقه حقاً ، ثم قال : « الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن ناس » حقاً مدخلهم الجنة وإني (مصطفى) منكم من أحب أن (اصطفيه) ومواحب بكم كما آخى الله بين الملائكة قم يا أنا بكر . فقام فحشا بين يديه . فقال : يا لك عندي يد الله بخبرك يا ، فلو كتب محبة حبلاً لا تحب ذلك حبلاً . فأنت مني بمنزلة قميصي من جدي قال : وحرك قميصه بيده ثم قال : أنشدكم عمر . فبدأ فقال : قد كنت شديد لشعب علي يا أبا حمص ، فلعنوت الله أن يعز لديك أو ناسي حول فعل الله عز وجل ذلك لك [وكنت أحب إلى الله عز وجل] (٥) فأنت معي ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تنحى فآخى بيده وبين أبي بكر . ثم دعا عثمان بن عفان ، فقال ادن يا أبا عمرو فلم يزل يدنو حتى ألصق ركبته بركبة رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : ثم نظر إلى السماء (٦)

(١) كذا في نسخة السيد علي بن أبي الأسير المطبوع ، وفي نسخة طهران ولحكي عن نسخة السباوي وهاش نسخة البهاري : « الحسن بن محمد بن إبراهيم » .

(٢) قال في هاش الأصل المطبوع - وفي نسخة : « السوي » .

(٣) كذا في الأصل المطبوع ، وفي نسخة السيد علي بن أبي الأسير « زيد بن نصر » . وفي نسخة طهران : « يزيد بن نصر » ؟

(٤) هذا هو الصواب الموافق للحديث (٢٥٩) من باب مسائل أمير المؤمنين من كتاب المصاقل ، والحديث (١٤٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ١٠٨ ، ط ١ ، وغيرها ، وفي الأصل المطبوع : « زيد بن أرقم » .

(٥) ما بين المقومين سقط من الأصل المطبوع وأخذناه من نسخة طهران

(٦) كذا في الأصل المطبوع ، وفي نسخة طهران : « قال ثم نظر إليه ثم نظر إلى السماء » .

فقال : سبحان الله العظيم — ثلاث مرات — ثم نظر إلى عثمان فإذا أرراره محلولة فزرّها رسول الله صلى الله عليه وآله يده عليه ، ثم قال : اجمع عطفي ردائي على نحرِكَ فإن لك شأنًا في أهل السماء ، أنت ممن يرد على الخوض وأودأحت تشحب دماء ، فأقول من فعل بك هذا ؟ فتقول فلان وفلان !! فيهتف من السماء — وذاك كلام جبرئيل عليه السلام — : ألا إن عثمان أمير على كل مخلوق ؟ (١) .

ثم دعا عبد الرحمان بن عوف ، فقال : ادن يا أمين الله ، وتسمى في السماء الأمين ، ويسلطك الله على ممالك بالحق ! أما إن لك عندي دعوة قد ادّخرتها . قال : احتر لي يا رسول الله . قال : حملني يا عبد الرحمان أمانة أكثر الله مالك (٢) وحسن يحرك يده ، ثم تنحى وأخى بينه وبين عثمان .

ثم دعا طلحة والزبير فقال : أدبوا مني فدبوا منه ، فقال : أنتما حوارى كحواري عيسى بن مريم . وأخى بينهما .

ثم دعا سعد بن [أبي] وقاص وعمار بن ياسر ، فقال : يا عمار تقتلك الفئة الباغية ، ثم أخى بينهما .

ثم دعا عويمر أبا الدرداء وإسمان أنصاري وقال : يا سلمان أنت من أهل البيت قد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر ، والكتب الأول والكتاب الآخر

ثم قال : يا أبا الدرداء ألا أرشدك ؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال : إن تقدمهم ينقدوك ، وإن تركهم لا يتركوك ، وإن تهرب منهم يدركوك ، فأقرصهم عرضك اليوم ففرك ، واعلم أن الخزاء أمامك . ثم أخى بينهما .

ثم نظر في وجوه أصحابه فقال : أبشروا وأقرروا عينا ، فإنتم أول من يرد على الخوض ، وأنتم في أعلى العرف (٣)

ثم نظر إلى عبد الله بن عمر ، فقال : الحمد لله الذي يهدي من الصلاة ، ويلبس الصلاة على من أحب .

(١) إن صح صدور هذا التمييز عنه صلى الله عليه وآله وسلم فلا يحسن لطلب حذف استمق |
 (٢) لو صح هذا الكلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم بالنسبة إلى عبد الرحمان فعليه سر بطيف يكشف لك مراجعة موارد دعاء الأنبياء وأوصيائهم لأجل الله وأصدقائهم ؟ !!
 (٣) راجع ما علقه على الحديث : (٩٠) ص ٩٩ ط ١ ، وص ١١٥ ، من هذه المصنفات حولها .

فقار علي عليه سلام . يا رسول الله لقد ذهب روحي وانقطع طهرتي حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت عبرتي^١ فإن كنت من سحقك علي^٢ فلك العتبي والكرامة^٣ !
قال . والذي بعثني بالحق ما أخرت^٤ك إلا لصبي (١) وأنت عندي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي .
قال : يا رسول الله ما أرت منك ؟

قال : ما أورت الأنبياء قبلي .
قال : ما أورت الأنبياء قبلك ؟
قال : كتاب الله وستة رسوله ، وأنت معي في قصري في الجنة مع ابني فاطمة وأنت أخي وورثي .

ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية : «[في حثات لنعيم] على سرر متقابلين » [٤٤ - الصافات : ٣٧] .
الأحلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض .

قال : الطبري : والحديث على رواية الخافظ أبي نصر .
٨٤ - أقول قد مر في بعض مصالعاتي آيات وصف بها أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله (٢) اختصاصاً بكل قصبة حسني ، وهو بالامتداح حري ومي صلوات الله على رسوله محمد وعليه السلام (٣) ما تعاقب وسمي وولي وسمي باسمه المبارك وصي وولي ، فله در قائله (٤) فما أحسن قوله وهو حدير بأن يبيض الله سبحانه عليه من خزائن حوده ورحمته ونوله . وهي :

ما بعد قول نبي الله : أنت أخي	من مطلب دونه مطل ولا علل
أثنى عليك لند شافعت حصرت	وبانت الكتب لانت الرسل
عدداً فيك أمراً لا ينقص به	سؤال كل حدير عنه سئل
لقد أحلك إذ آحاك منزلة	لا المشرقي طامع فيها ولا رحل
جئت صفاتك عن قول يحيط بها	حتى استوى شاعر فيها ومتحل
مناقب في أقاصي لأرض قدشهرت	ما اعتري مطباً في وصفها خجل

(١) هذا هو الظاهر ، وفي نسخة السيد علي بن أبي الأسفل المطبوع ما هو في الحديث المتقدم :

« ما أخرت^٤ك ... »

(٢) كذا في الأصل المطبوع . وفي بعض نسخ « وصف بها أمير المؤمنين علي بن محمد وعليه السلام »

(٣) وفي بعض النسخ : « عليه وعلى أهم السلام » .

(٤) وفي المحكي من نسخة السامري : « قائلها » .

فضيلة

لا توازيها فصيلة ولا توازتها فريضة ولا وسيلة

٨٥ - أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن موفّق الأذكاني بقراءتي عليه بمدينة أسفراين يوم الإثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمئة ، بروايته عن والدي شيخ شيوخ الإسلام مفتي الأئمة سلطان الأولياء سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحموي بروايته عن شيعته شيخ الإسلام نجم الدين أبي الحباب أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الله الحيوي بحارة ، قال أبانا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بكينور ، أنشد أبو العباس أحمد بن أبي الفصل الشقابي ، أبانا أبو سعيد (١) محمد بن طليحة الحمادي . حدثنا أبو القاسم السراج . حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن عثمان حدثنا يحيى بن فصل العبدى حدثنا الحسن بن صالح :

عن موسى الجهمي عن فاطمة بنت علي عليه السلام عن أسماء بنت عميس قالت . قال : رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي (صلوات الله عليه وآله) أنت مي بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي (٢) .

(١) وفي المحكي عن نسخة السامري : « أبو سعد » .

(٢) ولهذا الحديث طرق كثيرة جداً ، ومصادر شتى تجد أكثرها في الحديث (٤٤٠) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ٣٥٤ وما بعدها ط ١ ، وفي إسناده الحق : ج ٥ ص ١٨٠ ، وما حولها .

فضيلة

راهرة ومقبة ومخرة

٨٦ - أخبرني المشايخ المستنلون فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدمي وعز الدين عبد العزيز بن عبد المعصم علي الختراني وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي المرح لأزجي البغدادي بحازة ، والشيخ لإمام عبد الصمد بن أحمد ابن عبد القادر بقراءتي عليه ببغداد في شهر ربيع الأول سنة اثنين وسبعين ومستمأة ، روايتهم عن الشيخ لإمام جمال الدين أبي المرح عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي إجازة ، قال : **أبانا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال : أبانا أبو طاب محمد بن محمد بن إبراهيم بن عيلان الرزاز قراءة عليه وأنا أسمع في دي الحجة سنة ثلاث وثلاثين (١) وثلاثمائة** ، قال : **أبانا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نسرد [إملاء في يوم الجمعة لعشر حنون من شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة] (٢) قال : حدثنا محمد بن يوسف بن موسى ، حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو أويس :**

عن محمد بن المنكدر ، عن حابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام . أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٣) .

٨٧ - (و) أخبرني السيد النسابة عبد الحميد بن محمد بن محمد الموسوي كتابة

(١) كذا في الأصل المطبوع ، قال في هامشه : وفي نسخة السماري : سنة ثمان وثمانين
أقول . والحديث موجود في الجزء الثاني من انبليات الموجود في المجموعة (٤٩) من المكتبة الظاهرية ، وهي قوله أبي بكر الشافعي محمد بن عبد الله يرويها عنه أبو طالب محمد بن محمد ...
(٢) ما بين المقومين مأخوذ من نسخة السماري على ما ذكره في هامش الأصل المطبوع .
(٣) كذا في الأصل المطبوع ، وفي رواية ابن عساكر : « أما ترعى أن تكون مني بمنزلة هارون ... » .

أنبأنا الشيخ أبو طالب عبد الرحمان الهاشمي إحارة ، أنبأنا شاذان بن حبرثيل القمي بقراءتي عليه، أنبأنا أبو عبد الله [محمد] بن عبد العزيز القمي ، أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن علي النظري ، قال : أخبرنا أبو علي الحداد ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن نكير (١) عن حكيم بن جبير :

عن الحسن بن سعد مولى علي بن أبي طالب [عن أبيه سعد ، عن علي] صلوات الله عليه وآله (٢) قال . إن رسول الله صلى الله عليه وآله أراد أن يعزو عزا فهدى جعفرأ فأمره أن يتخلف في المدينة . فقال . لا أتخلف بعدك يا رسول الله . قال . فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فمرم علي أن أتخلف قبل أن أتكلّم قال فكيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما يكيك يا علي ؟

قلت يا رسول الله، يكيي حصص غير واحدة يقول عدأ قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وحده ، ويكيي حصص أخرى كنت أريد أن أعرّض للجهاد في سبيل الله لأب الله [عالي يقول] ، ولا بضؤون موضئا بعصر الكفار ولا سالون من عدو بلاء إلا كتب لهم به عمل صالح . إن الله لا يصنع أحر المحسين ، [١١٩ - التوبة : ٩] . وكنت أريد أن أعرّض لعصل الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما قولك . تقول قريش . ما أسرع ما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وحده . فإن لك بي أسوة ، فقد قالوا لي . ساحر وكذاب . وأما قولك : أعرّض لأحر من الله . أما (٣) ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . وأما قولك أعرّض لعصل الله . فهذا بهار من فلفس (٤) جاءنا من اليمن به واستمتع به أنت وفاطمة ، حتى يأتيكما

(١) كذا في الأصل المطبوع ، وفي كثير النحال وشواهد التنزيل . « عبد الله بن نكير العموي »

(٢) ما بين المعقوفين مأخوذ من الحديث . (٢٠٥) من شواهد التنزيل : ج ١ ص ١٥٠ ١٥١ .

(٣) كذا في الأصل المطبوع ، قال في هامشه . وفي نسخة القسري : « ما ترضى ... »

أقول . مشها في شواهد التنزيل

(٤) قال في كمر العمام : قال ابن حجر : ألبهار : ثلاث مائة رطل بابلدي

من الله فضله (١) .

.

.

(١) والحديث رواء أيضاً الحاكم في تفسير سورة التوبة من المستدرک . ج ٢ ص ٣٣٧ ، ونقله السيوطي عنه في اللآلئ المصنوعة ج ١ ص ١٧٧ ، ط ١ ، ونسبه من طريق غيره في الحديث (٢٠٥) من شواهد التبريل الورق ٣٦ / ١ .

ورواء أيضاً البرار كما في باب مسائل علي عليه السلام من مجمع الرواة ج ٩ ص ١١٠ ورواه أيضاً في باب مسائل علي عليه السلام بحسب الرقم (٤٣٢) في كتاب المسائل . الأصل - من كتاب كبر المال . ج ١٥ ، ص ١٥٢ ، ط ٢ عن عداة بن بكير السوي عن حكيم ، عن الحسن بن سعد . وقال : أخرجه البزار وقال : لا يحفظ عن علي ، لا بهذا الإسناد الصحيح .

ثم قال صاحب كتر المال : أخرجه أبو بكر الثاقفي في فوائده ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد وابن مردويه .

ثم قال صاحب كتر المال : وقال ابن حجر في لأطراف بن هو شبه الموصوع ، وعبدالله بن بكير وشيخه ضعيفان . وقال في تحريه زوائد البزار : حكيم بن جبير مقرون .

ورواء أيضاً في مسند زيد بن ربيعة أبي خالد اللواسطي عن زيد عن أبيه عن جده عليهم السلام كما رواء

في شرحه الروض النضر : ج ٥ ص ٢٦٢ .

فضيلة

تامة ومنقبة عامة

٨٨ — أخبرني الإمام بقية المحدثين أبو محمد عبد السلام محمد بن مزروع البصري — بقراءتي عليه بحرم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله بالمدينة المعظمة في الروضة بين القصر والمنبر ضحاة يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة ثمانين وستائة — قال . أباؤنا الشيخ موفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن أبي بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الحلبي بقراءة علي بن إبراهيم الدردانة الحربي . قال . أباؤنا أبو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمد بن محمّد بن شاذل الدباس . قراءة عليه وأد أسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وشيعين وخمسائة . قال . أباؤنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قراءة عليه وأنا أسمع ، قال . أباؤنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسن المحاملي — في صهر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة — قال . أباؤنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الأشجكي قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمس وثلاثمائة . قال : أباؤنا أبو الأحرص محمد بن أبيه بن حماد القاضي الكري سنة ستين ومائتين قال . حدثنا سعيد بن كثير بن عمرو . عن عبد الله بن وهب ، عن سفيان بن بلال :

عن الحفيد [بن عبد الرحمن] عن عائشة ابنة سعد ، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام ألا ترعى أن تكون ممي بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة (١)

(١) ورواه أيضاً ابن المديني في الحديث (٥٥) من سابقه ص ٣٦ ط ١ ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يعقوب النجاشي قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله ابن الحسين ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك البزار الإسكافي حدثنا الأحرص ، حدثنا سعيد بن كثير بن عمرو ، عن ابن وهب ، عن سفيان بن بلال ، عن حميد : عن عائشة بنت سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : ألا ترعى أن تكون ممي بمنزلة هارون من موسى ؟

أقول : وللهديث أسانيد أخر تجدونها تحت الرقم : (٣٨٦) وما يبي من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ

فضيلة

حلبة ووصيلة حميلة :

٨٩ - أخبرنا الإمام الزاهد علاء الدين أبو حفص عمر بن محمد الحاكم الأرميني لطوسي إحازة إن لم يكن سهياً قال : أننا الشيخ عز الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن راحة الأنصاري في شعبان سنة خمس وأربعين وستمئة بمدينة حلب ، قال : أننا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السبلي الإصهاري قال : أننا أبو عبد الله القاسم بن أبي الفضل أحمد بن محمود الثقفي قراءة عليه في شهر سنة ثمان وثمانين وأربعمائة بإصبهن ، قال : حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى الفصل الصغير ، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف لأصم ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطاطري أننا أبو معاوية الضرير [محمد بن حازم] عن الأعمش :

عن عطية العوفي عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي . أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١) .

(١) وهذا السند رواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم : (٤١٨) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من

تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ٢٤٣ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو القاسم راهر بن محمد بن أبي طاهر المازلي وأبو الفتح إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي وأبو عمرو عبد الرزاق بن محمد بن أحمد الأحمري وأبو إبراهيم عبد الكريم بن عمر بن أحمد الطهيد ، وجمعة بنت أحمد بن محمد القصار ، قالوا : أننا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي أننا محمد بن موسى بن الفضل ، أننا محمد بن يعقوب بن يوسف ، أننا أحمد بن عبد الجبار الطاطري أننا أبو معاوية الضرير [محمد بن حازم] عن الأعمش .

حيلة : وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم ، أننا أبو حفص ابن سرور ، أننا أبو سعيد عبد الرحمان بن أحمد بن حنوية ، أننا أبو الحسن محمد بن جعفر الخوارزمي أننا عيسى بن أحمد السفلائي أننا يحيى بن عيسى الرملي أننا الأعمش :

عن عطية العوفي عن أبي سعيد - زاد الرملي : الخدي - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي :

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

أقول : ورواه أيضاً قبله وبعده بأسانيد أخر عن أبي سعيد الخدي ورضوان الله تعالى عليه .

فضيلة

صحة بيهة وأرجاؤها أرحمة. وألسة حلاقي بذكرها **الحقة** [و] منتصبات
الفصل تحتها مدروحة :

٩٠ - أحري الإمام نجم الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطاووسي والقاضي عماد الدين ابن ركريا بن محمد بن محمود القزويني ، بروايتهم عن الشيخ سراج الدين أبي بكر عبد الله بن إبراهيم الشحادي القروي إحارة .

حبلولة وأحري الشيخ عبد الحافظ بن سدر بن فرائدي عليه ، بروايتهم عن أبي القاسم ابن محمد بن أبي الفضل **إحارة** بروايتهم عن الإمام أبي عبد الله ابن الفضل ابن أحمد الصاعدي **إحارة** قال **ألسة** الشيخ السند أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ ، قال **أبنا** السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال . **أبنا** عبد الله بن محمد بن الحسن اشرفي **إحارة** من حفظه ، قال **أبنا** أبو الأهرر أحمد بن الأهرر بن نع السبطي قال **أبنا** عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن الزهري (١) :

عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله نظر إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله فقال أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، من أحسب فقد أحسبني ومحسب محسب الله ، ومن أنفك أبغضني ، وبغضك بغض الله ، قالوا لمن أنفك .

(١) كذا في نسخة السمووي وهو التصواب ، والحديث مصادر كثيرة ، وأبنا حجة صحيحة ، فقد رواه الخطيب في ترجمة أبي الأهرر محمد بن رزاق النيسابوري من تاريخ بغداد : ج ٤ ص ٤١ بعنة أسانيد . ورواه أيضاً الحاكم في باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من المستدرک - ج ٣ ص ١٢٧ ، وصححه . ورواه أيضاً ابن صاكر في الحديث (٧٣٣) ورواه عنه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٢٣١ ط ١ ، مراجعه وما علمه عنه فإن فيها من غيرها .

الباب الثاني والعشرون

فضيلة

أزهارها فائحة وأثمارها لائحة:

٩١ - أخبرني القاضي الإمام المفسر عزّ لدين أبو العزّ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمير المصري بقراءتي عليه بعداد في عشر الأخير من المحرم سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، قال : أنبأنا حدثي زين لدين أبو المعود (١) محمد بن محمد بن حمير سماعاً عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وستمائة ، قال : أنبأنا المشايخ لأحلام أبو السعادات نصر بن عبد الرحمن لغزاز ، وأبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني ، وريب الهولة أبو منصور ابن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد السلام سماعاً عليهم .

وأخبرني الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي الفرج وغيره إجازة ، أنبأنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بين الرزاز [ط] أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الرزاز قراءة عليه سنة سبع عشرة وأربعمائة ، قال : أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إبراهيم (٢) الصفار سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، أنبأنا الحسن بن عرفة بن يزيد العدي أنبأنا علي بن علي سنة ست وخمسين ومائتين ، قال : حدثني سعيد بن محمد الوراق .

عن علي بن الحزور قال : سمعت أبا مريم ثقفياً يقول سمعت عمّار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام : يا علي طوبى لمن أحببك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

(١) كذا في الأصل المطبوع ، وفي ، لمحي عن نسخة السامري : « أبو المعود ... » .
(٢) كذا في الأصل المطبوع ، ورواه ابن عساكر بأسانيد في الحديث . (٧٠٢) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢١١ ط ١ ، وقال : أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ...

فضيلة

أزهارها عبقة ، ومن أنوارها وجوه الآمال (١) مشرقة :

٩٢ — أخبرني الإمام المسند فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بابن البخاري بإحارة كتيب إليّ من دمشق المحروسة ، قال : أسألك الشيخ الصالح أبو سعيد قيس بن محمد بن أبي سعيد بن طاهر الحارثي بإحارة ، قال : حدثنا الشيخ الإمام الأجلّ معين الدين أبو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الخويي قدم علينا حاجاً سنة أربع وعشرين وخمسة .

وأخبرنا الشيخ الإمام محمد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين (٢) بقراءتي عليه بظاهر قريه قهود المعروفة بسقود قنعة (٣) قلت له : أخبرك حدّثك الأمامي الشيخ محمد الدين أبو محمد عبد الرحمان بن أبي القاسم إحارة إن لم يكن صاعاً ، قال : أباؤنا الإمام جمال السنة معين الدين محمد بن حمويه ، قال : أسألك الشيخ الإمام فخر الإسلام

(١) وفي المحكي عن نسخة الساري : « وجوه الآمال مشرقة »

(٢) تختلف نسخ مرائد السطلي في ضبط هذا الاسم وكتيبته في أغلب موارد فهي بعض « أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسن » وفي بعض النسخ « أبو الحسين محمد بن يحيى بن الحسن » ولم ينسب لي المراجعة إل ترجمة الرجل ، فراجع ترجمته وانظر أيضاً ما تقدم في الحديث (١٧ ، ٥٥) من ٥٢ و ٨٥ وراجع ما يأتي أيضاً في الحديث : (١٦٢ ، ٢٧١ و ٣١١ و ٣٢١ و ٣٢٩ و ٣٥٩) .

(٣) وهذا أيضاً يختلف السج اختلافًا واضحاً في ضبط هذين الاسمين ففي نسخة طهران في الحديث (٣٥٨) الآتي في ص ٢٠٠ قرية « قهود » المشهور [ة] : « بقود قنعة » من قرى مدينة أهر « وفي نسخة السيد علي نقي في الحديث المشار إليه : قرية « قهود » مشهور [ة] : « سقود قنعة » من قرى مدينة أهر ... ولا حظ أيضاً ما يأتي في الباب : (٤٦) من السج الثاني

وهذا أيضاً المحكي عن نسخة الساري : قرية « قهود » المعروفة بـ « سقر قلعة » ..

وأما في هذا التاريخ يمي اليوم (٥) من شهر شعبان من عام (١٣٩٨) في محلة الشاح من بيروت وأنا وحيد وسقط عن وسائل التحقيق والحرب قائمة من سائق ولا يبرج حميم عن حميم ، ولا كبير على صغير ، وهذا اليوم هو اليوم (١٥) من قنومي إلى بيروت في هذه السنة ، وهذه هي المرة الثانية من ابتلائي في هذه المحلة بالإقامة بين المحاربين ، وقد ابتليت بها أيضاً في راتر شهر شعبان من سنة (١٣٩٥) في الحرب الأولى التي كانت محلة قريباً من (١٨) شهراً ، وإلى الله المشتكى وعيه المولى في الشدة والرخاء

والمسلمين أبو المحاسن عبد الواحد بن إسحاق الروياني (١) إماماً سنة ثمان وستين وأربعمائة.
 وأخبرني الشيخ الإمام محمد الدين عبد الله بن محمود بن المودود بن محمود بن
 بلدحي الحنفي الموصلي إجازة ، أنبأنا عمر بن معمر بن طرود إجازة ، أنبأنا أبو
 بكر الثراغوني أنبأنا أبو المحاسن عبد الواحد الروياني ، قال : أنبأنا الشيخ الزاهد
 أبو شعاع اسفهلار بن الحسن الفارسي بعرة ، حدثنا أبو الحسن محمد بن يعقوب
 الطوسي أنبأنا أبو بكر المفيد محمد بن أحمد بن محمد ب « حرج رايه » .
 وأخبرنا مشايخ الحلقة الإمام شمس الدين محمد بن حازم بن حامد بن الحسن
 المقدسي والشيخ الإمام شرف الدين محمود بن محمد بن أحمد بن حامد بن الحسن
 المقدسي والشيخ الإمام شرف الدين محمود بن محمد بن حامد بن الحسن
 المقدسي والشيخ الإمام شرف الدين محمود بن محمد بن أحمد بن حامد بن الحسن
 أحمد التاروي (٢) قراءة على كل واحد منهما بالصالحية ، والشيخ ركن الدين
 أحمد بن عبد المنعم ابن أبي العباس الطوسي والشيخ ناصر الدين عمر بن
 عبد المنعم بن عمر لقوس نقراءني على كل واحد منهما بدمشق ، بروايتهم عن
 لإمام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن تحليل بن عبد الله الدمشقي قال : أنبأنا
 أبو جعفر محمد بن أحمد بن ناصر الصيدلاني قراءة عليه . قيل له : أحركم أبو علي
 الحسن بن أحمد الخلداد انقريه قراءة عليه وت حاصر نسمع ؟ فآقره ، أنبأنا أبو
 يعين أحمد بن عبد الله حافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب
 المعروف بالمفيد سنة ثمان وخمسين . حدثنا عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوم (٣)
 اللوي قال : سمعت أمير المؤمنين صوت لله عليه وآله يقول إنه لعهد لنبي
 لأمي صلى الله عليه وآله إنه لا يحبني ، لا مؤمن ، ولا يعضني ، لا مساق
 ٩٣ - ورواه أيضاً الإمام مسلم بن الحجاج قشيري في صحيحه (٤) وزاد كتاباته فيه كما :

(١) كذا في المحكي عن نسخة الساري وهو الصواب .

(٢) كذا في الأصل المطبوع ، وحكي في هامشه عن نسخة الساري « الثاوي » .

(٣) كذا في الحديث (١٦٦) لآتي في الباب (٤٠) من هذا الكتاب ، وفي الأصل المطبوع هاهنا

« عبد الله بن خراطة » .

(٤) رواه في باب « حب علي » علامة لايمان من صحيحه ج ١ ، ص ٦٠ قال

حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش .

حيولة . وحدثنا يحيى بن يحيى - والسمط له - [قال] : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن علي

ابن ثابت ، عن زر بن حبیش عن علي قال : لقد عهد لي النبي الأبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن

ولا يهضبك إلا مساق .

أقول : ورواه أيضاً الترمذي في الحديث (٢٦) من باب سابق من كتاب الفضائل من سننه ج ١٣

- بشرح للتحفة الأحوي - ص ١٧٧ ، قال : حدثنا يحيى بن أبي حنيفة عن أبي عيسى الرملي عن

الأعمش ، عن علي بن ثابت ، عن زر بن حبیش عن علي قال

أخبرناه الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءتي عليه بإسمران في شهر سنة خمس وستين وستمائة ، قال : أبانا الشيخ المسند الموثق بن محمد بن علي الطوسي سماعاً عليه في شهر سنة سبع وستمائة ، قال : أبانا الإمام فقيه الحرم كمال الدين أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءوي [ظ] سماعاً عليه في سنة ثلاثين وخمسمائة ، قال : أبانا الشيخ رضي الدين أبو الحسن عبد الغفر الفارسي عن أبي أحمد محمد بن عيسى ابن عمرو بن الحلوذي عن أبي إسحاق إبراهيم بن سميان الفقيه ، عن الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج ، عن يحيى بن يحيى ، قال : أبانا أبو معاوية عن الأعشى : عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش . قال : قال علي [صلى الله عليه وآله] : والذي فتق الحبة وبرى النسمة إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

٩٤ - وأخبرني عبد الحميد الموسوي عن عبد الرحمن بن عبد السمیع إبحارة ، أبانا شاداب القمي قراءتي عليه ، أسأنا محمد بن عبد العزيز القمي ، أسأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد اللطيفي قال : أسأنا محمد بن منصور ، قال : أبانا أبو نصر الزبيدي ، قال : حدثنا علي بن أحمد بن عمر ، قال : حدثنا الحسن بن بدر بن عبد الله موف الموفق ، قال : أبانا محمد بن القاسم بزر ، قال : حدثنا إسماعيل الحراعي قال : حدثني أبي عن دعبل قال : أبانا موسى بن سهل الراسبي ، قال : حدثنا أبو إسحاق [السبيعي] :

عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أحببني فليحب علي بن أبي طالب ، ومن أبغض علي بن أبي طالب فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله فقد أدخله النار (١)

— لقد عهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحب إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

أقول . ورواه أيضاً ابن ماجة في باب فضائل علي عليه السلام من مقدمة سننه : ج ١ ، ص ٥٥ . قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع وأبو معاوية وعبد الله بن عمر عن الأعشى ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبیش عن علي قال :

عهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

(١) والحديث رواه أيضاً الخطيب البغدادي في ترجمة موسى بن سهل الراسبي تحت الرقم (٦٩٨٨)

من تاريخ بغداد : ج ١٣ ، ص ٣٢ قال :

حدثنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين السوي الحمصي حدث أبو عبد الله محمد بن وهبان الهاماني البصري حدث إسماعيل بن علي بن عيسى بن دريس النخعي بوسط ، أسأنا أبي حدثنا أخي دعبل حدثني موسى ابن سهل .

ورواه عنه ابن صاكر في الحديث : (٧٠٨) من ترجمة علي من تاريخ دمشق : ج ٢ ، ص ٢١٧ ط ١

٩٥ - كتب إليّ أحمد بن إبراهيم الفاروقي (١) أن أبا طالب عبد الرحمان الهاشمي أخبره إجازة أنه قرأ على شاذان بن جبرئيل القمي ، قال : أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبد العزيز القمي قال : أنبأنا حاكم الدين محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن قراءة عليه وأنا أسمع ، قال حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله (٢) قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا محمد بن يونس ابن موسى القرشي قال : حدثنا عبدالله بن داود الخريبي قال : حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبیش قال : سمعت علياً عليه السلام يقول :

واللهي فلق الحبة وبريء النسمة وتردّي بالعظمة إنّه لعهد النبي صلى الله عليه وآله إليّ أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يغيظك إلا منافق .

(١) هكذا وردت هذه الكلمة في جميع موارد ذكرها في نسخة طهران ومثلها حكى هاهنا من نسخة السطوي .

(٢) رواه في ترجمة أبي مريم زر بن حبیش تحت الرقم: (٢٦٧) من حلية الأولياء ج ٤ ص ١٨٥ ، ثم قال هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه عبدالله بن داود الخريبي وعبدالله بن محمد بن عائشة... ورواه اللحم النقيير عن الأعمش ، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت .

أقول ثم ساق الحديث من طريقين آخرين ثم ذكر جمعا كثيرا من أعلام الحفاظ الذين روى هذا الحديث الشريف . وبالي أنه ذكره أيضاً بعدة أسانيد في ترجمة شعبة من حلية الأولياء ، ولكن لا يحضرني الكتاب الآن .

ورواه أيضاً ابن عساكر بما يتحد مع ما هاهنا في الحديث : (٤٨١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٩٦ .

فضيلة

٩٦ — أنبأني حطيب بيت المقدس الشريف الإمام قطب الدين عبد المنعم بن يحيى ابن إبراهيم الزهري عن اسقيب شرف الدين أبي طالب عبد الرحمان بن عبد السميع إحازة قال : أبنا شاذان النقي قال : أبنا محمد بن عبد العزيز ، قال : أبنا محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله الطنزي قال : أخونا أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد الخرجاني ، قال : أبنا أبو ، نقسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الرهوي كتابة ، قال : حدثنا أبو حسن محمد بن أحمد القرشي بالأهوار قال : أبنا أبو بكر أحمد بن عبد الله ، قال : حدثنا عبيد الله بن أبي داود ، قال : حدثنا هشام بن يوسف ، قال : أبنا الحسن بن سفيان :

عن عبد الملك بن عمير عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي من رعم أنه يحبني وهو يعصك فهو كذاب (١) .

٩٧ — أنبأني الشيخ أبو اليمس عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عبد كرم ، أبنا القاسمي عبد الصمد بن محمد بن أبي العصار الأنصاري أبنا عبد الحبر بن محمد الخواري البيهقي أبنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد التوحدي قال : أبنا أبو منصور البغدادي حدثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء ، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الخثعمي حدثنا إسماعيل بن موسى حدث علي بن يزيد الدهان ، عن وأن سفيان بن عيينة :

عن الزهري عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر ، فيقال لي ارق . [فأرقاه] فأكون أعلاه ، ثم ينادي مدد . أين علي فيكون دوني عرقاة . فيعلم جميع الخلائق أن محمداً سيد المرسلين علياً سيد الوصيين .

(١) قال في هامش المطبوع وفي نسخة السامري : « من رعم أنه يحبني وهو يعصك فهو كذاب »

قال أنس . فقام إليه رجل متأ - يعني من الأنصار - فقال : يا رسول الله فمن يبعث علياً بعد هذا ؟ فقال يا خا الأنصار لا يبعثه من قريش إلا سمحياً ولا من الأنصار إلا يهودي ولا من العرب إلا دعي ولا من سائر الناس إلا شقي .

٩٨ - وأنبأني أيضاً لشيخ أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي .
 قل . أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال : أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حامد العدل ، أنبأنا أبو (١) عبد الله النافع ، أنبأنا أسيد بن الهيثم البصري ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الراقي بالبصرة . قال سمعت الربيع بن سميان يقول .

[قلت] لشافعي . إن [هاهنا] قوماً لا يصبرون (٢) على سماع قضية لأهل بيت
 فإذا أراد أحد أن يذكرها يقولون : هذا رافضي !!! قال : فأنشأ الشافعي يقول :

هذا في مجلس ذكروا علياً	وسيطه وفاطمة الزكية
فأحرى بعصم ذكرى سواهم	فأيقن أنه [ابن] سفلقة
إذا ذكروا علياً أو بنه	تشاعس بالروايات العلية
وقال : تحاوروا بطلانهم هذا	فهد من حديث الرافضية
رأت إلى المي من الناس	برون الرقص حباً القاطمة
على آل الرقيق في صلاتهم ربي	ولمسه تلك الحماهة

٩٩ - قال لإمام أبو الحسن علي [بن أحمد] الواحدي . ومن قولي قديماً
 في أهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله :

رهط الرسول عليكم صلواتي	مترادفات بكرة وأصيلا
فستفعلون لذي جرائم إنه	أحي الرجاء وصدق التأميلا

(١) كنا في الأصل المطبوع ، وفي المحكي من نسخة الساي : أنبأنا ابنه عبد الله ...
 (٢) هذا هو الظاهر لموافق لما رواه في كتاب حجة المساقب الفاشرة الورق ٦ / ب / عن البيهقي من الربيع
 ابن سليمان أحد أصحاب الشافعي ، وفي المطبوع هاهنا : لا قوماً لا يصبرون ...

فضيلة

منيرة الأزهار ومنقحة فائحة النوار

١٠٠ - أخرنا الشيخان العدل محمد ابن أبي القاسم، والخطيب عبدالله ابن أبي السعادات نقرا في عليهما معرودين بروايته عن شيخ الإسلام شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد السهروردي وبرواية الخطيب عن أحمد بن يعقوب المارستاني سمعاً قال : أبانا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطي سمعاً ، أبانا أبو الفضل أحمد بن أحمد الإصفهاني أبانا أحمد بن عبدالله بن إسحاق الحافظ (١) قال : حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد السائي حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا علي بن حنظل عن الأصم بن نباته ، قال : سمعت حماد بن عمار بن عيسى رضي الله عنه يقول . قال النبي صلى الله عليه وآله :

يا علي إن الله قد رتبك بزينة لم يزر أعباد بزينة أحب إليه منها [و] هي زينة الأبرار عند الله [وهي] الزهد في الدنيا ، فحملك لا ترره من الدنيا شيئاً ولا ترره الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين ، فحملك ترصى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً .

(١) وهو أبو معين الإصفهاني ، والحديث رواه في ترجمته أمير المؤمنين من حلية الأولياء ج ١ ، ص ٧١ وكان في الأصل المطبوع تصحيقات صحابها عليه ورواه الحافظ المسكاني بسنتين آخرين يستبان إلى علي بن حرور عن حماد ، وسعد بن طريف عن الأصم عن حماد في الحديث : (٥٤٨) وقاله من شواهد التتري : ج ١ ، ص ٣٩٥ ، ورواه أيضاً الحافظ ابن عساكر بسنتين آخرين يتداول مع ما هاهنا بحول بن إبراهيم ، وعلي بن حرور ، في الحديث : (٧٠٣) وقاله من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ، ص ٢١٢ ط ١

الباب الثالث والعشرون

منقبة

فاصلة معجزة ، وفصلة لأصاف الكرامة [معجزة] (١)

١٠١ - أخبرني الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن [أحمد بن] أبي بكر بن أحمد بن الحليل الصوفي الخليلي القزويني بقراءتي عليه - بحر آداب - في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمائة ، قال : أنبأنا الشيخ أبو حصص عمر بن أبي بكر ابن محمد ابن عامر التميمي - في منزلنا برباط الغزاة (٢) الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمة في العشر الآخر من شوال سنة سبع وثلاثين وستمائة بقراءتي عليه - عن أبي هدي عيسى بن يحيى (بن أحمد) الصوفي السمي (٢) الأنصاري قال : حدثنا الشيخ أبو عبد الله يعلى بن أبي مسلم ابن يعلى الصوفي القزويني - بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمائة بالحرم الشريف - قال : أخبرني الشيخ أبو الهدي صواب بن عبد الله الحبشي - حادم الصريح النبوي صلى الله عليه وآله بالحرم الشريف تحياه الكعبة المعظمة ، زدها الله شرفاً ، في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وستمائة بقراءتي عليه - قال : أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الإصبهاني بدمشق ، قال : أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، قال : حدثنا أبو نصر منصور بن عبد الله ، قال : حدثنا عثمان بن طلوت ، قال : حدثنا كثير بن بشر ، أبو عمرو ابن علي لنحوي [كنا] قال : حدثني أبو عمرو ابن العلاء القاري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

(١) قال في هامش الأصل المطبوع ، وفي نسخة السدي : « في فضيلة فاضلة مفتخرة ، ومنقبة في مناقب الكرامة معجزة » ، وبالعصل معجزة .
(٢) قال في هامش الأصل المطبوع : وفي نسخة السماوي : « النبي » وعلى هامش نسخة النجدي : « والسيدي ».

كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض حيطان المدينة ويد علي عليه السلام في يده ، فمرّ بنخل فصاح النخل : هذا محمد سيّد الأنبياء ، وهذا علي سيّد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين .

ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهذا علي سيف الله . فالتفت النبي صلى الله عليه وآله إلى علي صلوات الله عليه وآله فقال : يا علي سمه (٢) الصيحاني . [قال] سمى من ذلك اليوم بالصيحاني .

الباب الرابع والعشرون

في فضيلة

هو بها مخصوص ، ومنقبة له عليها نصوص ، ومأثرة بينها مرصوص ، ومعجزة
حاج مدعيها مقصوص ، وتاج عن شواهد الفضل لها نصوص .

١٠٢-١٠٣- أحرني الشيخ الإمام المني لمثن كرم الدين أحمد بن أبي الفصائل
ابن أبي محمد بن أبي المعالي ابن لدحمسي (١) كنانة من كرماء ، قال : أنا
لشيخ العدل لرضي لصدق أبو علي الحسن بن صاحب المصري قراءة عليه ، قال
أنبأنا القاضي أبو محمد عبدالله بن رفاعه بن عدير لسدي العرصي ، أنا القاضي أبو
الحسن علي بن الحسن الحسيني الحلبي قراءة عليه وأنا أسمع . قال أنبأنا الشيخ
أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر الطاطر قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى
عشره وأربع مائة . حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري حدثنا أبو عبدالله محمد
ابن رزيق بن حمع المدني سنة سبع ومبعم ومائتين ، حدثنا أبو حسين مكيال بن
بشر الأسدي الكوفي (٢) .

وأحرنا القاضي لإمام بهاء الدين عبد العطار بن عبد الحميد وهودان الزياتي (٣)
الزنجاني بقراءة عليه ها ، قال . أنا الإمام صياء الدين أبو حامد محمد بن الحسن
ابن محمد الغنوي (٤) الأصل إجازة ، أنبأنا الإمام رضي الدين أبو الخير أحمد بن

(١) كذا في الأصل المطبوع ، المحكي عن نسخة السامري وفي نسخة طهران « النعماني »
(٢) وهذا السند رواه أيضاً ابن صاكر تحت الرقم (١٢٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق .
ج ١ ، ص ٧٩ ط ١ ، قال . أحرنا حالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي أنا القاضي أبو الحسن علي بن
الحسن بن الحسين ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر الطاطر قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى
عشرة وأربع مائة ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ...
(٣) كذا في الأصل المطبوع ومحمولة السيد علي نعمي ، وفي نسخة طهران : « عبد المجيد وهودان » .
(٤) قال في هامش الأصل المطبوع . وفي نسخة السامري : « محمد العربي » .
وانظر موارد الرواية عنه في الباب (١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٨) من هذا السط ، وانظر أيضاً الباب
(٤٥) من السط الثاني .

إسماعيل الطالقاني ، قال : أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامى ، قال : حدثنا أبو بكر البيهقي إذنًا ، قال : أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا محمد بن علي الإصفرائي أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطوسي حدثنا مذكور بن سليمان ، حدثنا أبو الصلت المروزي ، قال : أنبأنا علي بن حاشم ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي :

أنت أول من آمن بي وصدقني . وأنت أول من يصامحي يوم القيامة . وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الظلمة .

وبرواية سفيان بن بشر الكوفي [عن علي بن حاشم بن الريد ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه عن علي بن أبي رافع] عن أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله .

أنت أول من آمن بي ، وأنت أول من يصامحي يوم القيامة ، وأنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الكفار (١)

الباب الخامس والعشرون

فضيلة

مأثرة تؤثر وتروى وعلى مواردنا ظماء احب تروى

١٠٤ - أحمرني لشيخان أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج ، وشمس الدين يوسف بن محمد بن علي بن منصور لو كين البغدادي إدباً ، قال : أبانا أبو الفرج عبد المعصم بن عبد الوهاب بن كعب إحارة بجميع مروياته ، أبانا أبو علي الحسن بن أحمد الإصبهاني إحارة بجميع مروياته .

حيلة . وأحمرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدر بن فراءتي عليه ، وجماعه كثرون من مثلي إحارة بروايتهم عن شيخ الإسلام شهاب الدين أبي حمص عمر بن محمد ابن عبدالله السهروردي إحارة في قال : أبانا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي سمعاً ، أبانا أحمد بن أحمد الإصبهاني ، قال : أبانا أحمد بن عبدالله أبو نعيم (١) قال : أبانا عمر بن أحمد [بن عمرو] لقاضي نقصاني ، حدثنا علي بن العباس السجلي حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا الحسن بن الحسين ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق عن أبيه :

عن الشعبي قال قال علي صلوات الله عليه وآله قال : [لي] رسول الله صلى الله عليه وآله : مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين .

فقبل لعلي عليه السلام . فأي شيء كان من شكره ؟ قال . حمدت الله عز وجل على ما آتاني وسألته الشكر على ما أولاني ، وأن يزيدني مما أعطاني .

(١) رواء أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٦ .
ورواء عنه في الحديث : (٩١٦) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق . ج ٢ ص ٤٤٠ ط ١ ، وما بين المتولين غير موجود فيه .
ورواء أيضاً نقل عن أبي نعيم تحت الرقم (٤١٢) في باب مسائل علي عليه السلام من كثر العدل : ج ١٥ ، ص ١٥٧ ، ط ٢ .

فضيلة

شريقة الورد والمصدر ، ومعخرة ضائفة النور والزهر

١٠٥ - أبياني الشيخان أحمد بن الشيخ نور الدين ابن أبي عبد الله محمد بن أميرة بن دحوان الحلبي (١) ومحمد ابن الإمام أبي القاسم ابن الفضل بن عبد الكريم القزويني قالاً أنا أبو (٢) الورير أحمد بن داود ابن شار الحامدي الأبهري إحارة في شعبان سنة ست وثمانين وستمائة ، قال : ثبأت الإمام أبو محمد طاهر بن أحمد بن محمد بن الإمام إسماعيل بن الحسن القصري ، أنا الشيخ الإمام أبو عثمان إسماعيل ابن الإمام أبي سعيد محمد بن أحمد بن جعفر السلمي الإصبهاني ، أنانا ، خطيب أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد الفراء ، أنا أبو الحسن علي بن مهرويه ، وإسماعيل ابن عبد الوهاب أبو مهمل ، أنا داود بن سليمان ، أنانا علي بن موسى حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله . يا علي إنك تفرع باب بحمة فشحها
بغير حساب (٣) .

١٠٦ - وهذا الإسناد قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي أعطيت ثلاثاً لم أعط ! قلت : يا رسول الله . وما أعطيت ؟ قال صهرٌ مثلي ولم أعص ، وأعطيت مثل روحك فاطمة ولم أعط ، وأعطيت مثل الحسن والحسين

(١) قال في هامش الأصل المطبوع . وفي نسخة السمرقاني : أبي .

(٢) قال في هامش الأصل المطبوع . وفي نسخة السمرقاني : أنا ابن الورير .

(٣) ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث . (٩٧) من مناقبه ص ٦٧ ط ١ ، قال .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان البصري بإجازة أن أبا علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي ريد حدثهم [و] قال . حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن جعفر الطائفي [قال] حدثني أبي أحمد بن عامر ، حدثنا علي بن موسى الرضا ...

ورواه أيضاً الحواري في الفصل (٢٠) من مناقبه ص ٢٣٤ .

١٠٧ - وأنبأني لمشايع عبد لرحمان ابن أبي عمرو ، ومحمد بن قدامة ، وعبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي وإبراهيم ابن سماعة الحنفي الدرعي وغيرهم برواتهم عن أبي المجد زاهد بن أحمد بن حامد بن أحمد الثقفي الإصبهاني ، بحزوة ، قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الحوزدانية ، أنها أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن ريذة الإصبهاني أنبأنا الإمام أبو القاسم سيمان بن أحمد بن أيوب اللحمي الطبراني (١) قال : حدث محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعري الإصبهاني ، حدثنا مجاشع بن عمرو بهمد بن ستة ثلاثين ومائتين ، حدثنا عيسى بن سودة الرازي أنبأنا هلال ابن [أبي] حميد الوران :

عن عبد الله بن عكيم الجهني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله تبارك وتعالى أوحى إليّ في عليّ ثلاثة أشبه ليلة أسرى نبي : إنه سيد المؤمنين ، وإمام المؤمنين ، وقائد الغر المحجلين .

قال الطبراني لم يروه عن هلال إلا عيسى بن سودة ، تفرد به مجاشع بن عمرو .

(١) رواه في ترجمة محمد بن مسلم لأشعري من المعجم الصغير - ج ٢ ص ١٠ ورواه عنه في ترجمة محمد بن مسلم من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ٢٢٩ ، ورواه أيضاً عنه في مجمع الزوائد - ج ٩ ص ١٢١ ، ورواه ابن عساكر بأسانيد آخر في الحديث (٧٧٠) وما بعده من ترجمة علي بن عيسى بن سلام من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢٥٩ .

الباب السادس والعشرون

في آية الحق وحجته ، ومنار الإيمان وحجته :

١٠٨ — أحرنا الإمام الخصب نجم الدين أبو بكر عبدالله ابن أبي السعادات ابن منصور ابن أبي السعادات المقرئ نقرأني عنه بجمع المصور بباب البصرة، قال أنبأنا الشيخ أحمد بن يعقوب بن عبدالله بن عبد الواحد المارستاني سمعاً عليه، قال : أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البصري إحارة ، إن لم يكن سمعاً، قال أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أحمد الإصبهاني قال : أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني (١) قال : حدثني محمد بن حميد . أنبأنا علي بن سرج المصري حدثني محمد بن فيروز ، حدثني أبو عمرو لاهز بن عبدالله ، حدثني معتمر بن سليمان عن أبيه :

عن هشام بن عروة عن أبيه عن أس بن مائث قال : بعثني النبي صلى الله عليه وآله إلى أبي برزة الأسدي ، فقال له وأنا أسمع يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إليّ هدياً في علي بن أبي طالب صوات الله عنه وآله ، فقال : إنّه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني

يا أبا برزة عني بن أبي طالب أمي عدّاً في القيامة على منافع حرائن ربي وصاحب رأيي يوم القيامة .

(١) رواه في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء - ج ١ ، ص ٦٦ ، ورواه عنه بعدة أسانيد في الحديث : (٨٤٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تزيين دمشق . ج ٢ ص ٣٢٩ ط ١ ، وفيه في آخره زيادة قليلة . وهذا المعنى رواه أيضاً أبو نعيم عنه آخر في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء أيضاً ج ١ ، ص ٦٦ ومن الثاني مشتمل على معاني أخر أيضاً ، واحديث الذي أيضاً رواه ابن عساكر بسنده عن أبي نعيم تحت الرقم : (٧٣١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢٢٩ ط ١ .

الباب السابع والعشرون

فضيلة^(١)

سحبت سحبت السعادة على رياضها ، ومثمة داحت بأحبت الألحان قماري
الشرف في غياضها :

١٠٩ - أخبرني العدل الصالح رشيد الدين محمد بن عمران أبي القاسم المقرئ
قراءتي عليه بعداد إحازة بروايته عن شيخ لإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي
[ط] قال . أبانا محمد بن عبد القوي بن سلع سمعاً ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله (٢)
قال : حدثنا محمد بن أحمد بن علي : حدثنا محمد بن علي : حدثنا محمد بن عثمان
بن أبي شيبة ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا علي بن محمد بن عياش (٣)
عن ، حرث بن حصيرة ، عن القاسم بن حبيب ، عن أنس بن مالك قال .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أنس مكب لي وضوءاً . [قال] ثم
قام فصلى ركعتين ، ثم قال : يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير
المؤمنين [وسيد المسلمين] وقائد العرب المحمدي وحائم (٤) الوصيين

(١) وفي الأصل المطبوع كان قبل هذا الحديث حديث آخر يحكي عنه في الباب (٦١) تحت الرقم
(٢٦٨) معدوماً ما حذف كي لا يقع لب (٦١) حديثاً عن الخطيب ، إذ لا يكون فيه إلا حديث واحد ، وهو
ما ذكره هنا في أول الباب (٢٧) قبل هذا الحديث

(٢) وهو أبو نعم الإصهاني وأخيه روى في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأوباء - ج ١ ، ص ٦٣ .
ورواه عنه الحواري في الفصل (١٠) من مدقه ص ٥١ . ورواه عنها في إحقاق الحق - ج ٤ ، ص ٢٠
(٣) كما في الأصل المطبوع ، ورواه ابن عساكر في الحديث - (٧٧٢) من ترجمة علي عليه السلام من

تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢٥٩ وقال :
أخبرنا أبو الحسن القرظي أبانا أبو القاسم ابن أبي الملا ، أبانا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان الممدل
البرقي النصيبي ، وأبو القاسم الحسين بن محمد ، قالا : أبانا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، أبنا
أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبانا إبراهيم بن محمد ، أبانا علي بن عائش [كذا] عن الحارث
بن حصيرة ...

(٤) قال في هامش الأصل المطبوع . وفي نسخة السدي : وسيد الوصيين .

قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار — وكتبته — إذ جاء علي صلوات الله عليه وآله ، فقال : من هذا يا أنس ؟ فقلت : علي . فقام مستبشراً فاعتقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ، ويمسح عرق وجه علي بوجهه .

فقال علي عليه السلام : يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت به من قبل ؟ قال : وما يمنعني وأنت تؤذي عني ، وتسمعهم صوتي ، وتبين لهم ما اختلوا فيه بعدي .

قال : أحمد بن عبد الله [و] رواه جابر الجعفي عن أبي الطمیل عن أنس نحره

الباب الثامن والعشرون (١)

[في] فضيلة

حتامها ملك هيق ومثقة بلحاتين صوات لله عيها ما وحده بزل هيق الى البيت العتيق

١١٠ - أحري لشيخ الصالح [صهي الدين ابن المليحالي البراز] إجازة (٢)
بروايته عن أبي الفتوح داود بن معمر لقرشي وأبي لقاسم عبد الكريم ابن أبي
الفصل بن عبد الكريم إجازة قلا : أنبأنا ، لحفظ أبو مصور شهردار بن شيرويه
ابن شهردار لدبلي إجازة . قال : أنبأنا ولدي قدس لله روحه ، قال : أنبأنا
أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد (٣) لم يدي لحفظ ، قال : حدثنا أبو محمد الخلال ،
قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن حرب ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى
العلوي (٤) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال :
حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر بن عبد الله بن الصامت .
عن أبي در العماري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : أنا حاتم الأنبياء وأب علي حاتم لأوصياء إلى يوم الدين .
ولفظ أبي در أنا حاتم لسين . كذلك علي حاتم لأوصياء إلى يوم الدين
و[ورد أيضاً] في باب [عن] علي بن أبي طالب عليه السلام

(١) إلى هنا طبع هذا الكتاب لأول مرة بالنصف الأشرف .
(٢) ما بين المقومين ماحود بما يأتي في الباب (٣٨) تحت الرقم (١٥٨) وكان في الأصل المخطوط
ها هنا يفيض .
(٣) وفي نسخة السيد علي نفي : (علي بن أحمد بن محمد) .
(٤) كذلك في الأصل .
والحديث رواه أيضاً السيوطي في باب مناقب علي عليه السلام من اللآلي المصنوعة : ج ١ ص ١٨٧ .
ط ١ ، عن الجوزقاني قال :
أنبأنا محمد بن عبد القفار بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمدان لحفظ
النيابوري أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال لحفظ ، حدثنا الحسن بن أحمد بن حرب ، حدثنا
الحسن بن محمد بن يحيى العلوي حدثنا محمد بن إسحاق لقرشي حدثنا إبراهيم بن عبد الله . .

فضيلة

١١١ — أنبأني شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق رحمه الله ، أنبأنا المولى بن محمد بن علي الطوسي إجازة ، أنبأنا الشيخ الدين عبد الجبار بن محمد الخوارزمي البيهقي أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله ، قال : [و] من الآيات [التي] جعل فيها علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله هي قوله تعالى : « إنما أنت مندر ولكل قوم هاد » [علي ما :]

أخبرنا أبو الحسن ابن أبي نصر الفقيه ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ، أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم ، حدثنا المسر بن محمد بن محمد بن المذر النحوي حدثني أبي حدثني عمي (١) الحسين بن سعيد ، حدثني أبي سعيد بن أبي الحكم ، عن أبيه عن ثعلب بن نعيم بن الحارث [قال] :

حدثني أبو بررة الأسلمي (٢) [يقر] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما أنت مندر » ووضع يده على صدره ، ثم وضعها على يد علي [هو] يقول : « ولكل قوم هاد » [٧ — الرعد]

١١٢ — أخبرني الإمام محمد بن أبي تقاسم محمد بن عبد الكريم إجازة بروايته عن والده إجازة بروايته عن شهر دار بن شيرويه بن شهر دار إجازة ، قال : أنبأنا والذي أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمدان بإصبيه ، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرخي سنة سبع وأربع مائة ، حدثنا أحمد بن محمد ابن الحسين أبو حامد ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي ريد المصري بمكة (١) حدثنا أبو العباس الفصل بن يوسف بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري حدثنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن عبد الله بن عباس [رضي الله عنه] قال : لما نزلت : « إنما أنت مندر ولكل قوم هاد » [٧ — الرعد] قال النبي صلى الله عليه وآله : أنا المنذر ، وعلي الهادي ولك يا علي يهتدي المهتدون بعدي .

(١) كذا في الحديث (٤٠٧) من شواهد التنزيل ، ولعل الأصل ها هنا ضمير .
(٢) هذا هو للصواب موافق لما رواه الحسكاني في الحديث (٤٠٧) في تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل ج ١ ، ص ٣٩٨ ، وفي الأصل : « أبو هديدة الأسلمي » .
(٣) وبعده في مخطوط طهران هكذا : « سنة سبع وأربع مائة » . وأما مستدرك الحاكم ج ١ ص ١٣٠

الباب التاسع والعشرون

فضيلة

تنشر إطراءً وثناءً ، وتشيد من كثر ثم لمسح ساءاً ، ونهدي بشرة وهناءً ،
ونريد مصخرها بهجة وساءاً ، وتصاعفها ساءاً [وةً] وساءاً

١١٣ - أحمرني الشيخ الإمام محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ،
والخطيب نجم الدين خطيب رب الصرة ، دأً بروايتهما عن أحمد بن يعقوب بن
عبد الله بن عبد الواحد المارمسي لقيم ، ولأحب اس أبي السعادت ابن محمد
الحمامي إجازة .

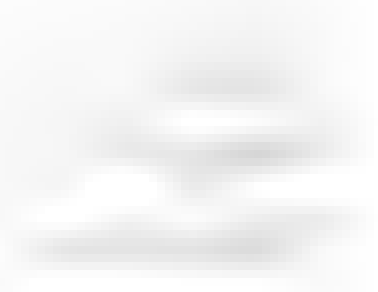
حيولة [وأحمرنا] ساءاً اندس عند نادر بن عبد المجيد بن وهب الرائي (١)
الزبجاني مشافهة برويته عن زهران الدين إبراهيم بن الحسن بن محمد الغزنوي إجازة
روايتهم عن الشيخ أبي محمد لاحق بن عبي بن منصور ابن كاره الحريري المقرئ (٢)
- قول الغزنوي : سماعاً عليه - قال أنبأ لرئيس العالم أبو عبي محمد بن سعيد [بن]
إبراهيم بن نهدن الكاتب ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن
ابن محمد بن شاذان ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستوية الفارسي لنحوي
- قراءة عليه في منزله في درب ابرعمراني يوم السبت من رجب سنة أربع وأربعين
وثلاث مائة وأن أسمع - حدثنا أبو يوسف [يعقوب] بن سفيان الفسوي أنبأنا أبو

(١) كذا ها هنا في أصلي ، وفي الباب (٢٥) تحت الرقم (١٤٢) الزبجاني وفي الباب
(٣٨) تحت الرقم (١٥٩) ومثله في الباب (٥٨) تحت الرقم (٢٦٣) من نسخة طهران الرياني ،
وفي الباب : (٤٥) من السمعط الثاني تحت الرقم (١٦١) الرائي .
(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي مخطوطة السيد علي نقى الكاظمي . ابن كارد الحريري .

ظاهر محمد بن تسنيم الحضرمي (١) حدثنا حسن بن حسين العُركَني حدثنا يحيى بن عيسى الرملي (٢) عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة : هذا علي ابن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني بمرتلة هارون من موسى إلا أنه لا ببي بعدي .

يا أم سلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصبي ووعاء [وحيه «خ»] علمي وبابي الذي أوتي منه ، أحي في الدنيا والآخرة، ومعي في السنام الأعلى يقتل القاسطين والتاكثين والمارقين .



(١) هذا هو الصواب الموافق لما رواه الطبراني في ترجمه عبد الله بن عباس من المعجم الكبير ج ٣ / الورق ١٥٨ / أ / وقد علقناه على الحديث (١٠٧) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ٣٢٧ . وهاتنا في الأصل الموجود عندي من نسختي فرائد السمطين تصحيح .

(٢) ومثله في رواية الطبراني ، وهذا في نسخة السيد علي نقلي تصحيح والحديث رواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١١ ، من الطبراني . ورواه أيضاً في الباب (٣٧) من كفاية الطالب ص ١٦٧ ، بنسبه عن يعقوب بن سعيان الفارسي عن أبي طاهر محمد بن تسنيم . ورواه في هامشه عن كثر المال : ج ٦ ص ١٥٤ ، قال : وفيه : أم سليم .. ورواه أيضاً عن كنوز الحقائق ص ١٦١ ، نقلاً عن الطبراني .

أقول : ورواه أيضاً العقيلي بسند آخر في ترجمة عبد الله بن داود من صحبه ، ورواه عنه في الحديث ١٢٢ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ٧٨ ط ١

الباب الثلاثون

في أنه كل الحق وآيته ، ومار اهدي ورايته ، والكلمة التي ألزمت المتقين ،
ونور من أطاع رب العالمين

١١٤ - أخبرني العدل محمد بن أبي القاسم بن عمر رحمه الله بقراءتي عليه ،
قال : أنبأنا شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس روحه
بحاجة ، قال : أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان سماعاً ، قال : أنبأنا
محمد بن أحمد أبو الفصل ، قال : أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ (١) قال :
حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا محمد بن علي بن دحيم ، حدثنا عباد بن سعيد بن
عماد الجعفي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي لهلول ، حدثنا صالح بن [أبي]
الأسود ، عن أبي المطهر الرازي عن الأعمش عن الأعشى الثقي عن سلام الجعفي

عن أبي ذرقة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى عهد
إلى عهدة في علي فقلت : يا رب يته لي فقل : سمع . فقلت : سمعت . فقال :
إن علياً رايه اهدي وإمام أوليائي ونور من أصاعي وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين
من أحبه أحسني ومن أبغضه أبغضني **كشركه ينكث** . فحاء علي فبشرته فقال : يا
رسول الله أنا عبد الله وفي قصصته فإن بعدي فبعدي وإن يتم لي الذي بشرتني به
فإنه أولى بي قل قل : اللهم احل قلبي واحل ربيعه الإيمان . فقال الله عز
وجل : قد فعلت به ذلك ثم إنه رفع لي أنه سبحانه من البلاء بشيء لم يخص به
أحدًا من أصحابي فقلت : يا ربي أحبي وصاحبي . فقال : إن هذا شيء قد
سبق الله مبتلي ومتني به .

(١) روه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب حجة الأولياء : ج ١ ، ص ٦٦ ط ١ .
وكان في الأصلين الموحدين عندي من مرآة السطين تصحيحات صححها عليه
وروه أيضاً ابن عساكر فقال عن أبي نعيم - في الحديث (٧٣٤) من ترجمة أمير المؤمنين من
تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢٢٩ ط ١ .
وروه أيضاً الحواري في الحديث (٣٤) من الفصل (١٩) من سابقه ص ٢٢٠ ط الثوري .
وأشار إليه أيضاً في ترجمة عباد بن سعيد الجعفي من كتاب الميراث : ج ٣ ص ٢٢٩ .
ورواه أيضاً السيوطي في باب فضائل علي عليه السلام من كتاب اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١٨٨ ،
ط بولاق بالنسبة المذكور عن أبي نعيم ، ورواه بسند آخر مع اختصار عن أبي نعيم وابن عدي .
ورواه أيضاً ابن عساكر مختصراً بأسناده ، في الحديث : (٨٤٢) من ترجمة أمير المؤمنين من
تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢٢٩ ط ١ . عن أبي نعيم وابن عدي وغيرهما .
ورواه أيضاً ابن المارئي في الحديث : (٦٩) من سابقه ص ٤٦ ، ط ١ .

١١٥ - أنبأني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد عبد القادر [البغدادي] عن الشيخ جمال الدين [ابن] [الديلمي] [الوسطي] [إحازة] (١) عن ناصر بن أبي المكارم المطرزي عن أبي المؤيد [الموفق] بن أحمد الخطيب (٢) قال : أخبرني صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد انطار ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عمر الحافظ (٣) أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله (٤) أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الخراج ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوي حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حرمي ابن حمارة ، قال : حدثني الفصل بن عميرة القيسي أبو قتبية ، حدثني ميمون الكردي أبو نصير ، عن أبي عثمان النهدي :

عن عبي بن أبي طالب قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة ، فأتينا على حديقة فقلت : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ؟ فقال : ما أحسنها ؟ ولك في الحديقة أحسن منها ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ؟ فقال : ما أحسنها ولك في الحديقة أحسن منها ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ؟ قال : لك في الجنة أحسن منها [قال فمشينا] حتى أتينا على مع حدائق [وكلما مررنا بحديقة منها كنت أقول : يا رسول الله ما أحسنها ؟ فيقول : لك في الجنة أحسن منها] فلما حلا له انصرفي وأجهش باكياً !! فقلت : يا رسول الله ما يبكيتك ؟ قال : صغائر في صدور أقوام لا يدونها لك إلا بعدي !!!

(١) هكذا ذكره المصنف تحت الرقم (٦٨) في الباب (٢٨) من السمع الثاني من هذا الكتاب ، وما بين المقفوعات أيضاً مأخوذ منه ، والظاهر أنه هو الصحيح . وفي مخطوطة طهران « جمال الدين الرميسي » وفي نسخة السيد علي نقلي : « الديلمي »

(٢) المعروف بلخوارزمي ، والحديث ذكره في الفصل (٦) من كتابه ص ٢٦ ، ورواه أيضاً في أول الفصل الرابع من مرقته ص ٣٦ ج ١ ، ط المري

(٣) المعروف بابن السمرقندي ، والحديث رواه أيضاً عنه وعن جماعة آخرين تحت الرقم : (٧٢٧) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٣٢١ ط ١ .

(٤) وهو المعروف بابن النور ، وشرحه المحصيص تحت الرقم : (٢٢٥٩) من تاريخ بغداد ج ٢ ص ٥٠ .

فقلت : في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك (١) .

- (١) والحديث مرق كثره . وبصادر ~~عكينة~~ وثيقة ، وقد رواه ابن أبي شيبة في باب فضائل علي عليه السلام من مصنفه ج ٦ - الورق ١٥٨ ، ب / ورواه عنه في باب فضائل علي تحت الرقم (١٩) من كتاب المصنفين ~~عن أبيه~~ ج ٥ ، ص ١٤٩ ، ط ٢ ، ورواه أيضاً بسنده عنه تحت الرقم (٨٣١) من ترجمة علي بن أبي طالب في تاريخ كشيح ج ٤ ، ص ٣٢٧ .
- ورواه أيضاً الرازي بسنده الورق ٦٢ ب / كما رواه أيضاً أبو يعلى الموصلي في مسنده للورق ٣٩ / أ / ورواه عنه في باب فضائل علي من مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٨ .
- ورواه أيضاً في حديث (٢٣١) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب المصنفين تأليف أحمد ابن حنبل ، ورواه عنه وعن مصادر أخرى إحقاق الحق ج ٦ ص ١٨١ .
- ورواه أيضاً الحاكم - وصححه هو والنسفي - في الحديث : (١٠٤) من باب مناقب أمير المؤمنين عن المستدرک ج ٣ ص ١٣٩ ، واختصاره في حقه .
- ورواه أيضاً العبداني في مسنده عبد الله بن عباس من مجمع الكبير ج ٣ / الورق ١٠٩ ب / ورواه عنه في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٨ .
- ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة أبيه بن وثيق تفتي تحت الرقم : (١٠٠١) من تاريخ بغداد .
- ج ١٢ ، ص ٣٩٨ .
- ورواه في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم (٢٣٨) من كثر العمال ج ١٥ ، ص ١٥٦ ، ط ٢ نقلاً عن الزائر . روي يعل ومستدرک احكام وأبي الشيخ في كتاب القطع والسرقة ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وابن الجوزي في واهياته وابن النجار في التاريخ .
- أقول : والحديث صادر آخر ، فمن أراد المزيد فعليه بما حققناه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٣٢١ - ٣٢٧ ط ١ .

الباب الحادي والثلاثون

[في] فضيلة وسيرة الأقطار ، ربيعة الأقطار (١)

١١٦ - أبانا الشيخ تاج الدين علي بن أنجب بن عبيد الله الخارن - رحمه الله - شافهاً ببغداد ، أنانا الشيخ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن مكينة إحصارة ، أبانا شيخ الإسلام محمد بن حمويه إحصارة ، أنانا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزار ، عن الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد ابن علي بن ثابت الخطيب بإسناده (٢) عن محمد بن كثير أبي إسحاق القرشي الكوفي عن الأعشى عن عدي بن ثابت عن زرارة [بن حبش] عن عبد الله .

عن علي قال قال رسول الله ﷺ من لم يقل علي حبر الناس فقد كثر .

١١٧ - [وبالإسناد المتقدم (٣)] أبي الإمام صبياء الدين أبو المؤيد ابن أحمد الخطيب رحمه الله (٤) قال : أخبرني أبو العلاء الحسن بن أحمد ، [قال] : أبانا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن عمر الأشعري أبانا أبو القاسم إسماعيل بن

(١) وهذا الباب والمواضع كان مؤخرأ في أصل من هذا الحديث وكان في صدر الحديث التالي والظاهر أن محلها هنا ، أو أن هذا الحديث كان مؤخرأ من الحديث التالي فقدمه للكتاب .

(٢) الحديث رواه الخطيب في ترجمة محمد بن كثير تحت رقم (٢٠٠٠) من تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٩٤ ، قال : أبانا عبيد الله بن أبي الفتح وعلي بن أبي علي قالوا : أبانا محمد بن المظفر الحافظ، أبانا عبد الله بن جعفر الثعبي - قال علي - أبو القاسم - أبانا محمد ابن منصور الطوسي أبانا محمد بن كثير الكوفي أبانا الأعشى عن عدي بن ثابت .

ورواه عنه وعن غيره بصرف كثيرة ، في الحديث . (٩٥٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام وتواليه من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٤٤٤ - ٤٤٩ - ١ ، والسند الذي ذكره عن الخطيب أخذناه منه ، لأن تاريخ بغداد لم يكن عندي حين تحقيق هذا المقام .

ورواه عنه وعن غيره أيضاً السيوطي في اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١٦٩ ط بولاق ورواه أيضاً في ترجمة محمد بن كثير من تهذيب التهذيب : ج ٩ ص ٤١٩ .

(٣) في الحديث : (١١٥) في آخر الباب : (٣٠) ص ١٥٢ من هذه الطبعة

(٤) وهو الموفق بن أحمد الحواري ، والحديث ذكره في المعجم التاسع من مناقبه ص ٦١ ط النوري

مسعدة بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الخرحاني ببغداد ، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي أنبأنا أبو أحمد عدي بن عدي الحافظ ، حدثنا الحسن بن علي الأهوازي حدثنا معمر بن سهل ، حدثنا أبو سمرة أحمد بن سالم ، حدثنا شريك ، عن الأعمش عن عطية :

عن أبي سعيد [الخديري] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عليّ خير البرية (١) .

١١٨ - وبالإسناد [للقدم] إلى ضياء الدين الخطيب (٢) قال : أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شبرويه بن شهردر لديلمي فيما كتب إلي من همدان [قال] أنبأنا عبدوس بن عبد الله بن [عبدوس] همداني كتابة ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحافظ الوار ببغداد (٣) [قال] : حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هرون بن محمد لصبي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن محمد بن أحمد القطواني حدثه [قال] : حدثنا إبراهيم بن أسد الأنصاري حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة ، عن أبي الزبير

(١) ورواه أيضاً غلط الحنكالي في نسخة الآية (١) من سورة (م يكن ٩٨) في الحديث (١١٤٣) من شواهد التبريل : ج ٢ ص ٣٦٤ ط ١ ، قال : أخبرنا أبو عمر البساطي أخبرنا أبو أحمد بن عدي ...

ورواه أيضاً السوطي في تفسير الآية الكريمة من تفسير الدر المنثور ، نقلاً عن ابن عدي ، وابن عساكر ، ورواه أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من اللآلئ المصبوغة ج ١ ص ١٧٠ ط بولاق ، نقلاً عن ابن عدي

ورواه أيضاً ابن عساكر ، في الحديث : (٩٥٢) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق . ج ٢ ص ٤٤٣ ط ١ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحريري أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ...

ورواه أيضاً في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٤ - ٢٤٥ نقلاً عن ابن عساكر والخطيب . ورواه في هامشه ص ٨٢ و ٩٢ عن ناويخ ببغداد : ج ٢ ص ١٩٢ ، وتهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤١٩ والرياض النضرة ج ٢ ص ٢٢ ودخائر المعقبين ص ٩٦ .

(٢) وهو موفق بن أحمد الحواري ، والحديث ذكره في العمل التاسع من مناقبه ص ٦٢ ط النوري قال :

وأخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شبرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان ، أخبرني عبدوس [بن] عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد البزاز ببغداد ، حدثني القاضي أبو عبد الله الحسن بن هارون بن محمد العسبي حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن محمد بن أحمد القطرير قال : حدثني إبراهيم بن أسد الأنصاري حدثني إبراهيم بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة ...

(٣) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مطبعة طهران ٥٠ حدثنا الشيخ أبو الحسين ابن أحمد بن محمد ابن البرار ببغداد ...

عن جابر [بن عبد الله الأنصاري] (١) قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل علي بن أبي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم أنبي .

[قال جابر :] ثم التفت [رسول الله] إلى الكمية فضربها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

ثم قال : إنه أولكم إيماناً معي وأولكم بعهد الله تعالى وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية ، وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله منزلة

قال : ونزلت فيه : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » [٦ - البينة : ٩٨] .

قال : وكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا أقبل [عليهم] علي عليه السلام قالوا : قد جاء خير البرية (٢)

(١) ما بين المعنويات وبيانات توصيفة منا .

(٢) والحديث رواه الحافظ الحسكاني بسند آخر عن أبي الربيع في تفسير الآية الكريمة في الحديث (١١٣٩) من كتاب شواهد التنزيل ج ٢ ص ٣٦٢ ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم (٩٥١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٤٤٢ ط ١ ، عن أبي القاسم السمرقندي عن حاتم بن الحسن ، عن أبي عمر بن مهدي عن ابن عقدة ...

ورواه أيضاً السيوطي في تفسير الآية الكريمة من البراءة ج ٦ ص ١٠٠ ، فقلا عن ابن عساكر ورواه أيضاً الشيخ الطوسي في الحديث (٣٦) من عمدة (٩) من أمته ص ٢٥٧ عن أبي عمر ابن مهدي عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ...

ورواه عنه وعن غيره في الحديث : (١٠) من الباب (٢٧) والحديث : (٦) من الباب (٢٨) من المقصد الثاني من غيبة الخادم ص ٣٢٨ ، وكذلك في الحديث (٦) من تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ٤ ص ٤٩١ ط ٢ .

ورواه أيضاً في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٤ فقلا عن ابن عساكر ، ورواه في هامشه فقلا عن كوز الحقائق ص ٨٢ و ٩٢ .

الباب الثاني والثلاثون (١)

فضيلة

أرواحها ناسمة (٢) وثعورها باسمه

١١٩ - أبانفي العدل أبو طالب علي بن أشب الحزن البغدادي رحمه الله مشافهة وكتابة . قال . أنبأنا شيخ الشيخ صبيء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين البغدادي إحارة بروايته عن شيخ الإسلام أبي عبد الله محمد بن حمويه الجوهري إحارة ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن البزري ، عن الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (٣) قال . أنبأنا أبو طاهر عبد القدر [بن محمد بن جعفر المؤدب . حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين] ابن أحمد الأردني حدثنا محمد بن عبد الله البصري [كذا] وعلي بن إبراهيم البلدي وجماعة ، قالوا . أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب (٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (٥) ، عن عبد الرحمن ابن مهدي ، قال

سمعت جابر بن عبد الله ، قال : سمعت أسي صبي الله عليه وسلم وهو آخذ بصبع علي يوم الخديبية وهو يقول : هذا أمير ليرره قاتل المحرة . منصور من نصره ، مخذول من خذله [قال جابر] : مدتها صوته (٦) .

(١) هذا العنوان كان في نسخة اليد علي بقي موضوعاً عن صدر الحديث التالي وما أثبتناه عنواناً للحديث التالي كان عنواناً للتالي الذي ، والطاهر أن ما جاء هو الصواب ، ولا نتيجة عقلية في تحقيق هذا وأمثاله (٢) ناسه : مرفوعة ومتحركة

(٣) الحديث رواه الخطيب في ترجمة أحمد بن عبد الله بن يزيد أبي جعفر المكتوب تحت الرقم . (١٩١٥) من تاريخ بغداد : ج ٤ ص ٢١٩ وفان . أخبرنا أبو طاهر عبد القدر بن محمد بن جعفر المؤدب ، حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأردني الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الله الصدي أقول . وقد ذكرناه عنه وبطرق أخرى في تحقيق حديث (١٠٠٠) من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٤٧٢ وما وضعناه في المتن بين المعقوفين مأخوذ من تاريخ بغداد وقد سقط عن أصلي كليهما

(٤) وراه في تاريخ بغداد : أبو جعفر السامري (٥) ومثله في جميع ما رأيناه من مصادر الحديث ، وفي تاريخ بغداد . هاهنا « خثيم » ولكن وراه في ترجمة محمد بن عبد الصمد العموي تحت الرقم (٨٨٧) من ج ٢ ص ٣٧٧ وفيه « خثيم » . (٦) ورواه أيضاً في ترجمة محمد بن عبد الصمد العموي أبي الطيب اللدني تحت الرقم : (٨٨٧) من تاريخ بغداد . ج ٢ ص ٣٧٧ مديرة في صدر السند ، وساق الكلام مثل ما هاهنا إلى أن قال يمد به صوته [ثم قال] : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب أقول : ورواه عنه في الحديث : (١٠٠٠) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٤٧٨ ورواه أيضاً في الباب (٥٨) من كفاية الطالب .

فضيلة

نحوها مخرجة ^(١) ونحوها منموجة

١٢٠ — أخبرني السيد النقيب الحبيب برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن عمر ابن محمد الحسيني — المدني أبوه رحمه الله — إنداً لما قدم علينا ببحرآباد (٢) قال :
أبانا الإمام جمال الدين محمد بن [محمد بن] أسعد الحارثي .

حيلة : وأخبرني الشيخ الإمام محمد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموصللي
وبدر الدين محمد بن محمد بن أسعد الحارثي إحارة بروايتهم عن أبي المظفر عبد
الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم السمعاني إحارة .

حيلة : وأبانا الشيخ عبد الحافظ بن شراب تهراني عليه ، قلت له :
أخبرك عبد الخالق بن الأخت ابن المعمر النسري (٣) إحارة بروايتهم عن أبي
الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد بن أبي القاسم النسري (٤) قال : أبانا أبو
مكر محمد بن إسماعيل التميمي سمعنا عليه ، أبانا أبو يعنى حمزة بن عبد العزيز المهدي
المعروف بالصيدلاني رحمه الله ، قال : أبانا أبو بكر محمد بن الحسين القطان (٥)
حدثنا الفصل بن العباس ، حدثنا جاسم بن عبد الله . حدثنا إسماعيل بن زيد ، عن
أبي معشر ، عن المقبري :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي إلى
السماء سمعت نداً من تحت العرش أن عباً راية الهدى وحبيب من يؤمن بي بلغ
علياً [ذلك] . فلما نزل النبي أنى ذلك . فأمر الله جل وعلا [عليه]
« يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك . فإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين » [٦٧ — المائدة . ٦] (٦) .

(١) مخرجة : بارزة مكشوفة محتلفة طوائف باصريين واستغنى إليها

(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقوي « إنداً في سنة [كذا] لما قدم علينا
ببحر آباد ، قال أبانا الإمام محمد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموصللي وبدر الدين ..

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقوي « النسري »

(٤) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقوي « النسري »

(٥) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقوي محمد بن الحسن ..

(٦) ورواه الحافظ الحسكاني في الحديث (٢٤٣) أو الحديث الأول من تفسير الآية الكريمة

من شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ١٨٧ ، بعد آخر ، عن إسماعيل بن زيد ، عن أبي معشر ، عن
سيد المقبري ...

الباب الثالث والثلاثون (١)

[في فضيلة]

يحتصص الوقوف على تأويل القرآن، ومقابلة لا يحيط بوصف نطاق العبارة والبيان !!

١٢١ - أخبرنا الشيخ لصاح تاج الدين عبدالله بن أبي القاسم ابن ورحر - بسماعي عنه ببعداد برباط دارالذهب في ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين وستمائة - قال : أنبأنا أبو لهرج لفتح بن عبدالله بن عبد السلام - يوم الأحد سادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وستمائة - قال : أنبأنا أبو العباس المقرئ (٢) سمعاً عليه ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن حلف ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبدالله لبيع ليسانوري رحمه الله (٣) قال - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال

(١) هذا هو الظاهر

(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقفي « المبني » ومثله في الباب (٥٣)

في الحديث : (٢٢٧) من ٢٢٢ من مخطوطي .

(٣) ورواه أيضاً بسنده عنه في الحديث . (١١٧١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ من ١٣٠ ، ط ١ ، قال - أخبرنا أبو عبد الله الفراء أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله حافظ ، أنبأنا أبو العباس ..

ويجيء به في الباب (٥٣) تحت الرقم (٢٣٠) من ٧١ من مخطوطي نقلنا عن أربعين الحاكم أقول : ورواه أيضاً الحاكم بسندين آخرين في الحديث : (٥٣) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرك ، ج ٣ من ١٢٢ ، قال :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة عن أصل كتابه ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي عروة ، حدثنا أبو عباس ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، حدثنا الأعشى ، عن إسماعيل بن ربيعة ، عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه .

[قال] ابن أبي عروة . وحدثنا محمد بن موسى ، حدثنا مطر بن حليفة ، عن إسماعيل بن

رجاء ، عن أبيه :

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال - كما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانقطعت بعه - فتخلف علي بحضرتها مشي [رسول الله] قليلاً ثم قال - إن منكم من يقتل على تأويل القرآن كما قاتلت -

حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأصمش ، عن إسماعيل ابن رجاء عن أبيه :

عن أبي سعيد [الخدري] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله

قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل .

قال [أبو سعيد] : وكان [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] قد أعطى علياً فعله بخصفها .

قال الحاكم : هذا إسناد صحيح قد احتج بمثله البخاري والمسلم رحمهما الله تعالى في الصحيح .

١٢٢ - أحرني الشيخ الإمام عم الدين عثمان بن الموفق الأذكابي رحمه الله إحازة بروايته عن الخافظ صبيح الدين ابن الغزال الإصبهاني قال : أبانا أبو نعيم الخافظ ، قال حدثنا أبو بكر [ابن مالك] ، حدثنا محمد بن يونس [السامي] حدثنا أبو بكر الحنفي (١) حدثنا فطر بن خليفة ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه :

عن أبي سعيد الخدري قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانقطع

سعى تنزيهه . فاستشرف ما تقوم - وفيهم أبو بكر وعمر - قال أبو بكر : أنا هو ؟ قال : لا قال عمر : أنا هو ؟ قال : لا . ولكن خاصف النعل . يعني علياً ، فأنباء وبشرناه فلم يرمع به رأياً كأنه قد كان سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح

أقول . وللحديث أسانيد كثيرة ومصادر متعددة تجد أكثرها في الحديث : (١١٧٠) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ١٢٧ - ١٣٦ ، تراجمه وما عتقناه عليه فإنه ينبغي لها سواء .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما روي أبو نعيم في ترجمته أمير المؤمنين من حلية الأولياء ج ١ ، ص ٦٧ ، وما بين الموقوفين أيضاً ما عود منه . ومثله روي أيضاً ابن عسكراً ، في حديث (١١٧٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ١٣٣ ، ط ١ ، قال :

أخبرناه عالياً أبو بكر محمد بن عبد الباقي أبان أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ قراءة عليه وأنا حاضر ، أبان أبو بكر ابن مالك إملاءً ، أبانا محمد بن يونس بن موسى القرشي أبان أبو بكر الحنفي ...

وهاك في السحتين الموجودتين عندي من فرائد السطين تصحيح .

شجع نعله فتدونها علي يوصلحها ثم مشى فقال : يا أيها الناس إن منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله (١) .

قال أبو سعيد : فخرجت فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكثر به فرحاً كأنه قد سمعه .

١٢٣ - أخبرني الشيخة لصاحبة زيب ست مكى بن علي بن كامل الحرانية إذنا ، قالت : أنبأنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر بجميع مسند الإمام أحمد بن حنبل سماعاً عليه ، قال : أنبأنا أبو القاسم محمد بن عبد الواحد ابن الحصين ، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جهمر القطيبي حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حسين بن محمد ، قال : حدثنا فطر ، عن إسماعيل بن رجاء الزبير عن أبيه قال : :

سمعت أبا سعيد الحدرى يقول : ك حوساً ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علياً من بعض بيوت ثمانه ، قال : فقما معه فانقطعت نعله فتحلف عليها علي بحمصها فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصياً معه ، ثم قام ينتظره وقما معه ، فقال : إنه منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله [قال أبو سعيد] فاستشرفا وفيما أبو بكر وعمر فقال : لا ولكه خاضف النعل (٢) .

قال [أبو سعيد] . فحسنا بشره [فلم يكثر به فرحاً ١١] قال : فكأنه [قد] سمعه (٣) .

(١) وقد حنفوا من الحديث تهوس الشيعين ورد رسول الله عليهما ، والدليل عليه ذيل الحديث وأخبار الباب .

والحديث رواه القطيبي تحت الرقم : (١٩٣ ، و ٢٠٥) من كتاب الفضائل ولكن لا يحضرني الآن .

(٢) وهذا أيضاً قد حنفوا من الرواية سؤال الشيعين وقول كل منهما : « أنا هو » ١١٢ .

(٣) وهذا هو الحديث : (٨٢٠) من مسند أبي سعد الحدرى في كتاب مسند أحمد بن حنبل .

ج ٣ ص ٨٢ ط ١ ، ورواه عنه بن عساكر تحت الرقم : (١١٧٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١٣٢ ، ط ١ ، وفيه : صحت أبشره . والثاني ما وعنه بين المعقوفين مأخوذة منه ، والأول مأخوذة من حلية الأولياء : ج ١ ص ٦٧ .

١٢٤ - أخبرني الشيخ صدر الدين عمر بن عبد المنعم بن عمر القواسي الدمشقي والشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله السجاري المعروف بابن المريح البغدادي والشيخ شامية بنت الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري إجازة والشيخ عبد الحافظ ابن بدران بقراعتي عليه ، بروايتهم عن القاسمي حماد الدين أبي القاسم عبد الصمد ابن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني بحرة ، قال : أبانا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الصراوي إجازة ، قال : أبانا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الحافظ ، قال : أبانا علي بن أحمد بن عبد الله ، قال : أبانا أحمد بن عبيد الصفار ، قال : حدثنا محمد بن غالب ، قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد ، قال : حدثنا شريك عن منصور ، عن ربيعة بن حراش قال :

حدثنا علي بن أبي طالب بأمر حبة . قال . حتمت قريش إلى النبي ﷺ وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا : يا محمد أرقوا لحقوا بك فأرددهم علينا . فعضب النبي ﷺ حتى روي العصب في وجهه ثم قال لتتهن يا معشر القريش أو ليعثر الله عليكم رحلاً مكم امتحن الله قلبه بالإيمان بصرت رقبكم على الدين . قيل . يا رسول الله [هو] أبو بكر ؟ قال لا قليل عمر ؟ قال لا ولكنه حاصف العمل الذي في الحجارة .

قال [ربيعة] فاستعطع الناس ذلك من علي عليه السلام فقال . أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي متعمداً فليح النار (١) .

١٢٤ - والحديث مصادر قيمة حجة ، فقد رواه ابن أبي شيبة في المصنف ج ٧ / الورق ١٥٥ / ١ / عن أسود بن عامر ، عن شريك ، عن منصور عن ربيعة ..
ورواه أيضاً النسائي في الحديث (٣٠) من المعاصر عن محمد بن عبد الله الحارثي عن الأسود .
ورواه أيضاً الترمذي في الحديث (٤) من باب مناقب علي من سنة ٥ ج ٥ ص ٣٠٠ عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن شريك . ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد في الحديث (٢٢٧) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل ، عن عبد الله بن محمد ، عن الحسن بن شريك .. ورواه أيضاً أحمد في مسنده علي تحت الرقم (١٣٣٥) من كتاب المسند ج ٢ ص ٢٣٨ ط ٢ عن أسود بن عامر ، عن شريك ..
لكنه سقط التذييل كما أسقط غير دينه تحت الرقم ٩٢٦٥ و ١٠٠٠ - ١٠٠١ منه .
ورواه أيضاً الحاكم والكلابي والحوارزمي وغيرهم ، وبطلان علقاه على الحديث (٨٦٦) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٣٦٧ .
(١) كذا في الأصل ، وهذا الدليل رواه أحمد في مسنده علي عليه السلام تحت الرقم : (١٠٠٠ و ٩٢٦٥) ص ٥١ و ٢١٦ ، ج ٢ ط ٢ وقال : يلج النار .

الباب الرابع والثلاثون

فضيلة

مشورة اللواء في الدنيا والآخرة، ومريئة مريئة بسبادة يقصر عيب كل ذببة فاحرة ١١

١٢٥ - أحرني الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي والشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمران لأتصاري من أهل الإسكندرية، والشيخة أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم بن عساكر الدمشقي، حازة كتبها إلي من بلادهم، بروايتهم عن أبي جعفر محمد بن أحمد ابن نصر الصبلاي حازة قال: أنبأنا أبو علي أحمد بن الحسن المقرئ إذنا

جبلولة. وأحرنا لعبد المقرئ محمد بن أبي القاسم بن عمر بقراءتي عليه ببغداد، قال: أنبأنا شيخ الإسلام عمر بن محمد لسهروردي رضي الله عنه إحازة قال: أنبأنا أبو الفتح ابن عبد الباقي سمعاً، أنبأنا حماد بن أحمد بن عبد الله حدثنا [أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد الله] (١) حدثنا أبو بكر ابن خلاد، حدثنا أحمد بن علي الحرز، حدثنا عبد الرحمن بن حمص لطنافسي حدثنا ريار بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن سليمان - يعني ابن محمد بن كعب بن عجرة - عن عمته زينب بنت كعب [بن عجرة] - وكانت عبد أبي سعيد [الحدادي] - عن أبي سعيد قال.

شكى الناس علياً فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال: يا أيها الناس لا تشكروا علياً فوالله إنّه لأخيشن في ذات الله.

(١) كذا في الأصل، ويحتمل قوياً أن الصواب: عن أحمد بن عبد الله وبناته عليه، فإين المعقوفين مستفي عنه. والحديث رواه أبو نعيم في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء: ج ١، ص ٦٨.

١٢٦ - [و] رواه [أيضاً] الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه ، في [مسند أبي سعيد الخدري من] [مسند] : [ج ٣ ص ٨٦ ط ١] بزيادة بأسانيدي المذكورة إليه ، قال :

حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : فحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم ، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري - [عن أبي سعيد الخدري] قال (١) :

اشتكى علياً الناس فقدم رسول الله ﷺ خطيباً فسمعه يقول : أيتها الناس لا تشكروا علياً فوالله إنه لأجيش في ذات الله [أ] وفي سبيل الله عز وجل .



(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من كتاب أحمد ، وقد سقط من مخطوطة مراثي السبطين الموجودة عندي . والحديث رواه أيضاً أحمد ، تحت الرقم (٢٨٣) من باب سابق هي عليه السلام من كتاب الفضائل .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٩٢) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ٣٨٦ ط ١ ، فقد قلناه في تذييله عن مصادر .

فضيلة

ذات مكانة عظيمة في مسن [كلنا] في ذات الله الكريم

١٢٧ - أخبرنا الشيخ الصالح عماد الدين أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي بقراءتي عليه بالجامع المطفري بالصالحية ظاهر مدينة دمشق ، قلت له : أخبرك شيخ الإسلام عمر بن محمد السهروردي رضي الله عنه إجازة ؟ قال : نعم ؛ قال : أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي سمعاً عليه ؛

حبلولة : وأنبأنا الخطيب أبو بكر عبد الله بن أبي السعادات بقراءتي عليه بباب البصرة في جامع المنصور ، قال : أنبأنا الشيخ أحمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني سمعاً عليه ، بروايته عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي - إجازة إن لم يكن سمعاً - قال : أنبأنا الحافظ أبو نعم أحمد بن عبد الله الإصبهاني (١) قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا هارون بن سليمان المصري حدثنا سفيان بن بشر الكوفي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : لا تبسوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله .

(١) كلنا في الأصل ما هنا ، ووفق بينه وبين ما تقدم في الحديث ١٣٦ ، فإنه هناك يروي عن أبي نعم

مع الوسطة .
ثم إن الحديث رواه أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٨ ومعه :
« سعد بن بشر الكوفي » . وذكره أيضاً في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ٢٣٠ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه « سفيان بن بشر - أو - بشير » متأخر ليس هو الذي روى عن أبي عبد الرحمن الجلي ولم أعرفه وبقيت رجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف .
أقول : والحديث رواه أيضاً السيد عليخان اللذي رحمه الله في شرح الصحيفة السجادية .

الباب الخامس والثلاثون

فضيلة

بتوفيق القضاء وحكم معروف بالإرتضاء

١٢٨ - أخبرنا الشيخ حماد الدين عبد الحافظ بن إدراة نقراة علي عليه رحمه الله بمدينة «نابلس» عن القاضي حماد الدين أبي انقسم عبد الصمد ابن أبي الفصل الأنصاري الحرستاني إجازة ، قال : أبان الإمام أبو عبد الله محمد بن الفصل الصاعدي القراوي إجازة .

حيلولة : وأباني الإمام محمد بن عبد الله بن محمود بن مودود رحمه الله ، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر إجازة قالا : أبان أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي إجازة إن لم يكن سمعاً . قال : أبان أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصفهاني قال : حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي قال حدث يحيى بن أبي جرير الصمد (١) قال : حدثنا يحيى بن أبي بكر عن سلام . عن ريد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الحديري قال :

قال رسول الله ﷺ : أرحم هذه الأمة بها أبو بكر ، وأقواهم في دين الله عمر ! ! وأمرضهم ريد ، وأقصاهم علي [رضي الله عنه] (٢) وأصدقهم حياءً عثمان ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح ، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأبو هريرة وعاء من العلم ، وسلمان علم علماً لا يسرك . ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه ، وما أظنت الخضراء وما أظنت الغبراء علي دي طجة أصدق من أبي ذر [رضي الله عنه] .

(١) كذا في محروطة طهران ، وفي محروطة السيد علي نقري « أبي حرب الصمد »

(٢) ما بين الحقوين فيه وفي التالي كان في الأصل هكذا : (ومن) .

أقول : وجل فقرات الرواية ما قد قامت القرائن الخارجية على كونه مختلفاً .

أنفاسها ذكية وأعراسها زكية

١٢٩ - أخبرنا الشيخ محمد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الحنفي وتاج الدين أبو طالب علي بن نجيب بن عبد الله لحازن الشافعي والشيخ علي بن أبي بكر ابن الحسن لكردي سماعاً عليهم بمدينة السلام بعدد في شهر سنة اثنين وتسعين وست مائة (١) قال الشيخ أبو طالب والكردي : أنانا محمد بن مسعود بن هروز المتطست سماعاً عليه ، وقال أبو الفصل (٢) : أنانا أبو بكر مسود بن عمر بن العريس النبار (٣) سماعاً عليه ، قالوا : أنانا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السعزي سماعاً عليه ، قال : أنانا أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن المطهر سماعاً عليه ، قال : أنانا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمود (٤) السرحسي سماعاً عليه بوشح ، قال : أنانا أبو محمد بن إبراهيم بن حديم الشاشي (٥) قال أنانا أبو محمد عميد بن حميد بن نصر الكشي (٦) قال : حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن أبي السحري عن علي عليه السلام قال :

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن (٧) فقلت : يا رسول الله تبعثني - وأنا شاب - أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء ؟ ! ضرب في صدري يده وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال [علي عليه السلام] : هو الله الذي تلقى الحمة ، ما شككت بعد في قضاء بين اثنين !!!

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « سنة اثنين وسبعين ... »

(٢) يعني عبد الله بن محمود بن مودود الحنفي أبا الفضل الموصل .

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « للمويس النبار » .

(٤) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « أحمد بن حمويه » .

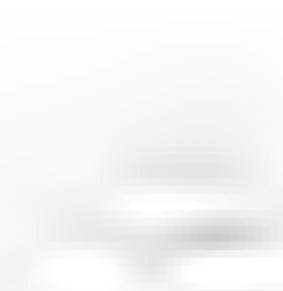
(٥) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « حريم الشاشي » .

(٦) رواه عبد بن حميد الكشي في مسنده الموحود بالتركيا ، في الورق ١٥ منه .

(٧) أي بعثني إلى اليمن كي أقضي بينهم . وما هذا سر عجيب يجب أن يتمق فيه ولا يتفائل عنه ،

ما بال يد النبي يضرب واحد يحمل الشخص قاضياً محبباً لجميع جوانب القضاء كأنها أمر بديهي محسوس .

.



مصور في محضر المصروب في سكره لا يفعل عنه أبداً!!! أو هو صلى الله عليه وآله قد بين منطقته الواضح المبين مكرراً بمصر النصارى والأمور الخثرية لعبير من ربيع في تعهيدته ولم يعد شيئاً كأن الله طبع على قلبه !!! وكان النبي مخاطب جساداً وتكلم مع من لا حس ولا حياة له !!!.

ثم إن الحديث أساسه ومصادره قوية ، وقد ذكره في الحديث: (٣٢ - ٣٣) من ترجمة أمير المؤمنين من أساليب الأشراف ج ٢ ص ١٠١ ، ١٠٢ ، وذكره أيضاً بأسانيد في عنوان . هـ من كان يعني في أيام رسول الله « من الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٢ ص ٣٢٧ ، ط بيروت ، ورواه أيضاً ابن وكيع في أخبار القصة ج ١ ص ٨٤ - ٨٥ ورواه أيضاً السائي ناسبته في الحديث (٣٢) وتواليه من كتاب خصائص أمير المؤمنين ص ١١ - ٢ ، ط مصر ، وفي ط الري من ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة أبي البخري سعيد بن عروار من حلية الأولياء ج ٤ ص ٣٨١ ورواه أيضاً البيهقي ، في السنن الكبرى ج ١ ص ٨٦ ط ١

وقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده على عليه السلام تحت الرقم (٦٣٩) من كتاب المسند ج ١ ص ٨٣ وفي ط ٢ ج ٢ ص ٥٤ عن يحيى عن الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخري عن علي عليه السلام ورواه أيضاً باللفاظ وأسانيد أخر نشر إليه في تحقيق الحديث التالي .

ورواه أحمد شاذكر في تعليقه على الحديث (٦٣٩) من كتاب المسند من سنن ابن مسعود ج ٢ ص ٢٦

ورواه أيضاً ابن عساكر ، في الحديث : (١٠١١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢

ص : ٤٩٠ بطرق كثيرة ، وأكثر ما أشرفنا إليه ها هنا خلفاء عليه

فضيلة

تصوع من أرجها أرجاء الرجاء [و] تصوع بشو الأرض عيث [ا] سماء

١٣٠ - أنأتني الشيحة ريب بست مكى بن عبي بن كامل الحرائية ، قالت :
 أنأنا حبيل بن عبد الله المكر بجميع مسد الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن
 حسن سماعاً عليه ، قال : أنأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أنأنا
 أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ، أنأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان
 القطيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حبيل ، قال : حدثني أبي قال
 حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مصر

عن علي عليه السلام قال : { بعثي رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : إنك
 تبعني إلى قوم هم أسنّ مني لأقضي بينهم ؟ فقال : إذهب فإن الله سيهدي قلبك
 ويثبت لسانك (١) .

(١) وهذا رواه أحمد في مسند علي عليه السلام من كتاب المسند تحت الرقم (٦٦٦ و ١٣٤١)

ج ٢ ص ٧٣ و ٣٤١ ط ٢ .

وقال أحمد محمد شاذلي في تعليق الأول : إسناده صحيح وقد مضى بإسناده آخر منقطع [تحت الرقم] :
 (٦٣٦) (ص ٥٤) ورواه أبو داود [في سنه ج ٢ ص ٣٢٧] ، طولا من طريق سالك عن حسن عن
 علي . وروى الترمذي به [في سنه ج ٢ ص ٢٧٧] وسنني [تحت الرقم] ٦٩٠ .
 أقول : ورواه أحمد وابنه بأسانيد أخر ، وبمعايرة قلعة في بعض الألفاظ في مسند علي عليه السلام
 من كتاب المسند تحت الرقم : (٦٣٦ و ٧٤٥ و ٨٨٢ و ١١٤٥ و ١٢١٠ و ١٢٧٩ و ١٢٨٢ و ١٢٨٤) .

فضيلة

تحتوي على زهر المناقب، ومصحرة شهبها ثواقب :

١٣٩ - أخبرني المشايخ نجم الدين محمد بن أبي بكر ابن يراية الجويني (١) وأمين الدين أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهب بن عساكر الدمشقي وقطب الدين عبد المصم بن يحيى بن إبراهيم القرشي الزهري حطاب بيت المقدس الشريف رحمهم الله ، لإجازة بروايتهم عن الشیخة الصالحة أم المؤيد ريت بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعري الجرجاني .

وأخبرنا القاضي بهاء الدين عبد العطار بن عبد المجيد الرقاني الرنحاي بقراءتي عليه بها ، قال : أنبأنا الإمام ضياء الدين أبو حامد محمد بن الحسن الغزنوي الأصل لإجازة ، قال : أنبأنا الإمام رضي الدين أبو الحير أحمد بن إسماعيل الطالقاني (٢) سمعاً بروايتهما عن الإمام أبي القاسم راهر بن طاهر الشحامی قال : أنبأنا الإمام أبو بكر البيهقي قال : أنبأنا [الإمام] الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي حدثنا أبو عمر الأزدي عن أبي راشد الخبراني عن أبي الحمراء قال :

قال رسول الله ﷺ : من أراد أن ينظر إلى آدم في عظمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى يحيى بن زكريا في ردهه ، وإلى موسى بن عمران في بطشه فليتنظر إلى علي بن أبي طالب .

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة كيد علي قتي : « يراية » .

(٢) والحديث رواه الطالقاني هذا بإسناد وثق ، في كتاب (٢٩) من كتاب الأربعين المختص في

مناقب علي المرتضى .

والحديث مصادر كثيرة ، وأما به ، وقد رواه الخافظ الحسكاني في تفسير الآية (٣١) من سورة
القرة في الحديث (١١٦ - ١١٧) من كتب شواهد التنزيل ج ١ ، ص ٧٨ بسندين عن الحاكم وغيره ،
وقريباً منه رواه بسند آخر في الحديث : (١٤٧) ص ١٠٦ ، ط ١ .
ورواه أيضاً الخوارزمي بسند عن الحاكم في الحديث (٢٣) من الفصل (٤) من مقلته : ج ١ ،
ص ١٤٤ ، ط ١ .
ورواه أيضاً في الفصل السابع من مناقبه ص ٤٠ ط القرى وفي ط ص ٤٩ وص ٢٤٥ .
ورواه أيضاً السيوطي في باب مناقب علي عليه السلام من اللآلئ المصوغة ج ١ ، ص ١٨٤ ،
بأسانيد عن الحاكم وغيره .
ورواه أيضاً البحري في الجزء الرابع من موائده الموجودة في المجموعة : (١٠٠) من المكتبة
الظاهرية الورق ٢٢ ب .
ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث - (٨٠٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢
ص ٢٨٠ ، ط ١ ، وأكثر ما أشرنا إليه هنا عنقاء عليه وعلى شواهد التنزيل حرفياً ، فلارجع إليهما قلباً .

فضيلة

تمثيل بروح الله [المنتجب] عليه وعلى نبينا السلام ومنقبة يقصى منه العجب (١)

١٣٢ — أخبرني الإمام بدر الدين إسكندر بن سعد بن أبي الغنائم الطائوسي إحازة بروايته عن أم هانئ عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله الفارقانية إحازة ، قالت : أبلاً أبو القاسم هة الله بن الحصين ، قال : أنبأنا أبو علي ابن المذهب ، قال : أنبأنا أبو بكر القيصي حدث أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني سريح بن يونس أبو اسحرث (٢) قال حدثنا أبو حصص الأبار ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن اسحرث بن حصيرة . عن أبي صادق ، عن ربيعة ابن قاحد :

عن علي عليه السلام قال . قال لي اسبي عليه السلام فبك مثل من عيسى أنعصته ايهود حتى هتوا أمة ، وثجته الصلوات حتى أرلوه بالمرقة التي ليس له .
ثم قال [علي عليه السلام] بهلك في رحلان : محبة مفرط يقرظي كما ليس في ومبغض بحمله شأني عليه السلام

(١) ما بين المعقوفين زيادة من

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما في الحديث : (١٣٧٦) من كتاب المستد : ج ١ ، ص ١٦٠ ط ١ ، وفي ط ٢ ج ٢ ص ٣٥٤ ، وفي الأصلين المرحومين عندي من فرائد السطين : « شريح بن يونس ... »

وهذا الحديث ذكره عده في زيادات المستد قبل انتهاء مسند أمير المؤمنين بأربعة أحاديث ، وذكره بعينه وعلى نحو الصواب تحت الرقم (٣٣٩) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب المصائل ، وأيضاً روى عده عن سريح بن يونس في موارد كثيرة من كتاب المستد ، منها الحديث : (٥٣١ و ٥٤٢ و ٩٤٦)

ثم إن للحديث مصادر حمة وطرفاً كبيراً ، ورواه أحمد شاكر في نصفه من كتاب المستد عن البحارى في الترريح الكبير : ج ٢ / ١ / ٢٥٧ . ورواه أيضاً حكيم في الحديث (٥٤) من باب مناقب علي عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٣ ، ورواه الحافظ الحسكي في تفسير الآية (٥٧) من سورة الزخرف تحت الرقم : (٨٥٩) وتوايه عن ثلاثة عشر طريقاً . ورواه أيضاً ابن عساكر ، في الحديث (٧٤٠) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٢٣٥ ط ١ ، بطرق كثيرة ، ورواه أيضاً الهيثمي في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الروايات ج ٩ ص ١٣٣ ، عن مصادر وقد ذكرناه في تحقيق الحديث من شواهد التثريب وتاريخ دمشق عن مصادر أخر ، كما أنه ذكره في الباب (١٨١) من غاية المرام ص ٤٢٤ عن طرق ومصادر

١٢٣ - [والحديث السالف] رواه [أيضاً] الإمام الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله بزيادة فيه :

أنخبرني به القاضي عماد الدين زكريا بن محمد بن محمود الكموي وجمال الدين أحمد بن محمد بن محمد القزويني بإجازة بروايتهما عن الإمام عز الدين عبد الرحمان ابن محمد بن المعالي الوارثي (١) و [عن] الشيخ أبي بكر عبد الله بن إبراهيم الشحادي القزويني بحارة . قال . أنبأنا أبو لقاسم زاهر بن طاهر الشحامى وأبو عبد الله محمد بن الفضل المروزي قالاً . أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي قال : أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن العضائري ببغداد ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد ابن عمرو الرزاز (٢) قال . حدثنا علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال . حدثنا أبو الوليد . قال . أنبأنا شعبة ، قال : أنبأني عمرو بن مرة ، قال سمعت أبا السخري يقول :

قال علي بن أبي طالب عليه السلام : يهت في رحلان . بحث مصرط ، وعلو مبص .

١٢٤ - وبه أخبرنا أحمد بن الحسين . أنبأنا أبو الحسين ابن بشران ، قال ، أنبأنا أبو جعفر الرزاز ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، وأحمد بن ملاعب ، قال حدثنا مالك بن إسماعيل .

[قال .] وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ (٣) قال حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب . قال . أنبأنا علي بن عبد العزيز ، قال . حدثنا أبو غسان ، قال : حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد :

عن علي عليه السلام قال . دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا علي إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته ليهود حتى أنهموا أمه ، وأحبته النصراني حتى أثزلوه بالمتزل الذي ليس به .

(١) كذا في نسخة اليد علي نقي ، وفي نسخة الطهران : « الوارثي » .

(٢) كذا في نسخة اليد علي نقي ، وفي نسخة الطهران : « الرزاز » .

(٣) والظاهر أنه رواه في الحديث . (٥٤) من باب مناقب علي من كتاب المستدرک : ج ٣ ص ١٢٣ ،

قال : وقال علي [عليه السلام] يهلك في عتة مفرط بفرطتي بما ليس في ومبغض مفر يحملة شتائي على أن يبهتي .

ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكني أعمل بكتاب الله عز وجل .

١٣٥ - [بالتقدم قال البيهقي .] قال أبو عبد الله الحافظ : حدثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة ، قال : حدثنا الحكم بن عبد الملك . فذكره بإسناده نحوه ، وزاد (فيه) :

[ولكني] أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بما استطعت فيها من طاعة الله [فما أمرتكم به من طاعة الله] (١) فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم ، وما أمرتكم به من معصية [الله] (٢) أنا أو عيري فلا طاعة لأحد في معصية الله ، إنما الطاعة في المعروف .

١٣٦ - وبه قال أخبرنا (٣) أبو عبد الله الحافظ ، قال أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد الحفاف ، قال : حدثنا علي بن محمد بن العلاء (٤) قال : حدثنا علي بن الحسين ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم المروزي قال : حدثنا حارج بن مصعب ، قال : حدثني سلام بن أبي القاسم ، قال : حدثني عثمان بن المعيرة قال :

كنت عند علي بن أبي طالب حالاً فحدثني قوم فقالوا : أنت هو !!! قال : من أنا ؟ فقالوا : أنت هو !!! [قال] من أنا ؟ قالوا : أنت ربنا !!! فاستبهم فأبوا ولم يتوبوا (٥) فصرب أعناقهم ودعا محط ونار فأحرقهم وحمل يرتجز [ويقول] :

إني إذا رأيت أمراً منكراً (٦) أوقدت ناري ودعوت قنبراً .

(١) ما بين المعقوفات مأخوذ من الحديث . (٧٣٩) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ومن الروايات الواردة في المقام

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي المخطوطة الموحدة حندي : « وما أمرتكم بمعصية ... » .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : وبه أخبرنا وقال ..

(٤) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي مكي : محمد بن علي بن الوليد .

(٥) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « ولم يتوبوا فأبوا ... » . وفي الحديث . (١٤١٧) من

ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ١٧٩ [ذ] قال [لهم] : ارحموا فأبوا فصرب أعناقهم ثم خطمهم ...

(٦) كذا في الأصل ،

ورواه البلاذري بسند آخر في الحديث (١٨٧) من ترجمة علي من أسباب الأشراف ج ٢ ص ١٦٦ ،

١٥ ، هكذا :

ك وأيت الأمر أمراً منكراً جردت ميني ودعوت قنبراً

ثم انحطرت حمراً وحمراً وقبر يحضض سحياً منكراً

أحرقته بالنيران من قد كسراً

١٣٧ - ربه [قال البيهقي :] حدث أبو عبدالله الحافظ ، قال : حدثنا علي بن حمشاد ، قال : حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : حدثنا شريك ، عن عمران بن ظبيان ، عن أبي يحيى ، قال :

نادى رجل من العالين علماً وهو في صلاة المحر فقال : « ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين » [٦٥ - الزمر] .

فأجابته علي [عليه السلام] وهو في الصلاة « فاصبر إن وعد الله حق » ، ولا ينقصك الذين لا يؤمنون ، [٦٥ - الروم] .

الباب السادس والثلاثون

فضيلة

زينة حلية ، ومنقعة رتبة علبة ، ومفخرة عن كل دنية خلية

١٣٨ - أنبأني الإمام عبي الدين أبو الخير ابن أبي الثناء ابن مودود الحنفي كتابة ، أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المعظم بن عبدالله بن محمد بن المصل ، أنبأنا حدثني أبي أبو عبدالله محمد بن المصل شاهد بحرة ، أنبأنا شيخ السنة أبو بكر أحمد ابن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله . قال : أنبأنا أبو عبدالله الحافظ (١) قال : أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال : حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا أبو عتاب سهل ابن حماد ، قال : حدثنا المحمدي بن نافع التيمي قال : حدثني أبو حيان التيمي عن أبيه ، عن علي عليه السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . رحم الله عبداً اللهم أدر الحق معه حيث دار .

تقرّد به أبو عتاب (٢) .

١٣٩ - أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر إذا ، أنبأنا أبو طالب

(١) وهو الحاكم النيسابوري ، والحديث روه في باب مناقب علي عليه السلام من المستدرک ج ٢ ص ١٢٤ .

ورواه أيضاً الترمذي في الحديث الثالث من باب مناقب علي عليه السلام من سننه ج ١٢ ص ١٢٦ ، بشرح الأحنوني .

ورواه ابن صباكر ، في الحديث (١١١٦٠) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ١١٧ ، ط ١ ، بطرق وفي بعضها مزج الحق بغيره .

ورواه في الباب : (٤٥) من المعصّل الأخير من غيبة الخرام ص ٣٩ من مصدر وطرق .

ورواه أيضاً في التفسير : ج ٣ ص ١٧٩ ، ط ٢ ، ورواه أيضاً في حقائق الحق ج ٥ ص ٦٤٤ .

(٢) الظاهر أن هذا من أقوال البيهقي وهذا عن مرض صدقه لا يصح صحة الحديث بعد اعتصامه بالشواهد

الخارجية فراجع الشواهد في المصادر المشار إليها هنا تحت الرقم (١) .

هاشمي الواسطي [عبد الرحمن] ابن عبد السميع ، أنبأنا شاذان بن جبريل قراءة عليه ، أخبرنا محمد بن عبد العزيز القمي أنبأنا محمد بن أحمد النظري قال : أنبأنا أحمد بن منصور ، قال : أنبأنا أبو نصر الزينبي قال : حدثنا علي بن أحمد بن عمرو ، قال : حدثنا الحسين بن بدر ، قال : حدثني محمد بن القاسم بن سليمان البزار (١) قال : حدثني أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزازي قال : حدثني أبي قال : حدثني أخي دعبل بن علي الخزازي قال : حدثني هارون الرشيد ، قال : حدثني نزرقي بن قيس :

عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحق مع علي بن أبي طالب حيث دار .

١٤٠ - أخبرني الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي الحسن النجار، بروايته عن القاضي جمال الدين أبي القاسم الحرستاني (٢) عن القراوي عن الحافظ أبي بكر [أحمد] بن الحسين البيهقي قال : أنبأنا الحاكم أبو عبد الله ، قال : أنبأنا السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني (٣) قال : أنبأنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين قال : أنبأنا محمد بن علي العبدكي قال : أنبأنا محمد بن بزاد ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق ، ومحمد ابن أبي سهل ، قالوا : حدثنا أبو عمرو ، قال : حدثنا الحارث ، قال : حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي قال : حدثنا عمرو بن يزيد ، قال : حدثنا عبد الله بن حنظلة ، عن شهر بن حوشب قال :

كنت عند أم سلمة رضي الله عنها إذ استأذن رجل فقالت له : من أنت ؟ قال : أنا أبو ثابت مولي علي بن أبي طالب عليه السلام . فقالت أم سلمة : مرحباً بك يا أبا ثابت ادخل . فدخل فرحبت به ثم قالت : يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرهما ؟ فقال : مع علي عليه السلام . قالت : وقعت والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع الحق والقرآن ، والحق والقرآن مع علي ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الخوض .

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « سليمان البزار » .
(٢) راجع ما تقدم تحت الرقم : (١٢٩) . وراجع أيضاً المستدرک : ج ٢ ص ١١٩ .
(٣) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « الحسين » .

١٤١ - كتب إليّ الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم [الفاروخي] أن أبا طالب عبد الرحمان الهاشمي تقيب العباسيين بواسطة أخبره إجازة عن شاذان القمي بقراءته عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا القاضي أبو سهل عبدالله بن محمد بن عمرو بن عزيزة بقراءتي عليه ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن هارون ، قال : حدثنا أحمد [بن] موسى الحافظ ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن حماد ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد بن دينار ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين العبدى قال : حدثنا الأعشى عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود قالوا :

أتينا أبا أيوب الأنصاري [رضي الله عنه] (١) فقلنا له : يا أبا أيوب إن الله تعالى أكرمك بنبيه صلى الله عليه وسلم فيا لك من فضيلة من الله فصلك بها ، أحبرك بمحزبك مع علي عليه السلام تقاتل أهل لا إله إلا الله ؟ فقال أبو أيوب : فلاني أقسم لكم بالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معي في هذا البيت الذي أنتم فيه معي وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ حرك أناب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [يا أنس] افتح لعمار النضيب للعبث . فتفتح أس الباب ودخل عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحب به ثم قال لعمار : إنه سيكون في أمي [من] بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضاً ، وحتى يبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني يعني علي بن أبي طالب فإن سلك الناس كلهم وادباً وسلك علي وادباً فاسلك وادي علي بن أبي طالب عليه السلام ونخل من الناس !! .

يا عمار إن علياً لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى .

يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل (٢) .

١٤٢ - أنبأني الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروخي ، أنبأنا أبو طالب الهاشمي إذنا ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز

(١) ما بين المقتوفين كان في الأصل هكذا : (رض)

(٢) ورواه أيضاً في ترجمة معلى بن عبد الرحمان تحت الرقم : (١٧٦٥) من تاريخ بغداد : ج ١٣ ، ص ١٨٦ ورواه عنه ابن عساکر في الحديث ١٢٠٨ من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١٧٠ ط ١ ، ورواه أيضاً السيوطي في باب فضائل علي عليه السلام من اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ٢١٣ ط ١ ، فقلنا عن الخطيب .

القمي أسأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الططري قال أنبأنا الأستاذ الإمام شيخ الإسلام أبو محمد حمد بن الفضل . قال . أنبأنا أبو منصور شجاع بن علي المصقل الشيباني قال : أنبأني إبراهيم بن عبدالله بن خورشيد قوله . حدثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة الخافظ . قال : حدث محمد بن عبيد ، والحسن بن علي ابن بزيع ، قالا : حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال : حدثنا حبيب بن [أبي] راشد ، عن الأعمش عن أبي وثل عن حذيفة [رضي الله عنه] قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي طاعته طاعني ومعصيته معصيتي .

الباب السابع والثلاثون

١٤٣ - أنبأني عبد الحميد بن فحار الموسوي عن النقيب عبد الرحمن بن عبد السميع إجازة ، أنبأنا شادان [بن] حبرئيل القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد ابن عبد العزيز القمي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الططري قال : أخبرنا الأستاذ الإمام شيخ الإسلام أبو محمد محمد ابن الفضل بن أحمد الخواص ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل الطاطرقاني قال : حدثنا أحمد بن موسى (١) قال : حدثنا محمد ابن محمد بن ماش الهروي قال : حدثنا محمد بن الفضل بن العباس الفاريابي قال : حدثنا محمد بن نوح ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم ، عن ابن مسعود ~~قال~~ ^{قال} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب حلقة معلقة بباب الجنة من تعلق بها دخل الجنة .

(١) وهو ابن مردويه الحافظ ، ورواه أيضاً عنه الخوارزمي في الحديث (٤٦) من الفصل (١٩) من مناقبه ص ٢٣٢ قال وأخبرني شهرذر (الديلمي قال) أخبرني عبدوس ، عن الشريف أبي طالب الفصل (بن) محمد بن طاهر الخميري بإصبعه ، عن الحافظ أبي أحمد بن موسى بن مردويه ، بروايته عن محمد بن محمد الماشي الهروي ...
وأيضاً رواه الخوارزمي في الحديث (٣٥) من الفصل (٩) من مناقبه ص ٢٢٠ قال : وأخبرني شهرذر [الديلمي] إجازة ، أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد بن مهرة الحداد الإصبهاني بإصبعه ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، عن محمد بن حميد ، عن علي بن سراج الحميري عن محمد بن فروز ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن معمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ...

فضيلة

زينة حلية ، ومقبة رتبة عليّة .

١٤٤ - أخبرني ابن عمي الشيخ الإمام نظام الدين محمد بن علي بن المؤيد الحموي والشيخ الإمام أستاذي عماد الدين محمد بن أحمد الخطيب الجاحزمي ، ونجم الدين محمد بن أبي بكر [ابن] براءة - رحمه الله - والشيخ الإمام أبو عمرو ابن الموفق بقراءتي عليه ، بروايتهم عن والدي شيخ الإسلام محمد بن المؤيد الحموي (١) رضي الله عنه ، بروايته عن الشيخ العارف المحقق صدّيق عهده أبي الحباب أحمد بن عمر بن محمد الصوفي قدس الله روحه ، قال : أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بسندور ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل الشعاني (٢) أنبأنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجاهلي أنبأنا أبو القاسم السراج إماماً ، أنبأنا أبو علي حامد بن محمد لمروي أنبأنا محمد بن يونس القرشي حدثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي حدثنا عبد الله بن عبد ربه ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد قال (٣) :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة

(١) هذا كان في الأصل هكذا « الحموي رضي » ومثله ما تقدم في صدر السند غير انه لم يذكر في الصدر حموي : « رضي »

(٢) كذلك في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « الشعاني »

(٣) كذلك في الأصل ، ورواه ابن عسّكر في حديث (٩٠٠) من ترجمة الإمام علي بن أبي طالب بسندين يفايران ما عا هنا صدرأ ، وقال « عن أبي سعيد الحموي عن عمران بن حصين ... »

ورواه غيره ويعده بطرق كثيرة من جماعة من الصحابة ورواه أيضاً الحاكم في حديث : (١١٢) من باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من المستدرک .

ج ٣ ص ١٤١ .

ورواه ابن المغازي بسند من جابر بن عبيدة الأنصاري في الحديث : (٢٤٨) من مناقبه ص ٢٠٩

ط ١ ، ورواه أيضاً السيوطي في باب مناقب علي عليه السلام من اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١٧٨ . بطرق كثيرة من جماعة من الصحابة .

فضيلة

لاحت شه الجلال من أفلاكها ، واشغلت سكتان السماوات وأملاكها ١١١

١٤٥ — أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب ابن أبي المرج الحلي إحازة ، قال : أنبأنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يونس التاجر إجازة ، قال : أنبأنا الشيخ الثقة أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة ست عشرة وخمسمائة ، قال : أنبأنا الشيخ الحليل أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى بسماعه عليه ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس بن بيطر العقولي (١) قراءة عليه في صفر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، قال : حدثنا عبد الله بن ربدان ، قال : حدثنا علي بن الحنفى قال : حدثني الحسن بن عطية ^١ قال : حدثني [يحيى] بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن سالم ، عن ثوبان قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظر إلى البيت عبادة ، والنظر إلى وجهه علي عبادة .

(١) كذا في نسخة اليد علي نقى ، وفي مطبوعة طهران : « إبراهيم بن جريان بن إبراهيم بن يونس ابن بيطر العقولي ... » .

والحديث قد رواه أيضاً ابن عدي كما رواه بسنده عنه في الحديث : (٩٠٣) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ٤٠٤ ط ١ ورواه أيضاً عنه السيوطي في الآداب المصنوعة ج ١ ، ص ١٧٨ ، ط ٢ .

فضيلة

اشتهر ذكرها في الآفاق ، وأشرقت منها أرواح المفاخر والمناقب غاية الإشراف .

١٤٦ - أنبأنا الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر ، بروايته عن أم المؤيد بنت أبي القاسم بن الحسن إحازة قالت : أنبأنا أبو القاسم [زاهر] بن طاهر [الشحامي] العدل إحازة .

حيوة وأحبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه ببابلس ، أنبأنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن انصاف الأنصاري إحازة . أنبأنا أبو عبد الله محمد بن انصاف الفراءوي قلاً أنبأنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنبأنا الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع ، قال : أنبأنا أبو ركريا القشيري (١) حدثنا أبو عمرو أحمد بن بصير ، حدثنا عباد بن يعقوب الرواسي أنبأنا علي بن هاشم بن البريد ، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن ديار ، عن علي بن حسن بن حسن (٢) عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس [قالت] :

إن النبي صلى الله عليه وسلم كان [يوحى إليه ورأسه] في حجر علي فكره [علي] أن يحركه حتى غابت الشمس ولم يصل العصر ، ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر علي أنه لم يصل العصر ، فدعا رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] له أن يرد عليه الشمس فأقبلت الشمس له حور حتى ارتفعت على قدر ما كانت في وقت العصر ، قالت : فصلى [علي] ثم رجعت (٣) .

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مخطوطة طهران : « القشيري » .

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مخطوطة طهران : « عن علي بن حسن بن حسن » .

ورواه أيضاً الحسكاني في الحديث : (٥) من رسالة رد الشمس .

(٣) ورواه أيضاً في الباب : (٦١) من عمل الشرائع - ج ٢ ص ٢٥١ ط النجف . ورواه مع

الحديث الثاني في الباب : (١٠٩) من بحار الأنوار - ج ٤١ ص ١٦٦ ، ط ٢ ، وفي ط ١ : ج ٩ ص ١٠٠ .

الباب الثامن والثلاثون

فضيلة

أشرقت من نورها الآفاق ، ومنقبة [في غابة الإشراف]

١٤٧ — أنبأني العدل علي بن أجب بن عبد الله ، عن الإمام فاضل بن أبي المكارم المطردي عن الإمام أحمد بن حنبل عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي إجازة (١) .

حيلة : وأنبأني العدل صفى الدين ابن الميخاني البزار ، عن الشيخ موفق الدين داود بن معمر القرشي إجازة قال : أنبأنا شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي إجازة قال : حدث الشيخ أبو الفرج أحمد بن سهل ، حدثنا أبو العباس أحمد [بن] إبراهيم بن بركان [حدثنا زكريا بن عثمان بن هانيء أنبأنا أبو القاسم بعداد] (٢) حدثنا محمد بن زكريا العلائي حدثنا حسن بن موسى بن محمد بن عباد البزار ، حدثنا عبد الرحمان بن القاسم الحمداي حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أنبأنا أبو مسلم عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام — عن الناصح علي بن محمد — بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب — عن الثقة محمد بن علي — بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب — عن الرضا علي بن موسى — بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب — عن الأمين الكاظم موسى بن جعفر — بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب — عن الصادق جعفر بن محمد بن علي

(١) والحديث رواه الخوارزمي في الفصل : (٩) من مناقبه ص ٦٣ ط النجاشي
(٢) ما بين المعقوفين غير موجود في نسخة نسيد علي بن أبي طالب هو موجود في مخطوطة طهران .

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب - عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ، عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،
عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب :

عن المصطفى محمد الأمين سيّد الأولين والآخرين صلى الله عليه وآله أحسين
قال لعلي بن أبي طالب . يا أبا الحسن كنتم الشمس وإنما تكلمتكم !!! فقال علي
عليه السلام : السلام عليك يا أبا العبد المطيع لله . فقال الشمس : وعليك السلام
يا أمير المؤمنين وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين يا علي أنت وشيعتك في الجنة ،
يا علي أول من نشقّ عنه الأرض محمد ثم أنت ، وأول من يحيي محمد ثم أنت ،
وأول من يكسى محمد ثم أنت .

فسجد علي لله تعالى وعنده تدفان بالدموع ، فأقبل عليه النبي (١) صلى الله عليه
وسلم فقال : يا أخي وحبيبي ارفع رأسك فقد ناهى الله لك أهل سبع سموات .

(١) كنا في سطوة طهران ، وفي نسمة السيد علي نقى : فانكب عليه النبي ...

فضيلة

دوحة باسقة ، ومدحة متناسقة

١٤٨- أحبري الإمام نظام الدين محمد بن الحسين بن الحسن الخليلي (١) المصري الداري رسول دار الخلافة رحمه الله ، واشيختان الأختان : حبيجة وآمية بنتا أحمد بن عبد الواحد المقدسي إحارة برويتهم عن عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد إحارة .

حيلولة : وأحبرنا القاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المحيد الزياتي بقراءتي عليه بزنجن ، قال : أبناؤ الإمام أبو حامد محمد بن أحمد بن إسماعيل الطالقاني قالوا : أنبأنا راهر بن طاهر [الشحامى] قال : أبناؤ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي [رضي الله عنه] وغيره إدنا ، قالوا : أبناؤ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي الساموري الحافظ (رحمه الله) أبناؤ أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (٢) أبناؤ حامد المقرئ الحسنوي حدثنا أبو سعد (٣) حسن بن علي بن الحسن الواسطي حدثنا شريك عن الأعمش عن [حبيب بن أبي ثابت] ، [عن أبي الطفيل] (٤) : عن زيد بن أرقم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يستملك بالقصب الأحمر الذي عرسه الله تعالى في حبة عدن فليستملك بحبة علي بن أبي طالب

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي مخطوطة السيد علي رضي ، و محمد بن الحسين بن الحسن الخليلي .

الخليلي . . .

(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي : الحسين بن شاذان .

(٣) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي رضي : أبو سعيد .

(٤) ما بين المصنفين قد سمع من لأصليين المرحومين عدي من مرائد السطيين كما يدل عليه ما رواه القطيبي تحت الرقم - (٢٥٤) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب المصنفين تأليف أحمد بن حنبل ، ورواه أيضاً الدارقطني - كما في باب فضائل علي عليه السلام من اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩١ ط ١ - وما رواه ابن المظفر في الحديث : (٢٦٣) من مناقبه ص ٢١٧ ط ١ . ويدل عليه أيضاً ما رواه ابن صباكر في الحديث : (٦٠٦) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ١٠٢ ط ١ . وما رواه الكنجي الشامي في الباب : (٩١) من كفاية الطالب ص ٣٢٣ ط ٣ . وقال في هامشه : رواه الخوارزمي في مناقبه ص ٢٥٠ . ورواه أيضاً من أبي الحدي ، في شرح المعيار : (١٥٤) من حج البلاغة . ج ٩ ص ١٦ ، عن المصنفين

وحججنا ، أشرنا إليه ، قد علمنا على الحديث : (٦٠٦) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٠٢ ، وقد رواه عنه باختلاف يسير ، بطرق كثيرة من غير واحد من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

الباب التاسع والثلاثون

فضيلة

رياض الحقائق بسحابها المتون مطلولة :

١٤٩ - أخبرنا الشيخ الصالح حمد لدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمدكويه القزويني رحمه الله نقرأني عليه ما في الخاتمة الإمامي في يوم الأحد ، صحوه [اليوم] الذي من دي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة ، قلت له : أخبرك الشيخ الإمام إمام الدين أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافي القزويني رحمه الله إحارة ؟ قال : نعم [قال .] قرأت على الإمام أحمد بن إسماعل الطالقاني (١) قال : (أننا لإمام أبو أسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد القشيري (٢) وأبو المظفر عبد المتعم من أبي القاسم عبد الكريم القشيري (٣) إحارة قالوا : أبان الاستد زعم الإسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هوارن القشيري قدس الله روحه ، أننا أبو محمد عبدالله بن يوسف الإصفهاني (٤) أننا أبو الحسن علي

(١) وهو صاحب الأربعين المتفق الواقعة في سنة الحديث (١٣١) المتفق في الباب (٣٥) من ١٧٠

(٢) كذا في مطبوعة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « القشيري » .

(٣) كذا في مطبوعة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « عبد الرحيم القشيري » .

(٤) المعروف بابن مامويه الإصفهاني المتروك في منتخب السيقي للورق ٨٨ ب/ ونحت الرقم :

(٥٢٤٣) من تاريخ بغداد : ج ١٠ ص ١٩٨ .

والحديث رواء عنه الحافظ الحسكاني في تفسير الآية الكريمة ، تحت الرقم . (٢٢٢) من شواهد

التزويل : ج ١ ، ص ١٦٥ ، قال :

أخبرنا عبدالله بن يوسف إملاءاً وقراءة في العروة (قال أخبرنا) علي بن محمد بن هبة (أخبرنا) الخضر ابن أبان (أخبرنا) إبراهيم ابن هبة ، عن أنس ...

ورواء أيضاً في الباب : (٦١) من كفاية الطالب ص ٢٢٨ ط ٢ قال :

أخبرنا الفقيه أبو زكريا يحيى بن علي بن أحمد بن محمد الحضرمي النحوي بمجمع دمشق ، أخبرنا إسماعل بن عثمان بن إسماعل القاري بشدهوخ بيمابور ، أخبرنا هبة الرحمن بن عبد الواحد بن الأستاذ عبد الكريم بن هوارن القشيري أخبرني حدي عبد الكريم إملاءاً ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الإصفهاني حدث أبو الحسن علي بن محمد بن هبة ، حدث الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا إبراهيم بن هبة ...

ابن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، أنبأنا الخضر بن أبان الهاشمي (٥) أنبأنا أبو هذبة إبراهيم بن هذبة ، حدث أنس بن مالك [قال] :

إن سائلاً أتى المسجد وهو يقول : من يقرص الملىّ الوقيّ ؟ وعلي - عليه السلام - رآكع يقول بيده خلفه بسائل (١) نخله أي انخل الخاتم من يدي . قال : فقال رسول الله صلى الله وآله : يا عمر وجبت . قل : بأبي [أنت] وأمي ؟ رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت له الجنة ، والله ما نخله من يده حتى نخله من كل ذب وحطية .

(٥) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة تيسر علي قمي . « الخضر بن أبان الهاشمي » .
(٦) يقول . يشير . وكلمة « نخله » غير موجودة في رواية الحافظ الحسكاني .

فضيلة

مثلها في الشيوع والاستعاضة أخرى

١٥٠ - أخبرني السيد الإمام عماد الدين محمد بن دي الفقار الحسيني المرعزي رحمه الله إجازة (١) أخبرني الحافظ محب لدين محمود ابن أبي الحسن ابن السجار البغدادي إجازة ، أنبأنا الإمام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي أنبأنا الإمام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله (٢) أنبأنا الشيخ الإمام سراج الدين شمس الأئمة أخي أبو العرج محمد بن أحمد المكي أنبأنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله (٣) أنبأنا أبو محمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكشوف بقراءتي عليه السلام أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبأنا الحسين بن محمد بن أبي هريرة (٤) حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن الأسود ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس [رضي الله عنه] (٥) قال

أقبل عبدالله بن سلام ومعه هر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله إن مازلتا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وإن قومنا لما رأونا آمنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم (٦) أن لا يجالسونا ولا يأكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا .

-
- (١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة اليد علي نقي « الحسين المريدي » .
 (٢) والحديث رواه الخوارزمي حله في الفصل (١٧) من كتابه ص ١٨٦ .
 (٣) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة اليد علي نقي : « أبو الحسن يحيى »
 (٤) كذا في مخطوطة طهران ، وروى أيضاً الحديث الحسنكاني في الحديث : (٢٣٧) من شواهد التتبع ص ١٨١ ، ط ١ ، وقال : الحسن بن محمد بن محمد بن هريرة . . .
 أقول : ومثله في الرواية : (١٥٢) الآتية ها هنا في الباب : (٤٠) ص ١٩٣ .
 (٥) ما بين المتعاقبين كان في الأصل هكذا : « رضي » .
 (٦) آلو : حلفوا وأقسموا .

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون » [٥٥ - المائدة : ٥] .

ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم نخرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكع ، وبصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم . هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم خاتم من ذهب (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أعطاكه ؟ قال : ذلك القائم - وأوماً بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام - فقال النبي صلى الله عليه وسلم على أي حال أعطاك ؟ قال : أعطاني وهو راكع . فكبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ : « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » [٥٥ - المائدة : ٥]

فأنشأ حسّان بن ثابت يقول :

وكلّ بطيء في الهوى ومسارع
وما الملاح في جنب الإله بضائع
فدتك نفوس القوم يا خير راكع
وبينها في محكمات الشرائع

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي
أبذهب مدحي والمحيين ضائعاً (٢)
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعاً
فأنزل فيك الله خير ولاج

(١) هذا هو للظاهر الموافق لما يأتي تحت الرقم (١٥٢) ولما في شواهد التنزيل ، وفي الأصل :
« قال : نعم قال خاتم من ذهب ... » .

(٢) كذا في الأصل .
وفي شواهد التنزيل : « واسبحر ؟ » . وفي تفسير مجمع البيان : « أيسب مدحك المحبر » . وفي
تفسير أبي المنوح الرازي : « أيسب مدحي ذا المحبر ... ؟ » .

فضيلة

تنبيه عن عور المنائح ، ومتنبه تنثر عنها درر المنائح

١٥١ - أخبرني الشيخ الإمام العلامة مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم لكرحي القزويني بقراءتي عليه في داره بمدينة قزوین ، قلت له : أخبرك الشيخ الإمام رضي الله عنهما عن أبي المريد بن محمد بن علي المقرئ الطوسي إحازة ؟ قال نعم قال : أخبرنا حدثني لأبي أبو العباس محمد بن العباس العصري المعروف بعبامة سماعاً عليه ، قال أخبرنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرج رادي التوفاني قال : أخبرنا الأئمة الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال . سمعت أبا منصور الحشادي يقول . سمعت محمد بن عبد الله [يقول] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن القسم بن أحمد العقبة (١) قال . حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشيرازي (٢) قال . أنبأنا أبو علي أحمد بن علي بن رزس (٣) قال : حدثنا المطهر بن الحسن الأنصاري (٤) قال . حدثنا السدي بن علي الوراق (٥) قال . حدثنا يحيى بن محمد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عبيدة بن ربيع قال :

بينما عبد الله بن عباس جالس على شبر رمرم [يقول] قال رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل متعمم بعبامة [(٦) فحعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله ﷺ إلا

-
- (١) وعنه روى الحديث الحديث خضاعي في تفسير الآية (٥٥) من سورة المائدة تحت الرقم (٢٣٥) من شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ١٧٧ ، ط ١ .
- (٢) ومثله في نسخة التي نشرها من شواهد التنزيل ، ولكن رواء عنه الطبرسي رحمه الله في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان وقال . « أبو محمد عبادة بن محمد الشيرازي ... »
- (٣) ورواه في شواهد التنزيل بقوله « نقاشي » . ولكن ذكره في مجمع البيان من شواهد التنزيل وقال : « الباشي » ؟ .
- (٤) ومثله في شواهد التنزيل ، ولكن رواء عنه في مجمع البيان ، وقال : « المطهر بن الحسن »
- (٥) كذا في شواهد التنزيل ، وفي نسخة السيد علي بن أبي فري من فرائد السطين : « السدي بن علي الفراق » وقد سقط قوله . « بن علي الوراق » أو الفراق « من مخطوطة طهران .
- (٦) « بين المفهومين مأخوذ من شواهد التنزيل ، وقد سقط من الأصلين الموجودين منه من فرائد السطين .

قال الرجل : قال رسول الله ﷺ . فقال ابن عباس . سألتك بالله من أنت ؟ قال : فكشف العمامة عن وجهه وقال : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جندة الدري أبو در العناري سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا . ورأيت بهاتين وإلا فصمتا ، يقول : علي قائد البررة ، وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخلول من خذله .

أما إنني صليت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع أسأله يسأله إلى السماء وقال : [اللهم] اشهد (١) أنني سألت في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطني أحد شيئاً . وعلي عليه السلام كان راکماً فأولاً يحصره اليمنى . وكان ينحني فيها . فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من حصره ، وذلك بعين رسول الله ﷺ فما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال :

اللهم ربّ أخي موسى سألتك (٢) فقد . رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يعني قولي واحمل لي ورياً من أهلي هارون أخي أشدد به أزري وأسرّكه في أمري (٣) فأرلت عليه قرآناً ناطقاً « مستند عصمتك بأحيتك ونجس لكما سبطاً فلا يصلح أنيكما » (٤) اللهم وأنا محمد بيبك وصميتك اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحمل لي ورياً من أهلي علياً [أخي] أشدد به طهري (٥) .

قال أبو ذر . فوالله ما استنم رسول الله ﷺ الكلمة حتى يسر عليه جبرئيل من عند الله (٦) فقال يا محمد اقرأ قل . وما أقرأ ؟ قال : اقرأ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتُونَ الزكاة وهم راکعون

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من شواهد التنزيل
(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في شواهد التنزيل ، وفي نسخة مائة السطرين : « سألت »
(٣) ما بين القوسين مقتبس من الآية : (٢٥ - ٢٢) من سورة طه
(٤) ما بين القوسين مقتبس من الآية : (٣٤) من سورة القصص ٢٨ .
(٥) كذا في الأصل ، وفي شواهد التنزيل : « أشدد به أزري » .
(٦) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي بن أبي حمزة : « حتى أنزل الله إليه »
وفي شواهد التنزيل : « فوالله ما استنم رسول الله ﷺ للكلام حتى نزل عليه جبرئيل . . . وهو أظهر .

١٥٢ - أنبأني السيد جلال الدين (١) عبد الحميد بن فحار بن محمد الموسوي رحمه الله، قال: أخبرنا النقيب أبو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي إجازة قال: أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي النطري قال: أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الإخشيد (٢) السراج فيما قرأت عليه، قال حدث أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، قال حدثنا أبو محمد ابن حيان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب (٣) قال: حدثنا محمد بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح عن ابن عباس [رضي الله عنه] قال (٤):

أقبل عبد الله بن سلام ومعه نمر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس (٥) وإن قومنا لما رأونا آمنا بالله وبرسوله وصدقاه رفضونا وآلوا (٦) على أنفسهم أن لا يحالونا ولا يناكحونا (٧) ولا يكلمونا فشق ذلك علينا . فقال [لهم النبي] ﷺ « لا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الذين يقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون .

(١) وكان قبل هذا الحديث في أصل هكذا . الباب الأربعون . والظاهر أنه من سهو الكاتب إذ لا مسأمة حصل الباب بين أحاديث تنصص على واحد، رغم أن هذا الموضع [في صدر الحديث الذي يتلو التالي]

- (٢) لعل هذا هو الصواب، ورسم الخط في الأصل غير حلي ويقرأ « إلا حبة » ؟
- (٣) هذا هو الظاهر الموافق لما تقدم في الحديث (١٥٠) من ١٨٩، وقد رواه في تفسير الآية التكرية تحت الرقم: (٢٣٧) من شواهد التنزيل: ج ١، ص ١٨١ .
- وفي لأصلين الموجودين عندي من فرائد السطيين احتلال، وهي مخطوطة طهران « حدثني عبد الوهاب » . وفي مخطوطة السيد علي تقي: « حدثنا أبو عبد الله بن الوهاب » .
- (٤) ما بين المعنويين كان في الأصل هكذا: « رضى » .
- (٥) هذا هو الظاهر الموافق لما تقدم في الحديث (١٥٠) وفي الحديث (٢٣٧) من شواهد التنزيل وفي الأصل هاهنا: « دون هذا المسجد » .
- (٦) آلوا: حلقوا وأقسموا .
- (٧) هذا هو الصواب الموافق لما في الحديث (١٥٠) المتقدم، والحديث (٢٣٧) من شواهد التنزيل، وفي أصل من فرائد السطيين: « ولا يناكحونا » .

ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكع فبصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم خاتم من ذهب (١) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من أعطاكه ؟ قال : ذلك القم — وأوماً بيده إلى علي — فقال [له] السي صلى الله عليه وسلم : علي [أي حال] أخطاك ؟ (٢) قال : أعطاني وهو راكم . فكبر النبي [صلى الله عليه وسلم] (٣) ثم قرأ : ومن ينزلني الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ، [٥٥: المائدة] . [٥]

١٥٣ — أخبرنا محمد بن يعقوب بن أبي المرح إدنا ، عن عبد الرحمن بن عبد السميع ، حازة عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي ، قال أخبرنا أبو عبي الحسن بن أحمد بن الحسن (٤) ، حدثنا المصنف ، بصراة علي ، قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد في معجمه الأوسط ، قال حدثنا محمد بن أحمد [بن] علي الصانع . قال : حدثنا خالد بن يزيد العمري قال : حدثنا إسحاق بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي [بن] عن الحسن بن زيد ، عن أبيه زيد بن الحسن عن جده (٥) قال :

(١) وتقدم مثله في الحديث (١٥٠) ومثله 'يف' في الحديث (٢٣٧) من شواهد التبريل ، ولكن في الحديث : (٢٣٦) منه المروي عن ابن عباس أيضاً ، « خاتم من معة »
(٢) ما بين المعقوبين مأخوذ من حديث (٢٣٧ ، ٢٤١) من شواهد التبريل ويدل عليه سياق الكلام أيضاً

(٣) ما بين المعقوبين كان في الأصل ، (من) وأحده من الحديث (١٥٠) المتقدم وشواهد التبريل

(٤) هذا هو الصواب ، وفي الأصل « أحمد بن الحسين »

(٥) كذا في الحديث : (٢٣١) من شواهد التبريل ج ١ ، ص ١٧٣ ، والظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي الأصل هكذا . « حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن ، عن أبيه زيد بن الحسن ، عن أبيه عن جده قال ... »

ثم إن الحديث رواه أيضاً في مجمع الزوائد . ج ٧ ص ١٧ ، نقلاً عن الطبراني في كتاب الأوسط ورواه أيضاً ابن مردويه ، كما رواه عنه وعن الصراة في المعجم الأوسط في تفسير الآية الكريمة من تفسير الدر المنثور

سمعت عمار بن ياسر يقول : وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راسع في صلاة التطوع فترع خاتمه وأعطاه السائل فأتى [السائل] رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه ذلك ، فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتُونَ الزكاة وهم راكعون » . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال . من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

الباب الأربعون (١)

فضيلة

مشورة الأعلام والألوكة ، ومنفعة محصلة الأقسام والأودية

١٥٤ - أحرري الشيخ برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل الدروحي ، وأمّ العرب
فاطمة بنت علي [بن القاسم بن عبد كرم السمبختي إجازة أبان أبو جعفر محمد بن
أحمد بن نصر الصيدلاني إجازة ، قال : أسأد أبو علي الحسن] بن أحمد الحداد (٢)

حيلولة . وأحرنا الشيخ عبد الحافظ بن إدراة بقراعتي عليه ، بروايته عن
شيخ الإسلام عمر بن محمد بن عبد الله [رضي الله عنه] (٣) بروايته عن أبي الفتح
ابن عبد الباقي سماعاً ، قال : أحرنا أبو الفضل ابن أحمد ، قال : أحرنا أبو نعيم
[أحمد] بن عبد الله الإصبهاني الحافظ (٤) أبان أحمد بن يعقوب ابن المهرحان
المعدل (٥) قال : حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة (٦) قال : حدثنا إبراهيم بن

-
- (١) هذا العنوان كان في أصلي مكتوباً في صدر الحديث (١٥٢) والظاهر أن محله هاهنا
(٢) بين المعقوفين مأخوذاً من تقدم في الحديث (١٢٥) في أول الباب (٣٤) ص ١٦٣
(٣) ما بين المعقوفين كان في الأصل هكذا : « رضي »
(٤) رواه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء ج ١ ص ٦٣ ، ورواه عنه
في الحديث : (٣٦٣) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال ج ١٥ ص ١٢٦ ، ط ٢ ،
وفي شرح المختار (١٥٤) من معجزة البلاغة من شرح ابن أبي الحديد ج ٩ ص ١٧٠
(٥) كذا في مخطوطة طهران ، وثمة في حلية الأولياء ، وفي نسخة السيدي في فقه « العدل »
(٦) روى عنه رواء الطبراني في الحديث (٢٢٠) من ترجمة الإمام أحمد ، في عنوان « ما أسند
الحسن بن علي » من المعجم الكبير ج ١ ، الورق ١٣٣ ورواه أيضاً في الباب (٥٣) من كفاية
الطالب فعلاً عن الطبراني في ترجمة محمد بن عثمان بن أبي شيبة من صحيحه .
ورواه أيضاً في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الروايات ج ٩ ص ١٣٢ ، نقلًا عن الطبراني
ورواه أيضاً عن الإمام الحسين بن علي عليهما السلام كما رواه أبو نعيم في ترجمة زيد بن جابر
الأيامي من كتاب حلية الأولياء ج ٥ ص ٣٨ ، وقد علقناه على الحديث : (٣٨٥) من ترجمته أمير
المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٢٦٥ ط ١ .

إسحاق الصبي (١) قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن ليث ابن أبي سليم ، عن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي سيد العرب (٢) — يعني علياً عليه السلام (٣) — فقالت عائشة ألسنت سيد العرب ؟ فقال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . [فادعوا علياً] فليد جاء أرسل [رسول الله] إلى لأتصار فأتوه فقال لهم : يا معشر الأنصار ألا أدنكم على ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال . هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامي فإن حرييل [عليه السلام] (٤) أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل .

قال أبو نعيم : رواه أبو بشر ، عن سعيد بن حبيب ، عن عائشة ، نحوه في السوادة مختصراً (٥) .

-
- (١) كذا في حلية الأولياء ، وفي كل أصل من مراثي السطيين : « الصبي » .
 (٢) هذا هو الصواب الموافق لما في حلية الأولياء ، وفي الأصل : « ادع لي » .
 (٣) كذا في الأصل ، وفي حلية الأولياء : « يعني علي بن أبي طالب » .
 (٤) « بين المعقوبين غير موجود في حلية الأولياء » ، وفي الأصل كان هكذا « ع » .
 (٥) وقد رواه عنه الحاكم في باب سابق علي عليه السلام من مستدرک : ج ٣ ص ١٢٤ ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المجعوبي ، حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا أبو حمص عمر بن الحسن الراسبي حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن حبيب ، عن عائشة [قالت] :
 إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب .
 أقول : ثم ذكر الحاكم حديثين آخرين بعنوان لشاهد الحديث فراجع .
 ورواه التحوارزمي في الحديث : (٤١) من المعمل (١٩) من مناقبه ص ٢٢٦ يستد آخر عن سلمان .

فضيلة

زاهرة زاهية ، ومنقبة لما استودع من الحقائق داعية

١٥٥ - أخبرني المشايخ الأجلة الأمير الرهد المراتب المحاهد عماد الدين سيد
الاسلام أبو [محمد] داود بن محمد ابن الهكاري (١) - المقيم بمدينة القدس الشريف
سماعي عليه ٣ [في] داره صحوة يوم الاثنين اربع من صفر سنة خمس وتسعين
وست مائة - والشيخ عماد الدين عبد الوهيد بن بدران بقرائي عليه بمدينة نابلس ،
والشيخ الكبير عماد الدين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي مدعاً عليه
بستانه بالصالحية سمع **أجل قاسم بن سعد** الأمير الهكاري علي ، والشيخ الإمام
المحدث شمس الدين أبي **الحجاج يوسف بن حنين** بن عبد الله الدمشقي بمدينة حلب
المحروسة - في دي الحجة سنة خمس وعشرين وست مائة - وبروكة الباقر عنه
بحازرة ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سبط ابن حسين
ابن مده ، قراءة عليه بإصمهن وأن أسمع ، فبين له **أحمر** كم أبو عبي الحسن بن
أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قراءة عليه وأنت حاصر تسمع ؟ فأقر به ، قال -
أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله **خفاف** (٢) قال - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد
ابن محمد بن يعقوب بن عبد الله **ابعد** ذي المعروف بالمفيد - سنة ثمان وخمسين -
قال : سمعت أبا الدنيا المعمار الأشج بقرب - وسألت من معه من أصحابه عن اسمه
فقال : يكنى أبو عمرو [واسمه] عثمان بن عبد الله بن عوام البجلي [قال] وإن
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كـه بأبي الدنيا لعلمه بطول عمره [و] [إن] عرفه
بماء شرب منه فبشره بطول العمر ، وكناه بأبي الدنيا - قال .

(١) بالفتح والتشديد ثم الراء والياء ، نسبة إلى الحكارية ولاية من أعمال الموصل عن ما في لسان
الخيران : ج ٢ ص ٣٠٦ .
(٢) لم نقل بالرواية به في كتب أبي نعيم .

سمعت علياً يقول : لما نزلت : « وتعبها أذن واعية » [١٢ / الحاققة : ٦٩] قال [لم] النبي صلى الله عليه وسلم (١) سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السبط علي مكي : « قال رسول الله » وهذا هو الحديث الأول من تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل : ج ٢ ص ٢٧١ ط ١ ، قال الحافظ الحسكبي بعد ذكر الرواية من طريقه :
 هذه نسخة مصححتها وتكملت بما فيها في كتاب الحاوي لأجل المرتقات في سند الروايات .
 أقول ثم ذكرها بطرق كثيرة عن جماعة من الصحابة ، ونحن أيضاً رويناه في تعليقه عن مصادر جمعة وطرق متعددة .
 ورواه أيضاً ابن صاكر في الحديث . (٩٢٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، ج ٢ ص ٤٢٢ وغيرها ، وعلقاه عليها من مصادر ، وعليك بشواهد للتنزيل فإنه يعني من سواء .
 ورواه أيضاً بنحو الإرسال في الباب (٧) من كتاب اللريعة ص ٩٢ للراغب الإصبهاني .

فضيلة

تقضي بالزلزلي والكرامة والانا [و] تهدي أنواع الشائر وأصناف النهي

١٥٦ - أخبرني الخطيب بحم ابن عبد الله ابن أبي السعادات البصري (١) مشافهة أن أحمد بن يعقوب المارستاني أنبأه قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمة - إحصارة إن لم يكن ساعاً - قال : أخبرنا أبو الفضل محمد ابن أحمد الإصفهاني قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصفهاني (٢) قال : حدثنا محمد بن عمر بن مسلم [قال] حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب [قال] : حدثني أبي عن أبيه [حمزة] عن أبيه [أحمد بن عبد الله] عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي [رضي الله عنه] (٣) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي إن الله تعالى أمرني أن أدنك وأعلمك لتمي وأنزلت هذه الآية **لعلها تذكرونها** أدن راعية ، فأنت أذن راعية لعلمي .

١٥٧ - أبائي عبد المعزم بن [يحيى بن إبراهيم القرشي الزهري حطيب بيت المقدس] (٤) عن النبي أبي طالب بواسطي الهاشمي إحصارة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز [انفي] عن محمد بن أحمد بن عبي [الطنزي] قال : أخبرنا غنم بن أبي نصر الرحي قال : حدثنا أبو عبد الله علي بن شاذان كناية

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « البصري » .

(٢) رواه في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب حجة الأبرياء ج ١ ، ص ٦٧ ، وما وصحته بين المقوفات مأخوذة من « لعلها تذكرونها » و « رضي الله عنه » فإن الأولى ردها توضيحاً ، والثاني كان في الأصل هكذا « رضي » .

ورواه عن أبي نعيم في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم (٤٤٠) من كثر النحال ، ج ١٥ ، ص ١٥٧ ، ط ٢ ، ورواه أيضاً تحت الرقم : (٤٤١) منه قال :

[و] عن علي في قوله [تعالى] : « وتب أدن راعية » قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت الله أن يجعلها أدن يا علي [قال] : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً حسنة . أخرجه للعباد المقدسي في المحاضرة ، وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة

(٣) ما بين المقوفين كان في الأصل هكذا (وصي)

(٤) ما بين المقوفين فيه وفي التالين مأخوذة مما رواه المصنف في الحديث (٢٤٠ و ٢٥٠ و ٢٧٠)

في الباب : (٥٧) والباب (٦٣) ص ٢٥٠ و ٢٠٩ من مخطوطي .

قال أخبرنا أبو عمرو ابن السمان، قال : حدثنا الحسين بن بن سالم السواق (٢) قال : أخبرني [أحمد بن عبد الله بن] يونس قال : حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن نصر ابن سليمان الأحمسي عن أبيه :

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت ميم نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً (٢)

١٥٨ - أبانني الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن عمر ابن أبي الحسن النجار البغدادي المعروف بابن المريح بروايته عن القاضي حماد الدين أبي القاسم عبد الصمد ابن محمد ابن أبي الفضل الحرستاني الأنصوري إجازة بروايته عن الإمام فقيه الحرم كمال الدين أبي عبد الله محمد بن الفضل الفروي إجازة قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر ابن الحسين الخسروخردي رحمه الله ، قال : أخبرنا أبو علي الرودباري قال : أخبرنا أبو عبد الله عمر بن شبيب الواسطي قال : حدثني شعيب بن أبيوب ، قال :

(١) كذا في مخطوطه طهران ، وفي نسخة السيد علي بقي : « أحسن بن سلام السواق ؟ » ثم إن ما رصمه بعد ذلك بين المقومين مأخوذ من طبقات ابن سعد وغيره .
(٢) كذا في الأصل ، وهذا رواه أيضاً اللادري في الحديث (٢٧) من ترجمة أمير المؤمنين من أسباب الأشراف ج ٢ ص ٩٨ ط ١ ، وقال : « حدثني عبد الله بن صالح بمحملي حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن نصر - إل أن قال - « وللهنا مؤلف »
ومنه رواه أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين من حقه لأول ج ١ ص ٦٧ دل
حدثني الحسن بن علي بن الخطاب ، حدثنا يحيى بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن نصر ..
ورواه أيضاً ابن سعد ، في عروا : « من كان يقضي على عهد رسول الله » من الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٣٨ ط بيروت قال
أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، أخبرنا أبو بكر ابن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحمسي عن أبيه قال :
قال علي : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت ميم نزلت وعلى من نزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً
ورواه عنه ابن عساكر ، تحت الرقم (٢٨) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢١ ط ١ .
ومنه رواه أيضاً الخامد الحسكاني في الفصل (٤) تحت الرقم (٣٨) من مقدمة شواهد التنزيل ص ٣٣ ط ١ ، قال :
أخبرنا أبو بكر الخارثي [أخبرنا] أبو محمد الرزقي ، قال : أخبرنا إسحاق ابن جميل [أخبرنا] أبو زرعة [أخبرنا] أحمد بن يونس [أخبرنا] أبو بكر ابن عياش ، عن نصير ابن أبي الأشعث ، عن سليمان الأحمسي ...
ورواه أيضاً تحت الرقم (٣٢) منه ولكن بمغايرة كثيرة سنناً ، وقليلة متناً .

الباب الحادي والأربعون

١٥٩ - أخبرني شيخنا مجد الدين أبو الفضل ابن أبي الشاء ابن مودود إجازة قال : أخبرنا أبو محمد عبد المجيب بن أبي انقسم ابن زهير الحرسي بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة قال : أخبرنا محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن مشادة إجازة ، قال : أخبرنا صاحب لأحد السعيد نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق نعمته الله برحمته إجازة بجميع مسموعاته ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الخدّاد - سماعاً عنه في دي القعدة سنة سبعين وأربع مائة - قال : أنبأنا الخافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الإصمهايي قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، قال : حدثنا علي بن محمود المصري قال : حدثنا حرون بن عيسى [بن يزيد البلوي بمصر ، قال : حدثنا] يحيى بن سليمان القروشي (١) قال : حدثنا عماد بن عبد الصمد أبو بكر ، عن أنس بن مالك قال

فقد العباس بن عبد المطلب وشيخنا صاحب البيت يفتحرون ، فقال [له] العباس أنا أشرف منك ، أنا عم رسول الله ووصي أبيه وسقاية الحجيج لي . فقال له شيبه أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته وحازنه أفلا ائتمك كما ائتمني ؟ وهما في ذلك يتشاحران حتى أشرف عليهما عبي بن أبي طالب عليه السلام فقال له العباس أفترصني بحكمه ؟ قال [شيبه] نعم قد رضيت فلما جاءهما قال العباس : على رسلك يا ابن أخي فوقف علي عليه السلام فقال له العباس : إن شيبه فإخوتي قرعهم أنه أشرف مني . قال : فمادا قلت أنت يا عمّاه ؟ قال : قلت له : أنا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصي أبيه وسقاية الحجيج أنا أشرف [منك] . فقال لشيبه : ما [ذ] قلت [له] أنت يا شيبه ؟ قال : قلت له : بل أنا أشرف منك أنا أمين الله وحازنه أفلا ائتمك كما ائتمني ؟ قال : فقال لهما :

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه في تفسير الآية الكريمة من شواهد التترييل ج ١ ، ص ٢٤ ولما في الحديث : (٩٠٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تدريخ دمشق ج ٢ ص ١١٢ ط ١ ، وفي الأصل : « حدثنا خثرون بن عيسى بن يحيى بن سلمان القروشي » . ولكن في نسخة تدريخ دمشق : « خثرون » ، بإخميم ثم الباء ، وفي الباب (٦٢) من كفاية الطالب نقلاً عن ابن صاكر : « خثرون » بالحاء ثم الياء المثناة التحتانية .

احملا لي معكما فخراً (١) قالوا : نعم . قال : فإذ أشرف منكم أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الأمة وهاجر وجاهد . فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتروا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمخبره (٢) فما أجابهم [النبي] صلى الله عليه وسلم بشيء . فنزل الوحي بعد أيام فأرسل إلى ثلاثتهم فأتوه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم : « أجمعتم مقدية الحاخ وعمرة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله ، لا يستوفون عند الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين ، والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون » [١٩ - ٢٠ التوبة : ٩] (٣) .

(١ - ٢) ومثل المتن في شواهد التنزيل في الموردين ، وفي تاريخ دمشق في مورد الأرو : « مضحراً » وفي المورد الثاني : « مضحراً » .
 (٣) ومن قوله تعالى : « لا يستوفون » إلى قوله « والعائزون » رده بقرينة سياق الآيات ، وبقرينة ما في شواهد التنزيل وتاريخ دمشق حيث ساقا الآية للكرامة إلى قوله « واليوم الآخر » ثم قال : إلى آخر العشر قرأها أبو معمر .
 وأما في أصلي كليهما من مرائد السبطين فذكر الآية للكرامة ، في قوله « في سبيل الله » ثم قال إلى آخر الآية .

فضيلة

عطة [موسومة] باخلاص، وسي عن أشبه اقتضاء كمال اختصاص ؟

١٦٠ - أخبرني المشايخ الإمام العلامة تاج لدين أبوالمقاهر محمد بن أبي القاسم محمود السديدي الزوري من واشركرمات (١) وقاضي القضاة حطيط المسلمين شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي كتابة إلى من دمشق - في سنة أربع وسعين وست مئة - وتاج الدين علي بن أنجب بن عبد الله الخازن مشافهة ببيعتهم عن الإمام محمد بن أبي سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصعاري البغدادي إحازة قل أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد حدثنا إحداده ، قال : أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم (٢) قال حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا ركريا بن يحيى قال : حدثنا محمد بن مجمل ، قال : حدثنا راشد أبو سلمة (٣) عن أبي داود ، عن بريدة الأسلمي قال

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - في الأبواب فشق ذلك على أصحابه (٤) فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر [وحصلهم] فلم يسمع (٥) لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحميداً وتعظيماً في خطبة مثل يومئذ - فقال يا أيها الناس ما أنا سددت ولا أنا فتحتها ،

-
- (١) وفي نسخة السيد علي نقى « محمود السديدي ... من واشير كرمات » .
 وانظر الحديث : (١٦٧) في الباب : (٤٣) وأحدث : (٤٨) في الباب (١٩) من السط الثاني .
 (٢) رواه أبو نعيم في كتاب معرفة الصحابة ، كما رواه عنه السيوطي في كتاب اللآل المصنوعة ج ١ ، ص ١٨١ ، ط بولاق ، وقد علقناه حرفياً على الحديث : (٣٢٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ٢٧٦ ط ١ ، ورواه أيضاً العلامة الألباني رحمه الله مقامه في القدير . ج ٣ ص ٢٠٨ نقلاً عن أبي نعيم في فضائل الصحابة
 (٣) : كذا في الأصل ، وفي اللآل المصنوعة : « قال : حدثنا راشد بن سلمة »
 (٤) هذا هو الظاهر الموافق ما في اللآل المصنوعة ، وفي الأصل : « وشق ذلك على الأصحاب » .
 (٥) كذا في الأصل عما بين المعنويين فإنه زيادة توضيحية ما ، وفي اللآل المصنوعة : « ولم نسمع » .

بل الله عز وجل سدها !!! ثم قرأ [رسول الله] والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إني هو إله وحى يوحى .

فقال رجل: دع لي كوة تكون في المسجد فأبى [النبي صلى الله عليه وآله وسلم] وترك باب علي مفتوحاً فكان يدخل ويخرج منه وهو حسب (١) .

١٦١ - (وبالسد المتقسم) قال الحافظ أبو نعيم: أباننا عمر بن أحمد، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود، قال: حدثنا يحيى بن حاتم العسكري (٢) قال: حدثنا بشر بن مهرا، قال: حدثنا شريث، عن عثمان بن المعيرة، عن ريد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود قال:

انتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ونحن في المسجد [جماعة من الصحابة فيما أبو بكر، وعمر، وعثمان وحمره وطبعة والربير] (٣) وجماعة من الصحابة بعد ما صلياً العشاء فقال ما هذه الجماعة؟ قالوا يا رسول الله قعدنا نتحدث، ما من يريد الصلاة ومنا من ينام (٤) فقام. إنا مسجدي لا ينام فيه، انصرفوا إلى منازلكم ومن أراء الصلاة فليصل في منزله راشداً، ومن لم يستطع فبنيتم، فإن صلاة السر تصعب عن صلاة العلانية.

قال [ابن مسعود] فتشرف وفد علي بن أبي طالب عليه السلام، فقام معه، قال: فأخذ بيد علي وقال: أما أنت فبه يحل لك في مسجدي ما يحل لي ويحرم عليك ما يحرم علي ففرد له حمزة بن عبد المطلب يا رسول الله أن عمته وأنا أقرب إليك من علي قال صدقت يا نعم إله والله ما هو عني إنما هو عن الله عز وجل .

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما في اللآلئ المصنوعة، وفي الأصل «وكان» .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما رواه السيوطي في الحديث (١٤) من أحاديث سد الأبواب من باب فضائل علي عليه السلام من اللآلئ المصنوعة ج ١، ص ١٨١، ط بولاق، نقل من كتاب فضائل الصحابة .

وفي مخطوطة مهران: «حامد العسكري» وفي نسخة إليه هي يحيى «حامد العسكري» .

(٣) ما بين المعقوفين مأخوذ من اللآلئ المصنوعة، وقد سقط من كتي أصلي من مرآة السعدين .

(٤) هذا هو الظاهر الموافق لما نقله في اللآلئ المصنوعة عن كتاب فضائل الصحابة، وفي أصلي

كليهما: «وسامن نام» .

فضيلة

مفتوحة الأبواب ، محصلة الحجاب ، محصلة ، لآداب وسبعة الرحاب ،
رفعة القباب .

١٦٢ - أببائي السيد هاء الدين أبو محمد بن الشريف مودود بن الحسين بن (١)
يحيى الأسود الحسي العلوي التبريري فيما كتب إليّ منها . وأحبرني الشيخ ناصر
الدين عمر بن محمد بن عبد المنعم بن عمر لقواس الدمشقي بها إحازة ، قال
أحبرنا القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفصل إحارة ، قال
أحبرنا محمد بن الفصل الصاعدي قال أحبرنا أبو بكر أحمد البيهقي الحافظ ، قال
أحبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ، قال
أحبرنا أبو عبدالله محمد بن مسعود بن حمويه السوي (٢) قال . حدثنا أبو الأحوص
العكري قال . حدثنا بن نقيب ، قال أنا مسكين بن بكير (٣) قال أنا شعبة ،
عن أبي بلع ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالأبواب كلها أن تفتح إلا باب علي .

١٦٣ - أببائي عبدالله بن أحمد ، عن عبد الرحمان بن عبد السميع إحازة عن

-
- (١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « الحسن بن يحيى »
(٢) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران . « محمد بن سعد بن حمويه السوي » .
(٣) والحديث رواه أيضاً العقيلي في ترجمة الرجل من ضعفاته الورق ٢١٤
وقد ذكره أيضاً العلامة الأسي في العديرو : ج ٢ ص ٢٠٢ ط ٢ .
ورواه أيضاً ابن المغازي في الحديث : (٣٠٧ و ٣٠٨) من مناقبه ص ٢٥٨ ط ٢
ورواه أيضاً الطبراني في مسند عذافة بن عيسى من المعجم الكبير : ج ٢ / الورق ١٧٥
ورواه أيضاً الترمذي في الحديث (٢١) من باب مناقب علي بن أبي طالب ص ١٣ ، ص ١٧٦
ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٤١ و ١٤٢) من كتاب الخصائص ص ٧٥ .
ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة عمرو بن ميمون تحت الرقم (٢٥٨) من حبة الأولياء : ج ٤
ص ١٥٣ ، وقد علّقنا جميع ذلك بإضافة روايات أخر من جماعة آخرين من الحفاظ على الحديث (٣٢١)
من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ٢٥٢ - ٢٥٥ ط ١ .

شاذان بن جرثيل قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن أحمد بن علي النطري قال . أخبرنا أبو الفرح سعيد ابن أبي الرجاء ابن [أبي] منصور الصيرفي (١) قال : حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سلمة (٢) قال : أخبرنا أبو أحمد ابن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (٣) قال : أخبرنا جدي إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا هشام بن سعد ، عن عمرو بن أسيد ، عن ابن عمر قال :

لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاثاً لأن تكون لي واحدة [منها] أحب إليّ من من حجر النعم . روجه فاطمة وولدت منه ، وأعطاه الراية يوم حير ، وسدّ أبواب المسجد غير باب علي عليه السلام (٤) .

وحديث « سدّ الأبواب » [روه] نحو من ثلاثين رجلاً من الصحابة أعربها حديث عبد الله بن عباس (٥) .

١٦٤ — أخبرني نعيم بن علي بن أحمد الخطيب ، قال . حدثنا أبو طاهر عبد الرحيم ، قال . أخبرنا أبو الشيخ ، قال . حدثنا أبو يعلى قال . حدثنا يحيى الحماني قال . حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلعج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال

قال رسول الله ﷺ : سدّوا أبواب المسجد كلّها إلا باب علي عليه السلام .

(١) كلمة « أبي » المصنوعة بين المقومين مأخوذة من نسخة اليد هي بقي ولا توجد في نسخة طهران .

(٢) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « حنة » .

(٣) كذا في نسخة اليد هي بقي ، وفي نسخة طهران : « قد أخبرني ابن أحمد عبد الواحد بن أحمد ... » .

(٤) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد هي بقي : « إلا باب علي ... » .

(٥) موضع ما وصحاه بين المقومين كذا في الأصل يمساً

ثم إن ما قاله من أن حديث ابن عباس أمر ب « سدّ الأبواب » لعله أراد منه ما رآه في اللآلي المصنوعة ج ١ ص ١٧٩ ، عن ابن الخوري ، وقد علقاه حرفياً هل الحديث (٢٢١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ص ٢٥٥ ط ١ ، ويمكن أن يريد به ما رواه ابن عساكر تحت الرقم (٢٤٩) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١ ص ١٨٣ ط ١ .

الباب الثاني والأربعون

فضيلة

طار ذكرها في الآفاق ، وأمت ملابس حرها من الإحلاق

[في حديث الطائر المشوي والتماس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الله تعالى أن يأتيه بأحد خلقه إليه كي يشرك معه في أكل الصبر ، ويحيى علي إلى رسول الله وتوليها من الطير]

١٦٥ - أحرر الشيخ الرائد عفيف الدين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مروان المصري نفعاً من عبيد المملوكية عظيمة في الحرم الشريف السري بين الروضة والمحراب - صلوات الله وسلامه على أئمة - . صحوة يوم الثاني عشر من شهر الله المحرم بحرم سنة ثمانين ومائة - قال أحرر الشيخ موفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن أبي بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الحلي (١) رحمهم الله - بقراءة يحيى الدين علي بن إبراهيم بن الدردنة الحربي (في يوم الخميس سنة خمس وخمسين وست مائة) باب الأرح بعدد (٢) وأحرر بنا جميع روياته لفظاً - قال : أحررنا أبو الفتح عبدالله بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن شاذل الدماس قراءة [عليه] وأنا أسمع في يوم جمعة من شوال سنة ثمان وتسعين وخمسين مائة ، بحامع القصر بعدد قبل صلاة الجمعة

وأحررني الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب ابن أبي الفرج ذناً برويته عن أبي الفتح عبدالله بن شاذل إجازة قال أحررنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قراءة عليه وأنا أسمع - في رمضان سنة تسع وتسعين وأربع مائة -

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة اليد علي بنقي : « اجلي » .

(٢) ما بين القوسين مأخوذ من مخطوطة لليد علي بنقي ولا يوجد في مخطوطة طهران .

عليه وسلم ما حملك ؟ قال . قد حنت ثلاث مرات كل ذلك يقول [يا أنس] .
البي على حاجة !!! فقال صلى الله عليه وسلم . [يا أنس] ما حملك على ذلك ؟
قال . كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي !!!

الرابع من أفراد هذا حديث الشريف كتابت في حاشية الشهاب أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد
المعروف بابن عقده . كما ذكره عنه حافظ سروري في كتاب أناسي طاب ح ٢ ص ١٠
خمس من أفراد الحديث بشاريف هو أحمد بن عبد الله بن عيسى الإصهاني كما يأتي ذكره نقلاً عن ابن تيمية
السادس من أفراد الحديث بشاريف هو أبو عداة حاكم محمد بن عثمان البيع البجاوري صاحب
المسند وقديم بجاوري وعمره ١٠٠ سنة . كتب نسخة . كما نقل ذلك السكي في ترجمه الحاكم من كتاب
الصفات الشعبة ح ١ ص ١٠٥ . ٢ . ذكره أيضاً النكعي الشافعي في الفصول (١٠) من كتابه
المطالب دل السكي في العبدات . ذكره أيضاً الحاكم حديث الصير في جزء صحيحه
قول هذا ينبغي كتابه ذكره في كتاب مكبرة وصناعة الروح ابن تيمية في مقصده على الفصل
(١٨) من المسح الكثر من كتاب مساج بكرهه - موسوم بمساج السنة ح ٢ ص ٩٩ ط ١٣٣٣ . قال
قال أبو موسى لم يبيد بعد جميع عرواحه من جملة حرق أحداث الطير بالاعتار والمعرفة - كما حكى
وأنسي بن عيسى في تاريخه ثم قال ابن تيمية وسئل الحاكم عن حديث الصير . فقال لا يصح . مع أن الحاكم
نسب إلى الشيخ وقد طبع به أن يروي حديث في مصر مائة . فقال ما يحيى من أبيي ما يحيى من
قلبي . وقد صر به على ذلك فم يعمل !!!

أقول ما يحرمه ابن عيسى من أهم حموره فلاحتار والمعرفة كما احتقه ابن تيمية من أن الحاكم مشر
عن حديث الصير فقال : لا يصح كالأخبار تقوى عن مكابرة ومعاينة لأبيه الله وما لهم عداقة من عظيم
المرية والدليل على ذلك هو إحداهم الكذب المذكورة وتظلمهم بالأناجيل والترهات . فان كانوا صادقين
مما ناطم لا يأتون بالكذب المذكورة ويمرئون كلام مؤلف كي يخرجون أنفسهم عن التهمة ويدفعون
عوانهم عن الشبهة ويقنعون خصومهم

السابع من ظهور على أنه أفراد حديث الطير بشاريف هو أحمد بن أحمد الذهبي كما صرح بذلك في
مرحمة الحاكم من تذكرة الحفاظ ح ٣ ص ١٠٣ . ط ٢ قال
وأما حديث الطير منه طرق كثيرة جداً - قد أردت مصنف - ومجموعه هو يوجب أن يكون حديث
له أصل

أقول وهذا يقفه عنه أيضاً أبو عهدي عيسى المغربي في مقاليد الأسانيد .
ثم إن الذهبي ذكر الحديث في تاريخ الإسلام ح ٢ ص ١٩٧ . وقال هو على شرط المن
ولم يثبت أن صحيح . ذكرناه ها هنا ذكره صاحب الميعات في المائة الثالثة من حديث الطير من كتاب
صفحات الأنوار ص ٤٦

فصل

منية هاجلة ، وفجيلة لبحر مناصلة (١)

١٦٦ - أخبرني الإمام العلامة تاج الدين أبو المصاهر محمد بن أبي القاسم محمود السديدي - كنيته إليّ من كرمات في رجب سنة أربع وستين مائة - قال .
أخبرني المصدر الكبير ركن الإسلام إمام الأئمة معني الشرق والمعرب ابن ثابت عبد العزيز بن عبد الخبار بن عبيد الكوفي بإجازة [في رجب سنة اثنين وثمانين ومجس مائة] (٢)
قال أخبرني قاضي القضاة عماد الدين شجاع الإسلام أبو المصاهر محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد بإجازة ، قال حدثني الشيخ يعقوب بن أحمد بن محمد صاحب التحرير للأحاديث . قال . حدثني الشيخ الفاضل أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم الخواري رحمه الله [في سنة ستة عشر وأربع مائة] (٣) .
قال حدثنا أبو العباس النعماني بن عيسى كنيته أحمد بن الإمام في جامعهم قال [قال] حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن بهرام النعماني سنة ست وتسعين ومائتين . قال حدثني بشر بن الحسين بن أبي محمد الإصطهباطي قال . حدثنا الربيع بن عدي عن أنس بن مالك « رضي » قال

أهدي إلى أبي أنسي صلى الله عليه وسلم خير مشوي ففت وضع بين يديه قال اللهم
 انني بأحب خلقك إليك ما كن معي من هذا نصير قال [أسر] ففت في أنسي
 اللهم اجعله رجلاً من الأتصار قال فهدى علي بن أبي طالب عليه السلام فقرع
 ابن فرعاً حقيقاً ففت من هذا ^ق قال علي ففت إلى أبي أنسي صلى الله عليه
 وسلم علي مدحة !! فالتعرف [علي] قال مرحمت إلى أبي أنسي صلى الله عليه

(١) كان في الأصل المحظوظ قبل هذه مكرمة ، وأبواب الثالث والأربعين : وانقضى أن من شهر
الكتاب ، وأن عمر هذا السوراء بعد حديث ثاني أنبي ، يعني صدر الحديث (١٠٨)
(٢) ما بين المضمومين من نسخة أنبي هي نهي ، ولا يوجد في نسخة طهران
(٣) ما بين المضمومين من نسخة السبد هي نهي ، ولا يوجد في نسخة طهران

وسلم وهو يقول الثانية : اللهم انني بأحب حقتك إليك يأكل معي [من] هذا الطير
فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار !!! فحاء علي فصرع الباب ، فقلت
ألم أحرك أن البي صلى الله عليه وسلم عني حاجة !!! فانصرف [علي] قال
مرحمت إلى البي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الثالثة : اللهم انني بأحب حقتك
إليك يأكل معي [من] هذا الطير . فحاء علي فصرع الباب ضرباً شديداً فقال البي صلى
الله عليه وسلم : افتح افتح . [ففتحت له الباب فدخل] فلما نظر إليه رسول الله ﷺ
قال : اللهم وإليّ اللهم وإليّ (١) قال : محبس مع السي ﷺ وأكن مع الطير

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : قال : اللهم وإليّ قال اللهم وإليّ .
والحديث رواه أيضاً أبو يعين في ترجمة « » من أخبار إصهان : ج ٢ ص ٢٣٢ .
ورواه عنه ابن صاكر ، في الحديث : (٦٣٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ١٢٠ ط ١ ، وقد طلقنا عليه عن مصادر .

فضيلة [أخرى]

مثلها في الشيوع والاستقصاء

١٦٧ - أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن إدريس الأذكاني عن والدي شيخ الإسلام سعد بن خنق والدين محمد بن إدريس الخميدي فبس الله روحه فقراعتي عليه عذبة أسرائيل [في جمادى الآخرة سنة خمس ومئة مائة] (١) بخبرة كسيلة في سنة أربعين وست مائة ، مروية عن شيخ الإسلام محمد بن أبي أحمد أحمد بن عمر بن محمد الحبيقي رحمه الله بخبره ، قال أخبرني محمد بن عمر بن علي الصوسي قال أخبرني أبو العباس أحمد بن أبي انصاف الشافعي قال أخبرني أبو سعيد محمد بن طلحة الحنابلي قال أخبرني وأبي أبو منصور طلحة ، قال أخبرني محمد بن محمد بن عبد الرحمن الساجي بعداد ، حدثني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز النعوي (٢) حدثني عبد الله بن عمر الشوري حدثنا يوسف بن أرقم ، حدثني مصير [بن أبي خالد] عن ثابت الساجي (٣) عن سبعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال] :

(١) ما بين المنقوشين غير موجود في مخطوطة طهران ، وإنما هو من نسخة السيد علي نقلي

(٢) ورواه أيضاً عنه وهو أبي يعز الحوسي في ترجمته أمير المؤمنين عليه السلام من البداية والنهاية

ج ٧ ص ٣٥٢ .

ورواه أيضاً في الحديث (٦٨) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتب الفصائل تأليف أحمد بن حنبل .

ورواه أيضاً ابن عسكري في الحديث : « وتوابعه من ترجمته أمير المؤمنين من تاريخ دمشق

ج ٢ ص ١٣٣ ، بمثله من أحماني والنعوي ونسبي يعني

(٣) هذا هو التصريح الموافق في المصادر يتقدم الذكر ، وهو من المنقوشين أيضاً مذكور

وفي الأصل : « حدثنا بكبير » عن ثابت الساجي .

أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طائرين بين رعينين
 [و] لم يكن في البيت عيري وعبر أنس . وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
 بعدائه ، فقلت : يا رسول الله قد أهدت إليك امرأة من الأنصار هدية ، فقسمت
 الطائرين إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم انني تأحبّ حنقك إليك وإلى
 رسولك . وجاء علي بن أبي طالب فصرّب الباب صرّاً حبيماً ، فقلت : من هذا ؟
 فقال أبو الحسن : ثم ضرب الباب فرفع صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم : افتح له
 [الباب] . ففتحت له فأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم من الطيرين حتى ميا

الباب الثالث والأربعون

فضيلة

هي أنفع دوائر تفتي ووصية هي حتى نمار نحتي [في ان النبي ﷺ كان
يحت علي ما كان يحت لنفسه ، وكان يكره له ما يكره لنفسه] (١)

١٦٨ — أخرجه الشيخ أبو طاب [علي] بن أحمد بن عبيد الله ، وعلي بن
الحسن بن أبي بكر (٢) بسند صحيح عن حماد ، قال : أبان محمد بن معروف بن
هرير المتصنف سمعاً عليه ، قال : سألت أبا بصير عن الأول بن عيسى بن شعيب .
قال : أبان أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن بصير السامري سمعاً عليه . قال
أباناً أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمزة السرخسي سمعاً عليه . قال : أبان أبو
إسحاق إبراهيم بن حريز الشاشي (٣) قال : سألت أبا محمد عبيد بن حميد بن نصر
الكنشي قال : أبان عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بن أبي إسحاق ، عن سفيان
عن علي عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علي إبي أحب لك ما أحب لنفسي وأكره
لك ما أكره نفسي لا تقرأ وأنت ر كع ولا أنت ساحد ، ولا تفصل وأنت عاقص
شرك ففته كمن الشيطان ، ولا تنفع بين اسحدين (٤) ولا تعث دحصى ولا تنفع

(١) هاف يبي أن يكون من هذا الباب والعمود وقد جله في أصل موافاً للحديث (١٦٦)

المتقدم في ص ٢١٢ من حيث هذه

(٢) كذا هاف ، وانصر ما تقدم في الحديث . (١٤٠) من ص ١٦٧ ، من هذه الطبعة .

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة تيسر علي ثني : « حريز الشاشي » .

(٤) ومثله في أوامر مستد آية مؤسس تحت لونه (١٢٤٣) من نسخة أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٣٠١

ط ٢ وله أيضاً شواهد في الحديث (٢٠) من ٣٧ والحديث : (٨٢٩ و ٨٣١ و ١١٢٤ و ١١٠٤٣)

(١٠٠٤ و ٩٨١)

على الإمام ، ولا تلبس القسي ولا تركب مباثر (١) ولا تفرش دراعيلك .

(١) وفي الحديث : (١٢٤٣) من صعد أحمد : ج ٢ ص ٣٠٠ « ولا تركب على المباثر » .
والقسي - بفتح القاف وكسر السين المشددة وآخرها ياء مشددة - ثياب من كتان مخلوط بحريز كان
يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريب من تنيس يقال لها القس . والميثرة . مركب
من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج
وفي الحديث : (١٢٢٤) من صعد أحمد ، ص ٢٥٧ بعد آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام
قال : « وهاتني رسول الله عن الميثرة ، وعن القسية . قلنا . يا أمير المؤمنين وأي شيء الميثرة ؟ قال :
شيء يصنع النساء ليمولين على رجالهن . قال . قلنا : وما القسية ؟ قال : ثياب تأتينا من قبل الشام مملعة
بها أشال الأترج . قال : قل أبو بردة طه رأيت النبي عرفت أنها هي .

فضيلة

خطرها حليل وكشف المرئى بالنسبة اليه قليل [في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما سأل الله تعالى شيئاً من الخير إلا سأل لعلي مثله ، وما استعاذ من شرٍ إلا استعاذ لعلي مثله] (١) .

١٦٩ — أحرري الشيخ الصالح روح الدين أبو محمد عبدالله ابن أبي القاسم ابن عبيد بن ورخر البغدادي بسماعي عليه به — [في الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وسبعين وست مائة] — (٢) قيل له : أحررك الشيخ نجم الدين أبو المعالي محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الحلي قراءة عليه وأنت تسمع [في الخامس والعشرين من شوال سنة اثني عشرة وست مائة] — (٣) قد أحررت شهادة ست أحمد بن الصرح بن عمر الأسري قالت أباؤنا أبو الخطّاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن اسطر سماعاً منه [في سنة أربع مائة وأحدى وثمانين] — قد سألنا أبو محمد عبدالله بن يحيى ابن ركريب البيهقي قراءة عليه . قال : حدثنا القاسم أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحامي يوم الأحد عشر ليلة حسنة [ط] من ربيع الأول سنة ثلاث مائة وثلاثين ، قال : حدثنا عبدالله بن شبيب ، حدثني عثمان بن اسماعيل [حدثني عثمان بن أبي شعيب] (٤) حدثني يحيى بن زرعة ، عن عمارة ابن أبي عمارة قال :

قال عبدالله بن الحرث قمت لعلي بن أبي طالب عليه السلام أحرري بأفصل منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم يب أن نائم صله وهو يصلي فلما فرغ من صلاته صلى الله عليه وسلم قال يا علي ما سألت الله عز وجل [شيئاً] من الخير إلا سألت لك مثله . وما استعذت [الله] من شرٍ إلا استعذت لك مثله

(١) ما بين المصنفين زيادة هنا

(٢) ما بين المعقوفين فيه وما بعده مأخوذ من نسخة السيد علي نقلي ولا يوجد في مخطوطة طهران

(٣) الظاهر أن ما بين المعقوفين هذا أيضاً من نسخة السيد علي نقلي ، ولا يوجد في نسخة طهران ، وقد كانت هناك الإشارة إلى ذلك في نسخة المحقق .

(٤) ما بين المعقوفين قد سقط عن كلي أصلي من نواتج السطحي ، وأخذه من آخر الجزء السابع من أمالي المحامي الورق ١٥٤ / .

ورواه عنه في الحديث : (٣٨٩) في باب فضائل علي عليه السلام من كثر المال . ح ١٥ . ص ١٣٢ ، ط ٢ . وقد علقه على الحديث : (٨٠٠) من قريحة أمير المؤمنين من قريح دمشق : ج ٢ ص ٢٧٦ ط ١ ، وقد رواه قبله وبعده عن طرق كثيرة ، كما أنا أيضاً علقناه عليه من مصادر .

فضيلة

بشارة عمران وأمن وأمن

١٧٠ - [وباسند المتقدم] قال قال أبنا أبو بكر ابن الحسين البيهقي قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ (١) قال أبنا أبو العباس محمد بن أحمد الحنوبى عمرو ، قال حدثنا سعيد بن مسعود ، قال . حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام قال .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي "لا أعلمك كلمات إن قلها عاف الله بك - عني الله معصوم لك - لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحانه الله وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين (٢)

(١) رواه الحاكم في باب مناقب علي عليه السلام من المستدرک : ح ٢ ص ١٢٨
 (٢) ومثله رواه في الحديث (٧٠١) من مسند أحمد ح ٢ ص ٨٧ ، ولكن بسند آخر ، وفي الحديث (٧١٢) منه بسند آخر " لا إله إلا الله العظيم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحانه الله رب السماوات السبع ، ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين " .
 وفي الحديث : (٧٢٦) منه ص ٩٩ " لا إله إلا الله الكريم الحليم ، سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين " .
 وفي الحديث : (٣٣٤) من باب مسائل علي عليه السلام من كتاب القضاة وأواخر مسنده عليه السلام تحت الرقم - (١٢٩٣) من مسند أحمد بالسند المذكور هنا في المتن . " لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله العظيم الكريم ، سبحانه الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين " .
 والحديث مصادر وأسانيه كثيرة جداً ، وقد رواه النسائي تحت الرقم - (٢٢) من كتاب الخصائص ص ٩ ط مصر ، بسند أصانيد .

فضيلة

نبيء عن تزبه ونظهير ، ومتقة حاوزت مراتب الوصف والتقرير [في
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سأل ربه شيئاً إلا أعطاه ، وما سأل الله شيئاً لمسه
إلا سأل له] (١)

١٧١ - أحبري عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني إحارة جماعة
مهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمران الأنصاري بروايتهم عنه
إحارة قال : أبانا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن [بن إسماعيل] (٢) إدناً ،
قال : أبانا أبو يعقوب أحمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله ، قال : [حدثنا] عمران [بن]
أحمد ، حدثنا الحسين بن إسماعيل [السبي] حدثنا عبد الأعلى بن واصل (٣) حدثنا
علي بن ثابت ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن يزيد بن أبي زياد (٤) عن سليمان
ابن عبد الله بن الحارث عن حدثنا

عن علي عليه السلام قال : مرصت مرة فعادني النبي صلى الله عليه وسلم ودخل
عليّ وأنا مصطجع فأتى إلى حبيبي مسجاني بشوته ، فلما رأى [أبي] قد صعقت (٥)
قام إلى المسجد يصلي فما قصي صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال : قم يا علي قد
برئت فصمت فكأنني ما اشتكيت قبل ذلك (٦) فقال : سألت ربي شيئاً إلا أعطاني ،
وما سألت الله شيئاً إلا سأله لك .

(١) ما بين المعقوفين زيادة مثا .

(٢) ما بين المعقوفين غير موجود في نسخة طهران وإما هو من نسخة السيد علي نقلي

(٣) ما بين المعقوفين مأخوذ من الحديث (٨٠٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق

ج ٢ ص ٢٧٧ فإنه رواه عن محمد بن الحسين بن مهدي عن ابن شاهين ، عن الحسين بن إسماعيل السبي .

ورواه أيضاً السائي في الحديث : (١٤١) من كتاب الحصان ص ١٢٥ ، عن عبد الأعلى

ثم رواه عن جعفر الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث عن علي

(٤) هذا هو الصواب الموافق لما في مصادر جعة ، وفي نسخة السيد علي نقلي : « زياد بن أبي زياد » .

(٥) كذا في الأصل ، ويحتمله أيضاً ما رواه ابن عساكر تحت الرقم : (٨٠٠) من ترجمة أمير

المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢٧٧ يستفاد عن ابن شاهين .. كما أن لفظ ابن عساكر يحتمل أيضاً
أن يقرأ : « قد خفقت » .

(٦) هذا هو الظاهر الموافق لرواية ابن عساكر مفلاً عن ابن شاهين ، وفي الأصل : « فكأنني

ما اشتكيت بعد ذلك » .

فضيلة

[أو خصيصة] أخرى بمعناها ، وعلى مثالها [و] مباحها

١٧٢ - وبهذا الإسناد [المتقدم المنتهى] إلى الحافظ أبي يعقوب قال : حدثنا أبو محمد ابن حسان (١) حدثنا أبو العباس هروي فيما أحاز لي ، أنا أنا محمد بن عبد الرحيم ، حدث علي بن قادم ، حدث جعفر بن زياد الأحمر (٢) عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحرث :

عن علي عليه السلام قال : وجدت رجلاً فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنامني [في] مكانه (٣) فقام يصلي وألقى عني طرف ثوبه (٤) ثم قال برئت يا ابن أبي طالب لا بأس عليك ، ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله ، ولا سألت الله شيئاً إلا أعطانيه إلا أنه قبل لي : ﴿ إِنَّهُ لَا يَنْفَعُكَ بِعَدْلِكَ .

(١) كذا في مخطوطة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « ابن جاب »
والحديث رواه أبو يعقوب في كتاب معرفة الصحابة - ورواه عنه في باب مسائل أمير المؤمنين تحت الرقم (٢٨٣) من كنز العمال - ج ١٥ ص ٩٨ ط ٢ ، ورواه أيضاً تحت الرقم (٤٢٨) من ج ١٥ ، ص ١٥٠ ط ٢ وقال : رواه ابن جرير - وصححه - وابن أبي عمير ، والطبراني في الأوسط ، وابن شهاب في السنة .

(٢) هذا هو الصواب المذكور في نسخة نسخة علي نقى وفي مصادر أخرى ، وفي مخطوطة طهران : « زياد بن أحمد » .

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لما في الحديث : (١٤٢) من خصائص النجاشي ص ١٢٥ ، والحديث : (١٧٨) من مناقب ابن المغازلي ص ١٣٥ ، والحديث (٧٩٨) وقاليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢٧٥ . وفي أصلي من فرائد البصير : « فأنامني » .

(٤) ومثله في الحديث : (١٤٢) من خصائص النجاشي ص ١٢٥ ، والحديث (٧٩٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وبمعناها : « قام يصلي » وفي الحديث : (٧٩٨) من « فأنامني في مثامه وغطاني بطرف ثوبه ثم قام يصلي .. » . وفي مناقب ابن المغازلي : « فأنامني في مكانه وألقى علي طرف ثوبه ثم قام فصل ... »

فضيلة

لها كمال النهاية ، بإثبات الأمور وتقرير الخلافة [في أن علياً عليه السلام هو
سهم الله الصائب ، في كمد كل كافر وناصب] (١)

١٧٣ - أحمرني شيخنا الإمام محمد بن أسد بن عثمان بن الموفق [الأذكاني]
تفراعتي عليه ، قلت له : أحمرني وأبدي شيخ الإسلام سعد بن الخلق والدين محمد بن
المؤيد الحموي قدس الله روحه إحارة ، قال : أنا شيخ الإسلام محمد بن الحسين أبو
الحبيب أحمد بن عمر الحليوقي رضي الله عنه إحارة (٢) قال : أنا محمد بن عمر بن
علي الطوسي تفراعتي عليه بسابور ، أسد أبو أحمد بن أحمد بن أبي الفصل الشعبي (٣)
أنا أبو سعيد محمد بن طهجة الحمريني قال : حدث أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد المعني
بلح ، أنا أبو بكر الداركر أحمد بن محمد [بن] جمعان الدهان ، أنا أبو القاسم
الحسين بن محمد الناشياني حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زكريا الكوفي بها ،
أنا محمد بن منصور المارادي حدث محمد بن عمر الماراني (٤) عن أبي بكر الكلبي
عن حمير بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « استعصى عليّ أهل مملكة قطّ إلا رميتهم
بسهم الله تعالى قيل يا رسول الله وما سهم الله تعالى ؟ قال عني بن أبي طاب
ما بعثته في سرية قطّ إلاّ أبي رأيت حمرنيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملكاً أمامه
وسحابة تظله حتى يعطي الله النصر وانظروا »

(١) ما بين المعقوفين زيادة ما

(٢) كلمة « رضي الله عنه » كانت في الأصل هكذا « رضي »

(٣) كذا في كلي الأصولين الموجودين عدي هاها

(٤) وبعده في مخطوطة السيد علي تقي هكذا « علي بنا » ؟

فضيلة

[أو مريّة] راتب كل مريّة حتى ما عيها فضيلة وأنتى يحاول طالب والنعم
ازورر عن مراقبها ، ومفبة مبيغة تختوي على حصائص عشر يكاد يرقص الأسماع
راويها (١) [في أن عياً أولك لئس يمدناً وأوفاهم وأقومهم وأقسمهم وأعلمهم
وأبصرهم] .

١٧٤ - أحمرني الشيخ الإمام صدر الدين روربهان بن أحمد بن الشيخ روزبهان
رحمه الله - فيما كتب إليّ من شيراز في شهر رجب سنة سبع وستين وست مائة -
قال حدثنا الشيخ الإمام الثقة الصدوق أبو سعيد ابن أحمد بن سهل بن إبراهيم بن
محمد بن عبد العزيز النهرابادي إجازة ، عن القاضي الإمام محتص (٢) لدين أبي
المكرم أحمد بن محمد ابن أبي الفرح المعدل سبط نعمان بن عبد السلام رحمه الله ،
عن الشيخ المقرئ أبي علي الحسن [بن] مهرة الحدّاد ، عن الشيخ الإمام ، عن
أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبي نعيم رحمه الله (٣) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد
ابن حصين ، حدثنا محمد بن عبد الله الحصري حدثنا حلف بن خالد العبدي المصري
حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن حماد بن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ
ابن جبل (رضي) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليّ أحصيتك بالسّوء ولا تقوة بعدى
ونعصم لباس يسع ولا يجاهدك فيه أحد من قريش (٤) : أنت أوفاهم ، وأوفاهم
بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله عز وجل ، وأقسمهم بالسّوءية ، وأعلمهم في الرعيّة ،
وأبصرهم في القصيّة ، وأعظمهم عند الله مزيّة .

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد عليّ في « يترقص الأسماع »

ثم إن ما رسمناه بعد ذلك بين لمقربين زيادة ما

(٢) هذه الكلمة رسم خطها غير جلي في أصل

(٣) رواء في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء . ج ١ ، ص ٦٦ مع حديث
آخر معناه عن أبي سعيد الحديري ورواه عنه بن عساكر ، في الحديث (١٦٠) من ترجمة أمير
المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ١١٧ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٣٢ ، والحديث الثاني أيضاً صفاء
عليه في ص ٩١ ط ١ ورواه عنه في أوائل مناقب عليّ عليه السلام من اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١٦٧ ،
ورواه أيضاً الخوارزمي في الباب (٩) من مناقب ص ٦١ وقال : أنبأنا أبو العلاء الحسن بن أحمد
المقرئ لمعداني أحمرني أبو عبد الله الخاطب حدثني إبراهيم [بن] أحمد ابن أبي حصين ...
ورواه أيضاً قتلا من أبي نعيم ابن أبي الحديد ، في شرح المختار : (١٤٦) من نهج البلاغة : ج ٢
ص ١٥١ ط القديم بمصر .

(٤) كذا في كليّ أصلي من فرائد السطير ، وفي الحديث (١٦٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ
دمشق قتلا عن أبي نعيم : « ولا يجاهدك فيه أحد من قريش ... » .

الباب الرابع والأربعون

فضيلة

سليم سحب مفاداتها هواد وروائع (١) وفي محالس أهل القلوب من ذكرها
صحاح وروائع [في أن عياً أحق الناس برسول ﷺ وأتاه أخوه ووليه ووارثه]

١٧٥ — أحمرني الشيخ أبو عبدالله علي ابن أبي بكر ابن الخلال إذناً بدمشق ،
أخبرتنا الشيعة الأحيلة أم الفضل كرم الله وجهه عبد الوهاب بن علي بن الحضر القرشي
سماعاً ، أنا الشيخان أبو الحسين محمد بن أحمد بن عمر الباعان ، ومعهود بن
الحسن بن الحسن الثقفي إحارة ، قالا : أباي أبو عمرو عبد الوهاب بن الإمام الحافظ
أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن مده ، قال : أنا أبي أبو عبدالله محمد بن إسحاق
ابن مده الحافظ ، قال : أنا حشمة بن سليمان ، قال : حدثنا أحمد بن حازم
العقاري قال : حدثنا عمرو بن حماد ، قال : حدثنا أسباط بن نصر ، قال : حدثنا
سمك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس [رضي الله عنه قال] (٢) :

(١) لعل هذا هو الصواب ، ويحتمل أيضاً ملاحظة رسم الجمع من أصل أن يكون الصواب . و سيج
سحب مفاداته وفي المحفوظ من أصل : « نسجت . . . »
(٢) ما بين المعقوفين كان في الأصل هكذا « رضي . »
ثم إن الحديث مصادر جيدة ، وأسانيده ، فقد روى في الحديث (٢٢٧) من باب مناقب علي عليه السلام
من كتاب الفضائل .

ورواه أيضاً السائي في الحديث (٦٤) من كتاب الخصائص من ٦٤ ط البري .
ورواه أيضاً الطبراني في ترجمته أمير المؤمنين من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ١٧ .
ورواه عنه في باب مناقب علي من مجمع الرواة : ج ٩ من ١٣٤ ، وقال : رجاله رجال الصحيح .
ورواه أيضاً أبو نعيم في مناقب علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة
ورواه في الحديث (١٥٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ١١٣ ، ط ١ ، بأسانيد .
ورواه أيضاً الحاكم في باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من كذب المستدرک : ج ٣ من ١٢٩

إنّ علياً كان يقول في حياة النبي صلى الله عليه وسلم : إنّ الله عزّ وجلّ يقول :
 « أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ، [٤٤ آل عمران : ٣] والله لا نقلب على
 أعقابنا بعد إذ هدانا الله ، والله إن مات أو قتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه حتى أموت ،
 والله إنّي لأخوة ووليّه واس عمّه ووارثه ومن أحقّ به مني ؟

.

ورواه أيضاً الإسكافي في قصصه عن عثمانة حدّثه كما رواه عنه في شرح المختار (٢٢٨) من صحيح
 البلاغة لابن أبي الحديد : ج ١٣ ص ٢٢٨ ط الحديث بمصر .
 ورواه أيضاً في الحديث : (٦) من الجزء : (١٨) من أمّني الطوسي
 ورواه أيضاً ولكن بحو الإرسال في الرياض النضرة ج ٢ ص ٣٠٠ كما رواه أيضاً بحو الإرسال
 في حتام تفسير سورة آل عمران من تفسير عمرت ص ٢٧ وكذلك في الاحتجاج . ج ١ ص ٢٩١
 ورواه أيضاً في الجزء (٧) من كتاب بشارة المصطفى ص ٢٥٧
 ورواه في الباب (١٣١) من غاية المرام ص ٤٠٥ من مصادر كما رواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة
 من سورة آل عمران من تفسير البرهان : ج ١ ص ٣١٩ ط ٢ .
 ورواه أيضاً في التفسير : ج ٣ ص ١٢٤ .
 ورواه أيضاً في المختار : (٢) من باب خطب نهج السعادة : ج ١ ص ٣٦ ط ١ .

فضيلة

اعترف بها كل حاضر وباد ، ومنقبة شخص ذكرها كل محفل وفاد (١)
[في افتخار علي عليه السلام بأحوة رسول الله ﷺ وأن حدة حد رسول الله وأن روجه
بته وأن ولديه سبطاه وبأنه أول من صدقه]

١٧٦ — أخبرني العبد أبو طالب عي بن أنجب بن عبدالله ، قال : أنا الشيخ
ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي ، الأمين بإحارة . قال : أنا
القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري المرساني إحارة قال : أنا القاضي
أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القصاصي المصري إحارة (٢) قال : أنا الحسين
ابن محمد بن عيسى الفراع ، قال حدث الحسن بن إسماعيل الصراب [قال حدثنا
علي بن عمر . قال حدثني محمد بن أحمد الأنباري] (٣) قال : حدثنا محمد بن
سهل ، قال حدث عبدالله بن محمد المصري قال حدث عمارة بن ريد ، قال
حدثني مالك ، عن الزهري عن محمد بن إسماعيل بن سعيد ، عن جابر بن عبدالله
[الأنصاري] قال :

سمعت علياً عليه السلام يشبه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسمع

أما أحو المصطفى لا شئت في نبي	رئيت معه وسطاه هـ ولدي
حدثني ووجدت رسول الله منفرد	وقاطم زوجني لا قول دي هـ
صدقته وجميع الناس في بهيم	من الصلاة والإشراك والكذب
أحمد لله شكراً لا شريك له	المر بالعد والباقي بلا أمد

فقال له [رسول الله] صلى الله عليه وسلم : صدقت يا علي .

(١) ما بين المقومين التاليين زيادة من

(٢) والقصاصي هذا هو صاحب دستور معالم الحكم ، وأحدث رواه في الباب التاسع منه .

(٣) ما بين المقومين قد سقط من كتي نسخي من مرثد السعدي ، وأحدثه من الباب التاسع من

دستور معالم حكم

ورواه أيضاً الخوارزمي في الحديث : (٤١) من الفصل : (١٤) من ساقه ص ٩٥ ط المزي قال
وأني إمام الحافظ أبو نلاء الحسن بن أحمد البغدادي أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ
لخبرني أحمد بن عباد الحافظ ، حدثني محمد بن المنصور ، أخبرني عي بن أحمد بن مروان المقرئ ، حدثني
الزبير بن نكر ، حدثني صدقة بن محمد البصري حدثني عمارة بن ريد ، عن بكر بن حذيفة ، عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبدالله .

فضيلة

كرامة تودي بن لإعحر ، ومفنة حقيقة لا محاز

١٧٧ - أحمر بن العلى أبو طالب الخرون وجماعة من مشايخي إجازة قالوا
أنبأنا مجد الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكراوي إجازة - إن لم يكن
سماعاً قال . أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد القوي بن سليمان سماعاً - يوم الأحد
سلح رحب سنة خمس وخمسين وخمسة مائة - أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن
أبي البرار، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن حسين بن إسحاق الصواف قراءة عليه
وأنا أسمع فأقر به . قال - حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا سعيد - يعني ابن سليمان .
عن عبدالله بن عمر ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي سليمان ريد بن وهب (١)
قال

سمعت علياً عليه السلام على المنبر وهو يقول - أنا عبدالله وأخو رسوله ،
لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذب أو مقرر .

فقام إليه رجل فقال - أنا أقول كما يقول هذا !! فصرخ به الأرض (٢)
فجاءه قومه فحشوه ثوباً ، فقبل لهم : أكان هذا به قبل ؟ قالوا : لا

(١) ورواه أيضاً في الحديث (١٦٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق - ج ١ ، ص ١٢١ ،
ط ١ ، قال . أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الريسي أنبأنا محمد بن أحمد بن علان ، أنبأنا محمد بن
جعفر بن محمد ، أنبأنا محمد بن القاسم المعري أنبأنا محمد بن يعقوب ، أنبأنا أبو عبد الرحمان المسعودي عن
الحرث بن حصيرة ، عن زيد بن وهب ..

(٢) وفي رواية ابن صاكر : فصرخ فقبل يضطرب !!! فحمه أصحابه [قال ريد] فأتتهم
حتى انتهيت إلى دار عمارة ، فقلت لوجل منهم : أخبرني عن صاحبكم . فقال . ماذا عليك من أمره ؟
مسألتهم بالله فقال بعضهم : لا والله ما كنا نعم به بأشأ حتى قال تلك الكلمة فأصابه ما ترى .

الباب الخامس والأربعون

[فضيلة]

[وأنباء] تشتر بفضائل فاحرة ، وحصال تنم في الدنيا والآخرة :

١٧٨ - أناني الشيعان شمس الدين عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك ، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقصيان رحمهما الله كانه (١) من محروسة دمشق ، بروايتهما عن أبي المجد راخر بن الثقيي إحارة بروايت عن أبي القاسم راخر بن طاهر بن محمد المستملي البسوري إحارة قال أسأ أبو عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي قال أسأ الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال : أسأ لحكم أبو عبدالله محمد بن أبي عبد الله الخفاف رحمه الله في معجم شيوخه ، قال حدث أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين بن نصر بن سيمان بن سليمان بن ربيعة الداهلي القاصي بن القصاة - وكان حطت (٢) سمان بن ربيعة وقت ورودهم مع عبدالله بن عامر بن كرير - قال أسأ إمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال : حدث أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد ، حدثت عبدالله بن مسعود ابن الشامي حدثنا ياسين بن محمد بن أيمن ، عن أبي صالح ، عن أبي حازم ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطاني ربي عز وجل في علي حصالة في الدنيا وحصالة في الآخرة ، أعطاني به في الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شدة وكربة .

وأعطاني به في الدنيا أنه غاصي وغسلي ودافني

وأعطاني به في الدنيا أنه لن يرجع بعدي كافرا

(١) هذا هو الظاهر ، وفي أصلي : وكتاية المقصيان رحمهما الله ...

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : وكان محبة ...

وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به .

وأعطاني به في الآخرة أنه متكني في طوك الحشر يوم القيامة .

وأعطاني به في الآخرة أنه عون لي على حمل معاتيج إختة

قال الحاكم : هذا حديث لم نكتبه ، لا عن الحاكم أبي القاسم من أصل كتابه .
وذكر أن الإمام أبا بكر قل لابنه هل تعرفون في الرواة (١) ياسين غير جدكم ؟
قالوا : لا ، فحدثهم بهذا الحديث .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : هل تعرفون في الرواية .

فضيلة

[مخرقة] عيقة القمر ، ومثبة عريقة المحرر [مروي] من كتاب فضائل الخلفاء
للحافظ أبي نعيم الإصفيهاني رحمه الله (١)

١٧٩ - أخبرني الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي
وكمال الدين علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وصاح الشهر بابي إحارة قلا
أنابا الشيخ محمد الدين أبو ابتداء عدله بن الحسين العكبري بجميع رواياته إحارة ،
أنابا الحافظ أبو الفضل محمد بن نصر بن علي نسامي إحارة أنابا الشيخ محمود بن
أحمد بن عبد المعصم بن ماشاة بجميع مسمرعته إحارة . أنابا الصاحب الشهيد
اسعيد نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق إحارة ، أنابا الشيخ أبو علي
الحسن بن أحمد بن الحسن الخلداد سماعاً عليه سادس ذي القعدة سنة سبعين
وأربع مائة .

حيلة . وأخبرني الشيخان أبو عبدالله محمد بن يعقوب ابن أبي الفرج ، وشمس
الدين يوسف بن ضرور الوكيين البغداديين إحارة ، قالا . أنابا أبو الفرج عبد المعصم
بن عبد الوهاب بن كليب إحارة . قال . أنابا أبو علي الحسن بن أحمد الخلداد
إحارة ، قال . أنابا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الإصفيهاني أنابا
عمر بن محمد بن حاتم ، حدث ابن أبي داود (٣) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان ،

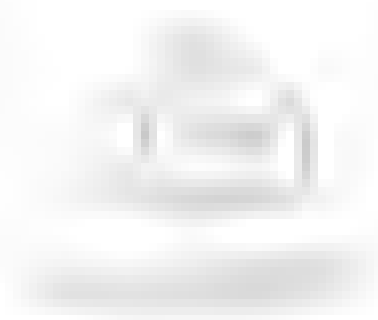
(١) ريبالي أني رأيت الحديث فيه في باب منتخب أمير المؤمنين علي عليه السلام .

(٢) وقد رواه عنه جماعة كثيرة ، منهم عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، ومنهم أبو علي محمد بن
أحمد بن يحيى اللطفي ومنهم عبدالله بن أحمد بن حنبل وورد أيضاً من طريق غيرهم .
أما رواية ابن شاهين فتذكره الخوارزمي في الحديث : (٢٥) من الفصل (١٩) من مائة ص ٢١٣ ط
تريز ، وفي ط العربي ص ٢١٨ قال :

وأخبرني الإمام الراشد علي الدين ثقة ، بخط أبو داود محمد بن سليمان بن محمد ، الخيام الهذلي فيما
كتب إلي من همدان ، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ، ويحيى بن الحسن بن أحمد بن
عبدالله البناء ببغداد ، قالا : حدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبدالله

حدثنا سعد بن الصلت ، حدثنا أبو بخارود ، حدثنا أبو إسحاق ، عن الحرث :

عن علي عليه السلام قال : لما كان ليلة بدر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من يستقي لنا من الماء ؟ فقام علي وعنه قربة ثم أتى بشراً بعيدة القعر مظلمة فأنحدر فيها فأوحى الله تعالى إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه . ففصلوا من السماء [و] لهم لفظ يذعر من سمعه !!! فلما مروا بالبشر سلموا عليه من [عند] آخرهم إكراماً وتحيلاً (١) .



ابن عبد الصمد المهندي بالله قراءة عليه ، حدثني أبو حمزة عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواقدي سنة (٣٨٣) حدثني عبد الله بن سليمان الأشعث .

وأما الثاني فقد روى عنه بن عساكر في الحديث (٨٦١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق . ج ٢ ص ٣٥٩ ط ١ ، قال .

أنصروا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى النحشي أنبا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ...

وأما الثالث فقد روى في الحديث : (١٧١) من باب مناقب علي عليه السلام من كتاب الفضائل قال :

حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشل ...

ورواه عنه ابن أبي الحديد ، في شرح المختار (١٥٤) من هج البلاغة : ج ٩ ص ١٧٢ .

والحديث مصدر آخر ذكرناها في تعليق الحديث : (٨٦١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق .

(١) كذا في الأصل ، وفي رواية كتاب الفضائل وابن عساكر : « وتحيلاً » .

[یفتخر آدم بابہ شیث ویمتحر النبی ﷺ بعلي ابن أبي طالب]

۱۸۰۔ کتب إلى الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم الفاروقی أن أنا طالب عبد الرحمان بن عبد السمیع [أخره] إحارة له ، قال : أبانا شاذان بن حبرثیل بقرأتی علیه ، أبانا محمد بن عبد العزیز ، أبانا محمد بن أحمد بن علي انطري قال : أبانا محمد بن أبي عبدالله عبدالله بن عداقة الحافظ (۱) قال . حدثت [عم] والدي أبو القاسم (۲) قال : حدثنا أبو الفضل العاصمي (۳) قال : حدثنا أحمد بن حشام بن نجدة اراحد (۴) قال . حدثنا أبو نكر السواتي - وهي قرية من قرى طح - قال . حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد (أحمد) احرحاي قال . حدثنا عبدالله بن صالح السعدي قال . حدثنا ليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحر يوم القيمة آدم بنه شیث ، وأفتخر أنا بعلي بن أبي طالب .

۱۸۱۔ أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر إحارة عن أبي طالب ابن عبد السمیع الواسطي إحارة عن شاذان انقي قراءة علیه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي الطري قال . أبانا محمد بن الفضل بن محمد الفراوي

(۱) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقی « محمود بن أبي عبدالله بن عبدالله بن أبي عداقة الحافظ ... » .

(۲) ما بين المقروءين عبر بوجود في نسخة السيد علي نقی بن ولده لا يوجد أيضاً في مطبوعة طهران ولم تحصرني الآن ، فإذا هو ربيعة احتمالية .

(۳) كذا في مطبوعة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقی . « القاسمي » .

(۴) كذا في مطبوعة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقی . « حدثنا محمد [بن] حشام بن نجدة ... » .

قال : حدثنا [محمد بن عبد الله بن إبراهيم] أبو بكر ابن ربيعة [الإصبهاني] (١) قال : حدثنا الطبراني قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة : قال : حدثنا عمي القاسم ، قال : حدثنا يحيى بن [محمد بن] يعلى (٢) عن سنان ابن قهرم . عن سمك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس [رضي الله عنه] (٣)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : «اولني كهاً من الحصاة فتأوله هرمى به وجوه القوم فما بقي أحد منهم إلا متلأت عبيده من الحصاة فنزلت « وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى » الآية : [١٦ / الأنفال : ٨] .

-
- (١) ما بين المعقوفات ما عوّدنا ذكره في ترجمة الرجل ، وما يأتي تحت الرقم : (١٦) في الباب : (٢٢) من السوط الثاني
- وقال الذهبي في ترجمة الرجل في كتاب المعجم : ج ٣ ص ١٩٢ ، ط الكويت
- وابن ربيعة : ص ١٠٠ (هو) أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الإصبهاني التاجر ودية
- أبي القاسم الطبراني توفي في رمضان [من عام (٤٠٠)] وله أربع وتبعون من
- عن يحيى بن عبد (كتاب) ثقة أيضاً كان أحد وجوه الناس ، وافر العقل كامل العسل مكرماً لأهل العلم ، حسن العهد يعرف طرفاً من النحو واللغة .
- أقول وذكره أيضاً ابن حجر في ترجمة سليمان بن أحمد بن نسا الميراث ج ٢ ص ١٠٠ ، وفي تبصير
- لنته : ج ٢ ص ٦٧ .
- وذكره أيضاً ابن ماكولا في الإكمال - ج ٤ ص ١٧٥
- (٢) ما بين المعقوفين غير موجود في نسخة طهران ، وإما هو من نسخة السيد علي نقى
- (٣) ما بين المعقوفين كان في الأصل هكذا : « رضى »

الباب السادس والأربعون

[في خطبة الإمام الحسن بن علي عليه السلام وتقريبه أنه عبداً لله لم يسفه الأولون ولم يدركه الآخرون ، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعثه وجرثيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، وأنه ما ترك من مال الدنيا إلا ثمن خادم]

١٨٢ - أبي أيوب عبد الصمد بن أحمد ، عن عبد الرحمان بن عبد السميع إحدرة ، عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي قال : أبان أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد (نصوفي) (١) أباناً أبو الحسن أحمد بن أحمد بن الحسين بن بادشاه ، قال : حدثنا الطبراني قال : حدثنا بشر بن موسى قال : حدث يحيى بن إسحاق الشامي (٢) قال : حدثنا بريد بن عطاء ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يزيد [قال] :

إن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام خطب الناس فقال : يا أيها الناس لقد قدتم رجلاً لم يسفه الأولون ، ولم يدركه الآخرون ، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثه في أسيرة وإن جرثيل عليه السلام عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فوالله ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا ثمن خادم في ثمن خادم

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة اليد علي فقي : « الصبري » .
(٢) رسم الخط من سودتي في هذه القطعة غير واضح ، وكأنه كان في نسخة طهران : « الشامي » . وما كان يحضرني المخطوطتان الأصبتان حين انتهى بنا التحقيق إلى هذا الموضع .
والحديث رواه الطبراني في عنوان « مسند الحسن بن علي » من المعجم الكبير ج ١ - الورق ١٣١ ، بأسانيد ، ولكن لا يحضرني الآن
ورواه أيضاً ابن عساكر بأسانيد في الحديث (١٤٧٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ٢٣٠ ط ١ .

فضيلة

[خطيمة ، وممتبة وحجيمة وقبور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسرى سي رأيت في ساق العرش لا إله إلا الله ، محمد رسول الله صموني من خلقي أيده بعلي] .

١٨٣ - أخبرني الشيخ لصالح حماد لدين أبو الفصص محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الربيات لنا (ب) بصري رحمه الله إحارة (١) قال أنا الشيخ حجة لدين عبد المحسن بن عبد الحميد بن حاتم بن شهيد عبد الغفار الحقيقي الأهري إحارة قال أنا الشيخ الإمام شمس لدين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن معبود القدر نقرأني عليه محمد السي صلى الله عليه وسلم رابع محرم سنة ثمان وست مائة

حيلولة وأبني عن أبي محمد عبد العزيز اسفد هذا الشيخ أبو أحمد عبدالصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي رحمه الله سمعاً عليه في شهر رمضان سنة أربع وعشرة وست مائة - قال : [أخبرنا] الشيخ الثقة أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسين بن الباء قراءة عليه وأنا حاضر أسمع . قال أخبرنا الشريف الأجل أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الراسبي (٢) قبل له أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن حلف لورق (٣) قال حدثنا أبو بكر محمد بن السري

(١) هذا هو الصواب الموافق لما يأتي في الباب (٦٦) تحت (٢٨٧) وفي الأصل هاها

« التبصري » وما بين القومين زيادة توصيفية ما

(٢) والحديث رواه ابن عساكر تحت الرقم : (٨٥٧) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق

ج ٢ ص ٣٥٣ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ، أباها أبو نصر الزينبي .

(٣) كذا في مخطوطة السيد علي نقى ، وهو الصواب لوفق لما في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ

دمشق . وفي مخطوطة طهران : « الوزان » .

والحديث قد رواه جماعة من الصحابة منهم أسد بن مالك وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله طرق كثيرة ومصادر جنة ، أما حديث أبي حمزة هذا فقد رواه ابن قانع القاضى كذا في كتاب الشما بتعريف حقوق المصطفى ج ١ ص ١٢٨ .

ورواه أيضاً الملا في سيرته : وسيلة المصطفى كذا في الرياض البصرة : ج ٢ ص ١٧٢ ، وبنائير القيس

ابن عثمان التمار ، قال : حدثنا إبراهيم بن هانيء النيسابوري حدثنا عبادة بن زياد الأسدي حدثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدم ، عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن ابن حنبل ، عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نعماً أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً (١) : لا إله إلا الله . محمد رسول الله صموني من حلقي أيدته علي ونصرته به .

١٨٤ — أنبأني الشيخ الإمام الدين يحيى بن الحسين بن عبد الكريم في شهر [رجب] (٢) من سنة إحدى وسبعين وست مائة ، قال : أنبأنا الشيخ رضي الدين أبو الخير (٣) أحمد بن إسماعيل بخارة أنشد أبو القاسم راهر بن صاهر الشحام أنبأنا أبو عثمان الصابوني وغيرهما إذناً ، قالوا : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدث أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم الحسني البصري حدثنا أبو أيوب سليمان بن أحمد بن يحيى البصري حمص ، حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الرحمن البصري حدث ججاج بن بصير ، حدث هشام ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظر في فيه لورة حصراء فألقاها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فحدث النبي صلى الله عليه وسلم ففسها وكسرها وقد في حوقها دودة حصراء مكروب فيها ما نصبر . لا إله إلا الله ، محمد رسول الله نصرته علي وأيدته به ما أنصف الله من خلقه من لم يرص نصائحه واشكاه برقة

ورواه أيضاً ابن المارئي في الحديث : (٦١) من مناقبه ص ٣٩ ط ١
ورواه أيضاً أخوارزمي في الفصل (١٠) من مناقبه ص ٣٢٤ ط تبرير
ورواه أيضاً في الحديث : (٣٠٣) من شواهد التنزيل : ج ١ ص ٢٢٧ ط ١ ، بأمايه
ورواه أيضاً الطبراني كذا في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢١ .
وراه أيضاً المزي في ترجمه أبي الحمراء من باب فكى من تهذيب الكمال : ج ١٢ ، الورق ١٧
ورواه أيضاً ابن عساکره في ترجمة الخطيب بن سعد الحرمي تاريخ دمشق : ج ١٦ ، ص ٥٦
ورواه أيضاً في الحديث (٨٥٧) من ترجمة أمير المؤمنين ج ٣ ص ٢٥٤ وجل ما أشرنا إليه هاهنا
علقناه عليه .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « مكروب »
(٢) بين المقصودين كذا في الأصل بياضاً وأثبتناه احتمالاً
(٣) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أبو حسن » . وأبو الخير هذا هو أحمد بن إسماعيل الطالقاني ، والحديث روى في الباب (٣٩) من كتاب الأرمين المتلفي المخطوط .
ورواه أيضاً ابن حجر بسند آخر عن ابن عباس في ترجمه أبي الرعيصة من لسان أميران ج ٥ ص ١٦٦

١٨٥ — أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر إجازة أنبأنا النقيب شرف الدين أبو طالب ابن عبد السميع ، أنبأنا شاذ بن حبرئيل قراءة عليه ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن عبي لطنري قال أنبأنا السيد أبو محمد حمزة بن عباس بن علي العلوي فيما قرأت عليه ، قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبي بن محمد بن صحر لأردي فيما كتب إلي من مكة حرمها الله تعالى وشرفها ، قال : حدثنا أبو لقسم عمر بن محمد بن يوسف إملأ (١) قال حدثنا عبد الله بن سبم . قال حدثنا عمر . قال : حدثنا زكريا بن يحيى الحراري (٢) قال : حدثنا إسماعيل بن عباد . عن عمرو بن نسي مقدم ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم بيعة ثرى بي رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً أنا لله وحدي لا اله عبرى عرست حنة عدن بيدي لمحمد صموتي أبنته بعلي

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « محمد بن سيف . . . »
(٢) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مخطوطة طهران « قال : حدثنا عمي زكريا بن يحيى الحراري . . . »

الباب السابع والأربعون (١)

فضيلة

سحب سعادته عواد وروائع، وفي مجانس أهل القلوب من ذكرها نصحات وروائع

١٨٦ - أبي أبي السيد السادة حلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي قال: أباؤنا الشريف الدين أبو طه عبد الرحمان بن عبد السميع الهاشمي الواسطي بحازة، أباؤنا الشيخ صديق الدين شاذل بن حريث بن إسماعيل النعماني بقرامبي عليه. أباؤنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز النعماني. أباؤنا الإمام حاكم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي المنعشري قدس الله تعالي عنهما أباؤنا أبي سعيد الحسن بن سهلان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر، قال: أباؤنا مهول (٢) بن إسحاق الأنباري قال: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن سليمان بن مهران الأعشى، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود [رضي الله عنه] (٣) قال:

-
- (١) وقيل كان في الأصل هكذا: «فيه غير ما كتب على كل من أبواب الخصال والجميع مستأ»
والظاهر أنها من ريبات الكتاب، ومن كان من مزلف فلا بد أن يكون معها بعد الباب لا قبله
(٢) كذا في نسخة السيد علي نقى، وفي نسخة طهران: «جملوا بن إسحاق» ..
(٣) ما بين المعقوفين كان في الأصل هكذا: «وص»
والحديث رواه أيضاً في كتاب فظم درر السبطين ص ١٠، نقل عن المصنف، قدس: ونقل الشيخ الإمام العالم صدر الدين إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي رحمه الله في كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام بسند إلى عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا أسري بي إلى السماء أمر [الله] بعرض الجنة والنار في رأيتهما جميعاً، فرأيت الجنة ورواه عنه شهاب الدين أحمد في كتاب توضيح اللائح ورواه عنها في حديث الطبر من عبقث الأنوار، ص ٤٠٧ ط ١.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمت أسرى بي إلى السماء أمر (الله)
بعرص الجنة والنار عليّ رأيتهم جميعاً ، رأيت الجنة وألوان نعيمها ، ورأيت النار
وألوان عذابها ، فلما رجعت قال لي جبرئيل عليه السلام : هل قرأت يا رسول الله
ما كان مكتوباً على أبواب الجنة . وما كان مكتوباً على أبواب النار ؟ فقلت لا يا
جبرئيل قال : إن للجنة ثمانية أبواب على كل باب منها أربع كلمات . كل كلمة
منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلمها واستعملها ، وإن للنار سبعة أبواب على كل
باب منها ثلاث كلمات ، كل كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن تعلمها واستعملها .

وإن للنار سبعة أبواب على كل باب منها ثلاث كلمات ، كل كلمة منها خير
من الدنيا وما فيها لمن تعلمها وعرفها (١)

فقلت يا جبرئيل ارجع معي لأقرأها . فرجع معي جبرئيل عليه السلام فبدأ
بأبواب الجنة .

فإذاً على الباب الأول منها مكتوب لا إله إلا الله ، محمد رسول الله عليّ والله ،
لكل شيء حية وحيلة طيب العيش في الدنيا أربع خصال القناعة ، وسد الخلق ،
وترك الحسد ، ومجلسة أهل الخير .

وعلى الباب الثاني مكتوب لا إله إلا الله ، محمد رسول الله عليّ وليّ الله ،
لكل شيء حية وحيلة لسرور في الآخرة أربع خصال مسح رأس اليتامى
والتعطف على الأرمال ، والسعي في حوائج المسكين ، ونفقة الفقراء والمساكين .

وعلى الباب الثالث منها مكتوب لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، عليّ وليّ
الله ، لكل شيء حية وحيلة انصححة في الدنيا أربع خصال قلة الكلام ، وقلة
لحم ، وقلة المشي وقلة الطعام .

وعلى الباب الرابع منها مكتوب لا إله إلا الله ، محمد رسول الله عليّ وليّ
الله ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم حاره ، من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيقه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليبرّ والديه ، من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت .

وعلى الباب الخامس منها مكتوب لا إله إلا الله ، محمد رسول الله عليّ وليّ الله ،

من أراد أن لا يُذَلَّ فلا يُذَلَّ ، ومن أراد أن لا يشتم فلا يشتم ، ومن أراد أن لا يظلم فلا يظلم ، ومن أراد أن يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك (١) بقول : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله علي ولي الله .

وعلى الباب السادس منها مكتوب : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، من أحب أن يكون قبره واسعاً مسيحاً فيبقى المساجد ، من أحب أن لا يأكله الديدان تحت الأرض فيكس المساجد ، من أحب أن لا يظلم لحده فيسور المساجد ومن أراد أن يبقى طرياً (٢) تحت الأرض فلا يلي حده فليشر بسط المساجد

وعلى الباب السابع منها مكتوب : لا إله إلا الله . محمد رسول الله ، علي ولي الله ، بياض القلب في أربع حصال في عيادة المريض واتسع الجنائز ، وشراء أكفان الموتى ودفع القروض .

وعلى الباب الثامن منها مكتوب : لا إله إلا الله . محمد رسول الله ، علي ولي الله .

من أراد السحور من هذه الأبواب ثمانية فبمسك بأربع حصال بالصدق (٣) والسعاء وحسن الأخلاق ، وكف الأذى عن عباد الله سرّ وحلّ

ثم حشا إلى أبواب جهنم فإدأ على باب الأول منها مكتوب ثلاث كلمات لعن الله الكذابين ، لعن الله الباحلين ، لعن الله الظالمين .

وعلى الباب الثاني منها مكتوب ثلاث كلمات من رجا الله سعد ، ومن خاف الله آمن ، والهالك المغرور من رجا سوى الله وخاف غيره

وعلى الباب الثالث منها مكتوب من أراد أن لا يكون عرباً في القيامة فيكس الخلود العذرية ، من أراد أن لا يكون عصفاً في القيامة فيسوق العطشان في الدنيا

وعلى الباب الرابع منها مكتوب ثلاث كلمات أدلّ الله من أهاج الإسلام .

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مخطوطة طهران : « ومن أراد أن يتمسك فليتمسك بقول : لا إله إلا الله ... » .

(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « من أحب أن يبقى طرياً ... »

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « بالصدقة »

أذن الله من أمان أهل بيت نبي الله، أذن الله من أمان الظالمين على ظلم المخلوقين (١)

وعلى الباب الخامس منها مكتوب ثلاث كلمات لا تتبع الهوى فإن الهوى يحارب الإيمان، ولا تكثر مطلقك فيما لا يعيبك فتسقط عن عين ربك، ولا تكن عوناً للظالمين، فإن الحجة لم تخلق للظالمين

وعلى الباب السادس منها مكتوب ثلاث كلمات أنا حرام على المتهدين، أنا حرام على المتصدقين، أنا حرام على الصائمين.

وعلى الباب السابع منها مكتوب ثلاث كلمات حاسروا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، [و] وبخسوا أنفسكم قبل أن توبخوا، ودعوا الله عز وجل قبل أن تردوا عليه ولا تقدرن على ذلك.

(١) وقال السهوي في كتاب حواهر العقدين: وأخرج الصدر إبراهيم بن المؤيد الحسوي في [كتاب] فصل أهل البيت - فيما نقله [عنه] الجمال الرندي عن ابن مسعود رضي الله عنه حديثاً يتضمن رصف ما أراه «برئيل لنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الإسراء» مكتوباً على أبواب الحجة والبر، قال فيه: وعلى [الباب] الرابع منها أي من أبواب النار - مكتوب [ثلاث كلمات] أدل الله من أمان الإسلام، أدل الله من أمان أهل بيت نبي الله صلى الله عليه وسلم، أدل الله من أمان الظالمين على المظلومين. هكذا نقله عنه في حديث العير من عبقات الأنوار، ص ٤٠٧ ط ١.

فضيلة

أخرى منها ممدود طلبها ، ومفيدة تمول الفضائل كلها (١) .

١٨٧ - أخبرني الشيخ الإمام كمال الدين أحمد ابن أبي الفضائل ابن أبي المحجد ابن أبي المعالي ابن الدحمي حموي كنية من كرمان ، قال : أدان الشيخ العدل الرضا الصدوق أبو علي الحسن بن الصا [ح] انصاري الحميري قراءة عليه (٢) قال : أدان القاضي أبو محمد عبدالله بن رفاعة بن عدير السعدي الفرصي (٣) أدان القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الحلي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وعشرة وأربع مائة ، حدث أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري حدثنا أبو عبدالله محمد بن زريق بن جامع المدني [سنة سبع وسبع ومائتين] (٤) حدثنا أبو حسين سنيان بن بشر الأسدي الكوفي حدثنا علي بن هاشم الرندي (٥) عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع ، عن عبد الرحمن بن سعيد مولى أبي أنس (٦) وعن عبدالله ابن عبد الرحمن الحزمي عن أبيه محمد بن أبي أنس (٧) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين ، لأننا كنّا نصلي وليس معنا أحد يصلي غيرنا

(١) كذا .

(٢) كلمة « الحميري » غير موجودة في نسخة طهران ، وهي أحاديث من نسخة السيد علي بنقي

(٣) كذا .

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في نسخة طهران ، وإنما هو من نسخة السيد علي بنقي ، ورواه أيضاً ابن سيد الدس في عيون الأثر : ح ١ ص ٩٢ وفيه : وزيق بن جامع المدني سنة سبع وتسعين ومائتين .. ، وقد عمناه عن الحديث . (٧٢) من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ص ٣٩ ط ١ .

(٥) كذا في نسخة السيد علي بنقي ، ومثله في الحديث (١١٤) من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ص ٦٩ ولا يرجع فيه لفظ : « الزيدي » ، وفي نسخة طهران : « هشام الزيدي » . ومن الصواب : « هشام بن البريد »

(٦) هذا هو الظاهر المؤيد لما في حديث (١٧) من مناقب ابن الحارثي ص ١٤ ، والحديث (١١٥) من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ح ١ ص ٧٠ وما ذكرناه في تعليقه عن كتاب المتفق والمعتق وفي أصح من قرائد السططين : « عن سعيد بن عبد الرحمن بن أيوب ... » .

فضيلة أخرى

هي بالتدوير و يذكر أول وآخرى

١٨٨ — وبإسناد [المتقدم في الحديث السلف] إلى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع (١) قال

صلى النبي صلى الله عليه وسلم أول يوم لأثيب، وصمت حديجة آخر يوم الإثنين وصلى على عليه السلام يوم الثلاثاء في لعد [من] يوم صلى النبي صلى الله عليه وسلم (٢) صلى مستحياً قبل أن يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم أحد سبع سنين وأشهر (٣).

(١) ورواه أيضاً الحافظ الطبراني في ترجمة أبي رافع إبراهيم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المعجم الكبير ج ١ / الورق ٥١ / قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا يحيى الحماني حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده ..

(٢) كذا في نسخة السند علي بقي هذا ما بين المعجمين ، وفي مخطوطة طهران : « حين صلى النبي . »
و حديث رواه ابن عساكر تحت الرقم (١٢) من ترجمة الإمام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ص ٢٩ .

ورواه أيضاً الحافظ الحسكاني في تفسير الآية (٦) من سورة عمر ، تحت الرقم (٨٢٠) من شواهد التنزيل : ج ٢ ص ١٢٦ ، ورويناه في تعليقهما عن مصادر

وأيضاً ذكر أبو عمر في أول ترجمته عليه السلام من كتاب الاستيعاب بهامش الأمانة ج ٣ ص ٢٧ أحاديث كثيرة في أنه عليه السلام أول من أسلم وأول من صلى .

(٣) ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل الرابع من مناقه ص ٢١ ط الري قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي أخبرني القاضي زين الإسلام شيخ القصة بسامعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرنا ودي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو الحسن ابن الفصل ، أخبرني عبيدة بن جهمر ، حدثني يعقوب بن سعيد ، حدثني يحيى بن عبد الحميد ، حدثني علي بن هاشم عن محمد بن عبيدة بن أبي رافع ، عن أبيه عن جده أبي رافع ...

فضيلة

سبق إلى الإسلام ، ومثقة لا تضح يبيها عين طمع ولا مرام

١٨٩ - أحرني الشيخ العبد علي بن أعب ، حذر إحارة وكتابة . قال :
أسأنا أبو اليسر ريد بن الحسن الكندي إحارة . قل أنبأنا أبو منصور عبد الرحمان
ابن محمد بن عبد الله القزاري ، قال . حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد
ابن علي بن ثابت بن مهدي خطيب التبريزي من نسخة (١) في محرم سنة ثلاث وستين
وأربع مائة ، قال أسأنا أبو الحسن علي بن تقسم بن الحسن الشاهد بالنصرة ،
حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن يحيى المازني حدثنا أحمد بن
حارم ابن أبي عررة ، حدثنا علي بن قادم . أسأنا شي بن عيسى ، عن مسلم
[الملائني الأعور] عن أنس [بن مسعود] قال [

استسنى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين . رأسه على يوم الثلاثاء

(١) كذا في الأصل ، والظاهر أن نسخة : « التبريزي » من نسخة الناصبي ، والصواب : « خطيب
البيهقي » والمطبع روى الخطيب في ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ بغداد ج ١ ، ص ١٣٤ ، ورواه عنه
ابن عساكر تحت الرقم (٧٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ٤٢ ، ورواه أيضاً
قبله وبعده بأشياء أخر

فضيلة

سبق فاق بها على المصلين ، ومقبة سعادة وكرامة سبق بها المحلين

١٩٠ - وأبائي المشايخ ناصر لدين عمر بن عبد المصم القواس ، وعماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرحت ، وأبو عبدالله محمد بن عمر بن محمد النجار المعروف بابن المريح رحمهم الله . قالوا : أنانا القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفص [بن] أبي القاسم الحرساني إحازة ، قال : أنانا راهر بن طاهر بن محمد الشحامي المسلمي كنية بروايته كتاب تريح يسرور للحاكم أبي عبدالله البيهقي . عن المشايخ الأربعة أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ومحمد بن عبد العزيز الحيري وأبو عثمان عبد رحمان بن إسماعيل . وسعيد بن أحمد بن محمد الحيري إحازة قالوا : أبانا حاكم أبو عبدالله محمد بن عبد الله البيهقي الحافظ رحمه الله سمعاً منه . قال : حدثني عمر بن أحمد... حدثنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن حمدان السوي . حدثنا أبو حفص شامي . حدثنا محمد بن حميد . حدثنا إبراهيم بن المختار ، حدثنا شعبة ، عن أبي بلح [يحيى بن سليم] عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس [قال] :

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا أول من صلى معي علي (١)

(١) ولحديث طرق ومصادر كثيرة ، وقد رواه الترمذي في باب مناقب علي عليه السلام تحت الرقم : (٢٧٢٤) من سننه : ج ٥ ص ٩٤٢ ورواه أيضاً الطبري في سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تاريخه : ج ٢ ص ٣١٠ ورواه أيضاً ابن عساکر تحت الرقم : (٩٧) وما خوله من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

الباب الثامن والأربعون

في الإشارة بمصيلة فاحرة . و - حصل جمع في الدب والآخرة (١) :

١٩١ - أبياني الشيخ محمد الدين عبد الحميد بن أحمد بن عبد القادر ابن أبي الحسن البغدادي قال : أنا أبو الحافظ أبو نوح عبد الرحمن بن علي بن الحوزي قال : أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال : أنا أبو علي الحسن بن علي ابن المذهب ، قال : أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الشيباني قال : أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حبيب قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم . قال : حدثني يحيى بن سماعة - يعني ابن كثير - قال : سمعت أبي يقول : من حقه العربي قال :

رأيت علياً عليه السلام صحتك مني - لم أزد صحتك أصحكاً أكثر منه حي
دت بواحدة (٢) ثم قال : ذكرت قور بني هاشم ، ظهر علياً أبو طالب وأنا

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « الإشارة في مصيلة فاحرة » .

(٢) البواحد : جمع واحد - العرب

والحديث رواه أحمد في مسنده علي عليه السلام تحت الرقم . (٧٧٦) من كتاب المسند ج ١ ، ص ٩٩ ط ١ ، وفي صح ٢ ص ١١٩ ، ورواه عنه بن عسكر ، في الحديث (١٥) من ترجمه أبي طاب من تاريخ دمشق ج ١٩ ، ص ٤٦ ، من النسخة المطبوعة ، وفي نسخة العلامة الأميني - ج ١٢ ص ١٨٠ ، قال : أخرنا أبو علي الحسن بن جعفر ، أبيان أبو محمد الحوزي وأخبرنا أبو القاسم بن الخضير ، أنا أبو علي الكاتب قال : أنا أحمد بن جعفر ، أنا عبد الله [بن أحمد] حدثني أبي حدثنا أبو سعيد ثم رواه بسند آخر ، عن أبي دلوود أنطليقي وقد حلقها من الحديث (٨٨ و ٨٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ٥٠ ط ١

ورواه أيضاً في حديث (٢٨٧) من كتاب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل قال : حدثنا عبد الله [بن أحمد] قال : حدثنا أبو محمد الأنباري بن علي ودروود بن عمرو ، قالا : حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد [بن] يحيى بن سماعة [بن كهيئ] عن أبيه [عن حماد] عن حماد . . . أقول : وقد عرفت حرقاً مع روايات أخر من مصادر وأسانيد أخر هل الحديث . (٨٨) من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ٤٩ وما بعده

مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي بطن حبة فقال . ماذا تصنعان يا ابن أخي ؟ فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم [لي لصلاة] (١) فقال . ما بالدي تصنعان بأس أو بالذي تقولان بأس ولكن والله ما يعلوي أسني أبداً ١١١

[قال حبة] وصححك [علي] تعجباً لقول أبيه ثم قال :
اللهم [إني] لا اعترف أن عدت من هذه الأمة عدك قلبي غير بيتك -
ثلاث مرات (٢) - لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً (٣) .

(١) هذا هو الظاهر المستند من قوله « ما يعلوي سني » وفي المسند « إلى لإسلام » والظاهر أنها من تصحيحات رواهم
(٢) كذا في كتاب المسند ، وفي محمولي كليهما من فرائد السطين : « ثلاث مرار »
(٣) كلمة : « سعا » مأخوذة من المسند ، وقد سقطت من نسختي من فرائد السطين .

فضيلة

سبق إلى الإسلام سبعة المثل ، ومقنة مصحرة فاز بها على الكل

١٩٢ - أخبرنا العدل محمد بن أبي القاسم بن عمر بن أبي القاسم المقرئ في الحسيني بقرائه عليه بعدد ، قال أنشد الشيخ عبد النبي بن أبي النسطري -
بحرة إن لم يكن سماعاً - وشيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي
بحره إلا - أبان أبو زرعة طاهر بن أبي الحسن محمد بن طاهر النخعي (أبان أبو
مصور محمد) أبان أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن المقرئ القزويني
أبان أبو طحمة القاسم بن أبي البركات الحسيني ، حدثنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن
سنة القطان ، أبان الإمام ابن ماجة القزويني (١) حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي
أبان عبيد الله بن موسى أبان العلاء بن صالح ، عن الحسن ، عن حماد بن عبد الله
[الأسدي] قال :

قال علي عليه السلام أنا عبد الله وأخو رسول الله ، وأب الصديق الأكبر ، لا
يقولها بعدي إلا كاذب ، صليت قبل الناس سبع سنين .

(١) رواه في باب فضائل علي عليه السلام في الحديث (١٢٠) من سننه . ج ١ ، ص ١٤٤ ووجه
السند رواه أيضاً السنني في الحديث (٦) من كتاب خصائص ، وشبه رواه الحاكم في باب فضائل علي عليه
السلام من استدرج : ج ٣ ص ١١١
ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في باب فضائل علي عليه السلام من المصنف ج ٦ الورق ١٥٥ / ١ / من عبد الله
ابن عمار عن العلاء بن صالح ..
ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث (١١٧) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل قال
سدي ابن نجير وأبو أحمد ، فلا : حدث العلاء بن صالح .
وقد روي عن مصادر كثيرة طرق شتى في تعليق الحديث (٨١) من ترجمة أمير المؤمنين من تزيين
محقق : ج ١ ، ص ٤٤ ط ١

١٩٣ — أنبأني الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس بروايته عن عبد الصمد بن محمد بن أبي المفضل خروستبي، دياً فأقرّ به، قال أنبأنا محمد بن الفضل أبو عبد الله إجازة، قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ (١) قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل ابن خفيف بن شجرة القاضي إملأء، قال أنبأنا عبد الله بن روح المدائني قال : أنبأنا شاذان بن سوار، قال حدثنا نعيم بن حكيم (٢) قال : أنبأنا أبو مريم [الثقفي المدائني] :

عن علي بن أبي طالب قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى بي الكعبة فقال لي: اجلس فحدثني عن حب الكعبة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم على مكّي فقال لي : اهص، فبهضت فلت رأيت صمعي تحت فقال [لي] اجلس فحدثت فقال يا علي اصعد مكّي فصعدت على مكّي ثم هص بي صلى الله عليه وسلم فقال لي [اذهب] إلى صمهم الأكبر صم قریش وكان من بحاس موتداً نأوتاد من حديد إلى الأرض - فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عالجني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ^{عليه} يا أيها الحق وورثي الباطل، إن الباطل كان زهوقاً [٨١ / الإسراء : ١٧] ولم أرل أعالجه حتى اسمكنت منه، فقال

(١) ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل : (١١) من سابقه ص ٧١ ط الثوري بسنده عنه، قال : أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد التميمي الخوارزمي أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني وأبني أبو بكر أحمد بن الحسين التميمي أخبرني أبو عبد الله الحافظ ...

(٢) ورواه أيضاً أحمد بن حنبل تحت الرقم (٦٤٤) في مسند علي عليه السلام من كتاب المسند

ج ٢ ص ٥٧ قال

حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا نعيم بن حكيم المدائني عن أبي مريم ...

قال أحمد محمد شكر في تعليقه : سنده صحيح، نعم بن حكيم المدائني وثقة ابن معين وخبره، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ج ٤ / ٢ / ٩٩ طم يذكره جرحاً أبو مريم هو الثقفي المدائني وهو ثقة وترجم له البخاري أيضاً في ج ٤ / ١ / ١٥١، طم يذكره جرحاً

أقول ورواه أيضاً أحمد تحت الرقم - (١٣٠١) من المستدج ٢ ص ٣٢٥ . باختصار .

والحديث ذكره في مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٣ وسه لأحمد وابنه وأبي يعلى وقيزاد، وقال : ورجال الجميع ثقات .

٢٥٠ ————— في فضائل المرتضى والتول والبطين عليهم السلام

لي : اقذفه . فقففت [به] وتكسرت ونزوت من فوق الكعبة فانطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم ، ونخشينا أن يرانا أحد من قريش أو غيرهم فقال علي : فما سمعته حتى الساعة (١) .

(١) وهذا الحديث قد سقط من نسخة السيد علي بن أبي شيبة وأبو يعقوب واس جريز ، والخبيب في موضح أوهام الخلق والتمريق ج ٢ ص ٤٣٢ والحاك في مستدرک ج ٢ ص ٣٧ وح ٢ ص ٥ ورواه عنهم جميعاً في باب مسائل علي عليه السلام تحت الرقم (٤٣١) من كبر المجال ج ١٥ ص ١٥١ ط ٢ . ورواه أيضاً ابن الحارثي في الحديث (٢٤٠) من مناقبه ص ٢٠٢ . ورواه أيضاً الكليني في الحديث (٥) من مناقبه المصروع في خاتمة مناقب ابن المنار ط ١ ط ١ وللحديث مصادر أخرى ذكرها ابن شهر آشوب في ترجمة أمير المؤمنين من مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٢٢٧ ، ورواه عنه في الباب : (٦٠) من تاريخ أمير المؤمنين من بحار الأنوار : ج ٣٨ ص ٧٦ ط ٢ ، ورواه أيضاً العلامة الأميني في العدير : ج ٧ ص ٩ - ١٣

فضيلة

هي بالتدوين والذكر أولى وأحرى

١٩٤- أنبأني السيد الشريف هاء الدين الحسن بن الشريف مودود الحسي العلوي التبريزي والإمام علم الدين أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الرحمان المالكي رحمهم الله

وأحمد الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن ندرال المقرئ نقراءتي عليه عذبة ناس يوم الجمعة منصف [صفر من شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وست مائة] بروايتهم عن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفاضل .

حيلة وأحمدني لشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد ابن عاكر نقراءتي عليه دمشق في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وست مائة، بروايته عن زينب بنت أبي القاسم ابن الحسن .

وأنبأني المشايخ عز الدين عبد العزيز بن عبد المعين بن علي الخزازي الأصل البغدادي المولد ، وأمين الدين أبو اليمس عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر ، وأم العرب فاطمة بنت علي بن أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي إجازة قالوا: أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المعين [بن] عبد [الله] بن أبي عبد الله ابن محمد بن العسل الفراوي إجازة قالوا : أنبأنا أبو عبد الله [محمد بن الفضل الصاعدي] إجازة قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماني السبي بالكوفة ، قال : حدثنا الحسين بن الحكم الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين العزني قال : حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال :

أنى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن صمّاً في اليمن معضراً في الحديد فابعث إليه فادققه وخذ الحديد . قال : فدعاني وبعثني إليه ، فذهبت إليه فدققت الصم وأخذت الحديد فجئت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستضرب منه سيفين فسمي واحداً ذا الفقار ، والآخر مخنماً فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار وأعطاني مخنماً ثم أعطاني بعد ذا الفقار ، ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقاتل دونه يوم أحد فقل : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

قال الإمام الحافظ أحمد البيهقي (رص) . كذا روي في هذا الإسناد [انه] أمر بصعته ، ورويناه بإسناد صحيح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمقل سيمه ذا الفقار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرويا يوم أحد والله أعلم

١٩٥- [قال أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي] : وبه أخبرنا الحافظ الإمام أبو بكر البيهقي [قال] أبان أبو عبد الله الحافظ ، قال حدثنا [أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن] بكر ، عن محمد بن إسحاق [بن يسار] قال (١) :

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه [سيمه] فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أفاطم هياك السيف غدير ذميم فلت برعديد ولا بلثيم
لعمرى لقد أعذرت في نصر أحمد ومرضاة رب بالعباد رحيم

قال ابن إسحاق وسمع في ذلك اليوم . وهاجت ربيع فسمع - مناد يقول .

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
إذا تدبتم هالكاً فابكروا الوفي وأحر الوفي

٢٠٦- ورواه أيضاً في كتاب بشارة المصطفى قبل ختمه ثلاثة أحاديث ص ٣٤٦ قال قال حدثنا أحمد بن عبد الحبار ، قال : حدثنا بشر بن بكر ، عن محمد بن إسحاق عن شيبته قال :

د رجع علي بن أبي طالب [عليه السلام] من أحد يارن نامة (عبيها السلام) سيمه وقل
أفاطم هياك السيف غير ذميم فلت برعديد ولا بلثيم
لعمرى لقد أعذرت في نصر أحمد ومرضاة رب بالعباد رحيم

قال (ابن إسحاق) . وسمع في يوم أحد - وقد هاجت ربيع عاصف - كلام هاتف يهتف وهو يقول

لا سيف إلا ذو الفقار [و] لا فتى إلا علي
وإذا تدبتم هالكاً فابكروا الوفي أحر الوفي

(١) الأول مما وصفت بين المعقوفين زيادة منا ، والثاني مأخوذ من الفصل : (٦) من مناقب

فضيلة

ذات هناء فسيح ، وحجاب حبيب ومربع مربع ، ومرتع خصيب .

١٩٦ - أخبرنا الشيخ الإمام أبو عمرو عثمان بن الموفق الأذكاني رحمه الله نقراءني عليه بإسمرائيل في صخرة أربع وستين مائة . قال : أنا الإمام جمال الدين محمد (١) بن أبي المعالي نصرني قراءة عليه وأنا أسمع في حمادي لآخره ستة ثلاث وست مائة . قال : أنا الإمام تاج الدين مسعود بن محمود بن حسان الميمني قال : أنا الشيخ الإمام عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المروودي قال : أنا الإمام يحيى بن محمد بن مسعود لهرآء اسقوي قدس الله روحه . قال : أنا عبد الواحد الملبحي ^(٢) أنا أحمد النعماني أنا محمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ^(٣) حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، أخبرني سهل بن سعد [قال]

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حبر لأعطين هذه لراية عدأ رحلاً بفتح الله على يديه ، يحآ الله ورسوله ويحآ الله ورسوله . قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيلتهم يعطها . فما أصبح الناس عدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرحون أن يعطها ^(٤) فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ قالوا . يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فمضى في عينه

(١) كلفا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي قتي : « أحمد بن أبي المعالي » .

(٢) وهو البخاري والحديث رواه في باب مناقب علي عليه السلام من صحيحه ج ٥ ص ٢٢ هنا

السند ، ثم رواه أيضاً عن طريق ستة من الأكرع .

ورواه أيضاً مسلم في باب مناقب علي عليه السلام من صحيحه : ج ٧ ص ١٢١ .

ورواه أيضاً السائي في الحديث - (١٦) من كتاب الخصائص ص ٥٥ وقد روينا عنهم وعن غيرهم

حرفياً وعلقناه على الحديث : (٢٢٧) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٤١ ص ١٦٣ ، وما

بعدها من ط ١ .

ودعا له فبراً حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال أفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأنجزهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

قال الإمام محيي السنة [الحسين بن مسعود البصري] هذا حديث صحيح متفق على صحته ، أخرجه مسلم أيضاً عن قتيبة بن سعيد ،

[و] قوله . « يسوكون » أي يحوصون ، يقال : اتاس في دوكة أي في اختلاط وحوض ، وأصله من اسوك وهو السحق ، ويسمى صلالة الطيب مداكاً

شبه الأمر فيه عن دق شيئاً ليستخرج لبه ويعلم باطله .

وأراد بحمر النعم حمر الأبل وهي أعزها وأنسىها ، يريد لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك أحرأ وثواباً من أن يكون لك حمر النعم فتصدق بها

الباب التاسع والأربعون (١)

[في أن مباررة علي في يوم الحديق أفضل من جهاد جميع الأمة وعملها إلى يوم القيامة ١١١]

١٩٧ - أنبأني شيخنا أبو عمرو عثمان بن بلوق رحمه الله ، عن المؤيد بن محمد المقرئ إدناً ، عن عبد الحبر بن محمد الحواري قال : أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد لنيسابوري المفسر رحمه الله (٢) قال أنبأ عبد الرحمان بن حمدان السعدي حدثنا أبو القصري (٣) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خضر الصوفي

- (١) هذا العنوان كان سابقاً ~~من كتاب~~ من فرائد السطيس ، والظاهر أن موضعه هنا هو ما تقدم ، كما أن ما وضعناه هنا بين المبرزين التالي أيضاً زيادة منا وليس من الأصل
- (٢) والظاهر أنه رواه في تفسير الآية (٢٤) من سورة الأحزاب من تفسيره .
- ورواه بسنده عنه الحواري في الفصل الرابع من مفتحه ج ١ ، ص ٥٥ ط ١ ، وكذا في الفصل (٩) من مناقبه ص ٨٠ قال
- أخبرنا الإمام الحافظ أبو الفتح عبد الواحد بن حسن القاسمي أخو عبد الله محمد بن محمد الحواري قال : قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد القاسمي ..
- (٣) كما في الأصل ، وفي رواية الخطيب وابن عساكر الآتية : « القيصري » .
- والحديث رواه أيضاً الحاكم في كتاب المغنري من المستدرک ج ٣ ص ٣٢ قال :
- حدثنا أبو عبد الله القاسمي في قصر الخليفة بعدد ، حدثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري بمسند ، حدثنا أحمد بن عيسى الخطيب شيخنا ، حدثنا عمرو بن أبي سعدة ، حدثنا سفيان الثوري عن جاز بن حكيم ، عن أبيه عن جده قال
- قال رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] مباررة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبدود يوم الحديق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة .
- ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني في الحديث : (٦٣٦) في تفسير الآية : (٢٥) من سورة الأحزاب من كتاب شواهد التنزيل ج ٢ ص ٨ ط ١ ، قال :
- أخبرنا أبو محمد ابن عثقه [أخبرنا] أبو سعد السمني فرائد [عليه] غير مودة [أخبرنا] لؤلؤ المقنري (ط) ببغداد سنة سبع وستين [وثلث مائة] [أخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد التنصيني [أخبرنا] أبو عبد الله الحسين بن [أحسن] بن شداد بالمسكن ، قال : حدثني محمد بن ستان الحنظلي قال :
- حدثني إسحاق بن بشر القرشي عن جاز بن حكيم ، عن أبيه عن جده ...

بالموصل ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شدّاد ، حدثني محمد بن سنان (١)
الحنظلي حدثنا إسحاق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لمباررة عليّ بن أبي طالب عليه السلام
لعمر بن عبد ودّ يوم الخندق أفضل من عمى أمتي إلى يوم القيامة !!!



أقول : وقريباً منه رواه عنه بعد آخر كما روه أيضاً العسكري في الأرائل وابن شيرويه في
المردوس ، وصاحب الأربعين في كتاب الأربعين ، وابن أبي الحديد في شرح المختار (١٨٥)
من نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٠ كما روه عنهم جميعاً في الباب (٧٠) من مدار الأنوار ج ٩
ص ١٠٠ وفي ط ٢ ج ٢٩ ص ٤١ ورواه أيضاً باب (١٠٦) من ج ٩ ص ١١٠ وفي ط ٢ ج ٤١ ص ٩١
ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة لؤلؤ بن عبد الله القيصري تحت الرقم : (٦٩٧٨) من تاريخ بغداد :
ج ١٣ ص ١٨ ، وساقه بنقطة إلى أن قال

سألت البرقاني عن لؤلؤ القيصري فقال : كان خادماً حصر مجلس أصحاب الحديث فعقبت عنه
أعاديث فعقلت كيف حاله ؟ قال : لا أخبره !!! [ثم قال الخطيب] فقلت : ولم أسمع أحداً من شيرويه
يذكره إلا بإعجيل .

أقول : ورواه أيضاً عنه ابن عساكر في ترجمة لؤلؤ من تاريخ دمشق قال :
أخبرنا أبو الحسن ابن قيس حدثنا أبو منصور ابن خيرون ، أن ابن أبي بكر الخطيب ، أبانا الطاهري
أبانا لؤلؤ بن عبد الله القيصري حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النسيبي الصوري بالموصل ...
(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، ومثله في رواية أخو زرعي ، وفي نسخة طهران . محمد بن شيبان

الباب الخمسون

[في تقريره النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً بأنه منه وهو منه وقول
حرثيل : وأنا منكم وصوت الخائف يوم أحد : لا سيف إلا ذو الفقار ، ولا فتى
إلا علي] .

١٩٨ - أنبأني الشيخ محمد بن يعقوب الأزجي أنبأنا شرف الدين عبد الرحمن
بن عبد السميع حازة عن شاذان بن حرثيل قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز
لقمي عن محمد بن أحمد بن علي السطري قال : أنبأنا محتكين بن عروبة ، قال :
حدثنا أبو بكر العطار ، قال : حدثنا لقصي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد
الهاشمي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن داود بن علي قال : حدثنا أبو أسامة
عبد الله بن أسامة النكبي قال : حدثنا علي بن عبد الحميد ، عن جبان (١) عن
محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن حذافه قال

لما قتل علي عليه السلام أصحاب الألوية [يوم أحد] أنصر النبي صلى الله
عليه وسلم جماعة من مشركي قريش فقال لعلي : احمل عليهم وحمل عليهم
وفرق جماعتهم وقتل هشام بن أمية ، محزومي . ثم أنصر النبي صلى الله عليه وسلم
جماعة [أخرى] من مشركي قريش فقال لعلي : احمل عليهم . وحمل عليهم
ففرق جماعتهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي .

ثم أنصر النبي صلى الله عليه وسلم جماعة أو جمعاً من مشركي قريش فقال

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه في حديث . (٢٤١) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب
الفضائل تأليف أحمد بن حنبل . ولما رواه الطبري في وقعة أحد من تاريخه : ج ٢ ص ٥١٤ ط الحديث
مصر ، ولما رواه الطبراني في ترجمة أبي رافع من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ٥٠ / ولما رواه ابن عساکر
تحت الرقم : (٢١٥) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١ ص ١٤٩ .
وفي أصلي من فرائد السطيين : « عن حماد » .

لعلي : احمل عليهم . فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل بشكر بن مالك أخا عمرو ابن لؤي .

فأتى جبرئيل عليه السلام [النبي] فقال : إن هذه هي المواسات . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنه مني وأنا منه . فقال جبرئيل (١) : وأنا منكما !! فسمعوا صوتاً ينادي :

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

١٩٩ - أنشدني الشيخ تاج الدين علي بن أحمد الحارثي إجازة أشدني الإمام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المصري إجازة أشدني الإمام صبياء الدين أخطب خوارزم الموفق بن أحمد الملكي رحمه الله له (٢) :

أسد الإله وسبعه وقبانه	كالصقر يوم صباه والناب (٣)
جاء النداء من السماء وسبعه	بنم الكفاءة يلع في التكباب
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى	ولا علي هبarm الأحراب

(١) هذا هو الظاهر الموافق للمصادر ، بشر فيها آتياً ، وقد عرفت موصفها عن الحديث (٢١٥) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ١٤٩ ، ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٦٠ . ومنها رواه أيضاً بسند آخر عن عبيد الله بن أبي رافع تحت الرقم (٢١٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كتب المضائق .

وفي أصلي من فرائد السمطين « قال جبرئيل » .

(٢) ذكره الخو رزمي في الحديث الأول من الفصل الأول من مناقه ص ٦ .

(٣) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل وشبهه في مناقب الخو رزمي : كالصقر يوم صباه والباب » .

فضيلة

مرتبة المعنى من السابقة ، ومفيدة مرمية للمصحر السامية السامقة [في
تقربض لنبي ﷺ علياً محبة لله ورسوله . وأنه في حروب أعداء الله أسد ، ولا
يوليهم دبره كالثعلب الرواعة !!!)

٢٠٠ - أنبأني الشيعات الصالحات ربب بنت علي بن كامل الخزانة، والأختان .
حديجة وآسية بنتا أحمد بن عبد الدائم المقدسي كتبة عهس ، بروايتهم عن الشيخ
الصالح أبي المحدث راهر [بن ظاهر الشحامي] قال : أحمرنا فاطمة بنت عبد الله
ابن أحمد بخوزدانية إجازة ، قالت . أبانا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن
إبراهيم بن ريدة الإصهاني (١) قال أنبأنا إمامنا أبو لقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
ابن مطير اللحيمي الطبري رحمه الله (٢) قال : حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم

- (١) تقدمت ترجمته في تعليق المصنف (٢٤٢) في آخر الباب (١٥) من ٢٣٣
(٢) رواه في ترجمته شيخه محمد بن الفضل بن حاتم الصدقي من مصنفه الصغير ج ٢ من ١٠٠
ورواه أيضاً المصنف في مجمع الزوائد ج ٦ من ١٥١ ، وقال : رواه الطبراني في الصغير ، وفي حليل
بن مرة ، قال أبو زرعة : شيخ صالح
ثم إن الحديث رواه أيضاً الحاكم في المستدرک ج ٣ من ٢٨ قال
حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصمار إملاءً ، حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان ، وإبراهيم بن
إسماعيل البوطي قالا : حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن خليل بن مرة ، عن
عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما كان يوم خيبر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه محمد بن مسلمة فقال : يا رسول
الله م أراك اليوم قط ؟ قال : قتل محمود بن مسلمة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تموتوا لقاء العدو
واسألوا الله العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون [به] منهم ويدا نقيضهم يقولوا : اللهم أنت ربنا وربهم
ونواصينا ونواصيهم بيدك وإياهم تقتلهم أنت . ثم ألقوا الأرض جلوساً يدا عشوكم فاهضوا وكروا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تمس عدواً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه لا يولي الدبر ،
بفتح الله على يديه [قال] فتشرف لنا الناس وعلى رضي الله عنه يومئذ أرمده ، فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم : سر . فقال يا رسول الله ما أصر موصفاً . فعل في عيه وعقده له ودعم إليه الرية ، فقال علي :
يا رسول الله علام أقاتلهم ؟ فقال : على أن يشهروا أن لا إله إلا الله ، وأنني رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك
لقد حصنوا مني دناسهم وأموالهم لا يحرقها وحاسهم على الله عز وجل قال : فلقبهم ففتح الله عليه
[ثم قال الحاكم .] وقد اتفق الشيعان على إخراج حديث الرية

للسقطي البغدادي حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن سليمان، عن الخليل ابن مرة :

عن حمرو بن دينار، عن حابر بن عبد الله [الأصباري] قال : لما كان يوم خيبر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فحين فوجئ محمد بن مسلمة فقال : يا رسول الله لم أر كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تمنوا لقاء العدو ، واسألوا الله العافية فإنكم لا تحذرون ما تبتنون به منهم فإذا لقيتموهم فقولوا : اللهم أنت ربنا وربهم وخواصنا وبواصيهم بيدك ، وإنما قتلهم أنت . ثم الزموا الأرض حذوكم فإذا غشواكم فاهصوا وكبروا .

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبعث رجلاً يحب الله ورسوله [ويحبه] لا يولي الدبر فلما كان العدو بعث عياً عليه السلام وهو أرمم شديد الرمد فقال [له] سر . فقال : يا رسول الله ما أبصر موضع قدمي فتعل في عييه وعقد له اللواء ودفع له الراية ، فقال : عني ما أقاتلهم يا رسول الله ؟ فقال : على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد حقوا دماً [ءهم] وأموأهم إلا حقتها وحسابهم على الله عز وجل .

قال الطبراني : لم يروه عن حمرو [بن دينار] إلا الخليل ، و[لا عن] الولد بن هشام إلا جعفر ، تفرد به فضيل بن عبد الوهاب

فضيلة

٢٠١ - أخبرني أبو عبدالله حامد بن أبي السميع محمد بن عبد الرحمان ، وأبو يعلى حيدرة بن عبد الأعلى بن محمد بن محمد سبط ابن القطان الإصفهانيان كتابة ، قالوا : أنبأنا شمس الدين المؤيد بن عبد الرحيم [بن] أحمد بن محمد بن حوكة البغدادي إجازة أنبأنا المعدل أبو القاسم ابن أبي عبد الرحمن ابن أبي بكر ابن أبي نصر المستملي حازة ، قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ ، قال أنبأنا أبو عبدالله الحافظ ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الحار ، قال : حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق [قال : حدثني عبدالله ابن الحسن] (٢٩) عن بعض أهله :

عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال : خرجنا مع علي حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيه، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم فصر به رجل من يهود فطرح ترسه من يده ، فتدور علي باب الحصن فترس به عن نفسه . فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح لله عليه . ثم ألقاه من يده فلقد رأيتني في نمر معي سعة أنا ثامهم نحمد على أن نقلنا ذلك لبنا وما استطع أن نقله .

٢٠٢ - وبهذا الإسناد إلى أبي عبدالله الحافظ قال أنبأنا أبو عبدالله الصغار ، قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السبوطي قال : حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، قال حدثنا المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن أبي جعفر ، عن حابر بن عبدالله قال :

حمل علي باب حير يومئذ [حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها] (٢) فحرب بعده فلم يحمله إلا أربعون رجلاً .

(١) كذا في النسخة الأثرية من تاريخ دمشق ، ومخطوطة طهران من فرائد السمتين ، غير أن ما بين المقوفين مأخوذ من الحديث (٢٩٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ٢٠٤ ط ١ ، وصرح فيه أيضاً بأنه سقط من حديث البيهقي .

وفي نسخة السيد علي نقي من فرائد السمتين : ونسخة الظاهرية من تاريخ دمشق : عن أبي إسحاق ... والظاهر أن ما في النسخة الأثرية ونسخة طهران هو الصواب .

(٢) ما بين المقوفين مأخوذ من الحديث : (٢٩٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ٢٠٥ ط ١ .

الباب الحادي والخمسون

فضيلة

كرامة محدود ظلها ، ومقنة سعادة تنموها الفضائل كنهها

٢٠٣ - أنسائي أبو الفصل [عبدالله بن] محمود الحلي [بروايته] عن كتاب المؤيد بن علي المقرئ ، عن محمد بن الفضل أبي عبدالله المروزي إسناداً . قال : أنسائي الحسين بن محمد بن إسحاق ، قال : حدث يوسف بن يعقوب ، قال : حدث أبو الربيع ، قال : حدث جرير بن عبيدة ، عن أم موسى قالت :

سمعت عبداً عليه السلام يقول : ما رمدت شيئا ولا صدحت مد مسبح النبي صلى الله عليه وسلم وحببي ونقل في حبي يوم حبر حين أعطاني إياه (١)

(١) ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم (١٠٤) من كتاب الفضائل كما رواه أيضاً في أرائل مسند علي عليه السلام تحت الرقم (٥٧٩) من كتاب المسند ج ١ ، ص ٧٨ وفي ط ٢ ج ٢ ص ٢٧ قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، عن أبيه عن عبيدة ، عن أم موسى عن علي قال : ما رمدت مد نقل النبي صلى الله عليه وسلم في حبي . قال أحمد بن محمد شاذلي في تعليقه : إسناده صحيح ، جرير هو ابن عبد الحميد النسي ومعبدة هو ابن مقسم النسي . وأم موسى هي سريّة علي بن أبي طالب كوفية تابعة ثقة أقول : ورواه أيضاً بن صاكر تحت الرقم (٢٠٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ١ ، ص ٢٠٢ عن أحمد وأبي عبد الله النعماني ، أنسائي بن حنبل . ورواه أيضاً في جميع الروايات ج ٩ ص ١٢٢ ، ثم قال : رواه أبو يعلى وأحمد بن منصور ، ورجال رجال الصحيح غير أم موسى وحديثنا مستقيم . أقول : ورواه أيضاً أبو داود الطيالسي في مشتمل عام (٢٥٩) تحت الرقم (.) من مسنده ص ٢٦ ط حيدر آباد ، قال : حدثنا أبو عروبة ، عن معبرة النسي .

[فضيلة]

مرتبة عالية ، ومنفعة هي من سعادات متعالية :

٢٠٤ - أخبرنا الأمير الكبير الزاهد المحاهد عماد الدين أبو محمد داوود بن محمد ابن أبي القاسم الهكاري (١) طيب الله ثراه سمعني [منه] بمدينة القدس الشريف في داره بها . بقراءة فخر الدين خليل بن إسماعيل بن ثابت الحنفي في ربيع صفر سنة خمس وتسعين وست مائة ، قبل له . أحرك الشيخ لحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف ابن خليل بن عبد الله ندمشقي سمعك عليه بحب سنة خمس وثلاثين وست مائة ، قال : أنا عبد الصبغ بن محمد بن ثابت الخوارزمي الصوفي أنا زاهر بن طاهر بن محمد الشحام ، أنا سعيد بن محمد البحيري حدثنا أبو الحسن علي بن حبابة القزويني (٢) قال :

لقيت علي بن عثمان الخطابي المغربي فحدثني ومن حضره ما بين مكة والمدنة في شهر سنة سبع وثلاث مائة ، به سمع علي بن أبي طالب يقول . ما رعدت عيني ولا صدعت منذ يوم دفع إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم لراية يوم حير

٢٠٥ - أخبرني الشيخ تاج الدين علي بن أحمد بن عبيد الله الحازن ، والسيد عماد الدين محمد بن دو لفقار الحسي بحرة قلا : أنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن محمود بن اسحاق بحرة قال : قرأت على الشيخ أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن نحاس قلت له : أحرك أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندي قراءة عليه وأنت تسمع ، قال : أنا الخطيب أبو طاهر محمد ابن أحمد ابن أبي الفضل الصفر - إجازة بن لم يكن سمعته منه - قال : أنا أبو الحسن محمد بن المقلس البزار (٢) قال : أنا أبو محمد الحسن بن رشيق ، قال :

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « أمقادي » .

(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « المجلس البزار » .

والحديث رواه ابن صاكر تحت الرقم . (٢٥٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ١٩٥ ، وما بعده بأساقه .

حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق المدني قال : حدثنا عبدة بن عبد الرحيم ، قال :
حدثنا وكيع ، قال : حدثنا ابن أبي ليلى :

عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان علي عليه السلام
يلبس ثياب الشتاء في الصيف وثياب الصيف في الشتاء فقيل لأبي ليلى :
لو سألتك عن هذا . فأنه فقال . إن أسى صلى الله عليه وسلم بعث إليّ وكنت
أرمد يوم حبير ، فقلت يا رسول الله إني أرمد العين فتنف في عيني [و] قال :
اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد - فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ - وقال
البي صلى الله عليه وسلم : لأعطينّ امرأة عدلاً رجلاً يحبّه الله ورسوله ويحبّ
الله ورسوله ليس بمرارٍ فتشرف ما أسى قال فبعث إلى علي عليه السلام فأعطاه
الربة .

قال وقد ابن [أبي] ليلى عن المنهال بن عمرو ، قال عبد الرحمن وكان
أبي يسمر مع علي عليه السلام

٢٠٦ - أخبرني الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم [الماروني] فيما أدركه أن
أرويه عنه . عن أبي طالب ابن (ع) سمع يحاربه عن شاذان القمي عن محمد بن
عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي قال : أنانا أبو طاهر أحمد بن محمد بن
أحمد بن سمية المعدّل . قال : حدثنا لثام ملك أبو سلي الحسن بن علي بن إسحاق ،
قال : حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الخضر بن علي بن ريسان القزويني قال :
أنانا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمّد ، قال : أنانا أبو عمران يحيى بن محمد بن
موسى بن هارون ، قال . حدثنا أبو محمد عبد الله بن زبدان بن بريدة السجلي بالكوفة
قال : حدثنا ابن كريب . قال : أنانا فردوس الأشعري قال : أنانا مسعود بن
سلمان ، قال : حدثنا حبيب بن أبي ثبات ، عن أحمد بن موسى سويد بن غفلة ، عن
سويد بن غفلة أنه قال :

لقينا علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في ثوبين في شدة الشتاء ! فقلنا : لا
تعرّ بأرضنا هذه فإنّها أرض مقرّة وليست مثل أرضك . فقال : أما إني قد كنت
[مقررّاً] (١) فلما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى حبير قلت : إني كما ترى
لا دواء لي وإني لأرمد فتخل في عيني ودع لي فما وجدت برداً بعد ولا رمدت عياني

(١) وهذا الحديث رواه أيضاً الطبراني في كتاب الأوسد كما نقله عنه في جميع الروايات : ج ٩ ص ١٢٢ ،
وما بين المعقوفين بأسودته .
ورواه أيضاً الطبراني بلفظ آخر غير المذكور هنا .

الباب الثاني والخمسون

فضيلة

في تعيين الخلافة وتبيين الولاية :

٢٠٧ - أخرني الشيخ الإمام محمد الدين أبو الفضل عبد الله بن محمود بن مودود [الحنفي] إجازة قال : أخرني الشيخ أبو محمد عبد المحيب ابن أبي القاسم رهير الحربي (١) .

حبلولة . وأخرني الشيخ العدل نقيب بيت الحديث شوه الدين أبو الفص أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبد سكر الشافعي التمشقي بقراءتي عليه بها ، قلت له أحرك الشيخ أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المعتز (٢) العدادي إجازة بروايتهما عن الحافظ أبي الفص أحمد بن محمد بن ناصر السلمي إجازة قال : أنبأنا أبو الحسن المبارك ابن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن محمد بن شاذان قراءة عليه في رجب من سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة ، قال : أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله قراءة عليه بمنزله في شهر الصمادع يوم الأربعاء في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاث مائة ، قال : حدثنا محمد بن الهيثم لقاضي حدثنا ابن أبي السري قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثني الثعمان ابن أبي شيبة الحنفي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق .

عن زيد بن شبيب ، عن حذيفة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم . إن تستخلفوا أبنا بكر تجدوه ضليلاً في حسمه قريباً في أمر الله ، وإن تستخلفوا عمر تجدوه

(١) كتابي منظومة شهر الله ، توفي سنة السبع على هجري . « الحربي »
(٢) كتابي في سنة السبع على هجري ، توفي منظومة شهر الله : « الكندي » .

قويّاً في جسمه قويّاً في أمر الله (١) وإن استخلفوا عليّاً — ولا أراكم فاعلين — تحذوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء .

٢٠٨ — وبهذا الإسناد [الذي أنبأه آناً] إبي أبي عمرو عثمان بن أحمد ، قال : حدثنا الحسن بن عليوة القطان (٢) قال . حدثت أبو الصلت الهروي ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير . قال : حدثت سفيان ، قال : حدثت شريك ، عن أبي إسحاق عن زيد بن شبيب ، عن حذيفة قال : ذكرت الإمارة (أ) والخلافة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال . إن ولّيتموها أب بكر وحدثموه صديقاً في يده قويّاً في أمر الله !!! [و] إن ولّيتموها عمر وحدثموه قويّاً في أمر الله قويّاً في يده ، وإن ولّيتموها عليّاً وحدثموه هادياً مهدياً يسلّث بكم على الطريق المستقيم

(١) وهذا انصهرها وفي الحديث الذي ناطق قطعاً واختلاق جرمياً ، والشواهد على كذبه متراكمة ، ونفى كان الشيعان قريش في أمر الله ولم يوجد لها مقدم كريم في أيام رسول الله حين البأس مع الكفار !!! أكانا قريش في أمر الله حين تركا رسول الله في أحد بين الأعداء وبرا ليحجوا بأنفسهم ؟ أم كانا قريش في أمر الله في الصدق حين بعث القلوب الحاسر وعمر بن عبد ود يوحهم ويطلب منه الفرار وكانا عن يسير فداء عمرو ويسكتان عنه ولا يجرحان إليه ؟

أكان عورين في أمر الله في حين وفد ركب الأعداء ومواس مبداء الحرب وتركوا رسول الله ؟ أم يرعم المخلوق أهما كانا قريش في أمر الله في وقت حير وقد أمرها رسول الله في اليوم الأول والثاني من تلك الواقعة وأرسلها إلى محاربته اليهود فرسخاً (ك) ورحمة مبهمة في يومه مهترماً من اليهود يحسن أصحابه ويحبه أصحابه !!!

أم هل ترى أهما كانا قريش في أمر الله حين تركا أميرهم أسامة بن زيد ، ورحلنا إلى المدينة مع تأكيد رسول الله صلى الله عليه وآله لتبديت أسامة وجيشه حتى ورد أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : لن يالله من تخلف عن جيش أسامة !!!

يا سبحان الله لو كانا قريش في أمر الله حين ردّ ذهب عن رسول الله محمد طيب في مرض وفاته سلام الله عليه دواتاً وقرطاساً كي يكتب هم كتاباً من بعده أهدأ . فرد عليه النبي وقال : حسبنا كتب الله !!! والله تعالى يقول : وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم (٣٦ / الأحزاب)

ويقول الله جل شأنه في الآية (٦٤) من سورة النور (٣٤) : يا أيها المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كنوا معه على أمر جامع م ينهوا حتى يستأذنه ، إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون به ويقول الله تبارك اسمه في الآية (٦٥) من سورة النساء : ولا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً

ومن أجل ما ذكرناه وعمره أدرج ابن أبي عمير حديث في الوهيت كما في صحاح « دين الخلافة » من منتخب كثر العمال المطبوع هامش مستأحمد ج ٢ ص ١٩١ ط ١ ، وكذلك صحيح الحافظ الذهبي في تلخيص المستدرج ج ٣ ص ٧٠ عندما ذكر الحاكم الحديث وحكم بصحة عقبه الذهبي بقوله قلت ضيف هذا الخبر منكر !

(٢) هذا هو الصواب المرفق له في ترجمة أبي الصلت تحت الرقم (...) من تاريخ بغداد ج ١١ ص ٤٧ ، ولما في الحديث : (١٠ و ٩٩ و ١٠١) من شواهد التثنية ج ١ ص ٦٢ ، ولما في الحديث (١١٠ - ١١١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ٦٨ ط ١ ، وفي الأصل « الحسن بن علي القطان »

فضيلة أخرى مثلها

٢٠٩ - أخبرني الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن وصاح
الشهرستاني بإجازة قال : أنا الشيخ كمال الدين الزبيسي (١) إجازة أنا برهان الدين
ناصر ابن أبي المكارم إجازة أنا أخطب خوارزم الموفق بن أحمد المكي (٢)

وأنا الشيخ محمد بن عبد الله بن محمود بن مودود ، عن الشيخ أبي محمد
عبد المجيد بن أبي القاسم بن رهبر الحرسي ، قالا : أنا الحافظ أبو العلاء الحسن
بن أحمد الطار الحمداني . وقال أخطب خوارزم : أخبرني الإمام الأجلّ نعم الدين
أبو منصور محمد بن حسين القنداري قالا : أنا الشريف الإمام الأجلّ نور الهدى
أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الترمذي (٣) عن الإمام محمد بن أحمد بن علي
بن الحسين بن شاذان ، حدثنا سهل بن أحمد بن علي بن عبد الله ، عن الدوري
إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثني عبد الرزاق بن همام ، عن أبيه .

عن ميماء مولى عبد الرحمان بن عوف ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصبح (٤) فتمس الصعداء فقلت يا رسول الله
مالك تتمس ؟ (٥) قال يا بن مسعود بعيت إلي نفسي . فقلت استخلف
يا رسول الله ! قال من ؟ قلت أنا بكر فسكت ثم تنفس فقلت .

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة اليد علي بن يحيى : « الدين »

(٢) رواه في الحديث . (١٣) من الفصل (٩) من مناقبه ص ٦١

(٣) وفي المطبوع من مناقب الخوارزمي : « الزبيسي » .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في ط الثري من مناقب الخوارزمي . وفي الحديث . (١١١٥) من تاريخ

دمشق : ج ٣ ص ٧٢ : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد أهل » . ومثله في الحديث (٢١٢)

الآتي في الباب (٥٣) .

(٥) هذا هو الظاهر الموافق لما في ط الثري من مناقب الخوارزمي . وفي أصل من فرائد السطين .

« مالك قد تنفس » .

مالي أراك تنفّس يا رسول الله ؟ قال : نعمت إليّ نفسي . قلت : استخلف يا رسول الله . قال : من ؟ قلت : عمر بن الخطاب !!! فكنت ثم تنفّس فقلت : مالي أراك تنفّس يا رسول الله ؟ قال : نعمت إليّ نفسي قلت : استخلف . قال : من ؟ قلت : علي بن أبي طالب قال : أوه ولن تعملوه إذاً أبداً !!! والله لئن فعلتموه ليدخلنكم الجنة (١) .

فضيلة

كرامة توفّي إلى الإحجاز (٢)

٢٦٠ — أنبأني القاضي ديبال بن مكلي بن صرّفا ، عن محمود بن عمر السحدر إحارة عن الإمام فصر بن أبي المكارم إحارة قال : أنبأنا أنصط حوارزم أبو المؤيد المكي (٣) قال : أنبأنا مهديّ الأئمة أبو أنصطر عبد الملك بن علي بن محمد السمداني نزيل بغداد ، أنبأنا محمد بن الحسين بن علي المقرئ أنبأنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنبأنا أبو منصور العدل ، أنبأنا هلال بن محمد بن جعفر الحنّار ، حدث أبو بكر محمد بن عمر ، حدثنا أبو إسحاق محمد بن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد بن فضيل بن جزوان ، حدثنا بحال أبيهني .

عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسرى بي إلى السماء ثم من اسماء إلى اسماء ثم إلى سدره المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد فقلت : لبّيك وسعديك . قال : قد بلوت خلقي فأيتهم رأيت أطوع لك ؟ فقال : قلت

(١) ومعه في مناقب الحوارزمي هكذا : « وإن خلعتوه يجرى أعنانكم » .

(٢) وفي أصلي بمعه هكذا : « ومثقة » .

(٣) وهو موفق بن أحمد الحوارزمي ، وهذا رواه في الحديث (٢٥) من العصيل (١٩) من

مناقبه ص ٢١٥ ط النري .

ربي [رأيت] علياً [أطوع بي] قال صدقت يا محمد فهل اتحدت لنفسك خليفة
تؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون ؟ قال قلت : اختر لي يا رب .
قال قد اخترت لك عباً فانحده لنفسك خليفة ووصيت . يا محمد علي رابع الهدى
وامام من أطاعني ونور أوليائي وهو الكلمة التي ألزمتها المختير ، من أحبه فقد
أحبي ومن أبغضه فقد أبغضني فشره بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
قلت : ربي لقد بشرته .

فقال علي أنا عبد الله وفي قصته إن يعاقبي فينبغي م يظلمني شيئاً ، وإن
ينتم لي وعدي فإله مولاي (١) قال : [اللهم] أحل [قلعه] واحمل ريعه الإيمان
قال . قد جعلت بسا محمد غير أنني محتضه بشيء من اللاء لم أحص به
أحداً من أوليائي !!! قال : قلت يا رب أخي وصاحبي قال قد سبق في
علمي انه مبتلي !!! [و] لولا علي لم يعرف حربي ولا أوليائي ولا أولياء رسلي

(١) كذا في الأصول ، وفي يد الفريدي بن مياقي الموارزي . وفي نسخة أخرى : فإله مولاي .

فضيلة

مشعة بالمحبة ؟

٢١١ - أنبأني العدل تاج الدين علي بن أحمد المعروف باسم السامي فيما رواه عن الحافظ محمد الدين ابن السحر العدادي بإجازته عن الإمام برهان الدين أبي الفتح ناصر بن أبي المكارم انصاري بروايته عن الموفق بن أحمد الملكي الخطيب (١) قال : أخبرني شهر دار بن شيرويه إحدرة ، أنبأنا أبو الفتح عدوس بن عبد الله بن عبدوس الحمادي كتابة . حدثنا أشرف أبو طاب [حمزة بن محمد] الحميري حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه . حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ، حدثنا (ظ) السري بن يحيى التميمي (٢) حدثنا إمداد بن محمد ، حدثنا أبي حدثنا حمزة الحسين بن سعيد بن أبي الجهم ، حدثني أبي عن أبي بن تعلب (٣) عن [محمد بن] علي (٤) .

عن محمد بن المنكدر عن أم ميمونة وكانت [من] ألفت بساء النبي صلى الله

(١) رواه في الحديث : (٢٢) من الفصل (١٤) من صافه ص ٨٨ .
ورواه أيضاً السيد ابن طودوس رحمه الله في كتاب الطرائف ص ٨ قال : قال أبو بكر ابن مردويه الحافظ في كتاب المصاب :

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد السري بن يحيى ...
ورواه أيضاً بسند آخر ومختصار قليل في المتن في الحديث (٩٤) في الجزء الثاني من كتاب بشارة مصطفى ص ٧٠ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل - ومثله في طبع المري من مناقب الخوارزمي « أحمد بن محمد السري بن يحيى التميمي » وأيضاً في المطبوع من مناقب الخوارزمي في التوابع « حدثني » بالإفراد .
(٣) كذلك في نسخة طهران ، ومثله في مناقب الخوارزمي . وفي نسخة السيد علي نقلي : « عن عثمان ابن ثعلب » .

(٤) هذا هو الظاهر ، وما بين المعقوفين قد سقط من أصلي
وفي الباب : (٢٢) من مناقب الخوارزمي . ط المري : حدثنا محمد بن المنكدر

عليه وسلم وأشدّ من له حقاً ، قال : وكن ها مولى [كن] أحضيا وربّاه (١) وكان لا يصلي صلاتاً إلا سبّ علياً وشتمه !!! فقالت له يا أبة (٢) ما حملك على سبّ علي ؟ قال : لأنّه قتل عثمان وشرك في دمه !!! قالت : أما إنه لولا أنك مولاي وريّتي وأنتك عدي بمزلة وادي ما حدثتلك سرّ رسول الله صلى الله عليه ومولاي ولكن اجلس حتى أحدثك عن علي وما رأيت

قد أقبل السي صلى الله عليه وسلم [في يوماً] وكان يومي - وإنما كان نصيبي في تسعة أيام يوم واحد - فدخل لسي صلى الله عليه وسلم وهو محطّل أصابعه في أصابع علي واصعاً يده عليه ، فقل : يا أم سمة اخرجي من البيت واحليه لنا . [قالت :] فمرحت وأقلا بناحيد ، و [أنا] اسمع الكلام ولا أدري ما يقولان حتى إذا أنا قلت قد انتصف النهار وأقبت فقلت : السلام عليكم ألح ؟ فقال لنسي صلى الله عليه وسلم لا تلحي وارحمي [إلى] مكانك ثم تاحيا طويلاً حتى قام عمود لظهر فقلت ذهب يومي وشتمه علي !!! فأقلت أمشي حتى وقفت على باب فقلت : السلام عليكم ألح ؟ قال النسي صلى الله عليه وسلم : فلا تلحي فرجعت فجلست مكاني حتى إذا قلتم زالت الشمس الآن يخرج إلى الصلاة فيذهب يومي ولم أر قط [يوماً] أطول منه فأقبت أمشي حتى قلت : السلام عليكم ألح ؟ فقال النسي صلى الله عليه وسلم : نعم تلحي فدخلت وعلي واضح يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أدبى فاه من أدن السي صلى الله عليه وسلم وهم لنسي صلى الله عليه وسلم على أدن [علي] يتسارآن وعلي يقول : أفأمصي وأفعل ؟ والنسي صلى الله عليه وسلم يقول : نعم [قالت] فدخلت وعلي معرض وجهه حتى دخلت وخرج ، فأحدي السي صلى الله عليه وسلم وأقعدني في حجره فالترمي فأصاب ما بصيب [الرجل] من أهله من اللطف والاعتدار ، ثم قال : يا أم سلمة لا تلوميني وإنّ حبرئيل أتاني من الله تعالى [بأمر] وأمر أن أوصي به علياً من بعدي وكنت بين حبرئيل وعلي حبرئيل عن يميني وعلي عن شمالي فأمر حبرئيل أن أمر علياً بما هو كائن بعدي إلى يوم القيامة !!! فأعزّرتني ولا تلوميني . إن الله عز وجل

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « يحضيا » .

(٢) ويحصل رسم الخط أن يقرأ : « يا أبت » .

انتُخِرَ مِن كُلِّ أُمَّةٍ نَبِيًّا وَانْتُخِرَ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَهَبِيًّا ، فَأَنَا لِنَبِيِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَعَلِيٌّ لِنَبِيِّي
فِي عَدُوِّي وَأَهْلِ بَيْتِي وَأُمَمِي مِنْ بَعْدِي (١) .

[ثُمَّ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ] هَذَا مَا شَهِدْتُ فِي عَلِيٍّ [الْآنَ بِأَبْنَاهِ فَبِهِ أُوَدِّعُهُ .

فَأَقْبَلَ أَبُوهَا [وَمَوْلَاهَا الَّذِي كَانَ رَتَّبَهُ] بِسَجِي [اللَّهِ] اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ [وَيَقُولُ]
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا جَهِدْتُ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ هَذَا وَلِيِّي وَبِيَّ عَلِيٍّ ، وَهَدَوْتِي عَدُوَّ عَلِيٍّ .

[قَالَ] فَتَابَ الْمَوْلَى تَوْبَةً نَصُوحًا .

الباب الثالث والخمسون

فضيلة

في أن ولاية علي سب لدخول الجنة

٢١٢ - أخبرني الشيخ أبو عصل ابن أبي الشاء ابن مودود الحمصي رحمه الله .
بروايته عن الرصي بن محمد بن علي المقرئ كتبه قال : أنبأنا محمد بن الفضل بن
أحمد إجازة قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، قال : أنبأنا محمد بن عبد الله
الحافظ ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، قال : حدثنا
إسحاق بن إبراهيم الدهري قال : أنبأنا محمد لردق (١) عن أبيه .

عن ميناء ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
وفد الجن فتتفس قلت : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : نعت إلي نفسي . قلت :
فاستخلف قال : من ؟ قلت : أنا بكر قال : فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس
قلت : ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ قال : نعت إلي نفسي يا ابن
مسعود . قال : قلت : فاستخلف قال : من ؟ قلت : عمر !!! قال : فسكت .
ثم مضى ساعة ثم تنفس قال : قلت : ما شأنك ؟ قال : نعت إلي نفسي

(١) ورواه أيضاً الطبراني عن إسحاق ، عن عبد الرزاق ، وكما رواه عنه في باب مسائل علي عليه
السلام من اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١١٨ ط ١ .
ورواه أيضاً البجلي في ترجمة ميناء من صحائف الورق ١٧ / أ / عن عبد الرزاق ..
ورواه أيضاً بن مسافر تحت الرقم : (١١١٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ٧٢
ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، أنشد جدي السيد أبو المعالي عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين
السطامي أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الأدمي بمكة ، أنبأنا إسحاق بن
إبراهيم .. وساق الكلام إلى أن قال : أبوالقاسم رضي الله عنه لم يدخل الجنة أحسن أكسب .

يا ابن مسعود . قال : قلت : فاستخلف . قال : من ؟ قلت : علي بن أبي طالب .
قال : أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوا [هـ] ليلحنن أبلجة أجمعين أكتمين .

هذا حديث تصد به عبد الرزاق بن همام عن أبيه ، عن ميناء بن أبي ميناء مولى
عبد الرحمن بن عوف ، وميناء قد حرقه يحيى بن معين ، والخاري وأبو عبد الرحمن
النسائي وغيرهم من الحفاظ وأنكروا حديثه .

[فضيلة]

في أن الإمام بالحق [هو] علي أمير المؤمنين ، ومن فازعه في الخلافة [هم]
من الزاغة اباعين ، لأن قتلة عمائرهم الفئة الباغية ، والزمرة الطاغية ، وأن أمير
المؤمنين عليه السلام كان يقتل ان كثير والقاسطين والمدرفين مأموراً ، وكان ذلك في
الكتاب مسطوراً .

٢١٣ - أحمرني الشيخ الإمام مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموحي
سماعي عليه بعداد في شهر ربيع الأول سنة اثنين وسبعين وست مائة ، والمشيخ
أمير الدين أبو ابراهيم عبد الصمد بن عبد ابراهيم بن عساكر ، والحكيم الفاضل
العلامة نصير الدين محمد بن الحسن المشيخي ، وطوسي والأديب الدارع نجم الدين أبو
عبدالله محمد بن أبي بكر ابن أبي القاسم البرية الخويي بإخبارهم عن المشايخ الثلاثة
المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، وأبي بكر القاسم بن أبي سعد ، وأبي الدرع
المصور بن عبد الله بن سماعون عن المشايخ العشرين (١) أبي بكر وحيه
ابن طاهر ، و (٢) عبد الكريم بن حمف . و (٣) سعد خالق بن راسر الشحمي ،
و (٤) أبي حفص عمر بن أبي نصر اصغر ، و (٥) أبي انركات ابن محمد التراوي
و (٦) أبي بكر جامع القاسمي ، و (٧ و ٨) أبي تقسم وأحمد أبي الحسن بن أحمد
الكاتب . و (٩) أبي الفتوح عبدالله بن علي بن انعام ، و (١٠) الحسين بن
إسماعيل العمادي ، و (١١) أبي علي خاثر بن محمد السحبي و (١٢) أبي نصر
ابن محمد الخليلي ، و (١٣) عرفة بن أبي الحسن الحسوي ، و (١٤) أبي الفتوح
عبد الرزاق بن شافعي البسابوري . و (١٥) جامع بن أبي انشاء (١) و (١٦) أسعد
ابن أبي بكر حياط الصوفي ، و (١٧) أبي تقسم ابن علي الكرماني ، و (١٨) أحمد
ابن إسماعيل الخيزران . و (١٩) أبي نصر ابن أبي بكر الشعري و (٢٠) عبد

(١) كتاب في مصوطة طهران ، وفي نسخة اليد عن قتي . و جامع بن أبي نصر [بن] أبي هو
البناء .

ثم إن ما وضمنه في المتن بين المعقولات والأقوال كلها زيادات منا .

الوهاب بن إسماعيل الصيرفي بروايته عن أحمد بن خلف ، وروايته عن وحيه الشحامي أيضاً عن أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي . كلاهما عن الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد البيه رحمه الله تعالى قال .

اعتقاد المسلم فيما بينه وبين الله تعالى أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كان محملاً مصيباً في قتله ناكثين ولقاصطين والمدرفين ، بأمر رسول الله رب العالمين صلى الله عليه وسلم ، خلاف قول الخوارج [والنواصب] (١)

وهذا يجب على المسلم معرفته ، كما قال أبو داود السجستاني (٢) : أحبّ أبا بكر وعمر ولا تكن ناصبياً ، وأحبّ علياً ولا تكن رافضياً .

٢١٤ - [وبالسند المتقدم قال الحاكم] (٣) : أخبرنا أحمد بن حنبل القطيعي بعداً ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي (٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، قال : حدثنا سمية بن كهيل قال :

حدثني زيد بن وهب الحميري أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي بن أبي طالب الذين ساروا إلى الخوارج [قال] فقال علي : أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس قراءتهم إلى

(١) ما بين المقومين زيادة يقتضيها الواقع وسياق الكلام
(٢) إن كان أبو داود هذا هو صاحب السنن أحد صحاح السنة فهو بنفسه ناصبي ! انظر ترجمته من كامل ابن عدي وتاريخ دمشق وغيرهما .
(٣) أنظر المستدرک ج ٢ ص ١٤٨ وتاريخ بغداد ج ١ ص ١٥٩ ، ورواه عنه في الباب (٣٩) من كفاية الطالب ص ١٧٦ ، وما في هامشه من من الجهمي : ج ٥ ص ١٧٠ .
(٤) لم أجده بهذا السند في كتاب المسند ، ولا في كتب الفصائل ، نعم روه عبد الله بن أحمد بموافقة طيبة جداً في بعض الألفاظ في مسنده علي عليه السلام تحت الرقم (٧٠٦) من كتاب المسند ج ٢ ص ٩٠ ط ٢ ، وفي ط ١ : ج ١ ص ٩١ قال .
حدثنا أحمد بن حنبل أبو يوسف ، أخبرني يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي عتبة ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سمية بن كهيل : عن زيد بن وهب قال : لما خرجت الخوارج بالهروان قدم علي في أصحابه فقال : إن هؤلاء القوم قد سمكوا الدم الحرام ..
وساق الحديث إلى قوله عليه السلام فيروا عن اسم الله . [قال] وذكر الحديث بطوله . قال أحمد بن محمد شاكر . إسناده صحيح . ولم يذكر في المسند مرة أخرى .
ورواه أبو داود في آخر كتاب السنة من سننه : ج ٢ ص ٤٤٤ قال حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ...

ورواه أيضاً الساجي في الحديث (١٨٠) من كتاب الخصائص ص ١٤٤ ، ط الغري قال : أخبرنا العباس بن عبد المطلب [أبو عبد العظيم] قال : حدثنا عبد الرزاق .

قراءتهم يشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء !!!
يقرون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم لا يتجاوز صلاتهم تراقيهم (١) يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية !!! لو يعلم الجيش الدين يصيبونهم ما قضى الله
لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لا تكلوا على العمل (٢) وآية ذلك أن فيهم
رحلاً له عضد ليس له ذراع على رأس عصده مثل حمة الثدي عليه شعيرات بيض

أقذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتركوا هرباً يحلفونكم في ذاريكم وأموالكم ؟
والله إنني لأرجو أن يكونوا هارباً القوم فيهم قد سكبوا الدم الحرام وأغاروا على
سرح الناس فسيروا على اسم الله تعالى (٣)

قال سلمة بن كهيل : فزلت ورید بن وهب منزلاً حتى مررت على قطرة (٤)
[قال] فمنا التقينا وعلى انخارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسي فقال لهم القوا
الرماح وسلوا سيوفكم من حمومها فإني أخاف عليكم أن يتأشدوكم كما تأشدوكم
يوم حروراء

فراجموا فوحشوا برماجمهم فسلوا اسوف وشحروهم الناس برماجمهم (٦) وقتل
بعضهم على بعض . وما أصيب من الهام يومئذ إلا رحلان (٧).

فقتل علي اتصموا فيهم للمحدثين فالتمسوا [هـ] فم يحدوه . فقام علي نفسه
حتى أتى داساً قتل بعضهم على بعض قاتل أخرجهم [فأخرجهم] فوجدوا [هـ]
ما يلي الأرض (٨) فكثر علي عليه السلام ثم قال . صدق الله وسع رسوله

(١) ومثله في المسند وكفاية الطالب وسنن أبي داود . وفي الحصاص « لا يجاور تراقيهم »
(٢) ومثله في المسند والحصاص وكفاية الطالب . وفي سنن أبي داود « لا تكونوا من الصل »
(٣) إلى هذا ذكره في المسند ، ثم قال : فذكر الحديث بطريقه أفور والسرح الماشية تسرح للرعي
(٤) ومثله في كفاية الطالب . وفي كتاب الحصاص « قال سلمة فربى زيد هرباً حتى مررتا على
قطرة ... » وفي سنن أبي داود « قال سلمة بن كهيل فترلي زيد بن وهب هرباً حتى مررتا على
قطرة »

(٥) ومثله في كفاية الطالب

(٦) وفي سنن أبي داود : « فوحشوا برماجمهم واستلوا السيوف ... »

(٧) كما في هذا الحديث ، وقد ذكر الحافظ أسري في عنوان « إخباره عليه السلام استشهدوا في يوم النهروان .
سأقتب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٦٣ ، أن ثمانية من جيشه عليه السلام استشهدوا في يوم النهروان .

(٨) ما بين المعقودات مأخوذ من كفاية الطالب ، غير أن فيه « قال : أخرجوهم فأخرجوهم ... »
ومثله في سنن أبي داود لكن بحذف « فأخرجوهم »

وفي كتاب الحصاص . « قال : جروهم . [فخرجوهم] فوجدوا ما يلي »

فقام إليه عبيدة السهماني فقال . يا أمير المؤمنين الله الذي لا إله إلا هو لم يسمعت هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم ، قال إي والله الذي لا إله إلا هو . حتى استخلفه ثلاثاً وهو يحلف له .

قال الحاكم : رواه مسلم في الصحيح (١) عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق

٢١٥ - [وأيضاً قال الحاكم] أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى قال . حدثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ البغدادي قال حدثنا إبراهيم بن منذر الحزامي قال : حدثنا عبد الله بن وهب .

حبلولة . وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ - واللفظ له - قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهرون . قال حدثنا أبو الطاهر . قال حدثنا ابن وهب ، عن عمر بن الحرث ، عن بكر بن الأشجع :

عن بشر بن سعيد عن عبيدة بن أبي رافع مولى أبي النبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم أن الحرة لما حررت وهو مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم إلا لله . فقال [علي] . كلمة حق أردت بها باطل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناساً إنني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالمستهم لا يجوز هذا منهم - وأشار إلى حلقه - [هم] [أعض خلق الله إليهم منهم] [علي] بدبه [مثل] [حمة ثدي] [المرأة]

فلما قتلهم قال قتلوا غفراً فلم يجدوا شيئاً ، قال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت - مرتين أو ثلاثاً - ثم وجدوه في حربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيدة الله وأنا حاصر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم (٢) .

قال الحاكم . رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر . وقد ذكر مسلم رحمه الله لهذا الحديث شواهد غير ما ذكر (٣) .

(١) نقله في هامش الكفاية عن كتاب الزكاة من صحيح مسلم ، وعن سنن البيهقي ج ٨ ص ١٧٠ وعن مجمع الزوائد : ج ٩ ص ٢٢٤ وعن الطبقات الكبرى : ج ٤ / ٢ / ٣٦ .

(٢) ورواه أيضاً في ترجمة عبيدة بن أبي رافع تحت الرقم (٠٠٠) من تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٣٠٤ بسند آخر ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحرث ..

ورواه أيضاً النسائي في الحديث (١٧٠) من الخصائص ص ١٣٩ ، عن الحرث بن مسكين ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحرث ...

(٣) كذا في الأصل .

وقد رواه أيضاً في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٢٩١ عن مسلم .

أقول : وقد ذكرنا أيضاً عن النسائي في باب الخطب من حج المعانة . ج ٢ ص ٤١٤ ط ١ .

٢١٦ - أخبرنا الشيخ الصالح تاج الدين عبد الله ابن أبي القاسم بن ورخر رحمه الله بسماعي عليه ببغداد ، في ربيع الآخر سنة اثنين وسبعين وست مائة ، قال : أنبأنا أبو الفرج : الفتح بن عبد الله بن عبد السلام (١) [في] السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وست مائة (٢) قال : أنبأنا أبو العباس الميهني سماعاً عليه ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف

أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع البسابوري رحمه الله قال : حطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه حطب دوات عدد يذكر فيها أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لئله بقتلهم (٣) .

٢١٧ - [وأيضاً بالمد المتضمن قد احكم] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن تميم الحظلي بقضرة بردان ، قد حدث محمد بن سعد (٤) بن الحسن بن عطية بن سعد النعوي قال : حدثني أبي ، قد حدثني عمي عمرو بن عطية بن سعد ، عن أخيه الحسن بن عطية ، قال : حدثني محمد بن سعد بن جنادة :

(١) ومثله قد تقدم في التمهيد (٢٣) في الحديث (١٢١) ص ١٥٩ ، غير أن فيه ، سنة ٦٣٢ هـ ، ويحيى أيضاً مثله في الحديث (١٩٦) في الباب (٩٥) من التمهيد الثاني غير أن فيه « ربيع الأول وفي نسخة السيد علي فقيهاً ها هنا : « عتبة أمة »
(٢) هذا التاريخ قد سقط من نسخة طهران ، ولا يوجد في ، وإما هو في نسخة السيد علي فقيهاً سقط ، وقد تقدم مثله في الباب (٢٣) في الحديث (١٢١) غير أن فيه . « شهر ربيع الأول (٣) أي مقاتل الكثر والمناطين والمارقين
ومن جملة حقه التي ذكر عنه للسلام فيها أن رسول الله أمره بتدوين الطوائف الثلاث ما ذكرناه من عدة مصادر تحت الرقم (١١٨) من صحيح السعادة ج ٢ ص ٣٨٣ في الحصة التي خصصها بالبصرة بعد أيام من صحبها ، قال : « فقال - [في رسول الله] - بعد ستين بمدي الكثرة والقبضة والمارقة ، وسدسهم رجلاً رجلاً !!! »

وسبها ما رواه السمودي في ترجمته عليه السلام من مروج الذهب ج ٢ ص ١٠٠ ، وذكرناه تحت الرقم (٢٩١) من صحيح السعادة ج ٢ ص ٣٠٦ في حقه بني حبيب بالأسار ، عند رحمه بجيشه في المرة الثانية إلى معاوية قال :

ألا إن رسول الله أمرني بتدوين المصطفين وهم هؤلاء قميين سرور إليهم ، وائتاكين وهم هؤلاء ، الذين مرغت بهم ، والمارقين ومن ظلمهم بعد ..

ومنها ما ذكره في الحديث (٣٦٩) من ترجمته عليه السلام من أسباب الأشراف أنه لما كتب إلى معاوية في دعائه إليه في المرة الأولى وجاءه جواب معاوية ، خاطب أصحابه وقال : قاتلت أئمة الكثر ، وهؤلاء القاسطون ، وسأقاتل المارقين

(٤) كذا في نسخة طهران ، ومثله في الحديث (١٩٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٦ ، وفي نسخة السيد علي فقيهاً : « سعيد »

عن علي [عليه السلام] قال : أمرت بقتل ثلاثة . القاسطين والناكثين والمارقين . فأما القاسطون ، فأهل الشام ، وأما الناكثون فذو كرمهم (١) وأما المارقون فأهل السمرقند يعني الخوارية (٢) .

٢١٨ - [وبالسند المتقدم قال الحاكم] (٣) أخبرنا أحمد بن كامل بن خفيف القاضي قال . حدثنا أحمد بن العباس لربي (٤) قال حدثنا سعيد بن يحيى بن كزهر ، قال . حدثنا محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حمصة . عن مازن العادي قال

قال علي بن أبي طالب عليه السلام ما وجدت من قتال القوم بدءاً أو الكفر منّا أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم (٥) .

(١) ومثله في رواية ابن عساکر ، ومعلوم أن هذا من صحيح رواتهم غير أن نص كلام أمير المؤمنين مختصاً على كرمهم أم المؤمنين ومنعة والرعب ، ولكن روى الحواري بسند آخر في الفصل (٣) من سابقه ص ١٢١ ، ط تحرير ، وفي ط الثوري ص ١٢٥ ، وقال : « وأما الناكثون فأهل الجمل ... » .
(٢) ورواه أيضاً مع التولي السوطي في باب مسائل أمير المؤمنين من اللآلئ المصبوغة ج ١ ص ٢١٣ ، ولا عن أبي الحسن الحاكم ، ورواه أيضاً عن الحاكم في البداية والنهاية ج ٦ ص ٣٠٠ ، ورواه أيضاً في كنز العمال ج ٦ ص ٧٢ ، ورواه أيضاً في رد المحتارين ابن تيمية وحكم قتال الجمل ومبين من كتب المدير : ج ٢ ص ١٩٤ ~~في نسخة~~ .
(٣) ورواه أيضاً بسند عن الحاكم ، في حديث (١٢١١) من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ١٧٤ .

ورواه أيضاً الحواري في الفصل (١٦) من سابقه ص ١٠٧ ، ط الثوري قال وأخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهرداز بن شهردار الديلمي بما كتبت إلي من هذا ، حدثني أبو الفتح عباس بن عبد الله بن عديس الحمدي كتبتني أحمد بن كامل بن خالد بن كامل القاضي حدثني العباس بن أحمد ..

(٤) كتاب في الأصل ، وفي تاريخ دمشق : « أنا أبو العباس بن أحمد الثوري ... » . ومثله في سابقه الحواري ولكن حذف لفظة « الثوري » .

(٥) وقال أبو عمر ابن عبد البر في - قيل ختم ترجمته عليه السلام من - كتاب الاستيعاب هامش الإصابة : ج ٣ ص ٥٣ :

وروي من حديث علي ومن حديث ابن مسعود ، ومن حديث أبي أيوب الأنصاري أنه أمر [عليه السلام] صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

وروي عنه أنه قال : ما وجدت إلا القتال أو الكفر بما أنزل الله .
أقول : ولأخير أيضاً مصادر كثيرة - كالأوليين - فرواه البلاذري بسنتين في الحديث : (٢٩٣) . من ترجمه أمير المؤمنين من أسباب الأشراف : ج ٢ ص ٢٣٦ ط ١ ، ورواه أيضاً الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١١٥ ، ورواه أيضاً ابن عساکر ، تحت الرقم . (١٢١١ - ١٢١٢) من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ١٧٤ ط ١ .

قال الحاكم : وقد شهد أبو سعيد الخدري وأبو أيوب الأنصاري وعبد الله ابن مسعود [رضي الله عنهم] لعلي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك (١) :

أما حديث أبي سعيد الخدري :

٢١٩ — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأصمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه عن أبي سعيد [الخدري] قال سمعت أبا علي عليه السلام يقول : إن منكم من يقاتل عن تأويل القرآن كما فانت عن تريله قال أبو بكر . أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن حاصف النعل .

قال [أبو سعيد] : وكان أعطى علياً بعله بحمصها (٢) .

قال الحاكم هذا إسناد صحيح قد حنح مثله الخدري ومسلم رحمهم الله في الصحيح .

٢٢٠ — [قال الحاكم] وأبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني

(١) وقد شهد بذلك أيضاً محمد بن ياسر رفعه ، وعبد الله بن عباس ، وقد ورد أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام ، ورواه عنه جماعة كثيرة ، مرواه عنه رجالة رسول الله ، أخيه الشهيد ، وعلي بن ربيعة الواسطي وأبو سعد مؤيد بن رباب وسعد بن سمدة ، وعمر بن الوليد أسد ، وإبراهيم وأبي سعيد التميمي وحلقمة وخديج القصري .

وحسب ذلك مذكور بأسانيد ومصادر تحت الرقم (١١٩٥) وتوالي ونطيقاه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١٥٨ ، ط ١ ، وفي القدير ج ٣ ص ١٩٣ ، ط ٣ وأما أحاديث عمر فتقرؤها أيضاً تحت الرقم (١٢٠٩) ونطيقه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١٧١ ، ط ١ ، والقدير ج ٣ ص ١٩٢ ، ط ٣ وأما روايات ابن عباس المذكورة في الباب (٣٧) من كفاية الطالب ص ١٦٧ ، ونطيق الحديث (١٢٠٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١٦٦ ، ط ١ ، والقدير ج ١ ص ٣٣٧ ، ج ٣ ص ١٩٤ ، ط ٣ .

(٢) وهذا الحديث قد تقدم بيته شرحاً في باب (٣٣) تحت الرقم (١٢١٨) ورواه أيضاً ابن صاكر تحت الرقم (١١٧١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١٣٠ ، عن أبي عبد الله الرازي عن أبي بكر البجلي عن الحاكم .

ورواه أيضاً قبله وبمنه بطرق كثيرة عن أبي سعيد الخدري وغيره .

ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين من البداية والنهاية ج ١ ص ٢١٧

بالكوفة ، قال : حدثنا الحسين بن الحكم الخيري قال . حدثنا إسماعيل بن أبان .
قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي عن أبي هارون العدي :

عن أبي سعيد الخدري قال . أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين
والقاسطين والمارقين ، فقلنا (١) يا رسول الله أمرنا بقتال هؤلاء فجمع من [نقاتلهم ؟]
قال . مع علي بن أبي طالب معه يفتل عسكر بن ياسر (٢)
قال الحاكم : وأما حديث أبي أيوب الأنصاري :

٢٢١ - حدثنا [ه] أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل ، قال . حدثنا إبراهيم
بن الحسين بن ديزب ، قال : حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، قال : حدثنا محمد
بن كثير (٣) عن الطوط بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن محمد بن مسلم (٤)
قال :

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه ابن عساكر تحت الرقم (١٢٠٥) من ترجمة أمير المؤمنين من
تاريخ دمشق ج ٣ ص ١٦٨ ، بسند غير صحيح ، وفي نسخة طهران من فرائد السطين : « أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ... قلنا يا رسول الله ... » .

ورواه أيضاً مع الخوالي السيوطي في تكملة معالي علي عليه السلام من اللآلئ المصونة . ج ١ ص ٢٤٢
ط ١ ، نقلنا من الحاكم في كتاب الأوهام

ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين من البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٠٥ نقلنا من الحاكم
ورواه أيضاً الكشي في البداية (٢٨) من كفاية الطالب ص ١٧٢ .

ورواه أيضاً المواردي في الفصل الثالث من الفصل (١٢) من ساقه ص ١١٨ ، وفي ط القزويني
ص ١٧٢ ، قال :

أخبرني سيد المحقق أبو منصور شهردار بن شعرويه بن شهرنار الكلبلي - فيما كتب إلي من هناك -
[قال] أخبرني أبو الفتح سندوس بن محمد بن سندوس المصطفي كفاية ، أخبرني أبو جعفر محمد بن علي
بن مسلم الشيباني ...

(٢) وفي ط القزويني من منقلب المواردي : « مع علي بن أبي طالب جماعة وسعة » نقلنا من صدر بن ياسر .

(٣) كذا في مخطوطة طهران ، مخطوط في الحديث . (١٣١٠٧) و (١٣١٠٨) من ترجمة أمير المؤمنين من
تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٦٩ ، ١٧٢ ، ومثلها أيضاً في نسخة أبي أيوب من المصنف الكبير : ج ١ / ط ١
ص ٣٠٥ . ومثلها في كتاب (٣٧) من كفاية الطالب ص ٣٣٨ ط القزويني .

وفي نسخة السيد علي نقبي : « محمد بن بشير ... » .

(٤) قلنا هو الظاهر الموافق لما رواه أبي عبد الله في المصنف الكبير : ج ١ / ط ١ ص ٢٨٠ ، ومثلها
رواه ابن عدي في ترجمة الخواري بن حبيب من الكامل ج ١ / ط ١ ص ٩٠ ، ورواه عنه ابن عساكر تحت
الرقم : (١٣١٠٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٧٢ ، ط ١ ، وفي أبيه من فولاند
الخطين ، ومثله في الحديث : (١٢٠٦) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٧٢ ،
بسند من الحاكم : « عن محمد بن سليمان » وهو تصحيف ، والرجل من الصحابة خرج في كتاب
الإصابة ، وهو جد أبي نضلة الكوفي بن يحيى الأنصاري من أصحابه .

أتينا أبا أيوب فقلنا : قاتلت بسيفك المشركين مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم جئت تقاتل المسلمين ۱۱۹ قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال
الناكثين والقاسطين .

٢٢٢ — [قال الحاكم] وحدثنا [ه أيضاً] أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه (١)
قال : حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المصري قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال :
حدثنا سلمة بن الفضل ، قال : حدث أبو زيد الأحول ، عن عتاب بن ثعلبة ، قال :
حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب ، قال : أمرني النبي
صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي بن أبي طالب عليه
السلام .

[قال] الحاكم : وأما حديث صفاته بن مسعود :

٢٢٣ — حدثناه الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، قال : حدثنا الحسن
ابن علي قال : حدثنا زكريا بن يحيى الحراري المقرئ (٢) قال : حدثنا إسماعيل بن

(١) الحديث رواه الحاكم في الأربعين كما رواه عنه السيوطي في باب فضائل علي عليه السلام من اللآلئ
المصنوعة : ج ١ ، ص ٢١٣ ط ١ .

ورواه أيضاً الحاكم في باب فضائل علي عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ص ١٣٩ ، قال :
حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا الحسن بن شبيب المصري ...

ورواه أيضاً الحراري في الفصل الثالث من سابقه ص ١٢٢ ، ط المقرئ وفي ط ص ١١٨ ، قال
أحمد بن سيد الخطاط أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي كنية أخيه أبي الفتح
عباس بن عبد الله بن عبوس كنية ، أحمد بن أبي بكر محمد بن بالويه
وحدثني أبي أيوب مصادر وأبو زيد آخر محمد تحت الرقم (١٢٠٧) وما بعده وما بعده عليه ، من
ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ١٦٩ وكذلك في المدير ج ٣ ص ١٩٢ ، ط ٣ وكذلك
في مستدرك أبي أيوب من المعجم الكبير ج ١ / نورق ٢٠٥ وكذلك في ترجمته من تاريخ دمشق
ج ١٥ ، ص ٢٧ وفي شرح المختار - (٤٨) من هج بلاء ج ٣ ص ٢٧ .

(٢) ورواه أيضاً ابن حبان تحت الرقم (١٢٠٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق
ج ٣ ص ١٦٢ ، مستدرك الحاكم ، وفيه « أخبار » بإسناد حروفها كلها ورواه أيضاً في باب
فضائل علي من اللآلئ المصنوعة ج ١ ص ٢١٣ عن أربعين الحاكم .

ورواه أيضاً الحراري في الفصل الثالث من سابقه ص ١٢٢ ، ط المقرئ قال :

أحمد بن سيد الخطاط شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي وفيه كتب إلي من همدان ، أحمد بن أبي الفتح
عباس بن هداية بن عبوس كنية أخيه في الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ...

عبيد المقرئ قال : حدثنا شريك ، عن مسور ، عن إبراهيم ، عن علقمة
عن عبد الله قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم [من بيت زينب] فأتى
منزل أم سلمة ، فجاء علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة هذا
والله قاتل القاسطين والناكثين والمارقين

والحديث مختصر مما يأتي في الباب (٩١) تحت الرقم (٢٥٨) من هذا الكتاب ، ورواه أيضاً ابن
حساكر تحت الرقم (١٢٠٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ١٦٤ ، ط ١ ، ورواه
أيضاً المحواردي في الفصل (١٠) من ساقه ص ٥٢ ط تحرير وما وضعناه بعد ذلك بين المقولين مسعود
سباً ، وقد ذكرناه في تعليق الحديث المثلث إليه من تاريخ دمشق عن مصادر ،
وإليك ما رواه الطبراني بسند صحيح في مسند عبد الله بن مسعود من مسند الصحابة الورق ٤١ ، قال :
حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا عبد السلام بن صالح أبو العسل ، حدثنا عامر بن حبيب ،
حدثنا بكر بن ربيعة - وكان ثقة - حدثنا يزيد بن قيس عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله [بن مسعود]
قال : أمر رسول الله - صلى الله عليه - عليه وآله أن يقتل الناكثين والقاسطين والمارقين .
ورواه أيضاً الطبراني بسند صحيح صدره ثلاثين في تعليق تاريخ دمشق
وقد رواه علقمة عن علي عليه السلام أيضاً كما رواه الثوري عنه في مسنده قال .
حدثنا علي بن المنذر ، قال : أبانا عبد الله بن عمر ، قال : أبانا طر بن خليفة ، قال : سمعت حكيم
بن جبير يقول : سمعت إبراهيم يقول : سمعت علقمة يقول
سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أمرت بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين .
قال الزار . وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إبراهيم عن علقمة عن علي إلا حكيم بن جبير ، وحكيم
ليس بالقوي وحدث عنه الأصم والثوري وغيرهما .
أقول : راجع الحديث (١٢٠٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١٦١ ، ط ١ ،
ولمك تنفيد أن الحديث رواه الأصم عن إبراهيم عن علقمة عن علي عليه السلام .
مع أن هذا المتن مستفيض المصدر من رسول الله وعلى صلوات الله عليهما فلا يضره عدم قوة حكيم بن
جبير لأن حديثه هذا مؤيد بالشواهد .

الباب الرابع والخمسون

[في نصوص أخر وأردة عن باب مدينة علم النبي وحيرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنه صلى الله عليه وآله وسلم أمر علياً بقتال الناكثة والقاسطة والمارقة]

٢٢٤ - أحرني أنزير محمد [بن أبي القاسم] عن والده أبي القاسم بن أبي العصل إحازة عن أبي منصور بن أبي شجاع ابن شهر دار الديلمي إحازة .

حيلولة . وأبائي [العدل] تاج الدين علي بن أبيك [(١)] عن الحافظ [محب الدين] ابن الجار ، إحازة عن ناصر بن أبي المكارم ، إحازة عن أبي المؤيد ابن أحمد المكي (٢) - إحازة إن لم يكن مسلماً قال : أحرني سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي - فيما كتب إلي من همدان - [قال] أنبأنا الشيخ العالم يحيى السنّة أبو الفتح (٣) عبوس بن عبد الله بن عبدوس الحمداني رحمه الله كتابة ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن إسحاق بن محمد بن (٤) تميم الحنظلي

-
- (١) ما بين المقوفات مأخوذة من حديث : (٢١١) ص ٢٦٩ .
 وراجع أيضاً الحديث : (١٥٠) ص ١٨٩ والحديث : (٢٠٥) في ص ٢٦٢ .
 (٢) وهو الموفق بن أحمد الحواري والحديث ذكره في الفصل الثالث من الفصل (١٦) من مثابه ص ١٢١ ، ط تبرير ، وفي ط العربي ص ١٣٥ . وقد حصله على الحديث : (١١٩٨) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١٢٠ .
 (٣) كتابي مناقب الحواري « وفي أصلي : « أبو القاسم عبوس » .
 (٤) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقلي « أنبأنا الحسين بن محمد بن إسحاق (بن) محمد بن تميم ... » وفي المطبوع من مناقب الحواري « أحرني أبو الحسين أحمد بن محمد بن تميم الحنظلي » وفي الحديث : (٢١٨) المتقدم في الباب : (٥٣) ص ٢٢٤ من مصوطني وشله في الحديث . (٤١٩٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١٦٠ ط ١ - : « أحرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي بقطره بردان ... »

بخطرة يودانه حدثنا محمد بن سعد بن عيسى بن عطية بن سعد العوفي (١) حدثني
أبي حدثني عمي عمرو بن عطية بن سعد ، عن أخيه الحسن بن عطية ، حدثني
جلبي سعد بن عبادة (٢) :

عن علي عليه السلام قال . أموت بقتل ثلاثة : القاسطين والكاشين والمارقين
فأما القاسطون فأهل الشام ، وأما الناكثون فذكرهم (٣) وأما المارقون فأهل النهروان

٢٢٥ - وهذا الإسناد إلى صدر الأئمة أجهب خوارزم صباه الدين أبي المؤيد
الموفق بن أحمد المكي ثم الخوارزمي رحمه الله (٤) قال . أنا الشيخ الزاهد أبو
الحسن علي بن أحمد العاصمي أنبأنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أنبأنا
وطني أحمد بن الحسين البيهقي .

حيلة : [و] أنبأنا أبو طالب ابن أنجب وعيره ، عن أبي أحمد (٥) عبد
الوهاب بن علي بن علي إجازة عن أبي عبد الله محمد بن الفضل القراوي إجازة عن
أحمد بن الحسين البيهقي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ
أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق (٦) حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا
وهب بن حرير ، وأبو الوليد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت
عمرو بن سلمة (٧) يقول :

سمعت عمر بن ياسر - يوم صفتي شيعاً آدم طويلاً أخذ الحربة بيده ويده

(١) كذا في نسخة السيد علي رضي الله عنه ، ولكن ذكره في الحديث (٢٢٨) المتقدم في الباب

(٥٣) ص ٢٣٤ : « سعيد » ؟

وأما نسخة طهران بيان الثابت فيها « سعيد » وفي الباب (٥٣) « سعد » وأما لطوع من
مناقب الخوارزمي فإنه ذكر في جميع الموارد من هذا الحديث : « سعيد » بدلاً عن « سعد »

ولاحظ ترجمة الرجل من كتاب لسان الميراث : ج ٢ ص ١٨

(٢) كذا في الأصل طاف ، ومثله في مناقب الخوارزمي .

وفي الحديث (٢٢٨) المتقدم في الباب (٥٣) ومثله في الحديث (١١٩٥) من ترجمة أمير

المؤمنين بن قيس ، دمشق : ج ٣ ص ١٦٩ ب : « سعد بن عبادة » .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في الحديث (٢١٨) المتقدم وأجديث (١١١٩) من تاريخ دمشق

وفي مناقب الخوارزمي « وأما الناكثون فأهل الجبل » وأما المارقون فأهل النهروان يعني أجرة وبنية

(٤) جعله في الفصل (٢٤) من الفصول (١٦) من مناقب ج ١٤٦ .

(٥) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي رضي الله عنه عن أبي حمزة .

(٦) كذا في نسخة السيد علي رضي الله عنه ، ومناقب الخوارزمي ، وفي نسخة طهران : « أحمد الرفاف »

(٧) كذا في الأصل ، وفي مناقب الخوارزمي « قال سمعت عبد الله بن مسلم ... »

ترعد - قال : والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا معصيات هجر لعرفنا أنفسنا على الحق وهم على الصلاة (١) :

٢٢٦ - [قال الخوارزمي :] وبهذا الإسناد (٢) عن أحمد بن الحسين هذا أبانا أبو عبدالله الحافظ ، أبانا أبو عبدالله المكي بن بشار الزنجاني ببغداد ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن رضا (هـ) الحنفي عصر ، حدثنا هارون بن محمد بن أبي المقدم العسقلاني حدثنا عثمان بن طلوت بن عباد الحنفي حدثني بشر بن أبي عمرو بن العلاء : حدثني أبي حدثني الديلمي بن حرملة قال :

سمعت صعصعة بن صوحان يقول : لما عقد علي بن أبي طالب عليه السلام الألوكة أخرج لواء النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير ذلك اللواء منذ قصص النبي صلى الله عليه وسلم فعقده ودعا قيس بن سعد بن عباد فدفعه إليه ، وانتمعت الأنصار وأهل بدر ، فمنا نظروا إلى لواء أبي صلى الله عليه وسلم فأنشأ قيس ابن سعد بن عباد يقول (٣) :

هذا اللواء الذي كتبنا بحف به	دون السي وحريل لنا مدد
ما صر من كانت الأنصار عيته	أن لا يكون له من غيرهم عصه

(١) ورواه في الباب (٣٨) من كفاية نواب من ١٧٥ ، هـ الثوري بمسند من مشيخة القسوي وقال في هامشه : ورواه في مستدرک الصحيحين ج ٢ ص ٤٨ ، والمدير ج ٩ ص ٢٠ وخصائص النجاشي ص ١٣٢ ، ومسند أحمد ج ٦ ص ٢٨٩ ومسند أبي داود : ج ٣ ص ٩٠ وحنيفة الأوبية : ج ٤ ص ١٧٢ وقاربخ بغداد ج ١٣ ص ١٨٦ ، وكتر الصلاة ج ٧ ص ٧٢ .

(٢) هذا أيضاً رواه الخوارزمي في الفصل (٣) من الفصل (١٦) من سابقه ص ١٢٦ ، ط الثوري (٣) قد في ترجمة قيس من كتاب الاستيعاب في مناقب الإصافية ج ٣ ص ٢٢٩ وهو القائل بصحيح

هذا اللواء الذي كتبنا بحف به مع النبي وحريل لنا مدد
ما صر من كانت الأنصار عيته أن لا يكون له من غيرهم أحد

فضيلة

جانب الولاية بها محصوص، ولها على وحب مقاتلة الناكثين والفسطيين والمارقين بصوص
[في إخبار السي صلى الله عليه وآله وسلم أن عتاراً يقتل بأيدي الفئة الباغية]

٢٢٧ - أخبرني الشيخ ناصر الدين عمر بن عبد المعصم القواس قال أنا أبو
القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفصل إجازة ، قال : أنا أبو بكر وحيه بن
ابن طهر الشحامى قال أنا الشبحان أبو بكر أحمد بن الفصل ، وأبو بكر يعقوب
ابن أحمد الصيرفي قالا - أنا أحمد بن أبي عداقة محمد بن عبد الله البيع الحافظ ،
قال حدثني الحسن بن محمد الدارمي قال - أنا أبو بكر الإمام يحيى محمد بن
إسحاق بن حزيمة ، قال - أنا موسى قال أنا عبد الصمد ، قال - أنا شعبة ،
عن خالد ، عن الحسن بن علي بن الحسين

عن أم سلمة [قالت] إن السي صلى الله عليه وسلم قال تقتل عتاراً الفئة
الباغية (١) .

(١) ورواه أيضاً في الباب (٣٨) من كفاية الطالب ص ١٧٢ ، ط الغري .
ورواه أيضاً التحواردي في الفصل (٣) من الفصل (٦) من سابقه ص ١٢٣ ، ط الغري قال
وأخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي أسيراً القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن
أحمد القواعظ ، أخبرني والذي أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد السمي البغدادي
بها ، حدثني أبو العباس أحمد الأصم ، حدثني إبراهيم بن مرروق ، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث ،
حدثني سعيد ، عن خالد ، عن سعيد بن أبي الحسن
عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبد بن ياسر : تقتلك الفئة الباغية لا
أنالها الله شمامي يوم القيامة .
[قال] وهذا الإسناد عن إبراهيم بن مرروق هذا حدث أبو دارود ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ،
عن الحسن بن أبي الحسن ، عن أبيه :
عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبد بن ياسر : تقتلك الفئة الباغية .
(ثم قال : و) أخرجه مسلم في الصحيح .

قال الإمام أبو بكر : فشهد أن كل من نزع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في خلافته فهو باغ ، علي هذا عهدت مشايخنا .

وبه [أي بالسند المتقدم] قال بن إدريس رضي الله عنه : قال الحاكم : أبو عبدالله : فضائل هذا الشيخ أكثر من أن يختصها هذا الموضع ، ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً سوى المسائل !!! ~~والصحيح~~ المصنفة أكثر من مائة حرة .

[وبالسند المتقدم] أبانا أحمد الحافظ [قال] سمعت أبا عبدالله الحافظ (١) يقول : سمعت الحاكم أبي العباس النخعي يقول : نظرت في مسألة الشيخ محمد بن إسحاق بن حريجة فتيقنت أنه علم لا نحسنه نحن !!!



(١) وهو الشيخ المشهور الشيخ أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كثير ، وهو من مشايخنا ، وهو من مشايخنا ، وهو من مشايخنا .

فضيلة

ولاية لا يستعي أحد عن التمسك بدينها، والتشتت بأهدائها، ومقمة حماية لا يجوز على الصراط إلا من حظى نبيها وأتى مدينة العلم من بابها [في أنه لا يعبر عن جسر جهنم ولا يتخلص منها أحد إلا من كان معتمداً وصلى بأنه من المتمسكين بولاية علي بن أبي طالب]

٢٢٨ - أحمرى الشيخ الصالح عماد الدين عبد الحافظ بن إدراة بن شبل المقدسي* نقرهني عليه، قلت له: أحمرى نقصي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفصل الأنصاري الخروستقي إجاره، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفصل، مرأوي، أنبأنا شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي النيهي قال: أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله نبيع السيابوري رحمه الله، قال: حدثني عطية بن سعيد بن عبد الله بن منصور بن محمد الأندلسي [ط] أنبأنا القاسم بن علقمة الأهرري حدثني عثمان بن جعفر الدينوري أنبأنا إبراهيم بن عبد الله الصاعدي أنبأنا ذو النون المصري (١) أنبأنا مالك بن أنس

عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن [آبائه] عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا جمع [الله] الأولين والآخرين يوم القيامة، ونصب الصراط على جسر جهنم لم يمر به (٢) أحد إلا من كانت معه راحة بولاية

(١) والرجل من الأجلاد وله ترجمة حسنة في لسف الميراث: ج ٢ ص ٤٣٧ وغيره.
والحديث رواه في أول الجزء (٥) من مشاة المصطفى بعد آمو عن ذي النون عن مالك بن أنس ..
(٢) كفا في الأصل ومثله في الباب: (٥٤) من ضاية الترواح ص ٢٦٢ نقله عن حقه الكتاب، وفي أول الجزء (٥) من مشاة المصطفى ص ١٧٧، وقال: (٨٤) من البحار: ج ٣٩ ص ٢٠٨، و على شير جهنم فلا يجاوزه

علي بن أبي طالب (١) .

ورواه أيضاً في المدير : ج ٢ ص ٢٢٣ نقلاً عن تزيين الصورة : ج ٢ ص ١٧٢ ، قال أشرح الحديث من علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا جمع بين أوليى والآخريين يوم القيامة ونصب أنصراط علي جسر جهنم ما جازها أحد حتى كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب .
(١) وللحديث شواهد كثيرة في كورة نسخة الرقم : (٨٩٥) وتوابعه من كتب شواهد التزيين ج ٢ ص ١٨٩ ط ١ . وفي الحديث (٦٠٨) وتبعه من ترجمة أمير موسى من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٠٩ وفي الحديث (٧٥٣) منه وماله وبلغاه من ٢٤٣ في العالم (٥٤) من عتبة الخرم من ٢٦٢ ، وكتاب (٨٤) من البحر ج ٩ ص ١٠٠ ، وفي ط ٢ ج ٣٩ ص ٢٩٨ وفي الفصل (١٠) (١٩) من مناقب الحواري من ص ٤٣ و ٢٥٣ / أو من نسخة

ولترك يذكر في معناه من مصادر أخرى ، قال في تزيين الصورة : ج ٢ ص ١٧٧ و ٢١٤ ،
أشرح الحديث أن السيد في موافقه ، عن أس بن حارم قال
التقى أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب فبسم أبو بكر في وجه علي فقال له ما لك فسمت ؟
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يجوز أحد أن يصحح كتابي في حواري
كذا رواد عنه وعن أنصوح من ٧٩ وإسحاق الراعي من ٢٦١ ، في المدير ج ٢ ص ٣٢٣
وقريباً منه بسند آخر رواه في ترجمة عبد الله بن لؤلؤ من كتاب الميراث ج ٢ ص ١١
ورواه أيضاً في الخازن قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إسناده من القاضي أبي العزيم أحمد
بن علي قال حدثنا أبو حامد سهل بن إسحاق بن سنان حدثنا أبو الحسن الطائفي حدثنا محمد بن زكريا
الغلابي حدثني الحسن بن سنان ، عن عبد الله بن يحيى عن عبد الحميد بن عبد الله بن أسد عن أبيه [من حده
أسد بن مالك] قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة ونصب بيني وبين علي شجر جهنم فبخر [أنصراط]
لا من (كان) معه كتاب ولا به علي بن أبي طالب عليه السلام .

هكذا رواد تحت الرقم (٢٨٩) من مناقبه ص ٢٤٢ ط ١ ، ورواه أيضاً في الحديث الأخير من
الطهر (٤) من بشارة المصطفى ص ١٧٦ ، معاصرة في صدر السند ، ثم قال

وذلك قوله تعالى « وفهمهم إلهم مسئولون » (٢٤) (الصفات) يعني عن ولاية أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب وعلى ذريته أصل الصلاة والسلام .

أقول وللمقام شواهد آخر تصح في تفسير الآية الكريمة تحت رقم ٧٨٥ من شواهد التزيين

ج ٢ ص ١٠٩ ، وفي الباب : (٥٠) من غيبة المرام ص ٢٠٥ ، في المدير ج ٢ ص ٣٢٢ ط ٢

فضيلة

قريبه من لأول ومأثرة وصاية بولايه وبالله العلي الأعلى [في أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى أمته بولاية علي وربط ولايته بولاية علي]

٢٢٩ - أحمرني شمس الدين المسيم بن محمد بن علان إجازة بروايته عن
الإمام أبي القاسم بن أبي الفضل بن محمد الكريم القرويني إجازة ، قال : أنشد
الحافظ أبو منصور بن أبي شجاع بن شيراز الديلمي إجازة ، قال : أنشأنا الشيخ
أبو عثمان إسماعيل بن أحمد بن محمد الواعظ المعروف بـ (الملّة) (١) الإصفهاني
قراءة سبعة مسند في ستة ثلاث وتسعين وأربع مائة ، بروايته عن أبي بكر محمد
بن عبد الله بن ربيعة (٢) قال : أنشد أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبراني (٣) عن الحسن بن الفضل الأسدي عن - العرب بن الخطاب ، عن علي
بن ششم ، عن محمد بن الحسين بن أبي رافع

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ناصر ، عن أبيه عن حماد بن عمار قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي

(١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : ملّة ، مع الألف واللام ، ويأتي أيضاً
في آخر الباب (٥٥) في الحديث (٢٣٨) من ٢٥٨ من مخطوطي وفي طبعنا هذه من ٢٩٩

(٢) قد تضمنت ترجمته في تحقيق الحديث (١٨١) من ٢٣٣

(٣) ورواه أيضاً عن الطبراني ولكن بسند آخر في الحديث (٥٩١) من ترجمه أمير المؤمنين من
تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٩١ ط ١

ورواه أيضاً في مجمع الروايات ج ٩ ص ٩٠ ، قال : رواه الطبراني بإسنادين أحسن فيهما جماعة
سمعه وقت وثقوا .

أقول : ومع ثوثيقهم لا يصح إطلاق الصمحاء عليهم ، لا أن يريد أهم سمعاً عند غير من وثقهم ، وعليه
فلا بد من تقييد الكلام ، وكيف كان ، فإن للحديث مصادر كثيرة وأسانيدها تحقّق عليها في الحديث

(٥٩١) وتواليه وما علقها من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٩١ ط ١

وذكره أيضاً في الباب : (٢٦) من غاية الحرام من ٢٠٥ عن مصادر بأسانيد

ورواه أيضاً في الباب (٥) من كفاية الطالب من ٧٤ ط القوي قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي الحسن المدائني بدمشق ، أخبرنا المبارك بن الحسن الشهرستاني
إجازة ، أخبرنا أبو القاسم ابن البرقي أخبرنا أبو عبد الله المكبري [ابن بطة] حدثني محمد بن أحمد الوقام ،
حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثني جدي حدثنا عبد العزيز ابن الخطاب ..

طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولي الله عز وجل

٢٣٠ - أناني الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح ، عن جمال الدين ابن الزبيبي (١) إجازة عن ناصر بن أبي المكارم إجازة عن الموفق ابن أحمد الخطيب (٢) - إذناً إن لم يكن سماعاً قول : أخبرني أبو العلاء الحسن بن أحمد ابن الحسن العطار الحمدي وقاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد الغدادي نقلاً أنانا الشريف الإمام أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزبيبي عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (٣) أنانا محمد بن محمد استسري عن محمد بن أحمد بن إدريس . عن محمد بن عبدالله الإصفهاني عن أبيه ، عن هشيم بن يونس بن عبيد :

عن الحسن الصري عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) إذا كان يوم القيامة بقعد علي بن أبي طالب على الفردوس وهو حبل قد علا على الحية فوقه عرش رب العالمين ، ومن صفحه تمحر أسار بجه وتغرق في الحان - وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسليم ، لا يخور أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته (٥) بشرى على الحية بمحل محبة الحية ومعصية النار

- (١) كما في نسخة طهران ، وفي نسخة لندن عن أبيه .
 (٢) وهو الحواري واحد في الحديث رواه في الفصل (٦) من سابقه ص ٣١ ط الصري .
 (٣) القاهر أو هاجا وقع حذف في الأصلين الذين حذوا وسبقا من السند الأول ، أو قد حل السند من غير نصب علامة على تحلهما .
 وما يزيد سقوط المتن في السند الأول أن الحواري ذكر الحديث في الفصل الرابع من مقتله ص ١٠٩ ، وقدر
 وذكر محمد بن أحمد بن علي بن شاذان (ق) أخبرني محمد بن حماد استسري .
 وساق السند إلى آخر المتن ، ولم يشر إلى السند الأول .
 وهكذا رواه أيضاً في الباب (٥٤) من غاية المرام ص ٣٦٢ نقلاً عن الحواري في كتاب الفضائل
 (٤) كما في الحديث : (٩) من الفصل الرابع من مقتل الحواري ص ٣٩ ، وشبهه رواه نقلاً عن سابق الحواري في الحديث الأول من الباب (٥٤) من غاية المرام ص ٢٦٢
 وفي نسخة طهران : قال : قال النبي .
 (٥) وأخرج القاضي حياص في كتاب الشما ، عن أبيه من الله عليه وسلم أنه قال : معرفة آل محمد براءة من النار ، وحب آل محمد جوارح الصراط ، والولاية لآل محمد آمان من العذاب
 هكذا نقله عنه في العدير : ح ٢ ص ٣٢٤ قال . ويوجد أيضاً في المصنف ص ١٣٩ ، والإنعاف ص ١٥ ، ورشعة الصادي ص ٤٥٩ .
 أقول وهذا صحيح أيضاً في الباب (٤٩) من نسخة الثاني تحت الرقم (١٧٤) وروايت من حديث الكتاب مستداً برواية المصنف ونسخته انتهى إلى القاضي حياص وغيره .

الباب الخامس والخمسون

فضيلة

فاخرة ومنقة طاهرة في الدنيا والآخرة

٢٣١ - أنخري شيخنا محم الدين ابن موفق ، وتاج الدين محمود بن بدر بن يوسف إجازة (١) قالوا : أنبأنا رضي الدين لمويد بن محمد إذناً ، أنبأنا أبو عبد الله ابن المصل إجازة ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ ، قال : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، قال : أنبأنا إبراهيم بن الحرث البغدادي قال : أنبأنا يحيى بن أبي بكر ، قال : أنبأنا الحسن بن صالح : [١]

عن أبي ربيعة الأدي ، عن الحسن بن علي عن أنس بن مالك قال قال
قال لبي صلى الله عليه وسلم : اشتقت أختي إلى ثلاثة : علي وعمار وسلمان (٢)

-
- (١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « محمود بن محمد بن يوسف » .
(٢) والتحديث أسند كثيرة ومصادر حجة ، ورواه في باب فضائل علي عنه السلام من مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٧ ، ١٥٥ ، نقل عن الرور وأبي يعلى وأوسط الطبرسي عن وجه مديح وقال : رواه الطبرسي في الأوسط ورجاله ثقات
ورواه أيضاً الترمذي في باب مناقب سلمان من كتاب الفصائل تحت الرقم : (٣٧٩٧) من سننه :
ج ٥ ص ٦٦٧ قال
حديثنا سليمان بن وكيع ، حدثنا أبي عن الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الأدي عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الجنة تشتق إلى ثلاثة : علي وعمار ، وسلمان (ثم قال الترمذي) : هذا حديث حسن قريب لا يعرف إلا من حديث الحسن بن صالح .
أقول : وقد عرفت غيره برواية غير الحسن بن صالح عن أنس ، وعن حذيفة وعبد الله بن محمود وابن عباس وأبي المؤمنين عليه السلام ، وقد روي عنهم عن مصادر كثيرة وحلقته عن الحديث : (٦٦٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ١٧٨

فضيلة

عظيمة وبشرة كريمة وشحنة قدسية

[في أن الله تعالى أمر بيته عليهم السلام بحب أربعة منهم علي عليه السلام]

٢٣٢ — أخبرنا الشيخ عبد الله بن أبي القاسم بن ورحر سماعاً عليه بعدد ، عن .
أنشد عبد العزيز بن محمود بن مبارك بن حنظل سماعاً عليه . قال أنشد أبو السرح
عبد الملك ابن أبي القاسم الكروحي أحروب سماعاً عنه ، قال أنشدنا الشيخان القاسمي
أبو عامر محمود بن القاسم الكروحي (١) وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد العورجي
سماعاً عنهما ، قال أنشد أبو محمد بن محمد بن محمد الخروحي (٢)
عن أبي العباس محمد بن أحمد المحمدي قال أنشد أبو عيسى محمد بن عيسى بن
سورة الحافظ الترمذي (٣) قال أنشدنا الحسين بن موسى الفزاري ابن بنت السدي
قال : حديثي شريف ، عن أبي ربيعة

عن ابن بري . عن أبيه قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسلم إن الله أمرني
بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم بين رسول الله يتسم لنا ، قال علي سمعهم —
قد ذلك ثلاثاً — وأبو ذر والمقداد وميسان . ثم بي سمعهم وأخبرني أنه يحبهم

(١) ومثله في الباب : (٦٧ و ٦٩) في الحديث : (٢٩٥ و ٢٧٨) الآثار في ص ٣٤٨ وص ٣٦٢
مخطوطي ، وفي نسخة السيد علي بن أبي طالب « الأنوي »
(٢) ومثله في الحديث : (٢٩٥ و ٣٠٨) الأمينة ولكن بنقص « محمد » الثاني
(٣) رواه الترمذي في باب سابق عن من كتب تصانيف تحت الرقم ٣٧١٨٥ من سنة ج ٥ ص ١٣٦
وفرياً منه رواه أيضاً الحوارمي في النص (٦) من كتابه ص ٢٩ و ٣٥ و ٣٤
وقد رويته في تعليق الحديث (٦٠) من رجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٢ و ١٠
عن مصادر حجة وأمايه كثيرة

فضيلة

٢٣٣ - أسأني لإمام حلال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الحقار البكراني الأهمري مشافهة (١) بروايته عن أبيه الإمام محم لدين رحمهم الله . روايته عن الشيخ رصي الدين أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني إحازة (٢) قال . أسأنا زاهر بن طاهر ، قال : أسأنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز الخيري وعبره إدنا ، قالوا أسأنا الحاكم أبو عبدالله احافظ . قال . حدثني أبو سعيد عبد الرحمان بن [أحمد المقرئ حدثنا أبو القاسم عبد رحمان بن] محمد المركي حدثنا محمد هشام السرحسي حدثنا رخاء بن عبدالله نصعدي حدثنا أسد بن موسى . الذي يقال له . أسد [السنة] (٣) حدثنا حبيب بن سلمة . أسأنا حميد الطويل :

عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليّ زهر لأهل الحمة
كما يزهر كوكب الصبح لأهل النجف

٢٣٢ - ورواه ابن معار في تحت الرقم (١٨٤ - ١٨٥) من مناقه ص ١٤٠ ، بسندين آخرين يتهيان إلى حماد بن سلمة .

ورواه في هامشه عن السيوطي في جامع الصغير ، ص ١٤١ ، من طريق البيهقي في كتاب مسائل الصحابة ، وعن كتاب الصواعق المحرقة ص ٧٥ فعلا عن البيهقي والديلمي .

(١) ومثله يأتي في الباب (٦٨) في حديث (٣٩٧) من هذا السطح . وفي الحديث (١) و (٧) و (١٩٤) في الباب (١ و ٣ و ٥٩) من السطح الثاني . وفي نسخة السيد علي نقى . « البصري ... » .

(٢) والحديث موجود في الباب العاشر من كتابه « الأربعين المختقى » .

ورواه أيضاً ابن شيرويه في كتاب المرحومين وكذلك يحيى بن الحسين كما رواه عبدا احافظ ابن شهر آشوب المروزي في كتاب المناقب - ج ٢ ص ٣٠ ورواه عنه في الباب : (٨٦) من المعاد : ج ٣٩ ص ٢٢٨ ط ٢ ، وفي ط ١ : ج ٩ ص

(٣) ما بين المعقوفين كان سابقاً من أصلي ، وأخذناه من ترجمة الرجل من كتاب الخرح والتعديل .

فضيلة

شريعة زاهرة ، ومقبة منيرة باهرة

٢٣٤ - أنبأني الشهبان أبو يعلى حيدرة بن عبد الأعلى بن محمد القطاني (١) ابن محمد بن عبد القاسم سبط ابن القطان ، وأبو عبدالله حامد بن أبي النجيج محمد بن أبي عبد الرحمن الإصمهانان . قالوا : أنباء الجمال علي بن منصور [بن] الحسن بن الرئيس أبي عبدالله القاسم بن الفضل إحارة . قال : أنبأنا أبو القاسم ابن طاهر بن أحمد بن محمد الشحامى بروايته عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن عبي السيهي قال : أنبأنا أبو علي [بن] شاذان أنه أتى بها ، قال : أنبأنا عبدالله بن جعفر . قال حدثنا يعقوب بن صفير ، قال حدثنا أبو علي أحمد بن الفضل . قال حدثنا جعفر الأحمر ، عن ابن أبي رافع (٢) قال

حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمته بن يسه ، [و] عن

(١) كلمة : « القطاني » قد سقطت عن مخطوطة طهران ، وهي مأخوذة من نسخة السند هي نفى وما رواه عن هذا الكتاب في الباب : (٤٩) من غاية المرام ص ٤٤٤

(٢) كذا في الأصل وكتبه في الباب : (٤٩) من غاية المرام فقلنا من هذا الكتاب واخبرنا رواد أيضاً الحوارزمي في الفصل : (١٩) من مقبة ص ٢٥٩ قال

أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي بما كتب إلي من همدان ، أخبرنا همدان بن عبد الله بن همدان الهمداني كتبه حدثنا أبو الحسن بن النضر ، حدثنا أبو القاسم عيسى ابن عبي حدثنا أبو الحسين محمد بن نوح أحمد يصابوري (أسمع رك) حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا أحمد بن الفضل بن عمر المصري (كذا) حدثني جعفر الأحمر ، عن أبي رافع

ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم (٧٩١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٢٧٢ ط ٢ ق

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن المسيحي وأبو البركات يحيى بن الحسن المذائي وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج ، قنوا : أنباء أبو الحسين ابن النضر ، أنبأنا عيسى بن علي قال : قرأ عن أبي الحسن محمد بن نوح أحمد يصابوري وأسمع ، قيل له : حدثكم أحمد بن يحيى الصوفي أنباء أحمد بن الفضل بن عمر المصري .

أبي أيتوب الأنصاري قال السبي (١) صلى الله عليه وسلم حق علي كل مسلم حق الوالد على ولده .

٢٣٥ — أنبأني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ، أنبأنا الشريف شرف الدين عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة ، أنبأنا شاذان القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز ، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو نعيم عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الحسن ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن أحمد الواحدي قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن بامويه الإصمعياني (٢) قال : حدثنا أبو رجاء عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي بمكة ، قال : حدثنا يوسف بن محمد بن خالد القاضي . ليس قال : حدثنا جراح بن نصر الفسطاطي قال :

حدثنا بشر بن زياد ، عن أس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على الولد .

(١) وفي غاية المرام نقلاً عن مرآة السطح . و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .
(٢) أخرج من الأجله وله ترجمة في منتخب السيق الورق ٨٨ ب ٢ وتحت الرقم . (٥٣٤٣) من تاريخ بغداد : ج ١٠ ص ١٩٨
ثم إن الحديث قد رواه أيضاً جابر بن عبد الله الأنصاري كما قد رواه أمير المؤمنين عليه السلام
أما حديث جابر فقد رواه بسنده عنه ابن عساكر تحت الرقم . (٧٩٠) من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٢٧١
ورواه أيضاً العوارزمي في الفصل (١٩) من مناقبه ص ٢١٩ ، ورواه أيضاً ابن شرويه الديلمي في حرف
في الجزء الأول من كتاب العروس كما رواه أيضاً في جزء (١٠) من أمالي الطوسي ورواه عسا
في الباب (٤٩) من غاية المرام ص ٥٤٤
وأما روايات أمير المؤمنين فهي مذكورة تحت الرقم . (٧٠) من مناقب ابن العزلي والحديث
(٧٩٢) من ترجمة علي من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٧٢ ، وفي الجزء . (١٠) من أمالي الطوسي وفي ترجمه
عيسى بن عذافه من الميزان : ج ٤ ص ٣١٣ ولقد الميراث : ج ٤ ص ٣٩٩ .

فضيلة

لأنه الوروق واضحة الشروق ، ومقمة طهرة الفروق ، طاهرة العروق
في إثبات الحقوق [وأن من أذى عباً فقد أذى رسول الله ﷺ]

٢٣٦ - أخبرني الشيخ أبو الفضل إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني
كتابة ، أباً الشيخ حميد بن عبد الله بن سعدة ، ملكي سمعاً أحرره أبو القاسم هبة الله
ابن الحسين ، أن أبا علي الحسن بن علي بن المذهب ، أن أبا بكر أحمد بن
حيدر بن حمدان لقطيعي أباً حماد بن أحمد بن حبيب قال حدثني أبي أبو
عبد الله أحمد (١) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم . قال حدثني أبي قال حدث
محمد بن إسحاق ، عن أنان بن صالح عن حماد بن محمد بن بكر

عن عبد الله بن بكر الأسدي عن عمرو بن شمس الأسدي وكان من
أصحاب الحديث - قال : كنت مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فحدثني في
سري ذلك حتى وجدت في نفسي عيبه . فلما قدمت [المدينة] أظهرت شكته
في المسجد حتى دفع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت لمسجد ذات عداة
ورسول الله [صلى الله عليه وسلم] في أداس من أصحابه ، فلما رأيته أتاني عيبه -
يقول : « دأبني النظر - حتى إذا جلست قال يا عمرو والله لقد آذيتني قلت
أعود بالله أن أوديت بأرسول الله فقد نلت من آذى عباً فقد آذاني

(١) رواه في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم ٥١ من كتاب الفضائل
ورواه أيضاً في عنوان « حديث عمرو بن شمس الأسدي » من كتاب مسند : ج ٣ ص ٤٨٣ ط ١
ورواه أيضاً في مجمع الرواة : ج ٩ ص ١٢٩ ، ثم قال : رواه أحمد والبيهقي باختصار ، والبراء
أخبرني ، ورجال أحمد ثقات
أقول : والحديث أصاب كثرة ومصادر حجة وصور تفصيلية تجد أكثرها في الحديث : (٧٧٥)
وتساقته من شواهد التنزيل : ج ٢ ص ٩٣ وفي الحديث : (٤٩٩) وتعليقاته من ترجمه أمير المؤمنين من
تاريخ دمشق : ج ١ ص ٣٨٨ ط ١

فضيلة

حماية وولاية ، ومنقمة ناشئة عن محبة وولاية [في أن من فرق علياً فقد
فرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

٢٣٧ - أحمرني الشيخ الإمام أصيب لدين عبد الله بن عبد الأعلى بن محمد بن محمد
بن أبي القاسم سبط الحافظ شمس الدين أبي عبد الله المشهور بأبي القطان الإصمهاني (١)
- رحمه الله ومولفه جيد كتب إلي من صمهان في سنة أربع وستين ومائة -
قال ثبأت الإمام موفق الدين أبو الفصيح داوود بن معمر القرشي إحارة ، أباؤنا
الحافظ أبو منصور شردار بن شيرويه بن شردار بن شيرويه الله بمني إحارة قال
ثبأت الشيخ أبو عثمان إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو اعط المعروف باسم ملة الإصمهاني
فرقة عنه هـم أن في سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة ، بروايته عن أبي بكر
محمد بن عبد الله بن ربيعة (٢) قال : ثبأت أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أنس
نظري (٣) عن الحصري عن أحمد بن صبيح الأسدي عن يحيى بن علي عن عمير
بن عمار ، عن أبي الحسن

عن مجاهد ، عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فرق
علياً فارقتي ، ومن فارقتي فارقت الله عز وجل (٤) .

(١) كذا في أصلي ، وفي غايه المرام : « المشهور باسم القطان »

(٢) وانظر ترجمته في تصديق ص ٢٢٢

(٣) رواه الطبراني في مسند علقمة بن صر من المعجم الكبير . ج ٣ ، الورق ٢٠٦ . ورواه عنه

الحوارزمي في الباب (١٠) من سابقه ص ٦٢ كذا رواه أيضاً عنه في كثر المال . ج ٦ ص ١٥٦

(٤) ومثله في الباب (٢٧) من انقضاء الكافي من غايه المرام ص ٥٤٢ نقلاً عن مرثد السطين وعن

سابق الحوارزمي نقلاً عن الطبراني . ولعلنا : « عز وجل » غير موجودتان في النسخة التي كانت عندي

من المعجم الكبير ، نعم هما موجودتان أيضاً في الحديث (٢٨٧) من سابقه ابن المعازلي ص ٢٤٠ ،

ولكن مستحسنة لا ينهي إلى الطبراني وراحته في تعليق الحديث . (٧٩٠) من ترجمة أمير المؤمنين من

تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢٧١ .

فضيلة

✓ [ومنقبة لما تقدمتها تالية ، وفي غير المزملة من الرتبة المتعالية]

٢٣٨ - أخبرني العدل شمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأهري ثم الدمشقي إحارة ، أنا ساعد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الحسيني أباناً زاهر بن أبي عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي نصر الشحامني إحارة قال . أباناً الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال . أنا ساعد بن سدا الله الحافظ (١) قال . حدثنا أبو انعام محمد بن يعقوب . قال . حدثنا الحسن بن عبي بن عماد العامري قال : حدثنا عبدالله بن نمير . قال : حدثنا عامر بن السبط ، عن أبي السجاف داوود بن أبي حوش

عن معاوية بن نعيم عن أبي ذر قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
يا علي من فارقتي فقد فارقت الله وعنكم قلت يا علي فقد فارقتي .

كذا قال [الراوي . عامر] بن السبط [دنايا] وقيل . بالميم (٢) .

٢٣٩ - [ونالته المتقدم] قال الحافظ أبو بكر [أحمد بن الحسين البيهقي و]
أخبرنا أبو علي ابن سداد السعدي قال : أخبرنا عبدالله بن جعفر ، قال : حدثنا يعقوب بن مزيك . قال . حدثنا علي بن الحسين . قال . حدثنا عبدالله بن نمير . عن عامر بن السبط . فذكره . /

(١) وهو الحاكم النيسابوري وأحد رواته بالنسبة المذكورة ههنا في الحديث (٥٦) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من مستدرج ج ٣ ص ١٢٣ ، وفيه . عامر بن السبط بالميم . وقال [هذا حديث صحيح الإسناد .

ورواه أيضاً في الحديث . (١٣٤) من الباب المتقدم من مستدرج ج ٣ ص ١٤٦ ، وقال :
وأخبرني أبو سعيد الحميري حدثنا عثمان الأهوازي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، أنا ساعد عامر بن السري [كذا] عن أبي بصير .
ولنظر أيضاً الحديث (٤٨) من الباب المذكور من مستدرج ج ٣ ص ١٤٦ ، وأحد : (٢٨٨) من سبب ابن المختار .

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل تحت الرقم : (٨٥) من باب مصنف أمير المؤمنين من كتب الفضائل
ورواه عنه في الباب . (٤٧) من مذهب الثاني من عامة المرام ص ٤٤٢

(٢) وهذا الحديث ذكره ابن عسكراً تحت الرقم : (٧٨٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق
ج ٢ ص ٢٦٨ وعلق عليه عن مصادر جيدة ، وفي كله : « عامر بن السبط » بالميم .

الباب السادس والخمسون

فضيلة

عاشت على الفضائل كلها ، ومثقة [تنصت جميع المعاني أو حلتها .
[في أن من سب عدياً فقد سب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن سب فقد
كفر] :

٢٤٠ - أبني قاضي القضاة دندير مصرية صاحب المناقب السيئة ، والمراتب
لعليّة وحر الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن السكري كتابة ، بروايته عن الإمام رضي
لدين أبي الحسن محمد بن علي بن إمامة ، قال : أننا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن
أحمد الصاعدي الفراءوي إمامة ، قال : أننا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين
حسرو حردى (١) قال : أننا محمد بن عبد الله الحافظ (٢) قال : حدثنا أحمد بن
كامل القاضي قال : حدثنا محمد بن سنان العمري قال : حدثنا يحيى بن أبي بكر ،
قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق

-
- (١) هذا هو الصوب ، وهو أبو بكر البيهقي . وفي الأصل « الحر حردى » .
(٢) وهو حاكم النصارى وهذا رواء في الحديث (١٦) من باب مناقب أمير المؤمنين من استترك
ج ٣ ص ١٢١ ، وصححه وأقره الذهبي
ورواه أيضاً الثنائي في الحديث : (٨٥) من كتاب الخصائص ص ٩٩ ط العربي قبل
أخبرنا المباس بن محمد العمري حدثنا يحيى بن (أنس) بكير ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي
إسحاق ، عن أبي عبد الله الحلبي قال
ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في آخر سنة أم سلمة من كتاب المسند : ج ٦ ص ٣٢٣ قال
حدثنا يحيى بن أبي بكر ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله ..
ورواه بسنده عنه في الحديث : (٣٩) من أنساب الطوسي ص ٥٢ ، ورواه عنه في الباب . (٨٨) من
البحار : ج ٣٩ ص ٣١٢ ط ٢ .
ورواه أيضاً عنه ابن عساكر تحت الرقم (٦٦٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢
ص ١٨٣ ، ط ١ ورواه أيضاً في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٠ ، وقال : رجاله رجال الصحيح غير
أبي عبد الله الحلبي وهو ثقة .
وأيضاً رواه الحاكم - بعد ذكر باقي المتن - في المستدرک : ج ٣ ص ١٢١ ، قال :

عن أبي عبد الله الجدي قال . دخلت عن أم سلمة فقالت : أيسب رسول الله فيكم ؟ فقلت : معاذ الله - أو سبحانه الله أو كلمة نحوها - فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني .

٢٤١ - أبانبي السانة عبد الحميد بن فخر المروسي عن قتيب العباسي بواسط أبي طالب ابن عبد السميع إجازة . أبان شداد بن حريش قراءة عليه ، أنابا محمد ابن عبد العزيز ، أنابا محمد بن أحمد . بن علي الطري قال أنابا بحسين بن عروة التركي قال . حدث الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار . قال حدثنا القاضي أبو عمرو الهاشمي . حدثنا أحمد بن داود الهاشمي قال . حدثنا أبو أسامة [قال . حدثنا] حنبل . قال . حدثنا علي بن حماد ، عن المقرئ عن من حدثه عن ابن عباس ، قال :

مر بن عباس - بعدما سمعت بقره - فجلس من مجلس قريش وهم يسبون عباً عليه السلام !! [ف] قال لقائده : ما سمعت هؤلاء يقولون ؟ قال : سبوا علياً عليه السلام !! قال : فردوني إليهم . فردته فقال : أنتم اسب الله نرس ؟ قالوا : سبحان الله من سب الله وأشرك . قال : فأيكم اسب رسول الله عز وجل ؟ قالوا : سبحان الله من سب رسول الله عز وجل . قال : فأيكم اسب علي بن أبي طالب ؟ قالوا : أنت هذا منذ كان !! قال : فإن أسعد الله أبي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من سب عباً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ، ومن سب الله أكبه الله على محرقة في النار

ثم ولّى عنهم وور لقائده : ما سمعتهم يقولون ؟ قال . ما قالوا : شيئاً [قال :] فكيف رأيت وجوههم إذ قلت ما قلت ؟ قال

حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الحافظ همدان ، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق السبيعي حدثنا حنبل ابن واثق ، حدثنا مكير بن عثمان الحلبي قال . سمعت أن إسحاق السبيعي يقول . سمعت أن عبد الله الحنفي يقول .

سمعت وأما علام عن ابن علقمة . وبدأ الناس من واحد فاتهم فحضر عن أم سلمة روح السبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمتها تقول . يا شيب بن ربيع [ط] فأجابه . بن - حطب حطب - ليبد يا أمته . قالت : (أ) يسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دينكم ؟ قال . رأيت ذلك ؟ قلت . علي بن أبي طالب ؟ قال . بن عمرو . أشاء بريد [به] عرض الوب !! قالت . فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . من سب عباً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى أقول . وهذا رواد أيضاً بن عاكر بحث برفد (١٣٣٧) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ٢٦١ ط ١ ، ولكن رواد يند آخر ، ولم يذكر فيه أن عبد الله الجدي وقال : من أبي إسحاق السبيعي قال . سمعت وأما علام . . . ولعل ذكر أبي عبد الله الجدي قد سقط عن قلم الكاتب ؟

نظروا إليّ بأعين محمّرة نظر الثيوس إلى شمار الحازر

قال : زدني هداك أبوك . قال .

حزرا العيون نواكس أبصارهم نظر اللليل إلى الحرير القاهر

قال : زدني هداك أبوك قال ما عندي غير هذا . قال . لكن عندي .

ثجاوهم عار على أمواتهم والميتون فصيحة ناعار (١)

- (١) والحديث طرق ومصادر ، ورواه أيضاً بن المعاري في الحديث (٤٥٧) من سابقه قال
أخبرني أبو الحسن محمد بن محمد البرار ، وأبو الفرج محمد بن داود بن الحسين الفقيه الهاشمي قالا
حدث القاضي أبو عمر العاصم بن حمزة بن عبد بن محمد بن عبد الواحد بن حمزة بن سليمان بن
علي بن عبد الله بن الحسن بن عبد المطلب ، حدثنا أبي وأعمش [ط] أبو القاسم وأبو حسن وأبو عبد الله
حمزة بن محمد ، ومحمد ومحمد ، قالوا : مره على حدثنا العباس بن عبد الواحد - ونحن حضور نسمع -
عن حدثني عمي يعقوب بن حمزة بن محمد بن علي قال . حدثني أبي عن أبيه قال
كتب مع عبد الله بن عباس وسيد بن حبيب يهوده نصر على صفة رسولهم يوم من أهل الشام يوم علي
ورواه أيضاً ابن عساكر (في المصنف) تحت الرقم (١٠٠) من معجم الشيوخ قال
أخبرنا طلحة بن أحمد بن الحسين بن أبي الفرج البصري المكي العتامي بإجازة كتب بها إلى من مصر ،
أما أبو طاهر حمزة بن محمد بن الفضل القمي أباي أبو عمر القاسم بن حمزة بن عبد الواحد الهاشمي
حدثنا أبو العباس أحمد بن داود بن علي الهاشمي حدثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة المطلبني حدثنا جندب
ابن والقي ، حدثنا علي بن حمزة ، عن أخفري عن من حدثه عن أبي عباس
ورواه في مناقب ابن المعاري من الباب (١٠) من كتابه الطالب ص ٨٢ والرياض النيرة
ج ٢ ص ١٦٦ من طريق الملا في سيرته ورواه في حديث الكفاية عن أخبار شعرة الشيعة للبربراني ص ٣٠
ورواه أيضاً المحرر في الحديث (٧) من الفصل (١٤) من سابقه ص ٨١ من
وأخبرني الإمام لأجل شمس الأئمة أبي الفرج محمد بن أحمد المكي أخبرني الشيخ الإمام الزاهد
أبو محمد بن سعيد بن علي بن سعيد ، حدثني سيد الإمام الأجل الرشيد أبو حسين يحيى بن لموق بالله ،
أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المقدوب المكشوف ، حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن حمزة بن حبان ،
حدثني أبو سعيد الشافعي عن حمزة بن علي ، عن حمزة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن جبير : قال :
بلغ ابن عباس أن موماً يقمور في عبي عنه السلام ١١١ فقال لانه علي بن عبد الله - خذ بيدي فادهب
سي إليهم فاحذوله بيدك حتى انتهى إليهم فقال : أيكم الباب
ورواه أيضاً المسعودي في آخر ترجمه أمير المؤمنين من مروج الذهب : ج ٢ ص ٤٢٢ .
ورواه أيضاً الشيخ الصنوق في الحديث : (٢) من المجلس : (٢١) من أماليه ص ١٠ ، ورواه عنه
في الباب : (٨٨) من البحار : ج ٢٩ ص ٢١١
ورواه أيضاً الطبري في الولاية ، والمكبري في الإبانة ، كما في أواخر عنوان « فصل - في ظلاله
ومقاتله » من مناقب آل أبي طالب : ج ٢ ص ٢١٥
ورواه أيضاً في الفخير : ج ٢ ص ٢١٩ . وفي نسخة عبد الله بن الحسن من مخطوطه .

الباب السابع والخمسون

فضيلة

٢٤٢ كتب إلي الإمام حبيب بن مفضل اشرف عبد المصم بن يحيى بن إبراهيم الرهمي أنه أخبره الشريف أبو طاب عبد الرحمان بن عبد الصميع الهاشمي بإحارة [قال] أنان شادن بن حبرثين قراءة عليه ، أنانا محمد بن عبد العزيز القمي أبانا محمد بن أحمد بن سبي المصري قل : أنان إسحاق بن أحمد . قال : أنان أبو القاسم ابن أبي بكر . قال : أنان أبو الشيخ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ابن يعقوب . قال : حدثنا يحيى بن أحمد ، قال : أنان علي بن إبراهيم ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة

عن قتادة (١) عن سعد بن مالك أنه رأى قوماً قد ارددحموا على رجل فقال ما هذا ؟ فقالوا [إنه] بستم عليه نسلاً ١١١ ففروا فخرجوا [عنه] حتى انتهى إليه . [فأخرجوا له عنه حتى انتهى إليه] قال اللهم إن كان كاذباً فحده قال : فما وصل إلى مرله حتى أتى فصيل له فخرج النبي دعوت عليه أتاه يحيى فخطبه فكسره وقتله (٢) .

(١) ورواه البلاءري باختصار في الحديث (٢٠١) من ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام من أسباب الأشراف : ج ٢ ص ١٧٧ ط ١ ، عن أبي محمد القمي عن قتادة ورواه أيضاً الحافظ السروي في فصل « من غير الله حافظهم وأمنكمهم بعصه أو سبه » من مناقب آل أبي طالب ، ج ٢ ص ٣٤٣ ، وفي ط ١ ، ج ١ ص ٧٨ ، نقله عن البلاءري والسعدي والمطيري والخطري والفلكي

ورواه عنه في الباب : (٨٨) من تاريخ أمير المؤمنين من بحر الأنوار ج ٣٩ ص ٣١٨ ط ٢

وقريباً منه جداً رواه الحواري بسند آخر في القصر (٢٥) من مناقبه ص ٢٧٤

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أين يحيى فخطبه ... »

٢٤٣ - أنبأني أبو عبد الله [محمد] بن يعقوب لأزجي عن أبي طالب الهاشمي الواسطي بإجازة ، عن شاذان القمي فرقة عنه . عن محمد بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو عبد الله الهيثم بن محمد بن الهيثم الممدل . قال : حدثنا أبو منصور محمد بن زكريا بن الحسن ، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ملة الفقيه . قال : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي قال : حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن علي الكسائي قال : حدثنا أحمد بن موسى الأسدي قال : حدثنا أبو يحيى التيمي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم . عن سيفه بن هارون

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : أصاب رجل منّا صداع شديداً ، فأتى به نره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسّه [رسول الله] صلى الله عليه وسلم ومدّ حذوة ما بين عييه حتى سمع ما تنقص وسكن عن الرجل الصداع . ولبث موامع أصبح النبي صلى الله عليه وسلم شعرات مثل شعرات التمدد ، فلما كان من أمر علي عليه السلام ما كان من أمر صفين وخوارجهم ترحل بالخروج على علي عليه السلام ، قال : سقطت الشعرات من بين عييه ! قال : فخرج من ذلك حرعاً شديداً وحزع أهله ، فقبل له . فهدمتم بالخروج على علي عليه السلام . فاستعصر الله كتاب وحلس قال : فرجعت شعرات إلى بين عييه ونبت (١) .

قال أبو الطفيل : رأيتها حين سقطت ورأيتها حين رجعت .

٢٤٤ - أخبرني الإمام قطب الدين عبد المعظم بن يحيى المقدسي كنية ، أنبأنا أبو طالب الشريفي الهاشمي بن عبد السميع بإجازة ، أنبأنا شاذان القمي قراءة عنه ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز . أنبأنا محمد بن أحمد بن علي قال : أنبأنا أبو إسحاق ابن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، قال : حدثنا أبو زرعة ، قال :

(١) وهذا القمي رواه بسند آخر ووجه آخر في الجزء (٨) من كتاب بشارة المصطفى ص ٣٠١ .

حدثنا عمرو بن طلحة القناد ، قال : حدثنا أسباط (١) .

عن السدي قال : بينا أنا ألعب وأنا علام بالمدينة عند أحجار الریت إذ أقبل رجل راكب بعير فوقف بسبب علياً عليه السلام فحفت به الناس ينظرون إليه !!!
بينما هو كذلك إذ طلع سعد فقال : انهم إن كن بسبب عدداً صالحاً فأر المسلمين
حزبه

[قال السدي] فما لث أن نهر به بعيره فسقط فاندقت عنقه .

٢٤٥ - أخرن الشيخ الإمام علاء الدين عمر بن محمد بن الحاكم الأرمغاني رحمه الله بقراعتي عليه بحرآد - في حمدي الآخرة سنة ثلاث وستين وست مائة - والأمير المنجد - المرابط عماد الدين أبو القاسم داوود بن محمد ابن أبي القاسم [الهكاري] مناولة بمدينة القس الشريف ، قال كرت واحد منهما أنا الشيخ عز الدين أبو القاسم عبدالله بن داوود بن عبدالله بن روضة الأصبهاني الحموي سماعاً عليه بمدينة حلب . قال أبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلمي الإصبهاني رحمه الله سماعاً عليه . قال أبا الشيخ الرئيس أبو عبدالله القاسم بن الفصل بن أحمد بن أحمد بن محمود الشقي قال : حدثت هلال بن محمد ابن جعفر اسفندي حدثنا أبو القاسم إسحاق بن علي بن علي بن رزيق اخر عي بواسطة ، حدثنا أبي علي بن علي بن علي .

حدثنا علي بن موسى انصاف أبو الحسن بطوس . حدثنا أبي موسى بن جعفر .
حدثنا أبي جعفر بن محمد ، حدثنا أبي محمد بن علي ، حدثنا أبي علي بن الحسين .
حدثنا أبي الحسين بن علي . حدثنا أبي علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله تعالى من آمن بي وبنيي وبوليي أدخلته الجنة علي ما كان من عمله .

قال الثقي . هذا حدث عن من حديث النسي - أبي الحسن علي بن موسى الرضا ، عن سلفه الطيبين معصم عن بعض

(١) ورواه أيضاً ابن اضراري تحت الرقم : (١٠٩) من مناقبه ص ٧٤ قال :
أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل السعدي بحارة أن أبا القاسم عي بن طلحة السعدي أخبرهم قال حدثنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن الفصل بن الخراج ، قال . حدثنا محمد بن القاسم ، حدثنا محمد بن الحسين ،
حدثنا محمد بن واثق الثملي حدثنا عمر (و) بن طلحة ، عن أسباط بن نصر .
ورواه في هامشه عن شرح الشيخ - لأبي أبي الخديد - ج ٣ ص ٢٥٥ ونصم درر السعدي ص ١٠٦ ،
وسيرة زيني دحلان جهاد السيرة الحلية ج ٣ ص ١٨٢

[فضيلة]

مأثرة لشبعة شبعة ، ومصحرة نفحتها ضبعة ، ومشفة على مرّ الأيام ذائعة .
ومساعي حثاها خاتمة حاسنة ضبعة (في أدب من جمع بين الإيمان برسول الله وأهل
بيته وعمل الصالحات سيدخل الجنة وله حزاء الحسيني) (١) :

٢٤٦ - أحمر بن المشايخ ثلاثة . بهاء الدين أبو محمد الحسن ابن الشريف
سورود الحسيني العلوي التبريري رحمه الله بحزرة عن كتب القاضي جمال الدين (٢)
أبي القاسم محمد ابن أبي الفصل ، وإمام محررين أبو الحسن علي بن أحمد بن
عد الواحد المقدسي إحارة عن عمر بن محمد بن محمد بن طبرزد الداروري له (٣)
والشيخ أبو الفصل [أحمد] بن هبة بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر
قرمّة عليه وأنا أسمع - ~~محرور سنة~~ ~~محرور سنة~~ في سميّاطيها - بروايه عن أمّ المؤيد
ربنت عد الرحمان ابن أبي الحسين الشعرية إحارة بروايتهم عن أبي القاسم ابن
أبي عد الرحمان ابن أبي بكر بن أبي نصر المستملي إحارة ، قال : أبانا أبو علي
الحسن بن أحمد السكاكي أبانا الأستاذ أبو علي الحسن بن محمد بن حبيب ، قال :
حدثنا أبو بكر محمد بن عداقة بن محمد حافد العباس بن حمزة - سنة سبع وثلاثين
وثلاث مائة ، حدثت أبو القاسم عداقة بن أحمد بن عامر الطائي بالنصرة ، حدثني
أبي - في سنة ست وثمانين ومائتين (٤) - قال :

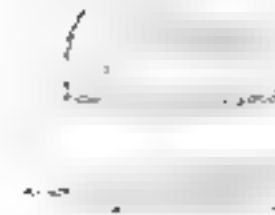
حدثني علي بن موسى لوص - سنة أربع وأربعين ومائتين - حدثني أبي موسى
ابن - جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي
ابن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام
قال :

(١) ما بين القوسين والمعقوفين زيادة هنا .
(٢) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « كمال الدين ... » .
(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « عن عمر بن محمد بن محمد بن طبرزد الداروري . » .
وانظر الحديث (٥٠) و (١٥٧) من السط الثاني .
(٤) لفظة : « مائتين » غير موجودة في نسخة طهران

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرئيل عن ربي عز وجل وهو يقول : ربي بقروك السلام ويقول لك : بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بإحقة ، فهم عندي الجزاء الحسن وسيدخلون الجنة .

٢٤٧ — أحبرني الإمام العالم المرتضى شرف الدين الأشرف بن محمد الحسيني المدائني بهذه الرواية وبهذا الإسناد العالي والمعة الشريفة والسبب الشريفة علي التعاقب والتوالي إلى السيد الكرار قيم الحق وانار أسد الله الغالب علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إن الله عمر لك ولأهلك ولشيعةك ولحبيبي شيعةك ومحبي محبي شيعةك فأشر هويتك الأمرع الطين ، مروع من الشرك ، طين من الصم (١) .



(١) ورواه أيضاً الحوارزمي في الحديث : (٦) من الفصل : (١٦) من منقبه من ٣٠٨ قال وأحبرني الشيخ الفقيه الحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعماني حدثني أبو الحسين محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن محمد الناقوري حدثني أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بدر ، حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائفي قال : حدثني أبي أحمد بن عامر بن سياد ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا . ورواه أيضاً في الجزء السادس من كتاب بشرة المصطفى ص ٢٢٧ من المزي

فضيلة

للمحدثين شاملة ، ومنفعة سحائب حردها هامة :

٢٤٨ - [أحري] السيد السد الثقة نقيب - الأظهر الأهر لأفصل الأكل
الحبيب لنسب شرف لعرة لمحددة الطاهرة ، عرة حين عترة الطهارة ، والأسرة
العربية الزاهرة الذي شرفي بمواخاته في الله فافتخر بإخائه . وأعدّها دحراً يوم
العرض على الله تعالى ولقائه - جمال لدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس
الحسي الحلبي الحلبي شريف أخلاقه من كل ما ينطرق إليها به دامت وعاد
الحلي نوار فضله وآثار بركاته التي يحلى بها الرمان وبميامها ينحلي عيوم وتحاب
أخص الله تعالى عليه وعلى سلمه سحائب بضمه ورصومه ، وأسكبه ودريته الكريمة
[من] واسع فضله عرف جانه . قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلة عجلاان بالحنة السيفية
المزبدة يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وست
مائة (١) قال : أنا الشيع بحب لدين أحمد بن أبي غالب ، عن أبي محمد جعفر بن
الفضل بن سعد ، عن نجم الدين عبد الله بن جعفر لدوربسي - وعاش مائة وثمان
عشرة سنة - عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن
ناووه القمي (٢) - وكانت وفاته رحمه الله في سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة -
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا أبو نصر منصور بن
عبد الله بن إبراهيم الإصمعي حدثنا علي بن عبد الله الإسكندري حدثنا أبو علي
أحمد بن علي بن مهدي الرقي حدثنا أبي :

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « إحدى وسبعين وست مائة » .
(٢) وهو الشيخ الصدوق رسول الله عنه ، والحديث رواه تحت الرقم : (٢١) من الباب : (٢٦)
من كتاب عيون أخبار الرضا . ج ١ ، ص ٢٢٦١ وفي ط ص ٢٠٤ وجه (حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب ...) .

أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن
عاصم بن مهران الفقيه - فيما قرأ عليه من فصل سماعة في شهر رمضان سنة تسع
وثمانين وأربع مائة - قيل له : أخرجكم أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
عمر بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن (١) الفصل بن يحيى بن دكوان المعدل
الهمداني قراءة عليه وأنت حاضر - في شهر شعبان سنة ست عشر وأربع مائة -
قل فيما أخرجته من حديث عن حدثه على حروف المعجم : حدث أبو مسلم عبد
الرحمن بن إبراهيم بن سهل المدني قل : [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعد ،
حدثني - جعفر بن محمد بن سيف الأسدي ، أنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن الحر
[كذا] حدثني مفضل الحمصي :

عن علي بن برار بن حداد مولى بني هاشم ، عن حدثه قل سمعت علياً عليه
السلام يقول : لأقولن قولاً لم يقله أحد قبلي ولا يقوله بعدي إلا كذب ، أنا
عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم ، وورير بني الرحمة ، ونكحت سيدة نساء
هذه الأمة ، وأنا خير الوصيين .

الباب الثامن والخمسون

جوامع فضائل متلاثة الأنوار (١) ولو مع مآثر لعة الآثار

٢٥٠- أنبأني السيد السبابة جلال الدين عبد الحبيب بن مخار بن معد بن
فخار الموسوي رحمه الله ، قال : أنبأنا والذي البه شمس الدين شيخ الشرف
فخار الموسوي رحمه الله ، إحدارة برواثة عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر
ابن محمد الدوريني عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن محبوب القمي (٢)
قال حدثني أبي [و] محمد بن حماد رضى الله عنهما ، قال حدثنا سعد بن
عبد الله ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى عن عمر بن أديبة ،
عن أبان بن أبي عبيد ؟

عن سليم بن قيس الهلالي (٣) قال رأيت عمداً عليه السلام في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حلقة عثمان رضى الله عنه وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم
والفقه . فذكر قريشاً وفصلها وصوتهم وحرمتها وما قال فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الفصل مثل قوله : الأئمة من قريش وقوله : الناس تبع لقريش
وقريش أئمة العرب وقوله لا نستر قريشاً وقوله إن لقريش قوة رجيين من
غيرهم . وقوله : من أنقص قريشاً أنقصه الله وقوله من أراد هوان قريش
أهان الله

وذكروا الأنصار وعصبيتهم وسوانقها وبصرتها وما أنبأ الله عليهم في كتابه وما

(١) من هذا هو الصحيح ، وفي الأصل : « فضيلة الأنوار ... » .
(٢) روى في الحديث (٢٥) من باب « نص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على القائم عنه السلام »
وهو الباب : (٢٤) من كتاب إكمال الدين : ج ١ ص ٢٧٤ ط عام ١١٣٩٠ وفي ط ص ٢٦٨ .
(٣) ذكر الحديث في أرائن كتابه ص ١١١ ط ٣

قال فيهم أنبي صلى الله عليه وسلم ودكروا ما قل [في] سعد بن عباد ، وعسيل
لملائكة ، فلم يدعوا شيئاً من فضهم حتى قل كل حي مت فلان وفلان .

وقالت قريش . ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا حنزة ومنا جعفر
رمنا عبيدة بن الحرث ، وزيد بن حارثة ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان وأبو عبيدة
وسالم [مولى أبي حذيفة] (١) وابن عوف .

فلم يدعوا من حيين أحداً من أهل الساقية إلا سمّوه !! وفي الحقيقة أكثر من
مأتي رحل فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد
الرحمن بن عوف ، وطلحة والزبير والمقداد وأبو ذر ، وهاشم بن عتبة ، وابن
عمر ، والحسن والحسين عليهما السلام وابن عباس ومحمد بن أبي بكر ، وعبدالله
بن جعفر .

[وكان في حقيقة] من الأنصار أنبي بن كعب ، وريد بن ثابت ، وأبو أيوب
الأنصاري وأبو الهيثم بن التيمّان . ومحمد بن مسمة ، وقيس بن سعد بن عباد ،
وحابر بن عبدالله ، وأنس بن مالك . وريد بن أرقم وعبدالله بن أبي أوى وأبو
إبي ومعه ابنه عبد الرحمان قاعد بحصه غلام صبيح الدخه أمرد ، ومعه أبو الحسن
الأنصاري ومعه ابنه الحسن غلام أمرد صبيح الريحه معتدل القامة .

قال [سليم] فجعلت أنظر إليه وفي عبد الرحمان بن أبي ليلى فلا أدري
أيهما أحمل غير أن الحسن أعظمهما وأطرهما

فأكثر القوم وذلك من نكرة إلى حين الزوال ، وعثمان في داره لا يعلم بشيء
مما هم فيه . وعلي بن أبي طالب ما كنت لا بعت [هو] ولا أحد من أهل بيته .

فأقبل القوم عليه فقالوا : يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم ؟ فقال : ما من
حيتين إلا وقد ذكر فصلاً وقال حقاً ، فأنه أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن
أعطاكم الله هذا الفصل ؟ أنأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم غيركم ؟
قالوا : بل أعطانا الله ومن علينا محمد صلى الله عليه وسلم وعشيرته لا بأنفسنا

(١) ما بين المتقربين قد سقط عن مطبعة طهران ، وإنما هو في نسخة السيد علي شيرازي .

وعشائرنا ولا بأهل بيوتاتنا. قال : صدقتم يا معشر قريش والآنصار أليس تعلمون أن الذي نلتهم من خير الدنيا والآخرة من أهل ابنت خاصة دون غيرهم ؟ وأن ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ويلي وأهل بيتي كذا نوراً يسعى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله تعالى آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة ، عند خلق الله تعالى آدم عليه السلام وضع ذلك أسور في صلبه وأعطاه إلى الأرض ، ثم حملته في السمينة في صلب نوح عليه السلام ، ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام ، ثم لم يزل الله تعالى عزّ وجلّ يخلقنا من الأصلاب الكريمة (١) إلى الأرحام الطاهرة ، ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء والأمهات ، لم يلق (٢) واحد منهم على سفاح قطّ . فقال أهل السائقة والقدمة وأهل بدر وأهل أحد : نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال [علي] عليه السلام أشدكم الله أن تعلمون أن عز وجل فصل في كتابه السابق على السبق في غير آية وأبي لم يستقي من الله سرًا ومن وراء رسالته صلى الله عليه وسلم أحد من هذه الأمة ؟ [ج] قايلاً اللهم نعم . قال وأشدكم الله أن تعلمون حب ربك . وسافرون الآثون من المحجرين والآثرة . [١٠٠/التوبة ٩٠] « والسافرون السابقون أولئك المقربون » [١٠/الواقعة ٥٦] « سئل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سألها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم فأما أفضل أنبياء الله ورسوله وعليه يروى نبي طاب وصي أفضل الأوصياء قلوباً اللهم نعم .

قال : فأنشئكم الله أن تعلمون حيث نزلت : يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ، [النساء : ٥٩] وحيث نزلت : يا أيها الذين آمنوا لا تأخروا عن صلاة ولا عن صدقة ولا عن طاعة الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقبلون الصلاة ويرتقون الزكاة وهم راكعون ، [البقرة : ٥٥] وحيث نزلت : [أم حسنتم أن تركوا ولما يعلم الله الذين جحدوا ، [آل عمران : ١٦٦] وحيث نزلت : [أم حسنتم أن تركوا ولما يعلم الله الذين جحدوا ، [آل عمران : ١٦٦] وحيث نزلت : [أم حسنتم أن تركوا ولما يعلم الله الذين جحدوا ، [آل عمران : ١٦٦]

(١) كذا في مخطوطة منهر ن ، وفي نسخة ثانية علي مني . نقلنا في الأصحاب الكريمة إلى الأرحام

(٦) کدا فی سعة طهران ، و فی مخطوطة اسبغ عنی نیمی « کُم یلقی واحد مہدی عن صفح ۸۰۰

ما فسر لهم من صلواتهم وزكاتهم وحقهم. فيصلي للناس بعدد نعم (١) ثم حط

وقال :

أيها الناس إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري (٢) وطننت أن الناس
مكدني فأوعدني لأبليها أو يبعثني !! ثم أمر فودي بالصلاة جامعة ثم حط
فقال : أيها الناس أنتم تعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم
من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله فب نعم يا علي فقام فقال : من كنت
مولاه فعلي : هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

فقام سجد فقال يا رسول الله ولاء كذا فقال : ولاء كولايني من كنت
أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه . فأنزل الله تعالى ذكره : « اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً » [٣ / المائدة : ٥]
فكثرا السبي صلى الله عليه وسلم قال : الله أكبر نعم نوتي وتنام دس الله
ولاية علي بعدي.

فنام أبو بكر وعمر فقالا : يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي ؟ [قال]
بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيمة فلا يا رسول الله يتهم لنا قال : علي
أخي وورثي ووارثي ووصي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي . ثم أتي
عيسى ثم الحسين ثم تسعة من ولد أبي الحسين واحد بعد واحد ، القرآن معهم وهم
مع القرآن ، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الخوص

فقالوا كتبهم . اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقد
عصمهم . قد حفظنا حل ما قلت [و] لم يحفظه كله ، وهؤلاء الذين حفظوا
أخبارنا وأما صلنا .

فقال علي عليه السلام : صدقتم نيس كل الناس يستوون في الحفظ ، أنشد الله
عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قام فأخبر به

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب ، وسلمان وأبو ذر والمقداد وصغار فقالوا .
نشهد لقد حفظنا قول النبي صلى الله عليه وسلم وحرقنا على المنبر وأنت إلى جنبه
وهو يقول . [يا] أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم

(١) هذا هو الظاهر الموافق لنسخة السيد علي قتي ، وفي نسخة طهران : « نصبي ... »

(٢) من قوله : « ثم حط » - إل قوله . - صدري . قد سقط عن خطوطة طهران .

والقائم فيكم بعدي ووصيي وحليفي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي وأمركم بولايته وإني راحمت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكديهم فأوعدي لأبائكم [ظ] أو ليعذبني !!!

يا أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بصلاة فقد بيّنها لكم، و[با] الركاة والصوم والحج فييّتها لكم وفترتها . وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة - ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السلام - ثم لابنيه (١) بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يدعوا القرآن ولا يهتدوا بهم القرآن حتى يردوا عليّ حوصي .

أيها الناس قد بيّنت لكم ممرعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهذا دينكم (٢) وهذا دين علي بن أبي طالب وهو دينكم بمنزلة ديني بكم فقد أود دينكم وأطيعوه في جميع أموركم فإن عذابه جميع ما علمني الله من علمه وحكمه فسلبوه وعلّموا منه ومن أوصيائه بعده . ولا تعلموه ولا تتقدموه ولا تعلموا عنهم (٣) فإنتم مع علي والحق معهم لا يربطوه ولا يربطهم ثم حلوا

قال سميم ثم قال علي عليه السلام أيها الناس أنعموا أن الله أقر في كتابه «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» [الأحزاب ٣٣] فحممي وهدمة وإني أحسن وخير ثم ألقى عليه كساء وقال اللهم هزلأه أهل بيتي ولحيي يؤمني - يؤمنهم (٤) ويؤذني ما يؤذيهم ويخرجني ما يخرجهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقالت أم سلمة : وأنا يا رسول الله . فقال أنت إلى خير إنما نزلت في [وفي أبي] وفي أبي (٥) علي بن أبي طالب وفي أبي وفي تسعة من ولد أبي يحيى خاصة ليس معهم فيه لأحد شرك [ط]

فقالوا كلهم . شهد أن أم سلمة حدثت بذلك فأننا رسول الله ﷺ فحدثتكم حدثتكم أم سلمة .

-
- (١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل «ثم قال لأبيه بعده»
 (٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة ناصري «ووربكم ودينكم»
 (٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل «ولا تعلموا عنهم»
 (٤) جملة - «يؤمني» يؤمنهم «موجودة في نسخة اليد هي ديني» وجمعت عن نسخة طهران
 (٥) «بين المعقولين قد سقط من أصلي كسب» كذا في نسخة «في أبي» قد سقط عن نسخة سب

ثم قال عليّ عليه السلام : أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » [١١٩ / التوبة ٩] فقد سلما . يا رسول الله عامة هذا أم خاصة ؟ قال : أمّا المؤمنون فعامة المؤمنين أمروا بذلك ، وأمّا الصادقون فخاصة لأخي عليّ وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة . قالوا : اللهم نعم .

قال : أنشدكم الله أتعمون أنني قلت رسول الله ﷺ في عزوة نبوك ثم خلعتني ؟ فقال : إن المدينة لا تصلح إلاّ لي أو لك . وأنت مي عمزلة هـ ون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي . قالوا : اللهم نعم .

فقال أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج : « يا أيها الذين آمنوا ركعوا واسجدوا وعلدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون » [وحاهدوا في الله حق حريده هو أحبكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ، مئة أبيكم إبراهيم هو ستكم المسلمين من قبل وفي هذا يكون لرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم محمداً وعليه النصير] (١) فقام سلمان فقال : [يا رسول الله] من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس ؟ الذين احتسأهم الله ولم يجعل سببهم في الدين من حرج [وهم على] مئة [أبيكم] إبراهيم ؟ (٢)

قال : عني ثلاث عشرة رجلاً خاصة دون هذه الأمة قال سلمان بينهم ل يا رسول الله . فقال : أنا وأخي سبي وأحد عشر من ولدي قالوا : اللهم نعم فقال أنشدكم الله أتعمون أن رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يحط بعد ذلك فقال : يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا فإن اللطيف [الحبير] أحبري (٣) وعهد إليّ أنهما إن ينفرا حتى يردا عليّ لحوضي فقام عمر بن الخطاب شبه اعصب فقال يا رسول الله أكل أهل بيتك ؟

(١) الآية . (٧٧ - ٧٨) من سورة الحج : (٢٢) . وما وصفا من الآية الكريمة بين المعقولين .
يكن في أصلي ، وهو مقصود نصاً كما يوضح عنه سؤال سلمان .
وفي كمال الدين ذكر الآية الكريمة في قوله : « تفلحون » ثم قال في آخر السورة
(٢) الأول بما وصفا بين المعقولين زيادة توضيحية منه ، والثاني بأشود من رواية كمال الدين
(٣) كلمة : « الحبير » قد سقطت من أصلي كما يدل عليه وجودها في كتاب كمال الدين والزوايات الواردة في الموضوع .

قال : لا ولكن أوصيائي منهم أولهم أخي وريري ووارثي وحليفي في أمي ووليّ كل مؤمن بعدي هو أولهم ثم أبي الحسن ، ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الخوص [هم] شهداء الله في أرضه (١) وحقته علي حلقه ونحزّان علمه ومعادن حكيمته ، من أطيعهم أطع الله (٢) ومن عصاهم عصي الله . فقالوا كلّهم : نشهد أن رسول الله ﷺ قد دلّك .

ثم تمادى لعلّي السؤال فما ترك شيئاً إلّا نشدّهم الله فيه وسأهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله ﷺ كثيراً ، (وكانوا في) كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنه حقّ (٣) .



(١) ما بين المقومين زيادة توصيفية هنا
 (٢) كذا في نسخة طهران وشهدوا في إكمال الدين ، وفي نسخة السيد علي نقلي : من أطيعهم فقد أطع الله
 (٣) ما بين المقومين زيادة توصيفية هنا .

فضيلة

كاملة ومنقحة شامة

[ي احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على الذين أرادوا به الغائلة]

٢٥١ - أخبرني الشيخ الإمام روح الدين علي بن أحمد بن عبد الله نحازي
الهمادي المعروف بابن السعي قال : أنشد لإمام برهان الدين دهر بن أبي لمكارم
المطري لحواردي بحازة : قال أنبأه أحط حوارزم ضياء الدين أبو المؤيد الموفق
بن أحمد المكي (١) رحمه الله بحازة : أن سماعاً ، قال : أخبرني الشيخ الإمام
شهاب الدين أفضل الحنفية أبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الحمدي المعروف
بالمروزي : أن كتب إلي من حمص ، أنشد يحفظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن
الحداد بإصفهان فيما أدن لي في الرواية عنه ، أنبأنا لبيع لأبي أبو يعلى عبد الرزاق
ابن عمر بن إبراهيم الطبراني ستة ثلاث وسعين وأربع مائة ، أنبأنا لإمام الخافظ طراز
المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصمعي

حيولة . قال الشيخ الإمام شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله الحمدي
وأخبرني بهذا الحديث علياً لإمام يحفظ سيب بن إبراهيم الإصمعي في كتابه إلي
من إصفهان ستة ثمان وثمانين وأربع مائة ، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه ،
أنبأنا سليمان بن الحرث بن محمد . حدثنا أبو يعلى ابن سعيد الرازي حدثنا [محمد بن]

(١) رواء الحواردي في الحديث : (٣٨) من الفصل . (١٩) من ساقه من ٢٢٤ ط ٢٢ ، ورواه عنه في
الباب : (٦١) من المقصد الثاني من غاية المرام من ٥٦٤ .

حميد (١) حدثنا زافر بن سليمان ، حدثنا حارث بن محمد (٢) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال :

كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت لأصوات بينهم فسمعت علماً يقول بايع الناس أنا بكر وأن الله أولى بالأمر منه وأحق به منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كعاداً [بصرت بعضهم رفقت بعض دسيف . ثم بايع الناس عمر وأن الله أولى بالأمر منه وأحق به منه . فسمعت وأصغت مخافة أن يرجع الناس كعاداً بصرت بعضهم رقاب بعض بالسيف] (٣) ثم أقم ترينون أن تباعوا عتاً ١١٩ ! إدا لا أسمع ولا أطيع . [و] إن عمر جعلني من خمسة نفر أنا سديهم لا يعرف لي فضلاً عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي كلف فيه سرح سواء (٤) وأيم الله لو أشأ أن أتكلتم ثم لا يستطيع عريتهم ولا عجميتهم ولا معاهد مبهم (٥) ولا المشرك رد خصله منها [لمعلت] (٦) [ثم] قال

(١) كذا في نسخة طهران . غير أن ما بين المعرفين قد سقط من أصلي من مرائد السعدي كما يدل عليه ما ذكره بعد ذلك قريباً من النص . وفي نسخة السيد علي نقى هكذا . أما سليمان بن محمد بن أحمد ، حدثنا يعلى بن حميد الردي حدثنا جعفر بن محمد بن زافر بن

(٢) قال ابن حبان في الثقات روى عن أبي الطفيل كما روى عنه ساد أميران ج ٢ ص ١٥٧ ورواه أيضاً النعماني في ترجمة حارث بن محمد هذا من مصنفاته الورق ٢٩ قال حدثنا محمد بن أحمد النوري حدثنا يحيى بن محمد الردي حدثنا زافر ، عن راجع من الحارث بن محمد ، عن أبي الطفيل .

وساق الحديث إلى آخره ثم قال : وفيه رجلان مجهولان : رجل لم يسه راجع و [الثاني] حارث بن محمد . ثم قال النعماني .

وحديث جعفر بن محمد ، حدثنا محمد بن حميد الرادي أنما زافر ، حدثنا الحارث بن محمد ، عن أبي الطفيل

ورواه عنه ابن حبان تحت الرقم (١١٣٢) من ترجمة أمير المؤمنين في تاريخ دمشق . ج ٢ ص ٩١ ط ١

ورواه أيضاً عنه - بمقتصر - في ترجمة الحارث بن محمد من ميراث الاعتدال : ج ١ ، ص ٢٠٥ وفي ساد أميران ج ٢ ص ١٥٦ ط ١

والاستعداد صها أن ابن عدي أيضاً ذكره أو أشار إليه في ترجمة الحارث بن محمد أو زافر بن سليمان من كتاب التكميل .

ورواه أيضاً السيوطي في باب فضائل علي عليه السلام من اللآلئ المصبوغة ج ١ ، ص ١٨٧ ، عن العقيل ورواه أيضاً عنه وعن ابن حنوري في كتاب الإمارة تحت الرقم : (٢٤٦١) من كنز العمال

(٣) ما بين المعرفين قد سقط من أصلي من مرائد السعدي

(٤) هذا هو الظاهر الموافق في تاريخ دمشق ولسان أميران ، وفي أصلي من مرائد السعدي ولا يعرف لي فضل في الصلاح . كما يحسن .

(٥) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : عريهم ولا عجميتهم ولا معاهد مبهم

(٦) كلمة . « لمعلت » مأخوذة من رواية ابن عدي عن السيوطي

أتشدكم الله أيتها الخمسة أفبكم [أحد هو] أخو رسول الله ﷺ غيري ؟ (١) قالوا : لا .

قال أمكم أحد له عم مثل عمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله عيري ؟ قالوا : لا .

[قال : أمكم أحد له ابن عم مثل بن عمي رسول الله ﷺ قالوا : لا] (٢) .

قال : أمكم أحد له أخ مثل أخي [جعفر] المريت بالخنازير بطير مع الملائكة في الجنة ؟ قالوا : لا .

قال : أمكم أحد له روجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ ساء هذه الأمة ؟ قالوا : لا .

قال : أمكم أحد له سلطان مثل الحسن وحسين سطا هذه الأمة ابنا رسول الله عيري ؟ قالوا : لا (٣) .

قال : أمكم أحد قتل مشركي قريش قبلي ؟ (٤) قالوا : لا .

قال : أمكم أحد وحد الله قبلي ؟ قالوا : لا . (٥) .

قال : أمكم أحد أمر الله بمودته غيري ؟ قالوا : لا .

قال : أمكم أحد عمل رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قبلي ؟ قالوا : لا (٦) .

قال : أمكم أحد سكن المسجد بمرّ فيه حساً عيري ؟ قالوا : لا .

قال : أمكم أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر عيري ؟ قالوا : لا (٧) .

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي نقي : « أمكم أخو .. » وما بين المقوفين قد سقط عن أصل

(٢) ما بين المقوفين غير موجود في نسخة طهران ، وإيضا هو من نسخة اليد علي نقي . ولا يوجد أيضاً في نسخة الظاهرية من تاريخ دمشق ولا في نسخة لسان الميراث

(٣) هذه القطعة قد سقطت من نسخة اليد علي نقي .

(٤) كذا في الأصل ههنا ، وعريباً منه يحيى أيضاً بعد تحاية فقرات .

وفي تاريخ دمشق ولسان الميراث : « أيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش بعد كل شديدة تنزل برسول الله ﷺ ؟ قالوا : لا . »

(٥) هذه القطعة قد سقطت عن مخطوطة طهران

(٦) كذا في الأصل .

(٧) وهذا التعميل مع الفصل التالي قد اشتمت عليها أيضاً رواية الحاكم النيسابوري المروية بسند آخر عنه في كتابه حديث الطبر ، عن ما رواه عنه في الباب : (١٠٠) من كفاية الطالب عن ٣٨٦ ط ٢ ، وقد ذكرناها ينصها في المختار : (٢٨) من باب خطبه فوج السادة : ج ١ ، ص ٣٣٦

قال : أمتكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم — حين قرب إليه الطير فأعجبه — : اللهم انني بأحب خلقك إليك بأكل معي من هذا الطير — فحنت أنا لا أعلم ما كان من قوله فحنت [عليه هـ] قال : وإليّ يا رب وإليّ يا رب — غيري ؟ قالوا : لا .

قال : أمتكم أحد كان أقتل لمشركين عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ؟ قالوا : لا .

قال : أمتكم أحد كان أعظم عناء عن رسول الله صلى الله عليه وآله — حين اصططحت نسي فراشه ووقيته بنسي ودبت [له] مهجتي — غيري ؟ قالوا : لا .

قال : أمتكم أحد كان بأحد الخمس غيري وغير فاطمة ؟ قالوا : لا .

قال : أفيكم أحد يأخذ الحمن مسم في الحاص وسهم في الام غيري ؟ قالوا : لا .

قال : أفيكم أحد بظهره كتب الله غيري ؟ حتى مدّ النبي ﷺ أبواب المهاجرين جميعاً وفتح ناسي إليه حتى قام إليه ست حجرة وانعاس وقال : يا رسول الله مددت أبواب وفتحت باب علي ^{١٥} ففان سي ﷺ ما أنا فتحت باب ولا مددت أبوابكم بل الله فتح بابي ومدّ أبوابكم . قالوا : لا .

قال : أفيكم أحد تمّ الله بوره من السماء ؟ حتى قال : د فأت ذا القربى حنّه [٢٦ بني إسرائيل] قالوا : اللهم لا .

قال : أفيكم أحد نأحي رسول الله ﷺ [ست عشرة مرة غيري] (١) حين برل « يا أيها الذين آمنوا إذا نادىكم برسول فقدموا بين يدي بحوائكم صدقة » [١٢ — المجادلة] قالوا : اللهم لا .

قال : أفيكم أحد وليّ عمصر رسول الله ﷺ [غيري ؟] قالوا : لا .

قال : أفيكم أحد [كان] آخر عهده برسول الله ﷺ حتى وضعه في حبرته غيري ؟ قالوا : لا .

(١) كذا في هذا الطريق من الحديث ، وفي رواية العقيلي وكثير العمال . ج ٣ ص ١٥٥ وبين عساكر « ثني عشرة مرة »

والاستعداد من الروايات الواردة في تفسير الآية الكريمة أنه عليه السلام ناجى مع النبي عشر مرات وفي كل مرة تصدق بدينهم ، وعنه فيحتل قوياً أن لفظة : « ست » هنا ، ولفظة « ثني » في رواية العقيلي وكثير العمال من سهل الرواة لم من زيادات الكتاب والتسعين سهواً وغملة

[فضيلة]

في إخبار النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] عمته (١) [بأن] درّيته تنشر من صلح علي .

٢٥٢ - أحمر في القاصي بهاء الدين عبد لغّار بن عبد المحير بن وهيدان بن أبي الماحد بن عمر نزيّني (٢) أنرحامي رحمه الله إحارة . قال : أنأد الإمام صبياء الدين العربري إحارة (٣) قال . أنأد لإمام رصي [الدين] أبو الخير أحمد بن إسماعيل ابن يوسف الطائشاني رحمه الله (٤) قال : أنأنا أبو طهر ابن أبي نصر ابن أبي القاسم - يعرف بهاجر - بخطه إحارة قاله : أنأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت لعددي الخطيب (٥) . أنأد محمد بن أبي السري (٦) حدث أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني

-
- (١) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي الأصل « في أحمر السري (ص) عن درّيته » .
 (٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقي « وهيدان بن الرياني » .
 وفي الباب (٤٥) من السط الكافي « أحمر القاصي » - فاصل قطره على كامل عصره - بهاء الدين عبد لغّار بن عبد المحير بن وهيدان المرزباني . كذا ذكره في نسخة طهران دائرة المهمة ثم السون
 (٣) كذا في مخطوطة طهران ، ومثله يأتي أيضاً تحت الرقم (١٦١) في الباب (٤٥) من السط الثاني في نسخة السيد علي نقي هامشاً « العربري » . ونظرنا - لعدم في الحديث (١٠٢) في الباب (٢٤) ص ١٣٩
 (٤) الحديث رواه أبو المحير هنا في الباب : (٢٦) من الأربعين اختفى
 (٥) رواه الخطيب في ترجمة () تحت الرقم (٠٠٠) من تاريخ بغداد ج ١ ، ص ٤٣٤
 والحديث رواه بسنده عنه ابن عكر تحت الرقم (٦٤٣) من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٥٩ ، ط ١ قال :
 أخبرنا أبو القاسم الطوسي وأبو الحسن علي بن أحمد ، قال : أنأنا وأبو منصور ابن خيرون ، أنأنا أبو بكر الخطيب ، أنأنا محمد بن أبي نسري التوكلي ، أنأنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني .
 ورواه أيضاً ابن لمّارلي تحت الرقم (٧٢) من سابقه ص ٤٩ ط ١ ، ولكن بسند آخر واختصار في مثله . ورواه في هامشه عن مصادر جيدة .
 ورواه أيضاً المسعودي بسند آخر وريادة في آخره في ترجمة الإمام الحسن من مروج الذهب :
 ج ٢ ص ٤٢٨ .
 (٦) كذا في نسخة السيد علي نقي ، وفي نسخة طهران : « الأثرى » .

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب حدثني عبد الله [بن] عبد
الرحمان بن محمد الحاسب ، حدثني أبي حدثني خزيمة بن حازم ، حدثني أمير
المؤمنين المصور ، حدثني أبي محمد بن عبيد الله بن علي بن عبد الله ، حدثني أبي
عبد الله بن عباس قال :

كنت أنا والعباس خالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل علي بن
أبي طالب عليه السلام فسلم ، فردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشّ به (١) وقام
إليه فاعشقه وقتل ما بين عييه وأحسه عن يمينه . فقال العباس : يا رسول الله أنحبّ
هذا ؟ !! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عمّ رسول الله . والله الله أشدّ حبا
له منّي إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا (٢)

(١) هذا هو الصواب الموافق برواية ابن عساكر ، وفي أصلي من فرائد السمعت : « بشرة »
يقال : « يش ريد - بصديقه - من ناب مع - ث وبشاشة » صريح . أقبل عليه ومرض به
(٢) وفي رواية ابن عساكر : « جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا » .

سفيان، قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد، قال : حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش عن موسى بن طريف، عن عباية :

عن علي عليه السلام قال : أنا قسيم النار إذا كان يوم القيامة قلت : هذا لك وهذا لي .

قوله عليه السلام أنا قسيم النار أي مقاسمها ومساخرها يعني أصحابه على شطرين مهتدون وضالون (١) فكأنه قاسم النار إبتاهم فشطرها ، وشطر معه في الجنة، فالذين هم ضالون في نار الجحيم ، والذين هم مهتدون مهتدون إلى جناب جئات النعيم و [لله در] القائل في ملحه عبه السلام وقد بلغ فيه عاية الكمال والتمام :

عليّ حبه جنة قسيم النار والجنة
وصي المصطفى حنّاً إمام الإنس والجنّة



(١) الظاهر أن هذه الكلام من أبي بكر الصديق ، ربه من أمثال هذه التلييات موارد جنة ، والفقره خير بأب التحصيص والتضييد في العمومات والمفصلات بلا دليل غير جائز : لا سيما في مثل انقضاء إدمان حسب المتعاقب العربي لا يظن أصحاب شخص إلا عز الدين بيمين ربه علفه شديدة وأمس أكيد ، وعبه فأصحابه أي الذين كان يسمو ويحبهم عليه سلام نس أكيد . ومودة رحة وتسامح وشديقه مهتدون كي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشيراً إلى علي : إن هذا وشيمته هم المقصودون . فعم لو كان البيهقي قد : إن الذين أو المسلمون أو أصحاب رسول الله - بحسب اجتهاد البيهقي - على شطرين ... لكن كلامه صواباً

في آثار عن الصحابة رضوان الله عليهم نثر ونوى مما دوسها
صحف المحامد كلها تهر ونطوى في فصائل من اعترفوا عن
آخرهم بتقدمه في المآثر الفاخرة ، واقتبسوا من أنواره
الزاهرة ، واغترفوا من بحار عمومها الزاخرة ، مهتر التزليل
وميتن حقائق العرفان ، وقاتل الساكنين والفاسطين والمارقين
على تأويل القرآن :

٢٥٥ - شجري الإمامان العلامة بحم الدين عبد لعمار بن عبد الكريم بن عبد
لعمار ، وعلاء الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر لطاوسي القرويين كنه روايتهما
عن الشيخين عرّانين محمد بن عبد الرحمان أبو ربي وتاج الدين عبد الله بن أبيهم
انشجادي القروي بحارة ، قالا : أبونا شيخنا محمد بن العاص بن أحمد ، وراهر
بن طاهر بن محمد إجازة أبو الحسن الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال :
أنا أبو عبد الله الحافظ (١) . قال : أبونا أحمد بن جعفر القطيعي قال حدثنا عبد الله
ابن أحمد بن حبل ، قال : أبني أبي (٢) قال حدث يحيى بن حماد ، قال
حدثنا أبو عوانة ، قال : حدثنا أبو روح [يحيى بن سبم] قال حدث عمرو بن
ميمون قال :

(١) وهم الحاكم البياوري وأحمد بن حنبل في باب سابق علي عليه السلام من المستدرج : ج ٣
من ١٣٢ ، و أبو بكر أحمد بن حنبل بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ، حدثنا عبد الله
ابن أحمد بن حبل ، حدثني أبي ...

ورواه الحوارزمي أيضاً في الفصل (١٢) من كتابه

(٢) رواه أحمد بن حنبل تحت الرقم (٢٩) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل
ورواه أيضاً بهذا السند ، وبنده آخر في أواخر مستدركه بن عباس في الحديث : (١٢٩٦) من
من كتاب المسند : ج ١ ، ص ٣٣ ، ط ١ .

ورواه أيضاً الثنائي في الحديث : (٢٣) من كتاب الخصائص ص ٩١ ، ورواه صبا باختصار في
أول ترجمة أمير المؤمنين من الإصابة : ج ٢ ص ٥٩ .

ورواه ابن عسكّر تحت الرقم (٢٥١) وما قبله من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق . ج ١ ،
ص ١٨٧ ، وما حولها بأسانيد عن أحمد وأبي يعلى والمحاملي .
وقد ذكرناه في تعليقها عن مصادر جيدة وثيقة . بأسانيد .

إني بلحالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا أبا العباس إمتا أن تقوم معنا وإمتا أن نخلو لنا من بين هاتين . قال : فقال ابن عباس : بل أنا أقوم معكم — قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى — فاندبوا فتحدثوا (١) فلا يدري ما قالوا . قال : فحاء [ابن عباس وهو] ينفض ثوبه ويقول : أف عتف (٢) [وقعوا في رجل له بصعة عشر فضائل ليست لأحد غيره] :

وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم [يوم حبير] : لأعثن رجلاً لا يحربه الله أبداً ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فاستشرف لها من استشرف (٣) فقال : أين علي ؟ فقالوا : إنه في الرحا بطحن . قال : كذا أحد غير هليطحن ؟ (٤) قال : فحاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر . قال : همت في عيبه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطها إياه ، فحاء علي بصميمة ست حيي

فقال ابن عباس : ثم نعت النبي صلى الله عليه وسلم [فلاحاً] سورة التوبة (٥) فعت علياً حصه وأحداً منه . وقال : لا يذهب إلا رجل هو مسي وأنا منه

قال ابن عباس : وكان النبي صلى الله عليه وسلم [لسي عمته] . أبتكم يوالي في الدنيا والآخرة ؟ قال : نعم . وعليّ حائس محرم — فأبوا !! فقال عليّ أنا وأليك في الدنيا والآخرة . قال : فتركة ثم قيل عليّ رجل [رجل] منهم فقال أبتكم يوالي في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا فقال عليّ : أنا وأليك في الدنيا والآخرة . [غ] قال [له] : أنت وليي في الدنيا والآخرة (٦) .

قال ابن عباس : وكان عليّ أول من آمن من الناس بعد حديجة .

(١) ومثله في مسند أحمد وخصائص السني ومسند عاكف والزور في الثابت والثالث لابن عسك ، في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق نقلاً عن أبي يعلى وأحمد

وفي الرواية الأولى من ترجمة الإمام من تاريخ دمشق نقلاً عن طريق المحمدي « فاندبوا » . وفي الباب (٦٢) من كفاية العبد ص ٢٤١ نقلاً عن إمام الأصول لابن عسك « فاندبوا » أي حسوا ندباً وجماعة في الذي .

(٢) ما بين المعقوفات هاها وما بعده زيادة توصيفية ما

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لما في تاريخ دمشق ، وفي الأصل : « فاستشرف لها مستشرف »

(٤) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي في : « ما كان أحدهم يطحن »

(٥) ما بين المعقوفين قد مر عن أصلي من فرائد السعير وأحمد من رواية ابن عسك عن أحمد وما ذكره أيضاً أصول من صريح لفظ ابن عباس ، وصريحه هو ما رواه من طريق أبي يعلى وأحمد « وبعت أبا بكر بسورة براءة وبعت علياً حصه ... » .

(٦) كذا في رواية ابن عسك نقلاً عن أحمد ، وهاها في أصلي من فرائد السعير حذف جلي

قال . وأخذ لني صلى الله عليه وسلم ثيابه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال . « إنما يريد الله ليذهب عنكم لرؤس أهل البيت ويبطركم تطهيراً » [٣٣/الأحزاب : ٣٣] .

قال ابن عباس . وشرى علي نفسه (١) فلبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه .

قال ابن عباس . وكان المشركون يرمون النبي صلى الله عليه وسلم - فجاء أبو بكر « رضى » وعى باسم وأبو بكر بحسب أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . فقال : يا بني الله فقال له علي . يا بني الله قد انطلق نحو نهر ميمون فأدركه قال فاطموني أبو بكر ودخل معه نهر قال . - وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتصور (٢) وقد لف رأسه في ثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقلوا . بك لثيم وكان صاحبك لا يتصور ونحن نرهبه وأنت تتصور وقد استكرنا ذلك .

قال ابن عباس . وجرح لني صلى الله عليه وسلم في عزوة نبوك وجرح بالأس معه فقال له علي . أخرج معك ؟ فقال لني صلى الله عليه وسلم . لا هيكي عبي !! فقال له . أم ترصني أن نكون مي بمرلة هارون من موسى إلا أنه لا سي به - ي . إنه لا يسمي في أذهب إلا كنت حليني ' ١ ' قال ابن عباس . وقال له النبي صلى الله عليه وسلم . أنت ولي كل مؤمن ومومة بعدي .

قال ابن عباس : وسدت النبي صلى الله عليه وسلم أبواب المسجد غير باب علي وكان يدخل المسجد حنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال ابن عباس : وقال النبي صلى الله عليه وسلم . من كنت مولاه فأنت مولاه علي . قال ابن عباس : وقد أخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم (٣) فهو أخبر (٤) أنه سخط عليهم بعد ذلك قال ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه وسلم (لعمر) - حين قال : إنك بي فأضرب عنته - يعني عني خاطب قال - : وما يريك لعن الله أطلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم

(١) أي باع نفسه لله ، وهذا إشارة إلى قوله تعالى في تقيص عن علي عليه السلام في تلك القضية : ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله . [٢٠٧/البقرة] .

(٢) التصور : التلوي والتقلب من وجع أو هم .

(٣) وإليك نص الآية الكريمة تحت الرقم : (١٨) من سورة الفتح - ٤٨ : لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً .

الباب الستون

٢٥٦ - أخبرني الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن ندران بن شبل بن صرحان المقدسي بقراءتي عليه عمدة نائلس ، قلت له : أحرك الشيخ الناصي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفصص الأصباري إحارة ؟ قال : نعم . قال : أنا أبو عبد الله ابن الفصص بن أحمد . إدياً . قال : أنا شيخ السنة أحمد بن الحسين أبو بكر الحافظ - إحارة إن لم يكن سمعت - قال : أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (١) قال حدثنا [أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان نرو ، قال حدثنا عبد بن قيس النزار] بالكوفة (٢) قال : حدثني يعقوب بن عبد الحميد الحماني قال : حدثنا قيس بن الربيع . قال : حدثنا حكيم بن جبير ، عن علي بن الحسين عليهما السلام [قال :]

إنَّ أوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ [هو] علي بن أبي طالب .
[قال] : وقال عليّ عليه السلام : فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيت نفسي خيراً من وطأ الحصى	ومن طاف بالبيت العتيق وبالبحر
رسول إليه خاف أن يمحروا به	محمداً ذو الطول الإله من المكر
ونات رسول الله في الغار آمناً	موقتي وفي حفظ الإله وفي ستر
ومت أراعيهم وم يشتوي	وقد وطئت نفسي على القتل والأمر

(١) وهو الحاكم النيسابوري والحديث رواه في كتاب الحجرة من استدرج : ج ٢ ص ٤ ورواه عنه الحافظ الحسكاني في الحديث : (١٤٠) من شواهد التنزيل : ج ١ ص ١٠١ ، ط ١ ورواه عنه أيضاً الحواري في الفصل : (١٢) من مناقبه ص ٧٤ ط النوري
(٢) ما بين المعقوفين قد سقط من مخطوطة طهران وهو موسود في نسخة السيد علي نقلي ، وفي شواهد التنزيل : « حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثني بكر بن محمد الصيرفي نرو ، حدثني عبد بن قيس » .

الباب الحادي والستون

(في) حوامع فصائل متألثة لأنوار ، وبوامع مآثر بيئة الآثار

٢٥٧ - أحمد الشيع أبو الحسن (١) أحمد بن عبد الواحد ، والعدل بن طالب [علي] بن أحمد بن عبد الله ، أبنا [أحمد بن أحمد بن الحسن بن] (٢) أحمد بن الحسن العصار (٣) أبنا الشيعان أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي لسلامي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمرو بن الأشعث لشرقدي قالا أبنا الشيع العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن جبرو - إحرة إن لم يكن سماعاً - قال أبنا أبو علي [الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن محمد بن شاذان قراءة عنه وأن أسمع ، قال أبنا القاضي أبو بكر] أحمد بن كمن بن شجرة قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به ، قال . حدثنا إسماعيل بن العباس المصيري (٤) قال : حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقدسي (٥) قال . حدثنا إسماعيل بن عباد ، قال . حدثنا شريك ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال :

خرج رسول الله (٦) صلى الله عليه وسلم من بيت زيب ست حشش وأتى بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - فلم يلبث أن جاء علي

-
- (١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى « أبنا الشيع أبو الحسن » .
 (٢) ما بين المقومين من نسخة طهران ، ولا يوجد في نسخة السيد علي نقى .
 (٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « العصار » .
 (٤) ما بين المقومين مأخوذ من نسخة السيد علي نقى وفيه أيضاً « المصيري » وفي تاريخ دمشق « المصري » ؟ .
 (٥) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى « المصري » .
 (٦) كذا في تاريخ دمشق ، وفي نسخة طهران ومقاب الحوارري « النبي » . وبما أن نسخة طهران غير لفظ « رسول الله » وجعله « نبي الله » اختصاراً في أغلب الموارد ، رجحنا صحة ما في تاريخ دمشق .

ودق الباب دقاً خفيفاً ، فأبى النبي صلى الله عليه وآله وأبى له (١) سلمة (١) فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قومي ففتح لي [الباب] قالت (٢) : يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب أنفقه بمعاصمي (٣) وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأمس ؟ ! فقال لها كهيئة المعصب {٤} : إن طاعة الرسول طاعة الله ، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ، إن الباب رحلاً ليس يتزق ولا عنق (٥) بحسب الله ورسوله ويحسب الله ورسوله ، لم يكر ليدخل حتى يقطع الوطى . قالت : ففتحت وأنا أحتال في مشيتي وأنا أقول : مع بع من هذا الذي يحسب الله ورسوله ويحسب الله ورسوله ؟ فتحت الباب فأحد بعصدي الباب حتى إذا لم يسمع حسياً ولا حركة وصرت في حلدي (٦) استأذن فدخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٧) يا أم سلمة أتعرفينه ؟ قلت : نعم يا رسول الله (٨) هذا علي بن أبي طالب قال : صدقت [هو] سيد أخته لحمه [من] لحمي ودمه من دمي وهو عينة علمي فاسمعي واشهدي وهو قاتل لكثير من السبطين والمارقين من بني فاسمعي واشهدي وهو قاضي عدائي فاسمعي واشهدي وهو والله محبي سني

فاسمعي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام وأبى عام (٩) وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله عز وجل مقتداً بعلي بن أبي طالب وعترتي أكرم الله

- {(١)} في تاريخ دمشق : « فأبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم للدق »
(٢) كذا في نسخة طهران ، ومثله في تاريخ دمشق ، وفي نسخة السيد علي عفي « فقلت » وفي مناقب الحواري « ففقت »
(٣) وفي تاريخ دمشق « من هذا الذي من خطره » يفتح له الباب « وفي مناقب الحواري « أن أفتح له الباب فأنفقه بمعاصمي » والمعاصم جمع معصم موضع السور من الساعد
(٤) ومثله في تاريخ دمشق ، وفي مناقب الحواري « فقال لها كهيئة المعصب » إن طاعته [كذا] طاعة الرسول من عصي الرسول فقد عصي الله »
وفي نسخة السيد علي عفي « إن طاعة الرسول كطاعة الله ... »
(٥) في نسخة هو ، ولا در نسخة وميث
(٦) وفي تاريخ دمشق ومناقب الحواري « حتى إذا لم يسمع حساً »
(٧) هذا هو الظاهر المتواتر في تاريخ دمشق ومناقب الحواري ، وفي مخطوطة طهران من مرآت السبطين . « قال النبي »
(٨) كذا في أصلي ومثله في مناقب الحواري ، وفي تاريخ دمشق « قالت نعم »
(٩) وفي تاريخ دمشق : « لو أن عبداً عبد الله ألف عام بعد ألف عام ... »

على منحريه يوم القيامة في [نار] جهنم (١) .

(١) ما بين المقومين مأخوذ من ر . بن عساكر في الحديث (١٢٠٤) من تاريخ دمشق ج ٣ ص ١٦٤ ، وإليك منه قال :

أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزرقوني أنبأ أبو الحسن بن الحسين بن علي بن أبوب ،
أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذ ، أبنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شعرة ...
ورواه قله يست آخر باختصار في حقه قال :

أخبرنا أبو عبد الله إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد ، قالا . أنبأ أبو
بكر ابن خلف ، أنبنا الحاكم أبو عبد الله ، أنبنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أنبنا الحسن
ابن علي أنبنا زكريا بن يحيى الحرار المقرئ أنبنا إسماعيل بن عبد المقرئ ...

ورواه أيضاً مثل ما هنا في الحديث : (١٣) من بعض (٧) من مناقب الخوارزمي ص ٤٣
ط الفرعي وفي ط تبرير ، ص ٢٥ ، ص أبي الطاهر الحسن بن أحمد الحميري عن الحسن بن أحمد المقرئ عن
أحمد بن عبد الله الحافظ ، عن حبيب بن الحسن ، عن عبد الله بن أيوب القرشي [ظ] عن زكريا بن يحيى
عن إسماعيل بن عبد الله المقرئ ...

ورواه مست آخر في الباب : (٨٦) من كفاية الطالب ص ٣١٢ ، وقد حلقها على الحديث : (١٢٠٤)
من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١٦٢ .

الباب الثاني والستون

فضيلة

كاملة العيار ، ومتقة تجمع الفضائل والآثار

٢٥٨ - أنبأني أبو عبدالله [محمد] بن يعقوب بن أبي الفرج الأرجي قال
أبو طالب عبد الرحمان بن عبد اسمعيل الهاشمي إشارة أنبأنا شاذان بن جبرئيل
القسي بقراءتي عليه . أنبأنا محمد بن أحمد بن علي النظري رحمه الله ، قال : أنبأنا
أبو علي الحداد ، قال : حدثنا أبو نعيم . قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان
ابصري بالبصرة (١) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبط بن شريط (٢)
أبو جعفر الأشجعي بمصر ، قال : حدثني أبي إسحاق ، عن أبيه عن حذوه بيض
ابن شريط قال :

خرجت مع علي بن أبي طالب عليه السلام ومعا عبدالله بن عباس ، فقلت
صرفنا إلى بعض حيطان الأنصار وحدثنا عمر : رصه جالساً بكى في الأرض فقال
له علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ما الذي أحطك وحدك ها هنا ؟ قال :
لأمر هممتي . قال علي : أفتريد أحداً ؟ قال عمر : إن كان عبدالله . قال
فتخلف معه عبدالله بن عباس ومصيت مع علي وأبطأ علينا ابن عباس ثم لحق بنا ،
فقال له عبي عنده السلام : ما ورا (و) ك ؟ قال : يا أبا الحسن أصبونة من عجائب
أمير المؤمنين أخبرك بها واكتم علي !!! قال : فسلم . قال : لما أن ولّيت [قال]

(١) هذا هو أنصواب الموافق لما في نسخة اليد علي قتي ولما في الحديث : (١٥) من الباب (٧) من
خاتمة إمام ص ٤٦٢ وكذا في ترجمة الرجل من لسان الميزان : ج ١ ص ٢٥٧ لكنه وصفه بالملكي وقال :
له جرمه حال رواه عنه أبو نعيم الحافظ وفي نسخة طهران « القسي بن زياد البصري بالبصرة »
(٢) كذا في الأصل ومثله في ترجمة الرجل من لسان الميزان : ج ١ ص ١٣٦ ، وفي خاتمة إمام
« أحمد بن القاسم بن إسحاق بن إبراهيم » .

عمر - وهو بصر إلى أثر - آه آه آه - فقلت : مم تأوّه يا أمير المؤمنين ؟ !
قال : من أجل صديقت - يا ابن عباس - وقد أعطي ما لم يعطه أحد من آل النبي
صلى الله عليه وسلم !!! ولولا ثلاث هنّ فيه ما كان لهذا الأمر من أحد سواه !!!
قلت : ما هنّ يا أمير المؤمنين ؟ قال : كثرة دعائه (١) ونقص قریش له وصغر
سنّه !!! قال : فما رددت عليه ؟ قال : دخلني ما يدخل ابن العم لابن عمّه !!!
فقلت : يا أمير المؤمنين أما كثرة دعائه فقد كان السي صبي الله عليه وسلم يداعب
ولا يقول إلا حقاً ، وأبى أنت حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -
ومن حوله صبيان وكهول وشيوخ وشباب ويقول - لنصي : « ساقاً ساقاً » ولكل
ما يعلمه الله يشتمل على قلبه (٢)

وأما نقص قریش له فوالله ما يأتى ببعضهم له بعد أن جاهلهم في الله حين
أظهر الله دبه فقصم أقرامهم وكسر آفئهم وثكل ساءها لأمه من لأمه

وأما صغر سنّه فقد علمت [ن] لله تعالى حيث أنزل عليه « مراة من لله
ورسوله » [١ / التوبة] فوحى النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه ليبلغ عنه . فأمره
الله أن لا يبلغ عنه إلا رجل من أهله فوحى به فهل منصرف الله سنّه !!!

فقال عمر لابن عباس [رضي الله عنه] أملك عليّ وأكنم فإن سمعتها من

(١) العناية - بفتح الدال - : الدع . المزاج

وسطلان ما قاله الرجل ونسبه إلى أمير المؤمنين من كثرة الدعاء ، أمر حي لم سر تاريخ أمير المؤمنين
وسيرته المتولة من طريق الشفاة ، والرجل أيضاً كان حياً في الحرة يدك ، ولكن أراد من كلامه
هذا أولاً استنطاق ابن عباس واستنح باب الكلام معه كي يستكشف من خلال بيانه ما يعطوي عليه موطن
بي هاشم وما يحفظون في داخلهم ونواديهم الخاصة كي يأخذ خبره عنهم ويحفظ على إمارته وراثته .
وهذا أمر شائع في السياسيين فإنهم دائماً يتصنون بأرلاد خصوصهم ومن يلودهم عن ليس له نصيح وحفاظ
في التحفظ على الأسرار ، ويعتصون معهم باب الكلام ويتظاهرون بالحمية لهم حتى يستمعوا ما في صميمه
ما يجري على لسانه .

هذا إحدى دواعي الرجل من نسبة العصبية إلى أمير المؤمنين ، والثاني من دواعيه في نسبة كثرة الدعابة
والمزاح إلى حي عليه السلام هو حرص ما يحسن به وينظم منه حي من اغتصب حقه واستيلاء غيره عليه ظلماً
وعتواناً على المزاح والدعابة كي لا يؤثر كلام حي في أحد ولا يثأر منه شخص فتبقى إمارتهم مأمونة عن
التزلزل والانهدام ، ويستريحون من المنازعة والمحلولة على استقامة وناسجهم .

(٢) كذا في نسخة اليد حي بقي ، وفي مخطوطة طهران : « دل كل ما يملكه أنه يشتمل على قلبه ... ؟ » .

غيرك لم أتم بين لابتيها !! (١) /

(١) هذه احبّادات العموم نحوه ما أمر الله ورسوله ، وإذا أصعب إلى ما رواه المؤلف هاهنا عن الرجل - ودلت عليه شواهد قطعية من طريق شيخه - مونه تعالى ، وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ، [٣٦ / الإعراب ٢٢] وقوله تعالى في الآية (٦٨) من سورة القصص ٢٨ : وورثك يحق ما يشاء ويحار ، كما في الخيرة ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يملكك إلا مؤمن ، يحسن ذلك مع العموم وما أحده الله تعالى لهم وللمؤمنين من أمركم على صفتهم من الخيرة ، والله أعلم بالصواب .

ثم إن ابن عباس محدثات كثيرة مع الرجل حول امير المؤمنين وعنه كذا يستخرج الكلام بها بالبرهي التي ذكرناها قبل ، ويحبه ابن عباس ، وصورها مذكورة تحت الرقم (٨٨٦) وتعليقه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٣٨٧ .

وصورها ذكره ابن أبي الحديد في شرح المختار (٢٢٣) من صحيح البلاحة : ج ١٢ ، ص ٩ و ٢٠ و ٤٦ و ٥٢ و ٧٨ و ٨٠ .

ومن محاورات الرجل مع ابن عباس ما رواه في شرح المختار . (٢٢٣) من التهج : ج ١٢ ، ص ٩ و ٤٦ قال

وقد [عمر] يوماً لابن عباس : يا عبد الله أتم أهل رسول الله وآله رسوله ، فما مع قومكم مكم ؟ قال لا أدري عنها ، والله ما أصبرون لهم ، لا حراً قال اللهم عمر ، إن قومكم كرهوا أن يجتمع لكم البرية والخلافة فتدبر في السوء شجعاً وعدحاً !!! ولعلكم تقومون . إن أبا بكر أول من أسركم أما إنه لم يقصد ذلك ، ولكن حصر أمر ، يكن يحصرته أحرم من من ، ولولا رأي أبي بكر في الحسن لكم من الأمر نصيباً !!! ولو من ما هلك مع قومكم بهم يظنون إليكم نظر الثور إلى حماره !!! وروى الربيع بن بكار في الموضيات عن عبد الله بن عباس قال : يا لأماني عمر بن الخطاب في مكة من مكنك المدينة ، إذا قال لي : يا ابن عباس ما أرى صاحبك إلا مظلوماً !!! فقلت في نفسي : والله لا يسبقني به ، فقلت : يا أمير المؤمنين فاردد إليه غلامته ، فشرع يده من يدي ومضى بهم ساعة ثم وقف فنهض فقال : يا ابن عباس ما أظنهم معهم عنه إلا أنه استخبره فومه !!! فقلت في نفسي : هذه شر من الأولى !!! فقلت : والله ما استخبره الله ورسوله حين أمره أن يأخذ براءة من صاحبك !!! [قال] فأنصرفني وأسرع فرجعت به .

الباب الثالث والستون

فضيلة

اعترف بها كل حاضر وباد . ومثمة غصن بذكرها كل محفل وناد

٢٥٩ - أحمرى الإمام قطب الدين عبد المعصم بن يحيى بن إبراهيم الزهرى
حطيت بيت المقدس كنانة . أنبأنا شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان بن عبد
السميع لوسطي كنية ، أنبأنا شادان بن حبرئيل لقمي قراءة عليه ، أنبأنا محمد بن
عبد العزيز لقمي أنبأنا لإمام حاكم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي
الطوسي رحمه الله ، قال : أنبأنا الأستاذ الإمام أبو محمد محمد بن الفضل ، قال :
أنبأنا أبو بكر محمد بن عمران الواعظي القاري بفرائدي عليه ، قال : أنبأنا أبو بكر
أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد القاسمي قال : أنبأنا هلال بن محمد بن محمد الفقيه ،
قال : أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن موسى
لرضا ، عن آفته عن علي عليه السلام قال

حمل رجل إلى عمر « برص » [و] قالو [له قد سألناه و] قلنا له : كيف
أصحت ؟ قال : [أصحت وقد] أحب الجنة وأكره الحق ، وأصدق اليهود
والنصارى وآمن بما لم أره وأقر بما لم يحق !!!

فأرسل إلى علي [فأنابه] فقال : صدق قل الله تعالى : « إنما أموالكم وأولادكم
مفتنة » [٢٨ / الأنفال و ١٥ / التآبين] ويكره الحق يعني الموت قال الله تعالى . « وحاءت
سكرة الموت بالحق » [١٩ / قاف] . ويصدق اليهود والنصارى (١) قل الله تعالى :
وقالت اليهود ليست النصرى على شيء . وقالت النصارى ليست اليهود على شيء «
[١١٣ / البقرة] ويؤمن بما لم يره يعني الله عز وجل . ويقر بما لم يخلق يعني الساعة .

قل عمر : لولا علي هلك عمر (٢) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « فصدق اليهود والنصارى » .
(٢) ورواه الكشي في الباب : (ب) من كفاية الطالب ص ٩٦ ورواه عنه وعن مصادر أخر تحت
الرقم : (١٢٠) من غرر الكفر من كتاب الفهر : ج ٩ ص ١٠٦ ط ٣ .

فضيلة

في أنه شاهد من [هو] على بيته من ربه ومعرب عن حجته ، ويرفعه إلى أقصى غايات إلهه (١)

٢٦٠ - أخبرني الشيخ محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن الكرخي نزيل قم عليه بقرين في داره ، أننا أبو المؤيد محمد بن علي الطوسي إجازة ، أبنا جدتي لأمي أبو العباس محمد بن العباس العطارني المعروف بعباس (٢) أبنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد النجاشي (٣) قال : أبنا الإمام أحمد [بن محمد] بن إبراهيم (٤) أبو إسحاق النعماني قال : أخبرنا أبو عبد الله القاسمي أبنا القاضي أبو الحسين النعماني أبنا أبو بكر النعماني أبنا علي بن محمد النعماني ، والحسن بن إبراهيم النعماني ، قال : أخبرنا الحسين بن الحكم (٥) أبنا محمد بن الحسين ، عن حماد ، عن الكلبي

عن أبي صالح عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « أرفع كنان علي بيته من ربه » ويتلوه شاهد منه [١٧ / هـ] [١١] قال : أريد منه [علي حصة .

٢٦١ - وبه [أي بالسند المتقدم] عن [أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح] السبيعي [قال] : أبنا علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم [الجبيري] : أبنا إسماعيل بن صبيح ، حدثنا أبو الجارود ، عن حبيب بن يسار (٦) عن راذان قال : سمعت علياً [عليه السلام] يقول :

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « من على بيته من ربه » ، ومعرفة من حجته ويرفعه إلى أقصى غايات ربه .

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مخطوطه طهران : « أخبرني جدتي لأمي أبو العباس العطارني [و] يعرف بعباسه . . . »

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « محمد بن سعد . . . »

(٤) « بين المخطوفين قد سقط عن نسخة طهران ، وهو موجود في نسخة السيد علي نقى .

(٥) ذكره في الحديث الثاني م بدل من سورة (هود) في علي عليه السلام من تفسيره ص ٩٠ ط ١ .

(٦) ومثله في الحديث : (٣٨٤ و ٣٨٦) من شواهد التبريل : ج ١ ، ص ٢٨٠ و ٢٨١ نقل عن

تفسير الجبيري ومقات بن إبراهيم ، وفي المطبوع من تفسير الجبيري : « حبيب بن سعيد »

والذي فلق أخته وبراء السمة لو كسرت لي وسادة - يقول : [لو] ثنيت -
فأجلست عليها لحكمت بين أهل لتوراة بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين
أهل الزبور بزبورهم وبين أهل لفرقان بفرقانهم (١)

والذي فتح الحجة وبراء السمة ما من رحن من قريش جرت عليه المراسي إلا وأد
أعرف [له] آية نسوقه إلى حجة أو نفوده إلى نار (٢) .

فقال [فقال] ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت عليك ؟ قال : (٣)
« أؤمن كان على بيعة من ربه ويتلوها شاهد منه » فرسول الله صلى الله عليه وسلم على
بيعة من ربه ، وأنا الشاهد منه أتلوها : أنه (٤)

(١) وهذا الفصل غير موجود في المطبوع من تفسير الخري ولا في المخطوط عنه في شواهد التنزيل
(٢) وقريباً من جداً رواه في الحديث : (٣٨٤) من شواهد التنزيل . ج ١ ص ٢٨٠ ط ١ ، بقلا عن
مرات بن إبراهيم الكوفي عن حسين بن سعيد ، عن محمد بن حماد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي بصير ،
عن حبيب بن بشار .

ثم رواه بعدة بحذف بعض الفقرات ، عن بصير بسجي - بالنسبة المذكورة لها في المتن إلى أن
قال - قال فقام رحن فقال : يا آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت بك ؟ قال : « أؤمن كان على بيعة من
ربه ويتلوها شاهد منه » فرسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة من ربه وأنا الشاهد منه

(٣) كذا في المطبوع من تفسير الخري ~~ويذكر بقوله~~ في الحديث : (٣٨٦) من شواهد التنزيل ،
وس قوله : « فقال : آيتك يا أمير المؤمنين » - قال : قد سقط من مخطوطة طهران ، من مرآة السطوط ،
وكذلك سقط من نسخة السند علي نقي منه ، ولكن ذكره في هامشه على وجه آخر هكذا : « فقال : فأنت
أي شيء نزل بك ؟ فقال علي : »

(٤) كذا في المطبوع من تفسير الخري ، وشبه رواه عنه في الحديث : (٣٨٦) من شواهد التنزيل ،
وفي أصلي من مرآة السطوط : « فرسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة من ربه ، ويتلوها أنا شاهد منه »
وما اشترى عليه حديث له أسانيد حجة ومصادر كثيرة تلاحظ بعضها في تفسير الآية الكريمة من شواهد
التنزيل وتفسير العبدان : ج ٢ ص ٢١٢ ط ٢ وفي الباب (٦١) من فاية المرام ص ٣٥٩ .

وروى ابن أبي الحديد في شرح المحار : (٧٠) من معج البلاغة : ج ٦ ص ١٣٦ ، طبع حديث مصر ،
وفي ط القديم ج ٢ ص ٥٠٠ ط ١

وروى المدني قال : وخطب علي عليه السلام فقال : وكسرت لي الوضادة لحكمت بين أهل التوراة
بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم . وما من آية في كتاب الله أنزلت في سبيل
أو حل إلا وأنا عامق أنزلت وفي من أنزلت

وروى صاحب المآثر عن المهدي بن عمرو ، عن عبد الله بن أخطا قال : سمعت علياً يقول على
المنبر : ما أحد جرت عليه المراسي إلا وقد أنزل فيه قرآناً فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ما أنزل
الله تعالى عليك ؟ - قال [كان] يريد تكذيبه !! - فقام الناس إليه يلكزونه في صدره وجنبه ، فقال :
دعوه [ثم التفت إلى الرجل وقال له] : أقرأت سورة هود ؟ قال : نعم . قال : أقرأت قوله سبحانه :
« أفس كان على بيعة من ربه ويتلوها شاهد منه » ؟ قال : نعم . قال : صاحب البيعة محمد ، والتالي الشاهد أنا .

٢٦٢- وبه عن [أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح] السيمي [قال]:
حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدثني الحسن بن [علي بن] بزيح (١)
قال: حدثني حمص الصراء، أبانا صباح الصراء مولى محارب، عن جابر بن
عبدالله الأنصاري قال:

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت
فيه آية أو آيات [ط] فقال له رجل (٢) فأتيت أي شيء نزل فيك؟ قال [له] علي:
أما تقرء الآية التي هي في [سورة] هود وبتلوه شاهد منه؟

[فضيلة]

[أو] إثباته فضائل غير مشارك فيها، وظهر حجية أسرار حجة نبي سيد
الاعتراف بها لناوتها ونافيتها (٣):

٢٦٣- أباي العدل تاج الدين علي بن أحمد بن عبد الله أبو طالب الحارون
رحمه الله، قال: أباي الإمام جعفر بن محمد بن ناصر ابن أبي المكارم المطروري إجازة
قال: أباي الإمام الخطيب الحارون أبو يوسف بن أحمد المكي الحوارزمي (٤)
قال: أباي الشيخ الإمام الحافظ زين الدين بن الأئمة علي بن أحمد العاصمي رحمه
الله، قال: أباي شيخ القصة إسماعيل بن شيبان السفة أحمد بن الحسين البهني قال
أباي أبي رحمه الله، قال: أباي أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو محمد أحمد بن
عبدالله المرعي إماماً، حدثنا أحمد بن محمد بن الخمرت (٥) حدثنا أبو طاهر أحمد
ابن عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب [حدثنا يحيى بن عبدالله العلوي
نحال جعفر بن محمد، حدثنا نوح بن قيس عن الأعمش، عن حمزة بن مرة، عن
أبي السخري قال:

(١) ما بين المعقوفين قد سقط من نسخة طهران، وإما هو في نسخة السيد علي نقلي، وفيه أيضاً
« الحسين بن علي بن بزيح ».

(٢) هذا هو الظاهر أمّا إن كان في نسخة السيد علي نقلي، وفي نسخة طهران « فقال له واحد ».

(٣) بل هذا هو الصواب، وفي الأصل « غير الاعتراف بها لناوتها ونافيتها ».

(٤) رواه في الحديث (٢٤) من الفصل الرابع من مخطوطة: ج ١، ص ٤٤ ط النجفي ورواه أيضاً
في الحديث (٢٣) من الفصل (٧) من سابقه ص ٤٧، تقريباً مع زيادات كثيرة روى الشيخ الصدوق
في المجلس: (٥٥) من أدبه ص ٣٤١.

(٥) كذا في الأصل، وفي سابق الحوارزمي « أحمد بن الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ،
حدثنا أحمد بن عبدالله الحافظ المكي إماماً، حدثني أحمد بن محمد بن حرب ».

رأيت ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علياً عليه السلام (١) صعد
مير الكوفة وعليه مدرعة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم متقدماً سيف رسول
الله [صلى الله عليه وسلم] متعمماً عمدة رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وفي
إصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) ففعد على المنبر وكشف عن بطنه
فقال : سلوني قبل أن تفقدوني وإنما بين الخواص مني علم جم هذا سبط العلم (٣)
هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما رقتي رسول الله [صلى الله عليه وسلم]
[زقاً] (٤) من غير وحي أوحى إلي

فوالله لو ثبت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة شوراتهم ولأهل
الإنجيل ناصحتهم (٥) حتى يطق الله التوراة والإنجيل فيقول (٦) : صدق علي قد
أفتاكم بما أنزل في !! وأنتم تملون الكتب أفلا تعقلون [قوله تعالى] : « وقلوه
شاهدوه » (٧) .

(١) كما في الأصل ، وفي مناقب الخوارزمي « رأيت علياً - عليه السلام - صعد المنبر بالكوفة ... » .
(٢) كما في مناقب الخوارزمي - وهو نادر - غير أن ما بين المقدمات كان فيه هكذا (س)
وفي نسخة طهران : « متقدماً بسيفه حصاً بساته وفي إصبعه خاتم رسول الله عليه وسلم ... » .
(٣) العلم : الكثير ، والسبط : ما يبعث فيه الطيب ، ويمتاز لكل ظرف أي إن صري يحزن للعلم
الطبيعي الخلية .

(٤) ما بين المقومين مأخوذ من مناقب الخوارزمي ولكن كان فيه هكذا : (س) .

(٥) كما في المناقب ، وفي أصلي من فرائد السطين : « وأهل الإنجيل » .

(٦) أي فيقول كل واحد منها .

(٧) ما بين المقومين زيادة هنا ، وهو وما بعده غير موجود في مناقب الخوارزمي .

الباب الرابع والستون

٢٦٤ . أخبرني العدل طهیر الدین علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم العبادي والعدل شمس الدين علي بن عثمان بن محمود . أن أبا الشيخ أبو سعد ثبت بن مشرف بن أسعد بن إبراهيم ، قال : أن أبا القاسم مثل بن أحمد بن بركة بن الصدر سمعاً عليه في يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنين وخمسين مائة . قال : أن أبا القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الرضوي سمعاً عليه بقراءة عبد الوهاب بن الأعمش في ربيع الأول سنة خمس مائة . قال : أن أبا الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الرار . قيل له : حدثكم أبو جعفر ابن محمد بن عمرو بن الحنزي الرار ؟ قلت : سمع من لفظه . قال : حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي قال : سمعنا يزيد بن هارون . قال : أن أبا عبد الملك . قال : حدثنا محمد بن الربيع (١) قال :

دخلت مسجد دمشق فإدأ أنا شيخ قد التفتت نرقوته من الكبر ففتت له : يا شيخ من أدركت ؟ قال : أسي صي الله عليه وسلم . قلت : فما عروت ؟ قال : اليرموك . قلت : حدثني شيء سمعته . قال : خرجت مع فتية من عك والأشعرين حجاجاً فأصسا بفض نعام وقد أحرمنا ، فممت قصب بسكناً وقع في ألبسنا منه شيء فذكرنا ذلك لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، فأدبر [و] قال : اتبعوني [فمصبنا معه] حتى انتهى إلى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففصر في حجرة منها (٢) فأحاطته امرأة فقال [خ] ثم أبو الحسن ؟ قلت : لا مرة في المقناة

(١) وقد رواه أيضاً ابن عساكر ، في ترجمة محمد بن الربيع هذا من تاريخ دمشق - ج ٤٩ ص ٨٣ أو ٤٩٨ . وعلقه على الحديث : (١٠٧٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق - ج ٣ ص ٤٢ ط ١ . ورواه أيضاً العلامة الأميني تحت الرقم (٩) من نوادر الآثار من العدير - ج ٦ ص ٤٣ ط ٢ فلا من الرهبان البصرة - ج ٢ ص ٥٠ و ١٩٥ ، وعن ذخائر العقبى ص ٨٢ وعن كفاية الشافعي ص ٥٧ ورواه أيضاً في إحقاق الحق : ج ٨ ص ٢٠٧ نقل عن ذخائر العقبى وقرائده السطيين .

(٢) كنا في نسخة السيد علي نقى وتاريخ دمشق ، وجملته : ففصر في حجرة من « قد سقطت من مخطوطة طهران » .

فأدبر [عمر] وقال : اتبعوني [فرن معه] حتى انتهى إليه فإذا معه علامان أسودان وهو بسوي لراب بيده فقال مرحباً بكم المؤمنين فقال [عمر] : إن هؤلاء فتية من علك والأشعرين أصابوا بيض نعام وهم محرمون قال : ألا أرسلت إلي ؟ قال : أنا أحق بإتيانك !!! قال بصريون لنحل قلائص بكراً بعدد البيض فما نتج منها أهله . قال عمر : فإن الإبل تحسح (١) قال علي عليه السلام : والبيض يبرق فلما أدبر قال عمر : اللهم لا تنرس [سي] شديدة إلا وأبو محسن إلى محسي

فضيلة

[أقر المأثور حائرها والمحتفي ٣ بكم] لسبادة [فاغترهوا باشرارك
عليه السلام في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واختصاصه بالزيادة]

٢٦٥ - أحمرى شيخاً أبو عمرو [عنه] بن الموفق . والأمير الفاضل الموفق
بن محمد بن الموفق لأدكنان . والشيخ علي بن محمد بن أحمد الثعدي (٢) يعرف
بن الحولي الدمشقي - [أجازة] ، قال : أحمرنا الشيخة ريب بنت أبي لقاسم
لشعري الخرحاني بروايتها عن العلامة حار بن أبي لقاسم محمود بن عمر الرحشري
رحمه الله (٣) قال : أنا ، الأستاذ لأمين أبو محسن علي بن الحسين [بن] مزدك (٤)
الرازي أنا الحافظ أبو سعد ، سعيد بن حسين السمان الرازي أنا أبو لقاسم علي

(١) كذا في نسخة السيد علي ودرج دمشق ، وفي نسخة طهران : « تخدع » .
يقال : « خدعت الناقة ودها » - من باب ضرب ونصر - خداجاً ، وأخذته إخداجاً ، وخدعت
تخدجاً : « ألقته ناقص الحلق أو قبل تمام الأيام » فهي خادج ومخدج
ثم إن ما وصناه بين المقومات زيادات توضيحية منا .
(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « التخلي » ؟
(٣) وعنه في آخر السند رواء أيضاً الخوارزمي في الفصل (٧) من مناقبه من ٥٢ والفصل (٤) من
مقتله من ٤٥ ط النري .

ورواء أيضاً بسند آخر قبل الفصل (١٩) من مناقبه من ٢٣٧ ط النري قال :
وأخبرني تاج الدين شمس الأديب أصل الحافظ محمد بن سفيان بن يوسف ، الخداني فيما كتب إلي من
همدان ، حدثني الشيخ الحليل السيد أبو سعد شعاع بن مطهر بن شعاع الهذلي في ذي الحجة سنة (٤٩٤)
أخبرني الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن بلان ، حدثني محمد بن مسرور بن الطاهر ، حدثني يحيى بن
عبيد الله بن مهدي ، حدثني جندب بن الفرج ، حدثني محمود بن عمر المازني الكلبي (كلما) ...
(٤) كلما بالزاء الميمية ذكرها في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « مروءة » . وفي
الفصل (٧) من مناقب الخوارزمي : « مروءة » وفي الفصل (٤) من مقتل الخوارزمي : « الحسين بن مزدك » .

ابن محمد البراز بقراءتي عليه (١) حدثنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا جندل بن وثاب ، حدثنا محمد بن عمر المارني عن عبيد الكلب (٢).

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر قال : قال عمر (رض) كانت لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سابقة فحصى منها علي بثلاثة عشر ، وشركنا في الخمس .

٢٦٦ — وبالإسناد [المتقسم] إلى أبي سعد السمان قال : أنانا أبو عبد الله الحسن ابن علي بن الحسين القاسمي (٣) حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم البلعاني حدثني أبو يزيد خالد بن الصر القرشي [للصرة] حدثنا محمد بن [أبي] صفوان الثقفي حدثنا مؤتمل بن إسماعيل (٤) عن ابن شيبه ، عن يحيى بن سعيد (٥) :

عن سعيد بن المسيب قال : سمعت عمر ، رضي الله عنه يقول : اللهم لا تنني لمعصية ليس لها ابن أبي طالب حياً : ١١

فضيلة

حلوة الحشى ومنقحة هي ~~لحظة الحشى~~ [في استعادة عمر بن الخطاب بالله من اتلاته بالمعضلات وعلى غائب جهلا بمحمد بالركض وراه من هناك ومن هنا (٦)]

٢٦٧ — أخبرني الإمام أبو العفضل بن أبي الأشعث بن مودود الحنفي إجازة قال أخبرني أبو الفتح ابن عبد المعزم ابن أبي البركات ابن محمد إجازة قال : أنانا حدث

(١) ومثله في الفصل (٤) من مقتل حواردي ، وفي مناقب النعماندي . أخبرني أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البرازي أخبرني بقراءتي عليه ، حدثني عبد الباقي بن قانع بن مروق القاسمي .
(٢) هذا هو الظاهر أبو مودود حواردي في بعض (٧ و ١٤) من مناقبه والفصل (٤) من مقتله وفي هذا كان في أصل من مرآة السطير . الكلب . وفي الآخر : « الحشى » .

(٣) ورواه أيضاً الحواردي في الفصل (٧) من مناقبه ص ٥١ ط البري عن الزمخشري عن أبي سعد السمان (قال) أخبرني أبو عبد الله حسن بن يحيى بن حسن القاسمي في جامع قروي بقراءتي عليه ...
(٤) هذا هو الظاهر الموافق لما ذكره في الباب (٦٥) من نسخة بعد الرقم (٢٧٤) وهذا هو الحواردي في الباب (٧) من مناقبه ص ٥١ ، وفي الأصل ها هنا : « حدثنا مؤتمل بن إسماعيل »

(٥) قوله : « عن يحيى بن سعيد » قد سقط ههنا من نسخة طهران ، وهو موجود في نسخة السيد علي نفسي وكان موجوداً أيضاً بمكة في آخر الباب (٦٥) بعد الرقم (٢٧٤) من هذا الكتاب ، ولكن حذفناه لكونه مكرراً كما ذكر ههنا . وأيضاً لمعنا : « عن يحيى بن سعيد » موجودان في رواية الحواردي .
للمبوبة في الفصل الرابع من مقتله والفصل (٧) من مناقبه ص ٥١
(٦) ما بين المقربين زيادة ث .

والدي محمد بن الفضل أبو عبد الله الفروي حذرة قال : أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي سماعاً عنه . قال : أنبأنا أبو سعيد يحيى بن محمد الإسمرثي (١) قال : أنبأنا أبو بحر محمد بن حسين بن كوثر ، قال : حدثنا بشر بن موسى قال : حدثنا حميد بن محمد بن سفيان ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد :

عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب « رض » : أعود بالله من معصية ليس لها أبو الحسن . يعني علي بن أبي طالب عليه السلام .

٢٦٨ . وبالإسناد [المتضمن] (٢) بن حنبل أبي بكر البيهقي قال : أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ (٣) قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق الإسمرثي قال : حدثنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد بن لور (٤) قال : حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال : حدثني أبي قال : أخبرني سفيان بن أبي صالح ، عن أبيه .

عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب « رض » : لقد أعطي علي بن أبي طالب عليه السلام ثلاث حصائل لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من [أن] أعطي حمر لعمري قيل : وما هي ؟ أمير المؤمنين ؟ قال : تروحه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكته . مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلّ له فيه ما يحلّ له ، والرائية يوم القيامة .

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد من أبي يحيى بن يحيى الإسمرثي .
(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل . « وهذا لإسناد أبي الحافظ أبي بكر البيهقي » . والمحيط رواه أيضاً الخوارزمي في آخر الفصل (٥) من سابقه ص ٢٣ عن أبي بن أحمد العاصمي عن إسحاق بن أحمد ، عن أبيه ..

(٣) وهو الحاكم النيسابوري ، الحديث روى في المستدرک . ج ٣ ص ١٢٥ ، ط ١ ، ورواه عنه العلامة الأسي في المنير : ج ٢ ص ٢٠٤ ورواه أيضاً عن أبي يعلى في الكبير ، وابن السكيت في الموافقة وأبي المطالب ص ١٢ ، والرياض النيرة : ج ٢ ص ١٩٢ ، ومجمع الروايات : ج ٩ ص ١٢٠ ، ط ١ ، وتلخيص الحلفاء ، ص ١١٦ ، والمصنفين الكبير : ج ٢ ص ٢٤٣ وللصواعق المحرقة ص ٧٦ ومقلب الخوارزمي ص ٢٦١ .

أقول : ورواه أيضاً تحت الرقم - (٢٤٥) من كتاب الفوائد قال : حدثنا علي بن طيفور ، حدثنا نبيه ، حدثنا يعقوب ، عن سهل بن أبي صالح ..

(٤) كذا في النسخة ، ورواه الخوارزمي قيل الفصل (١٩) من سابقه ص ٢٣٨ ط الثري وفيه : « حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن شعيب » ؟

الباب الخامس والستون

[في خصيصة الولاية ، وخصيصة لإمامة ، وهي استغناء الإمام
عن الناس واحتياجهم إليه]

٢٦٩ أحرني المشيخة الحقة بمحمد بن الحسين بن الموفق، وتبع الدين علي بن
أنجب ، ومحمد بن عبد الله بن محمود ، وأمين بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن عبد
الوهاب (١) وغيرهم بروايتهم عن أمّ المريد ربيبت أبي القاسم عبد الرحمان بن
الحسن الشجري الحرجاني بحازة بروايتها عن العلامة أبي القاسم محمود بن عمار
الرحشري بحازة قف . أبان الأستاذ ، لأمين أبو حسن علي بن الحسين [بن] المردل
الرازي (٢) أبان الحافظ أبو محمد إسحاق بن الحسين بن علي بن الحسين السهاد، قال
أبان أبو عبد الله محمد بن محمد بن ركن السري (٣) سرائني عنه . حدثنا محمد
بن أحمد بن عمر النديمي (٤) حدثنا يحيى بن أبي طالب ، أبان أبو بدر ، عن سعيد
بن أبي عروبة . عن داود بن أبي القصب (٥) عن أبي حرب بن [أبي]
الأسود [عن أبيه أبي الأسود قال] (٦) :

إن عمر « رص » أتني بامرأة وضعت لستة أشهر بهم برجمها فبلغ ذلك علياً
[و] قال . ليس عليها رجم . فبلغ ذلك عمر فأرسل إليه يسأله فقال علي عليه السلام :

(١) هذا هو التصواب الموافق لما ذكره في الباب : (١) ص ٣٩ ، و (٢٢) ص ١٣٤ ، و (٣٥) ص
١٧٠ ، و (٤٨) ص ٢٥١ ، و (٥٣) ص ٢٧٤ ، و (٦٨) ص ٣٦٦ ، وهذا في أصلي كان هكذا
« أبو اليسر عبد الوهاب بن عبد الصمد ... » .

(٢) كذا في نسخة طهران هاهنا ، وفي نسخة السيد علي قتي : « مروة » وفي الفصل (٧) من
مناقب الحواري « علي بن مروة الرازي » و بعد الحديث (٢٧٥) الآتي في ص ٣٥ والفصل (٤) من
مفتي الحواري ص ٤٥ .

(٣) كذا في نسخة طهران ومناقب الحواري ، وفي نسخة السيد علي قتي . « الشجري » .

(٤) كذا في الأصل ، وفي مناقب الحواري : التريتي .

(٥) كذا في الأصل ، وفي مناقب الحواري « عن سعد بن أبي عروبة » عن داود أبي القصب .

(٦) ما بين المقوفاة قد سقط من الأصل . وفي مناقب الحواري « عن أبي حرب » عن أبي

الأسود ، قال : أتني عمر ... » .

« ولوليدات برضين أولادهن حروبين كاملين لمن أراد أن يتم الرصاعة » [٢٣٣ / البقرة] (و) قال عمر وحسن : « وحمله وقصده ثلاثون شهراً » [١٥ / الأحقاف : ٤٦] ستة أشهر حمله ، وحولين تمام الرصاع لا حدة عليها قال : فحطى عنها ثم وددت [بعد ذلك نساء] لسنة أشهر (١) .

٢٧٠ - وبهذا الإسناد [المتقدم آنفاً] عن أبي سعد لسماك هذا أخبرنا أحمد بن الحسين لموسى آبادي (٢) نقرأني عليه ، حدثنا أبو عبيد القاسم وأبو عبد الله القطان ، وأبو سعيد أحمد بن علي السمع ، قال : حدثنا علي بن موسى القمي حدثنا ابن أبي طالب ، حدثنا معلى بن رثدة (٣) حدثنا أشعث ، عن عامر عن مسروق (شح) حدثنا ابن أبي رثدة ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن مسروق (٤) قال : .

أتني [عمر] امرأة أنكحت في عديتها ففرق بينهما وجعل صداقها في بيت المال وقال لا أحيز مهرأ أردت بكاحه وقال لا يجمعون أبداً . - رد الشامي - فبيع ذلك علماً عليه السلام فقال : « من كانوا جهولاً لسه (و) له المير كما امتحل من فرجها ، وفرق بينهما فإذا انفصلت عديتها فهو حاص من الحطاب فحطب عمر الناس فقال ردوا ، خيالات إلى السنة . ورجع عمر إلى قبل علي (٥)

٢٧١ - وبهذا الإسناد [الذي قد سبق آنفاً] عن أبي سعد السمان ، أنابنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عثمان الغساني بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم نقرأني

(١) ما بين المعقوفين عدا كلمة « نساً » من نسخة السيد علي رضي .

ورواه تحت الرقم (٢) من نوادر الآثار من المدير ج ٦ ص ٩٣ عن السن الكبرى ج ٧ ص ٤٤٢ وجامع العلم ص ١٥٠ ، والرياض الصرة ج ٢ ص ١٩٤ ، وخواطر القس ص ٨٢ وتفسير الرازي ج ٧ ص ٤٨٤ وأربعين الرازي ص ٤٦٦ ، وتفسير سورة الأحقاف من تفسير السبوري والدر المشور ج ١ ص ٢٨٨ وج ٦ ص ٤٠ وكثر العمالك : ج ٣ ص ٩٦ و ٢٢٨ وعبره

(٢ - ٣) وشبه في النص (٧) من مناقب الحوار رومي ص ٥٠ وفي نسخة السيد علي رضي

« يدل من رائدة »

(٤) ما بين القوسين مأخوذ من مناقب الحوار رومي ولكن اللفظ الأول منه مصحف نصاً .

(٥) وفي مناقب الحوار رومي : « فحطب عمر الناس فقال ردوا الخيالات إلى السنة ، وردو قول

عمر إلى علي عليه السلام » .

ورواه ما أوضح منه الحصاص في أحكام نقرت . ج ١ ، ص ٥٠٤ كما رواه أيضاً البيهقي في السن الكبرى ج ٧ ص ٤٤١ وأبو عمر في كتاب العلم ج ٢ ص ١٨٧ ، وسيط ابن الخوزي في تذكرة المواس ص ٨٧ ورواه أيضاً في الرياض الصرة ج ٢ ص ١٩ ، وخواطر القس ص ٨١ ، ورواه عنهم جميعاً العلامة الأسيني تحت الرقم (١٩) من نوادر الآثار من المدير : ج ٦ ص ١١٣ .

عن عبد الله بن عباس قال : استعدي رجل عن علي بن أبي طالب إلى عمر بن الخطاب وكان علي جالساً في مجلسه فالتفت عمر إلى علي فقل له : يا أبا الحسن - وقال أبو زيد . قم يا أبا الحسن - فاحس مع حصمك فقام علي عليه السلام فجلس مع خصمه متناظراً وانصرف الرجل ورجع عي إلى مجلسه فجلس فيه ، فتبين عمر التعير في وجه علي فقال له : يا أبا الحسن مالي ركب متعيراً ؟ أكرهت ما كان ؟ قال : نعم . قال عمر : لم ذلك ؟ قال : لأني كنت في محصرة حصمي فألاً قلت : قم يا علي فاحس مع حصمك (١) فأخذ عمر برأس عي وقتل بين عييه ثم قال : [بأبي] أنتم (٢) بكم هدانا الله ، وبكم أخرجنا من لطمت إلى النور .

٢٧٤ - وبهذا الإسناد [الذي سبق] عن أبي سعد [السمان] هذا حديثاً أبو العباس أحمد بن الحسين بن محمد العددي السراي حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ، حدثنا محمد بن عثمان لمسي حدثنا عفة بن مكرم ، حدثنا بوس بن كبير ، عن عسة بن لأزهر ، عن يحيى بن عقيل قال :

كان عمر بن الخطاب يقول لعبي عليه السلام - فيما كان يسأله عنه فيمترح عنه - : لا أبغاني الله بعدك يا علي (٣) .

٢٧٥ - أننا لعدل أبو طالب [علي] من أحب المعروف من السعي - فما رواه عن الخطيب محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن الحسن بن الجار لعددي بوجارته له - قال : أننا الإمام ترمذان الدين أبو تمنح ناصر الدين أبو المكارم المطري الحواري بحارة بروايته عن الخطيب حواري أبي لمؤيد لمؤيد بن أحمد المكسي الحواري (٤) إحازة إن لم يكن سماعاً [قال] أننا لإمام العلامة فخر خورزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الحواري أننا لأستاذ الأئمة أبو الحسن علي

(١) كذا في أصلي من فرائد السطحيين ، وفي مناقب الحواري ص ٥٢ . أملاً قلت قم يا علي .

(٢) ما بين المقامين مأخوذ من مناقب الحواري

(٣) ورواه أيضاً الحواري عن الزمخشري باستدراك في الباب السابع من مناقب ص ٥٤ ط الفري .

ثم إن في الأصل كذا هذا كذا عي ما تقدم تحت الرقم (٢٩٦) في الباب (٦٤) ص ٢٧٧ من مخطوطي .

وفي هذه الطبعة ص ٣٤٤ وأسقطناه لزيادته والاحتفاء عنه بما تقدم في الباب (٦٤) .

ثم إنه كذا هام قليل هذا الحديث عموماً تشعبه في صدر الحديث . (٢٧٧) ، ولما أخرجه إلى هناك

ما بين هذا الحديث وناله مع ما تقدمها من صلة الاتصال والاتصاف .

(٤) ورواه مع الحديث التالي في أول الفصل السابع من مناقب ص ٣٨ ط الفري .

وقريب منه جداً رواه أحمد في الحديث : (٢٢٧) من باب فضائل علي بن كتاب الفضائل ، وتحت

الرقم : (١٣٢٧) من كتاب المسند : ج ١ ص ١٥٤ ، ط ١ .

ابن الحسين بن مرقك الرازي أنبأنا الحافظ أبو سعد إسماعيل بن الحسن بن علي بن الحسين السمان ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن الصباح بقراعتي عليه ، حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البزاز (١) عن السري ابن سهل البغدادي (٢) حدثنا عبد الله بن رشيد ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد :

عن عمرو ، عن الحسن أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة مجنونة حبلى قد زنت فأراد أن يرحمها فقال له عبي عليه السلام : يا أمير المؤمنين أما سمعت ما قال رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم ؟ قال : وما قد ؟ قل [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] (٤) : رفع القوم عن ثلاثة : عن المحزون حتى يبرأ ، وعن العلام حتى يدرك ، وعن النائم حتى يستيقظ . قال : فغلبتني عنها [عمر]

٢٧٦ — وبهذا الإسناد [الذي تقدم آنفاً] عن أبي سعد السمان هذا ، حدث أبو عبد الله الحسين بن مرقك القاضي (٥) النسي بملاءاً لفظاً ، أبواب [أبو] القاسم عبد العزيز بن إسحاق سنة ثلاثين وثلاث مائة . أن عبي بن محمد السجعي حدثه (٦) قال : حدثني سليمان (٧) ابن إبراهيم المحاربي حدثني نصر بن مزاحم بن نصر المقرئ (٨) حدثني إبراهيم بن الزبير بن أنس بن عمار بن خالد

حدثني زيد بن علي عن أبيه عن حماد عن عبي عليه السلام [قال] لما كان في ولاية عمر أتى بامرأة حامل فأخطأ حبرها فاعتزمت بالصخور ، فأمر بها عمر أن ترحم فلقبها علي بن أبي طالب فقال ما دل هذه ؟ قاتوا أمر بها أمير المؤمنين أن ترحم فردّها إلى عمر فقال يا عمر أمرت بها أن ترحم ؟ قال نعم اعتزمت عندي بالصخور قال هذا سقطت عليها فما سلطانك علي ما في نفسها ؟

(١) ومثله في مناقب الخوارزمي ، وفي نسخة السيد علي نقلي . « علي بن أحمد بن مكرم البزاز » ؟ .

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقلي ومناقب الخوارزمي ، وفي مخطوطة طهران « عن السري بن سهل حميد البشايوري »

(٣) كذا في مناقب الخوارزمي ، وفي نسخة طهران : « النسي »

(٤) ما بين المعقوفين مأخوذ من مناقب الخوارزمي .

(٥) كذا في مخطوطة طهران ومناقب الخوارزمي ص ٣٩ وفي نسخة السيد علي نقلي « احمد صفي » ؟

(٦) كذا في نسخة طهران ومناقب الخوارزمي ، وفي نسخة السيد علي نقلي « أن علي بن محمد الثقفي

النحوي حدثه »

(٧) كذا في أصح من نسخة طهران ، ومثله في مناقب الخوارزمي ، وفي نسخة السيد علي نقلي « سليمان »

(٨) كذا في أصلي ، وفي مناقب الخوارزمي : « المقرئ » ؟

[ثم] قال [له] علي . فلعنك انتهرتها أو خوفتها ؟ فقال عمر قد كان ذلك (١)
قال . أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . لا أحد علي معترف
بعد بلاء (٢) إنته من قيدت أو حسنت أو تهددت (٣) فلا يقرر له . فحلى عمر سبله
ثم قال : عجزت النساء أن تسد مثل علي بن أبي طالب !!! ولولا علي هلك عمر

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما في نسخة المري من مناقب الحواري ، وفي الأصل « قال علي
فلعنك انتهرتها أي خوفتها ؟ فقال : لو كان ذلك » .
(٢) كلها في الأصل « وفي مناقب الحواري : « بعد البلاء » .
(٣) جملة : « أو تهددت » قد سقطت عن مخطوطة طهران .

الباب السادس والستون

[في] زواهر مناقب (١) [وثواب فضائل للأدلاء إلى الله
وهي الزهد في الدنيا وعلمهم بالحقائق على ما هي عليها]

٢٧٧ — قال الشيخ الإمام تاج الدين علي بن أبي أحمد بن عبد الله المعروف بابن
الساعي البغدادي قال (٢): أخبرني الشيخ الإمام أبو المصطفى ناصر ابن أبي المكارم المطرزي
قال: أخبرنا أحمد بن حواري عن الموفق بن أحمد بن محمد بن أبي الخوارزمي رحمه الله (٣)
قال: أخبرني الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي
أخبرنا القاضي الإمام شيخ النجاة إسماعيل بن أحمد الراعي . أبانا والمدي أبو بكر
أحمد بن الحسين البيهقي .

حيلة: وأخبرني الإمام أبو المصطفى محمد بن أبي القاسم محمود السديدي إجازة ،
أبانا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن عبد الله بن إجازة ، أبانا أبو بكر أحمد بن الحسين
البيهقي قال . أبانا أبو عبد الله الحافظ ، أبانا أبو بكر ابن أبي نصر الدبروي بمرو (٤)
حدث موسى بن يوسف . حدث الحسين بن عيسى بن ميسرة ، حدث عبد الرحمن
ابن مغري (٥) حدثنا أبو سعيد النقال ، عن عمران بن مسلم :

عن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام القصر
فوجدته خالماً (و) بين يديه صحيفة فيها ثلث حروف أحمر ربحه من شدة حموصته (٦)

(١) هذا الباب والمواضع كان في صدر حديث (٢٧٤) والظاهر أن محبة هاهنا دون ما أشير إليه

(٢) كذا في الأصل .

(٣) رواد في الحديث : (٥) من الفصل : (١٠) من مناقبه ص ٦٧ .

(٤) كذا في مناقب الخوارزمي ، وفي الأصل : «الدار يزدي عند» .

(٥) كذا في مناقب الخوارزمي ، ورسم النص من الأصل غير واضح وهو «مغري» أقرب من

«مغري» .

(٦) هذا هو الظاهر الموافق لما في مناقب الخوارزمي ، وفي الأصل هناك تصحيف واحد . والصحفة

— بفتح الصاد — المصفة الكبيرة ، والجمع تصحيف وقاد في المناقب : «الحارر» . النص الحافظ

جداً ، وفي المتن : «عدي القدر من بحر» (٥) أي جاور القدر من حده صحت المفعول ، يصير في تعاقب الأمر ،

لأن القدر من حده السان ، والحارر حرقه .

وفي يديه رغيف أرى قشار الشعير في وجهه وهو يكسره بيده أحياناً فإذا أعى عليه كسره بركتيه وطرحه في اللبن (١) فقال : أدن فأصب من طعاماً هذا . فقلت : إني صائم فقال (٢) : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من معه لصيم من طعام يشتهييه كان حقاً على الله أن يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شربها » . قل . فقلت لجاريته — وهي قائمة [بقرب] منه — : ويحك يا فتاة ألا تتقين الله (٣) في هذا الشيخ ؟ ألا تحلون له طعاماً مما أرى فيه من النخالة ؟ فقالت : لقد تقدم إليني أن لا ننخل له طعاماً . قال [فقال لي علي] . ما قلت لها ؟ فأحمرته فقال : بأبي وأمي من لم ينخل له طعام ولم يشع من حزر ليرث ثلاثة أيتام حتى قصه الله تعالى ! (٤) .

٢٧٨ — وهذا الإسناد [لني قد سيف آتياً] عن أحمد بن الحسين هذا أئبان أبو بكر زكريا بن أبي إسحاق . أئبان أبو عبد الله بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب . ثأنا حمير بن عوف . أئبان مسعر ، عن عثمان بن المغيرة (٥) عن علي بن ربيعة قال :

رأيت علياً يأتزر فأبنت عليه شيئاً .

[قال : و] التآل — بانضم — ولشديد — سر ويل صغير مقدار شهر يسر العورة ، المعطية [منها] فقط يكون للملاحين (٦) .

٢٧٩ — وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أئبان أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا القاسم بن مالك ، عن ليث ، عن معاوية ، عن رجل من بني كاهل قال :

(١) كذا في مناقب الخوارزمي ، وفي نسخة طهران من فرائد السطيين « فإذا غلبه كسره بركتيه وطرحه فيه . » .

(٢) كذا في مناقب الخوارزمي ، وفي الأصل : قلت . في صائمه . قال سمعت .

(٣) كذا في الأصل ، وفي مناقب الخوارزمي : « ألا تتقون الله » .

(٤) وفي مناقب الخوارزمي : « قصه الله عز وجل » .

(٥) كذا في النص (١٠) من مناقب الخوارزمي ولطه الصواب ، وفي نسخة طهران : « أئبان حمير بن عوف ، أئبان مشعر بن عثمان . »

وفي نسخة اليد علي بن يحيى . « أئبان مشعر بن عثمان . » .

(٦) وفي مناقب الخوارزمي أئبان سر ويل علاج وهو سر ويل قصير صغير . وفي نسخة : أئبان .

رأيت علياً وعليه تبتان وقال : نعم انشوب ما أستره لبعورة وأكفته للأذى .

٢٨٠ - أحبرني الشيخ الإمام العلامة بحم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبي رحمة الله عليه كتابة - في شهر سنة إحدى ومسيين وست مائة - بروايته عن السيد الستة فجار بن معد بن فجار الموسوي عن شاذان بن حريثيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريسي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، قال حدثني محمد بن علي (ما) حيلوبه رحمه الله ، قال : حدثنا محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن خالد (١) عن أبيه عن عبد الله بن القاسم ، عن حيان السراح ، عن داود بن سليمان الكسائي عن أبي الطعيل قال

شهدت حجارة أنبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين نوبع وصلي عليه السلام حائس ناحية إذ أقبل علام يهودي - عليه ثياب حسان وهو من ولد درون - حتى قام على رأس عمر فقال يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الأمة بكتائبهم وأمر نبيهم ؟ قال فطأطأ عمر رأسه ، فقال [له اعلام] إني أشك أعني وأعد عليه القول ، فقال له عمر ما ذلك ؟ قال إني حشيت مرتداً لمسي شاكاً في ديني فقال : دوت هذا الشاب قال ومن هذا الشاب ؟ قال (٢) هذا علي بن أبي طالب ابن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق أبو الحسن والحسين وروح فاطمة بنت رسول الله عليهما السلام فأقبل اليهودي على علي بن أبي طالب فقال أكذب أنت ؟ قال نعم قال فإني أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فسألت علي عليه السلام (و) قال يا هاروني ما صنعت أب نقول - معاً ؟ قال أسألك عن ثلاث فإن علمتهن سأنت عما بعدهن ، وإن لم تعلمهن علمت أنه ليس فيكم علم قال علي صبه اسلام ألا فإني أسألك بالذي تعبد بش أن أحثث في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني ؟ قال ما حثت إلا لديك قال فاسأل قال : فأحبرني عن أول قطرة [وقعت] على وجه الأرض أي قطرة هي ؟ وأول عين دامت على وجه الأرض أي عين هي ؟ وأول شيء احترق على وجه الأرض أي شيء هو ؟ فأحابه أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : فأحبرني عن اثلاث الأحرار ، أحبرني عن محمد صلى الله عليه وسلم كم بعده من إمام علي ؟ وفي أي حجة يكون ؟ ومن يكفنه معه في حنثه ؟ فقال : يا هاروني إن لمحمد صلى الله عليه وسلم من انجلاء اثنا عشر إماماً عادلاً

(١) كذا .

(٢) جبل : قال : ومن هذا الشاب ؟ قال : مأخوذة من نسخة السيد علي نقلي ، وقد سقطت من

لا يصبرهم من حبسهم ولا يستوحشون لمخلاف من حالهم وإتهم أرسب في الدين من الجبال الروسي في الأرض . ويسكن محمد [^{عليه السلام}] في حته مع أولئك لإثنا عشر إماماً العدل . قال : صدقت والله الذي لا إله إلا هو إني لأحدها في كتب أبي هارون كنه بيده وإملاء موسى عمي عليهما السلام . قال : فأخبرني عن لواحدة أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده ؟ وهل يموت أو يقتل ؟ قال : بهاروني يعيش بعده ثلاثين سنة لا يريد يوماً ولا يفصل يوماً ثم يضرب صربة هاهنا - يعني قرنه - فتحطب هذه من هذا قال : فصاح هاروني وقطع نسيجه وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

فضيلة

ادسحت في حفائق العموم الظاهرة والباطنة . وانكشفت بها لرموز الحمية والأسرار لكمنية (في أن عبداً هو العلم المحيط بطواجر القرآن وبواطنه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) .

٢٨١ - أخبرني المشايخ بدر الدين إسكندر بن سعيد (١) بن أحمد بن محمد الطوسي القزويني وبرهان الدين زهير بن إسماعيل الدوحلي وشهاب الدين محمد ابن يعقوب العدادي بروايتهم عن أم هانئ عمة بنت أبي أحمد ابن عبد الله القارقية ، قالت : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بحزة قال : أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الإصمهاني (٢) قال : حدثنا ندير بن حجاج أبو القاسم القاضي (٣) حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان (٤) حدثنا أبي حنيفة عن عبد الله (٥) حدثنا غالب بن عثمان أحمد بن أبي ميثم ، عن عبيدة ، عن شقيق ، عن عبد الله بن معمر قال :

إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف (٦) إلا له طهر وبطن ، وإن علي بن أبي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن .

(١) كذا في نسخة طهران وفي نسخة السيد علي نقلي . « سعد »

وليعلم أن ما وضعه في العنوان بين القوسين زيادة ما .

(٢) رواه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأرباب . ج ١ ، ص ٦٥ ، ورواه عنه ابن صاكر ، تحت الرقم : (١٠٥٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ٢٥ ط ١ .

(٣) كذا في تاريخ دمشق ، وفي الأصل : « يريد بن حجاج »

(٤) كذا في تاريخ دمشق ، وفي الأصل : « محمد بن مردان » .

(٥) كذا في تاريخ دمشق ، وفي الأصل : « عبد الله » .

(٦) كذا في تاريخ دمشق ، وقد سقط من أسلي قوله . « ما منها حرف » .

فضيلة

عظيمة الآثار ، ومنقمة إنفاق في الليل والنهار

٢٨٢ — أنبأني الشهاب محمد بن يعقوب ، الحسيني عن أبي صالح بن عبد السميع الهاشمي إجازة عن شاذان القمي قراءة عنه . عن محمد بن عبد العزيز . عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن علي قال : سألت الحسن بن الحسن المقتري قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد (قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم) (١) قال : حدثنا أحمد بن علي الحراري . قال : حدثنا محمود بن الحسن المروزي

جبلولة وأحمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم . قال : حدثنا أبو الفتح منصور بن الحسن بن علي بن يقطين . قال : أنا محمد بن إبراهيم بن علي حدثنا أبو عمرو . قال : حدثنا صفية بن حبيب ، قال : أنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن محمد ، عن أبيه :

عن ابن عباس في قوله عز وجل [في الآية (٢٧٤) من سورة البقرة]
والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية [فهم أحرمهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون] قال : برئت في علي بن أبي طالب كانت معه
أربعة دراهم فأنفق بالليل درهماً والنهار درهماً . وفي السرّ درهماً وفي العلانية
درهماً (٢)

(١) كذا في مسودتي ولا يحصرني لأن وجه وضع هذين الحقلين بين القوسين كما لا يحصرني أيضاً أصلاي لتطبيق الميراث المظني على مبقها

(٢) ورواه الحوارزمي بسند آخر في آخر الفصل : (١٧) من مناقبه ص ١٩٨ .

ورواه أيضاً الحافظ المسكني بطرق في الحديث (١٥٥) وتواليه من شواهد التنزيل ج ١ ص ١٠٩ ، ط ١ .

ورواه أيضاً ابن الماعري في الحديث : (٣٢٥) من مناقبه ص ٢٨٠ ط ١ .

فضيلة

هرت المواقب التي عنده في الله (عنه لسلام) عمل بآية ما عمل به أحد
قنه ولا بعده

٢٨٣- أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأذكاني رحمه الله
بقراءتي عليه - أو قراءة (عليه) وأنا أسمع - قال : أنبأنا الموقد محمد بن علي
الطوسي سمعاً عليه ، قال : أنبأنا الشيخ عبد الحار بن محمد الحوري سمعاً عليه ،
قال : أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الوحداني سمعاً عليه - رحمه الله عليه -
قال في قوله تعالى [في الآية . (١٣) من سورة المحادلة : ٥٨] « يا أيها الذين
آمنوا إذا نأحيتم الرسول فقدتموا بين يدي بحواكم صدقه » قال ابن عباس في رواية
الوالي (١) : إن المسلمين أكرموا المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
شقوا عليه ، فأراد الله أن يحفف عن سببه فأمر الله هذه الآية ، قلت برلت كان
كثيراً من الناس كفوا عن المسألة (٢) .

[قال الواحداني] قال المسترون : إنهم هو عن المناجات حتى يتصدقوا ،
فلم يباحه أحد إلا علي بن أبي طالب !!! [فإنه] تصدق للمينار [فهاهي رسول

(١) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « الوالي » .
(٢) المراد من قوله : « كثير » من الناس ، هم المهجرون ولأنصار المحاطيون بقوله تعالى : « يا أيها
الذين آمنوا إذا نأحيتم الرسول فقدتموا بين يدي بحواكم صدقه » . قلت عرفت الآية الكريمة كان جميع الصحابة
كفوا عن مناجات رسول الله إلا علي بن أبي طالب ، وإمام مدل مما ذكرناه سترأ على كرامة الصحابة
كفي لا يتقل دعن القراء إلى يخلهم وهو من المناجات مع رسول الله وأخذ العلم منه عليهم يستنتج من
تقاعدهم عن هذا العمل اليسير القليل لمؤنة مع اشتباهه على الغير الكثير - أن ما ينسب إلى بعضهم من الإنفاقات
الطائفة كلها كذب واختلاق !!! .

الله صلى الله عليه وآله وسلم] (١) .

٢٨٤ - [وبالسنن المتقدم] قال الواحدي . أحرنا أبو بكر ابن الحرث ،

أنان أبو محمد ابن حسان (٢) أنان أبو يحيى أنان سهل بن عثمان . أنان أبو قبيصة ،
عن ليث ، عن مجاهد :

عن علي [عليه السلام] قال : آية في كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلي ولم
يعمل بها أحد بعدي [وهي] آية النحوى كان لي دبر بيعته عشرة دراهم
فكلمت أردت أن أدهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت [بين يدي بجوابي]
درهماً (٣) فحنت الآية الأخرى : «أشعتم أن تقسموا بين يدي بحواكم صدقات»
الآية : [١٤ / المجادلة : ٥٨] .

٢٨٥ - [قال المؤلف] قلت : الكتب العشر التي دعى بها علي رضي الله
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هي التي أوردها الإمام حسام الدين محمد بن عثمان
ابن محمد العلي أنادي رحمه الله في معنفة في التفسير . وهو الموسوم بكتاب مطلع
المعاني .

وقد أحبرني به الإمام برهان الدين عبيد بن أبي الفتح ابن أبي بكر ابن
عبد الحليل المرعياي رحمه الله عليه بإعادة قال : أنان . والذي الإمام رحمه الله
إجازة قال : أنان الإمام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد المصنف رحمه الله قل .

(١) ورواه أيضاً العوارزمي في أواخر الفصل (١٧) من مناقه ص ١٩٥ ، ط الفردي قال

قل . بأن الناس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «كثروا قاتروا تصدقوا على المساكين ،
لم يتاحه إلا عبي بن أبي طالب (عليه السلام) قدم ديناراً تصدق به ثم نزلت رخصة .

ثم قال العوارزمي : وعن علي (عليه السلام) أنه قل : إن في كتاب الله آية ما عمل بها أحد قبلي
ولا يعمل بها أحد بعدي ١١٣ وهي : «ما أحب أن يدعى أحدكم بكنية يلقب بها يدي بحواكم
صدقة» . صحت بها ثم نسجت

ورواه أيضاً السيد أبو طاب ولكن على وجه آخر ، كما في أواخر الباب (٣) من تفسير الخطيب ص ٦٩

قد انحصرتي : عليك بشواهد التنزيل فانه يثبت عن غيره ولا يغيبك عنه غيره .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : «أنان أبو محمد» رخص : ابن حيان .

(٣) هذا هو الصحيح المتفق له في الحديث . (٩٦٠) من كتاب شواهد التنزيل ج ٢ ص ٢٣٨ غير أن

فيه : «فكنت كلما فاجئت الرسول فقلت بين يدي بجوابي» .

وفي الأصل : «فلما أردت . . . ولا ريب أن لفظة : «فلما» مصحفة عن «كما» .

روي عن علي [رضي الله عنه] ناسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرات بعشر كلمات قدّمها عشر صدقات فسأل في الأولى ما الوفاء؟ (١) قال: التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله ثم قال: وما الفساد؟ قال: الكفر والشرك بالله عزّ وجلّ قال: وما الحق؟ قال: الإسلام والقرآن والولاية إذا انتهت إليك قال: وما الخيلة؟ قال: ترك الخيلة قال: وما علي؟ قال: طاعة الله وطاعة رسوله. قال: وكيف أدعو الله تعالى؟ قال: بالصدق واليقين قال: وماذا أسأل الله تعالى؟ قال: العافية. قال: وماذا أصعب لنجاة نفسي؟ قال: كل حلالاً وقل صدقاً. قال: وما السرور؟ قال: الحنة. قال: وما الراحة؟ قال: لقاء الله تعالى.

فلما فرغ [النبي صلى الله عليه وآله وسلم] من جواب أسئلة علي [سبحان حكمه] [وجواب] الصدقة [من التناحي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] (٢)

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: « فقال في الأول: ما الصدق؟ »
وحدث رواه أيضاً إبراهيم بن محفل السلمي الحنفي المتروكي عام: (٢٩٥) في تفسيره مدارك التنزيل وحقائق التأويل المطبوع بجامع تفسير المعاري: ج ٤ ص ٢٤٢ قوله:
قال علي في آية الجوى هذه آية من كتاب الله ما عين بها أحد قبلي ولا يصلح أن أحد بعدي كان لي دهر مصرحه فكنت إذا دجيت النبي تصدقت بدينهم وسألت رسول الله عشر مسائل فأجابني بها، قلت يا رسول الله ما الوفاء؟ قال: التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله قلت: وما الفساد؟ قال: الكفر والشرك. قلت: وما الحق؟ قال: الإسلام والقرآن والولاية إذا انتهت إليك. قلت: وما الخيلة؟ قال: ترك الخيلة. قلت: وما علي؟ قال: طاعة الله ورسوله قلت: وكيف أدعو الله؟ قال: بالصدق واليقين. قلت: وما أسأل الله؟ قال: العافية. قلت: وما أصعب نجاة نفسي؟ قال: كل حلالاً وقل صدقاً. قلت: وما السرور؟ قال: الحنة. قلت: وما الراحة؟ قال: لقاء الله تعالى
(٢) ما بين المعقوفات زيادات توضيحية ما

الباب السابع والستون

فضيلة

عهد به عهد عهده قريب ولا بعيد . ومنفة وحررة ليس عليها مر يد (١)

٢٨٦ - أحمد الشيعان . الخطيب عهده ابن أبي السعدان المقرئ البصري رحمه الله (٢) - نقرأ في عهده مجمع المصنوع باب أنصرة عربي دجلة [في] مدينة السلام - واعدل ان هذا القاصد محمد بن أبي القاسم ابن عمر المقرئ نقرأ في عهده فاحان الحديث باب نور عربي دجلة . قب كل واحد منهما أشرك شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد الشهروردي قدس الله روحه بجرة . قال . أنا أبو الفصح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان المعروف بابن النعني قال أنا الشيخ أبو الفضل محمد بن أحمد الإصفهاني قال : أنا الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن نعيم رحمه الله (٣) قدس . حدثنا عبد الله

-
- (١) هذا الباب والمواضع كان في صدر الحديث الثاني والظاهر أن محله هاهنا ، وقد تنبأه
(٢) هذا هو الظاهر ، وفي نسخة طهران محل قوله « رحمه الله » بعد قوله : « باب أنصرة »
وفي نسخة السيد علي بن أبي السعدان المقرئ « أبي السعدان المقرئ »
(٣) رواه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء - ج ١ ، ص ٦٨
ورواه أيضاً الكنجي الشافعي في الباب : (٧٣) من كفاية الطالب ص ٢٩١ م المقرئ قال
أحمد بن يحيى الطيف أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأرجي قراءة عليه وأن أسمع في سنة
أربع وثلاثين وست مائة ، عن الماركة بن الحسن بن أحمد الشهروردي أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا محمد
ابن الحسين البزازي أخبرنا عذارة بن محمد بن محمد
ورواه أيضاً أبو نعيم بسند آخر ، في ترجمه محمد بن حماد من تاريخ إصبهان - ج ٢ ص ٢٥٥ ورواه
عنه الخطيب في موضع أوهم الجمع والتعريف - ج ٢ ص ٣٩ ، ورواه أيضاً عنه ابن صاكر تحت الرقم .
(١٠٢٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق - ج ٢ ص ١٩٩ ط ١
ورواه أيضاً الظاهر في ترجمه محمد بن سهل من المعجم الصغير : ج ٢ ص ٦٩ ط ٢ قال

بن محمد بن جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد الحمال ، حدثنا أبو مسعود ، حدثنا سهل بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف . عن المنهال بن عمرو ، عن التميمي عن ابن عباس قال :

كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى علي سبعين عهداً لم يعهده إلى غيره .

٢٨٧- أنبأني أبو الفصل ابن أبي الثناء الحمصي الموصلي رحمة الله عليه ، عن الشيخ محمد بن أبي القاسم الخوري بحارة . عن محمد بن ناصر ابن أبي الفصل السلامي دنا . قال : أنبأنا محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن مشادة (١) إجازة قال : أنبأنا لصاحب السعيد نظم الملك أبو علي حسن بن علي بن إسحاق لطوسي رحمة الله إجازة جميع بسموغاته ، أنبأنا الشيخان أبو علي الحسن بن أحمد الحدا، وأبو الفصل محمد بن أحمد سماعاً ، قالوا : أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق رحمة الله . قال : أخرجت عن عمر بن حميد [قل] حدثنا هارون بن المعيرة ، حدثنا عمرو بن أبي القيس عن مبصرة بن حبيب النهدي . عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن حير ، عن ابن هاشم قال

كنا نتحدث معشر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى علي بن أبي طالب ثمانين عهداً لم يعهده إلى غيره

٢٨٨- أخبرنا الشيخ ناصر الدين عمر بن محمد بن عبد المنعم بن عمر القواس الممشقي قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : أنبأنا القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفصل الأنصاري الحرساني حضوراً ، قال : أنبأنا لإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسم بن محمد بن الفتح السلمي قراءة عليه

حدثنا محمد بن سهل بن نضاح الصدر الإصبهني حدثنا أحمد بن القرات الرزي حدثنا سهل بن عبد الله السدي الرازي حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف بن طريف ، عن المنهال بن عمرو [عن] التميمي عن ابن عباس قال : كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى علي سبعين عهداً لم يعهده إلى غيره . (قال الطبراني) لم يروه عن مطرف ولا عمرو بن قيس ، ولا عن عمرو ولا سهل ، تفرد به أحمد بن القرات . وأسم التميمي أريفة

ورواه عنه ابن حجر في ترجمة « أريفة » من تهذيب التهذيب : ج ٢ ص ١٩٦ ، كذا رواه عنه أيضاً الحمصي في باب مسائل أمير المؤمنين من جميع الزوائد : ج ٩ ص ١١٢ .
(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة نجف علي بن أبي : « مشادة » ؟

وأنا أسمع ، قال : حدثنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب (١) أنبأه أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حميع الغساني الحافظ في داره بصيدا ، قال : حدثني عبد الرحمان بن أحمد بن أبي مبصرة ، حدثنا عبد الملك [بن عبد] أحمد (٢) حدثنا سلمة بن شبيب الحكم بن حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا أبو زميل أنه سمع ابن عباس (رضي الله عنه) يقول :
 كان الكاتب يوم الحديبية علي بن أبي طالب (رضي الله عنه وأرضاه) (٣)
 قال عبد الرزاق . قال معمر فسألت عنه الزبير فصحك - أو قال :
 تبسم - فقال : هو علي ، وروى سألت هارثا - يعني بني أمية - فقالوا : هو عثمان
 ابن عفان !!! (٤) .

فضيلة

٢٨٩ - أنبأني شيخنا أبو الفصّل ابن شهاب الحنفي رحمه الله . عن كتاب أمّ المؤتد بن أبي القاسم الحرّحاني لشعره ، أنبأ أبو القاسم [راجع] بن صدر بن محمد العدل ، أنبأ الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال أنبأ أبو عبد الله الحافظ (٥) قال : أنبأنا زكريا العنبري حدثنا أبو عمرو أحمد بن نصر

-
- (١) ويحتل رسم الخط ضعفاً أو يقرأ . « الخطيب »
 (٢) ما بين المقومين غير موجود في نسخة ظهر ، وإنما هو من نسخة اليد علي قتي
 (٣) ما بين القومين كتاب في الأصل هكذا : « روى » وأرضى
 (٤) هذا هو الصدر ، وفي الأصل « ولو سألت هارثا لقامر » هو عثمان بن عفان يعني بني أمية .
 (٥) وهو صاحب المستدرک ، والحديث رواه عنه أبو الخير الطائفي في الباب (١٩) من كتاب الأربعين انتهى .
 ورواه أيضاً الحاكم في حواشي : « ذكر إسلام أمير المؤمنين » من المستدرک ج ٣ ص ١١١ ، به

آخر قال :
 حدثني أبو عمرو محمد بن عبد الواحد بن عبد صاحب ثعلب ، ملاً بيمداد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا زكريا بن يحيى المصري حدثني المعقل ابن عساة ، حدثنا صدك .
 ورواه أيضاً أبو زرعي في آخر الفصل الرابع من ملحقه ص ٢١ ط العربي قد
 أخبرني الشيخ الراشد الحافظ أبو جاسع عن أبي أحمد النعماني عن إسماعيل بن أحمد الواضع ، عن أبيه أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمشي حدثنا معقل بن صالح الأسدي
 ورواه أيضاً في أول ترجمة أمير المؤمنين من لاصحاب دمشق الإصدية ج ٣ ص ٢٧ ، قد
 حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن المعقل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أحمد بن عبد الله الدقاق ،
 حدثنا معقل بن صالح ...

الخفاف (١) حدثنا الأحمشي (٢) حدثنا معمر بن صالح ، حدثني سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

لعلّي أربع حصانٍ ليست لأحد من العرب غيره . هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذي كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في كل زحف . وهو الذي صبر معه يوم المهراس (٣) أنهزم الناس غيره . وهو الذي غسله فأدخله قبره .

٢٩٠ - أخبرني أحمد بن إبراهيم البزاز عن حماد بن عمار عن عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي إجازة عن شاذان بن حريث القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن أحمد بن علي البصري قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحسن ، قال : حدثنا أبو نعيم قس : حدثنا أحمد بن حنبل الشيباني قال : حدثنا محمد بن حنبل ، قال : حدثنا الحسين بن الحكم (٤) قال : حدثنا الحسن بن معمر ، قال : حدثنا حماد بن راشد ، عن يونس بن أرقم . عن إبراهيم بن حنبل ، عن أمّ جعفر [بنت عبد الله بن جعفر] عن [حدثه] أسماء بنت عميس قالت .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية : « وإن تطاهروا عليه فإن الله هو مولاه وخبرين » [٤ / التحريم ٦٦] قال . صالح المؤمنين عليّ بن أبي طالب .

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى الباب (١٩) من الأربعين المتفق ، وفي نسخة طهران : « حدثنا أبو عمرو حرب بن نصر الخفاف ... » .

(٢) ومثله في الحديث : (٢٠٢) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ١٤٢ ، ط ١ ، ثم ذكره بسند آخر لا يوجد فيه هذه اللفظة .

(٣) يوم المهراس هو يوم الأسد ، جاء علي عليه السلام به بماء من المهراس .

(٤) وهو الخفري ، والحديث رواه تحت الرقم (٤٧) في تفسير سورة التحريم : ٦٦ من تفسير الورق ٣١ / ١ وفي ط ١ ، ص ٨٦ ، وفيه : « حدثنا حسن بن حسين ، قال : حدثنا حماد بن أسد ، عن يونس بن أرقم ... » .

وأول ما وضعه بين المتقربين ما عرفت به .

ورواه أيضاً عنه في تفسير الآية الكريمة من تفسير مرتب بن إبراهيم ص ١٨٥ .

ورواه عنها الخافظ الحسكي تحت الرقم (٩٨٥) من تفسير شواهد التنزيل . ج ٢ ص ٢٥٧ ط ١ ، ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من بآسانيد كثيرة أخر .

وهذا الحديث قد سقط من نسخة السيد علي نقى من فرائد السمطين .

٢٩١- أخبرني أحمد بن إبراهيم الماروثي بإجازة (١) عن عبد الرحمن بن عبد السميع بإجازة عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد ابن أحمد بن علي قال : أخبرنا السيد عباد (٢) عن محمد بن المحسن الجعفري قال : أنبأنا أبو سعيد الصفار ، قال : حدثنا أبو محمد ابن حيان ، قال : حدثنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا عبدالله بن حازم [الإيلي] قال : حدثنا بدل بن المحبر ، حدثنا شعبة ، عن أبان :

عن محاهد في قول الله تعالى « أفمن وعدده وعداً حسناً فهو لافيه كمن متعاه » [٦١ / القصص . ٢٨] قال : برئت في علي وحمرة . [وقوله :] « كمن متعاه » [متع الحياة الدنيا] [أريد منه] أبو جهل .

٢٩٢- أبائي الشيخ تاج الدين أبو طالب علي بن أحمد بن عبيدالله الخازن ، قال : أبائي العلامة برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرري قال : أنبأنا الإمام الخطيب حواري أبو المؤيد الموفق بن أحمد لمكي الخوارزمي (٣) . بإجازة إن لم يكن سماعاً - قال : أنبأنا الحسن بن أحمد بن أحمد بن عبيدالله الحافظ ، حدثنا أحمد بن يعقوب بن مهران ، حدثني علي بن محمد الحموي القاضي حدثنا حسين بن حكيم ، حدثنا الحسن بن حسين . عن عيسى بن عبدالله . عن أبيه عن جده (٤) قال :

قال رجل في محضر ابن عباس (٥) سبحان الله ما أكثر مايق عني وفصائله إني لأحسب ثلاثة آلاف ١١٥ فقل [بن عباس] أولاً نقول إني إلى ثلاثين ألفاً أقرب

(١) كذا في نسخة السيد علي قتي ، وفي نسخة طهران : « أبائي الشيخان عبد الحميد الموسوي عن عبد الرحمن بن عبد السميع » .

(٢) كذا في نسخة السيد علي قتي ، وفي نسخة طهران : « السيد محمد » .

(٣) روى في الحديث الثالث من مقدمته مناقبه ص ٣ ط المزي وفيه : « أبائي أبو الغلاء الحافظ ، قال : أخبرنا الحسن بن أحمد المديني قال : أخبرني الحسن بن أحمد المديني أخبرنا أحمد بن عبيدالله الحافظ

(٤) كذا في مناقب الخوارزمي وترجمة الحسن بن الحسين النعماني من كتاب الميراث ج ٢ ص ١٩٩ وعيسى بن محمد بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام

وفي نسخة السيد علي قتي من قراءة السمعاني . « عن عبد الرحمن بن [عبد] الرحمن »

وفي نسخة طهران : « عن عيسى بن عبد الرحمن » عن أبيه عن أبيه عن جده »

(٥) كذا في نسخة السيد علي قتي ، وسقط بعد « محضر » عن نسخة طهران وفي مناقب الخوارزمي

وترجمة الحسن بن الحسين النعماني من كتاب الميراث « قال : قال رجل لأبي عبد ... »

فضيلة

تكوي أكاد الحساد ، وتصغرّ منها وحوه المعاندين بمثل الحاد ؟

٢٩٣ - أخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن رزق بن قديمي بقرءاني عليه سائس ، قلت له : أخبرك القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن الفضل إحارة ؟ فأقرّ به ، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن [عبد الله] الفراوي إحارة قال : أنا أبو الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (رص) قراءة عليه ، قال : أنا أبو محمد ابن عبد الله الحافظ . قال : أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الأحمسي بالكوفة قال : أنا محمد بن سلمان بن عطاء . قال : أنا أبو صالح وهو عبيد بن محمد لكوفي قال : حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد ، قال :

قالت الأنصار إن كذا لعرف الرخص خبر فيه نعهه علي بن أبي طالب [عليه السلام] (١) .

[قال المؤلف] نقلته من خط الحافظ أبي بكر البيهقي (رص) (٢) .

٢٩٤ - أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ابن أبي الفرج الحسلي رحمه الله إحارة قال : أنا أبو الشيخ يحيى بن أسعد بن بونس التاجر إحارة قال : أنا أبو الركات هبة الله بن محمد بن علي الحارثي قراءة عليه وأنا أسمع في دي القعدة سنة ست عشرة وخمسة مائة ، قال : أنا أبو منصور أحمد بن الحسين ابن علي بن عمر الحارثي السكري قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز لدركي قراءة عليه وأنا أسمع في سؤال سنة اثنين وسبعين وثلاث مائة ، حدثنا حدي أبو علي الحسن بن محمد الداركي حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا حرير بن عبد الحميد ، عن الأعشى عن عطية ، عن أبي سعيد قال :

(١) ما بين المعقوفين كان في الأصل هكذا : ع . ه .
والحديث رواه ابن عساكر عن أنس ، تحت الرقم (٧٣٠) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٢٢٤ ط ١ ، ورواه قبله بطرق كثيرة عن جماعة من الصحابة من المهاجرين والأنصار
(٢) كذا في الأصل .

الباب الثامن والستون

٢٩٦ - أخبرنا الإمام حلال الدين أحمد بن محمد بن [محمد بن محمد بن] (١) أمي بكر الكرابي الأهري قراءتي عليه رحمه الله في داره ٣٠ [في] السابع عشر من [شهر] شوال سنة سبع وثمانين وست مئة . قال : أبانا والذي الإمام محمد بن محمد إحازة ، قال : أنانا الإمام رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل إحازة قال : أنانا الإمامان أبو سعيد نصر بن سهل بن أحمد العدادي وأبو محمد ابن المستصر بن أحمد بن حمص المتولي

حيولة وأخبرني لإمام محمد بن عثمان بن الموفق إحازة بروايته عن المؤيد ابن محمد المقرء إحازة قال : أنانا جدتي لأمي أبو العباس محمد بن محمد بن العباس المصري المعروف بعاصم بهما عاً عظيم ، قدوا ثلاثهم أنانا لقاصي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرج رادي قال : أنانا لأسعد لإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال : أخبرني بالحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثقي حدثنا عمر بن الخطاب (٢) حدثنا عبد الله بن حمص ، حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد هارون ، أنبأنا العوم بن حوشب ، حدثني ابن عمي من بني الحرث ابن تيم الله يقال له مجمع قال :

دخلت مع أمي علي عائشة سألتها أمي قالت : رأيت خروجك يوم الحمل . قالت : إنه كان قدراً من الله سبحانه وتعالى (٣) سألتها عن علي قالت : تسأليني عن

(١) ما بين القوسين من نسخة السيد علي رضي ، ولا يوجد في مخطوطة طهران ، وانظر الحديث : (٢٣٠) في الباب (٥٤) من هذا السبط من ٢٩٢ والحديث (١٨٠ و ١٧٠ و ١٦٠ و ١٥٠) في الباب (١٩٤) من السبط الثاني .

(٢) ورواه أيضاً الخافظ الحسكاني تحت الرقم (٦٨٤) من شواهد التنزيل : ج ٢ ص ٢٨ عن أبي عبد الله التميمي عن عمر بن الخطاب ... ورواه قبله وبعده بطرق كثيرة آخر عن عائشة . (٣) ولعل أم المؤمنين عائشة بالجهر ؟ وكأن غواة الخيرية استندت إل قولها .

أحب الناس كان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم !!! لقد رأيت علياً وقاطمة وحسناً وحسيناً وجمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قلت : فقلت : يا رسول الله [و] أنا من أهلك ؟ قال : تنحني فإنك إلى خير (١) /

فضيلة

حلوة الخبي ومقبلة هي حلوة المني

٢٩٧ - أنبأني أبو انيس (عبد الصمد) بن عبد الوهب بن عساكر عن أبي الحسن محمد بن علي المقرئ بإحادة عن أبي عبد الله محمد بن الفضل إحادة قال : أنبأني أبو بكر أحمد الحافظ . قال : أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، قال : أنبأني أبو حامد أحمد بن علي المقرئ قال : أنبأني أبو عيسى الترمذي قال : حدثنا عباس الغنبري (٢) قال : حدثنا الأحموس بن حوابة . قال : حدثنا صفوان الثوري عن فليح العامري (٣) عن جلة قالت (٤) :

قالت عائشة : من أهلكم بصوم عاشوراء ؟ قما علي بن أبي طالب . قالت هو أعلم الناس بالسنة (٥) .

-
- (١) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي قتي « ثابت على خير »
 (٢) كذا في مخطوطة طهران ، ومثله في مناقب الحواري من ٤٦ غير أن فيه « عباس » بالمشاة التحدية . وفي نسخة السيد علي قتي « عباس القشري »
 (٣) هذا هو النصواب موقوف في الحديث (٨٦) من ترجمة أمير المؤمنين من أسباب الأشراف . ج ٢ ص ١٢٤ ط ١ ، وفي أو سط ترجمته عليه السلام من لاصيبب جدمش الإصادة ج ٣ ص ٤٠ وفي كلتي نسختي من مرائد السطير : « من نسبة العامري »
 (٤) كذا في نسخة طهران ، وهو النصواب موقوف في أسباب الأشراف والاستيعاب ، وفي نسخة السيد علي قتي : « من ميرة قال »
 (٥) هذا هو الظاهر الموقوف في الحديث (٨٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق . ج ٣ ص ٤٨ ط ١ ، ولما في أسباب الأشراف والاصحاب ، وفي الأصل « وقالت »
 والحديث رواه أيضاً الحواري في الفصل (٧) من مناقبه ص ٦ ط المعري قال :
 أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الخليل أبو الحسن عن أبي أحمد القاضي الحواري عن أبي الحسن الفصاة وساميل بن أحمد الواعظ ، قال : أخبرني رافعي أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو حامد أحمد ..

٢٩٨ - وبه [أي بالسند المتقدم آنفاً] أخبرنا الحافظ أبو عبد الله قال : حدثنا أبو الفضل ابن إبراهيم ، قال : حدثنا الحسن بن سميان ، قال : أنبأنا حميد بن سعدة ، قال : حدث يونس بن أرقم ، عن أبي الجحرود ، عن عدي بن ثابت الأنصاري عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

العدم ستة أسداس ولعلي [س أني طلب] (١) من ذلك خمسة أسداس وللناس سدس ، ولقد شاركنا في السدس حتى طو أعلم به مآ !!

٢٩٩ - أخبرنا الإمام محمد الدين محمد بن [يحيى بن] الحسين بن عبد الكريم الكرخي (٢) - نقرأته عليه في داره بمدينة قزوین في شهر سنة سبع وسبعين وست مائة - قلت له : أخبركم الإمام رضي الدين المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إحذرة ؟ قال : نعم . قال أنساباً حدي لأبي أبو لعيس محمد بن العباس العساري المعروف بعساة بسماعي عليه ، قال أنساباً نقصي أبو سعيد محمد بن سعيد المرتزادي الوقاني قال أنساباً الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي قال : أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالله ، حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن ، حدثنا محمد بن

(١) ما من امثليين قد سقط من مصوطة جهنم ، وهو موجود في نسخة السيد علي نقلي وروايي الحواري في الفصل (٧) من حاشية ص ٤٨ : قد اُمر وص ٥٥ ط تحرير ، وكذلك في الفصل (٤) من حاشية ص ٤ : ص ٤٤ قال :

وأحمد بن الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد المصفي الحوزي الحوزي شيوخ القضاة
إسماعيل بن أحمد الزاهد ، قال أحمد بن محمد بن الحسين البجلي أحمد بن عبد الله بن محمد
أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الفضل ابن إبراهيم ، حدثني الحسن بن محمد

ثم قد وأخرون لأساد من الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكريدي الحواري محمد بن يحيى ، حدثني القاسمي الإمام شمس القصبة أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق أخربي الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرني أبو الحسن محمد بن حمير بن هارون التميمي سحوي الكوفي معروف بن أبي المحارح [كذا] . حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثوبة النحلي تميمي حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عداقة السمار التميمي حدثني حميد بن مسعدة ، حدثني يونس بن أرقم .

وَقَرِيباً مِنْهُ جَدًّا رَوَاهُ بَسْطٌ آخَرٌ تَحْتَ الرَّقْمِ (١٠٧٥) مِنْ تَرْجُمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَزِيلِ دِمَشْقَ. ج ٣ ص ١٥ ط ١ -

ورواه أبو عمر على وجه آخر في أواسط ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب هامش الإصابه : ج ٢
ص ٤٠ وفي ط من الاستيعاب : ج ٢ ص ٤٦٢ قال

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عداة بن عمر الجوهري قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال حدثنا محمد بن أبي السري ! ملاماً بمصر - سنة أربع وعشرين ومائين - قال حدثنا عمر بن هاشم الحنبل [كذا] قال . حدثنا جوير ، عن الضحاک بن مزاحم ، عن عداة بن عباس قال :

وإله لقد أعطى عن أبي طالب تسعة أعشار العلم وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر .

(٢) ما بين الموقوفين مأخوذ من نسخة السيد علي بقى وقد سقط عن نسخة طهران .

الحسين بن صالح ، حدثنا علي بن جعفر بن موسى حدثنا حنبل بن والقي ، حدثنا محمد بن عمر المازني حدثنا الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس (رضي الله عنه) في هذه الآية : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ، [١١٩ / التوبة : ٩] قال : مع علي بن أبي طالب وأصحابه (١)

٣٠٠ - وبه [أي بالسند السالف آنفاً قال] أخبرنا الثعلبي قال : أنان عبد الله

ابن حامد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا علي بن عباس المقافعي (٢) حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي حدثنا معضل بن صالح :

عن أبي جعفر في قوله [تعالى] « وكونوا مع الصادقين » [قال : يعني] مع آل محمد صلى الله عليه وسلم

٣٠١ - [قال :] وبه أنانا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال : أخبرني أبو عبد الله القاسمي (٣) أنانا أبو الحسن السبيعي القاسمي أنانا أبو بكر السبيعي حدثنا علي بن عباس المصدي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا ثوبان بن أبي قال

« سمعت ابن سيرين يقول في قوله تعالى « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نساً وصهراً » وكان ذلك قديراً » [٤ ، الفرق : ٤] قلت في السبيعي صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام روح فاطمة ، وهو ابن عمته وزوج ابنته وكان نساً وكان صهراً وكان ذلك قديراً (٥)

(١) كلمة « مع » قد سقطت عن نسخة طهران . والحديث رواه ابن حبان بسند آخر تحت الرقم

(٩٢٢) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق . ج ٢ ص ٤٢٦ ط ١

ورواه أيضاً الحوارزمي في أواخر الفصل : (١٧) من سابقه ص ١٩٨ ، قال :

وأبائي أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد النصارى صديقي بإمرة (قال) أخبرني الحسن بن أحمد

المقرئ ، أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن محمد ، أخبرني محمد بن

عثمان ، حدثني إبراهيم بن محمد بن ميسون ، حدثني محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح

عن ابن عباس في قوله تعالى « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : هو علي بن أبي طالب

[عليه السلام] خاصة

(٢) وهذا السند رواه الحافظ الحسيني تحت الرقم (٣٥٣) من شواهد التنزيل ج ١ ، ص ٢٦٠ ط ١ .

(٣) الظاهر أن هذا هو الصواب ، ورسم أحمد من الأصل المفعول منه غير واضح والحديث رواه

أيضاً عن الثعلبي في الباب (٧٧) من حاشية المرام ص ٣٧

(٤) وهذه الجملة وهو قوله : « وكان ذلك قديراً » من نسخة السند علي رضي ولا توجد في نسخة طهران

(٥) ورواه أيضاً باختلاف يعبر في الحديث (٥٧٣) وتأتي من شواهد التنزيل ، ج ١ ،

فضيلة

استنار بزهر كواكبها المحتون وامتصاوا ، ومثمة أقر بها الجاحدون
وبأوا ، والفضل ما شهدت به الأعداء !!!

٣٠٢ - أحمرى لشبح حمل لدير أحمد بن محمد بن محمد لقزويي المعروف
مدكويه رحمه الله ساورة ، قل أنا شبح صيد الدين عبد الوهاب بن علي بن
علي بغدادى إجازة روايته عن شيخ لإسلام جمال السة أبي عبدالله محمد بن
حمويه بن محمد الخويي رضى الله عنه قال أنا الشبح أبو محمد الحسين بن أحمد
رحمه الله ، أنباء الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن حاح (١) أناأنا الإمام أبو بكر
محمد بن إبراهيم الحارثي الكلابي حدث محمد بن عبدالله بن يوسف العماني ومحمد
ابن محمد بن الأزهر الثمري قالا : حدثنا محمد بن كديمي قال العماني . حدثنا عمر بن
عثمان الثمري وقال الأزهرى . حدثنا وهب بن عمر بن عثمان - وهو الصواب
قال حدثنا أبي عن إسماعيل ابن أبي حنبل ، عن قيس ابن أبي حازم قال :

حاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال : من عنها علي بن أبي طالب هو
أعلم [مني] قل أريد حوائك فقال ويحدث أكرهت رجلاً كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرة بالعلم عراً ، وقد قال [له] رسول الله صلى الله عليه
وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ولقد كان عمر بن الخطاب رضى الله
بسأله ويأخذ عنه ، وكان عمر إذا أشكل عليه شيء قل . أهاه علي ؟ قم لا أقام
الله رجلك . ومحا اسمه من الديوان . (٢) .

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح من الأصل المنقول منه . قال الطبائبي والحديث أخرجه
الكلابى تحت الرقم - (١٢٣) من معاني الأخبار الورق ١٥٢ ، عن محمد بن عبدالله بن يوسف العماني
ومحمد بن محمد بن الأزهرى الأشعرى عن الكديمي قال العماني حدثنا عمرو بن عثمان الثمري بصري [كذا]
وقال الأزهرى : حدثنا وهب بن عمرو بن عثمان ...

(٢) والحديث مصادر جنة ، فقد ذكره تحت الرقم : (٢٧٥) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام
من كتاب الفضائل تأليف أحمد بن حنبل .

ورواه أيضاً ابن عساکر تحت الرقم : (٢١٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٣٢٩
ورواه أيضاً في ذيل إحقاق الحق : ج ٥ ص ١٩٤ .

فضيلة

تسوّن وتروى ومثقة تنشر ولا تطوى :

٣٠٣ — أنانا الشيخ أبو عمرو [عثمان] بن الموفق ، عن المؤيد بن محمد إحارة ، عن أبي عبد الله [محمد] بن الفضل إحارة قال : أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ [قال : أخبرنا] أبو الحسين الحسن بن بشران بمعداد ، قال : أنانا أبو عمرو ابن السمك ، قال : حدثنا حنبل بن إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن معيرة قال :

لَمَّا جَاءَ معاوية ومائة عي [رضى الله عنه] قال : **إِنِّي لَأَنبِيَاءُ اللَّهِ وَإِنِّي إِلَهُ رَاحِمُونَ** ، وهو قائل مع امرأته بنت قرظة في يوم صائف [ثم] قال : ماذا فقدوا من العلم والتصل والخير ؟ فقالت له امرأته : تسرح عليه اليوم ؟ قال : ويحك لا تدريين ماذا ذهب من علمه وفصله وسرافقه ؟!! (١)

(١) والحديث رواه أيضاً بن عساكر بحسب الرقم (١٤٨٥) من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ٣٤٠ ط ١ ، عن أبي القاسم بن السرياني عن أبي الفضل بن البقل ، عن أبي الحسين ابن بشران ، عن عثمان بن أحمد ، عن حنبل بن إسحاق

ورواه أيضاً الحورزمي في الفصل - (٢٦) من مثقه ص ٢٨٣ ط النري عن علي بن أحمد المصفي عن إسماعيل بن أحمد ، عن أبيه أحمد بن الحسين البجلي عن أبي الحسين ابن بشران ...

وغير خفي على ذوي الدراية والنعاطة أن ما قصه الحديث وما هو بسياقه مخالف لحلة معاوية ، مما بين لما كان استقر عليه عمل ابن هند من محادة أولياء الله ، وسميه في استيصالهم بكل حيلة ومكر وغدر .

نعم انلائم سيرة معاوية وما بعد عليه حمير ، هو ما ذكره في منبج الراهة ج ٩ ص ١٢٧ ، ط ٢ أنه لما بلغ بني أمير المؤمنين عليه السلام إلى حميرة فرج برساً شديداً وقد . إن الأسد الذي كان يفتش ذريحه في الحرب قد قصي بحه !!!

نعم ما يلائم شديداً لترعة معاوية هو ما رواه في تشيد المعاصي ج ٢ ص ٤٠٩ عن الرابع في كتب المعاصرات ، عن شريك أنه قال :

٣٠٤ - وروى [أي بالسند المتصل] أنما قال : [أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ ، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال : أنبأنا أبو الأحرد محمد بن عمر ابن جميل الأزدي قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المصري ببغداد ، قال : حدثنا يوسف بن موسى قال : حدثنا جرير ، عن معيرة (١) قال :

جاء نبي علي بن أبي طالب إلى معاوية وهو نائم (٢) مع امرأته فاجتبهت قرظة ، ففقد باكياً مسترحجاً !!! فقالت له فاخته أنت دألمس تطعن عليه (٣) واليوم تكفي عليه ؟ فقال : وبحبك إنما أبكي لا فقد لاس من حلمه وعنده !!!

والله بعد أناء قتل أمير المؤمنين وكان متكئاً فاستوى جالساً ثم قال : يا حارية عبي واليوم قوت عبي !
فأثأت تقول

ألا أبلغ معاوية بن حرب فلا قوت عبيد الشامي
أني شهر الصيام محضوناً ؟ خير الناس طراً أحمداً
فتم خير من ركب المطايا وأصعبهم ومن ركب السبي

مرجع معاوية عبوداً كان بين يديه فصر ب رأسها فصر دماغها !!!
وكل دية إلى ما صبه معاوية - من بدل غاية ورسه في قتال أمير المؤمنين ثم في سنة الإمام علي بن أبي طالب في قس عدا شيعته تحت كل حجر ومدى ، ثم سبه عساً على سائر ، وكانه إل أمره البلاد الإسلامية بفساده هذه السنة الإلهية - يعرف أن هذا الحديث وأشباهه من اختلافات الأعلام المستحرة وليس بربود تلس الحق بالباطل والجمع بين ولاية أولي الله وأعدائه !!!

ومن ألم بمنزور يسير من معيرة معاوية يتعل له أن مدلول هذا الخبر مثنى سريرة معاوية وعلايته وأن مناسب لثأته والملائق لطريقته هو كقولهم بعد من الخبر الطري قال

[حدثني] محمد بن حميد الزاري عن علي بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن عباس بن ربيعة قال

روى عبدالله بن عباس عن معاوية ، قال : موقه بي نبي المسجد إذ ذكر معاوية في الحصر ، فذكر أهل الحصر ، ثم ذكر أهل المسجد بتكبير أهل الحصر . !!! فخرجت فاحت بهت قرظة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف من حوجة لها ، فقالت : سرك الله يا أمير المؤمنين ما هذا الذي بلغت فسررت به ؟ قال : موت الحسن بن علي !!! فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم بكيت وقالت : مات سيد المسلمين وابن بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية : يا رقة ما سمعت إنه كان كذلك أهلاً أن تبكي عليه !!! ثم بلغ الخبر بن عباس فراح مدخل عن معاوية [هـ] قال [هـ حارية] غلت يا ابن عباس أن الحسن توفي ؟ قال [ابن عباس] أذلك كبرت ؟ قال نعم قال : أب والله ما موته بالذي يؤخر أهلك ولا حصرتك بعد حصرتك ولئن أصاب به فقد أصيب قلبه بيد المرسين ودمهم لثمين ورسول رب العالمين ، ثم بعده بسيد الأوصياء جبر الله تلك المصيبة ، ورمع تلك المثرة فقال : ويحك يا ابن عباس ما كنتك قد لا وحدتك بعداً هكذا ورواه عنه لمحمودي في أواخر ترجمة الإمام الحسن من مروج الذهب : ج ٢ ص ٤٢٠ .

(١) هذا هو الصواب الموافق ، تقدم وما في روايات ابن عساكر ، وفي الأصل : جرير بن معيرة .
(٢) ومثله في الحديث (١٤٨٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق - ج ٣ ص ٣٣٧ ، ثم رواه بسند آخر عن يوسف بن موسى ... ورواه : وهو قائل مع امرأته .
(٣) وفي الحديث : (١٤٨٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ٤٤ : ففأثأت امرأته : أنت بالأس تطعن علي عليه وتسترج اليوم عليه ؟

فضيلة

تقود الحساد في ربة الصغر ، وتدين الأضداد كأسى البوار :

٣٠٥ - أبانني السيد السَّابِقُ حلال الدين عبد الحميد بن فحار بن معد الموسوي رحمه الله . أبانني القريب شرف الدين عبد الرحمان بن عبد السميع الهاشمي أبانني الشيخ سديد الدين شادان بن حمزئيل بن إسماعيل بن أبي طالب - تزيل دار المحرة مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقراءتي عليه في (شهر) صفر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة - أبانني الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز التميمي أبانني الإمام حاكم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم الطنبري مصنف كتاب الحصائص العلوية - على سائر البرية ، والمآثر العنوية لسيد البرية رحمه الله - قال أبانني أبو انصهر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي بقراءتي عليه ، قال أبانني أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال . أبانني الشيخ ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، قال حدثنا عبد الله بن النعمان ، قال حدثنا هشام بن محمد ، عن أبيه قال :

اجتمع الطرمح الطائي وهشام المرادي ومحمد بن عبد الله الحميري عند معاوية ، فأخرج درة ووضعها بين يديه فقال يا شعراء العرب قولوا قولكم في علي بن أبي طالب ولا تقولوا إلا الحق ، فأنا نبي عن صحر بن حرب إن أعطيت هذه الدرة إلا من قال الحق في علي !!

فقام الطرمح فتكلم في علي ووقع فيه ١١ فقال له معاوية : اجلس فقد علم الله بيتك ورأى مكانك .

ثم قام هشام المرادي فقال ووقع فيه فقال له معاوية : اجلس مع صاحبك قد علم الله نيتكما ورأى مكانكما .

ثم قال عمرو بن العاص لمحمد بن عبد الله الحميري (١) - وكان حاصلاً به - : نكلتم ولا تقولوا إلا الحق في علي [فقام الحميري] ثم قال : يا معاوية قد آتيت أن

لا تعطي هذه لبذرة إلا قاتل الحق في علي ؟ قد [معاوية] : نعم أن نفي من صحر
ابن حرب إن أعطيت هذه لبذرة إلا من قد الحق في علي فقام محمد بن عبد الله
... وهو أحد جدود السيد المرتضى - فتكلم فقال :

حق محمد قولوا بحق	يا إن الإفلك من شيم اللثام
أعبد محمد بأبي وأمي	رسول الله ذي الشرف التمام
أليس علي أحسن خلق ربي ؟	وأشرف عبد تحصيل الكلام
ولا بته هي الإيمان حقاً	عنوني من أظليل الأنعام
مطاعة ربنا فيها وفيها	شعاع للقلوب من القمام
علي إمامنا بأبي وأمي	أبو الحسن المطهر من آثام
إمام هدى مهيب الناس خير	به عرف الحلال من الحرام
فلو أنني قتلت النفس حقاً	له ما كان فيها من آثام
يحل الر قوم نعصوه	وب صلوا وصاموا ألف عام
ولا والله لا تركبوا صلاة	عبر ولاية العدل الإمام
أمير المؤمنين بك اعتصمي	وعند الأئمة لي اعتصم
فهذا القول لي دس وهذا (١)	إلى لتيك يا ربي كلام

فقال معاوية : أنت أصدقهم قولاً محمد البذرة .

١

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مخطوطة طهران :
فهذا القول لي دين قوم إلى لتيك يا ربي كلام
أقول والحديث رواه أيضاً في الجزء الأول من ثرة المصطفى ص ١٢ ، ورواه عنه في سيرة أمير...
المؤمنين من بحار الأنوار : ج ٨ ص ٨٠ ط ١ . ورواه أيضاً في المديح : ج ٢ ص ١٧٧ ، ط ٣ نقلا عن
بشارة المصطفى وفرائد المصطفى .

٣٠٦ - وبالأسيانيد المذكورة إلى حاكم الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي البطري قال :

[ذكر] أصحاب التواريخ [أنه] كان أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب يوم صفين انتدب معه من ربيعة ما بين عشرة آلاف إلى اثني عشر ألفاً و [هو] يقاتلهم على البغلة الشهباء دلدل وحسن وحملوا معه حملة رجل واحد فلم يترك لأهل الشام صفياً إلا انتقص وانهرم ، فلما أثرا عليه أعضوا إلى قبة معاوية ، وعلي عليه السلام بصرب ويقول :

أضربهم ولا أرى معاوية ، الأحرار العين العظيم الجاوية
يهوى به في السار أم هوية

ثم نادى علي عليه السلام [يا معاوية] على ما يقتل الدس فما يبني ويبك ؟
[هلم] أحاكمك إلى الله ، فأبينا قتل صاحبه اشتكى منه !!! فقال له عمرو بن العاص : أضعك !!! قال له معاوية : إنك لنعم أنه لم يارره أحد قط إلا قتله .
فقال له عمرو : ما يحمل لك إلا ~~مما~~ ^{مما} رزته (١) .

قال شرقي بن قنطاري ~~بسم معاوية~~ قبل لعمره [بن العاص] بعد انتصاء الحرب
هل غشيتي ؟ قال : لا قال : ~~بسم معاوية~~ ^{بسم معاوية} عليّ معاوية عليّ وأنت تعلم ما هو !

الباب التاسع والستون

٣٠٧ - أخبرنا الشيخ الصالح لمسد عدته ابن أبي القاسم بن علي بن ورحر
لبغداد رحمه الله عليه بسايعي عيه بعدد، قيل له . أخركم الشيخ عبد العزيز بن
محمود بن المراك بن الأحصر بسايعي عيه، قال . أنا أبو لفتح عبد الملك ابن أبي
القاسم ابن أبي سهل الكروحي هروي سداً عليه . أنا المشايخ لثلاثة القاصي أبو
عامر ابن محمود بن القاسم الأردني وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الرياني وأبو بكر
أحمد بن عبد الصمد العورحي رحمه الله، عن أبي محمد عبد الله بن
محمد الجراحي عن أبي العباس محمد بن أحمد المحمدي عن الإمام الحافظ أبي
عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، ص ١ (١) قال حدثنا قتيبة ، قال
حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بكر بن مسدد ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ،
عن أبيه قال :

أمر معاوية بن أبي سفيان سداً فقال : ما يسمعك أن تسبّ أبا تراب ؟ قال
أما ما ذكرت ثلاثة قلهم [له] رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبّه - لأن
تكون لي واحدة مهن أحبّ إليّ من حمر لعم - سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله لعلي [رضي الله عنه] وحنّته في بعض معزّيه ، فقال له عبي عليه

(١) رواه في الحديث (١٣) من باب مناقب علي تحت الرقم : (٣٧٢٤) من سنة ج ٥ ص ٦٣٨ .
ورواه أيضاً مسلم في باب مناقب علي من صحيحه ج ٢ ص ١١٩ ، ورواه عنه في الباب . (٣٨) من
الأربعين المتفق . ورواه عنها وعن غيرها في الحديث (١٧٢) و (١٥٤) وتواليه من شواهد التنزيل .
ج ١ ، ص ١٢٤ ، وج ٢ ص ٢٠ ثم قال . وطرق هذا الحديث مشرقاً في باب الشتم من كتاب القمع .
ورواه أيضاً في الحديث . (٢٧١-٢٧٢) من ترجمة علي من تاريخ دمشق : ج ١ ، ص ٢٠٦ ط ١ ، وفي
ط ٢ ص ٢٢٥ .
ورواه أيضاً الخوارزمي بسند عن الترمذي في الفصل (٩) من مناقب ص ٥٩ ط الغري

السلام : يا رسول الله [أ] تخلعني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترعى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا بوة بعدي ؟

وسمعه يوم خير يقول : لأعطين الراية ربه رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فتناولها ، فقال ادعوا لي عبداً . قال : [فدعونا] فإنه وبه رمده فصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه .

وأنزلت هذه الآية : « قل تعالوا فذبح نساءنا وأبنائكم ونساءكم وأنسنا وأنسكم ثم نبهل فنجعل لعة الله على الكافرين » [٦١ / آل عمران : ٣] ما عا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً وعاطمة وحسناً وحسياً عليهم السلام فقال : اللهم هاؤلاء أهلي

فضيلة

هي من أكرم المصنفات والتراث الروائى

٣٠٨ - أبانى الشيخ محمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي والسيد السادة جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن محمد الموسوي قالاً أخبرنا الشريف أبو طالب عبد الرحمان بن عبد السميع الخشبي إجازة . أنا شاذان بن حريث بن قراءتي عليه ، أنا محمد بن عبد العزيز نقى أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الططري قال : أنا أبو علي الحداد ، قال : حدثنا أبو نعيم في كتاب معرفة الصحابة (١) قال : حدث أبو بكر بن حلال . قال : حدثنا محمد بن خالد بن

(١) أقول : وروىنا حديث في ترجمة أمر مؤسس عبى السلام من نسخة قيمة من كتاب معرفة الصحابة ج ١ / الورق ١٩ / ٢

ورواه أيضاً بسنده عنه أخوارى في الفصل الثالث من مئته : ج ١ ص ٣٣ .
ورواه عنه وعن الديلمي وعن الشيرازي في الألقاب في منتخب كرم العمال : ج ٥ ص ٢٧٩
ورواه أيضاً ابن المقزلي في الحديث : (١١٥) من مناقبه ص ٧٧ ط ١ قال
أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو القاسم عي بن عبيدة بن كردان النحوي حدثنا أحمد ابن محمد بن الجراح ، قال : حدث محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن الهيثم ، حدثنا الحسن بن بشر ...
وفي الفصل (٢ و ١٧) من مناقب النوارى ص ١٣ ، و ٢٩٦ ، وكذلك في ترجمة طهمة بنت أسد رضوان الله عليها من أسد الغابة : ج ٥ ص ٥١٧ شواهد

بروايته عن الشيخ أخي (١) فرج الزنجاني قدس الله روحه سماعاً منه في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربع مئة بإسناده قال :

سئل الجنيّد عن محمّد علي بن أبي طالب عليه السلام في هذا العلم يعني علم التصوّف !! فقال : لو تفرّغ إلينا من الحروب لنقتنا به من هذا العلم ما لا يقوم له القلوب ، ذلك أمير المؤمنين أعطي علم الدين .

٣١١- أنبأني الحلال بن محمّد بن معد موصوي كنية عن عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة عن شاذل بن حريث قراءة عليه . عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي البطري قال : حدثنا أبو علي الحداّد ، قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ (٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، قال : حدثنا نصر بن مراحم ، قال : حدثنا عمرو بن يحيى بن [شمر] (٣) - عن محمد بن سوقة ، عن عبد الواحد القرشي قال :

« دى حوشب الحميري علياً عليه السلام يوم صلب قدس . انصرف عتاً يا ابن أبي طالب فإن شدك الله تعالى في دمك ودمك [و] علي يبيث وبين عراقلك . وتخلّي بيننا وبين شامة ونخلة دماغ المهلكين »

فقال علي بن أبي طالب هيهات به من أمّ طلم والله لو علمت أن المداينة تسمي في دين الله لفعلت ولكانت أهول عليّ في الهدنة . ولكن الله لم يرص من أمّ القرآن بالإدهان وباسكرت والله بعصي !!!

(١) كذا في الأصل وسمي التصواب . قال . « ولغة . « سحر » أيضاً رسم خطها غير حل . كما أن كلمة : « أخي » أيضاً تحمل أنها مصححة عن « أبي »

(٢) رواه في آخر ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٥٨ . ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة عبد الواحد من تاريخ دمشق ج ٣٥ ص ٩٠٠ بسند عن أبي علي الحداّد ، عن أبي نعيم .

ورواه أيضاً أحمد بن أحم الكوفي في كتاب النسخ ج ٣ ص ٢٦٤ . ورواه أيضاً في ص ٢٨٤ من في قصة أخرى .

ورواه أيضاً في كتاب الأخبار الطوال ص ١٨٨ ، كما رواه أيضاً في نظم درر السطرين ص ١١٨ . وروى قريباً منه مع زيادات جيدة فصر بن مراحم في كتاب حصص ص ٤٧٣ وذكرناه طبعه في المختار : (٢١٣) من هج السعادة ج ٢ ص ٢٢٦ .

ورواه أيضاً العلامة الأسيدي رحمه الله في كتاب نمرات الأسفار ج ١ ، ص ٢١٨ فقلا عن كتاب ترجمة الأبرار

(٣) ما بين المعقوفين مأخوذ من كتاب صعبين ، وكان في الأصل محبة بيضاء هناك .

الباب السبعون

[في تقريب الحسن المصري الإمام أمير المؤمنين عليه السلام]

٣١٢ - أنبأني أحمد بن الفاروسي ، عن أبي طالب الهاشمي إحارة عن شاذن القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي قال ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن قال ، حدثنا أبو نعيم الحافظ (١) قال حدثنا محمد بن حسن البجلي قال حدثنا الحسن بن عبد الله الرقي قال حدثنا محمد بن عوف ، قال ، حدثنا محمد بن حلاله لصري قال حدثنا الحسن بن زكريا الثقفى عن عتبة النحوي قال :

شهدت الحسن بن أبي الحسن وفاته وجلس من ناحية فقال يا أبا سعيد بلغنا أنك تقول : لو كان علي عليه السلام يأكل من حشف لمدينة (٢) لكان حياً له مما صنع !!! فقال الحسن يا ابن أخي كسمة باطل حققت بها دماً !!! والله لقد قدوه سبهاً من مرامي الله ، والله لا يلبوه شيء عن أمر الله ، أعطى لقرآن عزائمه [عليه] وله ، أصل حلاله وحرم حرمه حتى أورده ذلك على حياض عذقة (٣) ورباض موقفة ، ذلك علي بن أبي طالب يا لكج .

٣١٣ - أنبأني الكمال أبو القرح عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد المقرئ البزار ، عن الشيخ محمد الدين أبي البقاء (٤) العكري إحارة ، عن الشيخ عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الحسن إحارة ، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن

(١) ببالي أنه رواه في آخر ترجمة أمير المؤمنين من حجة الأسماء .

ورواه أيضاً القاضي في أماليه ، وله مصادر كثيرة جداً .

(٢) كذا .

(٣) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي رضي . عذبة .

(٤) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « أبو البقاء » .

الحاجي المزمعي (١) قراءة عليه في مسجده بدمشق انقياد (٢) - يوم السبت ثامن ربيع الأول سنة عشرين وخمسة مائة ، وهو بسمع فأقر به - قال : أنا الشريفة أبو العنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسين بن الفضل بن أمير المؤمنين المأمون قراءة عليه وأن حاضر أسمع بجامع المدينة ، قال : أبا أن أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون عم أبي قراءة عليه . قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ، قال : حدثنا المسرد ، قال : حدثنا بن عائشة قال : حدثنا أبي عن عوف الأعرابي قال :

قال رجل للحسن : ما تقول في علي عليه السلام ؟ فقال : أعز رباتي هذه الأمة تسأل لا أم لك ؟ (٣) والله ما كان بأسروقة لحقوق الله ، لقد أعطى القرآن عرائسه فيما عليه [وله] حتى أوردته عن رباب موقفة وحال عدقة ، ذلك علي بن أبي طالب بالكم .

٣١٤ - أحمرنا الشيخ الصالح إبراهيم بن محمد . عن شيخ الإسلام عمر بن محمد السهروردي - أحسن الله إليه في الدين - وقدس روح جدته - بقراءتي عليه بعداد ، فسألني : أحمرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن المعتز البغدادي إحارة برواية عن أبي الفضل محمد بن قاسم الخزاز رواه عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي قال : حدثني الشيخ إبراهيم بن محمد بن بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلابادي الشحري رحمه الله (٤) قال : حدثنا محمد بن يعقوب اليكدي قال : حدثنا الكديمي قال : حدثنا حماد بن عيسى عريق البخخفة - مطرت السماء بحممة - وهو اسم مرضع - حتى عرف حماد بن عيسى - قال : حدثنا محمد بن محمد ، عن أبيه عن حابر قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب قبل موته بثلاث : سلام عليك أنا الريحانين أوصيك بريحانتي من الدنيا فمن قبيل يندركناك ، والله حليفتي عليك

(٢) كذا في الأصل ، وليس انصواب . « الحاجي المزمعي »

(٣) رسم بخط هذه اللمعة غير واضح ، وفي نسخة السيد علي نقى : « العبر » ؟

(٤) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « لا أباً لك »

وقريباً منه رواه أيضاً ابن أبي الحديد ، في شرح المستدر : (٥٧) من طبع قلاعة : ج ٤ ص ٩٥

من ط حديث محمد

(٥) ورواه أيضاً بعض المعاصرين عن كتاب معاني الآثار للكلابادي .

قال [حاضر] : فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي : هذا أحد ركني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما ماتت فاطمة قال علي هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

٣١٥ — أناني الشيخ عبد الله بن محمود حمي عن [] عن زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب (٢) أنحري محمد بن عبد الرحمن الحرروذي أنانا محمد بن أحمد بن حمدان الحيري أنانا أحمد بن علي بن لثنى (٣) حدثنا سويد بن سعيد [حدثني محمد بن عبد الرحيم بن شروس اليماني] عن ابن ميثاء، عن أبيه (٤) عن عائشة قالت : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لترء عبياً وقتله و [هو] يقول بأبي الوحيد الشهيد .

[و] أورده أحطب حوارم الموفق بن أحمد المكي في [الحديث الثاني من الفصل السادس من] مناقب أمير المؤمنين علي عليه السلام . روه عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار لحمداني قال أنحري زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب

-
- (١) ورواه أيضاً في الحديث : (١٨٩) من باب مسائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل .
 وروى عنه في الحديث : (١٦٠) من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ١٢٠ ط ١ .
 ورواه قبله بسند آخر عن أبي سعيد ابن الأعرابي .
 ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة الإمام الصادق من حفة الأولياء : ج ٢ ص ٢٠١ .
 ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين من معرفة الصحابة .
 ورواه أيضاً الحوارمي في المصن (١٤) من سابقه ص ٥٨ ط العربي قال :
 وأناني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد همداني العطار إجازة ، أنحري الحسن بن أحمد المقرئ ، أنحري أحمد بن عبد الله الحافظ ، أنحري أبو بكر ابن خلاد ، وأحمد بن جعفر بن حمدان ، قال : حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا محمد بن عيسى .
 ورواه أيضاً السيد أبو طالب في أماليه كذا في الباب الخامس من تيسير المطالب ص ٨٧ .
 (٢) وما أبقيناه يداً بين المقربين كان في الأصل يداً .
 (٣) وهو أبو يعلى الموصلي ورواه أيضاً عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٨ ، قال وفيه من لم أمره .
 ورواه أيضاً في أواخر أحوال النبي من كتاب السمع المقيم للورق ١٢ .
 (٤) هذا هو الظاهر الموافق لمخطوطة طهران ، وفي نسخة للسيد علي بن يقطيني : عن أمه . ورواه أيضاً ابن عسكرو في الحديث . (١٣٧٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ٢٨٥ ط ١ ، وفيه عن ابن ميثاء بالثلاث وما وضعناه بين المقربين مأخوذة من مناقب الخوارزمي .

في (بيان) ما جاء في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ووصيته وشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالشهادة ، وبأن قاتله أشقى الآخرين .

٣١٦ - أبائي الشيخ نور الدين أحمد بن شيخ الإسلام نور الدين أبي عبدالله محمد الحلي ثم للفروزي رحمة الله (عليه) وعلى سلمه ، قال : أنا القاضي عماد الدين عبد الصمد بن محمد بن أبي القاسم إجازة . أنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن الفصل وأبو القاسم [راهر] بن ناصر إحارة قالا أنا أبو بكر [أحمد] بن الحسين الحافظ ، قال : أنا أبو عبدالله [محمد بن عبدالله الحافظ (١)] أخبرنا أبو عبدالله [محمد بن عبدالله الصغار] قال : حدثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري (٢) قال : حدثني أبي

حبلولة قال : وأخبرنا أحمد بن محمد انصيمي قال : حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حبل قال : حدثني أبي (٣) قال : حدثنا عبيد بن محمد بن بدر ، قال : حدثنا عيسى بن يونس قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا يزيد بن محمد بن حاتم المحاربي (٤) عن محمد بن كعب الرضائي عن محمد بن حاتم أبي يزيد بن حاتم .

عن حماد بن يسار قال : كنت أنا وعلي رقيق في غزوة ذي العشيرة (٥) فلما

-
- (١) وهو الحاكم النيسابوري وأحدث ذكره في ترجمة أمير المؤمنين من المستدرک ، ج ٣ ص ١٤٠ وما وصفه به المقوم قد سقط عما كان لدى من فرائد السطير .
- (٢) كذا في نسخة البدعي وفي مستدرک ، وفي محطمة طهران « حدثنا الحسن بن علي بن الحسين »
- (٣) رواه في مسند عام من مسنده ج ٤ ص ٢٢٣ وفي « غرر دات المشيرة » ورواه أيضاً تحت الرقم - (٢٥٩) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب المقصائد
- ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٦ ، عنه وعن الطبراني والبرار ، وقال : رجال الصحيح موثقون . وفي : « غزوة المشيرة »
- ورواه أيضاً الثاني في الحديث (١٤٩) من كتاب المعاصر ص ١٢٩ ، ط الثري كما روى أيضاً الحاكم المسكاني بسندين في الحديث : (١٠٩٠) من شواهد التنزيل .
- ورواه أيضاً ابن عساکر في الحديث : (١٣٨٠) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ٢٨٦ ، وذكره في مصادر في تعليقه .
- (٤) وفيه وما بعده من كتاب المسند « حاتم »
- (٥) كذا في محطمة طهران ، وفي نسخة السيد علي في : « دات المشيرة »

أبانا سهل بن المتوكل ، قال : حدثنا أحمد بن بوس ، قال : حدثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان التيمي عن سعيد بن خير ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أما إنك ستلقى بعدي جهداً قال : في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك .

٣١٩- [قال] : وبه (أي نالند انتقم أنفاً) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (١) قال : حدثنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه ، قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : حدثنا إبراهيم بن حماد (٢) قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي حرب ابن أبي الأسود الدئلي عن أبيه عن علي قال :

أنا بي عبد الله بن سلام (و) قد وصفت رجلي في العرر وأنا أريد العراق . فقال : لا تأت العراق فإنك إن أتيت العراق أصابك به داء السيف !! قال علي : وأيم الله لقد قالها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت .

قال أبو الأسود : فقت في نفسي : والله ما رأيت كاليوم رجل محارب يحدث الناس بمثل هذا .

٣٢٠- [قال] : وبه أبانا أبو عبد الله الحافظ قال أسد إبراهيم بن إسماعيل القاري (٣)

(١) يعني الحاكم النيسابوري . واخذت رواه في باب مناقب أمير المؤمنين من مستدرک ج ٣ ص ٤٠ ورواه أيضاً في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٢٨ ، وقال : رواه أبو يعلى والبراء معوية . ورواه أبي يعلى رجاء الصحيح غير إسحاق ابن أبي إسرائيل وهو ثقة مأثور ورواه أيضاً السيد ابن طاروس بما هو أوضح مما هنا ، في الفصل (١٠) من كتاب الملاحم والعش ج ١ ص ٢٢ بقلا عن كتاب أبياء النجاة . ورواه أيضاً ابن عساكر ، بسندين تحت الرقم : (١٢٦٦) وقابله من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ٢٨١ ط ١ .

ورواه في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم : (٤٧٠) من كثر القيل : ج ١٥ ص ١٦٦ ط ٢ عن حمدي والمدي والبرار ، وبقوت بن سفيان وأبي يعلى في مسنده وبن حبان والحاكم في مستدرک وأبي نعيم في المعرفة ، وابن عساكر ، وسعيد بن منصور في مسنده

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي فقي « يار »

(٣) كذا في نسخة السيد علي فقي ، وثقه في الحديث : (٢٠) من مستدرک حاكم ج ٣ ص ١١٣ ، وفي مخطوطة طهران من مرائد السمطين : « للمارسي » .

ورواه أيضاً المعوارسي في أول الفصل . (٢٦) من مثله ص ٢٧٤ من الناصبي عن إسحاق بن أحمد البيهقي عن أبيه عن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل القاري .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٢٦٦) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ٢٧٦ قال أخبرنا أبو القاسم راهر بن طاهر ، أبان أبو بكر البيهقي أسد أبو عبد الله الحافظ ، أسد إبراهيم بن إسماعيل القاري .

والحديث رواه أيضاً الحافظ الحسكاني في تفسير سورة : « والشعر » تحت الرقم (١٠٩٩) من

شواهد التنزيل : ج ٢ ص ٢٢٨

قال : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث بن سعد ، قال : أخبرني حاكم بن بريد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم :

« أن أبا سان لدثلي [بريد بن مرة] (١) حدثه أنه عاد علياً في شكوى اشتكاها قال : فقلت له : قد تخوفت عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا . فقال : لكني والله ما تخوفت على نفسي منه لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدوق المصدق يقول : إنك ستصرب صربة هاهنا ، وصربة هاهنا ، وأشار إلى صدره - فبيل دمها حتى يصب لحيثك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود

٣٢١ ٣٢٢ - وبهذا الإسناد [الذي تقدم تحت الرقم (٣١٨)] قال أبو بكر [البيهقي أحمد بن الحسين] الحافظ : « أننا أبو الحسين ابن الفضل ، قال : أننا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الحمداًني عن عثمان بن المعيرة قال :

« لما أن دخل [شهر] رمضان [خمس ستة أربعين] كان علي بن عيسى ليلة عند الحسن (ولية عند) الحسين (ليلة عند) بن عباس (٢) [و] لا بريد على ثلاث بقم يقول : يأتيي أمر الله وأنا أخصم عصابة مؤبتيين .

— ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب الأحاد والمثاني للورد ١٩ / ١ /

ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة أمير المؤمنين من المعجم الكبير : ج ١

ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٧ ، قال : وإسناده حسن .

(١) ما بين المعجوزين مأخوذ من الحديث (١٣٦٠) من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٢٧٦ وقوله رواه عنه ثلاثة طرق ، وفي الحديث : (١٣٦٣) منه : « بريد بن أبيه »

(٢) ما بين المعجوزات والأقرب من رواية ما وثق به رواه أيضاً الحواري في الفصل (٢٦) من

سابقه ورواه ابن عساکر في الحديث (١٣٩٢) من ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ٢٩٤

مغابرة في صدر السنن . ورواه عنه وعن يعقوب بن سفيان ، في الحديث : (٤٩٨) في باب فضائل علي

عنه السلام من كثر العمل . ج ١٥ ص ٤٧١ ، ونكر ذكر ابن عباس في الحديث من وهم الرواة كما

ذكرناه في شرح المختار : (٥) من باب الوصايا من كتاب هج الصعدة ج ٧ ص ١١٩ ، ط ١

ويذكر عليه أيضاً ما رواه في الحديث : (٤٨٠) في باب فضائل علي من كثر العمل : ج ١٥ ص ١٧٠ ، قال :

« لما دخل رمضان كان علي يعطر عند الحسن ليلة وعند الحسين ليلة ، وليلة عند عبد الله بن جعفر ،

[وكان] لا يزيد عن اللقطين أو ثلاث !! فقيل له فقال : « يا بني لا تقلن يا بني أمر الله وأنا خبيث !

[قال] فقتل من ليلته .

أقول : ورواه أيضاً في ترجمته عليه السلام من كتاب أمم القنابة .

[قال] فأصيب من الليل (١) .

٣٢٣- وبه أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال : حدث يعقوب بن سفيان ، قال : حدثنا أبو النعمان [عازم] قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي قال : سمعت الحرث بن المحضر يحدث أن عباً قتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان قال : فسمعت الحسن بن عبي وهو يحط وبذكر مناقب علي [و] قال : قتل [في] ليلة أنزل [فيها] القرآن ، وليلة أسري [فيها] بعيسى بن مريم - أو قال : بموسى - وليلة كان كذا وكذا .

٣٢٤ وبالإسناد [المتقدم] إلى الحافظ أبي بكر [البيهقي] قال : حدثنا أبو عبدالله الحافظ (٢) قال : سمعت أنا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري (٣) يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدرهم يقول : سمعت أبا بكر ابن أبي شيبة يقول : وُلِّيَ عليّ بن أبي طالب خمس سنين ، وقتل سنة أربعين من مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من ثلاث وستين سنة . قتل يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان (٤) ومات يوم الأحد . وروى بالكوفة

٣٢٥- وبالإسناد [المتقدم] إلى الحافظ أبي بكر [أحمد] بن محمد بن أبيه [البيهقي] قال حدثنا أبو عبدالله الحافظ (٥) قال : أبنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الذي قال

(١) ورواه أيضاً مع الثاني في الحديث : (٥٠٠ ، ١٥٠٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣ ص ٣٤٤ ط ١

(٢) وهو الحاكم النيسابوري روى عنه في حديث (١٩) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من مستدرک : ج ٣ ص ١١٣

ورواه أيضاً النجاشري في أواخر الفصل : (٢٦) من مناقب ص ٢٨٤ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد القاسمي الحنبل ، سمعنا بن أحمد الراعي ، أخبرني والذي أحمد بن الحسين البيهقي عن أبي عبد الله الحافظ ..

وكان بعد ذلك ماها في نسخة مرآة النعمان بإسناد وأحمد من المستدرک ومن مناقب النجاشري

(٣) كذا في نسخة السيد علي نقى ، ومثلها في مستدرک ومناقب النجاشري ، وفي مخطوطة طهران

« تصديقي »

(٤) أي صرب عليه السلام يوم الجمعة الحادي والعشرين ، ومات يوم الأحد من شهر رمضان ، وروى

بمناقب الكوفة .

وفي مناقب النجاشري : « أصيب يوم الجمعة ، وروى يوم الأحد الحادي والعشرين

أقول وهو المعروف عند شعبة أنه صلبه للسلام صرب في الليلة (١٩)

من شهر رمضان من سنة الأربعين من الهجرة واستشهد في الليلة الحادي والعشرين منه ، وروى بالنجاشري بظاهر الكوفة

(٥) رواه في الحديث : (٢١) من باب فضائل أمير المؤمنين من مستدرک ج ٣ ص ١١٣ ، ورواه

أيضاً بن عساكر ، بسند آخر عن سعيد بن حمير ... تحت الرقم : (١٤٢٤) من ترجمة أمير المؤمنين من

تاريخ دمشق : ج ٣ ص ٣١٦

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح لستهمي (١) قال : حدثنا سعيد بن عمير ، قال :
حدثني حمص بن عمران بن أبي الرمام (٢) عن لسري بن يحيى عن ابن شهاب قال :

قلت دمشق وأنا أريد الغزو . فأتيت عبد الله بن مروان لأستسم عليه ، قال :
فوجدته في قبة على عرش يقرب القائم - أو يعوق القائم - والد من تحته سباطين ،
فسلمت ثم جلست فقال لي . يا ابن شهاب أتعم ما كان في بيت المقدس صباح قتل
علي بن أبي طالب ؟ فقلت . نعم فقل هم فقلت من وراء الناس حتى
أتيت خلف القبة فحوّل إليّ وجهه فأخفى عني فقال ما كان ؟ فقلت : لم يرفع
حجر من بيت المقدس إلاّ وحده تحته ده !!! فقل : لم يبق أحد يعلم هذا عيري
وغيرك (٣) ولا يسمعن منك أحد !!!

[قال ابن شهاب الزهري] فما حدثت به حتى توفي [عبد الملك] .

٣٢٦ - سوبه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (٤) قال : أخبرني أحمد بن بلويه العقصي .
[حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عماد بن يعقوب ، حدثنا يوحى بن درّاج]
قال : حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهري . أن أسماء الأنصارية قالت

ما رفع حجر بليل - يعني حين قتل علي بن أبي طالب - إلاّ وحده تحته دم
عبيط

(١) كذا في المستدرک ، وفي نسخة عليه علي رضي : « النبي » وفي مخطوطة جهران : « النبي » .
(٢) كذا في المستدرک ، وفي مخطوطة جهران : « أبي الرمام » وفي الحديث « ١١٢٤ » من تاريخ
دمشق : « أبان حمص بن عمران بن الوشاح » .
(٣) ورواه أيضاً بن أبي الدنيا بسند آخر في الحديث (١٠) من مقتل أمير المؤمنين الورقة ١٥/ب
ورواه أيضاً الحارثي في الفصل : (٢٦) من سابقه من ٢٨١ ط الفرعي قال
أخبرني الشيخ الإمام تاج الدين شمس الأديب أبو نصر حماد بن محمد بن سنان بن يوسف الهمداني بمنا كتب
إلي من همدان ، حدث الشيخ الخليل بن أبي سعد شجاع بن الصخر بن شجاع المكي - في ذي الحجة سنة
أربع وتسعين وأربع مائة - أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن حلال ، حدثنا محمد بن حمزة
ابن محمد بن الحارث المكي حدث المصنف بن محمد بن حمزة حدث أبو النصر ، حدثني أبو نصر ، عن محمد
ابن عبد الرحمن القرشي عن الزهري قال
قال [لي] عبد الملك بن مروان أي واحد أنت يا حدثي ما كانت علامة يوم قتل علي بن أبي طالب .
قال [قلت] : والله يا أمير المؤمنين ما وصفت حصاة من بيت المقدس إلاّ كان تحتها دم عبيط !!! فقال :
إني وزيدي غريبان في هذا الحديث .
(٤) ورواه عنوانه : « باب ذكر مقتل أمير المؤمنين » من المستدرک : ح ٣ من ١٤٤ ، وما وصفاه
بين الموقوفين مأخوذة من ، وكان قد سقط من أصلي من فرائد السطين .

قال الخافظ أبو بكر [أحمد] بن الحسين [البيهقي] : قلت : كذا روي في هاتين الروايتين ، وقد روي بإسناد صحيح عن الزهري أن ذلك كان حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام (١) وبعبارة كـ عندهما جميعاً .

٣٢٧ — أخبرني عبد الحميد السابة ، عن أسبب شرف الدين أبي طالب الهاشمي إجازة ، عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد ابن علي ، قال : أبانا أبو علي الحداد ، قال : حدثنا أبو نعيم (٢) قال : حدثنا أبو بكر ابن خلاد ، قال : حدثنا محمد بن يونس القرشي قال : حدثنا محمد بن شيان العوفي قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عفيف قال :

حدثني فضالة البصري قال : خرجت مع أبي إلى أبي علي بن أبي طالب عليه السلام عائداً له — وكان بيع مريضاً قد ثقل — فقال له [أبي] : يا أبا الحسن ما بقيمت بهذا البلد؟ لا آمن أن يصيبك أخطك فلا يكون أحد بليك إلا أعراب حبيسة ، هو احتملت إلى المدينة فإن أصابك أخطك وبيك أصحابك وصبراً عليك فقد يا أبا فضالة أحرمني حبيبي وابن عمي صلى الله عليه وسلم أبي لا أموت حتى أمتر ، ولا أموت حتى أقتل ولا أموت حتى نخصب هذه من هذه بالدم — وصرت بيده من لحيتي ومن هذه — قضاء مقصياً وعهداً معهوداً وقد حاب من أقرى

(١) سيجيء في الباب : (٣٦) من السعد الثاني تحت الرقم : (٩٢) حديث مستند من طريق غير

البيهقي

ورواه أيضاً الطبراني تحت الرقم (٦٨ و ٦٩) من ترجمة الإمام الحسين من المعجم الكبير قال حدثك محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا يزيد بن مهرا بن أبي خالد ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن أبي بكر الغدلي عن الزهري قال

لما قتل الحسن بن علي م يرمع حجر بيت المقدس إلا وجد تحت دم عبط حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدث محمد بن أسبب حدثنا محمد بن محمد ، عن ابن جريح ، عن ابن شهاب قال : ما رمع بالشام حجر يوم قتل الحسين بن علي إلا من دم ورماه منه في باب مناقب الإمام الحسين من مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٥٦ ، وقان في أحدهما - ورجاله رجال الصحيح . وقان في الآخر ورجاله موقوفون

ورواه أيضاً في آخر ترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف - ج ٣ ص ٢٢٨ ط ١

(٢) رواه أبو نعيم في ترجمة محمد بن عبد الله من تاريخ إصباح ، ج ٢ ص ٢١٢ والتحديث طرق ومصادر كثيرة تجد كثيراً منها تحت الرقم (١٣٧٢) وتعليقه من ترجمة أمير المؤمنين

من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ٢٨٣

حكاية عجيبة ورواية غريبة

٣٢٨ - أخبرني الإمام بدر الدين محمد بن عبد الرزاق ابن أبي بكر القروي
إجازة برويته عن الشيخ ركن الدين أحمد ابن أبي لعلاء [الحفظ] الحسن [بن
أحمد العطار] الحمدي بحارة، أنبأنا الإمام طهیر الدين أبو عبد الله الحسن بن أبي
ابن علي الرستمی بحرة - بن لم يكن سماعاً - قال : أنبأنا الشيخ أبو العباس أحمد
بن عبد العطار بن علي بن رستم (١) قال : حدثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن علي بن
عمرو بن مهدي النقاش الحلي رحمه الله . قال : قال أبو أحمد ابن عدي : حدثنا
أحمد بن سعيد بن فرصع بن أبي حميم (٢) [حدثنا] [حدثني] بلح حال المتوكل قال
سمعت سليم بن منصور بن عتار [يحدثني] عن أبيه قال

سكنت على شاطئ البحر (٣) فأتيت على دبر وفي الدبر صومعة فيها راهب
فادبته فأشرف علي فقلت له : من أين يأتيك طعامك ؟ قال : من مسيرة شهر
قلت : حدثني بأعجب ما رأيت من هذا البحر (٤) قال : ترى تلك الصحرة ؟ -
وأوما بيده إلى صحرة في شط البحر - فقلت : نعم . قال : يخرج كل يوم من هذا
البحر طائر مثل النعامة - يعني كبيراً - فيقع عليها ، فإذا استوى واقفاً (٥) تقياً رأساً
ثم تقياً يداً ثم تقياً رجلاً . ثم تقياً بدمٍ ثم تقياً رجلاً ، ثم تلتئم الأعضاء بعضها إلى بعض
ثم استوى إنساناً قاعداً !!! ثم يهيم للقيام فقرأه نقره نقرة فأخذ رأسه ثم
بأخذ (٥) عضواً عضواً كما جاءه !!! فلما عدل علي ما [رأيت] نادبته يوماً وقد

(١) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مخطوطة طهران : « رستم »
(٢) كذا في الأصل ، ونقلاً ما بين مخطوطين بعد كلمة . « حدثنا » التالية كان يبدى في الأصل .
(٣) هذا هو الظاهر - أو الأظهر - وفي الأصل : « عن شط البحر » . و « سكت » من باب « باع » :

ذميت ومشيت .

(٤) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مخطوطة طهران : « في هذا البحر »
(٥) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي مخطوطة طهران : « فإذا استوى وأقمى »

استوى جالساً وقلت: ألا من أنت؟ فالتفت إليّ وقال أن (١) عبد الرحمان بن ملحم قاتل علي بن أبي طالب عليه السلام، وكثر الله من هذا الطير فهو يعدّني (٢) إلى يوم القيامة.

٣٢٩ - رأيت بخط أحد والدي شيخ الإسلام معين الدين أبي بكر عبدالله بن علي بن محمد بن حمويه قدس الله روحهم قل قال الحكيم بن العباس الكمي
صلبنا لكم زيدا على جذع حلة ولم أر مهبأ على الجذع بصلب
وقسم بعثمان علياً سفاهة وعثمان حير من علي وأطيب!!

[قال - و] بلغ قوله أر عبد الله [جعفر بن محمد] الصادق (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فرجع به إلى النساء وهم برعشان فتان . بهم إن كان عبدك كادياً فسلط عليه كلوك . وعنه سر أمانة إلى الكوفة فيب [هو] يدور في سبيلها إذا افتقره الأسد . واتصل خبره بجعفر فحرّ الله صاحباً ثم قال الحمد لله الذي أنعم ما وعدنا (٣) .

(١) جد عمر الطاهر ، وفي الأصل : يرقان هو جد الرحمان .. *

(۲) ہر الظاہر اموافق بھی نہ رواہ الدوارسمی کہ مذکورہ بالا ، وہی کئی اصلی میں مرانہ

السبعين ٥ وكن الله به هذا الصبر فهو عظمه / ٥

وہریاً سے حداً رواہ ابوہریرہؓ فی الفضل (۲۶) من صافہ ص ۲۸۱ ط المری قال
 و احمرہ فی الإمام سے احمرہ ابوہریرہؓ من شہر دار بن شہر دار الذہبی المہدائی وہی کتب
 وہی من ہمدان ، احمرہ فی ابی شہرہ من شہر دار ، احمرہ فی ابو احس عہی بن احمد ، مہدی احمرہ فی ابو
 ضرہ محمد بن یحییٰ احمرہ فی ابو جعفر عہی بن احمد بن محمد بن عہی ، قال مصنف آیا القاسم احس بن
 محمد المعروف بابن الرواح بالکوفہ یقول

کنت بالمسجد الحرام فرأيت الناس مجتمعين حول مقدم إبراهيم [ع] فقلت ما هذا ؟ قالوا
اهب أسلم . فأشرقت فإذا شبح كبير عليه حة صوف وقنسوة صوف ضميم الحسن وهو قائم بحذاء مقام
إبراهيم سمعته يقول كنت قاعد في صومعي فأشرقت سدا [يوماً] بدا صائر كاسر قد وقع على صحره
هو شاحي البحر فتنبأ فرمى بريح إسماعيل ثم طار ١١١ ثم جاء
فتنبأ بريح إسماعيل ثم طار ١١١ ثم جاء فتنبأ بريح إسماعيل ثم طار ١١١ ثم جاء
فأتبعه من حتى انحدر الطير مصر به وأحد ربه وعذر ١١١ ثم رجع فأتبعه الريح الآخر ، ثم رجع فأتبعه
الريح الثالث ، ثم رجع فأتبعه الريح الرابع ١ فتنبأ فتذكر وعجز أن لا أكون لحقته فسألته من هو ؟
فجئت أتتبعه الصخرة حتى رأيت الطير قد أقبل تنبأ بريح إسماعيل ١١١ فزلت فقلت يازاته فلم أرل حتى
جاء الريح الرابع ثم طار ، فاتم رحلا مقام قائماً فلدوت منه سأله فقلت من أنت ؟ فسكت عني فقلت
حق من خلقت من أنت ؟ فقال أد عبد الرحمن بن معجم فقلت وأيش عليك ؟ قال قلت عني بن
أبي طالب هو كل بي هذا الطير ينشلي كل يوم أربعين قتلة . هوى وانقص الطير فأتبعه كالأول وطار !!
فسألت عن علي بن أبي طالب فقالوا - هو ابن عم رسول الله ووصيه . فأسمعت

و رواد أيضاً قطب اللندى الرلومدى فى معمرات أمير المزمى من كتب الخرائج ص ۱۸۰ قان أجريا
أبو منصور ابن شهریار ابن شىرويه بن شهریار قندىلى قان حث أبى قان حث أبو الحسن علی بن أحمد...

(٣) عبد هو الظاهر الخواص لسحة السيد علي رضي ، وفي نسخة طهران - « أخرجتم ما وجدت »

خاتمة الكتاب ، وخاتمة الباب

خاتمة لها من فنيق ملك حتام ، وعلى مدهلي لعراب قلوب الأصفياء خيام .

في كلمات مروية عن مروي العفاش في الفرع الأكبر من الكوثر بالكأس الذهب ، وفوائد مقتصة عن فوائده حاوزت حدّ العدّ ، ومصر الحصر وعلت على السع الطاق ، وآثار مأثورة عن مسع العلوم اللديّة ، والموصوف بالأوصاف السيّة ، والمعوت بمكارم الأخلاق ، وأنحار مسلة إلى معدن الحكم ولباب مدينة انعم . البأ العظيم والمهادي إلى الصراط المستقيم ، المشرف وجهه بالتكريم من لله الكريم لذي هو للأمة بالإرشاد إلى ميسر لسحة رعيم ، ولأهل الحنة والدر قسم .

٣٣٠ - أناني المشايخ أبو بكر عبد الله بن عبد الأعلى بن محمد بن القطان ، عن نور لدين محمود بن عمر بن عبد الرحمن الثقيمي وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي عن أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب ابن أبي الصرح ، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي إحارة ، قالوا . أنبأنا راهر بن طاهر بن محمد اشحامي قال . أنبأنا أبو بكر البيهقي قال : أنبأنا أبو نصر ابن قتادة ، قال : أنبأنا أبو منصور الصروي قال : حدثنا أحمد بن مجدة ، قال . حدثنا سعيد بن منصور ، قال . حدثنا أبو شهاب ، عن القاسم بن الوليد الحمداني عن داوود ابن أبي عمرة [قال] :

أنّ عليّاً عليه السلام قال : نخص خذوهنّ عني : لا يحافنّ أحد منكم إلّا دنه (١) ولا برّجونّ إلّا ربه ، ولا يستحيي من لا يعلم أن يتعلم ، ولا يستحيي من

(١) هذا هو الظاهر الموافق للحديث : (٣٥٦) الآتي ولأكثر طرق الحديث ، وفي الأصل : « إلّا

من فقهه » .

يعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم (١) إن الصبر من الإيمان (٢) بمنزلة الرأس من الجسد !!! إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان ، وإذا ذهب الرأس ذهب الجسد .

٣٣١- أنبأني الإمامان الأخوان أبو الفضل [عبدالله] وأبو الخير أنا أبي الثناء ابن مودود الحنفيان ، والكمال عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد المكي (٣) بروايتهم عن [أبي حمص عمر] بن محمد بن معمر إجازة ، أنبأنا أبو القسم راهر ابن أبي عبد الرحمن بن محمد بن أبي بصير إجازة ، قال : أنبأنا إسماعيل أبو بكر أحمد بن الحسين ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، قال : أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق (٤) قال : حدث يوسف بن يعقوب القاضي قال : حدثنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا محمد بن ثور (٥) عن معمر ، عن وهب بن عبد الله .

عن أبي الطمیل قال شهدت عباً وهو يخط ويقول سلوني هو الله لا تسألوني عن شيء يكون في يوم القيامة إلا حدثكم به !!!

وسبوي عن كذب الله عز وجل ، ما منه آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم يهرا ، أم بسهل نزلت أم في جبل .

[قال أبو الطمیل : عامر بن وثابة] فقال ابن الكواء وأنا بينه وبين علي وهو تخلي - فما الداربات فروج الخاملات وقراء ، والداربات يسرا ، فالتمسمات أمرا [١ - ٤/الداربات] قال : وبك من نفقها ولا تسأل تعناً [من] عما يعنك ودع ما لا يعيك . قال هو الله إن هذا ليعيني !!! [قال] : والداربات

(١) كذا في الأصل ، وفي كثير من المرق والمصادر : ولا يستحي من لا يعلم إن مثل من لا يعلم أن يقول : « لا أعلم » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « إن الصبر والإيمان ... »
ولكلامه عليه السلام هذا أسانيد كثيرة ومصادر غير محصورة ، ورواه أيضاً الحارثي في العسل : (٢٤) من مناقبه ص ٢٧٠ في المرق عن أبي الحسن علي بن أحمد النعماني عن إسماعيل بن أحمد النعماني ، عن أبيه أحمد بن الحسين البجلي .

ورواه أيضاً السيد الرضي في المختار : (٨٢) من الباب الثالث من حج البلاقة .
(٣) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقی : « الكبير » وما وصاه بعده بن المقوفين

مأخوذ من الحديث : (٢٥٤) المتقدم في الباب : (٥٩) ص ٣٢٥
(٤) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقی : « أنبأنا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق »

(٥) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقی : « محمد بن ثور »

ذروا : الرياح . والحاملات وفر . السحاب ، والبحريات يسرا : السفن
« والمقسّات أمراً » : الملائكة .

قال : أفرأيت السواد الذي في ثعبر ما هو ؟ قال : أعشى سأل عن عمياء أم
سمعت الله عزّ وجلّ يقول : « وجعلنا أنبياء ولنهر آتئين فمحونا آية الليل [١٢ /
الإسراء :] فذلك محوه والسواد الذي فيه .

قال : أفرأيت ذو القرنين (١) أنبيأ [كان] أم ملكاً ؟ قال : [و] لا واحداً
مهما ، ولكنه كان عبداً صالحاً أحبّ الله فأحبّه الله ، وناصح الله فناصحه الله ، دعا
قومه إلى الهدى فصرّبوه على قرنه فمكث ما شاء الله . ثم دعاهم إلى الهدى فصرّبوه
على قرنه الآخر ولم يكن له قرنان كقرن الثور .

قال : أفرأيت هذا القوس ما هي ؟ قال : علامة كانت بين نوح النبي عليه
السلام وبين ربه أمان من الغرق .

قال : أفرأيت البيت المعمور ما هو ؟ قال : ذلك الصراح فوق سبع سموات
تحت العرش يدخله كلّ يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة

قال . فمن (٢) « الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار النوار » [٢٨ /
إبراهيم ١٤] قال : « الأفعران » من فريش [بنو أمية وبنو محزوم وقد] كنيتهم
يوم بدر (٣) .

قال : فمن « الذين ضلّ سبيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسون
صعاً » [١٠٣ / الكهف] قال : كان أهل حروراء منهم (٤) .

٣٣٢ - وبهذا الإسناد [الذي مرّ آنفاً] قال : أنبأ الحافظ أحمد بن حسين ،
قال : أنبأ أبو عبد الله الحافظ ، قال : أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الصمّار ،

(١) كذا في الأصل ، وفي محار : (٢٤١) من مسج السادة : ج ٢ ص ٦٢٦ : « فما كان ذو القرنين »
وفي المختار (٢٤٢) منه « حدثني عن ذي القرنين » وفي المختار (٢٤٣) منه « قال : فما ذو القرنين » .
(٢) كذا في مخطوطة طهران ، ومنه في محار : (٢٤٢ و ٢٤٣) من مسج السادة المرويين عن مصادر
كثيرة ، وفي نسخة السبكي في « قال : من ذا ... » .
(٣) ما بين المخطوفين مأخوذ من رواية أبي المرح وكثير المال وقد ذكرناها في المختار . (٢٤١ و
(٢٤٣) من مسج السادة : ج ٢ ص ٦٢٦ وما بعدها .
(٤) كذا في مخطوطة طهران ورواية ابن صاكر وكثير المال ، وفي نسخة السبكي في « قال :
فمن ذا ... » .

قال : أنبأنا أحمد بن يوسف الضبي (١) قال : أبانا أبو بدر شجاع بن الوليد، قال : حدثنا زياد بن خيثمة ، عن أبي إسحاق :

عن عاصم بن ضمرة : عن علي (عليه السلام) قال : ألا أنبئكم بالفقيه حق الفقيه ؟ [قالوا : بلى يا أمير المؤمنين قال : (٢) من لم يقط الناس من رحمة الله ، ولم يرخص لهم في معاصي الله ، ولم يؤمنهم مكر الله .

قال الخافظ أحمد بن الحسين : وقد روي ذلك مرهواً منقطعاً بين علي وبين [من] دونه [كما في الحديث التالي] :

٣٣٣ - [قال أحمد بن الحسين البيهقي .] ورواه أحمد بن أبي عبد الله الخافظ ، قال حدثنا أبو ابن العباس يعقوب ، قال : حدثنا ابن عبد الحكم ، قال : حدثنا وهب ، قال : أخبرني عتبة بن رافع ، عن إسحاق بن سعيد ، عن أبي مليكة (٣) وأبي إسحاق .

عن علي بن أبي طالب عليه السلام [قال] : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال] : ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه ؟ قالوا : بلى [قال :] من لم يقط الناس من رحمة الله ، ولا يؤمنهم من مكر الله ، ولا يدع انفران رغبة عنه إلى ما سواه .

ألا لا خير في عبادته لئلا يفتن فيها نفسه ، ولا عزم ليس فيه تهتم . ولا قراءة يسر فيبره تدبر .

٣٣٤ - ورواه [أي بالسند المتقدم تحت الرقم . (٣٣١)] قال الخافظ أحمد بن الحسين [البيهقي] : أخبرنا أبو عبد الله الخافظ ، قال حدثني بكر بن محمد بن سهل بن الحداد الصوفي بمكة (٤) .

(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي قمي : « أحمد بن يوسف »
(٢) ما بين المعقوفين زيادة بفتنيتها السيئ ، والمحدث مصادر ، فقد رواه تحت الرقم : (٩٠) من الباب (٣) من هج البلاغة ، ورواه أيضاً القاضي أبو يعلى في ترجمة ابن بطة عبيد الله بن محمد المكنى تحت الرقم . (٦٢٢) من كتاب طبقات الخنابلة : ج ٢ ص ١٤٩
ورويها أيضاً من مصدر آخر في المختار : (٢٧) . من هج للمادة : ج ٣ ص ١٣٣
(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي قمي : « عن أبي مالك » ؟
(٤) ورواه أيضاً الحواري بسنده عن الحاكم ، في المعين (٢٤) من مناقبه ص ٢٩٣ قال أخبرنا الشيخ الإمام الراشد أبو الحسن علي بن أحمد النعماني الحروري الناصبي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواظ ، أخبرنا والذي شيخ ، سنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحروري أبو عبد الله [محمد بن عبد الله] الخافظ ، حدثنا بكر بن محمد

حيلة : [قال البيهقي] : وأخبرنا أبو طاهر الحسين [بن علي] بن الحسن
ابن محمد بن سمة الحمدايني (١) قال : حدثنا أبو بكر عمر بن [أحمد] بن القاسم
الفقيه يهاوند إماماً (٢) قال : حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري قال : [حدثنا]
أبو نعيم ضرار بن صرد ، قال : حدثنا عاصم بن حميد الحنطاط ، عن أبي حمزة
الثمالي عن عبد الرحمان بن جندب الفزاري :

عن كُتَيْب بن زياد النخعي قال : أخذ بيدي علي رضي الله عنه فأخرجني إلى
ناحية الجبان (٣) فلبث أصغر حلس ثم نفس (٤) ثم قال .
يا كميل بن زياد سمعت [عتي] ما أقول لك . [إن هذه] القلوب أوعية
(٥) خيرها أوعاها .

الأس ثلاثة . فعلم رتني ومتعلم على سبيل حجة وهمج رعاغ أتباع كل ناعق .
بميتون مع كل ربح ! لم يستصبر نور لعلم ولم يستحقوا إلى ركن وثيق
[يا كميل] العلم خير من المال ، لعلم يحرسك وأنت تحرس المال ، والعلم
يزكو على العمل ، والمال ينقصه البهقة (٦) .

[يا كميل] محبة العالم دين يدوم كماله كسب لطاعة في حياته (٧) - وفي رواية
أبي عبد الله (٨) صحة العلم دين يدوم كماله كسب لطاعة في حياته - وحميل
الأحدثة بعد موته ، ولعلم متاكم ودين محكوم عليه ، وصيغة المال يزول بزواله (٩)
- وفي رواية أبي عبد الله : [و] يعني المال يزوال صاحبه -

-
- (١) ما بين المقولات مأخوذ من مناقب الحارزمي
(٢) ما بين المقولين أخذناه من مناقب الحارزمي
(٣) وفي مناقب الحارزمي وكثير من مصادر : الحياة ، والحياة والحياة : الصحراء ، المقبر .
(٤) أي فلما دخل الصحراء جلس فيها ثم نفس ...
وفي المستدر (١٤٧) من اليدب (٣) من حج سلافة : « فل أصغر تنفس الصفاء ... أي تنفس
نفساً طويلاً
(٥) جميع ما وضعناه بين المقولات هذه - وفي التوالي - مأخوذ من المستدر . (١٤٧) من اليدب
الثالث من نهج البلاغة ، وفيه حكنا « يا كميل إن هذه القلوب أوعية خيرها أوعاها فاحفظ هي ما أقول
لك ... »
(٦) وفي نهج البلاغة . « ولما ان نقصه البهقة ، والعلم يزكو على الإنفاق ، وصحح المال يزول بزواله .
(٧) وفي نهج البلاغة : « معرفة العلم دين يدوم به ، به يكسب الإنسان الطاعة في حياته وجميع
الأحدثة بعد وفاته ... »
(٨) هذا هو الصواب ، والمراد منه هو أبو عبد الله الحافظ صاحب المستدر . وفي الأصيل هاهنا
وما يأتي : « ابن عبد الله » .
(٩) وحفظ في رواية الحارزمي .

[يا كميل] مات خزان الأموال وهم أحياء (١) [و] العلماء باقون مما بقي الدهر ، أعيانهم مفقودة وأمثهم في القلوب موجودة .

ها وإنّ ها هنا (٢) - وأوماً بيده إلى صدره - عساً [جماً] لو أصبت له حملة !!! بلى أصبت لقناً غير مأمون عيه ، يستعمل آلة الدين للدنيا فيستظهر بنعم الله على عباده وبحججه على كتابه (٣) أو مقادراً لأهل الحق لا بصيرة له في أحيائه (٤) ينقح الشكّ [في قلبه] دأول [عارض من] شبهة (٥) - [ألا] لا ذا ولا ذلك !!! - أو منهوماً بالندة - وفي رواية أبي عبدالله : [أو منهوماً] بالدنيا - سس القياد للشهوات (٦) أو معرماً - وفي رواية أبي عبدالله : أو مغترّاً (٧) - جمع الأموال والإدخار ، ليسا من رعاة الدين [في شيء] (٨) أقرب شبهاً هما الأنعام السائمة !!! كذلك يموت العلم يموت حامله .

اللهم بلى لا تغلّ الأرض من قائم [لله بحجة] (٩) - وفي رواية أبي عبدالله :

- (١) وفي نهج البلاغة : « يا كميل خزان الأموال وهم أحياء »
 (٢) كذا في الأصل ، وفي نهج البلاغة : « ها هنا بيده إلى صدره - لو أصبت حملة ... »
 (٣) وفي نهج البلاغة : « مستملاً آلة الدين قلب ، ومنظراً بهم لقه عن عباده وبحججه على أوليائه ... »
 (٤) « هذا هو الظاهر الموافق لبيان الكلام ولما في نهج البلاغة - عرأ في النهج » الحصة بحق » - وفي الأصل : « أو منقاد » وفي مناقب الحواري « أو مقادراً لأهل الحق لا بصيرة له في أحيائه » ينقح الشك .
 (٥) ما بين المقربين مأخوذ من مناقب الحواري ، وفي النهج : « ينقح الشك في قلبه لأول عارض من شبهة - ألا لا ذا ولا ذاك - أو منهوماً ... »
 (٦) « هذا هو الظاهر من السياق ، الموافق لمناقب الحواري ، وذكره في الأصل بالرفع : « أو منهوم » وفي نهج البلاغة : « أو منهوماً بالندة سس القياد للشهوة »
 (٧) « هذا هو الظاهر الموافق لبيان الكلام ، مأخوذ من مناقب الحواري المنفرد عن البيهقي وأبي عبد الله الحاكم ، وفيه هكذا : « أو معرماً بجمع الإدخار ... » وفي النهج : « أو معرماً بجمع والإدخار »
 (٨) « هذا هو الظاهر الموافق لما في نهج ، وفي الأصل وط التري من مناقب الحواري : « ليسا من رعاة الدين »
 (٩) « هذا هو الظاهر الموافق برواية الحواري وصرفه ، وفي الأصل : « اللهم بلى لا تغل الأرض من قائم » وفي رواية يحيى بن زعدي : « إن تغل الأرض من قائم لله بحجة ... »
 وفي النهج : « اللهم بلى لا تغل الأرض من قائم لله بحجة إن ظاهراً مشهوراً أو خائفاً مضموراً لكلا قبطل حجج الله وبيئاته وكم دا ؟ رأي أولئك ؟ أولئك - والله - الأقبون عبداً ، ولأعظون عند الله ... »

« بئى لن نخلو الأرض من قائم لله بحجة » - كيلا تبطل حُجج الله وبياناته . أولئك الأقلون عدداً ، والأعظمون عند الله قدراً ، بهم يدفع الله عن حُججه حتى يؤدّوها إلى نظرائهم (١) ويزرعوها في قلوب شُبههم . همم بهم العلم على حقيقة الأمر ، فاستلنوا ما استوعر منه المرفون (٢) - وفي رواية أبي عبدالله . فاستلنوا ما استوعب منه المرفون - وأنسوا عما استوحش [منه] الجاهلون ، [و] صحوا الدنيا بأبدان أرواحي معلقة بالمحلّ الأعلى (٣) أولئك حلفاء الله عزّ وجلّ في عباده والدعاة إلى دبه ، هاهنا شوقاً إليهم واستعصر الله لي ولك إذا شئت فقم (٤) .

٣٣٥ - وبالإسناد [المتقدم] إلى الخافظ أحمد بن الحسين قال : أنبأنا أبو عبدالله الخافظ (٥) قال : أخبرني أبو حامد . قال : حدثنا عيسى قال حدثنا الحسن ، قال : حدثنا أبو حمزة ، قال : أخبرني إبراهيم ، عن حماد ، عن إبراهيم [قال] إن عليّ بن أبي طالب جمع الذب والآخرة في خمس كلمات كسدها يقولها (٦)

اللهمّ إنني أسألك من لذي وما عيها ما أسألك به لساني وأحصى به رمي وأودى به أمانتي وأصل به وحمي وأتمحرن به لأخوتي .

- (١) وفي سجع البلاغة : « يحفظ الله بهم سمعهم وبياناته حتى يؤدّعوها نظرائهم ، ويزرعوها في قلوب أشباههم » .
 (٢) وفي سجع البلاغة : « همم بهم العلم على حقيقة البصيرة ، وبأشروا روح اليقين فاستلنوا ما استوعر المرفون » .
 وفي مقالة تهذيب الكمال : « همم بهم العلم على حقيقة الأمر ، فاستلنوا ما استوعر المرفون ، وأنسوا عما استوحش منه الجاهلون [و] صحوا الدنيا بأبدان قلوب معلقة بالمحلّ الأعلى آه شوقاً إلى لقائهم » .
 (٣) ومثله في سجع البلاغة ، وفي مناقب الخوارزمي : « بالملا الأعلى » .
 (٤) ومثله في مناقب الخوارزمي غير أن فيه : « أولئك حلفاء الله على عبده ... » . وفي سجع البلاغة : « أولئك حلفاء الله في أرضه والدعاة إلى دبه آه شوقاً إلى رؤيتهم انصرفوا بكميل إذا شئت » .
 وفي أصلي من فرائد السطيين بعد قوله : « في شئت فقم » هكذا : « هاهنا شوقاً إلى رؤيتهم » أقول : ولعله كان بدلاً عما نقله منل الكاتب عن نصب القرينة على ذلك ؟
 (٥) ورواه أيضاً بسنده عنه الخوارزمي في الفصل : (٢٤) من مناقب ص ٢٦٣ قال : أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد المصفي الخوارزمي أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواظ ، أخبرنا والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين [الخافظ] البجلي أخبرني أبو عبد الله ...

(٦) كذا في نظم دور السطيين ص ١٥١ ، ط ١ ، وهو أشهر بما في نسختي من فرائد السطيين وما في ط النري من مناقب الخوارزمي : « كان يقول » .
 والكلام ذكرناه في المختار . (٢٢) من باب الدعاء من سجع السادة : ج ٦ ص ١٠٦ .

٤٠٠ في فضائل المرتضى والبتول والسبطين عليهم السلام

٣٣٦ - وبالأقتناء المتقدم إلى الحافظ أحمد بن الحسين قال : أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن عثمان ، قال حدثنا يزيد بن الحباب ، قال : حدثنا عيسى بن الأشعث ، عن حوير ، عن الضحّاك ، عن التّزالي بن سبرة :

عن علي أنه قال من ابتداء عذبه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء !!!

ومن أكل كلّ يوم سبع تمرات عجوة قتت كلّ دابة في بطنه .
ومن أكل كلّ يوم أخذ وشرى ربيّة حمراء لم يري جده شيء يكرهه .
والحم ينبت اللحم .
والثريد طعام العرب .
والبشارجات تعظم البطن وترحى الأس .
ولحم القر داء ولسها شعاء وسمها دواء ، ومن يستشف الناس بشيء أفضل من اسمن .
والسمك يذيب الخد .
وقراءة القرآن والسرائر ينجي القلب (١) .
ولم يستشف النساء بشيء أفضل من الرطب .
والمرء يسمى بجده والسيف يقطع بجده .
ومن أراد البقاء - ولا نداء - فليكر العدا ، وليقلّ غشيان النساء ، وليخفّ الرداء . فقيل له : وما خفة الرداء في البقاء ؟ قال : قلّة الدين .

فائدة

[فيما ورد من طريق آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سباق ما ورد عن باب مدينة علمه علي بن أبي طالب] في أكل سبع تمرات عجوة صباحاً (١)

٣٣٧ - أخبرني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر [ابن أبي الحسن البغدادي] (٢) أنبأنا عبد الرحمن بن علي بن الحوري أنبأنا أبو القاسم ابن الحسين ، أنبأنا أبو علي ابن المذهب ، أنبأنا أبو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسن ، حدثني أبي قال حدثنا عبد الله بن عمر ، قال حدثنا هشام ، عن عائشة بنت سعد ، عن سعد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح سبع تمرات من عجوة م بصره ذلك اليوم سم ولا سكر .

٣٣٨ - [وبالسند المتقدم تحت الرقم (٣٣١) قال] أخبرنا أبو بكر الحافظ [أحمد ابن الحسين البيهقي] قال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري (٣) قال : حدثنا الفضل بن محمد الشراني قال : حدثنا عون بن سلام ، قال أخبرنا منصور ابن أبي الأسود ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة - وهو ابن ناحل - قال : قال علي عليه السلام لشيعة :

كوبوا في الناس كالحلقة [في الطير] (٤) ليس من الطير شيء إلا وهو يستضعفها ،

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « صباحاً » . وما وصله بين المعقوفات زيادة هنا .

(٢) ما بين المعقوفين إسناده ما تقدم تحت الرقم . (٢٠٢) في الباب (٤٨) من ٢٤٦ .

(٣) كما في نسخة الباقية علي بن يحيى ، وفي نسخة طهران : « القاري » .

(٤) ما بين المعقوفين مأخوذ من البيهقي : (١٢) من تفسير المطالب من ١٢٥ ، وفي ط ١ من ١٨٥ ، ومثله في الحديث : (١٢٨٢) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣ من ٢٢٦ ط ١ .

ولو علم الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا بها ذلك . خالطوا الناس بالمستكم وأجسادكم وزايلوهم بقلوبكم وأعداكم في لكل أمرى (١) ما اكتسب، وهو يوم القيامة مع من أحب .

٣٣٩ [وبالسند المتقدم] قال (٢) أنبأ أبو بكر البيهقي قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الإصبهاني قال : أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة ، قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي قال :

سمعت الفتح بن شحرف (٣) يقول : رأيت عي بن أبي طالب عليه السلام في النوم فسمعت يقول : التواضع يرفع الفقير على العني ، وأحسن من ذلك تواضع العني للفقير .

٣٤٠ — وهذا الإسناد إلى الحافظ أبي بكر البيهقي قال . سمعت السيد أبا منصور ابن المظفر بن محمد العلوي (٤) يقول . سمعت أبا بكر ابن دارم الحافظ يقول سمعت إبراهيم بن بره الهاشمي يقول حدث الفتح بن شحرف قال

سمعت الشر بن الحارث (٥) يقول رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في المنام فقلت يا أمير المؤمنين تنون شيئاً لعل الله أن يسمعي به فقال (٦) .

ما أحسن عطف الأعيان على الفقراء رعة في ثواب الله ! وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء ثقة بالله .

فقلت : يا أمير المؤمنين (أ) تريدنا ؟ فو لي وهو يقول

قد كنت ميتاً فصرت حياً وعن قليل نصير ميتاً
عزّ بدار المناء بيت فابن بدار (٧) البقاء بيتاً

(١) هذا هو الظاهر الموافق لسند ٣٦١ من باب الخطب من حج العادة . ج ٢ ص ٦٨٦ وفي كل أصلي من فرائد السطوح : « وزايلوهم » فين لا مري
(٢) قبل قوله : « قال » كان في الأصل بيضاء مقدار سطرين .
واحد عشر رواية الحوارزي - مع تايه - في الفصل : (٢٤) من مناقبه ص ٢٦٩ ط المري من أبي الحسن علي بن أحمد العاصمي عن إسماعيل بن أحمد ، عن أبيه أحمد بن الحسين البيهقي . . .
(٣) كذا في الأصل ، وفي مناقب الحوارزي : « العباس بن يوسف الشكلي قال سمعت الفتح ابن شحرف . . . »
(٤) كذا في الأصل ، وفي مناقب الحوارزي : « السيد أبا منصور المظفر بن محمد العلوي »
(٥) الظاهر أن بشرأ هذا هو البشر الهادي . وفي مناقب الحوارزي : « بشر » .
(٦) هذا هو الظاهر الموافق لـ في ط المري من مناقب الحوارزي . وفي الأصل : « قال . . . »
(٧) كذا في الأصل . وانظر مناقب الحوارزي وتاريخ بغداد : ج ٩ ص ١٢٥ .

٣٤١ - وبهذا الإسناد (١) إلى الحافظ أبي بكر البيهقي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو محمد تقاسم بن عانم بن حمويه بن الحسين (٢) قال : حدثنا أبو الحجاب الفردوس بن القصب البرقي (٣) من ولد عمير (٤) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حدثنا عبيد بن الصباح النهدي قال : حدثني زرعة بن شداد (٥) قال : حدثني سيحان بن وداعة ، لشكري (٦) صاحب جابر بن عبد الله الأنصاري [قال] حدثني جابر بن عبد الله قال :

دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لأعوده من بعض علة ، فمما [دخلت عليه ومستم] نظر إليّ [و] قال : يا حابر بن عبد الله الأنصاري ، قوام الدنيا بأربع : عالم مستعمل لعلمه ، وحامل لا يستكف أن يتعلم ، وغني حواد بمعروفه ، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه !!!

فإذا عطل العالم علمه (٧) استكف الحامل أن يتعلم ، وإذا نحل العي بمعروفه ناع ، فقير آخرته بدنياه ، وإذا كان ذلك (٨) فالويل ثمّ الويل - يا حابر بن عبد الله - صعبين مرة - .

يا حابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه (٩) فإن قام [فيها] بما أمره الله ، عرّضها للتوأم والفتنة (١٠) ومن لم يعمل فيها بما أمره الله عرّضها للزوال والفناء .

(١) من أصل أن قول البيهقي (٣٣٩) كانه في الأصل ب من مقدار سطرين ، لم تنس ب على سبيل القطع أن سند المؤلف إلى البيهقي في هذا الحديث ما هو ؟ وإن كان المخطوط أن سنده هنا هو عين ما تقدم تحت الرقم : (٣٣٩) والحديث رواه أيضاً الحواري بلال بن رباح المتقدم عنه في تحقيق الحديث المؤلف .

- (٢) كلفنا : « حمويه بن » غير موجودتان في المطبوع من مناقب الحواري من ٢٦٥ .
 (٣) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « القصب البرقي من وادي غدير ... » وفي مناقب الحواري : « أحمر بن أبي الحجاب الفردوس بن القصب البرقي من ولد عمير ... »
 (٤) هذا هو الصواب الموافق لما في الأصل . (٢٤) من مناقب الحواري من ٢٦٥ وفي أصل من فرائد السطيين كليهما ما هنا تصحيف فاحش .
 (٥) هذا هو الظاهر الموافق لما في ط العري من مناقب الحواري . وفي نسخة طهران من فرائد السطيين : « زرعة بن سدر » وفي نسخة أخرى : « زرعة بن سدر »
 (٦) كذا في الأصل ، وفي مناقب الحواري : « حدثني شعاع بن وداعة صاحب جابر ... »
 (٧) كذا في الأصل ، وفي المختار : (٣٧١) من الباب الثالث من نهج البلاغة : « فإذا ضيع العالم ... »
 (٨) كذا في الأصل ، وفي مناقب الحواري : « وإذا كان ذلك فالويل كل الويل » .
 (٩) هذا هو الظاهر الموافق لما في مناقب الحواري ونهج البلاغة ، وفي أصل من فرائد السطيين : « ومن كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج المخلوقين إليه ... »
 (١٠) وفي المختار : (٣٧١) من قصاص نهج البلاغة : « يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه ، فمن قام به فيها بما يجب عرّضها للتوأم والفتنة ، ومن لم يقم فيها بما يجب عرّضها للزوال والفناء . »

[قال جابر] ثم أنشأ أمير المؤمنين [عليه السلام] يقول :

ما أحسن الدنيا وإقبالها إذا أطاع الله من فالها
من لم يواس الناس من فضله عرض للإدبار إقبالها
فاحذر زوال الفضل يا حابر وأعط من دنياك من (١) سالها
فإن ذا العرش جزيل العطا يضعف بالحق أمثالها (٢)

قال جابر : ثم هزني إليه هزة حيل لب أن عضدي حرقت من كاهلي (٣)
[ثم] قال :

يا حابر بن عبد الله حوائج الناس إليك نعم من الله عبيكم فلا تملوا نعم منكم
لكنم القم !!! واعلم أن حير المال ما أكسب حمداً أو أعقب أجراً (٤)

ثم أنشأ [عليه السلام] يقول

لا تخضعن لمخلوق حتى طمع فإن ذلك وهن منك في الدين
وسل إلهك ممك في حوائجه فإنها هي بين الكف والتور
أما ترى كل من ترجو وفاءه من أئمة مسكين ابن مسكين
ما أحسن الخوذة في الدنيا وفي الدين وأقبح السحل فيمن صبع من طين

قال جابر بن عبد الله : سمعت أن أبا مريم قال : وأنا سمعت جابر قال : قال
عليه وألقى رداه على مسكبه وطائفة فوق قد به (٥) فلما أن بلغنا حانة الكوفة (٦)
سلم على أهل القبور ، فسمعت ضحكة وهداة فقلت : يا أمير المؤمنين ما هذه الضحكة
وما هذه الهداة ؟ فقال هؤلاء إخواننا كانوا دأمر مع واليوم فارقونا !!!
إخوان لا يترأفون ، وأوداء لا يعادون !!!

[قال :] ثم قطع نعليه وحسر عن رأسه وذراعيه وقال :

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « وأعط من الدنيا من سالها »
(٢) إشارة إلى قوله تعالى في الآية (٢٦١) من سورة البقرة « من الدين يعقون أموالهم في
سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنة مائة حبة » والله يصاعف لمن يشاء ، والله واسع عليم »
(٣) كلمة في الأصل ، وفي مناقب الحور رمي « حين لي أن عضدي خرجت من كاهلي »
(٤) وفي مناقب الحور رمي « واعلم أن حير المال ما أكسب به حمداً وأعقب أجراً »
(٥) اللقدال : ما بين الأديين من مؤخر الرأس
(٦) الحبان وإجماعة - بفتح الحيم والياء المشددة - : المقبرة ، الصحراء

يا جابر بن عبدالله أعطوا من دينكم لفانية لآخرتكم الباقية ، ومن حياتكم لموتكم ومن صحتكم لسقمكم ومن غناكم لفقركم .

اليوم في الدور ، وغداً في لقور وإلى الله تصير الأمور !!!

ثم أنشأ أمير المؤمنين [عليه السلام] يقول :

سلام على أهل القصور الدوارس كأنهم لم يحسوا في المجالس
ولم يشربوا من بارد الماء شربة ولم يأكلوا من كل رطب ويايس

قال جابر بن عبدالله فهذا ما سمعت من نعمة (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(قال المؤلف) ولم يزل هذا الحديث مستحقاً أن يروى بهذا الإسناد (٢) وقد

روى بإسناد آخر لا يليق به ، وهو وهم من راويه (٣) .

(١) كذا في الأصل

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : ولم يزل مستحقاً هذا الحديث ، مما يروون هذا الإسناد .

(٣) قال المحمدي وفي الأصل نسي عندي محمد بن الشيخ محمد كاظم ما هو هامش أي قيل تمام

هذا الحديث من الأصل هامش هامش عليك به .

وفي هامش نسخة السيد علي بقي هامش [هكذا]

وقد وقع الفراغ من تصويده وشرعت بتحريره في عصر يوم الأحد ثالث عشر شهر ذي الحجة (١٠٦)

[كذا] في عشر تحويل الشمس في حسن .

وهذا هو مکتوب في نسخة الأصل ، وقد وقع من تصويده هذه الأوراق الشريفة روال شمس الشتاء

الثالث عشر من شهر ربيع الأول عام الحادي وأدلة ولألف ، وسئل الله جل محمد وآله ، على يد الأقل

أحمد بن محمد بن مبارك بن حسين السري البحرني عن عجم عنه وكرمه .

أقول : وقريباً منه ذكره أيضاً في ختام هذا البسط ، وقد ذكرناه حريصاً في آخر هذا المجلد في

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمد وآله وسلم [أمّا بعد و] يقول عبد الله الفقير إلى رحمته
[تعالى] إبراهيم بن محمد بن المؤيد الخوئي عنده الله [عه] :

٣٤٢ - أحمرى الشيخ الإمام تاج الدين زين الإسلام أبو طالب علي بن أنجب
ابن عبد الله بن عثمان الخزاز - عرف بابن أبي ربيعة رحمه الله عليه بإحارة في شعاع سنة
إحدى وسعين بمدينة [بغداد] (١) - قال أنا شيخ الشيوخ ضياء الدين أبو أحمد
عبد الوهاب ابن أبي منصور علي بن علي المعروف بابن سكينه رحمه الله عليه ،
إحارة لي (٢) [و] الشيخ الصالح أبو محمد - إسحاق بن سعد الله بن محمد بن علي
ابن أحمد بن عمر بن الحسن بن حمدي إحارة ، قالا أنا الشيخ أبو الفرج عبد
الحق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف - قال ابن سكينه ، سمعاً من
لفظه [في] ثالث عشر [من] رجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة وقال ابن
حمدي إحارة - قال : أنا أنا أبي لقمان عليه في شهر رمضان سنة ست وثمانين
وأربع مائة ، قال : أنا أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن أبو القاسم الخطاط الأرمي
سماعاً (٣) قال حدث أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الملقب بالخطاط ، قال
حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري (٤) قال : حدثني
صالح بن علي قال : حدثني سديد بن أسود ، عن [الإمام] جعفر بن محمد ،
عن أبيه عن جده عن أبي عليه السلام أنه قال :

ألا لا شرف أعلى من الإسلام ، ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرر من
الورع ، ولا شجيع أفتح من الثقة ، ولا نفس أحمل من العافية ، ولا وقاية أجمع
من السلامة ، ولا كثر أعز من القنوع ، ولا مال أذهب للعاقبة من الرضى بالقوت .

(١) ما بين المعقوفين زيادة ضحية ب

(٢) كذا .

(٣) كذا

(٤) لعل هذا هو الصواب ، ولفظ الأصل خمس وكانه يقرأ : « الأصدي » أو « الاحباري » ؟ .

ومن اقتصر على بلغة الكفاية (١) فقد انتظم الراحة ، وتوآ خفض اللعة .
 والرغبة مفتاح لتعب ، ومضية الصب ، والحرص داع إلى التفحتم في الهلكات
 واكتساب الذنوب . والشر (هـ) جامع لمساوي العيوب •
 ورُبّ طمع نحائب وأمل كادب ورحاء [يؤدّي] إلى حرمان ، وأرباح يؤل
 إلى خسران ،
 ومن فرط في الأمور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لفمادحات النوائب •
 والحد آفة الدين . والنفي سائق إلى الحين (٢)
 وبش القلادة للمؤمن العفيف قلادة الدين (٣)
 وفطنة الفهم موعظة تنعو النفس إلى الحذر .
 والقلوب محلّ الخواطر ،
 والعقول تزجر وتهيئ •
 والتجارب علم مستأنف •
 والإعتبار يؤدّي بك إلى الرشاد •
 وكفى بك أدباً لنفسك مل كبرهته لعيرك (٤)
 وعيبك لأحيك مثل الذي عليه لك •
 وأنفع الكنوز محبة القلوب .
 وقد نحاطر من استغنى برأيه (٥)
 والتدبير قبل العمل يؤمنك من الندم •
 ومن أمسك عن الفضول عدلت رأيه العقول (٦) .

(١) كذا في الأصل ، وفي المختار . (٢٦٩) من تصدير نيج البلاغة : « عل بلغة الكفاف » .
 ولعقرات وجملات هذه الكلمات أساسه ومصدر ، وأعطها مذكورة في كتبه عليه السلام إلى الحسن ووصيه .
 إلى محمد بن الحنفية المذكوران في المختار (٣٠) من الباب الثاني من ملح البلاغة ، والمختار : (١٠٥)
 وما بعده من باب التكميل من ملح البلاغة .

(٢) هذا هو الصواب - والحسن : أهلاك - وفي الأصل : « والنفي سائق إلى الخيرة » •

(٣) كذا في الأصل .

(٤) وفي المختار : (٢٦٩) من تصدير نيج البلاغة : « وكفى بك أدباً لنفسك نجيبك ما كرهه لعيرك » .

(٥) ومثله في المختار : (٢٦٠) من تصدير نيج البلاغة .

(٦) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « منك رائد العقول » •

ومن يعرف بالحكمة لحظته العيون بالوقر .
 وأشرف الغنى ترك المني (١) .
 ومن عرف الأيتام لم يفعل عن الاستعداد .
 والصبر حنة من الفاقة .
 والحرص علامة الفقر .
 والتحمل اجتناب المسكنة .
 وفي المودة قرابة مستعدة (٢) .
 وأصل معدم خير من جاف مكثر
 [والموعظة] كهف لمن وعّاها (٣) .
 ومن أطلق طرفه كثر أسفه
 ومن أحب من لا يعرف فإنما مازح نفسه .
 ومن حصن شهرته صان قدس
 ومن غلب لسانه أمره قهراً (٤) .
 ورب كلمة سلبت نعمة
 ومن ضاق حلقه مله أهله
 ومن نال استطال (٥) .
 ومن قلب الأحوال عرف حواهر الرجال (٦) .
 وقل ما تنصفك الأمانة .
 والأيام تهتك سر السرائر الكامنة .
 والتواضع يكسوك السلامة .
 وفي سعة الأخلاق كموز الأرزاق .

(١) ومثله في المختار : (٣٢ و ٢١٠) من الباب (٢) من هج البلاغة .
 (٢) كذلك في الأصل ، وفي المختار : (٢١٠) من قصار هج البلاغة : « المودة قرابة ... »
 (٣) ما بين المعقوفين كان قد سقط من الأصل
 (٤) كذاب
 (٥) ومثله - من غير وار - في المختار : (٢١٥) من قصار هج البلاغة .
 (٦) وفي المختار (٢١٦) من قصار هج البلاغة : « في قلب الأحوال علم جواهر الرجال » .

وَلِكُلِّ [ذِي] رَمَقٍ (١) قُوَّةٌ وَأَنْتَ قُوَّةُ الْمَوْتِ ، وَالْمَوْتُ لِكُلِّ كَائِنٍ .
وَبَابُ التَّوْبَةِ [مَفْتُوحٌ] فَلَا بُدَّ مِنْ تَعْمُرِهِ ، عَرَبٌ عَاكِفٌ عَلَى ذَنْبِهِ تَابَ فِي
آخِرِ عَمْرِهِ .

وَمَنْ كَسَاهُ الْحَيَاءُ ثَوْبَهُ خَصِيَتْ عَنْ الْعَيُونَ عَيْبُهُ (٢) .

وَمَنْ تَحَرَّى الْقَصْدَ (٣) حَصَتْ عَلَيْهِ الْمَوْتَةُ .

وَفِي خِلَافِ النَّفْسِ الرُّشْدُ .

وَالصَّبْرُ يَنْضِلُ الْخُدَّاثَانَ .

وَبِخْرَجٍ مِنْ أَعْوَانِ نَوَائِبِ الزَّمَانِ (٤)

وَالْخُودُ حَارِسٌ لِأَعْرَاصِ الرِّجَالِ .

وَالْحِلْمُ أَدَبُ السَّفِيهِ .

وَفِي الْإِسْتِشَارَةِ عَيْنُ الْهَدَايَةِ (٥) .

وَمِنْ قَاسِ الْأُمُورِ فَهْمُ الْمُسْتَوْرِ

وَالْحَقُّ ظِلُّ الظُّلِيلِ .

وَالْإِحْتِمَالُ أَوْفَرُ عَلَى [الْحِظِّ] مِنْ [الْخُدَّةِ] .

وَمِنْ التَّوْفِيقِ حِفْظُ التَّجَرُّبَةِ

وَالطَّمَأْنِينَةُ قُلُّ الْحَرَةِ صَدِّ الْحَزَمِ .

وَأَدْلَى آيَةُ الْقَطْبَةِ التَّحَنُّنُ .

(١) هذا هو الصواب ، وما بين المقومين قد سقط من أصلي كليهما ، ومعهما أيضاً صحف لفظ

« زَمَقٌ » بفتح : « رَمَقٌ » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « وَمَنْ كَسَاهُ الْعَيْنُ ثَوْباً خَصِيَتْ » .

وفي المختار : (٢٢٢) من الباب (٣) من نهج البلاغة : « مَنْ كَسَاهُ الْحَيَاءُ ثَوْبَهُ ، لَمْ يَرِ النَّاسَ عَيْبُهُ »

(٣) القصد : التوسط .

(٤) هذا هو الصواب وفي الأصل : « وَالْخُرُجُ مِنْ أَنْوَاعِ نَوَائِبِ الزَّمَانِ » .

(٥) هنا هو الظاهر ، وفي أصلي كليهما « فِي الْإِسْتِشَارَةِ عَيْنُ الْهَدَايَةِ » .

كما في الأصل ، وفي المختار : (٢١٠) من الباب الثالث من نهج البلاغة : الْخُودُ حَارِسُ الْأَعْرَاصِ ، وَالْحِلْمُ بَدَامُ السَّفِيهِ ، وَالْفُورُ كُلُّهُ ظَمَرٌ ، وَالسُّوْعُ عَوْصُكَ مِنْ غَدَرٍ ، وَالْإِسْتِشَارَةُ عَيْنُ الْهَدَايَةِ ، وَقَدْ غَطَّرَ مِنْ اسْتَفَى بَرَأْيِهِ ، وَالصَّبْرُ بِمَاصِلِ الْخُدَّاثِ ، وَالْخُرُجُ مِنْ أَعْوَانِ الزَّمَانِ ، وَأَشْرَفُ النَّفْسِ تَرْكُ الْمَيِّ وَمِنْ التَّوْفِيقِ حِفْظُ التَّجَرُّبَةِ ، وَالْمَوْجَةُ قَرَابَةُ سَطَفَانَةٍ ، وَلَا تَأْمَنُ مَلُولًا .

ولا تأمنن ملولا .

وققد بعض إخوانك قطع عضو من أعضائك .

(وا) غرض على القذى وإلا لم ترض أبداً (١) .

وأقبح المكافات مجازات الإساءة .

عجب المرء بعقله أحد حساد عقله (٢) .

ومن لم يحسن حلاته لم يقبل أدبه .

ومن لأن صوده كثفت أغصانه (٣) .

ومن خشنت عريكته أقفرت ساحته .

وأدنس شعار المرء جهله .

ومن الفراع تكون الصبوة .

والخلاف يهدم الرأي (٤) .

وربما أدرك الظن الصواب

وبالمواسات تنال ما تهوى .

والبدني يتح العلى (٥) .

والشكر عصمة من انتمة .

واللب مفتاح العلم .

والعدل مألوف (٦) والهوى عسوف .

ومن ركب العجلة لم يأمن الكبوة .

والأناة تحلو الهمة (٧)

(١) ومثله في المختار : (٢١٢) من قصار هج البلاغة .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المختار (٢١١) من قصار الحج « عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله » وهو أظهر .

(٣) ومثله في المختار : (٢١٣) من قصار هج البلاغة .

(٤) ومثله في المختار : (٢١٤) من الباب (٣) من هج البلاغة .

(٥) كذا في الأصل .

(٦) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي قمي « والعدل الطوبى » .

(٧) كذا في الأصل ، وليس الصواب : « بطو الهمة » كما يتأسر به من قوله عليه السلام في المختار :

(٤٥٢) من قصار الحج : « الحزم والأناة توأمان يتجهما طر الهمة » .

وعلى الإنصاف ترسخ الأخوة .
 وحسد الصديق من سقم المودة (١)
 وخواهر الأخلاق تصفحها المعاشرة (٢)
 والعقول مطايا الرغبة .
 وأكثر مصارع العقول عند الروع اللامعة (٣)
 ولن تنوم المودة ممن استطلت عليه في الموقف (٤) .
 وكلّ الدس أهلك مع المصافحة .
 وحصنك من الباغي حسن المكشرة .
 والبشر الحس يطهىء نار المعندة .
 ولرفق بطهيء حدة المخالفة .
 والعناية معنى المودة .
 ولن يستمع بشرف مهتوك دألسه وأنت أحو العرة ما التهمت دلقاعة
 والمحذول من كانت له الملائي حاجة .
 ولا شيء أعظم قدراً من الساعة
 والمحران عقوبة القصور
 وفي كلّ طرفة حطرة ، والخطرة أصل كل حركة . [ومن] الحرم الوقوف
 عند لشبهة .
 وربّ حباة غرست من لحظة ، وحرب أضربت من لمطة .
 وأصل الأشياء كلها من كلمة .
 ولأن آدم حقت الدنيا والآخرة .
 والحكيم لا يعجب من قضاء محتوم حل بمحقوق .

(١) هذا هو الصواب الموافق المختار (٢١٧) من قصار نهج البلاغة ، وفي أصلي كليهما تصحيف .
 (٢) كذا .
 (٣) كذا في أصلي كليهما ، وفي المختار : (٢١٨) من قصار نهج البلاغة . وأكثر مصارع العقول
 تحت بروق المطامع .
 (٤) هذا هو الظاهر ، و « استطلت عليه » : تكبرت عليه وترفعت . وفي أصلي « من استطلت عليه » .

وأنت [ابن] اليوم [و] ليس لك غداً (١) .
 وإلى جانب السرور يكون التنبص (٢) .
 ومدة الأمد (٣) في يوم وعد ، مصى أسك وعسى (ظ) [أن يكون] عدأ
 لغيرك .

وربّ هالك في نومه وقبه بالعلل رهين .
 هيهات منك العنى إذا لم يقنعك ما حوت .
 احم نفسك القنوط ، وأهمي الرحاء وأحسن [ظنّها] لرحمة الله .
 المصائب بالسوية مقسومة بين البرية
 [و] كنّ آت كآن قد أتى .

غير في المهلة قبل نفاذ المدة (٤) .
 واس انعين لدس ما يقع لعيرك (٥) .
 عمّة اللسان صمت ، وربما علب الكلام على صاحبه
 وأشرف أفعال المكارم عملك ~~تفكير~~ تعلم (٦) .
 ومن تقدّم بحس البية ~~تطير~~ التوريباً
 وليس لدي عنف ~~شمل~~ ~~تولاه~~ ~~الغفر~~
 والتلطّف في الحيلة أحدى من الوسيلة
 وأرفع شأن لأهل الشرف الأدب (٧) .
 والكمال الاستعناء عن حرامه ودمامه .

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « رأيت اليوم وليس لك عدأ عيى »
 وانظر الجملة التالية للمفردة الآتية ، وانظر أيضاً المختار (٦٦) من القسم الثاني من حطب مهج
 السادة - ح ٣ ص ٢٥٥ فإنه يوضح ما هنا
 (٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « تنبص »
 (٣) هذا هو المذكور في نسخة طهران ، وفي نسخة ثانية على : « ومدة الأبد » .
 (٤) كذا في الأصل
 (٥) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « واس انعين كدك ما يقع لعيرك »
 (٦) كذا في الأصل ، وفي المختار (٣٢١) من باب الثالث من طبع البلاغة : « من أشرف أفعال
 الكريم غفته حب يعلم »
 (٧) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « وأرفع شأن لأهل الشرف الأدب »

ولن يؤمن إلا إفراط القلب إذا لين .
 ولا يكون [المرء] صادقاً حتى يكتف بعض ما يعلم .
 قارب الناس في عقولهم تسلم من غوائلهم (١) .
 إن القلوب تكابد من علا عليها ،
 لكل لسان قائد .
 والنحاة في التواضع .
 لزالة الرواسي أسهل من تأليف القلوب .
 الحسد يورث الكمد . ومنه أدواء الحسد ، وما رأيت حامساً سالم أحدًا !!!
 ودلسيرة العادلة تقهر المناوىء .
 ويحملك عن السفه يكثر أنصارك عليه (٢) .
 والصدق والوفاء يكونان للناس حصاً .
 ولأهل العثار يصرب الزمان الأمثال (٣) .
 وكل يوم يفيدك علماً .
 أحق الناس بالرضا من عرف بفصل الدنيا .
 لكل قلب ما يشعله
 [قضاء] حوائج الناس تنهك القوى في الأعضاء .
 ومن اتبع الهوى ضل لا شك . والسلام ،

(١) وفي المختار . (٣٩٥) من قصار سبع البلاغة . « مقدرة الدين في أخلاقهم أمن من غوائلهم » .

(٢) كذا في نسخة اليد علي نقي ، وفي نسخة طهران . « وتحملك ... » . وفي المختار : (٢٢٤)

من قصار سبع البلاغة : وبالحلم عن السفه تكثر الأنصار منه .

(٣) ويحتمل رسم الخط أيضاً أن يقرأ : « ولأهل النار .. » .

من (كتاب) فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام تصنيف شيخ السنة أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ - رضي الله عنه - نقلاً عن خطه :

٣٤٣ - أخبرنا بها مشايخ حجة مههم استدند العلامة نعم الدين أبو عمرو عثمان ابن الموفق رحمهم الله إحارة بروايتهم عن مؤيد محمد بن علي الطوسي المقرئ إحارة بروايته عن أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد إحارة ، قال : أنا الحافظ الإمام شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - رضي الله عنه - قال : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، قال : حدثنا علي بن محمد بن محبوب العدل ، قال : حدثنا محمد بن المعيرة ، أنشكرني قال : حدثنا القاسم بن الحكم ، قال : حدثنا الحسن بن عمارة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن صمرة قال [هذه] كلمات كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه [يعلمها أصحابه] يعلمناهن [هذا] الدعاء :

[إلهي] تم بورك هديت (١) فلك الحمد ، وعظم حلمك وعموت فلك الحمد . وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد . ربّ وجهك أكرم الوجوه ، وجاهك خير أجاه ، وعطيتك أبلغ العطية وأهاها . تضرع ربّ فتشكر ، وتعصي ربّا فتغفر ، وتحبب المصطرّ ، وتكشف الضرّ . وتشفي من السقم . وتنجي من الكرب ، وتقبل التوبة وتعبر الذنب ، لا يجرى نالئك أحد ولا يحصي نعمك قول قائل .

٣٤٤ - و [أيضاً] روى لنا المشايخ المتصمم الذكر [من خطه (٢)] قال : أخبرنا محمد بن الحسين القطّان السعدي قال : أنشد أبو الحسين بن ماني الكوفي (٣) قال : حدثنا أحمد بن حازم بن أبي هرزة ، قال : حدثنا أبو غسان ، قال : حدثنا صالح ابن أبي الأسود . عن محمود بن عبدالله ، عن محمد بن جابر (كذا) :

(١) كلمة : الدعاء - أي قوله . « هديت » . ما من المقروءات مأخوذة من نسخة السيد هي ففي ولا توجد في مخطوطة طهران ، وكان في مواضع منها تصحيف صحاح .
ورويها أيضاً في مختار (٧٢) من باب الدعاء من نهج السعادة . ج ٦ ص ٢٩٣ من مصدر آخر .
(٢) أي من خط أحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي . وما بين المسموعين زيادة ما .
(٣) والظاهر من رسم النسخ من نسخة السيد هي ففي « بالكتابة »

عن علي عليه السلام قال : فيما أنا أطوف بالبيت فإذا رحل متلّق بأستار الكعبة وهو يقول :

يا من لا يشغفه سمع عن سمع ، يا من لا يعلّطه السائلون ، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين (١) أدقني برد شعوك وحلاوة رحمتك .

قال [علي عليه السلام] : فقلت بئها لرحل الكلام أعده . قال : أو سمعته ؟ قلت : نعم . قال : فقله في دبر كل صلاة هو الذي نفس الخصر بيده لو كان عليك الذنوب بعدد قطر السماء وحصى (٢) الأرض ونزيب لعنر [الله] لك .

٣٤٥ - أحمر بن المقرئ ، كمال الدين أبو الفرج عبد الرحمان بن عبد اللطيف الكبير البغدادي ، وعبد الله بن محمود أبو الفصل الحمي إجازة ، قالوا : أنبأنا عمر ابن محمد بن معمر بن طبرزد إجازة قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب البغدادي إجازة ، قال : أنبأنا الشيخ الزكي أبو سعد علي بن عبد الله بن أحمد ابن أبي صادق الحبري أنبأنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ماكويه قال : حدثنا عبد الواحد بن بكير ، قال : حدثنا محمد بن أحمد البغدادي قال : حدثنا محمد بن هاشم ، قال : حدثنا إسماعيل بن عيسى التميمي قال : حدثنا عبد الله بن أبي موسى (٣) عن حذّ أبي مریم ، عن عاصم [قال] :

إن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ما حق الله شيئاً أعزّ من الحكمة ولا يسكنها إلا في قلبه ~~يقول كذا~~ .

وأشرف الغنى ترك المني (٤)

ومن قنع بما رزقه الله استعنى .

ومن مرّ من الناس سلم .

ومن أخرج من قلبه الحسد وشغله بما يعنيه فقد أخرج منه ما لا يعنيه (٥)

ومن منع [نفسه] شهوات الدنيا صار حرّاً .

ومن أخرج من قلبه الحسد ظهرت له المحبة .

(١) كذا في نسخة السيد علي نقی ، وفي محضرة طهران ، « يا من لا يتبرم ... » .

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقی ، وفي محضرة طهران : « وحصى الأرض » .

(٣) كذا في نسخة السيد علي نقی ، وفي محضرة طهران : « علي بن أبي موسى » ؟

(٤) ومثله في المختار : (٣٤) من الباب الثالث من لُحج البلاغة .

(٥) لم هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « ومن أخرج من قلبه الحسد شغل بما لا يعنيه فقد أخرج

ومن صبر أيتاماً قلائل وصل إلى نعيم دائم .

وما زهد عبد في الدنيا إلا وجد حلاوة طاعة الله تعالى .

ولا يشتغل عبد بخدمة الله إلا بحصلة واحدة . وبها ينطق الكتب الأربعة :
التوراة والإنجيل والرؤيا والفرقان وهي ستة كل حكيم وصادق (١) .

قيل : وما هذه الحصلة ؟ قال : سقوط هم غدا من قلبك !!!

والتائب يرضى في مرجح الراحه . والراهد يرضى في مرجح العارف ، والعارف
يرضى في مرجح الله .

والعارف في الدنيا واحد من الناس وفي الآخرة واحد في الناس .

٣٤٦ - أخبرني الشيخ الإمام الراهد قطب الدين برهان المحققين محمد ابن الشيخ
الإمام شمس الدين المظهر ابن شيخ الإسلام أبي نصر أحمد الحلي رحمه الله عليه
وعلى سلمه - كتابة إلى جميع مسموعاته ومستحركاته ومساولاته ومصنفاته في شهر
رمضان سنة أربع وستين وست مائة قال : أخبرني عمي شيخ الإسلام شهاب الدين
إسماعيل بن أحمد قدس الله روحه : قال : أنا شيخ الإسلام محمد بن
حسين بن علي القلاسي أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الملك الماسكاني أنا
الفتية أبو مالك نجم بن فرسان بن علي بن مدغم الخطيب ، قال : أخبرني الفقيه أبو
الليث نصر بن محمد بن إبراهيم (٢) السمرقندي رحمه الله ، قال : حدثنا الفقيه أبو
جعفر ، قال : [حدثنا] أبو نصر محمد بن محمد بن نصرويه ، قال : حدثنا أبو
شهاب معمر بن محمد ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم (٣) قال : حدثنا بشر الزيات ،
عن الأعمش وحطاف وعساة وعو من حميين شيعاً كلهم يسدون هذا الخبر إلى
علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال :

يا أيها الناس احفظوا عي خمساً - أو [قال] احفظوا عي ثنتين وثنتين
وواحدة - ألا لا يحسن أحدكم إلا ذنبه ولا يرحون إلا ربه . ولا يستحيي
أحدكم إذا لم يعلم أن يتعلم . ولا يستحيي [أحد] منكم إذا مثل وهو لا يعلم
أن يقول : لا أعلم .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « ومنه جميع حكيم وصادق » .

(٢) كذا في نسخة السيد علي قتي ، وفي نسخة طهران : « أبو الليث نصر بن محمد بن نصرويه » .

إبراهيم السمرقندي » .

(٣) كذا في مخطوطة السيد علي قتي ، وفي مخطوطة طهران : « مكّي بن إبراهيم » .

إنّ الصبر من الأمور (١) بمنزلة لرأس من الجسد، فإذا هارق الرأس الجسد فسد الجسد، وإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور.

ثم قال [عليه السلام] : ألا أدلكم على أعقبيه كسّ العقبيه ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين . قال : من لم يؤمن الناس من روح الله، ولم يقض الناموس (٢) من رحمة الله، ولم يؤمن الناس من مكر الله ولم يربّ بناس معاصي الله (٣)

ولا تتزلوا العارفين الموحدين بالحق، ولا تتزلوا العاصين المذنبين النار حتى يكون الربّ تبارك وتعالى هو الذي يقضي بينهم .

ولا يأمنن حير هذه الأمة من عذاب الله تعالى (٤) والله تعالى يقول : « ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون » [٩٩ - لأعراف ٧] ولا يأمن شرّ هذه لأمة من روح الله، والله تعالى يقول : « إنه لا يأمن من روح الله إلا القوم الكافرون » [٨٧ يوسف : ١٢] .

٣٤٧ - أنانا - عن حديّ شيع الإسلام جمال السنة أبي عبد الله محمد بن حمويه الخويني رضي الله عنه . الشيخ الإمام العدل أبو طالب [عليّ] بن أنجب

(١) كذا في الأصل هاء ، (هذا الكلام) أسأله ومصدر كثيرة، وقد تقدم أيضاً تحت الرقم (٣٢٠) بعد آخر ، رصه « إن الصبر من الإيمان » وهو الشائع في جميع ما رأيت من الطرق والمصادر ، فظاهر أن هاء من أعلاط بعض الرواة أو تصحيف من بعض الكتاب ، ومعنى ما هنا وإن كان في الواقع صحيحاً أيضاً ويمكن حمله على صدور الكلام عنه من السلام تارة بصور « إن الصبر من الإيمان » . وأخرى بصور « إن الصبر من الأمور » ويمكن ما أمام نظره بهذا اللفظ لا في هذا الأصل الذي وصل إلينا بالخط السقيم لا نطمئن بصوره عنه عليه السلام بهذا اللفظ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المختار - (٩٠) من باب الثالث من نهج البلاغة « ألف كل الفقيه من لم يقض الناس من رحمة الله ، ولم يؤمنهم من روح الله ، ولم يؤمنهم من مكر الله » .

(٣) ورواه أيضاً في ترجمة ابن بطة عبيد بن محمد السكري تحت الرقم (٦٢٢) من كتاب طبقات الحنابلة : ج ٢ ص ١٤٩ ، قال :

حدثنا أحمد بن عثمان الآدمي حدثنا الحديث من أبي أسامة ، حدث أبو نصر هاشم بن القاسم ، حدثنا بكر بن حبيش ، عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي هريرة أن أنصاري عن علي .
وساق الكلام بمحاورة في بعض الألفاظ إلى أن قال « ولم يدع القرآن رغبة منه إلى غيره » .
ثم قال : وذكر الكلام بطوله .

أقول : ولعله إشارة إلى الدليل المذكور هنا وقد مرث أيضاً القطعة الأولى من بعد آخر في الحديث : (٣٣٠) وكنتا العقوتين ذكرناهم في المختار : (٣٧) من القسم الثاني من خطب نهج السعادة - ج ٣

ص ١٣٢ ، ط ١ ، نقل من العهد الفريدي : ج ٤ ص ١٤٦ .
(٤) وفي المختار . (٣٧٦) من قصار نهج بلاغة . « لا تأمنن من غير هذه الأمة عذاب الله ...

ولا تأمنن لشر هذه الأمة من روح الله ... » .

ابن عبيد الله ، عن أبي أحمد علي بن علي بن مسكنة إجازة عنه رضي الله عنه ،
إجازة عن القاضي الإمام فخر الإسلام أبي المعحسن عبد الواحد بن إسماعيل
الرويانى إماماً - سنة ثمان وستين وأربع مائة - قال : أنبأنا القاضي الإمام أبو بكر
عبد الملك بن عبد العزيز البلخي - رحمه الله - بعزّة ، حدث الحسن بن طاهر
الطنزي أنشدني أحمد بن تميم ، أنشدني أبي عن الأصمعي عن (الإمام) جعفر
الصادق ، عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام [أنه
قال] :

عش موسراً إن شئت أو معسراً لا بُدَّ في الدنيا من الغم
[وقال عليه السلام] .

وعيشك بهم مقرونة (١)	فلا تقطع الدهر إلا بهم
حلاوة ديباك مسمومة	فلا تأكل الشهد إلا بهم
عمامتك اليوم مسمومة	فلا تكسب الحمد إلا بهم
إذا تم أمر بدا قصصهم	توقع زوالاً إذا قيل تم
إذا كنت في نعمة فارحها	من المعاصي ترسل التسم
وداوم عليها بشكر الإله (٣)	من الإله سربع التسم

٣٤٨ - أحرقنا الشيخ الإمام محمد بن محمد بن يحيى من الحسين فقرأتني فيه
مظاهر قرية « قهود » المشهور (ة) ، « بقور قلعة » (٤) من قرى مدينة أهر ، بروايته
عن جدّه الإمام محمد بن محمد بن (٥) أبي القاسم عبد الله بن حيدر إجازة بروايته
عن والده بروايته عن حدي شيخ الإسلام حماد السفة رضي الله عنه إجازة إن لم يكن
سماحاً

وأحرقني الإمام المسند محمّد الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد
المقدسي كتاباً بروايته عن الشيخ الصالح أبي سعيد قيس بن محمد بن أبي سعيد ابن
طاهر الحرّمي إجازة (٦) قال أحرقنا الشيخ الإمام الأجل معين الدين أبو عبد الله

(١) كذا في الأصل ، وانذكر في الديوان المصوب إليه عليه السلام « حياتك بهم مقرونة »

(٢) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي نقي « دن بقصه » .

(٣) هذا ، مصرعان غير موجودين في نسخة اليد علي نقي وإمامي من نسخة طهران

(٤) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي نقي « بقور قلعة » .

(٥) لفظه : « محمد » غير موجودة في نسخة اليد علي نقي وإمامي في غلطة طهران .

(٦) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي نقي : « طاهر ابن الحرّمي إجازة » ؟

محمد بن حمويه الجوهري رضي الله عنه - قدم علينا حاجتاً سنة أربع وعشرين وخمسمائة - بإسناده .

[و] أناني الشيخ الإمام أبو الفصص [عبدالله] بن محمود بن مودود الحنفي تيمّده الله برحمته ، قال . أنشد الشيخ عبد المجيب ابن أبي القاسم ابن زهير ، قال : أنانا الحافظ أبو الفصص محمد بن ناصر بن محمد بن عبيّ السلامي إجازة ، قال : أنانا الشريف الكامل نقيب نقباء طرد بن محمد العباسي قراءة عليه ، قال : أنانا أبو بكر محمد بن أحمد بن وصيف قراءة عليه . قال : أنانا محمد بن عبدالله بن إبراهيم ، قال : حدث محمد بن يونس ، قال حدثنا محمد بن روح الرقاشي قال : حدثنا بدل بن المحضر ، قال : حدث شعبة ، عن أبي إسحاق :

عن عاصم بن صمرة ، قال سمعت عليّ بن أبي طالب [عليه السلام] يقول .

وكن معدنا للحلم (١) واصمح عن لأدى
وأحب إذا أحببت حقاً مقرباً
وأعص إذا أعصت بعضاً مقرباً
فإنك لا تدري متى الحب رافع
فإنك لا تدري متى الحب راجع

فرائد كلمات عن أمير المؤمنين (عليه السلام) منقولة وإشارات رصاص الخفايق بسحابها المتون مطبوعة (٢)

٣٤٩ - أناني شيخ الإمام (٣) نجم الدين أبو عمرو عثمان بن الموفق الأدكاني قال : أنانا الحافظ لإمام صبيّ لدين بن لعرال الإصهاني إجازة (٤) قال : أنانا الشيخ أبو نعيم رحمه الله (٥) قال - في [عنوان] . ذكر أمير المؤمنين عليه السلام وما حفظ عنه من وثيق العبارات ودقيق الإشارات - :

حدثنا عليّ بن محمد بن إسماعيل الطوسي وإبراهيم بن إسحاق ، قالوا : حدثنا أبو بكر ابن خزيمة ، حدثنا عليّ بن حجر ، حدثنا يوسف بن رباد ، عن يوسف ابن أبي المسد ، عن إسماعيل ابن أبي حنبل ، عن قيس ابن أبي حازم قال

(١) كذا في نسخة السيد عليّ تقي ، وفي نسخة طهران : « قللم » .

(٢) كذا في مطبوعة طهران ، وفي نسخة السيد عليّ تقي : « ملولة » .

(٣) كذا في نسخة السيد عليّ تقي ، وفي مطبوعة طهران . « أناني » [الشيخ الإمام] .

(٤) كذا في نسخة طهران ، وتقدم مثله في الحديث : (١٣٢) في الباب : (٢٢) ص ٧٣ ح ١٠ ، وفي

هذه الطبعة ص ١٦٠ . وفي نسخة السيد عليّ تقي : « صائن للدين ابن لعرال » .

(٥) هذه هي الظاهر الواقف لما مر في الباب (٢٢) وفي أبي : قال : أنانا قال الشيخ أبو نعيم ..

أقول : والحديث رواه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من جلية الأولياء : ج ١ ، ص ٧٥ ، ورواه أيضاً في

قال علي عليه السلام : كونوا لقبول العمل : أشدّ اهتماماً منكم بالعمل فإنه لن يقلّ عمل مع التقوى وكيف يقلّ عمل يتشمل ؟ (١) .

٣٥٠ - [وأيضاً قال أبو نعيم] حدثنا عمر بن محمد بن عبد الصمد ، حدثنا الحسين بن محمد بن عمر ، حدثنا الحسن بن علي حدثنا حلف بن نعيم ، حدثنا عمرو ابن أبي الرجال ، عن العلاء بن المسيّب ، عن عبد خير .

عن علي عليه السلام [قال :] ليس أخير أن يكثر مالك وولدك ، ولكنّ أخير أن يكثر عملك ويعظم حلمك وأن تدهي الناس بعبادة ربك ، فإن أحسنت حمدت الله ، وإن أسأت استغفرت الله .

ولا خير في الدنيا إلاّ لأحد رجس : رجل أدب ذنباً فهو يتدارك ذلك بثوبة ، ورجل مارع في الخيرات .

ولا يقلّ عمل في تقوى وكيف يقلّ ما يتشمل (٢)

٣٥١ - أحمر بن المشايخ بدر الدين إسكندر بن سعد بن أحمد بن محمد الطائوسي وإمام الدين أحمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم . وجمال الدين أحمد بن محمد ابن محمد الفروبيون ، رواينهم عن الشيخة أم هانئ عفيفة ست أبي بكر أحمد ابن عبد الله العارقية بحارة . قالنا أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الإصبهاني بحارة . قال : أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني رحمه الله بحارة . قال حدثني محمد بن عمر بن مسلم ، قال حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال : حدثني أبي عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي عن أبيه [محمد بن علي ، عن أبيه] علي بن الحسين بن علي ، عن الحسين بن عبيد . عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تقه الله من دنّ المعاصي إلى عزّ التقوى أغناه الله بلا مال ، وأعزّه بلا عشيرة ، وآسسه بلا أس . ومن حاف الله أحاف الله منه كلّ شيء ، ومن لم يحف الله أخافه الله من كلّ شيء .

ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله عنه باليسير من العمل . ومن

(١) وفي المختار : (٩٥) من تصار معج البلاغة : « وكيف يقلّ ما يتشمل » . ومثله في باب « الطاعة والتقوى » من أصول الكافي : ج ٢ ص ٧٥ ، وأما في المنهاج المعبد ، ص ١٥١ ، وأما في الطوسي ج ١ ، ص ٦٠ . ورواه أيضاً ابن أبي الدنيا ، ورواه عنه الحواري في الفصل : (٣٤) من مناقبه ص ٢٦٥ . (٢) وهذا أيضاً رواه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من حبة الأولياء : ج ١ ص ٧٥ ، وفي ج ١٠ ص ٣٨٨ .

لم يستحي من طلب العيشة خفت موته ورنحى باله ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا ثبّت الله الحكمة في قلبه وأنطق به لسانه وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار القرار .

قال الحافظ أبو نعيم : هذا حديث غريب لم يروه مرفوعاً إلا العترة لطيفة عليهم السلام نحفها عن سلفها وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ .

٣٥٢- أخبرني الصدر الإمام تاج الإسلام رئيس الشافعية بماخرة بخارى - لفائق على أهل زمانه (١) بفضائل لا تمانع ولا تبارى ولا تجارى - محمد بن محمد بن طاهر بن محمد بن إبراهيم بن حمزة البخارى - رحمة الله عليه وعلى سببه ، ولا زال لاحق لطفه به متصلاً بمؤتفه ، فيما كتب إليّ منها ، في شهر سنة ست وستين وست مائة - وأخبرني عنه الإمامان تاج الدين أبو المحاسن عمر بن أحمد ابن الخطيبى الجرموكي - بقراءتي عليه في خاتقاه شيخ الإسلام أبي علي الفاروئي (٢) قدس الله روحه بمدينة طوس - ورعي الدين محمد بن خضر بن محمد المعروف بالرعي الخصري البخاري - بقراءتي عليه به بحرآباد في مسجد روضة جدي شيخ الإسلام أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني قدس الله روحه - بسما عهده منه ، قال : أنبأنا والذي رحمه الله إجازة ، أنبأنا جدي حمزة هذا رحمه الله ، قال : أنبأنا الشيخ الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن أحمد بن إسماعيل الكلاباذي - في داره بكلاباذ سنة اثني عشر وخميس مائة - قال : أنبأنا الشيخ الجليل الأستاذ شمس الأئمة أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الحلواني رحمه الله ، قال : أنبأنا أبو الحسن (٣) أحمد بن محمد بن القاسم بن بشر الفارسي قال : حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي رحمه الله ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا إسحاق بن بهلول ، قال : حدثنا المهيم بن موسى المروزي قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث : عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال :

قل رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأنبياء قادة ، والفقهاء سادة ، ومجالستهم زيادة . وأنتم في عمر الليل والنهار على آجال معدودة وأعمال محفوظة ، والموت يأتيكم بغتة ، فمن يزرع خيراً يحصد رغبة ، ومن يزرع شراً يحصد ندامة .

قال الإمام تاج الإسلام رحمه الله : هذا حديث شريف جليل يحوي صفة الأنبياء ونعت الفقهاء ، ويرغب في الاقتباس من بجلهم للزخوة ، ويشتمل على الموعظة الحاوية مصالح الدنيا والآخرة .

(١) كذا في نسخة اليد علي نقى ، وفي نسخة طهران فاعنا تصحيح .

(٢) كذا في نسخة اليد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « العلوندي » ...

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة اليد علي نقى : « أبو الحسن » .

[قال: والحديث] أورده الإمام الفقل الشاشي في [كتاب] جوامع الكلم وبوالغ الحكم (١) من تأليفه رواية لإمام المحققين وقسوة المهتدين ، صاحب المناقب السرية ، والمراتب السنية ، والسوابق الرضية ، والنواحق الموصية [الدي] كان كاشفاً للمعضلات فرأجاً للمبهمات ، حلاًّ للمشكلات .

فتبيناه في فصل الحلال والحرام ، وبيانه برهان الإسلام ، أنبأ عن دقائق التفريد ، وأظهر حقائق التوحيد ، رغب في العقى فهد له العطاء ، وزهد في الدنيا فكشف له الغطاء ، وقد كان [من] دوحة شجرة السوة [التي] تهدلت بشمار العظمة أغصانها ، و[من] قلة جبل القوّة [التي] قوطرت برواشح الكرامة أركانها (٢)

ألبسه الله تعالى لباس السعادة فكان يتوقل في آتق حلتها ، فأصعده على قمة السيادة (٣) فكان يتوقد في أشهى قللها (٤) .

أما الخلق فاحسن الأنام ، وعرة وجه لأبهم ، وأما الحق فكما يقتضيه الإسلام فكانه أحلاق محمد عليه السلام . وأما لوصاية فقد ألفت إليه الأركان ، وأما الخلافة فقد فرشت له رفرها انحصر وعقريتها احسان (٥) .

كاشف كل كربة ويوشي المشرب : ذات مني بحلة هارون من موسى ،
فرم الشريعة ودسها المقبول فيه (دأنا مبرية) انعم وعني دسها

« درره مبارر إلا عزه نصيرا (٦) ولا قدره قرن إلا نكص عنه كسيرا ، مال عن المال فكانما كان على غيره غيباً [و] عليه بسيرا ، حتى أرسل فيه » ويطعمون الطعام على حمة مسكيناً ويقيموا أسيراً »

فرّج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمة وكربة ، حتى نزل فيه : « قل لا أسألكم عليه أحرأ إلا اودة في انقري » [٢٣/الشورى . ٤٢] .

وقر الله خطه من أقسام انعل توفير ، ووقره بين الأنام بالقدح المعلى توقيرا ، وأرسل فيه وفي أولاده الطاهرين : « يد يربد الله يذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهير » [٣٣/الأحزاب]

(١) كذا في هاش نسخة السيد علي نقى - ومنه مصوب - وفي مخطوطة طهران : « وجميع الحكم » .

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « الكرم أركانها » .

وما بين المقوفات زيادة ما

(٣) كذا في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « في قمة السيادة » .

(٤) كذا في مخطوطة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقى : « فكان يتوقل في أشهى قللها » .

(٥) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عقريتها » .

(٦) هذا هو الظاهر الموافق لما في نسخة السيد علي نقى ، وفي نسخة طهران : « عدد إليه » .

ولم يكن أحد من المحدثين والأئمة المحدثين إلا [كان] يجده في التديس معولاً عليه ، وفي التقبل متحلاً إليه .

وقد كان الإمام الأعظم أبو حنيفة رضي الله عنه من المنتسكين بولاء أهل بيته الطاهرين ، والمنتسكين بالإتفاق على مستورين منهم والظاهرين ، حتى قيل إنه بعث إلى المستر منهم في أتبمه اثني عشر ألف درهم دفعة واحدة كرامة له (١) وكان يأمر أصحابه برعاية أحوالهم وتحقيق آمالهم والإقتناء لأنفسهم ، والإهتمام بأنوارهم (٢) .

والإمام المعظم الشافعي اعطى رحمه الله صريحاً بأنه من شيعة أهل البيت !!! حتى قيل فيه بكيت وكيت فقال مجيباً عن ذلك :

قالوا : ترفعت ؟ قلت : كلا
لكن توليت عير شك
إن كان حب الولي رفصاً
وما الرقص ديني ولا اعتقادي
محير لإمام وحسير هادي :
فإنني أرفص العادي
وقال أيضاً :

يا راعياً كف بالمحصل من كمي
واهتم بقاعد (٣) حيمها والناهض

(١) هذا هو الطاهر ، وفي الأصل : « لإكرامه »

وروى البلاذري في ترجمته زيد الشهيد من أسباب لأشرف ح ٣ من ٢٣٩ ط ١ ، قال وبعث [زيد] إلى أبي حنيفة ، فكاد [أن] يمشي عليه فرماً ، وقال [لرسول] : من أتاه من الفقهاء ؟ فقبل به : سلمة بن كهيل ، ويزيد بن أبي ريد ، وهاشم البريد ، وأبو هاشم الراسبي وغيرهم فقال : لست أقوى على الخروج ، وبعث إليه بدل قواه به .

وقريباً منه رواه أيضاً أبو الفرج في ترجمة زيد من مقاتل الطالبين ص ١٤٠ ، قال : حدثني علي بن العباس ، قال حدثني أحمد بن يحيى قال : حدثني عبد الله بن مرون بن معاوية ، قال : سمعت محمد بن جعفر بن محمد في دار الإمارة يقول : رحم الله أبا حنيفة لقد تحققت مودته لنا في عصرته زيد بن علي ، ومثل يدين المبارك في كتابه مصانفاً ودعا عليه .

أنبأني الحسين ، قال : حدثني علي بن إبراهيم ، قال : حدثنا عمرو ، عن العصل بن الزبير قال قال أبو حنيفة : من يأتي ريداً في هذا الشأن من فقهاء الس ؟ قال [الفصل] : قلت . سلمة بن كهيل ، ويزيد بن أبي ريد ، وهارون بن سعد ، وهاشم بن البريد ، وأبو هاشم الرماني والمهاجر بن دينار وغيرهم .

فقال لي . قل لزيد : لك عني معونة وقوة على جهاد عدوك فستن بها أنت وأصحابك في الكراع والسلاح . [قال :] ثم بعث ذلك معي إلى زيد فأنسفه زيد .

(٢) كذا في نسخة السيد علي نقلي ، وفي مخطوطة طهران : « والإقتناء بأنوارهم » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي بعض المصادر : « يساكن » . ولعل الأظهر : « يقاتل » .

سحراً إذا فاض الحبيب إلى منى
[أني أحبّ بني النبي المصطفى (١)]
فبصاً كملتظم الفرات الفاض
وأعدّه من واجبات فرائضي []
لو كان رقصاً حبّ آل محمد
فيشهد الثقلان أني رافضي [١]

[قال المؤلف] قلت : وأخبرني بهذه الأبيات الأخيرة - التي الاعتقاد بها
للسعادة في الدارين خير ذخيرة - الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب ابن أبي
الفرح إجازة ، قال : أسأنا الشيخ الصالح أبو محمد القاسم (٢) بن أبي القاسم علي
ابن الحسن بن هبة الله بن عبدالله [بن الحسين الشافعي النيسابوري المعروف بابن عساكر]
قال : أسأنا والذي أحفظ ثقة الدين علي بن ق. أسأنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن
عبد الواحد بن أحمد الواسطي ببغداد ، أسأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ،
أسأنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين بن بشار بن المثنى الإسترابادي ببيت
المقدس . أسأنا علي بن الحسن بن حيويه الدمشقي حدثنا رهير بن عبد الواحد ،
أسأنا محمد بن محمد بن الأشعث ، حدثنا إربيع - هو ابن سليمان - قال : أشدنا
الشافعي رضي الله عنه الأبيات الثلاثة

[قال المؤلف محمد بن إبراهيم الجعفي] قال الإمام تاج الإسلام رحمه الله
عليه : سألي بعضهم فقال : إلى من تعزّي من الأئمة ؟ قلت : إلى من قدره عليّ
وكتبته أبو الحسن واسمه علي . اسمه في الأصل حيدرة وقيل ريد .

٣٥٣ - وروى الحسن البصري (٣) [عن أمير المؤمنين عليه السلام] أنه صعد
المبر فقال : أيها الناس أنسوني فمن عرف نفسي فليسيّني وإلا أنا أنس نفسي أن
زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن ريد .

(١) هذان الشعران لموسمات من بين المعروفين مأخوذ من الفصل (١٤) من مقتل الحور رومي

ج ٢ ص ١٢٩ ، ط البري .

(٢) وهو ابن مؤلف الأثر القيم تاريخ دمشق ، والأبيات رواها أيضاً والده ابن عساكر في ترجمة
إسماعيل بن علي الإسترابادي من تاريخ دمشق : ج ٦ ص ٤٤ ، ورواها أيضاً بسري في ترجمة الرجل من
تهذيب تاريخ دمشق ، ج ٣ ص ٤٤ .
وذكرها أيضاً صاحب المصنوع المهمة .

ورواها أيضاً صاحب نسخة ساقب الفحرة في أوراق ٦ س ١٠ ، قال : وروى عن الربيع قال : أسأنا
الإمام الشافعي ...

(٣) والحديث رواه أيضاً الشيخ الصديق محمد بن علي بن الحسين رحمه الله بسندين يتيبان إلى الحسين
البصري في الحديث الكافي من المجلس (٨٨) من أمالي ص ٥٤٠ وفي الباب (٥٦) من كتب معاني
الأنبياء ، ص ١٢٠ ، ط ٢ قال :

[فقام إليه ابن الكواء فقال له : يا هذا ما تعرف لك نساء غير] أنك علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي فقال [له علي] يا لكع إنني سميتني ريداً باسم جدته [قصي] وإن اسم أبي عبد مناف فعلت الكنية على الاسم ، وإن اسم عبد المطلب عمر فعلت اللقب على الاسم ، واسم هاشم عمرو فعلت اللقب على الاسم ، واسم عبد مناف المعيرة فعلت اللقب على الاسم ، واسم قصي ريد فسمته العرب مجتمعاً لجميعه يتأها من لبده القصي إلى مكة ، فعلت اللقب على الاسم .

وقيل كان [عبد مناف] فاصياً عن قومه في قضاة ثم قدم وقريش متبرقة في القبائل فجمعها حول الكعبة .

وكنية عبد المطلب أبو الحارث ، واسمه شيبه ، وقيل شيبه الحمد واسم هاشم عمرو [كما] يشهد به [قول الشاعر] :

عمرو العلاء هم الريد لقومه ورجال مكة مستون صحاف

وأم [الإمام علي بن أبي طالب] (١) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهي أول هاشمية ولدت لـ هاشمي

٣٥٤ - روي أنها لما صرير لمحمد اشتد وجعها فأدخلها أبو طالب الكعبة

حدث علي بن موسى المحاذري مسجد الكوفة ، قال : حدثنا علي بن محمد بن بندار ، عن أبيه عن محمد بن علي لمقره ، عن محمد بن سنان ، عن مالك بن عتبة ، عن ثوير بن سعيد ، عن أبيه سعيد بن علاقة [عن] الحسن البصري قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : البصرة .

وساق الكلام لما قوله : « فكتب اللقب على الاسم » ثم قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن بلخ ، قال : حدثنا عبد المؤمن بن خلف ، قال : حدثني الحسن بن مهران الإصبهاني ببغداد ، قال : حدثني الحسن بن حمزة بن حماد بن بهرام القاربي قال : حدثنا أبو القاسم ابن أبيان القروي عن أبي بكر الخليل عن الحسن بن أبي الحسن البصري

وساق الكلام في قوله : « فكتب اللقب على الاسم » ثم قال :

ولعبد المطلب عشرة أسماء منها : عبد المطلب وشيبه وعامر .

(١) بين العقوفين زيادة توضيحية من ، أو إظهار لما أضمره المصنف ، وكان في الأصل : وأمه فاطمة . . .

بعد العتمة فولدت فيها علي (١) وقيل : لم يولد في الكعبة إلا علي (٢) . /
 وأنها أسلمت وهاجرت وتوفيت [بالمدينة] وشهدتها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وتولت دفنها وألبسها قميصه واصطجع في قبرها، فلما سوى عليها التراب
 قيل : يا رسول الله رأيتك صنعت شيئاً لم تصنعه لأحد ؟ فقال صلى الله عليه وسلم :
 إنني ألبستها قميصي لئلبس من ثياب الجنة، واصطجعت في قبرها لأحلف عنها من
 ضعطه القبر ، لأنها كانت من أحسن خلق الله صنيعاً إليّ بعد أبي طالب (٣) . /

(١) ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث الثالث من مناقبه ص ٦ قال :
 أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البجلي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن
 خالد الكاتب ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سم الحنفي قال : حدثني عمر بن أحمد بن روح
 السلمي حدثني أبو طاهر يحيى بن الحسن الطوسي قال : حدثني محمد بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن حمير ،
 عن أبيه عن محمد بن علي بن أبيه علي بن الحسين قال
 كنت جالساً مع أبي وعمر واثرون فمر محمد عليه السلام وهذه نساء كثيرات، إذ أقبلت امرأة منهن
 فقالت لها : من أنت يرحمك الله ؟ قالت : أنا زينة بنت قريظة بنت المصطلق بن أبي ساعدة فقالت لها : من
 عندك شيء تذهب ؟ فقالت : إي والله حدثني أمي أم عذرة بنت حادة بن تميم بن مالك بن المصطلق البجلي
 أنها كانت ذات يوم في سماء من السور إذ أتته امرأة كذاً حراماً فحدثت لها ما شئت يا (أ) يا طالك ؟
 قال : يا عذرة بنت أسد في شدة الخافض ثم وجميع مدته حل ووجهه ، فب هو كذلك إذ أقبل محمد صلى الله
 عليه وسلم فقال له : ما شئت يا عذرة ؟ فقال : يا عذرة بنت أسد تشكي المحاسن فحدثني به ووجهه وهي
 معه وجاء بها إلى الكعبة فأجلبها في الكعبة ثم قال : حدثني عن سم الله قال : عطفك طلعة فولدت حلاماً
 سروراً نظيفاً مطعماً لم أر كحس وجهه ، فسمه أبو حذاف عياً وحمته البجلي صلى الله عليه وسلم حتى أداها
 إلى سرطها .

(٢) ورواه أيضاً عمر بن محمد بن محمد بن عبد الواحد في الفصل الأول من الباب الثاني من كتاب النعم المقيم
 الورق ١٦ / ب - قال : موبه عليه السلام [ك] في لكمة المظنه ولم يولد بها سوء ، في طلقة ووجهه ،
 ود برل الأرض رأى علياً ساجداً قائلاً لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي الله أو وصي الله [ك] .
 أشرقت لولادته الأرض وفتحت أبواب السماء ، وسمع في أضواء
 خصصتكم بالولد الزكي والطاهر ، يظهر المرتضى
 واسمه من شامخ طر صبي اشتق من اللؤلؤ
 هو سروراً نظيفاً

(٣) وقد تقدم به المعنى حديث مستند تحت الرقم - (٣٠٨) في الباب : (٦٩) ص ٣٦٩ .
 وهذا المعنى رواه أيضاً بنحو زمني في الفصل الثاني من مناقبه ص ١٣ ، وفي الفصل (٣) من مناقبه ص ٣٣

قال :
 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي أخبرنا إسماعيل بن أحمد القواعظ ، أخبرني والذي أحمد بن
 الحسين البجلي أخبرني علي بن أحمد بن عبد الله ، أخبرني سديان بن أحمد بن أيوب ، حدثني أحمد بن حماد بن
 رغبة المصري حدث روح بن صلاح ، حدثني السوري عن عاصم لأخوه عن أس بن مالك قال
 لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب عليه السلام دخل عليها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فجلس عند رأسها وقال : رحمك الله يا أمي كنت أمي بعد أبي نجوحي وتشجبي وتعريي وتكسيي وتحميني
 تفكك طيب العناب وتطعميني تريدين بذلك وجهه فله تكريم عر وجه والدار الآخرة

(قال المؤلف) هذه فوائد شريفة وكلمات منيفة

رواها لي عن والذي - شيخ الإسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحموي
قدس الله سره - أنخص أصحابه وأعزهم عنده ومن كان يشرح بعض مصنفاته بعنه
الشيخ الإمام عز الدين جمال الإسلام إبراهيم بن محمد الطاووسي القزويني تغمته
الله تعالى برحمته وجزاه خير جزائه عن حسن إرادته ، إنه قال [لي : قال أبي] :

إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كان صورة تحقيق حال
النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال : لي مع الله وقت لا يعني فيه ملك مقرب ولا
نبي مرسل . ألا ترى أن عين اسمه كرم الله وجهه إشارة إلى عين معية مع الإلهية ،
واللام والياء اللتان هما حرفا إضافة وسنة وتعليك وتخصيص بتنظيم مهما كلمة
« لي » يعني [في قوله] « لي مع الله تعالى وقت » لمتا كرم الله وجهه المبارك
بجميع أحرار روح الكشف فيه (١) وصار روح الكشف مكاناً له وصار محصوراً من
الله بهذه الكرامة وصح لام الحليك والتخصيص في اسمه وانضم في حظائر القدس
ومشاهد الأس إلى محبوبه ومطلوبه ، وبهذا السر حصت له المعية مع الإلهية ، لا حرم
[لمتا] حصل له هذا الاتصال الشريف صار مصافاً مسوياً ربانياً صدياقاً أميناً
مصافاً مسوياً إلى إمام الكتاب والسنن (٢) في تحصيل المناسبة وحصول حال
المعانية والمشاركة ، ووضع الله تعالى به لإضافة والسنة في آخر اسمه المبارك (٣)
وهذه الياء كرمي ولايته وينوع معادته وهدايته .

وروي عن خدمته قدس الله روحه أنه قال : ياء علي اسم النبي .

واعلم أن صفة السمع مندرجة تحت النهي والأمر والمحو والإثبات ، (و)
الأمر خزانة الكرم ، والامتناع عن نقص مكان مكاسم النهي ، فإن من امتنع من
النهي مكانه حذب مكاسم المعاني إلى خزانة الكرم ، وإذا امتثل الأمر كرم الله وجهه
بذلك لأنه علا بذلك على نفسه وشيطانه وأمير المؤمنين علي عليه السلام كان مكرم

(١) كذا في نسخة السيد علي نقی ، وفي نسخة طهران - « مجمع أجبر » .

(٢) كذا في نسخة طهران ، ولعل الصواب : « صدياقاً أميناً » ؟

وفي نسخة السيد علي نقی : « رب الألباب »

(٣) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة السيد علي نقی : « وضع الله تعالى ياء المعية والإضافة »

الوجه لأنه علا على نفسه وشيطانه بواسطة فهم انحصار ونشر الكتاب (و) لهذا قيل له : كرم الله وجهه (١) .

(١) قال الكاتب ومحقق الكتاب الشيخ محمد باقر المصمودي هذا تمام السط الأول من كتاب . اند السمطين ، فرغت من تحريره في صباح يوم الأحد أو الاثنين (٢٠) شهر رمضان المبارك من عام (١٢٩٧) الهجري في مدينة العلم « قم » المعروف . وقد كتب بدأت بكتابت من حدث (١٢٣) من الباب (٢٩) في شهر جمادى الأول من العام في بلدة بيرزات عاصمة لبنان . وأما من أول الكتاب إلى البريد (٢٩) وحدث (١٢٣) بما أنه كان قد طبع دسمري لأول مرة فلم تعرض بكتابه ، بل كان قد عطفاً عليه وصيغته قبل عطفه بأربع سنوات . وأما أصل المأخوذ منه فهو ما كتبه سي الشيخ محمد كاظم المصمودي ومرغ من كتابته بلدة لاثين السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من عام (١٢٩٣) وقد نسخته من مخطوطة طهران في الحف الأثرف ، ثم قابله مني من نسخة السيد علي نقى الكاظمي وكان في ختام السط الأول يعني هاها - من نسخة السيد علي نقى ما لفظه :

وفرغت من نسويته - ويتلوه بمحمد الثاني حسداً لله حسداً له ، ثم حسداً (له) وشكراً لله وشكراً له ثم شكراً له ، [حيث] من قد إلى تحريره وتسميته في بلدة الأرماء [من] شهر ذي حجة (١٠٦) في تحويل الشمس في الحسن بثلاث عشرة درجة اللهم وفقنا لإتمام حق محمد وآله ، واحشروني في زهرة مواليم وعبيدكم محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا كثيرًا .

هذه صورة ما هو مكتوب في نسخة المتصحح بها ، وصلى الله على محمد وآله . أقول . والكاتب قد ذكر أيضاً في هامش الحديث (٣٤١) من نسخة السيد علي نقى قريباً من ذكره في ختام النسخة المذكورة ، وما ذكره هناك أوضح وأتم دالة عما ذكره هناك ، ونحن أيضاً ذكرنا تعليقه هناك بمينه في هامش الحديث : (٣٤١) من ٤٠٢ من مخطوطني بخط يدي ، وفي طبعتنا هذه من ٤٠٥ فراجع البتة . ثم إننا شرعنا في أوائل شهر شبيان من سنة (١٢٩٨) في طبع هذا الكتاب والحرب كانت قائمة على ساقها ، فابتلينا باحتلال الأمور ، وتسر الوصول إلى إعمار المأمول والمنطور ، ولكن من الله تعالى علينا بالاحتقامة على السبل إلى أن فرغنا من طبعه في يوم الجمعة : (٦) من ربيع الأول من عام (١٢٩٩) الهجري . فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .



مرکز تحقیقات گرافیک رایانه‌ای

فهرس السمط الاول من كتاب فرائد السمطين

الصفحة

- ٥ مقدمة المحقق
- ١١ مقدمة المؤلف
- ٢٢ بيان تصيد لكتاب على سمطين وكون كل سمط مشتملاً على (٧٢) باباً .
- ٢٣ بيان اشتمال السمط الأول على فاتحة وحائمة واثنين وسبعين باباً .
- ٢٤ فاتحة السمط الأول وفيها اثنا عشر حديثاً في فوائد الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمره صلى الله عليه وآله وسلم بالصلوات عليه والاحتفاء في الدعاء وبيانه صلى الله عليه وآله وسلم كيفية الصلوات عليه لمن سأله من أصحابه . كيف يصلي عليك وروية أم سلمة ووائلة بن الأسقع في دعاء النبي لأهل بيته كما جمعهم تحت الكساء .
- ٣٥ ما أفاضه صحر الدين الرازي في مساواة أهل بيت النبي معه في حمة أشياء .
- ٣٦ الحديث الأول من الباب لأول رؤية آدم أشباح النبي وأهل بيته عن عرش العرش وسواله عنها ، وبيان الله تعالى له عظمتهم وحمة شأنهم .
- ٣٨ الحديث الثاني من الباب إذا هالك أمر فقل : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد ...
- ٣٩ الحديث الثالث رواية أبي ذر : عليّ أول من آمن بي وأول من بصافحني وهو الصديق الأكبر ...
- ٤٠ الحديث (٤) : قال ابن عباس ، سمعت النبي يقول لعلي : خلقت أنا وأنت من نور الله تعالى .
- ٤١ الحديث : (٥) في الباب الثاني في بيان حلة النبي ووصيته صلى الله عليه وآله وسلم عليهما في علم الأرواح قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف سنة ...
- ٤٢ الحديث (٩ - ١١) في أنهم أهل بيت الرحمة ومعدن العلم ، وأنهم لا يقاس بهم أحد . وأنهم أمان أهل الأرض ، ومن أجلهم يترك البغيث وينشر الرحمة ..

- ٤٧ الحديث (١٢) في الباب (٣) : سؤال فاطمة وعلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من الأسراء وحواله صلى الله عليه وآله وسلم لهما .
- ٤٩ الحديث : (١٢ - ١٣) رواية أبي موسى الأشعري وعمر بن الخطاب في عظمة النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم .
- ٥٠ الحديث . (١٥) في الباب (٤) قوله صلى الله عليه وآله وسلم برواية أبي بكر : كفى علي في العدل سواء .
- ٥١ الحديث (١٦ - ١٧) رواية حابر : أناس من شجر شتى وأند وأنت من شجرة واحدة أنا أصلها وأنت فرعها وأخس وأخس وأعصابها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله تعالى الجنة ..
- ٥٣ الحديث (١٨ - ٢٠) في الباب (٥) أمره صلى الله عليه وآله وسلم بمواليات علي وبالتمسك به وبالأئمة من ذريته . .
- ٥٦ الحديث (٢١) في الباب (٦) رواية عمران بن الحصين علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعلي .
- ٥٧ الحديث (٢٢) كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع علي وجعفر وزيد بن حارثة لما تبايعوا جندهم في كفالة ستة حمزة رفع الله مقامه .
- ٥٨ الحديث . (٢٣ - ٢٦) في الباب (٧) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي .
- ٦٠ الحديث (٢٧) في الباب (٨) قوله صلى الله عليه وآله وسلم علي يقضي ديني ويحجز موعدي وخير من أحلف بعدي .
- ٦١ الحديث : (٢٨) بعثه صلى الله عليه وآله وسلم سورة براءة مع أبي بكر كي يقرؤها على أهل مكة . ثم عزله أن يكر وإرساله علياً لحمله كي يأخذ منه البراءة ويبلغه إلى أهل مكة ويردّ أن يكر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
- ٦٢ الحديث : (٢٩ - ٣١) في الباب (٩) حديث العدير برواية جابر بن عبد الله والبراء بن عازب الأنصاريان .
- ٦٦ الحديث (٣٢) في الباب (١٠) . حديث ابولاية برواية عمر بن عبد العزيز .
- ٦٧ الحديث (٣٣) . حديث للعدير برواية أمير المؤمنين وعبد الله بن عباس .
- ٦٨ الحديث . (٣٤) رواية سعيد بن ذي حدّان وعمرو دي مرّ مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث العدير .

- ٦٨ الحديث : (٣٥) قول أبي در العصري رحمه الله : هلموا أحدثكم عن نبيكم سمعته يقول لعلي ثلاثاً ...
- ٦٩ الحديث : (٣٦) مباشرة أمير المؤمنين بحديث العدير برواية عبد الرحمن بن أبي ليلى .
- ٧٠ الحديث : (٣٧) في الباب . (١١) حديث العدير برواية سعد بن أبي وقاص الزهري .
- ٧١ الحديث : (٣٨) حديث العدير برواية لراء بن عازب الأنصاري
- ٧٢ الحديث : (٣٩ و ٤٠) في الباب . (١٢) حديث العدير وأبيات حسن بن ثابت الأنصاري برواية أبي سعيد الحنفي .
- ٧٥ الحديث : (٤١ - ٤٣) تعميم رسول الله عياً يوم العدير وقوله إن الله أيدي يوم بدر وحين ثلاثكة محتسب هذه العمامة .
- ٧٧ الحديث : (٤٤) في الباب : (١٣) حديث العدير وقصبة الصوم في يوم العدير برواية أبي (محمدة)
- ٧٨ الحديث : (٤٥) في الباب (١٤) قول سعد المارسي في جواب من سأل عن علي وفاطمة عليهما السلام .
- ٧٨ الحديث : (٤٦ - ٤٧) ما رواه الواحدي حول ولاية أمير المؤمنين عليه السلام
- ٧٩ الحديث : (٤٨ و ٤٩) ما رواه الواحدي عن أمير المؤمنين عليه السلام من أن الموالاة أصل من أصول الدين وأن أصول الإسلام ثلاثة : الصلاة والزكاة والموالاة .
- ٨٠ الحديث : (٥٠ - ٥١) نزول قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » في شأن علي عليه السلام
- ٨١ الحديث : (٥٢) : أتاني ملك فقال : « وأسأل من أرسلنا قبلك من رسلنا » (٤٥ - الزخرف : ٤٣) على ما عثروا ؟ فقلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية علي .
- ٨٢ الحديث : (٥٣) اعتراض الحارث بن النعمان على رسول الله في نصه علياً علماً ، وطلبه نزول العذاب عليه إن كان عمل النبي من عند الله ، وإجابة ملكه ونزول العذاب عليه .

- ٨٤ الحديث : (٥٤ - ٥٥) في الباب (١٦) دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الدار وأول الانصار قومه إلى الإيمان بالله ورسوله وأن من يواخيه منهم ويوازره يكون وصيه وخليفته .
- ٨٧ الحديث : (٥٦) : ليس في القيامة راكب غيري نحن أربعة : أنا وصالح وحمزة وعلي .
- ٨٨ الحديث . (٥٧) : لما أسرى بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدهني على درنوك من درانيك الحمة .
- ٨٨ الحديث (٥٨) : إن أنا بكر وعمر حظ فصة فقال السي : إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه .
- ٨٩ الحديث : (٥٩) في الباب (١٧) رواية أس بن مالك في برول جبرئيل على السي وأمره بترويح فاطمة بعلي وحفنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتزويجها إياه .
- ٩١ الحديث (٦٠) رواية أمير المؤمنين عليه السلام في حصته فصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمد بن وترويح رسول الله إلى ما به
- ٩٢ الحديث : (٦١) أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم أس بأن ترف فاطمة إلى علي ثم دحوله عليهما وقوله لفاطمة . قد رويتهك أقدمهم إسلاماً وأعظمهم حليماً ...
- ٩٣ الحديث : (٦٢) قول ابن عباس . لم يكن فراش علي ليلة أهديت إليه فاطمة إلا فروكش ووسادة آدم
- ٩٤ الحديث : (٦٣) في الباب : (١٨) قوله صلى الله عليه وآله وسلم . قسمت الحكمة عشرة أحرار فأعطي علي تسعة أحرار وأساس حرراً واحداً .
- ٩٥ الحديث : (٦٤) قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي إنه أوحى إلي أن أروجت فاطمة على حمص الأرض فهي صداقها من مشي عليها وهو لكم منفض فالأرض عليه حرام أن يمشي عليها .
- ٩٦ الحديث : (٦٥) : لما كانت الليلة التي رقت فيها فاطمة إلى علي كان النبي قد أمه وجبرئيل عن يميني وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك من ورانها
- ٩٧ الحديث : (٦٦) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أصم أمي من ندي علي ابن أبي طالب .
- ٩٨ الحديث : (٦٧) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العدم وعلي بديها ...

الصفحة

- ٩٩ الحديث : (٦٨) - قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها
- ١٠٠ الحديث : (٦٩) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ليثلثك العلم أنا الحسن لقد شربت العلم شرباً ونبتته نبلاً .
- ١٠١ الحديث : (٧٠) قوله عليه السلام : علمي رسول الله ألف باب كل باب يفتح لي ألف باب .
- ١٠٢ الحديث : (٧١) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : قصري وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان ، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم ...
- ١٠٣ الحديث : (٧٢ - ٧٣) قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : أما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ؟ . وقول عمر بن الخطاب : هذا منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا منزل علي ...
- ١٠٤ الحديث : (٧٤) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كانت يوم القيامة ضربت لي قبة حمراء عن يمين العرش وضربت لإبراهيم قبة ... وضربت لعلي بها بيتا قبة ...
- ١٠٥ الحديث : (٧٥) قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي إني سألت الله إليك خمس خصال يا عطاءني .
- ١٠٦ الحديث : (٧٦) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا سألت الله فأسأله في الوسيلة ... وفيه بيان الوسيلة وتفصيله .
- ١٠٩ الحديث : (٧٧ و ٧٨) في الباب : (٢٠) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لما انقلب من عند الله نادى نادى من وراء المحب : نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي ...
- ١١١ الحديث : (٧٩) : لما أتني النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين الناس أتني بينه وبين علي .
- ١١٢ الحديث : (٨٠ - ٨٣) أحاديث في المواخات بين المؤمنين وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين علي . وإثنان منها مشتملان على فقرات واهية مختلقة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
- ١٢١ الحديث : (٨٤) آيات في مدح أمير المؤمنين عليه السلام وفخامة مقام أخوته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
- ١٢٢ الحديث : (٨٥ - ٨٩) حديث المنزلة أو قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

- ١٢٨ الحديث : (٩٠) قوله صلى الله عليه : أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني ... ومن أبغضك فقد أبغضني ...
- ١٢٩ الحديث : (٩١) في الباب (٢٢) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك ...
- ١٣٠ الحديث : (٩٣ - ٩٥) قوله عليه السلام : إنه لعهد النبي الأمي إليّ أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : من أبغض علي بن أبي طالب فقد أبغضني .
- ١٣٤ الحديث : (٩٦ و ٩٧) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي من رعم أنه يحبني وهر يبغضك فقد كذب .
- وقوله : لا يتغص عباً من قريش إلا سمحني ولا من الأنصار إلا يهودي ولا من العرب إلا دعني ولا من سائر الناس إلا شقي .
- ١٣٥ الحديث : (٩٨ و ٩٩) آيات الشاهي في ردّ من نسب الرقص إلى داكري صاف أهل البيت عليهم السلام وأبيات علي بن أحمد الواحدي في أهل البيت عليهم السلام .
- ١٣٦ الحديث : (١٠٠) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي إن الله قد ريسك بزينة لم يريس العباد بزينة أحب إليه منها ..
- ١٣٧ والحديث : (١٠١) في الباب (٢٣) ما روي في رحة تسمية النحل الصيحاتي
- ١٣٩ الحديث : (١٠٢ - ١٠٣) في الباب (٢٤) قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ : أنت أول من آمن بي .. وأنت الصديق الذي يفرق بين الحق والباطل
- ١٤١ الحديث : (١٠٤) في الباب (٢٥) قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين .
- ١٤٢ الحديث : (١٠٥ - ١٠٧) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي إنك تفرع باب الحجة فتدحليها بغير حساب وقوله : يا علي أعطيت ثلاثاً لم أعط ... وقوله : إن الله أوحى إليّ في عليّ ثلاثة أشياء إنه سيد المؤمنين وإمام المتقين وقد فرّ المحجلين .
- ١٤٤ الحديث : (١٠٨) في الباب (٢٦) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا برزة إن ربّ العالمين عهد إليّ في عليّ . إنه راية الهدى ومبارك الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أضاعني .

- ١٤٥ الحديث : (١٠٩) في الباب (٢٧) قوله صلى الله عليه وآله وسلم
يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد
الفر المحملين ، وحاتم الوصيين .
- ١٤٧ الحديث : (١١٠) في الباب (٢٨) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا
حاتم الأنبياء ، وأنت يا علي خاتم الأوصياء ...
- ١٤٨ الحديث : (١١١ - ١١٢) لما نزل قوله تعالى : ﴿ إنما أنت منذر ولكل
قوم هاد ﴾ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنا المنذر وعلي الهادي وبك
يا علي يتهدى المهتدون بعدي .
- ١٤٩ الحديث : (١١٣) في الباب (٢٩) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا
علي لحمه لحمي ودمه دمي وهو مي ممرلة هرون من موسى .. يقتل القاسطين
والناكثين والمارقين .
- ١٥١ الحديث : (١١٤) في الباب (٣٠) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن
الله تعالى عهد إلي أن علياً راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو
الكلمة التي ألزمها النبي ﷺ .
- ١٥٢ الحديث : (١١٥) مرور النبي مع علي صلوات الله عليهما على حدائق سبعة ،
وقول علي عند المرور على كل حديقة ما أحسن هذه الحديقة ؟ وحواب
النبي له : لك في الجنة أحسن منها . ثم اعتنقه عالياً وإحشاه بالكاء ..
- ١٥٤ الحديث : (١١٦) في الباب (٣١) من لم يقل علي حير الناس فقد كهر
- ١٥٥ الحديث : (١١٧ - ١١٨) قوله صلى الله عليه وآله وسلم علي حير البرية .
وقوله صلى الله عليه وآله وسلم مشيراً إلى علي : إن هذا وشيعته هم الفائزون ..
ونزول قوله تعالى فيه : ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير
البرية ﴾ .
- ١٥٧ الحديث : (١١٩) في الباب (٣٢) قوله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم
الحديبية وهو أخذ بضع علي . هذا أمير البررة قاتل الفجرة ، منصور من
فخره مخلدون من تحذله .
- ١٥٨ الحديث : (١٢٠) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ليلة أسري بي إلى السماء
سمعت نداً من تحت العرش أن علياً راية الهدى وحبيب من يؤمن بي ...
- ١٥٩ الحديث : (١٢١ - ١٢٤) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن منكم من
يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت علي نزيله ...

- ١٦٣ الحديث : (١٢٥ - ١٢٦) في الباب : (٣٤) قوله صلى الله عليه وآله وسلم :
أيتها الناس لا تشكروا علياً فوالله إنه لأحبشني في ذات الله .
- ١٦٥ الحديث : (١٢٧) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبتوا علياً فإنه
ممسوس في ذات الله .
- ١٦٦ الحديث : (١٢٨) في الباب : (٣٥) قوله صلى الله عليه وآله وسلم
أقضاهم علي ...
وقد اشتمل الحديث مع ضعف أسند على فقرات مختلفة تشهد القرائن على
كذبها .
- ١٦٧ الحديث : (١٢٩) قوله عليه السلام بعثي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم إلى اليمن فقلت يا رسول الله تعثي وأن شاب .. فضرب يده في
صدره وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فوالله الذي فلق الحمة ما شككت
بعد في قصاص بين اثنين .
- ١٦٩ الحديث : (١٣٠) قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لما بعثه إلى اليمن
إذهب فإن الله سيجزيك فقلت ويشت لسانك .
- ١٧٠ الحديث : (١٣١) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من أراد أن يطر إلى
آدم في علمه وإلى روح .. وإبراهيم ... ويحيى ... وموسى ... فليطر إلى
علي بن أبي طالب .
- ١٧٢ الحديث : (١٣٢ - ١٣٥) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : عيك مثل من
عيسى : أبغضته اليهود حتى ستر أمه ، وأحنته البصاري حتى أنزلوه بالمرلة
التي ليس له .
وقوله عليه السلام . يهلك في رحلان . محب مصرط ... ومحبص يحمله شتائي
علي أن يهتني .
- ١٧٤ الحديث : (١٣٦) قتله عليه السلام العلالة الدين ادعوا له الرواية وإنشاده :
لما رأيت الأمر أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبراً
- ١٧٥ الحديث : (١٣٧) قوله عليه السلام وهو في صلاة الفجر : فاصبر إن
وعد الله حق .. في جواب خارجي ناداه : « ولقد أرحي إليك وإلى الذين
من قبلك لئن أشركت يحبطن عملك .. »

- ١٧٦ الحديث . (١٣٨ - ١٤٠) في الباب (٣٦) قوله صلى الله عليه وآله وسلم
رحم الله عبداً اللهم أدر الحق حيث دار وقوه . الحق مع علي حيث دار
وقوله : علي مع الحق والقرآن ، والحق والقرآن مع علي ...
- ١٧٨ الحديث . (١٤١، ١٤٢) رواية أبي أيوب الأنصاري رحمه الله قول رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عمتر طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة
الله ، لما مثل عن مصاحبه علياً عليه السلام وقتاله معه أهل الجمل وصفين .
ورواية الصحابي العظيم حذيفة بن إيمان قول رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم : علي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي .
- ١٨٠ الحديث . (١٤٣) في الباب : (٣٧) علي بن أبي طالب حلقة معلقة من
تعلق بها دخل الجنة
- ١٨١ الحديث : (١٤٤ - ١٤٥) : الطر إلى البيت عبدة والنظر إلى علي عباده
- ١٨٣ الحديث . (١٤٦) . حديث ردة شمس بروية أسماء بنت عيسى الصحابية
- ١٨٥ الحديث . (١٤٧) في الباب (٣٨) أمر علي بالتكلم مع الشمس وتكلمه
وحواب الشمس له
- ١٨٦ الحديث : (١٤٨) . من أحب أن يستبش بالقصب الأحمر الذي عرسه
الله تعالى في حة عدن فيسبش بحب علي .
- ١٨٧ الحديث . (١٤٩ - ١٥٣) في الباب : (٣٩) تصدق علي عليه السلام حاتم
في ركوع الصلاة على مسكين ونزول قوله تعالى في شأنه : «إنما وليكم الله
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» .
- ١٩٦ الحديث : (١٥٤) في الباب : (٤٠) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ادعوا
لي سيّد العرب يعني علياً فليل . ألت سيّد العرب ؟ قال : أنا سيّد ولد
آدم وعلي سيّد العرب فدعوه فحاء فقال رسول الله : يا معشر الأنصار
ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ..
- ١٩٨ الحديث : (١٥٥) : لما نزل قوله تعالى : «وتعبدوا أذن واعية» قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .
- ٢٠٠ الحديث : (١٥٦) : يا علي إن الله تعالى أمرني أن أدنك وأعلمك لتعي
وأزلت (علي) هذه الآية : «لتعبدوا أذن واعية» فأنت أذن واعية لعلي .

- ٢٠١ الحديث : (١٥٧) قوله عليه السلام : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت ، إن ربي وهب لي قلماً عقولاً ولساناً فاطلقاً .
- ٢٠٢ الحديث : (١٥٨) قوله عليه السلام : كانت لي منزلة من رسول الله لم تكن لأحد من الخلائق ...
- ٢٠٣ الحديث : (١٥٩) في الباب (٤١) يعود عباس بن عبد المطلب وشيبة صاحب مفاتيح الكعبة وتفاخرهما ومرور علي عليه السلام عليهما وتحكيمهما له ، وقوله عليه السلام نعم سمع مرأياهما أن أشرف مكما أما أول من آمن وهاجر وهاجر . ونزول قوله تعالى : « أحللتهم مقبلة الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله ... » .
- ٢٠٥ الحديث : (١٦٠ - ١٦٤) حديث سـ لأبواب رواية أكابر الصحابة ، وقول المصنف - أو بعض مشايخه - « حديث سـ الأبواب » رواه نحو من ثلاثين رجلاً من الصحابة .
- ٢٠٩ الحديث : (١٦٥ - ١٦٧) في الباب (٤٢) حديث الطائر المشوي رواية أنس بن مالك وسفيان
- ٢١٦ الحديث : (١٦٨) في الباب (٤٣) يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . يا علي إنني أحب لك ما أحب لنفسي ..
- ٢١٨ الحديث : (١٦٩) يا علي ما سألت الله شيئاً من الخير إلا سألت لك مثله ..
- ٢١٩ الحديث : (١٧٠) : يا علي ألا أعلمك كلمات إن قلتها عسر الله لك على إنه معصوم لك ..
- ٢٢٠ الحديث : (١٧١ - ١٧٢) يا علي ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله . ولا سألت الله شيئاً إلا أعطانيه إلا أنه قيل لي : لا نبوة بعدي .
- ٢٢٢ الحديث : (١٧٣) ما استعصى عليّ أهل مكة قط إلا رميتهم بسهم الله ...
- ٢٢٣ الحديث : (١٧٤) : يا علي أحصيت بالنبوة ولا نبوة بعدي وتحصم الناس نسع ..
- ٢٢٤ الحديث : (١٧٥) في الباب : (٤٤) . إن علياً كان في حياة رسول الله يقول : والله إنني لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارثه ومن أحقّ به مني ؟!
- ٢٢٦ الحديث : (١٧٦) قال جابر بن عبد الله . كان علي ينشد ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع : أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي ...

الصفحة

- ٢٢٧ الحديث : (١٧٧) : قوله عليه السلام . أنا عبد الله وأخو رسوله لم يقلها بعدي أحد إلا كذاب أو مضر .
- ٢٢٨ الحديث : (١٧٨) في الباب (٤٥) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أعطاني ربي في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ...
- ٢٣٠ الحديث : (١٧٩) لما كان ليلة بدر قال رسول الله من يستقي لنا من الماء ؟ فقام علي فاعتصم قرية ثم أتى بثراً بعيدة لقعير مظلمة فاحسرها فيها ، فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل ...
- ٢٣٢ الحديث : (١٨٠ - ١٨١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يصحجر يوم القيامة آدم باده شيت وافتحرج أنا بعلي بن أبي طالب .
- ٢٣٤ نزول قوله تعالى : وما رميت إذ رميت . لما أخذ النسي من علي كفاً من الحصاء فرمى به وجوه الكفار .
- ٢٣٤ الحديث : (١٨٢) في الباب (٤٦) حطة لإمام الحسن بعد شهادة أبيه وتقريبه بأنه لم يستفهم الأولون ولم يتركه الآخرون ..
- ٢٣٥ الحديث : (١٨٣) (١٨٥) روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري بهي رآه على عرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله صفوني من تخفي أبيته بعلي .
- والحديث : (١٨٤) رواية ابن عباس : كتب عبد النسي فإداً بطير في فيه لورة خصره فألقاها في حجر النبي فإدا في حومها . لا إله إلا الله ، محمد رسول الله نصرته بعلي وأيدته به ...
- ٢٣٨ الحديث : (١٨٦) في الباب (٤٧) : ما كتب على أبواب الجنة والنار .
- ٢٤٢ الحديث : (١٨٧) رواية أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين لانا كتباً نصلي وليس معنا أحد يصلي .
- ٢٤٣ الحديث : (١٨٨) رواية أبي رافع : صلى النبي أول يوم الإثنين ، وصلى خطبة آخر يوم الإثنين ، وصلى علي يوم الثلاثاء صلى مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي أحد سبع سنين وأشهرأ .

- ٢٦١ الحديث : (٢٠٣ - ٢٠٤) روية أم موسى وعلي بن عيان العربي عن علي عليه السلام قال : ما رمدت عيني ولا صدعت منذ مسح لنبي وجهي وتفل في عيني حين أعطاني الراية .
- ٢٦٣ الحديث : (٢٠٥ - ٢٠٦) روية ابن أبي سويد بن غفلة قريباً مما مر في الحديثين المتقدمين .
- ٢٦٤ الحديث : (٢٠٧ - ٢٠٨) في الباب (٥٢) روية حديفة بن اليان رحمه الله . إن تستحلفوا علياً تجدوه هادياً مهدياً . وقوله اختلاق على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
- ٢٦٦ الحديث : (٢٠٩) روية ابن معمر . إن تستحلفوا علياً ليدحضكم الحنة أجمعين .
- ٢٦٧ الحديث : (٢١٠) في أنه تعالى في ليلة الإسراء قل لبيته : يا محمد قد طويت حلقي فأبتهم رأيت أطير لك ؟ قال : يارب علياً . قال : فهل اتحدت لنفسك حلقة تؤذي علياً ؟ قال : لا يعلمون ؟ قال : احتر لي . قال : قد احترت لك علياً فاحمده حلقة ووصياً
- ٢٦٩ الحديث : (٢١١) روية أم المؤمنين أم سلمة مع مولاها الذي كان يسب عياً جهلاً وصلالة . وارشاده إلى منزلة علي وما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حق علي وقوله . إن الله حتر من كل أمة نبياً ، واحتر لكل نبي وصياً ، فأنا سي هذه الأمة وعلي وصبي في عترتي وأمي بعدي .
- ٢٧٣ الحديث : (٢١٢) في الباب (٥٣) في أن التمسك بولاية علي سبب لدخول الجنة .
- ٢٧٤ الحديث : (٢١٣ - ٢٢٣) في أن الإمام بالحق هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومن فارعه هم من الزاغة الباغين ، والزمرة الطاغية . وبعض الأخبار الواردة في أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر عياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، وأن علياً امتثل ذلك ، وأنه كان يقاتل بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لياته على تأويل القرآن .
- ٢٨٤ الحديث : (٢٢٤ و ٢٢٥) في الباب (٥٤) في نصوص أخر واردة عن أمير المؤمنين عليه السلام وعمار بن ياسر رفع الله مقامه في أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرها بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

- ٢٨٦ الحديث : (٢٢٦) نشيد قيس بن سعد بن عبادة قدّس الله نفسه لما دفع إليه أمير المؤمنين عليه السلام لواء السي صلى الله عليه وآله وسلم .
- ٢٨٧ الحديث : (٢٣٧) إخبار البي صلى الله عليه وآله وسلم باستشهاد حمّار بن ياسر رضوان الله عليه بأيدي الفئة الباغية . وكلام أبي بكر ابن خزيمة حول الفئة الباغية ، وكلام الحاكم البسابوري والسجستاني في تضييق ابن خزيمة .
- ٢٨٩ الحديث : (٢٢٨) في أنه لا يعر عن حمر جهنم ولا يجوز منها إلا من كانت معه براءة من علي بن أبي طالب عليه السلام .
- ٢٩١ الحديث : (٢٢٩) : قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصي من آمن بي وصديقي بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني ...
- ٢٩٢ الحديث : (٢٣٠) : قوله صلى الله عليه وآله وسلم . إذا كان يوم القيامة يقعد عليّ على المردوس فلا يجوز أحد الصراط إلا من كان معه براءة بولايته وولاية أهل بيته ، ويشرف عليّ على الحنة فيدخل محبة الحنة ومعصية النار .
- ٢٩٣ الحديث : (٢٣١) في الباب (٥٥) . اشاعت الحنة إلى ثلاثة : عليّ وعمار وسلمان .
- ٢٩٤ الحديث : (٢٣٢) لرسول الله أمّ أبي عبد أربعة - وأخبرني أنه يحبهم - .
عليّ وأبي ذر والفضل وسلمان .
- ٢٩٥ الحديث : (٢٣٣) : عليّ يهر لأهل الحنة كما يهر كوكب الصبح لأهل الدنيا .
- ٢٩٧ الحديث : (٢٣٤ - ٢٣٥) : حقّ عليّ على كل مسلم كحقّ الوالد على الولد .
- ٢٩٨ الحديث : (٢٣٦) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من أدى علياً فقد آذاني .
- ٢٩٩ الحديث : (٢٣٧ - ٢٣٩) قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من فارق علياً فقد فارقتي ...
- ٣٠١ الحديث : (٢٤٠ - ٢٤١) في الباب (٥٦) . قوله صلى الله عليه وآله وسلم . من سبّ علياً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله ، ومن سبّ الله أكّته الله على سحره في النار . وقصة ابن عباس مع الدين كانوا يستون علياً عليه السلام .
- ٣٠٤ الحديث : (٢٤٢) في الباب (٥٧) قصة هلاك شقيّ كان يشتم علياً عليه السلام بخطبتي .

- ٣٠٥ الحديث : (٢٤٣ و ٢٤٤) ابتلاء صحابي هم أن يصدق بالحوارج بسقوط أشفار عيبه . وشخص آخر كان يك علياً عليه السلام بنظر بعيره وسقوطه عنه وكسر عنقه .
- ٣٠٦ الحديث : (٢٤٥ - ٢٤٦) في أن من جمع بين الإيمان بالله وبرسوله وبأهل بيت رسوله وهو عامل بالصالحات مبشر بالجنة
- ٣٠٨ الحديث : (٢٤٧) : يا علي إن الله غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولحبي شيعتك .
- ٣١٠ الحديث (٢٤٨) نعت محي علي عليه السلام .
- ٣١١ الحديث : (٢٤٩) قول أمير المؤمنين عليه السلام . أنا عبد الله وأخو رسوله
- ٣١٧ الحديث : (٢٥٠) في الباب . (٥٨) فعود جماعة من الصحابة والأنصار في أيام عثمان وذكرهم ما يخصهم من المزايا ، ثم التماسهم من علي عليه السلام أن يحاربهم في سرد فصائله وتذكاريها هم وإجابة علي عليه السلام إياهم .
- ٣١٩ الحديث (٢٥١) احتجاج علي بن موسى عليه السلام على أصحاب الثوري ومنشأته لهم .
- ٣٢٣ الحديث : (٢٥٢) . إحد التي صلى الله عليه وآله وسلم بأن دريته تنشر من حب علي ..
- ٣٢٥ الحديث : (٢٥٣ - ٢٥٤) في الباب . (٥٩) ماورد في أن علياً عليه السلام قسم الجنة والنار . وما دلله بعض العامة في تفسيره .
- ٣٢٧ الحديث : (٢٥٥) دخول تسعة رهط من الحوارج - أو النواصب - على ابن عباس وطلبهم منه الحلوة به ، وإجابة ابن عباس إياهم ثم رجوعه إلى ندوته وقوله : أفت وثف وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ...
- ٣٣٠ الحديث : (٢٥٦) في الباب . (٦٠) : قول الإمام علي بن الحسين عليهما السلام : أول من شري نفسه ابتغاء مرضات الله علي بن أبي طالب عليه السلام . وأبيات أمير المؤمنين عليه السلام في مبيته على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
- وفيت بنفسي خير من وطأ الحصى . ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

- ٣٣١ الحديث : (٢٥٧) في الباب (٦١) استئذان علي عن النبي في الدخول عليه في يوم أمّ سمية وأمر النبي لها بفتح الباب له ، وقوله لها : إن بالباب رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . لحبه لحبي ودعه دمي وهو عيبة علمي ومحبي مني وهو قاتل الناكثين والفسقين والمارقين ، ولو أن عبداً عبد الله بين الركن والمقام ثم لقي الله معصاً به ولعنته أكنه الله على منخرجه في جهنم .
- ٣٣٤ الحديث : (٢٥٨) في الباب (٦٢) مرور أمير المؤمنين عليه السلام مع عبد الله ابن العباس على عمر بن الخطاب ، ولشبهه مع عمر ثم بحثه معه حول خلافة علي وأمر عمر له بالكتمان . ثم خوفي ابن عباس بعلي وبيته له ما جرى بينهما .
- ٣٣٧ الحديث : (٢٥٩) في الباب (٦٣) حصل من عمر رجل كان يقول أحت الله وأكره الحق وأصدق اليهود والنصارى وآمن بما لم أره وأقر بما لم يخلق .
- ٣٣٨ الحديث : (٢٦٠ - ٢٦٢) في أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلياً هما مراد الله تعالى في قوله : وأمسكك عن بيتك من ربه ويتوّه شاهدك (١٧ - هود) وأقول علياً هو كسرت في وسادة فأحلبت عليه حكمت بين أهل التوراة والإنجيل والنصارى . وأنه ما من قرشي إلا وأنا أعرف له آية تسوقه إلى حكمة أو تقوده إلى كاره .
- ٣٤٠ الحديث : (٢٦٣) صعود علي عن سر الكوفة وقوله سلوني قبل أن تمقدوني قاتلاً بين حوائجي علم حم فوالله لم تثبت لي وسادة لأفئدت لأهل التوراة والإنجيل
- ٣٤٢ الحديث : (٢٦٤) مثل عمر بن الخطاب في أيام خلافته عن محرمين أصابوا بيض نعام فسم بدر حكمهم فذهب مع أسائر إلى علي فاستغناه ثم قال : اللهم لا تزلن بي شديدة إلا وأبو الحسن في جنبي .
- ٣٤٣ الحديث : (٢٦٥) قول عمر كنت لأصعب النبي ثمانية عشر ساعة حصن علي منها بثلاثة عشر وشركا في الخمس .
- ٣٤٤ الحديث : (٢٦٦ - ٢٦٧) قول عمر اللهم لا تنقي لمعضة ليس لها ابن أبير طالب حياً . أعوذ بالله من معصلة ليس لها أبو الحسن .
- ٣٤٥ الحديث : (٢٦٨) قال عمر . لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون في خصلة منها أحب إلي من أن أعطي حمر النعم ...

- ٣٤٦ الحديث : (٢٦٩ - ٢٧٤) في الباب ٠ (٦٥) ستة موارد من تحيّر عمر في القصص ، وبيان علي له الحكم واعترف عمر بعظمة علي وقوله . أعود بالله من معصلة لا علي لها .
- ٣٤٩ الحديث : (٢٧٥ - ٢٧٦) موردن آخران من جهالة عمر بالقصاص وتيسر علي الحكم له وقول عمر : لولا علي لهلك عمر .
- ٣٥٢ الحديث . (٢٧٧ - ٢٧٩) زهد علي في ما كنه وملسه . وقول سويد بن عملة : دخلت علي علي القصر فوجدت بين يديه صحيفة فيها بين أحد رجليه من شدة حموضته وفي يديه رعبف أرى قشار الشعر في وجهه ...
- ٣٥٤ الحديث (٢٨٠) دحون شاة يهودي علي عمر في أول أيام سنجلافه وسؤاله عنه عن أسئلة ، وإرجاع عمر إياه إلى علي .
- ٣٥٥ الحديث (٢٨١) قول عبد الله بن مسعود القرآن أنزل علي سبعة أحرف ما من حرف إلا له صهر وبصر . وإن علي بن أبي طالب عنده منه علم لظاهر والباطن .
- ٣٥٦ الحديث . (٢٨٢) في إلتاق علي في سبيل الله دليل والنهار والسر والعلانية . وبرول قوله تعالى في شأنه : ليس يفتقرون أموالهم نالين ولنهار سرّاً وعلانية فلهم أجورهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون .
- ٣٥٧ الحديث . (٢٨٣ - ٢٨٤) في أنّه لم يعمل أحد من المسلمين غير علي عليه السلام بقوله تعالى : يا أيّها الذين آمنوا إذا نأجيت الرسول فقلّوا بين يدي نجر كم صدقة ، حتى نزل في نوبحرم والكشف عن شخصيتهم قوله تعالى : وأشعقتم أن نقدّموا بين يدي نحاكم صدقات ...
- ٣٥٨ الحديث : (٢٨٥) ما روي عن علي عليه السلام من الأسئلة التي سأها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدما قدّم صدقات لأهل المناجات وأخذ العلم عنه ، حينما بخل المهاجرون والأنصار قاطبة عن تصدق ذاتق لأجل السؤال عن رسول الله واقتباس العلم عنه !!
- ٣٦٠ الحديث : (٢٨٦) في الباب (٦٧) قول ابن عباس : كنّا نتحدّث أن النبي عهد إلى علي سبعين عهداً - أو ثمانين عهداً - لم يعهده إلى غيره .

- ٣٦١ الحديث : (٢٨٨ - ٢٨٩) قول ابن عباس : كان الكاتب يوم الحديبية علي...
وقوله : لعلي أربع خصال ليست لأحد من العرب غيره ...
- ٣٦٣ الحديث : (٢٩٠) عن أسماء قالت : سمعت رسول الله يقول : صالح المؤمنين هو علي في قوله تعالى . « وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » (٤ - التحريم ٦٦) .
- ٣٦٤ الحديث : (٢٩١) قول مجاهد : رب في علي وحمة وأعدائهم قوله تعالى . « أومن وعدناه وعد الحق فهو لأقبح كمن متناه متاع الحياة الدنيا »
- ٣٦٤ الحديث . (٢٩٢) ما روي أن قتلاً قال في محضر ابن عباس : ما أكثر مناقب علي إني لأحبها ثلاثة آلاف فقال ابن عباس : أولاً تقوى : لأنها إلى ثلاثين ألفاً أقرب .
- ٣٦٥ الحديث (٢٩٣) رواية مالك بن أنس قلت الأنصار إن كنا لعرف الرجل لعبر أبيه ببعضه علي بن أبي طالب
- ٣٦٥ الحديث : (٢٩٤ - ٢٩٥) حديثاً أني سعيد الحديري . ما كنت يعرف المنافقين علي عهد رسول الله إلا ببعضهم علي بن أبي طالب
- ٣٦٧ الحديث . (٢٩٦) في الباب . (٦٨) قول عائشة لم سألتها عن علي : سألتني عن أحب الناس إلى رسول الله ﷺ رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وجمع رسول الله ﷺ بهم ثم قال . « هم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرحس وطهرهم تطهيراً ... »
- ٣٦٨ الحديث . (٢٩٧ - ٢٩٨) قول عائشة علي أعلم الناس بالنسبة . وقول ابن عباس : العلم ستة أسداس لعلي من ذلك خمسة أسداس وللناس سدس . ولقد شاركنا في السدس حتى هو أعلم به منا .
- ٣٦٩ الحديث : (٢٩٩ - ٣٠٠) روي ابن عباس والإمام الباقر عليه السلام في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قلاً : مع علي وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
- ٣٧٠ الحديث : (٣٠١) قال ابن سيرين في قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً » رلت في النبي وعلي وهو ابن عمته وزوج ابنته .

- ٣٧١ الحديث : (٣٠٢) إرجوع معاوية من سأل عن مسألة إلى علي عليه السلام وقوله للناس : ويحك أكرهت رجلاً كان رسول الله يغره بالعلم غراً ؟ ولقد قال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ...
- ٣٧٢ الحديث : (٣٠٣ - ٣٠٤) ما حكى علي خلاف الواقع من نزعات معاوية من أنتمنا ببعثني الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كن يترجع ويكي ويتأسف !
- ٣٧٤ الحديث : (٣٠٥) ما روي أنه اجتمع عند معاوية عدة من الشعراء فأخرج بكرة ووضعها بين يديه فقال يا شعراء العرب قولوا قولكم في علي وهذه البكرة لمن قال فيه الحق ... وقول الحميري :
- بحق محمد قولوا بحق فإن الإفك من شيم اللثام
- ٣٧٦ الحديث : (٣٠٦) رجز أمير المؤمنين عليه السلام في حرب صفين ثم ندوه عليه السلام : يا معاوية هلم أحاكمك إلى الله ...
- ٣٧٧ الحديث : (٣٠٧) في باب (٦٩) قول معاوية لعمد بن أبي وقاص ما يمنعك أن تبت أبا تراب ؟ قال سعد أما ما ذكرت ثلاثة قال له رسول الله فلن أسبه ، لأنم تكوني واحدة منهم أحب إلي من حمر النعم ، سمعه يقول له أنت مني بمنزلة هارون ... ويقول له يوم حير : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ... ولما نزلت « قل تعالوا بدع آبائنا وأبائكم ونساء وبناتكم وأنفسكم وأنفسكم ... » دعا علياً وفاطمة وابنيه فقال : هؤلاء أهلي .
- ٣٧٩ الحديث : (٣٠٨) ما صعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما ماتت أم الإمام أمير المؤمنين فاطمة بنت أسد رسول الله عليها وقوله صلى الله عليه وآله : إنها كانت من أحسن خلق الله صنيعاً إلي بعد أبي طالب .
- ٣٧٩ الحديث : (٣٠٩) قول أحمد بن حنبل : ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله من الفصائل ما جاء لعلي .
- ٣٨٠ الحديث : (٣١٠) مثل الحميد عن علي . فقال : لو تفرغ إلينا من الحروب لثقنا عنه من هذا العلم ما لا يقوم له القلوب .
- ٣٨٠ الحديث : (٣١١) قول علي عليه السلام في جواب حوشب الحميري بصفتين : والله لو علمت أن المناهة تسعني في دين الله لمعلت ولكانت أهون علي في الهدنة ، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالإدهان وبالسكوت والله يعصى .

المقدمة

- ٣٨١ الحديث : (٣١٢ - ٣١٣) في الباب : (٧٠) قول الحسن البصري في نعت علي عليه السلام لما سئل عنه .
- ٣٨٢ الحديث : (٣١٤) قول جابر : سمعت رسول الله يقول لعلي : سلام عليك أبا الريحانين أوصيك بريحانتي ...
- ٣٨٣ الحديث : (٣١٥) قالت عائشة رأيت النبي التزم علياً وقتله وقتل . بأبي الوحيد الشهيد .
- ٣٨٤ الحديث : (٣١٦ - ٣٢٧) ما ورد في سبب صيرورة أبي تراب كبة لعلي . وفي إخبار رسول الله ﷺ عن قتله وأن قائده أشقى البرية وأنه شقيق حافر الناقة وأنه أحبر عبداً بأنه سيؤمّر ثم يقتل ويخصب لحية من دم رأسه ، وأن علياً يتس هذا ما دعاه أبو عصاة الأنصاري . وأن رسول الله قال لعلي إنك ستلقى بعدي جهداً ، فقال في سلامة من ديني ؟ فقال في سلامة من دينك . وأن علياً لما أراد الذهاب إلى العراق قال له ابن سلام إنك إن أتيت العراق أصابك داء السف [فقال علي] لقد قدّم لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأن علياً في شهر رمضان الذي أصيب فيه كان لا يتعشّى على أكثر من ثلاث لقم ويقول يا أيها أمير الله وإن أحمص إماماً هي ليلة أو ليلتين وأنه قتل يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين ، ودفن بالكوفة ، وأن الإمام الحسين صبيحة قتله خطب الناس وذكر مناقب علي وأن في صبيحة شهادته لم يرفع حجر بيت المقدس إلاّ وحده تحته دم عبيط .
- ٣٩١ الحديث : (٣٢٨) ما ورد في أن الله تعالى سلط على ابن ملجم ضاعف الله عذابه طائراً ينقره فيأخذ منه في كثر نقرة عصواً ويأكله ، ثم يتقيأ به عصواً عضواً حتى يتقيأ تمام أعضائه ثم تنشم الأعضاء حتى يعصير شخصاً قاعداً فيه الروح ويعرم على التيام ، ومجرد همه لقيام يعود الطير إليه ويستأنف عمله ...
- ٣٩٢ الحديث : (٣٢٩) نشيد الحكم بن العباس الكوفي بعد شهادة زيد بن علي رفع الله مقامه وبلغ نشيده إلى الإمام جعفر بن محمد ، ودعاؤه عليه السلام وطلبه من الله أن يسط عليه إنساع ، وإحانة الله تعالى دعاءه وهلاك الكلبي باقتراس الأسد إياه .
- ٣٩٣ الحديث : (٣٣٠ - ٣٥١) في حائكة الكذب في شذرات من مشور ومنظوم كلام أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه .

- ٤٢١ الحديث - (٣٥٢) حديث في نعت الأنبياء والمقهاء ووعظ الناس وكلمات في نعت أمير المؤمنين عليه السلام . وبيان ولاء أبي حنيفة وإعانتة للنرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وأبيات الشافعي في ولاء علي عليه السلام وأهل بيته .
- ٤٢٤ الحديث : (٣٥٣) « روي أن أمير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر وقال أنا زيد بن عبد مناف ..
- وبعده ميلاد علي في الكعبة ، وسعة من عظمة أمه فاطمة بنت أسد ، وتكريم رسول الله إياها بعد وفاته . وبعده نعت علي عليه السلام ونقل أقوال في مبلغ عمره حين كشف عن إمامه .
- ٤٢٧ الحديث : (٣٥٤) كتاب أمير المؤمنين عليه السلام في جواب معاوية لما كتب إليه يخبره بمفاخره ، وفي ذيله آياته عليه السلام :
- ٤٢٨ محمد النبي أحبي وصهري وحمرة سيد الشهداء عمي كلمات روى المؤلف أنها من ولده ووصفها بأنها شريفة ومنيفة .
- ٤٣١ فهرس المطالب المندرج في الكتاب .
- ٤٥٢ جدول الخطأ والصواب .

جدول الخطأ والصواب من المجلد الاول من فرائد السمطين

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	١٤	كانوا غافلين	كانوا عنه غافلين
٦	١٦	فقول	ولتعرض لهمة أخرى ونقول
٧	٦	وراء أمثال هذا	وراء تحقيق أمثال هذا ونشره
٨	بعد السطر (١٧)	من هذه الصحيفة قد سقط ما لعله :	
		هذا موجز الكلام حول منهجنا في تحقيق هذا الكتاب	
٣١	٩	الشيخ الإمام شهاب محمد بن أساعيل	الشيخ الإمام محمد بن اسماعيل
٣٢	٢	مسعود	مسعود
٤٤	٢٨	محمد بن أبيه إتحاف	محمد وعيره عن أبيه إحازة
٤٨	٧	(تسمع) صوتاً وهيمنة	[تسمع] صوتاً وهيمنة
٥١	١٧	زنجويه	زنجويه
٨١	١٠	(وأسال من أرسلنا قتلك من) وأسال من أرسلنا قتلك من	
		رسلنا على ما عثوا (٤٥) — رسلنا (٤٥ / الزخرف : ٤٣)	
		الرحرف ٤٣) على ما عثوا ؟	
		وليستم أيضاً أنه وقع الخط في رقم الأحاديث من ص ٨١—٨٨	
٨٢	٩	عينية	عينية
٨٩	١٣	موسى التمار	موسى التمار (٤)
٨٩	١٥	المحاة	المحيات
٨٩	١٨	مرشد بن هلال	مرشد بن هلال
٩٠	١٦	عنده أم كتاب	وعنده أم الكتاب
٩٧	١٤	ابن الأعوامي	ابن الأهرابي

عن الضايحي	٢٠	٩٩
قالا : أنبأنا	٩	١٠٠
الضبي	١٧	١٠٣
العتبي	٣	١٢١
عبد المنعم بن علي	٥	١٢٣
وإن سفبان بن عبيدة	١٨	١٣٤
منبر	٢٠	١٣٤
علياً سيد الوصيين	٢٢	١٣٤
لا يصبرون	٩	١٣٥
عبد القادر	٢	١٥٢
هذا هو الظاهر ،	١١	١٥٩
المريخ	٣	١٦٢
ففضيلة	٢	١٦٧
بمخرجك	١٢	١٧٨
السيد علي نقي	٢٠	١٨٦
أحمد بن إسماعيل	١٠	١٩١
محمد بن أبي هريرة	٢٣	١٨٩
إلي من حمر النعم	٩	٢٠٨
مصادر	١٨	٢١٠
افتح له [الباب]	٧	٢١٥
العدل	٤	٢٢٧
أخبرنا أبو بكر محمد بن	١٢	٢٣١
الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري		
أنبأنا أبو علي أحمد بن يحيى		
العطشى		
تحت الرقم : (٥٥)	٩	٢٣٣
عليه	١١	٢٣٧
كتاب	٢٣	٢٣٨

٢٥٢	٢٢	٢٠٦	١٩٥
٢٥٣	٢٤	بعدها	بعدها
٢٥٦	١١	بلفظة	بلفظة
٢٨٧	٧	بن طاهر الشحامي	طاهر الشحامي
٢٨٧	١٢	عماراً	عماراً
٢٩٠	٢١	لم يحز	لم يحز
٢٩٢	٢	نولاني	نولاني
٢٩٢	٣٣	ونواليه	ونواليه
٢٩٣	١٢	قال النبي	النبي
٢٩٨	٦	جنبل	جنبل
٣٢٥	٢٧	بطرق	بطرق
٣٢٨	٩	قال : كان أحد غيره	قال : (أ) ما كان أحد غيره
٣٤٨	١٣	يزيد	نريد
٣٦٢	٥	أحمد (٢) حدثنا سلمة بن شبيب	الحكم بن أحمد (٢) حدثنا سلمة بن شبيب
٣٦٧	١٤	حدثنا يزيد هارون	حدثنا يزيد بن هارون
٣٧٩	٢٣	الموافق في مقتل الخوارزمي	الموافق لما في مقتل الخوارزمي ، وفي أصلي كليها : خلع رسول الله ... قميصه وألبسها لياها ...
٣٩٤	٣٨	مأخوذين	مأخوذ
٣٩٥	٢١	بن الصفار	الصفار
٣٩٦	١٠	أبو ابن العباس يعقوب	أبو العباس ابن يعقوب
٣٩٧	٤	ينهاوند	بنهاوند
٣٩٧	١٢	يتملون	يتملون
٤٠٩	١٦	التجربة	التجربة (٦)
٤٠٩	٢٠	زمن	رمق
٤٠٩	٢٦	كذا في الأصل	(٦) كذا في الأصل .

بُشرى للتاهضين لمجابهة الكفار والمنافقين والخوة .

بشرى للمبادرين إلى جهاد العصاة والطغاة والظلمة .

البشارة للمجاهدين في سبيل الله بصدور ترجمة ورحمة رسول الله الإمام المفدي في سبيل الله الحسين بن علي بن أبي طالب من تاريخ مدينة دمشق ، من تراث القرن الخامس والسادس .

تأليف أوسع الحفاظ خبرة ، وأكبرهم إنصافاً وأمانة علي بن الحسن بن هبة الله ابن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر ، المولود عام (٤٩٩) والمتوفى سنة (٥٧١) الهجرية .

بتحقيق أعظم المخلصين لحقائق الدين ، وأشد المتسكين بولاء أهل بيت خاتم النبيين الشيخ محمد باقر المحمودي .

آيتها الموالون والمحققون بشراكم بصدور الطبعة الثانية من ترجمة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق .

بشرى للشفقين بصدور أكبر موسوعة مشتملة على خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

بشرى لمن يريد التوسع لمعرفة ما ورد عن خاتم الأنبياء في شأن وصيته عليهما السلام بصدور مجموعة مشتملة على نيف وثلاثة آلاف حديث في مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من طريق أهل السنة بأسانيدهم المنتهية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

مؤسسة جوني وادلبي للطباعة والتجليد

بيروت - لبنان



مركز توثيق النصوص العربية